

# كِتَابُ شَرْحِ أُنْبِيَاءِ الْجُمَلِ

تَأليف

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّيِّدِ الْبَطْنِيِّ سَيِّ

"٤٤٤ هـ - ٥٢١ هـ"

دراسة وتحقيق: عبد الله الناصير



منشورات دار علماء الدين

المسرف همل  
غفر الله له ولوالديه

2009-06-22

كتاب  
شرح أبيات الجمل  
تأليف

أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطلاني  
"٤٤٤هـ - ٥٢١هـ"

دراسة وتحقيق: عبد الله الناصر

منشورات دار علاء الدين  


المسرف همل  
غفر الله له ولوالديه

www.alukah.net

❖ شرح أبيات الجمل

❖ تأليف:

أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي

❖ الطبعة الأولى عام /٢٠٠٠/، عدد النسخ /١٠٠٠/ نسخة.

❖ جميع الحقوق محفوظة

لدار علاء الدين للنشر والتوزيع والترجمة

دمشق - سوريا - ص. ب: ٣٠٥٩٨

هاتف: ٥٦١٧٠٧١

فاكس: ٥٦١٣٢٤١

❖ التنضيد والإخراج الفني: دار علاء الدين

---

❖ جميع الأفكار والآراء الواردة في الكتاب تعبر عن وجهة نظر المؤلف.

❖ في حال أخذ أية مادة من الكتاب يرجى التنويه إلى المصدر.

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير المرسلين، وخاتم النبيين، أشرف من نطق بالضاد محمد بن عبد الله - صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه الغر الميامين - وبعد:

فقد عرفت البطليلوسي منذ ربع قرن من الزمن عندما تخصصت في الدراسات اللغوية سنة ١٩٧٤ م، وحققت له كتاب "الفرق بين الحروف الخمسة".

وكننت قد حصلت على أكثر من نسخة من كتاب "شرح أبيات الجمل" لابن السيد البطليلوسي، فأقبلت على تحقيقه، وبعثته إلى النور.

وكتاب ابن السيد يُعدُّ من أشهر الشروح لأبيات الجمل التي تقدمته، أو أتت بعده. فهو مرجع نحوي، ولغوي، وأدبي، وعي الكثير من مسائل النحو، وشواهد اللغة، والأدب.

وناهيك بمكانة مؤلفه فإنه أحد أوعية العلم الموثوق بهم، فقد ألف كتباً - أصيلة ومعتمدة في اللغة، والنحو، والأدب، والفقه، والحديث، والفلسفة. وتمتاز مصنفاًته بدقة المنهج، وروعة التنظيم والتقسيم" فكل شيء يتكلم فيه فهو في غاية الجودة".

وقد مهدت للكتاب بدراسة موجزة عن المؤلف وكتابه "شرح أبيات الجمل": فتحدثت عن حياة البطليلوسي، وشيوخه، وتلاميذه، ومؤلفاته، كما عُنيتُ بكتاب "شرح أبيات الجمل"، فتحدثت عن توثيقه، وخصائصه العامة وعن نسخ الكتاب، ومنهج التحقيق، ثم ختمت الكتاب بفهارس فنية متنوعة تساعد على الإفادة منه والرجوع إليه.

ولا يفوتني هنا أن أزجي شكري إلى الأخ الفاضل الدكتور ماجد علاء الدين الذي كان له الفضل الكبير في ظهور هذه النشرة، حيث باشر إلى تلقف هذا الكتاب النفيس في إيمان، ليدفع به مسروراً إلى الطبع فأسدى بذلك إلى المكتبة العربية براً عاجلاً.

والله أسأل أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه.

وهو ولي التوفيق.

عبد الله الناصير

دمشق في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة ١٤٢٠ هـ .

والخامس من تشرين الأول ١٩٩٩ م.

## حياة ابن السيد البطليوسي

### اسمه:

أجمعت المصادر<sup>(١)</sup> التي ترجمت له، على أن اسمه هو : أبو محمد عبد الله بن السيد<sup>(٢)</sup> البطليوسي<sup>(٣)</sup>.

### مولده:

وُلد أبو محمد - رحمه الله - سنة (٤٤٤ هـ)<sup>(٤)</sup> في مدينة "بَطْلْيُوس"<sup>(٥)</sup> وهي مدينة كبيرة في الأندلس من أعمال "ماردة"، على نهر آنة غربي "قرطبة"<sup>(٦)</sup>. وقد تُسبب إليها خَلْقٌ كثير، فيهم الحافظ، والمحدث، والأديب، واللغوي، والنحوي، أشهرهم بلا منازع صاحبنا ابن السيد البطليوسي.

ومع أن "بَطْلْيُوس" هي المدينة التي شهدت ولادة ابن السيد، إلا أنها لم تكن الموطن الأصلي لأسرته، فإن "شَلَب" بيضته، ومنها حركة أبيه ونهضته، وفيها كان قرارهم، ومنها ثمَّ أسهم، وعزارهم، ونسب إلى بطليوس؛ لمولده بها<sup>(٧)</sup>.

(١) - انظر في ترجمته: قلائد العقيان ١٩٢، وفهرسة ابن خير ٢٠٤. والصلة ٢٩٢/١، وبغية الملتمس ٣٢٤، ومعجم البلدان ٤٤٧/١، ووفيات الأعيان ٢٨٣/٢، وانباه الرواة ١٤١/٢، والتكملة لابن الأبار ٦٦٨/٢، والغرب في حلى المغرب ٣٨٥/١، ومروءة الجنان ٢٢٨/٣، والبداية والنهاية ١٩٨/١٢، ومعرفة القراء الكبار ٤٩١/٢، وسير أعلام النبلاء ١٢٧/١٢، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١١٤، وبغية النهاية في طبقات القراء ٤٤٩/١، وطبقات النحاة واللغويين ٣٤١/١، والديباج المذهب ١٤٠/١، وشذرات الذهب ٦٤/٤، وبغية الوعاة ٥٥/٢، وأزهار الرياض ١٠١/٣، ونفخ الطيب ١٨٥/١، وهدية العارفين ٤٥٤/١، وروضات الجنات ٤٥٠، وفهرس الفهارس ٣٨٢/٢، والأعلام ٢٦٨/٤، ومعجم المؤلفين ١٢١/٦، ودائرة المعارف الإسلامية ٥٢٦/١٠، وتاريخ الفكر العربي ٦٠٣.

(٢) - "السيد"، بكسر السين المهملة: من أسماء الذئب؛ سُمي به جدّه.

(٣) - "البَطْلْيُوسِي"، بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة وسكون اللام، وفتح الياء المثناة من تحت، وسكون الواو، وفي آخرها السين المهملة هذه النسبة إلى "بَطْلْيُوس". انظر (اللباب في تهذيب الأنسان لابن الأثير ١٣٠/١).

(٤) - انظر الصلة ٢٩٢/١، وبغية الملتمس ٣٢٤، ووفيات الأعيان ٢٨٣/٢، وانباه الرواة ١٤٣/٢، وبغية الوعاة ٥٦/٢، وشذرات الذهب ٦٥/٤.

(٥) - انفراد صاحب هدية العارفين (٤٥٤/١) بالقول: "... ولد في بلنسية سنة ٤٤٤ هـ".

(٦) - ينظر معجم البلدان ٤٤٧/١.

(٧) - انظر أزهار الرياض ١٠٥/٣.

## نشأته:

لاتذكر كتب التراجم من حياة البطليوس وأخباره إلا نكتفاً ضئيلة لا تحدد معالم هذه الحياة، ولا تكشف عن مراحل تطوره الفكري، فنحن لا نعرف عن طفولته شيئاً، ولا عن نشأته، وأغلب الظن أنه قضى حياته الأولى في بطليوس، يقرأ على علمائها وأدبائها، ومنهم أخوه أبو الحسن علي بن محمد بن السيد، وعلي بن حمدون المقرئ البطليوسي، وأبو بكر عاصم بن أيوب الأديب البطليوسي.

ثم قصد عبد الدائم بن مرزوق بن خير القيرواني، نزيل "المرية" فدرس عليه النحو واللغة والأدب. ثم تحول إلى "قرطبة" فجلس إلى حسين بن محمد بن أحمد الغساني الجياني، وقرأ عليه الحديث ورواياته وضبطه<sup>(١)</sup>.

وبعد أن تَمَّ له تحصيل قدر من العلوم، ونضجت ثقافته، اتصل ببعض ملوك عصره "وخدم الرياسات، وعلم طرق السياسات"<sup>(٢)</sup>، فوفد على أمراء طليطلة واتصل بالأمون ابن ذي النون (ت ٤٦٧ هـ)، ثم بالقادر يحيى بن ذي النون (ت ٤٧٨ هـ)، وكانت له مع هؤلاء الأمراء مجالس كثيرة، ولهم فيهم مدائح<sup>(٣)</sup>.

ولم يبق البطليوسي عند هؤلاء الأمراء بسبب اعتقال أخيه أبي الحسن، وحبسه في قلعة رباح من قبل حريز بن عكاشة<sup>(٤)</sup>، عامل القادر يحيى بن ذي النون.

على هذه القلعة، وإنما تحوّل إلى السهلة حيث اتصل بعبد الملك بن رزين (ت ٤٩٦ هـ) فأكرمه، ورفع محله، وأدناه منه، وكان له في بلاطه كما يقول الفتح بن خاقان: "مجال ممتد، ومكان معتد"<sup>(٥)</sup>.

ولم يلبث أبو محمد طويلاً في ظل صاحب السهلة، فسرعان ما فسد ما بينهما وكاد أن يعتقل في شنتمرية، كما اعتُقل أخوه أبو الحسن من قبل في قلعة رباح. ولكنه استطاع الهرب من ابن رزين "وخلص من اعتقاله، خلوص السيف من صقاله"<sup>(٦)</sup>.

(١) - انظر شيوخه.

(٢) - انظر أزهار الرياض ١٠٦/٣.

(٣) - انظر قلائد العقيان ١٩٣، ونفح الطيب ٦٤٣/١.

(٤) - انظر الصلة ٤٢٢/٢، ومعجم الأدباء ٥٦/١٥.

(٥) - انظر قلائد العقيان ١٩٢.

(٦) - ينظر أزهار الرياض ١٢١/٣.

ثم لجأ إلى المستعبيين بن هود (ت ٥٠٣ هـ) صاحب سرقسطة، ومدحه في قصيدة أولها<sup>(١)</sup>:

هُم سَلْبُونِي حُسْن صَبْرِي إِذْ بَاثُوا بِأَقْمَارِ أَطْوَاقٍ مَطَالُعُهَا بَانَ  
وقد كان لهذه القصيدة أثرها في نفس المستعين، فأكرم وفادته، وأصلح من حاله، وذكره معلماً به ومعرفاً، وأحضره منوهاً له ومُشرفاً<sup>(٢)</sup>.  
ولكن انتصار ألفونسو على المستعين بن هود في معركة "فالتيرا"<sup>(٣)</sup>.

واضطراب الأحوال في سرقسطة، واجتياح المرابطين لدول الطوائف، وموت أخيه أبي الحسن في قلعة رباح، وما شاهده من انتكاس الأحوال، وتقلب الزمان، وما لحقه من ظلم السلطان له وإيذائه، كل ذلك دفعه أن يقطع اتصاله بالملوك والأمراء، ويتحول بعد ذلك إلى حياة جديدة فيها الهدوء والاستقرار، فتوجه إلى "بلنسية"، واستقر بها، وفي هذه المدينة كتب جل مؤلفاته، وتصدّر للتدريس، وزاغت شهرته، فقصده طلاب العلم من كافة أنحاء الأندلس، واجتمع إليه الناس يقرؤون عليه ويقتبسون منه؛ لغزارة علمه، وحسن أدائه.

### وفاته:

اتفقت كتب التراجم<sup>(٤)</sup> على أن ابن السيد - رحمه الله - توفي بمدينة بلنسية في منتصف رجب سنة إحدى وعشرين وخمسمائة (٥٢١ هـ).

### شيوخه:

درس ابن السيد اللغة والنحو والأدب والقراءات والحديث على أساتذة أعلام ذكرنا بعضهم، وفيما يلي ترجمة موجزة لكل منهم:

١ - أبو الفضل البغدادي، محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز الدارمي التميمي<sup>(٥)</sup>:

أخذ عن أبي العلاء المعري كثيراً من شعره، ثم ذهب إلى القيروان، وبعد أن وقعت الفتن فيها خرج منها إلى الأندلس، ولقي ملوكها، وحظي عندهم بأدبه وعلمه، واستقر بطليطلة فكانت وفاته بها سنة (٤٥٥ هـ).

(١) - ينظر قلاند العقيان ١٩٨.

(٢) - انظر أزهار الرياض ١٢١/٣.

(٣) - انظر دول الطوائف، عنان ٢٩١.

(٤) - انظر الصلة ٢٩٣/١، بغية الملتبس ٣٢٤، وفيات الأعيان ٢٨٤/٢، انباه الرواة ١٤٣/٢، شذرات الذهب ٦٥/٤.

(٥) - انظر الذخيرة ٦٧/١ - ٩٢، بغية الملتبس ١٠٨، نفح الطيب ١١١/٣ - ١١٧.

أخذ عنه ابن السيد<sup>(١)</sup> "سقط الزند"، و"ضوء السقط" لأبي العلاء المعري وكان يسميه: "شيخنا في شعر أبي العلاء"<sup>(٢)</sup>.

## ٢ - أبو الحسن، علي بن إسماعيل بن سيده<sup>(٣)</sup>:

كان إماماً في اللغة والنحو والأدب والشعر، بصيراً بأيام العرب. صنف كتباً جلييلة منها: المحكم والمحيط الأعظم، والمخصص، وكتاب شرح أبيات الجمل، وكتاب الأنبيق في شرح الحماسة، وكتاب العويص في شرح إصلاح المنطق، وغير ذلك. ذكر البغدادي في كتاب "شرح مغني اللبيب" أن ابن السيد كان تلميذاً لابن سيده. وقد أشار أبو محمد إلى شيخه فقال: "... وقد قال من شرح أبيات الجمل من مشايخ عصرنا، وهو أبو الحسن بن سيده رحمه الله. توفي ابن سيده سنة (٤٥٨ هـ).

## ٣ - أبو الحسن، علي بن حمدون، المعروف بابن اللطينة<sup>(٤)</sup>:

كان مقرئاً ماهراً، روى عن أبي عمر السفاقي وغيره. أخذ عنه ابن السيد<sup>(٥)</sup> في بطليوس، لم أقف على شيء من مصنفاته. توفي في بطليوس سنة (٤٦٦ هـ).

## ٤ - أبو القاسم، عبد الدائم بن مرزوق بن خير القيرواني<sup>(٦)</sup>:

كان إماماً في اللغة والنحو، روى كثيراً من كتب الأدب واللغة. له كتاب "حلى العلاء في الأدب" نقل عنه صاحب التاج<sup>(٧)</sup>، أخذ عنه ابن السيد شعر أبي العلاء<sup>(٨)</sup>. توفي قتي طليطة سنة (٤٧٢ هـ).

(١) - انظر فهرسة ابن خير ٤١٢.

(٢) - انظر الانتصار ممن عدل عن الاستصار ٢١، ٢٣، ٤٥.

(٣) - ينظر الصلة ٣٩٦/٢ - ٣٩٧، انباه الرواة ٢٢٥/٢ - ٢٢٧، معجم الأدباء ٨٤/٥، بغية الوعاة ١٤٣/٢.

(٤) - انظر الصلة ٤١٨/٢، وبغية الوعاة ١٤٢/٢.

(٥) - انظر الصلة ٤١٨/٢.

(٦) - انظر انباه الرواة ١٥٨/٢، والمطرب لابن دحية ٧٥.

(٧) - انظر التاج ١٢٣/٤ (كذب).

(٨) - انظر الاقتضاب ٢٦٧، والانتصار ٢٣.

٥ - أبو الحسن، علي بن محمد بن السيد البطلوسي<sup>(١)</sup>:

كان مقدماً في علوم العربية، وحفظها وضبطها. أخذ عنه أخوه أبو محمد كتاب البهي في النحو للفراء، والمبرز في اللغة للحجازي، ونوادر اللحياني، ونوادر ابن مقسم، والأجناس لأبي نصر أحمد بن حاتم، وكتاب القلب والإبدال، والأصوات، وأبيات المعاني، والأضداد، وجميعها لابن السيكت، وكتاب الفرق لثابت، والنقائض بين جرير والفرزدق، والخيل وهما لأبي عبيدة معمر بن المثنى، واختيارات المفضل والأصمعي، وأراجيز العجاج وابنه رؤبة، وغيرها<sup>(٢)</sup>. توفي معتقلاً بقلعة رباح سنة (٤٨٨ هـ)<sup>(٣)</sup>.

٦ - أبو بكر، عاصم بن أيوب البلوي البطلوسي<sup>(٤)</sup>:

كان إماماً في اللغة، والأدب. أخذ عنه ابن السيد وأخبر بجميع مارواه<sup>(٥)</sup>، من مصنفاته، شرح اشعار الحماسة، وكتاب الأشعار الستة، وشرح ديوان امرئ القيس توفي سنة (٤٩٤ هـ).

٧ - أبو علي، حسين بن محمد بن أحمد الغساني الجياني<sup>(٦)</sup>:

كان أحد أركان الحديث بقرطبة، وفيها أخذ عنه ابن السيد<sup>(٧)</sup>، وكان علامة في اللغة والشعر والنسب. حسن التصنيف والخط، وُصفَ بالجلالة والحفظ والنباهة والتواضع والصيانة، وكانت كتبه حجة بالغة<sup>(٨)</sup>. من مصنفاته: فوائد في مسائل الحديث، وتقييد المهمل وتميز المشكل في رجال الصحيحين، وفهرسة أبي علي الغساني، وبرنامجه. توفي في قرطبة سنة (٤٩٨ هـ).

(١) - انظر الصلة ٤٢١/٢، ومعجم الأدباء ٥٦/١٥، انباه الرواة ٣٠٧/٢، بغية الوعاة ١٨٩/٢.

(٢) - انظر فهرسة ابن خير ٣١١، ٣٥٧، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٩٠، ٤١٨.

(٣) - كذا في جميع الأصول. وفي اصله ٤٢٢/٢ أنه توفي سنة (٤٨٠ هـ).

(٤) - انظر الصلة ٤١٥/٢، وانباه الرواة ٣٨٤/٢، وبغية الوعاة ٢٤/٢، وهدية العارفين ٤٣٥/١.

(٥) - انظر الصلة ٤١٥/١، والديباج المذهب ١٤٠/١.

(٦) - انظر الصلة ١٤٢/١، وفيات الأعيان ٤٣٥/١، طبقات النحاة واللغويين ٢٦٨/أ.

(٧) - انظر الصلة ٢٩١/١.

(٨) - المصدر نفسه ١٤٣/١.

## ٨ - أبو سعيد الوراق<sup>(١)</sup> :

كان شاعراً، من أهل الأدب والفضل، روى عنه ابن السيد كتاب الخيل، ومقاتل الفرسان، وهما لأبي عبيدة معمر بن المثنى، وكتاب الأمثال للمفضل الضبي وكتاب الأصمعيات<sup>(٢)</sup>. لم أقف له على مصنفات، ولم أتتحقق اسمه ولا سنة وفاته. هؤلاء هم شيوخ ابن السيد البطلوسي الذين أشارت إليهم المصادر وفاتها على الغالب - كثيرون منهم.

## تلاميذه:

تصدّر ابن السيد في النصف الثاني من حياته حلقات التدريس، وذلك بسبب تبحره في اللغة والنحو والأدب؛ فأمّ مجلسه طلاب العلم، واجتمع إليه الناس يقرؤون عليه ويقتبسونه منه. وقد وقفت على جمهرة من لغوي الأندلس، ونحاته وأدبائه وشعرائه، وقرائه، تتلمذوا على ابن السيد، وتلقوا عنه أشهرهم:

## ١ - علي بن عطية بن مطرف، المعروف بابن الزقاق:

شاعر بليغ، أخذ العربية عن ابن السيد<sup>(٣)</sup>، ويرع في الأدب، وتقدم في صناعة الشعر، وامتدح الكبار. له ديوان مطبوع. توفي سنة (٥٢٨ هـ).

## ٢ - الفتح محمد عبيد الله بن خاقان بن عبد الله القيسي<sup>(٤)</sup>:

كان شاعراً وأديباً، قرأ على ابن السيد كتاب "الانتصار ممن عدل عن الاستبصار"<sup>(٥)</sup>. صنّف قلائد العقيان، ومطمح الأنفس، وترجمة ابن السيد البطلوسي<sup>(٦)</sup>. قُتل دُبحاً بمدينة مراكش سنة (٥٢٩ هـ).

(١) - انظر جذوة المقتبس ٣٧٣، والصلة ٢٩٢/١.

(٢) - فهرسة ابن خير ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٩١.

(٣) - انظر التكملة لابن الأثير ٦٦٣/٢، فوات الوفيات ١٢٥/٢، الأعلام ١٢٨/٥.

(٤) - انظر المطرب لابن دحية ٢٥.

(٥) - انظر المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدي ٣٠١.

(٦) - أوردها المقرئ كاملة في أزهار الرياض ١٠٥/٣ - ١٣٧.

٣ - عبد الملك بن مسلمة بن عبد الملك البلنسي، المعروف بابن الصقيل<sup>(١)</sup>:

كان نحوياً جليلاً، روى عن ابن السيد، وتأدب به<sup>(٢)</sup>. كان حياً سنة (٥٣٠ هـ).

٤ - محمد بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن إبراهيم التميمي

السرقي<sup>(٣)</sup>:

كان لغوياً أديباً شاعراً، روى عن شيوخ كبار منهم ابن السيد<sup>(٤)</sup>. من تواليفه: "المقامات اللزومية" و"المسلسل" في اللغة. توفي بقرطبة سنة (٥٣٨ هـ).

٥ - أحمد بن علي بن خلف الأنصاري أبو جعفر، المعروف بابن الباذش<sup>(٥)</sup>:

كان إماماً في القرنين، متفنناً في علوم القراءة والأدب والنحو، بصيراً بالأسانيد، نقاداً لها، تفقه بعلماء كثيرين وروى عنهم، منهم ابن السيد البطليوسي<sup>(٦)</sup>. من تصانيفه: "الإقناع"، و"الطرق المتداولة" وكلاهما في القراءات. توفي سنة (٥٤٠ هـ).

٦ - محمد بن يوسف بن سليمان بن محمد بن خطاب القيسي، المعروف بابن

الجرار<sup>(٧)</sup>:

كان أديباً نحوياً، كاتباً شاعراً، له مشاركة في القراءات. أخذ العربية والآداب عن ابن السيد<sup>(٨)</sup>. توفي بناحية غرناطة سنة (٥٤٠ هـ).

(١) - بغية الوعاة ١١٥/٢.

(٢) - المصدر نفسه ١١٥/٢.

(٣) - انظر الصلة ٥٢٩/٢، والبلغة في أئمة اللغة ٢٥٥.

(٤) - بغية الوعاة ٢٧٩/١.

(٥) - انظر الإحاطة ٢٠١/١ - ٢٠٣، غاية النهاية ٨٣/١، بغية الوعاة ٣٣٨/١.

(٦) - الإحاطة ٢٠١/١.

(٧) - انظر التكملة لابن الأثير ٤٤٧/١ - ٤٤٨، طبقات النحاة واللغويين ٢٨٦.

(٨) - التكملة لابن الأثير ٤٤٧/١، وبغية الوعاة ٢٧٨/١.

٧ - طاهر بن عبد الرحمن بن سعيد بن أحمد الأنصاري، أبو الحسين، ابن سبيطة<sup>(١)</sup> :  
كان أستاذاً نحوياً، روى عن أبي محمد بن السيد، واختص به، وكان من كبار  
تلاميذه<sup>(٢)</sup>، معروفاً بالفهم والذكاء والتحصيل. تصدر لتدريس العربية والآداب. توفي بدانية  
بعد سنة (٥٤٠ هـ).

٨ - القاضي عياض بن موسى بن عياض اليحصبي المغربي<sup>(٣)</sup> :  
ولد بسبتة سنة (٤٧٦ هـ). وخرج منها إلى الأندلس، وأخذ عن أعلامه، ومنهم ابن  
السيد<sup>(٤)</sup>. من تصانيفه: كتاب الشفا بتعريف المصطفى. والإلماع في ضبط الرواية وتقييد  
السماع. ومشارك الأنوار على صحيح الآثار. وإكمال العلم في صحيح مسلم، وغيرها. توفي  
سنة (٥٤٤ هـ).

٩ - محمد بن إدريس بن عبد الله بن يحيى المخزومي<sup>(٥)</sup> :  
كان من أهل الآداب واللغة، له حظ في النظم، ومشاركة في علم الحديث. صحب أبا  
محمد بن السيد<sup>(٦)</sup>، وأبا عبد الله بن خلصة، وغيرها. توفي ببلنسية سنة (٥٤٦ هـ).

١٠ - مسعود بن محمد بن خالص الأمروجي<sup>(٧)</sup> :  
أستاذ نحوي، لغوي، كان من أحفظ أهل زمانه بأخبار العرب وسيرها وأنسابها، روى  
عن أبي محمد بن السيد. كانت وفاته بعد سنة (٥٤٧ هـ).

١١ - أحمد بن معد بن عيسى بن وكيل التجيبي، المعروف بابن الأقلشي<sup>(٨)</sup> :  
كان عالماً بالحديث، واللغة والنحو. أخذ العربية والآداب عن ابن السيد. من تصانيفه :  
شرح الأسماء الحسنی. وشرح الباقيات الصالحات من كلام سيد العرب والعجم. توفي  
بمدينة قوص من صعيد مصر سنة (٥٥٠ هـ).

(١) - انظر التكملة ٣٤١/١، وبغية الوعاة ١٨/٢.

(٢) - التكملة ٣٤١/١.

(٣) - انظر الصلة ٤٤٦/١ - ٤٤٧، إنباه الرواة ٣٦٣/٢ - ٣٦٤، بغية الملتبس ٤٢٥.

(٤) - الصلة ٤٤٧/١.

(٥) - انظر التكملة ٤٧٣/٢ - ٤٧٤، وطبقات النحاة واللغويين ٤٩.

(٦) - التكملة ٤٧٤/٢.

(٧) - انظر بغية الوعاة ٢٨٦/٢.

(٨) - انظر إنباه الرواة ١٣٦/١، بغية الوعاة ٣٩٢/١.

١٢ - حسين بن محمد بن حسين بن علي بن عريب الأنصاري<sup>(١)</sup> :

كان مقررًا مُجودًا، أديبًا حسن البلاغة، حسن الخط. أخذ العربية والآداب عن أبي محمد بن السيد<sup>(٢)</sup>. توفي سنة (٥٦٣ هـ).

١٣ - محمد بن أحمد بن عمران بن عبد الرحمن بن نمارة الحجري<sup>(٣)</sup> :

كان عالمًا بالنحو والآداب. أخذ علم العربية عن ابن السيد<sup>(٤)</sup>، وسمع منه وأجاز له. ألف شرحاً لمقدمة ابن بابشاذ في النحو. توفي سنة (٥٦٣ هـ).

١٤ - عبد الله بن أحمد بن سعيد بن عبد الرحمن العبدري، المعروف

بابن مَوْجِوَال<sup>(٥)</sup> :

من أهل بلنسية، كان مقررًا، حافظًا للفقهاء، بصيرًا به، روى عن أعلام عصره وسمع كثيراً من ابن السيد، ولازمه طويلاً<sup>(٦)</sup>. جمع كتاباً حافلاً في شرح صحيح مسلم بن الحجاج. توفي بإشبيلية سنة (٥٦٦ هـ).

١٥ - علي بن عبد الله بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك، المعروف

بابن النعمة<sup>(٧)</sup> :

كان عالمًا حافظًا للفقهاء والتفاسير، من كُتّاب النحاة، أخذ العربية عن ابن السيد، واختصَّ به<sup>(٨)</sup>. من تواليفه: ري الظمآن في علوم القرآن، والإمعان في شرح النسائي عبد الرحمن. توفي سنة (٥٦٧ هـ).

(١) - انظر بغية الملتبس ٢٦٦، وغاية النهاية ٢٥١/١.

(٢) - انظر التكملة ٢٧٥/١.

(٣) - انظر طبقات النحاة واللغويين ٤٩، وغاية النهاية ٧٨/٢.

(٤) - التكملة ٥٠٢/٢.

(٥) - انظر المعجم في أصحاب أبي علي الصدي ٢٢٧، وبغية الوعاة ٣٥٩/١.

(٦) - التكملة ٨٤٥/٢.

(٧) - انظر بغية الملتبس ٤١١، وشذرات الذهب ٢٢٣/٤، وبغية الوعاة ١٧١/٢.

(٨) - التكملة ٦٦٩/٢.

١٦ - إبراهيم بن يوسف بن أدهم بن عبد الله بن باديس، المعروف بابن قرقول<sup>(١)</sup> :

كان فقيهاً نظاراً، نحوياً لغوياً، أديباً حافظاً، أخذ عن ابن السيد كتاب التنبيه على الأسباب الموجبة لاختلاف الأمة<sup>(٢)</sup>. توفي بمدينة فاس سنة (٥٦٩ هـ).

١٧ - عمر بن محمد بن أحمد بن علي بن عديس، أبو حفص القضاعي<sup>(٣)</sup> :

من أهل بلنسية، كان عالماً لغوياً، صاحب أبا محمد بن السيد. واختص به وحمل عنه الكثير<sup>(٤)</sup>. من مصنفاته: المثلثات في اللغة، وشرح فصيح ثعلب. توفي سنة (٥٧٠ هـ).

١٨ - أحمد بن عبد العزيز بن الفضل بن الخليل الشريوني القيسي<sup>(٥)</sup> :

كان متحققاً بالعربية، بارعاً في الآداب، شاعراً محسناً. أخذ العربية والآداب عن أبي عبد الله بن خلصة، وأبي محمد بن السيد<sup>(٦)</sup>. قتل صبراً بإشبيلية سنة (٥٧٢ هـ).

١٩ - محمد بن عبيد الله بن أحمد بن هشام بن عبد الرحمن بن غالب بن نصر بن سالم الخشني، المعروف بابن العويص<sup>(٧)</sup> :

نزيل مالقة، كان مقرئاً ماهراً، نحوياً لغوياً، أديباً جليلاً، دأب على تعليم القرآن والعربية، روى عن ابن الطراوة، وعن ابن السيد<sup>(٨)</sup>. توفي سنة (٥٧٦ هـ).

(١) - المصدر نفسه ١٥١/١.

(٢) - المطرب لابن دحية ٢٢٥.

(٣) - انظر التكملة ٦٥٦/٢، وفوات الوفيات ١٤١/٢.

(٤) - بغية الوعاة ٢٢٣/٢.

(٥) - انظر التكملة ٧٨/١، بغية الوعاة ٣٢٥/١.

(٦) - بغية الوعاة ٣٢٥/١.

(٧) - انظر طبقات النحاة واللغويين ١٧٩، وبغية الوعاة ١٦٩/١.

(٨) - التكملة ٥٢٦/٢.

٢٠ - خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى ، أبو القاسم بن بشكوال<sup>(١)</sup> :

ولد بقرطبة سنة (٤٩٤هـ) ، وتلمذ لجمهرة من العلماء ، وسمع كثيرين ، كتب إليه ابن السيد بجميع مارواه وألفه<sup>(٢)</sup> . كان واسع الرواية ، مقدماً على أهل زمانه . صنف كتباً في علوم مختلفة ، أشهرها : كتاب الصلة ، والغوامض والمبهمات ، وقضاة قرطبة ، ومعرفة العلماء الأفاضل . توفي بقرطبة سنة (٥٧٨ هـ) .

هؤلاء هم بعض طلاب العلم الذين أخذوا عن ابن السيد ، وقد كان في كلٍّ منهم نبوغ وتقدم ، وكان لأكثرهم تصدُّر وتصانيف جليلة .

\*\*\*

(١) - انظر التكملة ٣٠٤/١ - ٣٠٦ ، وتذكرة الحفاظ ١٣٢٩/٤ .

(٢) - الصلة ٢٩٢/١ . التكملة ٣٠٥/١ .

## مؤلفات ابن السيد البطليوسي

لابن السيد آثار جلية ومعتمدة برزت فيها شخصيته، وتألفت ثقافته، وهي تمثل مختلف الاتجاهات التي وجدت لدى علماء عصره. فقد صُنِّفَ كُتُباً أصيلة في اللغة، والنحو، والأدب، والفقه والحديث، والفلسفة وفيما يلي حصر لمصنفاته المطبوعة والمخطوطة والمفقودة، مع ذكر نسخ المخطوطة ومكان وجودها وأرقامها.

والواضح من بعض تواليفه التي وصلت إلى أيدينا أنه صنفها في زمن مبكر من حياته. فهو يقول في مقدمة كتابه "المثلث": "وكننت قد صُنِّفت فيه تأليفاً آخر، مرتباً على نظم الحروف، حسب ما فعلت في هذا التصنيف، وذلك عام سبعين وأربعمائة، وذهب عني في نكبة للسلطان جرت عليّ وانتهب معظم ما كان بيدي"<sup>(١)</sup>.

فإذا علمنا أن البطليوسي ولد سنة (٤٤٤ هـ)، أدركنا أنه ألف كتابه: "المثلث" عندما كان في السادسة والعشرين من عمره. ولم يكن كتاب "المثلث" أول مصنفات ابن السيد، بل هناك كتب أخرى قد سبقته. ومما يؤيد هذا القول ويؤكد أنه هو أنني وقفت على نسخة نفيسة تضم كتابيه "إصلاح الخلل الواقع في كتاب الجمل"، و"شرح أبيات الجمل" كتبت سنة (٤٦٨ هـ)، وقد ذكر البطليوسي كتابه "الاقتضاب" في "كتاب شرح أبيات الجمل"<sup>(٢)</sup>. فيكون ابن السيد قد صُنِّفَ "الاقتضاب" و"إصلاح الخلل الواقع في كتاب الجمل"، و"كتاب شرح أبيات الجمل" في ريعان شبابه. وكم كنت أطمح إلى ترتيب مصنفاته وفق زمن تأليفها حتى يتضح لنا تطوره الفكري، ولكنني آثرت ترتيبها حسب موضوعاتها وهي:

### أ - المؤلفات اللغوية والنحوية

#### ١. أبيات المعاني:

ذكره البغدادي في كتابه "شرح أبيات مغني اللبيب"<sup>(٣)</sup>، واعتمده من مراجعه في "خزانة الأدب"<sup>(٤)</sup>، ونقل عنه في مواضع كثيرة<sup>(٥)</sup>.

(١) - انظر المثلث ١/أ، والمطبوع ١/ ٢٩٩.

(٢) - كتاب شرح أبيات الجمل (نسخة مجلس شوري) - الورقة ٢٩/أ.

(٣) - نشر دار المأمون للتراث ١٢٩/١ (سماء: شرح أبيات المعاني)، ١٥٩، ١٩٣.

(٤) - ٩/١ (ط. بولاق).

(٥) - المصدر نفسه ١/٤٢٦، ٢/٢٥٠، ٣/٣٤٩، ٣/٣٧٠، ٣/٣٣٨، ٣٦٠.

فمن ذلك ما نقله البغدادي عن "أبيات المعاني" لابن السيد في قول عبيد الله بن قيس الرقيات.

كيف نومي على الفراش ولمّا      تَشْمَلِ الشَّامَ غَارُهُ شَعْوَاءُ  
تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ وَتُبْدِي      عَنْ خِدامِ الْعَقِيلَةِ الْعِذْرَاءُ<sup>(١)</sup>

قال البغدادي: "أوردهما ابن السيد في أول "أبيات المعاني"<sup>(٢)</sup>.

لم أقف له على نسخة.

### ٣. الاسم والمسمى:

ذكره ابن خير الإشبيلي<sup>(٣)</sup>، والبغدادي<sup>(٤)</sup>، وبروكلمان<sup>(٥)</sup>، وقد نشره الأستاذ أحمد فاروق في مجلة مجمع اللغة العربية<sup>(٦)</sup> بدمشق.

### ٣. الاقتضاب في شرح أدب الكتاب:

قال عنه صاحب كشف الظنون في معرض حديثه عن "أدب الكاتب" لابن قتيبة: "وله شروح أجّلها شرح الفاضل الأديب أبي محمد بن عبد الله بن محمد المعروف بابن السيد البطليوسي، وهو شرح مفيد جداً"<sup>(٧)</sup>.

وكتاب الاقتضاب هذا مطبوع، نشره عبد الله البستاني في بيروت سنة ١٩٠١م، وأعيد طبعه (بالأوفست) في بيروت ١٩٧٣م.

(١) - البيهقان لابن قيس الرقيات في ديوانه ٩٥.

(٢) - خزانة الدب ٢١٨/٢.

(٣) - فهرسة ابن خير ٢٥٨.

(٤) - خزانة الأدب ٢١٨/٢.

(٥) - تاريخ الدب العربي ٧٥٨/١.

(٦) - المجلد ٤٧، الجزء الثاني (٣٢٥ - ٣٤٣) ١٩٧٢م.

(٧) - كشف الظنون ٤٨/١.

#### ٤. إطلام الخلال الواقع في كتاب الجمل:

بهذا الاسم ذكره ابن خير الإشبيلي<sup>(١)</sup>، والسيوطي<sup>(٢)</sup>، والمقري<sup>(٣)</sup>، وحاجي خليفة<sup>(٤)</sup>، والبغدادي<sup>(٥)</sup>، وذكره ابن خلكان<sup>(٦)</sup>، وابن قاضي شهبه<sup>(٧)</sup> باسم: "الحلل في أغاليظ الجمل".

والكتاب مازال مخطوطاً، وله نسخ كثيرة أذكر منها<sup>(٨)</sup>:

- ١ - نسخة مجلس شوراي، إيران - رقم ٢٢٩٤، نسخة نفيسة، مضبوطة بالشكل التام، كتبت سنة (٤٦٨ هـ)، أوراقها ٤٧ ورقة، ٣٧ سطراً.
- ٢ - نسخة دار الكتب المصرية رقم ١١٠٠/نحو، كتبت سنة ٦٠٧ أوراقها ٧٦ ورقة، ٢٣ سطراً.
- ٣ - نسخة خزانة الأوقاف ببغداد رقم ٢٣٨١/هـ، نسخة نفيسة كتبت سنة (٦٥١ هـ)، أوراقها ٦٣ ورقة، ٢٧ سطراً.
- ٤ - نسخة الجامع الكبير بصنعاء رقم ١٣٠/نحو، نسخة كتبت سنة (٨٠٠ هـ) أوراقها ٤٢ ورقة، ٣١ سطراً.
- ٥ - نسخة ليدن رقم ١٤٢، نسخة كتبت سنة (٨٤٠ هـ)، أوراقها ٧٩ ورقة، ٢٠ سطراً.

#### ٥. كتاب شرم أبيات الجمل:

وهو كتابنا هذا وسوف نتحدث عنه بالتفصيل.

---

(١) - فهرسة ابن خير ٣٤٥.

(٢) - بغية الوعاة ٥٦/٢.

(٣) - أزهار الرياض ١٠٢/٣.

(٤) - كشف الظنون ٦٠٣/١.

(٥) - شرح أبيات مغني اللبيب ٣٥٨/١.

(٦) - وفيات الأعيان ٢٨٢/٢.

(٧) - طبقات النحاة واللغويين ٣٤١/ب.

(٨) - في مكتبتنا صورة ميكرو فلم عن هذه النسخ.

## ٦. شرح أبيات المعايية:

ذكره البغدادي في "شرح أبيات مغني اللبيب"<sup>(١)</sup>، وذلك في معرض كلامه عن قول الشاعر:

إِنَّ هَندَ المَليحةَ الحَسناءَ      وَأَيَّ مَنْ أَضْمَرَتْ لِخَلِّ وفاء

قال البغدادي: "قد تكفل شرح هذا البيت ابن الشجري في "أماليه" وابن السيد البطلوسي في "شرح أبيات المعايية"<sup>(٢)</sup>. وكتاب ابن السيد هذا هو شرح أبيات كتاب "المعايية"<sup>(٣)</sup> للأحفش سعيد بن مسعدة (ت ٢١٥ هـ).

والكتاب مازال مفقوداً.

## ٧. شرح إصلاح المنطق:

ذكره البغدادي في خزانة الأدب، ونقل عنه في مواضع<sup>(٤)</sup>، فمن ذلك قوله "قال ابن السيد في "شرح إصلاح المنطق": ديار من الدار. إما أن يكون فعلاً من ذلك. وكان حكمه دَوَّاراً؛ لأن داراً من الواو بدليل قولهم في تحويرها: دَويرة. وإما أن يكونَ فِعْلاً أصلها دَيَّوَاراً فأدغم"<sup>(٥)</sup>.

وكذلك قوله: "قال ابن السكيت في "إصلاح المنطق"<sup>(٦)</sup>: جاء يضرب أزدريه إذا جاء فارغاً. قال شارحه ابن السيد: قوله يضرب أزدريه، إنما أصله "أَصْدَرِيه"، فأبدلوا مكان الصاد حرفاً يطابق الدال في الجهر وعدم الإطباق وهو الزاي..<sup>(٧)</sup> لم أعثر لهذا الكتاب على نسخة.

(١) - نشر دار المأمون ٥٧/١.

(٢) - المصدر نفسه ٥٨/١.

(٣) - "المعايية": أن تأتي بشيء لا يهتدى له.

(٤) - انظر خزانة الأدب ٢٩٥/٣، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٦٣.

(٥) - المصدر نفسه ٢٩٥/٣.

(٦) - المصدر نفسه ٣٩٩/٣.

(٧) - المصدر نفسه ٣٦٣/٣.

## ٨. شرح الجمل:

انفرد بذكره صاحب كشف الظنون، فقال في معرض كلامه عن كتاب "الجمل" لأبي بكر عبد القادر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني (ت ٤٧١ هـ)، وهو مختصر يقال له: "الجرجانية" أيضاً على خمسة فصول، له شروح منها شرح أبي محمد عبد الله بن محمد المعروف بابن السيد البطلوسي المتوفي سنة إحدى وعشرين وخمسمائة<sup>(١)</sup>.  
لم أعثر لهذا الكتاب من أثر.

## ٩. شرح الفصيح ثعلب:

ذكره السيوطي في المزهري في معرض كلامه عن "فصيح ثعلب"، وعدّ من شُرّاحه: "أبا محمد بن السيد البطلوسي"<sup>(٢)</sup>، ونقل عنه في مواضع كثيرة<sup>(٣)</sup>.  
كما أشار إليه حاجي خليفة عندما تحدث عن "فصيح ثعلب" فقال: "وشرحه أبو محمد عبد الله بن السيد البطلوسي"<sup>(٤)</sup>. لم أقف له على نسخة.

## ١٠. الفرق بين الحروف الخمسة:

من كتب ابن السيد اللغوية التي عالج فيها الفرق بين الحروف الخمسة وهي: الظاء والضاد والذال والسين والصاد، ويُعدُّ الكتاب من أجل كتب المؤلف وقد قمنا بتحقيقه وصدر عن دار المأمون للتراث - بدمشق ١٩٨٤م.

## ١١. الفرق بين الحروف المشككة من حروف المعجم:

انفرد بذكره الكتاني، وقال عنه: "كتاب الفرق بين الحروف المشككة من حروف المعجم التي يغلط فيها كثير من الناس، وهو في نحو خمس عشرة كراسة (وقفت) على نسخة منه بخط مؤلفه بإجازة لأحمد بن عثمان بن هارون اللخمي بتاريخ ٥١٥ هـ"<sup>(٥)</sup>. ومن المرجح أن

(١) - كشف الظنون ٦٠٢/١.

(٢) - المزهري ٢٠١/١.

(٣) - المصدر نفسه ٢١٥/١، ٢٧٢، ٣٠٨، ٤٧٤، ٤٩٩، ٥٦٢، و٩٣/٢، ١٠٧، ٢٠٢.

(٤) - المصدر نفسه ١٢٧٣/٢.

(٥) - فهرس الفهارس والاثبات ٣٨٢/٢.

يكون هذا الكتاب نفسه (الفرق بين الحروف الخمسة)، ولكن هناك نسخة في مكتبة ملى بطهران ضمن مجموع رقم ٣٢٨، وقد جاء العنوان فيها على الورقة الأولى من المجموع: "الفرق بين الطاء والتاء والظاء والضاد والزاء والسين والصاد والثاء وغيرها"<sup>(١)</sup>. ولقد بذلت قصارى جهدي للحصول على صورة من هذه النسخة، وذلك عن طريق السفارة الإيرانية بدمشق فلم أفلح.

### ١٣. المثلث:

- من كتب ابن السيد اللغوية الجليلة، وله نسخ كثيرة أذكر منها<sup>(٢)</sup>:
- ١ - نسخة جامعة بابل بنيوهافن، رقمها ٥٦٨، نسخة نفيسة كتبت بفسطاط مصر سنة ٥٩٤ هـ، أوراقها ١٤٤ ورقة، ٢٠ سطراً.
  - ٢ - نسخة خزانة جامعة القرويين بفاس، رقمها ٥٣٨/٤٠. نسخة بخط أندلسي جيد مقابلة على اصل صحيح، كتبت سنة ٦٣٦ هـ، ١٣٢ ورقة، ٢١ سطراً.
  - ٣ - نسخة مكتبة ملى بطهران رقمها ٢/٣٢٨، كتبت سنة ٧٢٥ هـ، ١٠٠ ورقة، ٢٥ سطراً.
  - ٤ - نسخة مكتبة الأوقاف الإسلامية بحلب (مكتبة الأسد)، رقم ٨٤٠ لغة، كتبت سنة ١٠٧٦ هـ، ١٢٨ ورقة ٢٣ سطراً.
  - ٥ - نسخة المكتبة الزيدانية بالرباط، رقمها ١٢٣٩، كتبت سنة ١٢٩٣ هـ، أوراقها ١١٥ ورقة ٢٣ سطراً.
  - ٦ - نسخة دار الكتب المصرية، رقمها ٣ مجاميع ش، ٥٩ ورقة، ٢١ سطراً وهي ناقصة<sup>(٣)</sup>.

### ١٣. المسائل والأجوبة:

بهذا الاسم سماه المؤلف نفسه<sup>(٤)</sup>، والفيروز آبادي<sup>(٥)</sup>، والسيوطي<sup>(٦)</sup>. وسماه ابن خير

(١) - انظر الورقة الأولى من كتاب "شرح أبيات الجمل"، نسخة مكتبة ملى بطهران رقم ٣٢٨.

(٢) - حصلت على صورة ميكرو فلم عن معظم هذه النسخ.

(٣) - انظر وصف بقية النسخ في كتاب الفرق لابن السيد ٤٠.

(٤) - المسائل والأجوبة نسخة الأسكوريال ١/٣.

(٥) - البلغة في تاريخ أئمة اللغة ١١٤.

(٦) - الأشباه والنظائر في النحو ١١٥/٣.

الإشبيلي: "مسائل منثورة في العربية وغيرها"<sup>(١)</sup>.

وله نسخ عدة أذكر منها<sup>(٢)</sup>:

١ - نسخة مكتبة الأسكوريال، رقمها ١٥١٨، كتبت سنة ٧٣١ هـ، ١١٢ ورقة، ٢١ سطراً.

٢ - نسخة مكتبة شستريتي بدبلن، إيرلندا، رقمها ٣١٩٠، كتبت في القرن الثامن الهجري، ١١٨ ورقة، ٢٥ سطراً.

٣ - نسخة خزانة جامعة القرويين بفاس، رقمها ٣٥٦/٨٠، كتبت سنة ٩٧٤ هـ، ١١٥ ورقة، ٢٠ سطراً.

٤ - نسخة دار الكتب المصرية، رقمها ١٠٥ ش. ٣٣٥ صفحة، ٢٣ سطراً. بلا تاريخ.

٥ - نسخة مكتبة كلية الحقوق بجامعة طهران، رقمها ١١٢ / ب<sup>(٣)</sup>.

٦ - نسخة حسن حسني عبد الوهاب الصمادي في تونس، بلا رقم. نسخة حديثة كتبت سنة ١٢٩٩ هـ. وعلى هذه النسخة اعتمد الدكتور إبراهيم السامرائي في نشر مسألة "رُب"<sup>(٤)</sup> من كتاب "المسائل والأجوبة" لابن السيد البطيلوسي.

## ب. المؤلفات الأدبية

### ١٤. الانتظار من عدل عن الاستبطار:

من كتب ابن السيد المطبوعة في القاهرة سنة ١٩٥٥ م، بتحقيق الدكتور حامد عبد المجيد.

### ١٥. التذكرة الأدبية:

انفرد بذكره القفطي في إنباه الرواة<sup>(٥)</sup>. لم أعثر له على نسخة.

(١) - فهرسة ابن خير ٣١٦.

(٢) - حصلت على صورة مكرو فلم عن النسخ الأربعة الأولى.

(٣) - انظر نشرة بأسماء المخطوطات المصورة من إيران بمعهد المخطوطات العربية ص ٣.

(٤) - نصوص ودراسات عربية وإفريقية في اللغة والتاريخ والأدب ١٤١ - ١٨٩.

(٥) - إنباه الرواة ١٤٢/٢.

## ١٦. الأنساب:

انفرد بذكره حاجب خليفة، وقال عنه: "لأبي محمد عبد الله بن محمد، المعروف بابن السيد البطيلوسي، المتوفي سنة إحدى وعشرين وخمسمائة"<sup>(١)</sup>، لم أقف له على نسخة.

## ١٧. شرح ديوان المتنبي:

ذكره اليافعي<sup>(٢)</sup>، وابن قاضي شهاب<sup>(٣)</sup>، والسيوطي<sup>(٤)</sup>، وحاجي خليفة<sup>(٥)</sup>. وقال عنه ابن خلكان: "وسمعت أن له شرح ديوان المتنبي، ولم أقف عليه؛ قيل: إنه لم يخرج من المغرب"<sup>(٦)</sup>.  
لم أعثر له على نسخة.

## ١٨. شرح سقط الزند:

من كتب ابن السيد المطبوعة مع مجموعة (شرح سقط الزند) بالقاهرة ١٩٤٥م قامت على تحقيقه لجنة إحياء آثار أبي العلاء.

## ١٩. شرح المختار من لزوميات أبي العلاء:

وهو شرح اللزوميات التي اختارها ابن السيد، وضمها إلى شعر المعري في "شرح سقط الزند" حين أراد أن يرتب شعر السقط على حروف الهجاء. ولم يفرد البطيلوسي لهذا الشرح كتاباً خاصاً، أو يتخذ له عنواناً معيناً، وإنما جمعها الدكتور حامد عبد المجيد واختار لها اسم: "شرح المختار من لزوميات أبي العلاء"<sup>(٧)</sup>.

(١) - انظر كشف الظنون ١٨٠/٤.

(٢) - مرآة الجنان ٢٢٨/٣.

(٣) - طبقات النحاة واللغويين ٣٤١/ب.

(٤) - بغية الوعاة ٥٦/٢.

(٥) - كشف الظنون ٨١٢/١.

(٦) - وفيات الأعيان ٢٨٣/٢.

(٧) - صدر القسم الأول منه في القاهرة ١٩٧٠م.

### ٣٠. شرم الكامل للمبرد:

ذكره الفيروز آبادي، وسماه "الطرر"<sup>(١)</sup>، واعتمده البغداد من مراجعه، ونقل عنه في مواضع كثيرة في "خزانة الأدب"<sup>(٢)</sup>. لم أعثر له على نسخة.

### ٣١. فهرسة ابن السيد:

ذكرها ابن خير الإشبيلي، وقال: "فهرسة الشيخ الأستاذ أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطيلوسي..."<sup>(٣)</sup>، لم أعثر له على نسخة.

### ٣٢. قرة النواظر بشرم النواحر:

ذكره البغداد في "شرح أبيات مغني اللبيب"<sup>(٤)</sup>، ونقل عنه في معرض كلامه عن قول ابن أحمر الباهلي:

وإن قال غاو من تلوح قصيدة بها جرب عُدْتُ عليّ بزوبراً  
وينطقها غيري وأكلف جرّمها فهذا قضاء حقّه أن يُغيّرًا<sup>(٥)</sup>  
قال البغداد: "قال ابن السيد فيما كتبه على "نواذر القالي"، وسماه: "قرة النواظر بشرم النواذر"<sup>(٦)</sup>. لم أعثر له على نسخة.

### ٣٣. قصيدة في رثاء ديك:

ذكرها ابن خير الإشبيلي، وقال: "حدثني بها شيخنا أبو الحسين عبد الملك بن محمد بن هشام - رحمه الله - عن ابن السيد"<sup>(٧)</sup>. لم أعثر منها على أثر.

(١) - البلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٤٣.

(٢) - خزانة الأدب (بولاق) ١/١٠، ١٠٠، ١٦٥، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٩٤.

(٣) - فهرسة ابن خير ٤٣٣.

(٤) - نشر دار المأمون ١٣٣/٢.

(٥) - البيتان لأبن أحمر الباهلي في شعره ٨٥.

(٦) - شرح أبيات المغني ١٣٣/٢ - ١٣٤.

(٧) - فهرسة ابن خير ٤١٣.

## جـ. المؤلفات الدينية والشرعية

### ٣٤. إثبات النبوات:

انفرد بذكره الفيروز آبادي<sup>(١)</sup>. ولم أعثر له على نسخة.

### ٣٥. الإنصاف في التنبيه على الأسباب التي أوجبت الاختلاف بين

### المسلمين في آرائهم:

قال عنه الكتاني: "وهو كتاب عظيم لم يصنف مثله ولم يسبقه أحد إليه"<sup>(٢)</sup> والكتاب طبع في القاهرة ١٣١٩ هـ ، ثم طبع بدمشق ١٣٩٤ هـ .

### ٣٦. جزء فيه علل الحديث:

ذكره ابن خير الإشبيلي، وقال عنه: "حدثني به الشيخ المحدث أبو الحسن عبد الملك بن محمد بن هشام - رحمه الله - عن أبي محمد مؤلفه"<sup>(٣)</sup>. لم أقف له على نسخة.

### ٣٧. القراءات:

انفرد بذكره الذهبي. وقال عنه: "وكتاب القراءات لأبي محمد عبد الله بن السيد البطليوسي"<sup>(٤)</sup>، لم أعثر له على نسخة.

### ٣٨. شرح الموطأ:

ذكره ابن بشكوال<sup>(٥)</sup>، وابن خلكان<sup>(٦)</sup>، والقفطي<sup>(٧)</sup>، والسيوطي<sup>(٨)</sup>، والكناني<sup>(٩)</sup>.

(١) - البلغة في تاريخ أئمة اللغة ١١٤.

(٢) - فهرس الفهارس والأثبات ٣٨٢/٢.

(٣) - فهرسة ابن خير ٤٣٣.

(٤) - معرفة القراء الكبار ٤٩١/٢، ٤٩٢.

(٥) - الصلة ٢٩٣/١.

(٦) - وفيات الأعيان ٢٨٣/٢.

(٧) - انباه الرواة ١٤٢/٢.

(٨) - بغية الوعاة ٥٩/٢.

(٩) - فهرس الفهارس والأثبات ٣٨٢/٢.

وقد أشار المرحوم العابد الفاسي إلى نسخة من هذا الكتاب كانت في الخزانة العلمية بالمغرب "خزانة جامع القرويين"، ولكن لا أثر لها اليوم فقد ضاعت مع ما ضاع من كتب الخزانة<sup>(١)</sup>.

## د. المؤلفات الفلسفية

### ٢٩. الحدائق في المطالب العالية الفلسفية العويطة:

ذكره بروكلمان<sup>(٢)</sup>، والبستاني<sup>(٣)</sup>، وقال عنه المستشرق الإسباني آسين بلاثيوس: "إن كتاب الحدائق يعتبر أول محاولة للتوفيق بين الشريعة الإسلامية والفكر اليوناني"<sup>(٤)</sup>. وقد نشر كتاب الحدائق مرتين: الأولى في مجلة الأندلس - العدد الأول<sup>(٥)</sup>، السنة الخامسة سنة ١٩٤٠ م بعناية المستشرق الإسباني آسين بلاثيوس. والثانية في القاهرة سنة ١٩٤٦ م بتحقيق الأستاذ محمد زاهر بن الحسن الكوثري.

### ٣٠. حكاية:

ذكرها صاحب فهارس شستريتي بدبلن، وقال عنها ما ترجمته: "ناقش فيها ابن السيد العلاقة بين الدين والفلسفة"<sup>(٦)</sup>. منها نسخة بمكتبة شستريتي بدبلن رقم ٣١٩٠ ضمن مجموعة تضم بعض مؤلفات ابن السيد البطليوسي، كتبت في القرن الثامن الهجري ٣ أوراق، ٢٦ سطراً<sup>(٧)</sup>.

### ٣١. كتاب الدوائر:

انفرد الأستاذ هنري كوربان، وقال عنه: "يؤهل مؤلفه للدخول في مصاف الفلاسفة.. وقد نقله إلى العبرية الفيلسوف اليهودي الشهير موسى بن تيبون (١٢٤٠ - ١٢٨٣ م)، وهي بادرة

(١) - الخزانة العلمية بالمغرب ٣١.

(٢) - تاريخ الأدب العربي، الملحق ٧٥٨/١.

(٣) - دائرة المعارف الإسلامية ٦٧٨/٣.

(٤) - تاريخ الفكر الأندلسي ٣٣٥.

(٥) - من ص ٦٣ - ٩٨.

(٦) - فهارس مخطوطات شستريتي ٧٧/١.

(٧) - المرجع نفسه ٧٧/١.

تعرب عن الإعجاب الذي يتناول به الفيلسوف اليهودي كتاب ابن السيد<sup>(١)</sup>. لم أقف له على نسخة.

### ٣٢. رسالة في رؤوس مسائل الفلسفة:

ذكرها بروكلمان<sup>(٢)</sup>، وأشار إلى وجود نسخة منها في مكتبة آيا صوفيا، رقم ٢٤١٥ - قسم ٢.

### ٣٣. شرم على الخمس مقالات الفلسفية:

ذكره بروكلمان<sup>(٣)</sup>. وقال عنه قليب حتي ونبيه أمين ما ترجمته: "الكتاب حول الإله وصفاته وعلمه، والإنسان وروحه وخلوده"<sup>(٤)</sup>. ومن هذا الكتاب ثلاث نسخ هي:

١ - نسخة مكتبة جامعة برنستون رقم ٧٩٦، ٦ أوراق، ٢٩ سطراً<sup>(٥)</sup>.

٢ - نسخة جاز الله / تركيا، رقم ٧٩٦، ذكرها بروكلمان<sup>(٦)</sup>.

٣ - نسخة بربل هوت رقم ٤٦٤/٢، قسم ٧، ذكرها بروكلمان<sup>(٧)</sup>.

## هـ. الرسائل

### ٣٤. رسالة بعث بها إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم، وبعث

معهما بشعر إلى مكة:

ذكرها ابن خير الإشبيلي<sup>(٨)</sup>. وأغلب الظن أن الشعر الذي ذكره الفتح بن خاقان في ترجمة ابن السيد هو الشعر الذي بعثه ابن السيد مع هذه الرسالة إلى مكة.

(١) - تاريخ الفلسفة الإسلامية - ترجمة عويدات ٣٥٠.

(٢) - تاريخ الأدب العربي - الملحق ٧٥٨/١.

(٣) - المرجع نفسه ٧٥٨/١.

(٤) - فهرس مخطوطات جامعة برنستون ٢٦٢.

(٥) - المرجع نفسه ٢٦٢.

(٦) - تاريخ الأدب العربي - الملحق ٧٥٨/١.

(٧) - المرجع نفسه ٧٥٨/١.

(٨) - فهرسة ابن خير ٤٢٠.

قال الفتح بن خاقان: "وله يخاطب مكة أعزها الله تعالى:

أمكة تفديك النفوس الكرائمُ      ولا برحت تنهلُ فيك الغمائمُ  
عليك سلامُ الله ما طاف طائف      بكعبتك العلياً وما قام قائمُ  
أعوذ بمن أسناك من شرِّ خلقه      ونفسي فما منها سوى الله عاصمُ  
وأهدي صلاتي والسلام لأحمد      لعلي به من كبة النار سالمُ<sup>(١)</sup>

### ٣٥ - رسالة كتب بها إلى ابن خلصة<sup>(٢)</sup>:

ذكرها ابن خير الإشبيلي، وقال: "رسالة كتب بها أبو محمد عبد الله بن السيد النحوي إلى أبي عبد الله بن خلاصة، وجواب ابن خلاصة عليها"<sup>(٣)</sup>.

### ٣٦ - مجموعة من الرسائل لابن السيد البطليوسي:

ذكرها مصنف فهارس شستربتي بديلن، وقال: "مجموعة من الرسائل لأبي محمد بن عبد الله بن السيد البطليوسي المتوفي سنة (٥٢١ هـ - ١١٢٧ م) تتألف من ١٨ رسالة قصيرة في موضوعات مختلفة"<sup>(٤)</sup>.  
منها نسخة بمكتبة شستربتي بديلن رقم ٤٣٢٥، كتبت في القرن الثامن الهجري، ٧٨ ورقة، ٢٥ سطراً. وقد نشر الأستاذ أحمد فاروق من هذه المجموعة كتاب "الاسم والمسمى"، كما ذكرنا في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

(١) - قلاند العقيان ١٩٩ - ٢٠٠ ذكرها كاملة.

(٢) - انظر ترجمته في البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٣٢.

(٣) - فهرسة ابن خير ٤٢٠.

(٤) - فهارس مخطوطات مكتبة شستربتي ١٠٢/٥.

(٥) - المجلد ٤٧ - الجزء ٢، ص ٣٢٥ - ٣٤٣، وانظر ص ١٦ من هذا الكتاب.

## شروح الجمل

يُعدُّ كتاب "الجمل"<sup>(١)</sup> من كتب النحو الجلييلة والمعتمدة، صنفه - بمكة المكرمة - أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزَّجَّاجي، المتوفي سنة (٣٧٧ هـ)<sup>(٢)</sup>. وكتاب "الجمل" كتاب مبارك ما اشتغل به أحد من علماء الإسلام إلا انتفع به<sup>(٣)</sup>. ولذلك عكف عليه كوكبة من علماء العربية في المشرق والمغرب فوضعوا عليه شروحات وتعليقات، حتى قيل: إنها بلغت عند المغاربة مائة وعشرين شرحاً<sup>(٤)</sup>.

### وكان من أشهر الشروح التي تناولت كتاب "الجمل" هي<sup>(٥)</sup>:

- ١ - شرح أبي القاسم الحسين بن الوليد المعروف بابن العريف، المتوفى بطليطلة سنة (٣٩٠ هـ)، منه نسخة بدار الكتب المصرية ٦٧/٤.
- ٢ - شرح أبي الحسن إسحاق بن الحسن الزيات، المتوفى سنة (٤٤٠ هـ).
- ٣ - عون الجمل، لأحمد بن عبد الله بن سليمان، أبو العلاء المعري، الشاعر المعروف المتوفى سنة (٤٤٩ هـ)<sup>(٦)</sup>.
- ٤ - شرح أبيات الجمل، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده، المتوفى سنة (٤٥٨ هـ)، ذكره ابن السِّد في شرح أبيات الجمل<sup>(٧)</sup>، ومنه نقول كثيرة على حواشي نسخة ملى من كتاب البطلبيوسي<sup>(٨)</sup>.

(١) - حققه ابن أبي شنب بالجزائر ١٩٢٦ ط ١، ثم أعيد طبعه ببغداد ١٩٥٧.

(٢) - انظر ترجمته في انباه الرواة ١٦٠/٢، وفيات الأعيان ٣١٧/٢، وبغية الوعاة ٧٧/٢ وطبقات الزُّبيدي ١٥٩، وشذرات الذهب ٣٥٧/٢.

(٣) - انظر بغية الوعاة ٧٧/٢.

(٤) - انظر مرآة الجنان ٣٣٢/٢.

(٥) - انظر هذه الشروح في المطرب لابن دحية ١٨٣، والصلة ١٢٣/١، ٢٢٣، وجذوة المقتبس ١٨٤، وكشف الظنون ١٠٣/١، وإيضاح المكنون ٩٩/١، وخزانة الأدب (هـ) ١٣/ ٣٩ - ٤١.

(٦) - انظر بغية الوعاة ٣١٤/١، وكشف الظنون ٦٣٠.

(٧) - انظر ص ١٩ من هذه الكتاب.

(٨) - انظر نسخة مكتبة ملى بطهران رقم ٣٢٨.

- ٥ - شرح كتاب الجمل، لأبي الحسن طاهر بن أحمد بابشاذ المصري، المتوفي سنة (٤٦٩ هـ)<sup>(١)</sup>.
- ٦ - شرح شواهد الجمل لأبي الحجاج يوسف بن سليمان، الأعلام الشنتمري، المتوفي سنة (٤٧٦ هـ)، حققه الدكتور محمد محمود شعبان، منه نسخة بكلية اللغة العربية - جامعه القاهرة (رقم ١٧٣ - ١٧٩ رسائل).
- ٧ - إصلاح الخلل الواقع في كتاب الجمل، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي المتوفي سنة (٥٢١ هـ)، وقد مضى الكلام عنه<sup>(٢)</sup>.
- ٨ - شرح أبيات الجمل لابن السيد البطليوسي، وستحدث عنه بالتفصيل.
- ٩ - شرح أبيات الجمل لأبي القاسم عيسى بن إبراهيم الشريشي المتوفي سنة (٥٤٠ هـ)<sup>(٣)</sup>، منه نسخة مصورة بمعهد المخطوطات بالجامعة العربية.
- ١٠ - شرح أبيات الجمل، لأبي العباس أحمد بن عبد الجليل التدميري، المتوفي سنة (٥٥٥ هـ)<sup>(٤)</sup>، وشرحه مازال مفقوداً.
- ١١ - المجلد في شرح أبيات الجمل، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن هشام اللخمي المتوفي سنة (٥٦٠ هـ)، منه نقول كثيرة في خزانة الأدب<sup>(٥)</sup>.
- ١٢ - شرح أبيات الجمل، لأبي الحسن علي بن محمد، المعروف بابن خروف الأندلسي المتوفي سنة (٦١٠ هـ)، منه نسخة في مكتبة برلين عدد ٦٤٦٢.
- ١٣ - شرح أبيات الجمل لعلي بن أحمد بن خلف المصري، المتوفي سنة (٦١٤ هـ) نقل عنه البغدادي في الخزانة<sup>(٦)</sup>.
- ١٤ - شرح أبيات الجمل لعلي بن عبد الله بن المبارك الوهراني، المتوفي سنة (٦١٥ هـ)<sup>(٧)</sup>، وشرحه مازال مفقوداً.
- ١٥ - شرح أبيات الجمل، لبي الحسن علي بن محمد بن الحريق البلنسي، المتوفي في أوائل القرن السابع الهجري، له نسخة في الأسكوريال عدد (٢٩٥)<sup>(٨)</sup>.

(١) - انظر فهرسة ابن خير ٣١٥.

(٢) - انظر ص ١٤ - ١٥ من هذا الكتاب.

(٣) - انظر بغية الوعاة ٢٣٤/٢، وخزانة الأدب (هـ) ٣٧٠/٢، و٤٠/١٣.

(٤) - بغية الوعاة ٣٢١/١، وكشف الظنون ٦٣٠.

(٥) - ينظر خزانة الأدب (هـ) ٤٠/١٣ - ٤١.

(٦) - المصدر نفسه ٤٠/١٣.

(٧) - بغية الوعاة ١٧٢/٢.

(٨) - تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ١٧٣/٢.

١٦ - شرح الجمل، لطلحة بن محمد الإشبيلي، المتوفي سنة (٦٤٠ هـ)، منه نقول في خزانة الأدب<sup>(١)</sup>.

١٧ - شرح الجمل لأبي بكر يحيى بن عبد الله الجذامي المالقي الخفاف الإشبيلي المتوفي سنة (٦٥٧ هـ)، نقل عنه البغدادي في الخزانة<sup>(٢)</sup>.

١٨ - شرح الجمل لأبي الحسن علي بن محمد بن عصفور الإشبيلي، المتوفي سنة (٦٦٣ هـ). حققه الدكتور صاحب جعفر أبو جناح - جامعة الموصل - العراق ١٩٨٠ م.

١٩ - شرح الجمل، لأبي الحسن علي بن محمد بن علي بن يوسف الإشبيلي، المعروف بابن الضائع، المتوفي سنة (٦٨٠ هـ)، منه نسخة في دار الكتب المصرية (٤/ ٦٧).

٢٠ - وشي الحل في شرح أبيات الجمل، لأحمد بن يوسف الفهري اللبلي، المتوفي سنة (٦٩١ هـ). ذكره البغدادي في الخزانة<sup>(٣)</sup>. ومنه نسخة بدار الكتب المصرية رقم ٣ ش.

٢١ - شرح شواهد الجمل لابن هشام الأنصاري، المتوفي سنة (٧٦١ هـ)، حققه الدكتور علي بن محسن، بيروت - مكتبة النهضة العربية ١٩٨٦ م.

٢٢ - تقييد على بعض جمل الزجاجي لأبي سعيد فرج بن قاسم بن أحمد بن لبّ الغرناطي، المتوفي سنة (٧٨٢ هـ)<sup>(٤)</sup>.

٢٣ - شرح أبيات الجمل لأبي الفضل محمد بن أبي الفتح البعلي، نقل عنه البغدادي في الخزانة<sup>(٥)</sup>.

٢٤ - إعراب أبيات الجمل، لمحمد بن جمهور، نقل عنه البغدادي في الخزانة<sup>(٦)</sup>.

٢٥ - تحصيل الأمل في شرح الجمل، مجهول المؤلف، منه نسخة في مكتبة جامعة القرويين بفاس، بتاريخ ٦٤٨، عدد (١١٨٥)<sup>(٧)</sup>.

هذا ما استطعت الوقوف عليه من شروح الجمل، وماذكرته المصادر والمراجع العربية وغير العربية.

(١) - خزانة الأدب (هـ) ٣٩/١٣.

(٢) - المصدر نفسه (هـ) ٣٩/١٣.

(٣) - خزانة الأدب (بولاقي) ٩/١.

(٤) - انظر شرح جمل الزجاجي لابن هشام ٢١.

(٥) - خزانة الأدب (هـ) ٣٩/١٣.

(٦) - المصدر نفسه ٤١/١٣.

(٧) - المصدر نفسه ٤١/١٣.

## شرح أبيات الجمل لابن السيّد البطليوسي

### أ. توثيق الكتاب:

ذكره ابن خير الإشبيلي<sup>(١)</sup>، والقفطي<sup>(٢)</sup>، وابن سعيد الأندلسي<sup>(٣)</sup> باسم: "شرح أبيات الجمل".

وسماه ابن خلكان<sup>(٤)</sup>، وابن قاضي شهبة<sup>(٥)</sup>، والسيوطي<sup>(٦)</sup>، والفيروز آبادي<sup>(٧)</sup>، والياضي<sup>(٨)</sup>، وابن العماد<sup>(٩)</sup>: "الحلل في شرح أبيات الجمل". ونقل عنه البغدادي في مواضع كثيرة في الخزانة<sup>(١٠)</sup>، وشرح أبيات مغني اللبيب<sup>(١١)</sup> وسماه: "شرح أبيات الجمل".

### ب. منهم المؤلف:

أقبل ابن السيّد على كتاب "الجمل" للزجاجي، فوضع عليه كتابين: أحدهما: "إصلاح الخلل الواقع في كتاب الجمل"، وقد مضى الحديث عنه عند الكلام على مؤلفاته<sup>(١٢)</sup>.

(١) - انظر الفهرسة لابن خير الإشبيلي ٣٤٥.

(٢) - انباه الرواة ١٤١/٢.

(٣) - المغرب في حلى المغرب ٣٨٥/١.

(٤) - وفيات الأعيان ٢٨٢/٢.

(٥) - طبقات النحاة واللغويين ٣٤١/أ.

(٦) - بغية الوعاة ٥٦/٢.

(٧) - البلغة في تاريخ أئمة اللغة ١١٤.

(٨) - مرآة الجنان ٢٢٨/٣.

(٩) - شذرات الذهب ٦٥/٤.

(١٠) - خزانة الأدب ٢٣/١ (هـ)، ٢٠٨، ٢١٣، ٢١٨، ٣٤٢، ٣٩٩، ٤٥٨ ومواقع كثيرة في بقية أجزاء الخزانة انظر ٤٠/١٣.

(١١) - شرح أبيات مغني اللبيب ١٨٥/١، ٢١٨، ٣٢٠، ٣٨٥ ومواقع كثيرة في أجزاءه الباقية.

(١٢) - انظر ص ١٤ - ١٥ من هذا الكتاب.

والثاني: "شرح أبيات الجمل".

وقد صدر البطليلوسي كتابه بمقدمة بيّن فيها منهجه وغرضه، فقال:

"لما فرغت من الكلام في إصلاح الخلل الواقع في كتاب الجمل، أردت أن أتبع ذلك في إعراب أبياته ومعانيها، وما يحضرني من أسماء قائلها. وغرضي أن أصل بكل بيت منها ما يتصل به؛ ليكون أبين لغرض قائله ومذهبه..."<sup>(١)</sup>.

ولقد وفى أبو محمد بما وعد في هذه المقدمة: فتكلّم على الشواهد التي ذكرها الزجاجي في كتاب "الجمل"، وذلك بأن يذكر البيت، ثم ينسبه، ويشرح معاني ألفاظه موضحاً ما هو غريب منها، وما هو مستعمل، ويذكر ما قبل البيت وما بعده من أبيات، ويضبط روايته، ثم يعمد إلى إعرابه وبيان ما فيه من نكت نحوية وصرفية وصوتية، مثال ذلك قوله في بيت الشماخ:

"وَهْنٌ وَقُوفٌ يَنْتَظِرْنَ قَضَاءَهُ  
بِضَاحِي عَذَاةٍ أَمْرُهُ وَهُوَ ضَامِرٌ

هذا البيت: للشماخ، واسمه مَعْقِل بن ضرار، ويكنى: أبا سعيد، حكى ذلك أبو بكر بن دريد، وذكر أنه أحد الشعراء الخمسة العُور من قيس.

وهذه الأسماء كلها منقولة غير مرتجلة.

أما المعقل: فهو الحصن، ويكون أيضاً موضع الاعتقال. و"الضرار": مصدر ضاررت الرجل إذا أضر كل واحد منكما بصاحبه، ويكون جمع ضرير، وهو شاطئ البحر، والوادي. قال أوس بن حجر:

وما خليجٌ من المَرُوتِ ذو شُعَبٍ  
يَرْمِي الضَّرِيرَ بِخَشْبِ الطَّلْحِ والضَّالِّ

و"السعيد": ذو السعد. والسعيد: الساقية الصغيرة. و"الشماخ": الذي يشمخ بأنفه على الناس، أي يتعظم عليهم ويتناول.

و"الضاحي": الظاهر، وما برز من الأرض للشمس. و"العذاة": الأرض الكريمة. و"الضامِرُ": الساكت الذي أغلق فاه.

وصف حمير وحش قد عطشت واحتاجت إلى ورود الماء فهي واقفة تنتظر أن ينهض فحلها، فتنهض بنهوضه، وهو ساكت؛ وحمير الوحش لا تنهض لورود الماء نهائياً خشية

(١) - المصدر نفسه ص ٥.

القانص، فهي تنتظر إقبال الليل، فينهض، وتنهض بنهوضه، ولذلك قال قبل هذا البيت :

كَأَنَّ قَتُودِي فَوْقَ جَابِ مُطَرِّدٍ      مِنْ الْحُقْبِ لَاحَتُهُ الْجِدَادُ الْغَوَارُزُ  
طَوَى ظِمَامَهَا فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ      جَرَتْ فِي عَيْنِ الشَّعْرَيْنِ الْأَمَاعِزُ  
فَظَلَّتْ بِأَعْرَافٍ كَأَنَّ عُيُوثَهَا      إِلَى الشَّمْسِ هَلْ تَدُورُ كِيَّ نَوَاكِرُ

"وُقُوفٌ": جمع واقف، كما يقال: جالس وجلوس، فكان يجب أن يقول: وَهُنَّ واقفات، إن جمع واقفة جمع السلامة، أو يقول: وَهُنَّ أَوَاقِفُ، إن جمعها جمع التذكير. والأصل: "وَوَاقِفٌ"، فتقلب الواو الأولى همزة كراهية لاجتماع المثليين، وحملًا للتكسير على التصغير؛ ألا ترى أنك لو صَغُرْتَ "واقفة" للزمك أن تقول: "أَوَيْقِفَةٌ"، وكأنَّ الشماخ ذكر الواحد على لغة من يحمل صفات المؤنث على معنى النسب، فيقول: امرأة عاشق، وناقاة ضامر؛ فلذلك جمعها على وُقُوفٍ، أو حمل التذكير على معنى الشخص، أو لأنَّ الجمع يذكر ويؤنث، أو يحتمل أن يريد: وَهُنَّ ذَوَاتُ وُقُوفٍ، فحذف المضاف، فيكون "الوقوف" مصدرًا، أو يكون وضع المصدر موضع اسم الفاعل، ونظير هذا قولهم: رجلٌ عَدْلٌ، يجوز أن يكون التقدير: ذو عَدْلٍ، أو يكون عَدْلٌ بمعنى عادل، ونحوه قول الخنساء:

تَرْتَعُ مَاغْفَلَتْ حَتَّى إِذَا اذْكُرْتَ      فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالُ وَإِدْبَارُ

وقوله: "ينتظرن قضاءه": جملة في موضع الحال من الضمير في "وقوف" أو في موضع الصفة "لوقوف".

وقوله: "وهو ضامر": جملة في موضع الحال أيضاً.

والباء في قوله: "بضاحي": بمعنى "في"، والتقدير "وهنَّ وقوفٌ في ضاحي عذاة".

هذا هو المعنى، ولكن لا يجوز لك أن تحمله على هذا؛ لأنك لا تحول بين الصلة والموصول؛ لأنَّ ما بعد "القضاء" من صلة المصدر، فيجب أن يكون ظرفاً "للقضاء"، لا "للقوف"<sup>(١)</sup>.

(١) - انظر ص ١١١ - ١١٤ من هذا الكتاب.

## جـ. الفصائص العامة للكتاب:

امتاز كتاب ابن السيد بسمات بارزة أهمها:

### ١. التحقيقات اللغوية والنحوية:

ضَمَّنَ البطلْيوسِي كتابه كثيراً من التحقيقات اللغوية والنحوية، من ذلك قوله في بيت حسان:

كَأَنَّ سَبِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ      يَكُونُ مِزَاجُهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ  
هذا البيت: لحسان بن ثابت... واسمه مرتجل غير منقول، ولكنه مشتق من الحُسْن، فيكون وزنه: "فَعْلًا" مصروفًا.

ويجوز أن يكونَ مشتقاً من الحُسْن، فيكون وزنه: "فعلان"، غير مصروف؛ للزيادة التي في آخره، والعرفه. والأقيس فيه أن لا ينصرف؛ لأنَّ حَسَّانَ لم يصرف اسمَه في قوله:

مَا هَاجَ حَسَّانَ رُسُومُ الْمَقَامِ      وَمَظْعَنُ الْحَيِّ وَمَبْنَى الْخِيَامِ<sup>(١)</sup>  
وقوله: "...و"غيلان": اسم مرتجل، مشتق من "الغيلة"، وهي: أن تُرَضَعَ المرأة وهي حامل، أو من "الغيلة"، وهي: المكر والخديعة، ونحو هذا مما يتشعب من هذه الكلمة"<sup>(٢)</sup>.  
وقوله أيضاً: "...وأما "طَييء"، فإنه "فَيَعِلُّ"، من طَاءَ يَطُوءُ، إذا ذهب وجاء، وأصله: "طَيَّوْءٌ" فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء، كما فُعِلَ بَسِيْدٌ وَمَيِّتٌ، فإذا نُسِبَتْ إليه قلت: طَائِيٌّ، وأصله "طَيَّيْتُ"، على مثال "طَيَّيْتُ"، فحذفت أحد الياءين تخفيفاً، وأبدلت الثانية ألفاً استحساناً، لاوْجُوباً عن عِلَّةٍ، كما قالوا في النسب إلى الحيرة: حَارِيٌّ"<sup>(٣)</sup>.

وكذلك قوله: "...وأما "مَيْسُونٌ": فيُحْتَمَلُ أن يكونَ مشتقاً من قولهم: مَسَّنَهُ بالسَّوْطِ مَسْنًا، إذا ضربه، فتكون ميمه أصلية، وياؤه زائدة، ويكون وزنه: "فَيَعُولًا". ويحتمل أن يكون مشتقاً من "مَاسَ يَمِيسُ"، إذا تبختر، فيكون اشتقاق "ميسون" - للمرأة - و"ميسان" - للبلدة - من أصل واحد.

(١) - انظر ص ٣٠ من هذا الكتاب.

(٢) - المصدر نفسه ص ١١٦.

(٣) - المصدر نفسه ص ١٥٢.

والأشبه أن يكون من "مَسَنَ"؛ لأنَّ اشتقاقه من "ماس" يوجب أن تكون النون في "ميسون" زائدة، والياء أصلية، فيكون وزنه: "فَعْلُوناً"، و"سَحْنُون"، و"فعلون" غريب لا نعلم نظيره إلا قولهم:

"زَيْتُون"، فَإِنَّ قوماً من النحويين استدلوا على زيادة النون فيه بالزيت المعصور منه. وحكى بعض اللغويين: أرض "زَتْنَةُ"، إذا كان فيها زيتون، وهذا يوجب أن يكون وزنه: "فَعْلُولاً"<sup>(١)</sup>.

أما تحقيقاته النحوية فكثيرة جداً، فمن ذلك قوله في "كَأَنَّ" في بيت حسان بن ثابت:

كَأَنَّ سَبِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ      يَكُونُ مَزَاجُهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ

"... وقد جرت عادة النحويين أن يجعلوا "كَأَنَّ" للتشبيه حيث وقعت، وليس ذلك بصحيح، وإنما تكون تشبيهاً محضاً إذا وقع في خبرها اسم يُمَثَّلُ به اسمها، ويكون الخبرُ أرفعَ من الاسم، أو أحطَ منه، كقولك: كَانَ زَيْداً مَلِكاً، أو كَانَ زَيْداً حِمَاراً.

وأما إذا كان خبرها فعلاً، أو ظرفاً، أو مجروراً، أو صفة من صفات أسمائها فإنها يدخلها حينئذ معنى الظنِّ والحُسبان، كقولك: كَانَ زَيْداً قَائِماً، أو كَانَ زَيْداً فِي الدَّارِ، فَلَسْتَ تُشَبِّهُ زَيْداً بِشَيْءٍ هَاهُنَا، إِنَّمَا تَظُنُّ أَنَّهُ فِي الدَّارِ، وكذلك قول الشاعر:

وَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتْ حَبَشِيَّةً      كَأَنَّ عَلَيْهَا سُندساً وَسُدوساً

ولها أيضاً معانٍ آخر ليس هذا موضع ذكرها<sup>(٢)</sup>.

وقوله: "والجملة الكبرى: هي كل جملة لا موضع لها من الإعراب. والجملة الصغرى: هي كل جملة لها موضع من الإعراب؛ لأنَّ كُلَّ جملة يُقَدَّرُ في محلِّها المفرد، فلها محل من الإعراب، وكل جملة لا يُقَدَّرُ في محلِّها المفرد فلا محل لها من الإعراب. والكبرى، كقولك: "زَيْدٌ أبوه مُنْطَلَقٌ"، فهذه الجملة كُلُّها تُسَمَّى: كُبْرَى. وأما قولك: "أبوه مُنْطَلَقٌ"، فتسمى: صغرى؛ لأنَّها في موضع خبر المبتدأ، وهي جزء من الجملة الكبرى. وقد تكون الجملة صُغْرَى وكُبْرَى على وجهين مختلفين؛ كقولك: "زَيْدٌ أبوه غلامه مُنْطَلَقٌ" فهذه الجملة كُلُّها كُبْرَى، وقولك: "غلامه مُنْطَلَقٌ": صُغْرَى؛ لأنَّها خبر عن "الأب". وقولك: "أبوه غلامه مُنْطَلَقٌ": صغرى بالإضافة إلى "زيد"، وكبرى بالإضافة إلى "الغلام"<sup>(٣)</sup>.

(١) - انظر ص ١٨٨ - ١٨٩ من هذا الكتاب، وانظر أيضاً الصفحات ٣٧، ١٩٥، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٧٦، ٣٠١.

(٢) - المصدر نفسه ص ٣٢ - ٣٣.

(٣) - انظر ص ٢٥ من هذا الكتاب.

وقال في بيت الفرزدق:

وَجَدْنَا نَهْشَلًا فَضَلَّتْ فُجَيْمًا      كَفَضَلِ ابْنِ المخاضِ عَلَى الفصيلِ

... وقد أولع قومٌ من النحويين بأن يُجيزوا في "فَضَلَّتْ" في هذا البيت فتح الضاد وكسرها؛ لأنَّ أهل اللغة حكَّوا أنَّه يقال: فَضَلَ وفَضِلَ.

واللغتان إنما هما في الفضلة من الشيء؛ يقال من ذلك: فَضَلَ يَفْضُلُ على مثال: قَعَدَ يَقْعُدُ. وَفَضِلَ يَفْضُلُ، مثل: سَمِعَ يَسْمَعُ. وَفَضِلَ يَفْضُلُ بكسر الضاد من الماضي، وضمها من المستقبل.

و"فَضَلَّتْ" المذكورة في هذا البيت، إنما هو من قولهم: فَاضَلْتُ الرجلَ فَفَضَلْتُهُ، أي غلبته في الفضل. وَقَعَلَ من هذا الباب، وهو باب المغالبة، والمباراة، لا يكون إلا مفتوح العين، وهو مطرد على ذلك<sup>(١)</sup>.

## ٣. النقد والتنبيه على الغلط:

نبه ابن السيد في مواضع كثيرة من كتابه على أغاليط الرواة، وردَّ ما وقع فيه غيره من العلماء من أخطاء في اللغة، أو في النحو، أو في نسبة بعض الشواهد. فمن ذلك قوله في بيت الأعشى:

لقد كان في حَوْلٍ ثَوَاءٍ ثَوَيْتُهُ      تُقَضِّي لَبَانَاتٍ وَيَسَامُ سَائِمُ

... وقد قال بعض من شرح أبيات الجمل من مشايخ عصرنا، وهو أبو الحسن بن سيده - رحمه الله - : إِنَّ الهَاءَ من "ثَوَيْتُهُ" يجوز أن تعودَ على "الثَوَاءِ"، ويجوز أن تعودَ على "الحول".

وذلك خطأ؛ لأنَّه إذا أعاد الهاء من "ثَوَيْتُهُ" على "الحول"، بقي الموصوف لم يعد إليه من الجملة التي هي صفة عائد. وإذا جعلتها عائدة على "الثَوَاءِ"، بقي المبدل منه لم يعد إليه من المبدل عائد، فلا بد من تقدير ضمير آخر كما قلنا<sup>(٢)</sup>.

(١) - المصدر نفسه ص ١٨٥ وكذلك الصفحات ١٤٨، ١٧٩، ٢٠٧، ٢٦٠.

(٢) - انظر ص ١٩ من هذا الكتاب.

ومن ذلك نقده للزجاجي في بيت الشعر:

مِنْهُمْ أَيَّامٌ صِدْقٍ قَدْ عُرِفَتْ بِهَا      أَيَّامٌ وَاسِطَ وَالْأَيَّامُ مِنْ هَجَرَا  
"هذا البيت فيه : خطأ من وجهين :

أحدهما : أنه نسبه إلى الأخطل ، وإنما هو للفرزدق ، وكذا وقع في كتاب سيبويه منسوبا إلى الفرزدق.

والثاني : أنه أنشده : "عُرِفْتُ" - بضم التاء - وإنما هو "عُرِفْتُ" بفتح التاء ؛ لأنه رثى بهذا الشعر عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ ، وقبله :

أَمَّا قَرِيشٌ أَبَا حَفْصٍ فَقَدْ رُزِئَتْ      بِالشَّامِ إِذْ فَارَقْتُكَ السَّمْعَ وَالْبَصْرَا  
كَمْ مِنْ جَبَانٍ إِلَى الْهَيْجَاءِ قَدْ دَلَفْتُ      يَوْمَ اللِّقَاءِ بِهِ لَوْلَاكَ مَاصِرًا<sup>(١)</sup>  
....ومن ذلك أيضاً رَدُّهُ قولَ الفارسي في بيت ذي الرِّمَّة :

سَمِعْتُ النَّاسَ يُنْتَجِعُونَ غَيْثًا      فَقُلْتُ لَصَيْدَحٍ انْتَجِعِي بِاللَّاءِ

وزعم الفارسي في (الإيضاح) أن "سمع" يتعدى إلى مفعول واحد إذا كان مما يُسمع ، كقولك : سمعت قول زيد. وإن كان مما لا يُسمع يتعدى إلى مفعولين ، كقولك : سمعت زيدا يقول ، فيقول عنده في موضع المفعول الثاني وهذا من مسائله التي غلط فيها ؛ لأن "سمعت" لو كان مما يتعدى إلى مفعولين لم يَحُلْ أن يكون من باب ما يتعدى إلى مفعولين ، لا يجوز السكوت على أحدهما ، وهو من باب "ظننت" وأخواتها ، أو يكون من باب ما يجوز فيه السكوت على أحد المفعولين ، وليس في العربية باب آخر له حكم ثالث.

لا يجوز أن يكون من باب "ظننت" ؛ لأنهم قد عدّوه إلى مفعول واحد ، فقالوا : سمعت كلامَ زيد.

ولا يجوز أن يكون من باب "أعطيت" ؛ لأن باب "أعطيت" لا يجوز أن يكون المفعول الثاني فيه إلا اسماً محضاً ، ولا يجوز أن يقع موقعه فعل ، ولا جملة ، وأنت تقول : سمعتُ زيدا يتكلم ، وسمعتُ زيدا وهو يتكلم ، فتأتي بعده بفعل ، وجملة . فإذا بطل أن يكون "سمعت" من باب "ظننت" ، ومن باب "أعطيت" ، ثبت أنه مما يتعدى

(١) - المصدر نفسه ص ٢٢٣ .

إلى مفعول واحد، وأنت إذا قلت: سمعتُ زيداً يقول، ف"يقول" في موضع الحال، لا موضع المفعول الثاني، وإنَّ تقديره: سمعتُ كلامَ زيد يقول، فتكون حاسَّةُ السمع بمنزلة سائر الحواس الخمس في تعديها إلى مفعول واحد، كقولك: أبصرتُ الرجلَ، وشممتُ الطيبَ، وذقتُ الطعامَ، ولمستُ الشيءَ"<sup>(١)</sup>.

### ٣. ذكر الروايات:

عُني ابن السيد في مواضع كثيرة من كتابه بذكر الاختلاف بين الروايات، وما فيها من وجوه القول، فمن ذلك قوله في بيت العجير السلولي:

إذا مُتْ كان الناسُ صِنْفَانِ شَامِتٌ      وآخرُ مُثْنٍ بالذي كنتُ أصْنَعُ  
".... ويروى: "مِتْ، ومُتْ"، بكسر الميم وضمها، ويُروى: "صِنْفَانِ ونصْفَانِ، وصِنْفَيْنِ ونَصْفَيْنِ"، فمن رفع أضر في "كان" الأمر والشأن. و"الناسُ صِنْفَانِ": مبتدأ وخبر، في موضع خبر "كان". ومَنْ نُصِبَ جَعَلَ "الناسُ" اسمَ كان، و"صِنْفَيْنِ" خبرها، ولا شاهد في هذه الرواية"<sup>(٢)</sup>.

ومن ذلك قوله في بيت مزاحم بن الحارث العقيلي:

غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُّهَا      تَصِلُ وَعَنْ قِيضِ بَزِيزَاءِ مَجْهَلِ  
".... ويروى: "بَزِيزَاءِ مَجْهَلِ" بإضافة "الزِيَاءِ" إلى "المجهل" وبكسر الزاي، ويروى: "بَزِيزَاءِ مَجْهَلِ"، بفتح الهمزة، فيكون "مجهل" على هذه الواية صفة "لَزِيزَاءِ". ولم يُجز البصريون ذلك. والـفـ "فَعْلَاءَ" المكسورة الفاء لا تكون عندهم إلا للإلحاق، وكذلك "فَعْلَاءَ" المضمومة الفاء، وإنما تكون الهمزة للتأنيث عندهم في "فَعْلَاءَ" المفتوحة الفاء، نحو حمراء، وصفراء.  
واحتمل الكوفيون بقول الله عز وجل: "مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ" في قراءة من كسر السين. فقال البصريون: ليس امتناعها من الصرف من أجل أنها للتأنيث؛ إنما ذلك من أجل أنها ذهب بها إلى الأرض، أو البقعة.  
و"الزِيَاءِ": الغليظ من الأرض. و"المجهل": القفر الذي ليس فيه أعلام يُهتدى بها ويُروى: "ببيداء"، وهي الفلاة التي تبديد مَنْ سلكها، أي تهلكه. وألفها للتأنيث في قول الفريقيين"<sup>(٣)</sup>.

(١) - انظر ص ٢٨٨ من هذا الكتاب، وانظر أيضاً الصفحات ٩١، ٢٤٦، ٢٦٠، ٢٩٠.

(٢) - المصدر نفسه ص ٤٢.

(٣) - انظر ص - ٥٣ - ٤٥ من هذا الكتاب.

ومن ذلك أيضاً قوله في بيت أسامة بن الحارث بن حبيب الهذلي:  
 وإلا النَعَامَ وَحَفَاءَهُ وَطُغْيَاً مَعَ اللّٰهِقِ النَّاشِيطِ  
 "... قال الفارسي: قال الأصمعي: يُروى: "طُغْيَاً"، بفتح الطاء، على مثال: "حُبْلَى".  
 وروى أحمد بن يحيى ثعلب: "طُغْيَاً"، بفتح الطاء، على مثال: "وَسَكْرَى" وهي البقرة. وروى  
 أبو عبيدة - معمر بن المثنى - : "وَطُغْيَاً"، بفتح الطاء مع التنوين. وكذلك رواه أبو عمرو  
 الشيباني، وقالوا: هو الصوت يقال: طُغْيِي يَطُغْيِي طُغْيَاً، ويكون للناس والبهائم. ومن رواه  
 هكذا، روى "من اللّٰهِقِ"، أي صوتاً من اللّٰهِقِ، وهو الثور الأبيض. ومن لم ينون وجعله اسماً  
 مقصوراً فإنه يروي: "مع اللّٰهِقِ"<sup>(١)</sup>.

وكذلك قوله في بيت أبي زبيد الطائي:  
 فبَاثُوا يُدْجُونَ وَبَاتَ يَسْرِي بَصِيرٌ بِالدُّجَى هَادٍ غَمُوسُ  
 "...و"الغموس": الواسع الفم من قولهم: طعنة غموس، إذا كانت واسعة الشَّقِّ؛ ويقال:  
 هو الذي ينغمس في الشدائد.  
 ويروى: "عَمُوس" بعين غير معجمة، وهو الذي يَنْعَسِفُ الأشياءَ كالجاهل؛ يقال: فلان  
 يتعمَّسُ في الأمور، أي يتجاهل. ويُروى: "هموس"، وهو الذي لا يُسْمَعُ لمشيهِ صوت"<sup>(٢)</sup>.

## ٤. نسخ الكتاب:

احتفظت المكتابات العربية والعالمية بنسخ كثيرة من كتاب "شرح ابيات الجمل" لابن  
 السيد البطليوسي، وهذا مما يدل على قيمة الكتاب، ومكانة مؤلفة المرموقة، واهتمام العلماء  
 به عبر القرون الماضية، فقد وقفت على إحدى عشرة نسخة من هذا الكتاب وفيما يلي  
 وصف موجز لهذه النسخ.

### ١. النسخة الأولى:

نسخة مجلس شوازي/ إيران، رقم ٢٢٩٢، نسخة نفيسة كتبت سنة (٤٦٨ هـ)، فهي  
 من اقدم النسخ التي وصلت إلينا، وهي منقولة عن اصل المؤلف، فقد أشار الناسخ عن زيادة

(١) - انظر ص ٧٩ - ٨٠ من هذا الكتاب.

(٢) - انظر ص ٣٠٩ من هذا الكتاب، وانظر على سبيل المثال لا الحصر الصفحات ٦١، ٧٩، ١٥٩، ٢٠٤،

٢٣٣، ٢٤٠، ٢٦٥، ٢٦٧، ٣٠١، ٣٠٢.

في الكتاب، حيث قال يعقوب بيت الفرزدق: "ويُروى في نسخة سوى الأم..."<sup>(١)</sup>.  
والنسخة مكتوبة بخط أندلسي جميل، ومضبوطة بالشكل التام، وهي تامة لم يسقط منها  
إلاً بضع كلمات، وعلى حواشيتها تعليقات كثيرة ومفيدة. وتتألف من ٤٣ ورقة كل ورقة من  
صفحتين متقابلتين، مسطرتها ٣٨ سطراً، متوسط كلمات السطر الواحد ١٣ كلمة. وجاء  
على صفحة العنوان: "كتاب شرح أبيات الجمل" في النحو، تأليف أبي محمد عبد الله بن  
محمد بن السيد البطليوسي، رضي الله عنه وأرضاهُ بالجنة، اللهم صل على نبيك سيدنا  
محمد وآله وصحبه وسلّم. وعليها تملك باسم النجفي محمد مهدي سنة ١٠٩١ هـ.  
وكتب في آخر ورقة منها: "... كان الفراغ من نساخته يوم الخميس ظهراً أول يوم من  
شهر ربيع الأول أحد شهور سنة ثمان وستين وأربعمائة. (٤٦٨ هـ).  
غفر الله لكتابه ولقارئه ولستمعه، والناظر فيه ولوالديهم وللمسلمين أجمعين برحمته إنّه  
هو الغفور الرحيم، وصلى الله على رسوله محمد وآله وسلم"<sup>(٢)</sup>.  
وليس في النسخة ما يحدد اسم الناسخ، ومنها صورة "ميكرو فيلم" بمعهد المخطوطات/  
جامعة الدول العربية بالقاهرة وعنها صورت نسختي سنة ١٩٧٦ م. وقد رمزت لها  
بالرمز(ش)، واعتمدتها أصلاً في تحقيق الكتاب، ولأثباتها تامة، وموادها مضبوطة  
بالشكل التام.

## . النسخة الثانية:

نسخة الجامعة المركزية بطهران رقم ٢٠٤، وهي نسخة نفيسة كتبت سنة (٥٢٦ هـ)، واوراقها  
٨٦ ورقة، مسطرتها ٢٠ سطراً، في كل سطر ١٣ كلمة، وقد تدارك الناسخ بعض ما نُدّ عنه فكتبه في  
الحواشي وذيله بعبارة "صح" ليُفرق بينه وبين الحواشي وجاء على صفحة العنوان: "كتاب الحل في  
شرح أبيات الجمل" تصنيف السيد الأجل عبد الله بن محمد بن السيد<sup>(٣)</sup> البطليوسي رحمه  
الله... "وكتب في آخر ورقة: "تم الكتاب بحمد الله ومنه ولطفه وتوفيقة وتأبيده في سنة (٥٢٦ هـ). ولم  
يذكر في النسخة اسم الناسخ، ومنها صورة "ميكرو فيلم" بمعهد المخطوطات/ جامعة الدول العربية  
بالقاهرة، وعنها صورت نسختي سنة ١٩٧٦ م. وقد رمزت لها بالرمز(ط).

(١) - الورقة ١٥/ ب، وص ١٢١ من هذا الكتاب.

(٢) - انظر الورقة ٤٣/ ب، وص ٣١٢ من هذا الكتاب.

(٣) - في الأصل "الحسن" والصواب ما أبتناه.

### **.النسخة الثالثة:**

نسخة دار الكتب المصرية رقم ١١١٠ نحو، وهي نسخة نفيسة منقولة من أصل الأستاذ ابن سكرة المقابل بخط المؤلف، ويخط تلميذه ابن النعمة. كتبت بخط مغربي جيد سنة (٦٠٧ هـ)، أوراقها ٧٤ ورقة، مسطرتها ٢٣ سطراً، في كل سطر ١٣ كلمة، وعنهما صورت نسختي في سنة ١٩٧٥ م، ورمزت لها بالرمز(ب).

### **.النسخة الرابعة:**

نسخة الجامع الكبير بصنعاء / اليمن، رقم ١٠٥ نحو، وهي نسخة بخط نسخي جيد، مضبوطة بالشكل، وعلى حواشيتها تعليقات مفيدة كتبت سنة (٦٨٣ هـ)، كاتبها محمد بن عبد الله. أوراقها ١٣٦ ورقة، مسطرتها ١٤ سطراً، وفي كل سطر ١٢ كلمة. منها صورة "ميكرو فيلم" بمعهد المخطوطات / جامعة الدول العربية بالقاهرة، وعنهما صورت نسختي سنة ١٩٧٦ م. وقد رمزت لها بالرمز(ص).

### **.النسخة الخامسة:**

نسخة مكتبة ملي بطهران رقم ٣٢٨، ضمن مجموع فيه خمسة كتب لابن السيد البطلوسي أولها كتاب شرح أبيات الجمل. نسخة بخط نسخي جيد، قليل الشكل، على حواشيتها نقول كثيرة من كتاب "شرح أبيات الجمل" لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المتوفى سنة (٤٥٨ هـ). أوراقها ٧٨ ورقة، مسطرتها ٢١ سطراً، في كل سطر ١٢ كلمة. كتبها أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن أبي بكر بن خاسول الكركي الشافعي سنة ٧٢٥ هـ، منها نسخة مصورة على "ميكرو فيلم" بمعهد المخطوطات جامعة الدول العربية بالقاهرة، وعنهما صورت نسختي سنة ١٩٧٦ م، وقد رمزت لها بالرمز (م).

### **.النسخة السادسة:**

نسخة المكتبة الملكية بالرباط رقم ١٧٠١ نحو. نسخة بقلم أندلسي قديم بعنوان: "شرح شواهد كتاب الجمل"، أوراقها ٧٠ ورقة، مسطرتها ٢٥ سطراً، في كل سطر ١٤ كلمة، وفي آخرها سقط بلغ بضعة أسطر، لم يذكر اسم كاتبها، ولا تاريخ النسخ، ومنها صورة على "ميكرو فيلم" بمعهد المخطوطات، جامعة الدول العربية بالقاهرة وعنهما صورت نسختي سنة ١٩٧٦ م، وقد رمزت لها بالرمز(ن).

## **.النسخة السابعة:**

نسخة جامعة ياييل / نيوهافن / أمريكا رقم ٢٠٩ نحو. نسخة جيدة كتبت بخط مغربي في القرن السادس الهجري، أوراقها ٨١ ورقة مسطرتها ٢٢ سطراً، في كل سطر ١٢ كلمة<sup>(١)</sup>.

## **.النسخة الثامنة:**

نسخة خزانة الأوقاف العامة ببغداد رقم ١٤٢٥ نحو نسخة جيدة بخط نسخي، كتبت سنة ٦٥١ هـ، أوراقها ٦٤ ورقة مسطرتها ٣٦ سطراً في كل سطر ١٢ كلمة<sup>(٢)</sup>.

## **.النسخة التاسعة:**

نسخة المكتبة الأحمدية بتونس رقم ٤١٩٤ نحو. نسخة بخط مغربي، كتبت سنة ٩٠٨ هـ<sup>(٣)</sup>.

## **.النسخة العاشرة:**

نسخة مكتبة راغب أفندي / استانبول رقم ١٣١٩، ذكرها بروكلمان<sup>(٤)</sup>.

- النسخة الحادية عشرة:

نسخة مكتبة برلين رقم ٦٤٦٣<sup>(٥)</sup>.

## **هـ منهم التحقيق:**

اعتمدت في تحقيق كتاب شرح أبيات الجمل لابن السيد البطلوسي النسخ الست الأول، والتي رمزت لها بالرموز (ش، ط، ب، ص، م، ر).

ومن أجل الوصول إلى نسخة صحيحة - ما أمكن - من كتاب شرح أبيات الجمل، سرتُ في منهج التحقيق على النحو التالي:

(١) - انظر فهرس مخطوطات مكتبة جامعة ياييل - نيوهافن ١٩٥٠. ص ٧٥.

(٢) - انظر فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد ٢١٥/١.

(٣) - انظر فهرس مخطوطات المكتبة الأحمدية بتونس ص ٢٦٤.

(٤) - تاريخ الأدب العربي ١٧٤/٢.

(٥) - انظر فهرس مخطوطات مكتبة برلين ٩/٣.

نسختُ النسخة التي اخترتها أصلاً - بنفسى - وعارضتها بعد النسخ معارضة دقيقة بالنسخة المصورة التي نقلت منها، حتى أطمئنُ إلى عدم وجود سقط أو إضافة عن النسخ. ثم عارضت هذه النسخة بالنسخ الأخرى المصورة معارضة دقيقة وافية. وسجلت الفروق بين نسخة الأصل وبقية النسخ تسجيلاً دقيقاً أملاً في قرب النسخة المحققة ما أمكن من الكمال.

عارضت مواد الكتاب مادة مادة، ولفظة لفظة بكتب النحو واللغة والأدب التي نقل عنها المؤلف زيادة في التثبيت من صحتها وسلامة ضبطها. ما أضفته من النسخ إلى الأصل جعلته ما بين حاصرتين: [ ] .

أشرت إلى صفحات الأصل برقم جعلته ما بين حاصرتين: [ ] في متن الكتاب، وجعلت (أ) لوجه الورقة، و (ب) لظهرها.

أما شواهد الكتاب من الآيات الكريمة، والحديث الشريف، والأمثال فقد عدت بها إلى كتب التفسير والقراءات، وكتب الحديث وغريبه، وكتب الأمثال وبذلت في شواهد الشعر ما أمكن بذله من جهد متواضع، ورجعت إلى هذه الشواهد في مظان وجودها من الدواوين، وأمّهات الكتب بآلاً أقصى الجهد في ضبطها وتصحيح روايتها، ولم أعنى بذكر جميع ما وجدته من الروايات المخالفة لما في كتاب شرح أبيات الجمل إلا إذا كان الاختلاف في الكلمة المستشهد عليها، ففي هذه الحالة أنبه في الحواشي على الرواية الثانية.

نسبت كثيراً، مما أغفل المؤلف نسبته من الشواهد الشعرية، وفاتني بعض أبيات لم أعثر عليها فيما رجعت إليه من كتب اللغة والأدب.

وفي نهاية التحقيق صنعت فهرس مختلفة للكتاب للإفادة منه وهي: فهرس الآيات القرآنية، والحديث الشريف، والأمثال، والأماكن والبلدان والقبائل، والأعلام، ومواد اللغة، والشعر، وأبواب الكتاب، ومصادر التحقيق ومراجعته.

والله أسأل لصاحب الكتاب رحمة، وللكتاب شهرة، وللباحث فيه نفعاً، ولي عفواً وستراً لما أسأت إلى الكتاب في شيء، فقد بذلت واجتهدت، فإن أصبت فبفضل الله، وإن أخطأت فمن عجزى وقصوري.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

عبد الله الناصير

## تعقيب

بينما كنت أدفع كتاب "شرح أبيات الجمل" إلى الطبع ، علمت بنشر الكتاب في القاهرة ، وقد صدر عن الدار المصرية للطباعة والنشر والتوزيع عام ١٩٧٩م ، تحت عنوان "الحلل في شرح أبيات الجمل" دراسة وتحقيق الدكتور مصطفى إمام الأستاذ في كلية اللغة العربية - جامعة الأزهر. وقد اعتمد المحقق على ثلاث نسخ خطية وصفها في مقدمة الكتاب<sup>(١)</sup>. وهي : ١ - نسخة الجامعة المركزية بطهران ، واعتمدها الأستاذ المحقق "أصلاً" وقد رمزنا لها في هذه الطبعة بالرمز(ط).

٢ - نسخة دار الكتب المصرية ، ورمز لها بالرمز(ب).

٣ - نسخة الجامع الكبير بصنعاء ، اليمن ، ورمز لها بالرمز(ي). وقد رمزنا لها في هذه الطبعة بالرمز(ص).

وبعد قراءة الكتاب هالني ما رأيت من الوهم ، والتحريف ، والتصحيف ، والنقص الكثير في مواد الكتاب ، والاضطراب في تحقيق النصوص. فكان ذلك حافزاً على إعادة طبع الكتاب ، أقدمه لأول مرة لطلاب العربية محققاً تحقيقاً علمياً سليماً. ولقد تجاوزت أخطاء المحقق أكثر من ألفي خطأ ، ورأيت أن أسجل في مقدمة هذه الطبعة بعضاً من الملاحظات التي تَبَّهْتُ فيها على أوهام المحقق ، واستطيع تلخيص هذه الملاحظات في الأمور التالية :

### الأمر الأول:

سقوط عبارات وألفاظ بسبب انتقال النظر ، أو عدم الدقة في النقل.

### الأمر الثاني:

وقوع أخطاء تتصل برسم الحروف وشكلها ، وتحريف كلمات شوَّهت النص.

### الأمر الثالث:

يتعلق في الحواشي والتعليقات ، منها ما حكم عليه المحقق أنه ساقط من الأصل أي من نسخة(ط) ، وهو موجود.

<sup>(١)</sup> - انظر الحلل في شرح أبيات الجمل ٣ - ٨.

## الأمر الأول:

سقوط عبارات، وألفاظ، بسبب انتقال النظر، أو عدم الدقة في النقل.  
وقد بلغت أكثر من ألف كلمة، نجتزئ منها:

١ - في ص ٢٨، س ١٠ - ١١ قول كثير:  
"وَكُنَّا سَلَكَنا فِي صَعُودِ مِنَ الْهَوَى فَلَمَّا تَوَافَيْنَا ثَبَتُ وَزَلَّتْ"

والصواب: بعد هذا البيت:

"وَكُنَّا عَقْدْنَا عَقْدَةَ الْوَصْلِ بَيْنَنَا فَلَمَّا تَوَافَيْنَا شَدَدْتُ وَحَلَّتْ"

(ش ٣/أ، س ٣٥، وط ٤/ب، س ٨)

٢ - في ٢٩، آخر سطر، قوله: "كُلُّ واحد منهما مبتدأ، ويكون الكلام..."

والصواب: "... مبتدأ محذوف الخبر، ويكون".

(ش ٣/ب، س ٤، وط ٤/ب، س ١٥)

٣ - في ص ٣٠، س ١٠، قوله: "وقيس وجندل: منقولاً أيضاً من الأنواع"

والصواب: "... منقولاً عن الأنواع إلى العلمية"

(ش ٣/ب، س ١٠، وط ٥/أ، س ٢)

٤ - في ص ٦١، س ١٢، قوله: "فتبسم سليمان، وقال..."

والصواب: "فتبسم سليمان بن عبد الملك، وقال..."

(ش ٣/ب، س ١٠، وط ٥/أ، س ٢)

٥ - في ص ٦٤، س ٤، قوله: "هذا البيت للعجير السلوي، ينسب إلى بني سلول"

والصواب: "... للعجير السلوي، وهو عَجِير بن عبد الله بن عبيدة بن كعب بن

عابس السلوي، نُسِبَ إلى بني سلول".

(ش ٦/ب، س ١٧)

٦ - في ص ٦٤، س ٧، قوله: "عَجَرَ عُنُقَه، إذا لواها، ويحتمل أن يكون مُصَغَّرًا مُرَحَّمًا".

والصواب: "... إذا لواها، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مُصَغَّرًا مِنَ الْعَجَر، وَهُوَ نُتُوءُ

السُرَّة؛ يقال: عَجَرَ الرَّجُلُ عَجْرًا، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ..."

(ش ٦/ب، س ١٨ - ١٩، وط ١٠/ب، س ١٢)

٧ - في ص ٦٥ ، س ٤ ، قوله : "...أحدهما شامتٌ، والآخر مُثْنٌ، وبعد هذا البيت"  
والصواب: "... والآخر مُثْنٌ. ويجوز أن يريد: منهما شامتٌ، ومنهما مُثْنٌ.  
وبعد هذا البيت".

(ش ٦/ب، س ٢٦).

٨ - في ص ٧٠ ، س ٩ ، قوله : "... من شعر منسوب لعبد الله..."  
والصواب: "من شعر منصوب القوافي لعبد الله..."

(ش ٨/أ، س ٢٦، وط ١١/ب ، س ١٥).

٩ - في ص ٧٤ ، س ١ ، قوله : "... من قول إسحاق الموصلي"  
والصواب: "... من قول اسحاق بن إبراهيم الموصلي"

(ش ٨/ب، س ١٧، وط ١٢/ب، س ٣).

١٠ - في ص ٨٨ ، س ٢ ، قوله : "... حال بالإضافة إلى وقت إخبارك".  
والصواب: "... حال بالإضافة إلى وقت الرُكوب، وهي ماضية بالإضافة إلى وقت  
إخبارك".

(ش ٩/أ، س ٧، وط ١٤/ب، س ١٦).

١١ - في ص ٩٠ ، س ١٠ قوله : "...أنه كتب لهما بصله إلى الحيرة".

والصواب: "...أنه كتب لهما بصلة. فلما وصلا إلى الحيرة.."

(ش ١٠/أ، س ٢٣، و ١٥/أ، س ١٥).

١٢ - في ص ٩٢ ، س ٥ ، قوله : "ويروى: ألقى الحشية. وهي مايركب عليه الراكب.."  
والصواب: "... عليه الراكب. قال عنتره:

وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى عَبْلِ الشَّوَى نَهْدٌ مَرًّا كُلُّهُ نَبِيلَ الْمُحْزَمِ

(ش ٩/أ، آخر سطر، وط ١٥/ب، س ٩).

١٣ - في ص ٩٣ ، س ١٢ ، قوله : "... حتى يخرج من طاعته، فيستجير بسيدحي آخر"  
والصواب: "... من طاعته، فإذا خرج من طاعته استجار بسيدحي آخر"

(ش ٩/ب، س ١١).

١٤ - في ص ٩٧، س ١ - ٢، قوله: "والظَّيَّان: يَاسَمِين البر. والآس: الريحان" والصواب: "... يَاسَمِين البر. وقيل: الهَدَسُ، والآس: الريحان".

(ش ٩/ب، الخامس من الأخير)

١٥ - في ص ٩٧، س ٨، قوله: "والباء في قوله: بُشْمَخِرٌ، متعلقة بكائن..."

والصواب: "والباء في قوله: بمشمخر: بمعنى في، ولها موضع من الإعراب لأنَّها في موضع الصفة؛ لقوله: دُو حَيِدٍ، كأنَّه قال: مُسْتَقَرُّ بُشْمَخِرٍ..."

(ش ٩/ب، السطران الأخيران)

١٦ - في ص ١١٠، س ٨، قوله: "أَمَّا سُلْمَى: فاسم مرتجل غير منقول، مشتق من السلامة"

والصواب: "... من السلامة، وسينه مضمومة".

(ش ١٢/أ س ١٧ ثاني وثالث كلمة)

١٧ - في ص ١١٦، س ١٤، قوله: "والخدال: المثلثة، وكذلك الرُّوى: جمع رِيَّان، وهو ممدود وقصره للضرورة".

والصواب: "والخدال: المثلثة من اللحم. وكذلك الرُّوى. ورؤى جمع..."

(ش ١١/ب، س ٢٧)

١٨ - في ص ١١٨، س ٧، قوله: "أو تبعثُ عبدَ رَبٍّ، وهو الذي ذهب إليه..."

والصواب: "أو تبعثُ عبدَ رَبٍّ أَخَاعَوْنَ بن مخراق، وهو..."

(ش ١١/ب، السادس من الأخير)

١٩ - في ص ١٢٢، س ٦، قوله: "والخطيم: من قولهم..."

والصواب: "والخطيم أيضاً: منقول من قولهم..."

(ش ١٢/أ، س ١٦، وط ٢١/أ، س ٦)

٢٠ - في ص ١٢٩، س ٤، قوله: "ورَيْدَة: بلدة ذكرها طرفة..."

والصواب: "ورَيْدَة: بلدة من بلاد اليمن، ذكرها طرفة..."

(ش ١٢/ب، س ٢٧ - ٢٨، وط ٢٢/أ، س ١٧ - ١٨)

٢١ - في ص ١٣٤، س ٧، قوله: "والأرقط، نحو من الأبرش، وصف حماراً".  
والصواب: "والأرقط نحو من الأبرش. ومعنى البيت أنه وصف حماراً وحشاً".

(ش ١٣/ب، س ١٠، وط ٢٣/ب، س ١٠)

٢٢ - في ص ١٣٤، س ٧، قوله: "والشديخ: الذي شُدخَ رأسه".

والصواب: "...شُدخَ رأسه. وتُدين: تُطيع".

(ش ١٣/ب، س ١٠، وط ٢٣/ب، س ١٠)

٢٣ - في ص ١٤٨، س ٣، قوله: "ويقال للجرادة أم عوف".

والصواب: "وعوف: اسم طائر، ويقال للجرادة..."

(ش ١٤/ب، س ٢٨ - ٢٩، وط ٢٣/ب، س ١٠)

٢٤ - في ص ١٥١، س ٥، قوله: "والشعار: ما ولي الجسد".

والصواب: "والشعار من الثياب: ما ولي الجسد".

(ش ١٥/أ، س ١٨)

٢٥ - في ص ١٥١، آخر سطر قوله:

"وراداً وحُوراً مشرفاً حجاباتها بنات حصان قد تُعولم مجنب

والصواب بعد هذا البيت:

"وكمتاً مدممةً كأن متونها جرى فوقها واستشعرت لون مذهب"

(ش ١٥/أ، س ٢١ - ٢٢)

٢٦ - في ص ١٥٢، آخر سطر، قوله:

"لَا حَبْذاً أَنْتِ يَا صَنْعَاءُ مِنْ بَلَدٍ وَلَا شَعُوبُ هَوًى مَنِي وَلَا نُقْمُ"

والصواب بعد هذا البيت:

وَلَنْ أَحِبَّ بِلاداً قَدْ رَأَيْتُ بِهَا عَيْساً وَلَا بَلَداً جُبِلَتْ بِهِ قَدَمُ  
إِذَا سَقَى اللَّهُ أَرْضاً صَوْبَ غَادِيَةٍ فَلَا سَقَاهُنَّ إِلَّا النَّارُ تَضْطَرُّ  
وَحَبْذاً حِينَ تُمْسِي الرِّيحُ بَارِدَةً وَادِي أَشْيٍ وَفَتْيَانُ بِهِ هُضْمُ"

(ش ١٥/أ، س ٢٥ - ٢٧)

٢٧ - ص ١٥٣، س ٩، قوله: "وقال الآخر"

والصواب: "وقال الآخر، وهو النمر بن تولب".

(ش ١٥/أ، س الرابع من الأخير، وط ٢٦/ب، س ١٥)

٢٨ - في ص ١٥٤ ، س ١١ ، قوله : "وصله بالبيت ، ليعلم.."

والصواب : "وصله بالبيت الذي قبله ، ليعلم"

(ش ١٥/ب ، س ٧)

٢٩ - في ص ١٦٠ ، س ١٤ ، قوله : "وقياس مَنْ قال : قازوزة ، أَنْ يقول في الجمع : قوايز ، وقد يُحكى : قَاقُزَة".

والصواب : "... في الجمع : قوايز . وقياس مَنْ قال : قَاقُوزَة أَنْ يقول في الجمع : قواقيز . وقد حُكي : قَاقُزَة".

(ش ١٦/أ ، س ٦)

٣٠ - في ص ١٦١ ، س ٨ ، قوله :

مُفَدِّمَةٌ قَرَأَ كَأَنَّ رَقَابَهَا رَقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ يَفْرَعْنَ لِلرَّعْدِ  
والفوق : السُّهُم".

والصواب : "مُفَدِّمَةٌ ... لِلرَّعْدِ".

والجَاجِيءُ : الصُّدُور ، واحدها جُوجُو . والحماليق : بواطن الأجفان . والأوب  
الرَّجْعُ والعَطْف . والمخاريق : قُضْبَان يُلْعَبُ بها ، واحدها مِخْرَاق . وقال عمرو  
بن كلثوم :

كَأَنَّ سُيُوفَنَا فِينَا وَفِيهِمْ مَخَارِيقُ بِأَيْدِي اللَّاعِبِينَ  
والفوق : السُّهُم".

(ش ١٦/أ ، س ١١ - ١٤ ، وط ٢٨/أ ، س ١٢ - ١٤)

٣١ - في ص ١٦١ ، س ١٠ ، قوله : "...فضرب ذلك مثلاً . والمقرفة : دناء الأب".

والصواب : "...فضرب ذلك مثلاً . والممدوق : المخلوط . والمقرفة..."

(ش ١٦/أ ، س ١٥)

٣٢ - في ص ١٦٨ ، س ١٠ ، قوله : "وحجتهم أَنَّ الألفَ وَاللَّامَ تُبْعَدُ المصدر عن شَبِّهِ  
الفعل ، وكذلك اسم الفاعل عندهم".

والصواب : "...الألف واللام يُبْعَدَانِ المصدر عن شبه الفعل وَيُقَرَّبَانِهِ إِلَى شَبِّهِ  
الاسم ، وكذلك اسم الفاعل".

(ش ١٦/ب ، س ٢٤)

٣٣ - في ص ١٧٠، س ٣، قوله :

وهل يرجع التسليم أو يكشف العمى ثلاث الأثافي والرُسوم البلاقع  
هذا البيت لذي الرمة".

والصواب: "وهل ..... والديار البلاقع

ويروى: "والرسوم البلاقع". هذا البيت لذي الرمة"

(ش ١٦/ ب، س الخامس من الأخير)

٣٤ - في ص ١٧٢، س ٨، قوله :

تمام الحج أن تقف المطايا على خرقاء واضحة اللثام  
وقال أبو العباس الأحول....".

والصواب: "تمام.... واضحة اللثام

ويروى: واضحة اللثام. ويروى: "واضحة اللبآت". وقال أبو العباس.."

(ش ١٧/ أ، س ١٥ - ١٦)

٣٥ - في ص ١٧٥، س ١١، قوله: "... من يديه جميعاً أربعة أشبار، حتى أنه لو رقد  
على صلبه..."

والصواب: "... من يديه جميعاً أربعة أشبار، ومنها إلى أطراف أصابعه من  
رجليه جميعاً أربعة أشبار، حتى أنه..."

(ش ١٧/ ب، س ٤ - ٥)

٣٦ - في ١٨٣، س ١١، قوله: "فقال" أنا زدت فيه هذه الأبيات."

والصواب: "فقال: يا أمير المؤمنين، أنا زدت فيه..."

(ش ١٨/ ب، س ٧)

٣٧ - في ص ١٨٨، س ٤، قوله: "فخير لا التبرئة محذوف، والجملة في موضع خبر."

والصواب: "... محذوف، تقديره: أن لا تلاقي بيننا. والجملة في موضع خبر."

(ش ١٩/ أ، س ٦)

٣٨ - في ص ١٨٨، س آخر سطر، قوله: "والشمال: واحد الشمائل."

والصواب: "والشمال: واحد الشمائل، وهي الخلق."

(ش ١٩/ أ، س ٨)

٣٩ - في ص ١٩٣ ، س ٩ ، قوله : "فقال" هي أحسن الناس ، وشَبَّهَهُ..."

والصواب : "... أحسن الناس ، وزوجها أقبح الناس ، وشبهه..."

(ش ١٩/ب ، س ٩)

٤٠ - في ص ١٩٣ ، س آخر سطر ، قوله : "ومنه قيل : تيم اللات ، واللّات : صنم".

والصواب : "ومنه قيل : تيم اللات ، أي عَبْدُ اللّات . واللّات

(ش ١٩/ب ، س ١٤)

٤١ - في ص ١٩٦ ، س آخر سطر ، قوله : "واتركا ما أنتما عليه".

والصواب : "... ما أنتما عليه مِنَ الْوَجَلِ".

(ش ١٩/ب ، آخر سطر ، وط ٣٥/أ ، س ١)

٤٢ - في ص ٢٠٠ ، س ٦ ، قوله :

"وكننت أرجي الشُّكْرَ منه إذا أتى ذوي الشَّامِ من الحفير وجاسم"

والصواب بعد ذها البيت :

فلَمَّا أتى المِعْزَى فأمْصَلَتْ اسْتَه وَجِيدَ لَهُ الحُفْرَاتِ مِنْ ذِي الجَاثِمِ

(ش ٢٠/أ ، س ٢٧ - ٢٨ ، وط ٣٥/ب ، س ١١)

٤٣ - في ص ٢٠٢ ، س ٥ ، قوله :

"لَا تَوَعْرِ فِي الْغَبَارِ هَجِيهِمْ هَلْهَلْتُ أَثَارُ جَابِرٍ أَوْ صُنْبِلًا

وذكر ابن الكلبي".

والصواب : "لَا تَوَعَّرْ فِي الْكَرَاعِ هَجِينَهُمْ... صنبلًا

وكأنَّه بَازَ عَلَنَهُ كَبْرُهُ يَهْدِي بِشَكَّتِهِ الرَّعِيلَ الْأَوَّلَا

وذكر ابن الكلبي".

(ش ٢٠/ب ، س ٦ - ٧ ، وط ٣٦/أ ، س ٩)

٤٤ - في ص ٢٠٣ ، س ٨ ، قوله : "... أشرفت منها على الهلاك ، كُرِهَ اجتماع الواوين"

والصواب : "أشرفت منها على الهلاك ، وَأَصْلُ أَوَاقٍ : وَوَاقٍ. كُرِهَ اجتماع..."

(ش ٢٠/ب ، س ١٧)

٤٥ - في ص ٢٠٣ ، س ٩ ، قوله : "... إذا قلت : أَوْيَقِيَّةٌ . وَحَلَّاقٌ ..."

والصواب : "... إذا قلت : أَوْيَقِيَّةٌ فِي وَاقِيَّةٍ . وَحَلَّاقٌ ..."

(ش ٢٠/ب ، س ١٨)

٤٦ - في ص ٢٠٣ ، س ١٥ ، قوله : "وَالْمَغْلَاقُ ، بِالغَيْنِ مَعْجَمَةٌ : مَا يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ ، إِذَا

يُغْلَقُ بِالْمَغْلَاقِ . وَيُرْوَى ..."

والصواب : "... مَا يَغْلَقُ بِهِ الْبَابُ ، أَرَادَ : أَنَّهُ يُغْلَقُ بِأَبِ الْحُجَّةِ عَنْ خَصْمِهِ كَمَا

يُغْلَقُ الْبَابُ بِالْمَغْلَاقِ . وَيُرْوَى ..."

(ش ٢٠/ب ، س ٢١ ، وط ٣٦/ب ، س ٤)

٤٧ - في ص ٢٠٤ ، س ٦ ، قوله : "وَالْأَرْبُدُ : الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، وَهَذَا الشَّعْرُ

يَدُلُّ ..."

والصواب : "وَالْأَرْبُدُ : الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . وَالسَّلِيمُ : الْمَلْدُوغُ ، يُسَمَّى سَلِيمًا ،

تَطِيرُوا لَهُ إِلَى السَّلَامَةِ ، كَمَا قَالُوا لِلْمَهْلَكَةِ : مَفَازَةٌ ، تَطِيرُوا إِلَى الْفَوْزِ ، هَذَا قَوْلُ

الْأَصْمَعِيِّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : سُمِّيَ سَلِيمًا ؛ لِأَنَّهُ أَسْلِمَ لَهَا بِهِ ، وَسُمِّيَتِ الْمَهْلَكَةُ مَفَازَةً ،

مِنْ قَوْلِكَ : فَوَزَ الرَّجُلُ ، إِذَا هَلَكَ . وَهَذَا الشَّعْرُ يَدُلُّ ..."

(ش ٢٠/ب ، س ٢٥ - ٢٨)

٤٨ - في ص ٢٠٨ ، س ٣ ، قوله :

"أَطْرِبًا وَأَنْتَ قَنْسَرِيٌّ وَإِنَّمَا يَأْتِي الصَّبَا الصَّبِيُّ

والصواب :

"بَكَيْتُ وَالْمُحْتَزَنُ الْبَكِيُّ وَإِنَّمَا يَأْتِي الصَّبَا الصَّبِيُّ

أَطْرِبًا وَأَنْتَ قَنْسَرِيٌّ"

(ش ٢١/أ ، س ٢١ ، وط ٣٧/أ ، آخر سطر)

٤٩ - في ص ٢١٢ ، س آخر سطر ، قوله : "إِنَّهُ مُعْتَدُّ بِهَا مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ"

والصواب : "إِنَّهُ مُعْتَدُّ بِهَا ، وَغَيْرُ مُعْتَدِّ بِهَا ، مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ"

(ش ٢١/ب ، س ٢٢ ، وط ٣٨/ب ، س ٣)

٥٠ - في ص ٢١٥ ، س ٤ ، قوله : "التي لا ينجو منها أحد. وأنشد.." والصواب : "التي لا ينجو منها أحد. فجعل يُسَكِّئُهَا ، ويستزُّ لها بِالطَّف الكلام ، فقال لها : يَا بِنْتُ عَمَّا. وأنشد.." (ش ٢٢/أ ، س ٢)

٥١ - في ص ٢١٧ ، س ٥ ، قوله : "... بإضافة صدى إليه ، كما تقول.." والصواب : "... بإضافة الصَّدَى إليه. والصدِّي : خبر المبتدأ ، كما تقول.." (ش ٢٢/أ ، س ٢٠ ، وط ٣٩/ب ، س ٤ (ح))

٥٢ - في ص ٢١٩ ، س ٤ ، قوله : "... وهي كلمة تقال لمن يُسْتَحَقَر" والصواب : "... لمن يُسْتَحَقَر ، وَيَتَبَرَّمُ بِهِ".

(ش ٢٢/أ - أول الثاني من الأخير ، وط ٤٠/أ ، س ٤ أوله)

٥٣ - في ص ٢٢٦ ، س ٤ ، قوله : "... برفع القوباء ، كأن معناها.." والصواب : "... برفع القوباء ، ونصبها. فمن نصبها كان المعنى على ما تقدّم ، ومَنْ رَفَعَ القُوبَاءَ كان معناها.." (ش ٢٢/ب ، س ٤ من الأخير)

٥٤ - في ص ٢٢٦ ، س ٥ ، قوله : "أَنَّ الأعرابي كان يعتقد أَنَّ الرِيْقَةَ لَا تَبْرُئُهَا ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ ، وَتَعَجَّبَ مِنْهُ". والصواب : "أَنَّ الأعرابي كان يعتقد أَنَّ الرِيْقَةَ تُبْرِئُ مِنَ الْقُوبَاءِ ، فَسَمِعَ قَائِلًا يَقُولُ : إِنَّ الرِيْقَةَ لَا تُبْرِئُ مِنَ الْقُوبَاءِ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ وَتَعَجَّبَ مِنْهُ".

(ش ٢٢/ب ، الثالث من الأخير)

٥٥ - في ص ٢٢٨ ، س ٧ ، قوله : "فأبى والد لبني ، وسأله أَنْ يُرَاجِعَهَا" والصواب : "فأبى والد لبني أَنْ يَرُدَّهَا إِلَيْهِ ، وَأَنْكَحَهَا مِنْ غَيْرِهِ.." (ش ٢٣/أ ، س ١٦)

٥٦ - في ص ٢٣١ ، س ٩ ، قوله : "يَا أَبَا الْوَلِيد : أَتَهْجُو النَّجَاشِيَّ !" والصواب "يَا أَبَا الْوَلِيد : أَبْهَجُونَا النَّجَاشِيَّ ، وَأَنْتَ حَاضِرٌ". (ش ٢٣/ب ، س ٢ ، وط ٤٢/أ ، س ١٣)

٥٧ - في ص ٢٤٢ ، س ١ ، قوله : "النابعة الذبياني ، وكان يكنى".

والصواب : "النابعة الذبياني ، واسمه زياد ، وكان يكنى".

(ش ٢٤/ب ، س ٢٣ ، وط ٤٤/ب ، س ٣)

٥٨ - في ص ٢٤٧ ، س ٢ ، قوله : "وأراهط : جمع رَهْط".

والصواب : "وأراهط : جمع أَرْهَطٍ. وَأَرْهَطُ : جمع رَهْط".

(ش ٢٥/أ ، س ٢٧)

٥٩ - في ص ٢٥٣ ، س ٣ ، قوله : "... مَنْ يَقُولُ يَا حَارَ ، وفتحها على لغة مَنْ يقول :

يَا زَيْدَ بن عمرو".

والصواب : "... مَنْ يَقُولُ يَا حَارَ ، وضمها على لغة مَنْ يقول : يَا حَارَ ، ويجوز

فتحها على لغة....."

(ش ٢٦/أ ، س ٦)

٦٠ - في ص ٢٥٣ ، س ١٣ ، قوله : "وأنشُد أبو القاسم في هذا الباب".

والصواب : "وأنشُد أبو القاسم في باب المعرفة والنكرة"

(ش ٢٦/أ ، س ١٣ ، وط ٤٦/ب ، آخر سطر)

٦١ - في ص ٢٥٦ ، س ١٣ ، قوله : "... واحدتها بيداء. واللُّبُون.."

والصواب : "... واحدتها بيداء. والأماليس : التي لا نبتَ فيها. واللُّبُون.."

(ش ٢٦/ب ، س ٢ ، وط ٤٧/ب ، س ٦)

٦٢ - في ص ٢٦٢ ، س ١١ ، قوله : "وساقها من البادية ، وجعلها من كرائمه"

والصواب : "وساقها من البادية إلى قصره ، وجعلها.."

(ش ٢٧/أ ، س ١)

٦٣ - في ص ٢٧٣ ، س ١٦ ، قوله :

"فقلتُ له هداكَ اللهُ مَهْلًا وخيرُ القولِ ذُو اللَّبِّ المصِيبُ"

والصواب بعد هذا البيت :

عَسَى الكَرْبُ الَّذِي أُمْسِيَتْ فِيهِ "يكون وراءَهُ فَرْجٌ قَرِيبٌ"

(ش ٢٨/أ ، س الرابع من الأخير ، وط ٥١/أ آخر سطر)

٦٤ - في ص ٢٧٩ ، ش ٨ ، قوله : "فلما طعنه ، وقتله أحلت له الخمر.." **والصواب:** "... أحلت له الطَّعْنَةُ شُرْب الخمر.."

(ش ٢٨/ب ، س الثاني من الأخير)

٦٥ - في ص ٢٩٨ ، س ٩ ، قوله : "ويُروى : وشأمل."

**والصواب:** "ويروى" وشأمل. وقال أيضاً:

**صَبَاً وَشَمَالٌ فِي مَنَازِلٍ قُفَالٌ**

(ش ٣٠/ب ، الخامس من الأخير ، وط ٥٦/أ ، س ١٤)

٦٦ - في ص ٣٠٠ ، س ٨ ، قوله :

"وَمُهْرَاقُ الدُّمَاءِ بِوَارِدَاتٍ تَبِيدُ الْحَادِثَاتُ وَلَا تَبِيدُ"

**والصواب بعد هذا البيت:**

**"وَأَيَّامٌ لَنَا وَلَهُمْ طِوَالٌ يَعَضُّ الْهَامَ فِيهِنَّ الْحَدِيدُ"**

(ش ٣١/أ ، س ١٣ ، وط ٥٦/ب ، س ١٢)

٦٧ - في ص ٣٠٤ ، س ٥ ، قوله : "وقد حكى اللغويين : أنه يقال للمائة : هند والهند :

جيل من الناس . ومنه قيل : بلاد الهند."

**والصواب:** "وقد حكى اللغويون : أنه يقال لمئتين من الإبل : هند. واخْتَلَفَ فِي

**قول مُخَارِقِ الطائي:**

**أَيُّو عِدْنِي وَالرَّمْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ تَأْمَلُ رُويْدًا مَا أَمَامَهُ مِنْ هِنْدٍ**

**فَقِيلَ : هند : مائتان من الإبل. وأَمَامَةٌ : ثلاثمائة. وقال أبو عمر المطرز : هِنْدٌ**

**وَأَمَامَةٌ : جبلان باليمن. والهندُ : جيل من الناس ، ومنه قيل : بلاد الهند.**

**وَأَمَّا قولهم : السِّنْدُ هِنْدٌ ، فمعناه ، فيما ذكر أبو معشر المنجم : الدَّهْرُ**

**الدَّاهِرُ"**

(ش ٣١/ب ، س ٨ - ١٢ ، وط ٥٧/ب ، س ٤ - ٨)

٦٨ - في ص ٣٠٧ ، س ١٤ ، قوله : "فَإِنْ قُلْتَ : لِمَ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلْغَدْرِ!"

**والصواب:** "... لِمَ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلْغَدْرَةِ الْمُؤَنَّثَةِ ثَوْنٌ أَنْ تَجْعَلَهُ اسْمًا لِلْغَدْرِ!"

(ش ٣٢/أ ، س ٨ ، وط ٥٨/أ ، س ١٩)

٦٩ - في ص ٣٠٩، س ١٣، قوله: "واكثریت الدار. وارْتَوَيْت..."

والصواب: "واكثریت الدار. واشتویت شِواءً، وارْتَوَيْت..."

(ش ٣٢/أ، س ٢٧، وط ٥٨/ب، س آخر سطر)

٧٠ - في ص ٣١٧، س ١٤، قوله: "... إِلَّا زَيْدٌ: صفة. والْحَرْفُ لَا يُوصَفُ وَلَا يُوصَفُ

به..."

والصواب: "إِلَّا زَيْدٌ: صفة. وَإِلَّا حرف. والْحَرْفُ لَا يُوصَفُ وَلَا يُوصَفُ به. وزَيْدٌ

اسْمٌ عَلَمٌ يُوصَفُ، وَلَا يُوصَفُ به".

(ش ٣٣/أ، س ١ - ٢، وط ٦٠/ب، س ٧)

٧١ - في ص ٣٢٠، س ٧، قوله: "لا بد من عالم رافع سوى العامل الساقط"

والصواب: "لا بد من عامل رافع العامل الساقط، فكذلك لا بد من عامل ناصب

سوى الساقط".

(ش ٣٣/أ، س ٢٥ - ٢٦)

٧٢ - في ص ٣٢٥، س ١٠، قوله: "واسمه شَهْلٌ مِنْ سَيَّارٍ؛ لِأَنَّ بَكْرَ بْنَ وائِلٍ"

والصواب: "واسمُه شَهْلٌ بَنُ شَيْبَانَ، بِالشَّيْنِ، وَإِنَّمَا لِقُبِّ الْفَنْدِ؛ لِأَنَّ بَكْرَ بْنَ

وائِلٍ".

(ش ٣٣/ب، س ٣٢ - ٣٣، وط ٦٢/أ، س ١٦)

٧٣ - في ص ٣٢٩، س ٦ - ٧، قوله: "وجعل يُهْدِي إلى قوم من بني تميم، فملأوا لهم

جفاناً من ثريد".

والصواب: "وجعل يُهْدِي إلى كُلِّ قَوْمٍ من بني تميم لهم جَلَالَةٌ يملؤُ لهم جفاناً من

ثريد".

(ش ٣٤/أ، س ٢٣، وط ٦٣/أ، س ١٠)

٧٤ - في ص ٣٣٣، س ٩، قوله: "هذا البيت للقمامي، وقبله".

والصواب: "... للقمامي، وقد ذكرنا اسمَه فيما تقدَّم من هذا الكتاب. وقبله"

(ش ٣٤/ب، س ٢٢، وط ٦٤/أ، س ١١ (ح)).

٧٥ - في ص ٣٣٦، س ٥، قوله: "أَهَاجُكَ مِنْ سَعْدَاكَ مَعْنَى الْمَعَاهِدِ"

وَالصَّوَابُ بَعْدَهُ: "وَبِمَنْزِلَةِ قَوْلِ الرَّاجِزِ:

عَجِبْتُ مِنْ لَيْلَاكَ وَأَنْتِيَايَاهَا مِنْ حَيْثُ رَابِنِي وَلَمْ أُوزَي يَهَا"

(ش ٣٥/أ، س ٦ - ٧، وط ٦٤/ب، آخر سطرين)

٧٦ - في ص ٣٣٨، س ١٠ - ١١، قوله: "... الْحَقَارَةُ وَالْمَهَانَةُ. وَالْدَّلَاصُ..."

وَالصَّوَابُ "... وَالْمَهَانَةُ. وَالْمَفَاضَةُ: الدَّرْعُ السَّابِغَةُ. وَالْدَّلَاصُ..."

(ش ٣٥/أ، س ٢٢، وط ٦٥/ب، س ٣ - ٤)

٧٧ - في ص ٣٣٨، س آخر سطر، قوله: "الَّذِينَ يُسْتَنْجِدُ بِهِمْ فِي الْحَرْبِ"

وَالصَّوَابُ: "الَّذِينَ يَسْتَنْجِدُ بِهِمْ فِي الْحُرُوبِ. وَنَظِيرُ هَذَا قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ

الشَّيْبَانِي:

أَنَا ابْنُ زِيَّابَةَ إِنْ تَلَقَّنِي لَا تَلَقَّنِي فِي النَّعَمِ الْعَازِبِ

وَتَلَقَّنِي يَشْتَدُّ بِي أَجْرَدُ مُسْتَقْدِمُ الْبَرَكَةِ كَالرَّائِبِ"

(ش ٣٥/أ، س ٢٣ - ٢٤، وط ٦٥/ب، س ٥ - ٧)

٧٨ - في ص ٣٤٠، س آخر سطر قوله: "... فَصَارَ لَمْ تَرَأُ عَلَى مِثَالٍ."

وَالصَّوَابُ: "... فَصَارَ لَمْ تَرَأُ عَلَى مِثَالٍ: لَمْ تَخَفْ."

(ش ٣٥/أ، وسط الثالث من الأخير، وط ٦٦/أ، س ٣)

٧٩ - في ص ٣٤٥، س ١، قوله: "... غَضَبَانِ مَعْبَسٍ. وَنَمِرٌ: قَبِيلَةٌ."

وَالصَّوَابُ: "... مَعْبَسٌ وَحَسَبُ نَمْرَائِيٍّ: زَالٍ. وَنَمِرٌ: قَبِيلَةٌ."

(ش ٣٥/ب، س ٢٧، وط ٦٦/ب، س ١٤)

٨٠ - في ص ٣٤٦، س ٨، وقوله: "وَيَجُوزُ عِنْدِي أَنْ تَكُونَ الْكَافُ حَرْفُ خُطَابٍ"

وَالصَّوَابُ: "... أَنْ تَكُونَ الْكَافُ فِي تَهْيِيبِكَ، حَرْفُ خُطَابٍ"

(ش ٣٥/ب، آخر الثالث من آخر الورقة)

٨١ - في ص ٣٤٨ ، س ٩ - ١٠ ، قوله :  
"خَالِفْ فَلَا وَاللَّهِ تَهْبِطُ ثَلْعَةً مِنْ الْأَرْضِ إِلَّا أَنْتَ لِلذُّلِّ عَارِفُ"  
"وأنشد..."

والصواب: "فَحَالِفٌ... عارف  
أراد: فوالله لا تهبط ثلعةً. وأنشد..."

(ش ٣٦/أ، س ١٦ ، وط ٦٧/ب، س ٤)  
٨٢ - في ص ٣٥٢ ، س ١ ، قوله : "هذا البيت لأبي ذؤيب الهذلي".  
والصواب: "... لأبي ذؤيب الهذلي، واسمه خُوَيْلِد بن خالد".  
(ش ٣٦/ب، س ١ ، وط ٦٨/أ، س ٩)

٨٣ - في ص ٣٦٢ ، س ١ ، قوله : "وأنشد أبو القاسم في باب "ما...".  
والصواب : "... في باب : "ما جاء من المثني بلفظ الجمع".  
(ش ٣٧/أ، س ٢٣ ، وط ٧٠/أ، س ٢)

٨٤ - في ص ٣٦٣ ، س ١٤ ، قوله : "واباء في قوله : بزمانة متعلقة بيشغل :  
وتدلّهُ..."

والصواب: "... متعلقة بيشغل. والباء في قوله: "بما في فُؤَادَيْنَا": متعلقة  
بنسغف؛ وأراد: بإذهاب ما في فُؤَادَيْنَا. وقوله: تدلّهُ..."  
(ش ٣٧/أ، آخر سطرين)

٨٥ - في ص ٣٦٥ ، س ٢ ، قوله : "... إذا زجرته فقلت له : مَهْ مَهْ".  
والصواب: "... فقلت له : مَهْ. أراد أن سالكه يُخْفِي صَوْتَهُ، وحركته من  
خوفه، فإن رفع صاحبه صَوْتَهُ، قال له : مَهْ مَهْ".

(ش ٣٧/ب، س ٦ - ٧)  
٨٦ - في ٣٦٨ ، س ٥ ، قوله : "... وأنت تغني في إثره لينشط"  
والصواب: "... لينشط في السَّير".

(ش ٣٧/ب، س ٨ من آخر الورقة)

٨٧ - في ص ٣٦٩، س ١٤، قوله: "... وهو زياد بن جابر، وهو من عبد القيس".  
والصواب: "... وهو زياد بن سلمى، ويقال: زياد بن جابر وهو من بني عبد  
القيس".

(ش ٣٨/أ، س ٧)

٨٨ - في ص ٣٧٢، س ١١، قوله: "وتهمّة: اسم واقع على جزيرة العرب ما بين  
عدن".

والصواب: "... على جزيرة العرب. وجزيرة العرب: ما بين عدن...".

(ش ٣٨/أ، س ٢٩، وط ٧٢/أ، س ٧)

٨٩ - في ص ٣٧٤، س ٦، قوله: "وأما هذيل، فيمكن أن يكونَ تصغير هذلول على وجه  
الترخيم. قال الراجز.."

والصواب: "... تصغير هذلول على جهة الترخيم. وهو المرتفع من الأرض. قال  
الراجز...".

(ش ٣٨/ب، س ٧، وط ٧٢/ب، س ٤(ج)).

٩٠ - في ص ٣٧٨، س ٥، قوله: "والناحط: الذي يَعْتَرِيهِ الدُّحْطُ، وهو الزفير، أراد أن  
يثبطهم بذلك عن السفر".

والصواب: "... وهو الزفير، أراد أن المسافرين مكان هذيل تعرفهم الآفات في  
سفرهم. وأراد أن يثبطهم بذلك عن السفر".

(ش ٣٩/أ، س ٧، وط ٧٣/ب، س ٣ - ٤)

٩١ - في ص ٣٨٠، س ٥، قوله: "فلما احتاج إلى زيادة عضو آخر، زاد العارض"  
والصواب: "... عضو آخر لإكمال الوزن، زاد العارض".

(ش ٣٩/أ، س ٢٢، وط ٧٣/ب، آخر سطر)

٩٢ - في ص ٣٨٢، س ١١، قوله:

"أَبَا حَيْبَرَى وَأَنْتَ امْرُؤٌ حَسُودُ الْعَشِيرَةِ لَوَأْمُهَا"

والصواب بعد هذا البيت:

أَمَّا ذَا أَرَدْتَ إِلَى رَمَّةٍ بِدَوِيَّةٍ صَخْبٍ هَامُهَا"

(ش ٣٩/ب، س ٩، وط ٧٤/ب، س ٢)

٩٣ - في ص ٣٨٣ ، س ٧ ، قوله : "ولا يُشْعِرُ الرُّمَحَ الطَّوِيلَ كُؤْبُهُ"

والصواب : "ولا يُشْعِرُ الرُّمَحَ الْأَصَمَّ كُؤْبُهُ"

بَثْرَوَةٍ رَهْطِ الْأَبْلَجِ الْمُتَظَلِّمِ

(ش ٣٩/ب ، س ١٣ ، وط ٧٤/ب ، س ٧)

٩٤ - في ص ٣٨٦ ، س ١٣ ، قوله : "وَاللَّبَّاتُ : مَوْضِعُ الْحِلْيِ"

والصواب : "... مَوْضِعُ الْحِلْيِ مِنَ الصَّدْرِ."

(ش ٤٠/أ ، س ٧ ، وط ٧٥/أ ، س ١٦)

٩٥ - في ص ٣٩٨ ، س ٢ ، قوله : "... وَقَتْلَهُمْ لِأَبِيهِ ، وَأَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَغْزُوهُمْ"

والصواب : "... وَقَتْلَهُمْ لِأَبِيهِ ، ثُمَّ سَجَدَ أُخْرَى ، وَأَكَّدَ الرَّغْبَةَ إِلَيْهِ ، وَأَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ

يَغْزُوهُمْ."

(ش ٤١/ب ، س ٦)

٩٦ - في ص ٤٠٠ ، س ٧ ، قوله : "... أَنَحُبُّ يَرْتَفِعُ عَلَى الْبَدَلِ فَمَوْضِعُ "مَا" رَفَعَ عَلَى كُلِّ

حَالٍ"

والصواب : "... عَلَى الْبَدَلِ مِنْ "مَا" كَأَنَّهُ قَالَ : أَنَحُبُّ الَّذِي يُحَاوِلُ فَمَنْ اعْتَقَدَ فِي نَحْبِ

الْبَدَلِ ، فَمَوْضِعُ "مَا" ، رَفَعَ عَلَى كُلِّ حَالٍ"

(ش ٤١/ب ، س ٢٩ - ٣٠ ، وط ٧٩/أ ، س ١)

٩٧ - في ص ٤٠٥ ، س ٢ ، قوله : "... حَمَلَهُ عَلَى تَأْنِيثِ الْجَمْعِ الَّذِي ثَالِثُهُ أَلْفٌ ، وَبَعْدَهُ

حُرْفَانِ..."

والصواب : "... حَمَلَهُ عَلَى تَأْنِيثِ الْجَمْعِ . وَقَدْ رُوِيَ : "نَوَاقِيسِي الْأَبْصَارِ"

أَرَادَ : نَوَاقِيسِينَ ، فَجَمَعَ الْجَمْعَ ، لَمَّا كَانَ الْجَمْعُ الَّذِي ثَالِثُ حُرُوفِهِ أَلْفٌ وَبَعْدَهُ

حُرْفَانِ."

(ش ٤٢/ب ، س ٥ - ٦ ، وط ٧٩/أ ، س ٧ - ٨)

٩٨ - في ص ١٠٩ ، س ١٦ ، قوله : "أَنَّهُ نَهَى غَلَامٌ عَنِ السَّوْمِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ."

والصواب : "وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ نَهَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ السَّوْمِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ."

(ش ٤٣/أ ، س ١٦ ، وط ٨١/أ ، س ١٥)

٩٩ - في ص ٣٢ ، س ١ ، قوله : "... من شُرَّاحِ عَصْرِنَا"

والصواب : "... من شيوخِ عَصْرِنَا ، وهو أَبُو الحسنِ بنِ سيده - رحمه الله -

(ش ٣/ب ، س ٢٤ ، وط ٥/أ ، س ١٤ - ١٥)

١٠٠ - في ص ٣٠٥ ، س ١١ - ١٢ ، قوله : "... وَأِنَّمَا هُوَ بِفَتْحِهَا ؛ لِأَنَّهُ رَأَى بِهَذَا الشَّعْرَ

عَبْدَ اللَّهِ بنِ مَعْمَرٍ..."

والصواب : "وَأِنَّمَا هُوَ عُرِفَتْ ، بِفَتْحِ التَّاءِ ؛ لِأَنَّهُ رَأَى بِهَذَا الشَّعْرَ عُمَرَ بنَ عَبِيدِ اللَّهِ

بنِ مَعْمَرٍ..."

(ش ٣١/ب ، س ٢٣ - ٢٤ ، وط ٥٨/أ ، س ١)

١٠١ - في ص ٣١ ، س ١٢ ، قوله : "... ضَمِيرَانِ عَائِدَانِ إِلَى الثَّوَاءِ مِنْ صَفْتِهِ . وَعَائِدٌ إِلَى

الْحَوْلِ..."

والصواب : "... ضَمِيرَانِ عَائِدَانِ : عَائِدٌ إِلَى الثَّوَاءِ..."

(ش ٣/ب ، س ١٨ آخر كلمة ، وط ٥/أ ، س ١٠ (ج))

١٠٢ - في ص ٦٨ ، س ٨ ، قوله : "... مِنَ الْمَرْقِ وَاللَّحْمِ ، وَنَحْوِ ذَلِكَ فِي الْقَدْرِ الْمُسْتَعَارَةِ..."

والصواب : "وَنَحْوِ ذَلِكَ تُرَدُّ فِي الْقَدْرِ الْمُسْتَعَارَةِ..."

(ش ٨/أ ، س ١٠ ، وط ١١/أ ، آخر سطر)

١٠٣ - في ص ٩٥ ، س ٨ ، قوله : "أَرَادَ : وَمَا اغْتَرَارًا إِلَّا الشَّيْبَ"

والصواب : "... وَمَا اغْتَرَّرَهُ اغْتَرَارًا..."

(ش ١٠/ب ، س ٢٤ ، وط ١٦/أ ، س ١٥)

١٠٤ - في ص ١١٩ ، س ١٠ ، قوله : "... وَقِيلَ : الَّذِينَ يَحْشُدُونَ..."

والصواب : "... وَقِيلَ : الْحَشَادُ الَّذِينَ يَحْشُدُونَ..."

(ش ١٢/أ ، س ٢ ، وط ٢٠/ب ، س ٨)

١٠٥ - في ص ١٥٥ ، س ٢ ، قوله : "كَمَا يَقَالُ : ضَرَبُ الْأَمِيرِ..."

والصواب : "كَمَا تَقُولُ : دَرَهُمُ ضَرَبُ الْأَمِيرِ..."

(ش ١٥/ب ، س ١٣)

١٠٦ - في ص ١٥٩ ، س ١ ، قوله : "وكان مشتهراً بالشراب لا يصحو منه"  
والصواب : "وكان الأقيشر مشتهراً بالشراب..."

(ش ١٥/ب ، س ٢٩ وسط السطر)

١٠٧ - في ص ١٦١ ، س ٤ ، قوله : "وينات الماء : الغرائق : أشبه بها".  
والصواب : "وينات الماء : الغرائق تُشَبَّه بها الأباريق".

(ش ١٦/أ ، س ٩ ، وط ٢٨/أ ، س ٩)

١٠٨ - في ص ١٩٠ ، س ١٣ ، قوله : "أبى الله أن سرحة مالك..."  
والصواب : "أبى الله إلا أن سرحة مالك..."

(ش ١٩/أ ، س ٢٤ ، وط ٣٣/ب ، س ١٣)

١٠٩ - في ص ١٩١ ، س ١٩١ ، قوله : "وقد ذكرنا اسمه فيما تقدم"  
والصواب : "وقد ذكرنا اسمه ، واشتقاقه ، فيما تقدم".

(ش ١٩/أ ، س ٢٩ ، وط ٣٣/ب ، س ١٨)

١١٠ - في ص ١٩٣ ، س ٧ ، قوله : "...دبيب القرئبي يقرؤ نقاً سهلاً"  
والصواب : "... دبيب القرئبي بات يقرؤ نقاً سهلاً"

(ش ١٩/ب ، س ٩ ، وط ٣٤/أ ، س ١٤)

١١١ - في ص ٢٠٨ ، س ٦ ، قوله : "يأتيم عدي لأباً لكم..."  
والصواب : " يأتيم تيم عدي لأبالكم...."

(ش ٢١/أ ، س ٢٢ ، وط ٣٧/ب ، س ٢)

١١٢ - في ص ٢٢٥ ، س ١٣ ، قوله : "والقوباء ، بفتح الواو وتسكينها"  
والصواب : "والقوباء ، بفتح الواو وتسكينها : الحزازة".

(ش ٢٢/ب ، س ٣٢ ، وط ٤١/أ ، س ٢)

١١٣ - في ص ٢٣٨ ، س ٥ ، قوله : "قفي يأسم هل تعرفينه....."  
والصواب : "قفي فأنظري يأسم هل تعرفينه....".

(ش ٢٤/أ ، س ٢٣ ، وط ٤٣/ب ، س ٧)

١١٤ - في ص ٢٧٤ ، س ١١ ، قوله : "...مِنَ اللَّائِي يَدْعُكَ أَجَدَعًا"  
والصواب: "...عَلَيْكَ مِنَ اللَّائِي..."

(ش ٢٨/ب، س ٥ ، وط ٥١/ب، س ٨)

١١٥ - في ص ٢٩٥ ، س ٣ ، قوله : "رُقِيَّةٌ لَارُقِيَّةٌ أَيُّهَا الرَّجُلُ"  
والصواب: "رُقِيَّةٌ لَارُقِيَّةٌ لَارُقِيَّةٌ أَيُّهَا الرَّجُلُ"

(ش ٣٠/ب، س ١١ ، وط ٥٥/ب، س ١٠)

١١٦ - في ص ٢٩٩ ، س ١٢ ، قوله : "وَكَتَبْتُ لَكَ إِلَى إِخْوَانِنَا بِمِثْلِ ذَلِكَ"  
والصواب: "... إِلَى إِخْوَانِنَا بِالْبَصْرَةِ بِمِثْلِ ذَلِكَ".

(ش ٣١/أ، س ٦)

١١٧ - في ص ٣٠٥ ، س ٦ ، قوله : "مِنْهُنَّ أَيَّامٌ صِدْقٍ عُرِفَتْ بِهَا..."  
والصواب: "...صِدْقٍ قَدْ عُرِفَتْ بِهَا..."

(ش ٣١/ب، س ٢١ ، وط ٥٧/ب، س ١٦)

١١٨ - في ص ٣١٧ ، س ٤ ، قوله : "...وَإِذَا قَدَّمْتَ عَلَى هَذَا الْإِفْقَلْتَ إِلَّا زَيْدًا أَحَدًا".  
والصواب: "... فَقَلْتَ مَا جَاءَنِي إِلَّا زَيْدًا أَحَدًا".

(ش ٣٢/ب، وسط الرابع من الأخير، وط ٦٠/ب، س ١)

١١٩ - في ص ٣١٨ ، س ٢ ، قوله : "...وَإِذَا اجْتَمَعَا يَجُوزُ لِهَما حَكْمٌ لَا يَجُوزُ..."  
والصواب: "...وَالشَّيْئَانِ إِذَا اجْتَمَعَا يَحْدُثُ لِهَما حَكْمٌ لَا يَجُوزُ..."

(ش ٣٣/أ، س ٥ ، وط ٦٠/ب، س ١٠)

١٢٠ - في ص ٣٣٣ ، س آخر سطر، قوله : "وَالظَّمَا: الْعَطَشُ، الَّذِي يُعَرِّضُ نَفْسَهُ  
لِلْهَلَاكِ".

والصواب: "وَالظَّمَا: الْعَطَشُ. وَالْمُسْتَهْلِكُ: الَّذِي يُعَرِّضُ نَفْسَهُ لِلْهَلَاكِ.

(ش ٣٤/ب، س ٢٦ ثاني كلمة، وط ٦٤/أ، س ١٤ آخر كلمة)

١٢١ - في ص ٣٤٦ ، س ٧ ، قوله : "أَرَادَ: وَلَا أَتَهَيَّبُ"

والصواب: "أَرَادَ: لَا أَتَهَيَّبُ الْمَوْمَةَ".

(ش ٣٥/ب، س ٤ من الأخير)

١٢٢ - في ٣٧٧، س ١٥ - ١٦، قوله: "والْحَقَّانِ: النَّعَامُ، ويقال: إناثُها".

والصواب: "والْحَقَّانِ: صَغَارُ النَّعَامِ، ويقال: إناثُها".

(ش ٣٩/أ، س ٢، وط ٧٣/أ، س ١٧)

١٢٣ - في ص ٣٨٦، س ١١، قوله: "ومعنى أَرْجَفَنْ:".

والصواب: "ومعنى أَرْجَفَنْ: حَرَّكَنْ".

(ش ٤٠/أ، س ٦، أول كلمة، وط ٧٥/أ، س ١٥، أول كلمة)

١٢٤ - في ص ٤١٠، س ٤، قوله: "... أَهْوُ نَذَرُهُ عَلَى نَفْسِهِ!".

والصواب: "... أَهْوُ نَذَرُ نَذَرُهُ عَلَى نَفْسِهِ!".

(ش ٤١/ب، س ٢٦، ثاني كلمة، وط ٧٨/ب، س ١٥)

١٢٥ - في ص ٤١٣، س ١١، قوله: "... يُوَاسِ بِلَا أُثْرَى وَلَا بُخْلٍ".

والصواب: "... يُوَاسِي بِلَا أُثْرَى عَلَيْكَ وَلَا بُجْلٍ".

(ش ٤٢/أ، س ٢٦، وط ٧٨/ب، س ١١)

١٢٦ - في ص ٤١٤، س ١١ - ١٢، قوله: "هذا البيت للفرزدق، كثير من الناس".

والصواب: "هذا البيت للفرزدق. وَيَحْمِلُهُ كثير من الناس...".

(ش ٤٣/ب، س ٢٤ رابع كلمة، وط ٨٢/ب، س، رابع كلمة)

\*\*\*

## الأمر الثاني:

وقوع أخطاء تتصل برسم الحروف، وشكلها، وتحريف كلمات شوّهت النص، وقد تجاوزت المئات، نجتزئ منها:

١ - في ص ٢٠، س ٨، قوله: "كانوا على الأعداء ناراً محرقاً...".

والصواب: "... الأعداء نَارَ مُحَرَّقٍ...".

(ش ٣/أ، س ٨، وط ٣/أ، س ٩)

٢ - في ص ٣٢، آخر سطر، قوله: "... ميسون بنت بجدل".

والصواب: "... بنت بجدل"، بالحاء المهملة.

(ش ٣/ب، س ٣٣ آخر كلمة، وط ٥/ب، س)

٣ - في ص ٣٧ ، س ١٢ ، قوله : "والربيع : المطر".

والصواب : "والربيع : مطر الشتاء".

(ش ٤/أ ، س ٢٧ ، وط ٦/أ ، س ١٣)

٤ - في ص ٣٧ ، س ١٢ - ١٣ ، قوله : "والربيع : السَّافِيَّة ، تكون بين الكَلَا"

وعَقَّب الأستاذ المحقق على كلمة "السَّافِيَّة" بالفاء في الحاشية رقم ٤ فقال :

"في اللسان : السَّفَى : شوك البُهْمَى ، والسَّبَل ، وكلُّ شيء له شوك. وقال ثعلب : هي أطراف البُهْمَى".

والصواب : "والربيع : السَّاقِيَّة ، تكون بين الكَلَا" ، بالقاف المعجمة.

(ش ٤/أ ، س ٢٧ ، وط ٦/أ ، س ١٣)

٥ - في ص ٤١ ، س ٤ ، قوله : "أَعَارَ أَبُو زَيْدٍ يُمْنَى سِلَاحِهِ.."

والصواب : "أَعَارَ أَبُو زَيْدٍ يَمِينِي سِلَاحَهُ.."

(ش ٤/ب ، س ١٦ ، وط ٦/ب ، آخر سطر)

٦ - في ص ٤٨ ، س ١ ، قوله : "... لَمْ يَطَّأَهَا بِرِجْلِهِ الْعَصَّارُ"

والصواب : "... الْعَصَّارَا"

(ش ٥/أ ، س ٣٢ ، وط ٨/أ ، س ١١)

٧ - في ص ٥٢ ، س ٣ ، قول : "... صَلَّ الْقُطَامِيُّ الْقَطَا الْقَوَارِبَا"

والصواب : "... صَكَّ..." ، بالكاف.

(ش ٥/ب ، س ٢١ أول كلمة ، وط ٨/ب ، س ١٧)

٨ - في ص ٥٤ ، س ٢ ، قوله : "وَلَسْتُ لِأَنْسِي وَلَكِنْ لِمَلَكٍ..."

والصواب : "وَلَسْتُ لِأَنْسِي وَلَكِنْ لِمَلَأَكٍ..."

(ش ٥/ب ، س ٣١ - ٣٢ ، وط ٩/أ ، س ١٠)

٩ - في ص ٥٥ ، س ١٣ ، قوله : "... تَأْتِي مِنْ أَقْيَالٍ مَنْ كَانَ كَافِرًا"

والصواب : "... بِأَنِّي مِنْ أَقْتَالٍ..."

(ش ٦/أ ، س ٩ - ١٠ ، وط ٩/ب ، س ٥)

١٠ - في ص ٥٧ ، س ٥ ، قوله : "... من شعر يمدح فيه بنيه وكنانته".

والصواب: "...بنيه وكنائنه"، بالنون بعد الهمزة.

(ش ٦/أ، س ١٧، أول كلمة، وط ٩/ب، س ١٢ ثاني كلمة)

١١ - في ص ٧٠ ، س ١٣ ، قوله : "...وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودًا"

والصواب: "... وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودًا"

(ش ٧/أ، س ٢٨ آخر كلمتين، وط ١١/ب، س ١٧)

١٢ - في ص ٧٢ ، س ٢ ، قوله : "عَقَّبَ الدَّهْرُ بِهِمْ فَاَنْتَجَعُوا..."

والصواب: "عَفَّتِ الدَّارُ بِهِمْ..."

(ش ٧/ب، س ٢ ، وط ١٢/أ، س ٩)

١٣ - في ص ٧٣ ، س ٧ ، قوله : "... وهم كانوا أَعَقَّ وَأَخْرَبَا"

والصواب: "...أَعَقَّ وَأَحْوَبَا"، بالحاء المهملة، والواو.

(ش ٧/ب، س ١٢، آخر كلمة، وط ١٢/أ، س ١٩ (ج))

١٤ - في ص ٧٥ ، س ٦ ، قوله : "...أُمُّ وَجَهَ عَالِيَةٍ اخْتَالَتُ بِهِ الْكِلَلُ"

والصواب: "...أُمُّ وَجَهَ عَالِيَةٍ اخْتَالَتُ بِهَا الْكِلَلُ"

(ش ٧/ب، س ٢٤ ، وط ١٢/ب، س ١٠)

١٥ - في ص ٨٠ ، س ٥ ، قوله : "وعلى هذا تناوله بيت النابغة الذبياني"

والصواب: "وعلى هذا يُتَأَوَّلُ بَيْتُ..."

(ش ٨/أ، س ٢٨ ، وط ١٣/ب، س ٤ أول كلمة)

١٦ - في ص ٨٦ ، س ١١ ، قوله : "... أَنْ اسْمَهُ جَنْدَحْ."

والصواب: "... حَنْدَجْ"، بالحاء المهملة، ثم الجيم المعجمة بعد الدال.

(ش ٨/ب، س ٣ ، من آخر الورقة، وط ١٤/ب، س ٥)

١٧ - في ص ٩٢ ، س ٣ ، قوله : "...وَإِذَا حَلَلْتُ وَدُونَ أَرْضِي عَادَةً..."

والصواب: "... وَدُونَ أَرْضِي غَاوَةً..."، بالغين المعجمة والواو و"غَاوَةً": اسم جبل.

اللسان، والتاج(غوى).

(ش ٩/أ، س ٣ من آخر الورقة، وط ١٥/ب، س ٧)

١٨ - في ص ٩٣ ، س ٢ ، قوله : "فخالف فلا والله تهبط تُلعة".

والصواب: "فخالف..." ، بالحاء المهملة.

(ش ٩/ب ، س ٣ ، وط ١٥/ب ، س ١٤)

١٩ - في ص ٩٣ ، س ٦ ، قوله : "أشأقتك بالعرين دار تآبدت..."

والصواب: "أشأقتك بالغرزين..."

(ش ٩/ب ، س ٧ ثاني كلمة ، وط ١٥/ب ، س ١٧ ، ثاني كلمة)

٢٠ - في ص ٩٤ ، س ٣ ، قوله : "تذاركه في مُنصل الآل بعدما..."

والصواب: "... في مُنصل الآل...". والأل: جمع ألة، وهي الحربة في نصلها عرَض.

(ش ٩/ب ، س ١٤ ، وط ١٦/أ ، س ٦)

٢١ - في ص ١٠٢ ، س ٣ ، قوله : "والحجناة: تأنيث الأحجن"

والصواب: "والحجناة.." ، بالهمز

(ش ١٠/أ ، س ٢٩ ، وط ١٧/أ ، س ١٧ ، أول كلمة)

٢٢ - في ص ١٠٥ ، س ٤ ، قوله : "تُشَبُّ لِمَقْرُورَيْنِ يَصْطَلِيَانَهَا"

والصواب: "تُشَبُّ لِمَقْرُورَيْنِ.." ، بزيادة الواو بين الرايين.

(ش ١٠/ب ، س ١١ ، وط ١٨/أ ، س ٥ وفيه "مظلومين" ، وفي الحاشية "لمقرورين")

٢٣ - في ص ١٠٧ ، س ١ ، قوله : "وَقَرَّ مُسَوِّدٌ مِنَ الثُّسْكِ فَاتِن"

والصواب: "وَقَارِن... قَاتِن".

(ش ١٠/ب ، س ٢٧ - ٢٨ ، وط ١٨/أ ، س قبل الأخير)

٢٤ - في ص ١١٢ ، س ٥ - ٦ ، قوله : "ويروى لامرئ القيس بن عائش ، وكلاهما من

كِنْدَةَ. وَعَائِش: اسم منقول".

والصواب: "...لامرئ القيس بن عَابِس.. وَعَابِس.." ، بالباء الموحدة والسين المهملة.

(ش ١١/أ ، س ٣٠ ، وط ١٩/أ ، س ١٨ - ١٩)

٢٥ - في ص ١١٧ ، آخر سطر ، قوله : "والتَّجْمِير: من الجمار."

والصواب: "والتَّجْمِير: رَمِيُّ الجمار".

(ش ١١/ب ، س ٢٩ ، وط ٢٠/أ ، س ١٦)

٢٦ - في ص ١٢٤ ، س ٧ ، قوله : "يرى كفّ صاحبه حِلَاةً..."

والصواب : "...صاحبه خِلَاةً..."

(ش ١٢/أ ، س ٣١ ، وط ٢١/ب ، س ٢)

٢٧ - في ص ١٢٨ ، س ١٢ ، قوله : "فِيَالِكَ مِنْ نَاعٍ حُبَيْتَ بَالَّةً..."

والصواب : فَمَالِكَ مِنْ نَاعٍ حُبَيْتَ بَالَّةً..."

(ش ١٢/ب ، س ٢٢ - ٢٣ ، وط ٢٢/أ ، س ١٢)

٢٨ - في ص ١٢٩ ، س ١٤ ، قوله : "وَالِخَاضُ : الحامل من الإبل ، واحداً خِلْفُهُ"

والصواب : "وَالِخَاضُ : الحوامل من الإبل..."

(ش ١٢/ب ، س ٤ من آخر الورقة ، وط ٢٢/ب ، س ٢ ثاني كلمة)

٢٩ - في ص ١٣٢ ، س ٥ ، قوله : "وَقَدْ يَهْلِكُ الْإِنْسَانُ مِنْ وَجْهِ أَمِينَةٍ"

والصواب : "...مِنْ وَجْهِ أَمْنِهِ..."

(ش ١٣/أ ، س ١١ ، وط ٢٢/ب ، س ١٤)

٣٠ - في ص ١٣٤ ، س ١١ ، قوله : "...أَحْقَبُ شَجَاعٌ مِثْلُ عُونٍ"

والصواب : "...أَحْقَبُ شَحَّاجٌ..." ، بالحاء المهملة المشددة ، وبعدها جيم معجمة.

(ش ١٣/أ ، س ٢٨ ، وط ٢٣/أ ، س ١٢)

٣١ - في ص ١٤٤ ، س ١٤ ، قوله : "...حَمَنَّهُ مَقَادِيرُهُ أَنْ يَنَالَ"

والصواب : "...حَمَنَّهُ مَقَادِيرُهُ..." ، بالذال المعجمة.

(ش ١٤/ب ، س ٥ ، وط ٢٥/أ ، س ١٤)

٣٢ - في ص ١٤٨ ، س ٥ ، قوله : "ويقال للذكر : عَوْفٌ. وللفرج : شُرَيْحٌ"

والصواب : "...شُرَيْحٌ" ، بالحاء المهملة.

(ش ١٤/ب ، س ٣٠ ، وط ٢٥/ب ، آخر سطر وتحتها ح)

٣٣ - في ص ١٥١ ، س ١١ ، قوله : "...وَأَعَوَجَ يَنْمِي يَشْبُهَ الْمُنْسَبَ"

والصواب : "...وَأَعَوَجَ تَنْمِي نِسْبَةَ الْمُنْسَبَ"

(ش ١٥/أ ، س ٢١ ، وط ٢٦/ب ، س ٢ ، وفيه "يُنْمِي" بالياء التحتية)

٣٤ - في ص ١٥٩ ، س ١٠ - ١١ ، قوله :

"بَنَاتُ مَاءٍ مَغَايِيصُ جَاجَتْهَا حُمُرُ مَنَاقِيرُهَا صُفْرُ الْحَمَالِيْقِ"

والصواب: "بَنَاتُ مَاءٍ مَعًا بِيضُ جَاجَتْهَا حُمُرُ..."

(ش ١٥/ب، س ٣٢، وط ٢٧/ب، س ١٣)

وقد عَقَّبَ عليه الأستاذ المحقق، فقال في ح ٢: "مَغَايِيصُ: جمع غائص على غير

قياس..."

٣٥ - في ص ١٦١ ، س ١٢ - ١٣ ، قوله: "الدَّوَانِيْقُ: جمع دُونَاق، وهي لغة في الدَّانِق،

بفتح النون وكسرها".

والصواب: "الدَّوَانِيْقُ: جمع دَانَاق، وهي لغة في الدَّانِق..."

(ش ١٦/أ، س ١٧ ثاني كلمة، وط ٢٨/أ، س ١٧، ثاني كلمة)

٣٦ - في ص ١٦٤ ، س ١٢ ، قوله: "طَوَى ظِمْنِيَّهَا فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ بَعْدَمَا..."

والصواب: "طَوَى ظِمْنَهَا..."

(ش ١٦/أ، س ٥ من آخر الورقة، أول كلمة، وط ٢٨/ب، س ١٣ ثاني كلمة)

٣٧ - في ص ١٦٩ ، س ١٠ ، قوله: "وَنَحْنُ جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ سَوْقٍ جَمِيرٍ..."

والصواب: "... مِنْ سَرَوْ جَمِيرٍ..."

(ش ١٦/ب، س ٣٣، وط ٢٩/ب، س ١٠)

٣٨ - في ص ١٧٣ ، س ٢ ، قوله: "أَمْنَزِلِي مَيَّ سَلَامٌ عَلَيْكُمَا..."

والصواب: "أَمْنَزِلْتِي مَيَّ..."

(ش ١٧/أ، س ٢٢، وط ٣٠/أ، س ١٧)

٣٩ - في ص ١٧٤ ، س ٤ - ٦ قوله: "فَوْزَن تَأْتُفَكَ: تَفَعَّلَكَ، ولو كان من تَفَيْتِه، لقال:

أَتَفَاكَ، ومن حجتهم أنه يقال: أَتَفْتُ الرَّحْلَ أَتْفَاءً، إذا ابتغيته وهي مسائل البصريين

المشكلة".

والصواب: "..... ولو كان من "تَفَيْتُ"، لقال: "تَتَفَاكَ" ومن حجتهم أنه يقال: أَتَفْتُ

الرَّجْلَ، إذا تَبَعْتَهُ، وهي من مسائل التَّصْرِيفِ المشكلة".

(ش ١٧/أ، س ٣٤ - ٣٥، وط ٣٠/ب، س ٧ - ٨)

٤٠ - في ص ١٧٦ ، س ٨ ، قوله : "...بِالطُّعْنِ يَوْمَ تَخَاذُلَ وَعَوَارُ"

والصواب : "...بِالطُّعْنِ يَوْمَ تَجَاوُلَ وَعَوَارُ"

(ش ١٧/أ ، س ١٢ أول السطر ، وط ٣٠/أ ، س ٤)

٤١ - في ص ١٧٩ ، آخر سطر ، قوله : "وَالشَّغَارَةُ : الَّتِي تَشْغُرُ بِرَجْلَيْهَا ، كَمَا يَشْغُرُ

الْكَلْبُ ، إِذَا بَالَ"

والصواب : "...تَشْغُرُ بِرَجْلَيْهَا" ، عَلَى التَّوْحِيدِ.

(ش ١٨/أ ، س ٦ ، وط ٣١/ب ، س ٦)

٤٢ - في ص ١٨٠ ، س ٣ ، قوله : "فَإِنْ كَانَ بِالْكَفِّ كُلَّهُ ، فَهُوَ الصَّفُّ وَالصَّفُّ..."

والصواب : "...فَهُوَ الضَّفُّ ، وَالضَّفُّ..." ، بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ.

(ش ١٨/أ ، س ٨ ثاني وثالث كلمة ، وط ٣١/ب ، س ٨)

٤٣ - في ص ١٨٣ ، آخر سطر ، قوله : "عَدَّ عَنْكَ الْمَنَازِلَ الطُّلُولَ وَالْمَوَاتَ لَا"

والصواب : "عَدَّ عَنْكَ الْمَنَازِلَ وَالطُّلُولَ الْمَوَاتِلَ"

(ش ١٨/ب ، س ١٠ ، وط ٣٢/ب ، س ٣)

٤٤ - في ص ١٨٥ ، س ٢ ، قوله : "تُبْكِي عَلَى لَبْنِي وَأَنْتَ تَرَكْتَهَا..."

والصواب : "أَتُبْكِي عَلَى لَبْنِي..." بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ.

(ش ١٨/ب ، س ١٣ ، وط ٣٢/ب ، س ٨)

٤٥ - في ص ١٩٣ ، س ٩ ، قوله : "وَشَبَّهَهُ إِذَا علاها لِلنَّكَاحِ بِقَرْنَيْ تَدْبُ فَوْقَ بَعْلٍ"

والصواب : "بِقَرْنَيْ يَدْبُ فَوْقَ رَمْلٍ".

(ش ١٩/ب ، س ١١ ، وط ٣٤/أ ، س ١٦)

٤٦ - في ص ١٩٦ ، س ١ ، قوله : "فَخَرَّ مِنْ جَذَعٍ..."

والصواب : "فَحَنَّ مِنْ جَزَعٍ..."

(ش ١٩/ب ، س ٢ ، وط ٣٤/ب ، س ١٤)

٤٧ - في ص ١٩٦ ، س ١٠ ، قوله : "وَالسُّرَى : مَاسِيرٍ مِنَ السَّحَرِ خَاصَّةً"

والصواب : "وَالضَّرَاءُ : مَا يَسْتُرُّ مِنَ الشَّجَرِ خَاصَّةً".

(ش ١٩/ب ، س ٣ من آخر الورقة ، وط ٣٤/ب ، س ١٧)

٤٨ - في ص ١٩٧ ، س ٨ ، قوله : "وَقَدْ أَمُنْتَ وَحَشَهُمْ بِرَفْقٍ..."

والصواب : "...وَحَشْتَهُمْ..." ، بزيادة التاء.

(ش ٢٠/أ ، س ٣ ، وط ٣٥/أ ، س ٥)

٤٩ - في ص ٢٠٠ ، س ٧ ، قوله : "ثَمَنِي هَجَائِي الْعَنْبَرِي وَخَلَنِي..."

والصواب : "...الْعَنْبَرِي وَخَلَّتِي..."

(ش ٢٠/أ ، س ٢٨ ، وط ٣٥/ب ، س ١٢)

٥٠ - في ص ٢٠١ ، س ٨ ، قوله : "وَكَانَ مَطَرٌ دَمِيمًا ، وَهَذَا سُفْلُهُ."

والصواب : "وَكَانَ مَطَرٌ هَذَا سُفْلُهُ."

(ش ٢٠/أ ، آخر سطر ، وط ٣٦/أ ، س ٢)

٥١ - في ص ٢٠٢ ، س ٥ ، قوله : "لَمَّا تَوَعَّرَ فِي الْغُبَارِ هَجِيهِمْ..."

والصواب : "لَمَّا تَوَعَّرَ فِي الْكَرَاعِ هَجِيْنُهُمْ..."

(ش ٢٠/ب ، س ٦ ، وط ٣٦/أ ، س ٢)

٥٢ - في ص ٢٠٢ ، س ١٣ ، قوله : "بَعْدَ عَمْرٍ وَعَامِرٍ وَحَيٍّ وَرَبِيعِ الصَّدُوفِ وَابْنِي عَنَّا..."

والصواب : "... وَعَامِرٍ وَحَيٍّ وَرَبِيعِ الْحُرُوبِ وَابْنِ عَنَّا..."

(ش ٢٠/ب ، س ١١ ، وط ٣٦/أ ، س ١٤)

٥٣ - في ص ٢٠٩ ، س ١١ ، قوله : "...وَلَكِنَّكَ مَحَلَّتَ لِلْفَرَزْدَقِ وَصِيرْتَ إِلَيْهَا عَلِيًّا."

والصواب : "...لِلْفَرَزْدَقِ فَصِيرْتَ مَعَهُ أَلْبَاءَ عَلِيٍّ."

(ش ٢١/أ ، س ٣٢ ، وط ٣٧/ب ، س ١٣)

٥٤ - في ص ٢١٠ ، س ٨ ، قوله : "مَا قُلْتَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا سَأْنَقُضُهَا..."

والصواب : "... مِنْ مَرَّةٍ..." ، بكسر الميم. والمِرَّةُ : القوة والعزيمة.

(ش ٢١/أ ، آخر سطر ، وط ٣٨/أ ، س ١ ، ثالث كلمة)

٥٥ - في ص ٢١٥ ، س ٢ ، قوله : "لَا تُسْمِعِي مِثْلَ لَوْمَةٍ وَاسْمِعِي..."

والصواب : "لَا تُسْمِعِينِي..."

(ش ٢١/ب ، س قبل الأخير ، وط ٣٩/أ ، س ٣ وفيه " لَا تُسْمِعِي بَنُونَ مُشَدَّدَةً )

٥٦ - في ص ٢١٦ ، س ٦ - ٧ ، قوله : "وَأَمَّا طِيٌّ ، فَإِنَّهُ : "فَيْعِلُّ" ، مِنْ طَاءٍ يَطْوُءُ ، إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ ، وَأَصْلُهُ : طَيَّوُ..."

والصواب : "...وَأَصْلُهُ : طَيَّوُ...".

(ش ٢٢/أ ، س ١٠ ، وط ٣٩/أ ، س ١٣)

٥٧ - في ص ٢١٨ ، س ٧ ، قوله : "...عَلَى حَرْمَلَةٍ كَالشَّهَابِ"

والصواب : "...عَلَى حَرْمَلَةٍ كَالشَّهَابِ"

(ش ٢٢/أ ، س ٣١ ، وط ٣٩/ب ، س ١٤)

٥٨ - في ص ٢٢٠ ، س ٧ ، قوله : "...فِي لُجَّةٍ يَدْفَعُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ"

والصواب : "فِي لُجَّةٍ وَشَرَّتْهُمْ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ"

(ش ٢٢/ب ، س ٥ ، وط ٤٠/أ ، س ١٠)

٥٩ - في ص ٢٣٢ ، س ٩ ، قوله : "وَمَعْنَى الْكَاعِ : حَسِيْسَةٌ"

والصواب : "وَمَعْنَى لِكَاعٍ : حَسِيْسَةٌ"

(ش ٢٢/ب ، س ٢١ ، وط ٤٠/أ ، س ١٠)

٦٠ - في ص ٢٢٨ ، س ٤ ، قوله : "فَعَنَّفَهُ قَوْمُهُ لِحَقْقِ أَبِيهِ"

والصواب : "فَعَنَّفَهُ قَوْمُهُ عَلَى عُقُوقِ أَبِيهِ"

(ش ٢٣/أ ، س ١٣ أول السطر ، وط ٤١/ب ، س ٢)

٦١ - في ص ٢٣٩ ، س آخر سطر ، قوله : "وَأَسْوَدَ سَاجٍ تَبَصُّ مَسَامِيرُهُ"

والصواب : "...تَبَصُّ مَسَامِيرُهُ"

(ش ٢٤/أ ، س ٢ من آخر الورقة ثاني كلمة ، وط ٤٣/ب ، س ١٧)

٦٢ - في ص ٢٤١ ، س ٣ ، قوله : "...فَحُذِّنْ لِنَفْسِكَ بِالرَّبَاعِ الْأَكْيَسِ"

والصواب : "...بِالرَّمَاعِ..." ، بِالزَّايِ الْمَعْجَمَةِ ، وَالْمِيمِ . وَهُوَ الْمِضَاءُ فِي الْأَمْرِ .

(ش ٢٤/ب ، س ١٤ ، أول كلمة ، وط ٤٤/أ ، س ١٣)

٦٣ - في ص ٢٤٥ ، س ١١ - ١٢ ، قوله : "رُدِّيْ أَحْمَالَكِ لِأَلْحَقِّ بِقَوْمِكِ فَمَنْ أَنَا مِنْ"

مَا أَنْتِ ؟ ، فَذَهَبَتْ مَثَلًا"

والصواب : "رُدِّيْ أَحْمَالَكِ ، أَلْحَقِّ الشَّرُّ بِقَوْمِكِ ، فَمِنْ أَنَاسٍ مَا أَنْتِ ؟ ...."

(ش ٢٥/أ ، س ١٤ ، وط ٤٥/أ ، س ١١)

٦٤ - في ص ٢٥٦ ، س ٤ - ٥ ، قوله: "وَمُرَّانَ: موضع على أربع مراحل من مكة إلى البصرة دُونَ بلاد بني تميم بن مُرٍّ"

والصواب: "... إلى البصرة دُفِنَ فيه تميم بن مُرٍّ"

٦٥ - في ص ٢٥٦ ، س ٦ ، قوله: "ومعنى كونه جاراً له: أَنَّهُ يجيء نحوه يَنْتَصِرُ، وينتهر لعرضه."

والصواب: "... أَنَّهُ يَحْمِي مَجْدَهُ وَيَنْتَصِرُ، وَيَنْتَهِرُ لعرضه"

(ش ٢٦ / أ، س ٣٤)

٦٦ - في ص ٢٥٧ ، س ١ ، قوله: "وَالْقَرْنُ: الحبل الذي يُقرن به البعير، أو الثور"

والصواب: "... يُقرن به البعيران أو الثوران: ، على التثنية.

(ش ٢٦ / ب، س ٣ ، وط ٤٧ / ب، س ٧)

٦٧ - في ص ٢٥٩ ، س ١١ ، قوله:

"تَعَشَّقْتُ سَوْدَاءَ عَلَى خُبْثِهَا فَحَلَّ عَلَيَّ لَهَا رَدَاءُ"

والصواب: "... على قُبْحِهَا فَحَلَّ عَلَيَّ لِهَذَا رَدَاءُ"

(ش ٢٦ / ب، س ٢٥ ، وط ٤٨ / أ، س ١٠)

٦٨ - في ص ٢٦١ ، س ١٠ - ١٢ قوله: "... بنت بجدل الكلبية، وميسون وبجدل من الأسماء المرتجلة. أَمَا بَجْدَلُ..."

والصواب: "بَحْدَلُ"، بالحاء المهملة.

(ش ٢٧ / أ ، س ٢ ، وط ٤٨ / ب، س ٦ ، وتحتها (ح) مهملة)

٦٩ - في ص ٢٦٧ ، س ٢ ، قوله: "وَأَنِّي صَعْبَاتِ الْأُمُورِ أَرُوضُهَا..."

والصواب: "وَأَمِّي صَعْبَاتِ..."

(ش ٢٧ / ب، س ٥ ، وط ٤٩ / ب، س ٩)

٧٠ - في ص ٢٦٩ ، س ٣ ، قوله: "قَعُودٌ عَلَى مَاءِ الْبُلْبُلِ فَتَهْمَدُ"

والصواب: "... مَاءِ التُّلْبُلِ فَتَهْمَدُ"

(ش ٢٧ / ب، س ٢٦ ، وط ٥٠ / أ س ٩)

٧١ - في ص ٢٦٩ ، س ٧ ، قوله "وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ غَوِيَّةٍ غَوِيَّتْ، وَإِنْ تَرَشَّدَ غَوِيَّةٌ أَرَشُدِ"  
والصواب: "...من غَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ  
.....ترشد غَزِيَّةٌ..."

بالزاي المعجمة

(ش ٢٧/ب، س ٣٠ ، وط ٥٠/أ، س ١٣)  
٧٢ - في ص ٢٧٠ ، س ١٦ ، قوله: "سَرَوَاتِهِمْ قِصَارٌ، بِمَنْزِلَةِ قَطَاةٍ وَقَطَوَاتٍ"  
والصواب: "سَرَوَاتُ، فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ قَطَاةٍ وَقَطَوَاتٍ"

(ش ٢٨/أ، س ٦ ، وط ٥٠/ب، س ٨)  
٧٣ - في ص ٢٧٢ ، س ٦ ، قوله: "وَالْخَشْرَمُ: جَمَاعَةُ النَّخْلِ..."  
والصواب: "...جَمَاعَةُ النَّحْلِ..."، بالحاء المهملة.

(ش ٢٨/أ، س ٢٠ ، وط ٥١/أ ، س ٥)  
٧٤ - في ص ٢٧٧ ، س ١٠ ، قوله: "وَهُوَ أَسْرَى مِنْ أَنْقَدَ، وَهُوَ الْقَنْفَذُ"  
والصواب: "وَدَّهَبُوا أَسْرَى مِنْ أَنْقَدَ..."

(ش ٢٨/ب، س ٢٢ ، وط ٥٢/أ، س ٩)  
٧٥ - في ص ٢٨٠ ، س آخر سطر، قوله: "...وَقَتْلَهُ بِسَرْحَافِ الضَّبِّيِّ"  
والصواب: "وَقَتْلَهُ شَرْحَافِ الضَّبِّيِّ"، بالشين المعجمة.

(ش ٢٩/أ ، س ١١ ، وط ٥٢/ب، س ١٤)  
٧٦ - في ص ٢٩٠ ، س ٣ ، قوله: "...وَيُلْقَى بِهِ فِي الْبَيْتِ لِيَتَحَفَّضَ بِهِ الْمَاءُ"  
والصواب: "...فِي الْبَيْتِ لِيَتَخَفَّضَ بِهِ الْحَمَاءُ"

(ش ٣٠/أ، س ٧ ، وط ٧٤/ب، س ٣ - ٤)  
٧٧ - في ص ٢٩٢ ، س ٨ ، قوله: "وَالْكَفْلُ: كِسَاءٌ يُحَوَّى وَرَاءَ الرَّحْلِ"  
والصواب: "وَالْكَفْلُ: كِسَاءٌ يُحَوَّى وَرَاءَ الرَّحْلِ"

(ش ٣٠/أ، س ٢٧ ، وط ٥٥/أ ، س ٦)

٧٨ - في ص ٢٩٤، س ٥، قوله: "...ويروى: إلى أعدائنا بالتقارب"

والصواب: "...بالتَّضَارُبِ"، بالضاد المعجمة.

(ش ٣٠/ب، س ٣)

٧٩ - في ص ٢٩٧، س ٢، قوله: "...من اللابسات الخَزَّ يظهرن به كذا"

والصواب: "...يُظْهِرُهُ قَدًّا"

(ش ٣٠/ب، س ٢٥، وط ٥٦/أ س ٦، وفيه "كَيْدًا")

٨٠ - في ص ٢٩٨، س ١٢، قوله: "بناصِفةِ الخُوَيْنِ أو جانب الهَجَلِ"

والصواب: "بناصِفةِ الجَوَيْنِ أو جانب الهَجَلِ"

(ش ٣٠/ب، س ٣٥، وط ٥٦/أ، س ١٥)

٨١ - في ص ٣٠٤، س ١ - ٢، قوله: "هندته المرأة [ إذا أورثته عَشْقًا بالملاطفة ]، ذكر

ذلك أبو جعفر بن النحاس"

وقال الاستاذ المحقق في الحاشية رقم ١: "هذه الزيادة من المعاجم اللغوية: اللسان،

والتاج، والقاموس، وضعت مكان لفظ لم أتبينه في النسخ الخطية"

والصواب: "هندته المرأة: إذا تَيَمَّتْهُ..."

(ش ٣١/ب، س ٦، وط ٥٧/ب، س ٢)

ولاحاجة لهذه الزيادة من المعاجم، وهي واضحة في كُلِّ النسخ الخطية التي بين أيدينا.

٨٢ - في ص ٣٠٧، س ٢، قوله: "وأراد بـ "فجار": الغَدْر، سَمَّى الغَدْرَ فَجَارًا، كما

تُسَمَّى المرأة حَزَامًا."

والصواب: "...الغَدْرَةُ. سَمَّى الغَدْرَةَ...حَدَامًا"

(ش ٣٢/أ، س ٦ - ٧، وط ٥٨/أ، س ١٩)

٨٣ - في ص ٣٠٨، س ١٥، قوله: "...وإثيانَه الفجور"

والصواب: "...وإيثارَه الفجور"

(ش ٣٢/أ، س ١٧، أول كلمة، وط ٥٨/ب، س ٩، خامس كلمة)

٨٤ - في ص ٣١٠، س ٩، قوله: "...وصف رفيقة حُبِّه، أو امرأة من محارمه"

والصواب: "...وصف زَوْجَتَه..."

(ش ٣٢/أ، س ٣٥، وط ٥٩/أ، س ٧، وسط السطر)

٨٥ - في ص ٣١٢، س ٦، قوله: "كَأَنَّ الْمَرَادَ أَنَّكَ أَخْرَجْتَهُ مِنْهُمْ وَعَذَلْتَهُ"  
والصواب: "...أَخْرَجْتَهُ مِنْهُ وَعَزَلْتَهُ عَنْهُ".

(ش ٣٢/ب، س ٧ - ٨، وط ٥٩/أ، س ١٦)

٨٦ - في ص ٣٢٥، س ١٠، وقوله: "...وَأَسْمَهُ شَهْلٌ مِنْ سَيَّارٍ"

والصواب: "...وَأَسْمَهُ شَهْلٌ بْنُ شَيْبَانَ، بِالشَّيْنِ"

(ش ٣٣/ب، س ٣٤، وط ٦٢/أ، س ١٦)

٨٧ - في ص ٣٢٩، س ٣، قوله: "...فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ: صَوْرٌ"

والصواب: "...يُقَالُ لَهُ: صَوَّارٌ".

(ش ٣٤/أ، س ٢٠، وط ٦٣/أ، س ٨، وفيهما: "صَوَّارٌ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ")

٨٨ - في ص ٣٣٠، س ١٧ - ١٨، قوله:

"أَرُمْتُ إِيَّادَ أَرْوَمَةٍ وَعَزَّ أَبْتُ أَوْتَادُهُ أَنْ تُنَزَّعَا"

والصواب: "أَرُمْتُ لِيَرْبُوعَ أَبَا ذَا أَرْوَمَةٍ وَعَزَّأ... أَنْ تُنَزَّعَا"

(ش ٣٤/أ، آخر سطر، وط ٦٣/ب، س ٤)

٨٩ - في ص ٣٣١، س ١، قوله: "...أَحَدُ بَنِي قَطْرٍ بْنُ نَهْشَلٍ"

والصواب: "...أَخُو بَنِي قَطْنٍ بْنُ نَهْشَلٍ"

(ش ٣٤/ب، س ١، وط ٦٣/ب، س ٦)

٩٠ - في ص ٣٣١، س ٢، قوله:

"وَقَدْ سَرَّنِي أَنْ لَا تُعَدَّ مَجَاشِعٌ مِنَ الْمَجْدِ إِلَّا عُقْرِيَّاتٌ بِصُورٍ"

والصواب: "...مِنَ الْمَجْدِ إِلَّا عُقْرَنَابٍ بِصَوَّارٍ"

(ش ٣٤/ب، س ٢، وط ٦٣/ب، س ٧) وانظر اللسان، والتاج (صور)

٩١ - في ص ٣٣٢، س ١، قوله: "...بِهَا فُكٌّ مِنْ رَبْقِ الْأَسَارِ أَسِيرُهَا"

والصواب: "...مِنْ رَبْقِ الْإِسَارِ أَسِيرُهَا"

(ش ٣٤/ب، س ١٠، وط ٦٣/ب، س ١٦)

٩٢ - في ص ٣٣٣، س ١٠ - ١١، قوله:

"وَكَانَ قَضِيضًا مِنْ غَرِيضِ غَمَامَةٍ عَلَى ظَمَأٍ جَاءَتْ أُمُّ غَالِبٍ"

والصواب: "كَانَ قَضِيضًا... عَلَى ظَمَأٍ جَادَتْ..."

(ش ٣٤/ب، س ٢٢ - ٢٣، وط ٦٤/أ، س ١٢)

٩٣ - في ص ٣٣٣، س ١٦، قوله: "والْقَضِيضُ: ما انْقَضَ من المطر..."

والصواب: "والْعَضِيضُ: ما انْقَضَ من المطر"، بالغاء فيهما.

(ش ٣٤/ب، س ٢٥، وط ٦٤/أ، س ١٤)

٩٤ - في ص ٣٣٨، س قوله: "وَلَسْتُ بِشَاوِيَّ عَلَى دَمَامَةٍ..."

والصواب: "...عليه دَمَامَةٌ..."

(ش ٣٥/أ، س ٢٠، وط ٦٥/ب، س ١)

٩٥ - في ص ٣٤٠، س ٣٤٢، قوله: ثُمَّ أَجْبَلُ دَهْرًا..."

والصواب: "ثُمَّ اخْتَلَّ دَهْرًا..."

(ش ٣٥/ب، س ٧ آخر كلمة، وط ٦٦/أ، س ١٣)

٩٦ - في ص ٣٤٤، س ٢، قوله: "...كَأَنَّهَا رَعْنُ قُفٍّ يَرْفَعُ الْآلَاءَ..."

والصواب: "...يرفع الآلَاءَ..."

(ش ٣٥/ب، س ٢٠، وط ٦٦/ب، س ٦)

٩٧ - في ص ٣٤٤، س ٨، قوله: "كَأَنَّ مَقَطَّ شَرَّاسِيْفِهِ..."

والصواب: "كَأَنَّ مَقَطَّ شَرَّاسِيْفِهِ..."

(ش ٣٥/ب، س ٢٢، وط ٦٦/ب، س ٩)

والشَّرَّاسِيْفُ: أطراف أضلاع الصدر التي تشرف على البطن، واحدها شُرُوفٌ.

٩٨ - في ص ٣٤٥، س ٤، قوله:

"ثُمَّ زَارْتَنِي وَصَحْبِي هُجْعٌ فِي خَلِيْطَيْنِ بُرْدٍ وَثَمَرٍ"

والصواب: "...في خَلِيْطِ بَيْنَ بُرْدٍ وَثَمَرِهِ"

(ش ٣٥/ب، س ٢٩، وط ٦٦/ب، س ١٥)

٩٩ - في ص ٣٤٧، س ٦، قوله: "...لم يكن عليها فيه ريبة"

والصواب: "...فيه مَرَزَّةٌ"

(ش ٣٦/أ، س ٥، وط ٦٧/أ، س ١٣ آخر كلمة)

والمَرَزَّةُ، والرَّزِيَّةُ: المصيبة.

١٠٠ - في ص ٣٤٨ ، س ٦ ، قوله : " والمعنى : تُحدث لي جُرْحاً ، وتثْلُوهُ بآخر "  
والصواب : "...تحدث لي جُرْحاً ، وتَنَكُّهُ بآخر"

(ش ٣٦ / أ ، س ١٣ ، وط ٦٧ / ب ، س ٢)

١٠١ - في ص ٣٤٨ ، س ٧ ، قوله : "...ولكن يكُ القَرْحُ بالقَرْحِ أوجعُ"  
والصواب : "...ولكنَّ نَكْءَ القَرْحِ..."

(ش ٣٦ / أ ، س ١٤ ، ثاني كلمة ، وط ٦٧ / ب ، س ٢)

١٠٢ - في ص ٣٤٨ ، س ٩ ، قوله : " خَالِفْ فلا والله تهبطُ ثَلْعَةً..."  
والصواب : "فَحَالِفٌ....." ، بزيادة الفاء ، والحاء المهملة.

(ش ٣٦ / أ ، س ١٥ ، وط ٦٧ / ب ، س ٤ أول كلمة)

١٠٣ - في ص ٣٤٩ ، س ١٢ - ١٣ ، قوله :  
"كَمَا خُطَّ الْكِتَابُ بِكَفٍّ - يَوْمًا - يَهْوِيُّ يُقَارِبُ أو يُزِيلُ"  
والصواب : "...يَهْوِيُّ..." ، بزيادة الدال بعد الواو.

(ش ٣٦ / أ ، س ٢٥ ، أول كلمة ، وط ٦٧ / ب ، س ١٣)

١٠٤ - في ص ٣٥٠ ، س ٢ ، قوله : "وَالطَّاسِمُ ، وَالطَّاسِمُ : سَوَادُهُمَا الدَّارِسُ".  
والصواب : "...سَوَاءٌ. وَهُمَا الدَّارِسُ".

(ش ٣٦ / أ ، س ٢٧ ، وط ٦٧ / ب ، س ١٦ ، أول السطر)

١٠٥ - في ص ٣٥٠ ، س ٨ - ٩ ، قوله :

"ولذلك جعلوها تُبَيِّنُ مِنَ الْآثَارِ مَا لَهُ نَظِيرٌ فِي الْكَلَامِ وَالنُّطْقِ"

والصواب : "ولذلك جَعَلُوا مَاتَبَيِّنَ مِنَ الْآثَارِ بِمَنْزِلَةِ الْكَلَامِ وَالنُّطْقِ"

(ش ٣٦ / أ ، س ٣٠ - ٣١ ، وط ٦٧ / ب ، آخر سطر)

١٠٦ - في ص ٣٥٢ ، س ٤ ، قوله : "...حَلَقَ الرَّحَالَهَ فَهِيَ رَخْوٌ تَمْرَعُ"  
والصواب : "...فهِيَ رَخْوٌ تَمْرَعُ" ، بالزاي المعجمة.

(ش ٣٦ / ب ، س ٣ ، وط ٦٨ / أ ، س ١١ ، آخر كلمة)

١٠٧ - في ص ٣٥٢ ، س ٨ - ٩ ، قوله : "...تَعْدُو بِهِ خَوْصَاءُ ، أَي تَجْرِي بِهِ فَرَسٌ فِي  
عَيْنِهَا عَوْرٌ. وَالْخَوْصُ : عَوْرٌ فِي الْعَيْنَيْنِ".

والصواب : "...فِي عَيْنَيْهَا خَوْصٌ. وَالْخَوْصُ : غَوُورٌ فِي الْعَيْنَيْنِ"

(ش ٣٦ / ب ، س ٥ - ٦ ، وط ٦٨ / أ ، س ١٤)

١٠٨ - في ص ٣٥٢، س ١٣، قوله: "والرَّحَالَة: القُتْب".

والصواب: "والرَّحَالَة: القُتْب" وفي (ش): "السَّرَج".

(ش ٣٦/ب، س ٩، أول كلمة، وط ٦٨/أ، س ١٦، ثاني كلمة)

١٠٩ - في ص ٣٥٢، س ١٥، قوله: "والجَرَى: ذُو الجُرَّة والإقدام".

والصواب: "والجَرَى: ذُو الجُرَّة والإقدام".

(ش ٣٦/ب، س ٩، وط ٦٨/أ، س ١٧)

١١٠ - في ص ٣٥٩، س ٩، قوله:

"كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَقْنُ قَطْنَةً مِنْ أبيض القَطْنُون"

والصواب: "...المُشْنَنُ" بالشين المعجمة بعدها نون. و"قُطْنَةٌ" بضمتين ونون مشددة.

والمشْنَن من الدمع ونحوه: التقطع، وبالسین المهملة: المتصلة.

(ش ٣٧/أ، س ١١، وط ٦٩/ب، س ٦)

١١١ - في ٣٦٠، س ٨، و ٣٦١، س ٢، قوله:

"كَأَنَّهُ السَّيْلُ إِذَا اسْلَحَبًا"..... و"اسْلَحَبًا": سَالَ بِشِدَّةٍ".

قال المحقق في ص ٣٦١، ح رقم ٢: "قال العيني (٤/٥٥٠): هو من اسْلَحَبَاب النار،

وهو انتشارها في القصب أو الحلفاء".

والصواب: "...إِذَا أَجْلَعَبًا".... و"أَجْلَعَبًا": سَالَ بِشِدَّةٍ، بالجيم المعجمة، والعين

المهملة. يقال: أَجْلَعَبَ السَّيْلُ بِالْجِيمِ، وَأَزْلَعَبَ، بِالزَّيِّ المعجمة، إِذَا سَالَ بِشِدَّةٍ وَكَثْرَةٍ،

وَسِيلٌ جُلْعَبٌ وَمُزْلَعَبٌ: كَبِيرٌ.. اللسان، والتاج و جلعب، زلعب)

(ش ٣٧/أ، س ١٦ و ٢٠، وط ٦٩/ب، س ١٢ و ١٦)

١١٢ - في ص ٣٦١، س ١، قوله:

"وَقَاعٌ سَبَسَبٍ لَأْتَبْتَ فِيهِ كَأَنَّ كِلَابَهُ زُبْرُ الْحَدِيدِ"

قال المحقق في ح رقم ١: "البيت لم أعثر على قائله. والكِلَابُ: جمع كَلْبَةٍ وهي صغار

شجر الشوك - اللسان - زبر، كلب"

والصواب: "...كَأَنَّ كَلَامَهُ زُبْرُ الْحَدِيدِ"، بالميم وضم الكاف.

والكَلَامُ: الأرض الصلبة والغليظة، فيها الحَصَا والحجارة.

والبيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ١١٢ وله في شرح مثلثات قطراب ٤/أ، وبلا نسبة

في المثلث لابن السيد ١٢١/٢، وهذا من مراجع المحقق.

(ش ٣٧/أ، س ٢٠، وط ٦٩/ب، س ١٦)

١١٣ - في ص ٣٦١، س ٥، قوله: "وَالْإِرْزَبُ: الغليظ الكثير اللحم"

والصواب: "وَالْأَرْزَبُ..."، بالراء المهملة قبل الزاي المعجمة.

(ش ٣٧/أ، س ٢٢، وط ٧٠/أ، س ١ ثالث كلمة)

١١٤ - في ص ٣٦٢، س ١١، قوله: "وَالْأَيْدُ، وَالْأَوْدُ: القُوَّة"

والصواب: "وَالْأَيْدُ، وَالْأَدُ: القُوَّة"

(ش ٣٧/أ، س ٢٧، قبل آخر كلمة من السطر)

١١٥ - في ص ٣٦٢، س ١٣، قوله: "وَالزَّمَانَةُ: مَا يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ حَوَادِثِ الزَّمَنِ."

والصواب: "وَالزَّمَانَةُ: الدَّاءُ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ..."

(ش ٣٧/أ، س ٢٩، ثاني كلمة، وط ٧٠/أ، س ٨ وفيه "دَاءُ")

١١٦ - في ص ٣٧٢، س ٦ - ٧، قوله: "...وَكَأَنَّ التَّلَدُّدَ أَنْ يَنْظُرَ الْإِنْسَانُ فِي هَذَا الشَّيْءِ

مَرَّةً، وَفِي هَذَا الشَّيْءِ مَرَّةً."

والصواب: "...فِي هَذَا الشَّقِّ مَرَّةً وَفِي هَذَا الشَّقِّ مَرَّةً"

(ش ٣٨/أ، س ٢٦، وط ٧٢/أ، س ٥)

١١٧ - في ص ٣٧٣، س ٥، قوله: "...كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا نَجْدًا أَنْجَادًا، ثُمَّ جَمَعُوا أَنْجَادًا عَلَى

نُجْدٍ."

والصواب: "...كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا نَجْدًا عَلَى نَجَادٍ، ثُمَّ جَمَعُوا نِجَادًا عَلَى نُجْدٍ."

(ش ٣٨/أ، س ٣٤، وط ٧٢/أ، س ١٣)

١١٨ - في ص ٣٧٥، س ١٤، وقوله: "وَمِنْ أَيْهَا بَعْدَ إِبْدَانِهَا..."

والصواب: "وَمِنْ أَيْنِهَا بَعْدَ أَيْدَانِهَا..."

(ش ٣٨/ب، س ٢٠، وط ٧٢/ب، س)

١١٩ - في ص ٣٧٧، س ٩ - ١١، قوله: "وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى "وَطَغْيًا" بَفَتْحِ

الطَّاءِ وَالتَّنْوِينِ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ، قَالَا: وَهُوَ الصَّوَابُ يُقَالُ: طَغَى يَطْغَى طَغْيًا، وَيَكُونُ لِلنَّاسِ وَالبَهَائِمِ"

والصواب: "...وَقَالَا: وَهُوَ الصَّوْتُ..."

(ش ٣٨/ب، س قبل الأخير، وط ٧٣/أ، س ١٤)

١٢٠ - في ص ٣٩٥ ، س ١٤ ، قوله : "...يمشون في الرِّقْمِيِّ والأَبْرَادِ"  
والصواب: "...في الدَّفْنِيِّ والأَبْرَادِ".

(ش ٤١/أ ، س ١٩ ، وط ٧٧/ب ، س ١٤)  
١٢١ - في ص ٤٠٢ ، س ٥ ، قوله : "بَهُمْ بَنِي مُحَارِبٍ مِنْ ذَارِهِ"  
والصواب: "بَهُمْ بَنِي مُحَارِبٍ مَزْدَارُهُ"

(ش ٤٢/أ ، س ١١ ، وط ٧٩/ب ، س ١٧)  
١٢٢ - في ص ٤٠٤ ، س ٧ ، قوله : "جَسَّانَ: ارْتَفَعْنَ مِنَ الصُّدُورِ"  
والصواب: "جَشَّانَ..." بالشين المعجمة.

(ش ٤٢/ب ، س ٢ أول كلمة ، وط ٨٠/أ ، س ٣ ، وسط السطر)  
١٢٣ - في ص ٤٠٩ ، س ١٤ ، قوله : "تَمْشِي مِنَ الدَّرَّةِ مَشْيَ الْحَقْلِ"  
والصواب: "تَمْشِي مِنَ الرَّدَّةِ مَشْيَ الْحَقْلِ" ، والرَّدَّةُ ، بتقديم الراء على الدال المشددة:  
امتلاء الضرع من اللبن قبل النتاج.  
والْحَقْلُ ، بضم الحاء المهملة ، وفتح الفاء المشددة من الإبل: اللاتي حُقِّلَ اللَّبَنُ فِي  
ضُرُوعِهِنَّ ، أي جُمِعَ.

(ش ٤٣/أ ، س ٤ ، وط ٨٠/أ ، س ١٢ ، وفيه "الدَّرَّةُ")  
١٢٤ - في ص ٤١٣ ، س قوله : "مَا شَأْنُ أَبِي زَيْدٍ وَشَأْنُ الْأَسَدِ"  
والصواب: "...مَا شَأْنُ أَبِي زُبَيْدٍ..."

(ش ٤٣/ب ، س ١٢ ، وط ٨٢/أ ، س ١٠)  
١٢٥ - في ص ٤١٥ ، س ١١ ، قوله : "فَأَبُوا عَلَيْهِ ، وَامْتَنَعُوا مِنْ ذَلِكَ"  
والصواب: "...فَأَبُوا عَلَيْهِ فَاسْتَعَفُّوا مِنْ ذَلِكَ" ، أي كَفُّوا عَنْ ذَلِكَ.  
(ش ٤٣/ب ، س قبل الأخير ، وط ٨٢/ب ، س ١١ آخر كلمة)  
١٢٦ - في ص ٤١٦ ، س ٦ ، قوله : "وَذَكَرَ بَعْضُ الْمَنَادِينَ : أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا..."  
والصواب: "وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُتَأَدِّبِينَ..."

(ش ٤٤/أ ، س ٦ ، وط ٨٣/أ ، س ٢)

\*\*\*

## الأمر الثالث:

يتعلق في الحواشي والتعليقات وهي:

أ - ما حكم عليه المحقق أنه ساقط من الأصل، أي من نسخة الجامعة المركزية بطهران، ورمزها (ط)، وهو موجود، نذكر منها:

١ - في ص ٤٦، س ١٢، قوله: "ثابت والمنذر": وصف من الأسماء المنقولة

قال المحقق، عن كلمة "المنذر" في الحاشية رقم ٣: "زيادة من (ب).

قلت: هو موجود في ط ٨/أ، س ٤، وفيه: "فثابت ومنذر: من الأسماء المنقولة" وش ٥/أ، س ٢٤.

٢ - في ص ٤٩، س ٢، قوله: "وبرفع ماء"

قال المحقق (في ح ١) عن كلمة "ماء": "زيادة من (ب).

قلت: هو موجود في ط ٨/أ، س ٢٠، وش ٥/س ٢، ثاني كلمة.

٣ - في ص ٦١، س ٣، قوله:

[ كَأَنَّ مَغَالِقَ الرُّمَانِ فِيهِ وَجَمْرَ غَضَى قَعَدْنَ عَلَيْهِ حَامِي ]

قال المحقق في (ح ٣): "سقط هذا البيت من الأصل.

قلت: البيت موجود في ط ١٠/أ، س ١٥، وش ٦/ب، س ٣ - ٤

٤ - في ص ٧٠، س ١٠، قوله: [ ويقال: أنه للكميت بن معروف من الأسدي ]

قال المحقق في (ح ٦): "ما بين القوسين سقط من الأصل"

قلت هو موجود في ط ١١/ب، س ١٥، وش ٧/أ، س ٢٦ - ٢٧.

٥ - في ص ٩٢، س ٦ - ٧، قوله [ لاغير، وَمَنْ نَصَبَ النِّعْلَ، أَوْ خَفَضَهَا جاز أن يكون

الضمير في ألقاها عائداً على النعل ] .

قال المحقق في (ح ٢): "ما بين القوسين سقط من الأصل"

قلت: هو موجود في ط ١٥/ب، س ١٠ - ١١، وش ٩/ب، س ٢ - ٣.

٦ - في ص ٩٧، س ٧، قوله: [ الآس ] .

قال المحقق في (ح): "زيادة من (ي)".

قلت: الكلمة موجودة في ط ١٦/ب، قبل الكلمة الأخيرة، وش ٩/ب، وسط الثالث من

آخر الورقة.

١٥ - في ص ١٤٣ ، س ١٤ - ١٦ ، قوله : [ وقال في قصيدة أخرى :  
وَلَوْ سُئِلْتُ مَنْ كَفُّنَا الشَّمْسُ أَوْ مَاتُ

إلى ابْنِي مَنَافٍ عَبْد شَمْسٍ وَهَاشِمٍ ]

قال المحقق في (ح ٣) : "البيت سقط من الأصل مع قوله : وقال في قصيدة أخرى"

قلت : هو موجود في ط ٢٥ / أ ، س ٦ - ٧ ، وش ١٤ / أ ، س ٣١ - ٣٢ .

١٦ - في ص ١٦٥ ، س ١٠ ، قوله : [ ويكون وضع المصدر موضع اسم الفاعل ، ويكون هذا ] .  
قال المحقق في (ح ١) : "مابين القوسين سقط من الأصل"

قلت : هو موجود في ط ٢٩ / أ ، س ٣ ، وش ١٦ / ب ، س ٥ - ٦ .

١٧ - في ص ١٧٠ ، آخر سطر ، قوله : [ يلغز بذلك ] .

قال المحقق في (ح ٥) : "زيادة من (ي)"

قلت : هو موجود في ط ٢٩ / ب ، آخر سطر ، وش ١٧ / أ ، س ٣ .

١٨ - في ص ١٧٥ ، س ٤ ، قوله : [ يزيد بن ]

قال المحقق في (ح ٢) : "مابين القوسين سقط من الأصل [

قلت : هو موجود في ط ٣٠ / أ ، س ١١ ، وش ١٧ / أ ، س قبل الأخير .

١٩ - في ص ١٨٢ ، س ١ - ٢ ، قوله : [ ولأجل هذا قال أبو القاسم - رحمه الله تعالى - : وكان من  
لغته أَنْ يَخْفِضَ بِمَذِّ عَلَى كُلِّ حَالٍ ] .

قال المحقق في (ح ١) : "ما بين القوسين سقط من الأصل"

قلت : هو موجود في ط ٣٢ / أ ، س ٦ - ٧ ، وش ١٨ / أ ، س ٢٧ - ٢٨ .

٢٠ - في ص ١٩٠ ، س ١١ ، قوله :

وَهَلْ أَنَا إِنْ عَلَّلْتُ نَفْسِي بِسَرَحَةٍ مِنْ السَّرْحِ مَسْدُودٌ عَلَيَّ طَرِيقُ ]

قال المحقق في (ح ١) : "سقط هذا البيت من الأصل"

قلت : البيت موجود في ط ٣٣ / ب ، س ١١ ، وفيه : "موجود" مكان "مسدود" .

وش ١٩ / أ ، س ٢٢ - ٢٣ .

- ٢١ - في ص ١٩١ ، س ١٢ ، قوله : [ قوله ]  
قال المحقق في (ح ٣) : "زيادة من (ي)".
- قلت: هو موجود في ط ٣٤ / أ ، س ٤ ، وش ١٩ / أ ، س قبل الأخير.
- ٢٢ - في ص ٢٠٧ ، س ٨ ، قوله : [ فقال جرير يهجو ] .  
قال المحقق في (ح ١) : "ما بين القوسين سقط من الأصل"
- قلت: هو موجود في ط ٣٧ / أ ، س ٨ ، وش ٢١ / أ ، س ٩ .
- ٢٣ - في ص ٢١٧ ، س ٤ ، قوله : [ مخفوض بإضافة صدى إليه كما ] .  
قال المحقق في (ح ١) : "ما بين القوسين سقط من الأصل"
- قلت: هو موجود في ط ٣٩ / ب ، س ٤ ، وفيه : "مخفوض بإضافة الصدى إليه . والصدى  
خبر المبتدأ ، كما". وش ٢٢ / أ ، س ٢٠ .
- ٢٤ - في ص ٢٦٣ ، آخر سطر ، قوله [ وجميل ومعمّر ]  
قال المحقق في (ح ٣) : "ما بين القوسين سقط من الأصل"
- قلت: هو موجود في ط ٤٩ / أ ، س ٦ ، وسط السطر ، وش ٢٧ / أ ، س ٢٠ .
- ٢٥ - في ص ٢٩٢ ، س ١٦ ، قوله : [ وهو الرُّحْل ] .  
قال المحقق في (ح ٣) : "ما بين القوسين سقط من الأصل"
- قلت: هو موجود في ط ٥٥ / أ ، س ٩ ، وش ٣٠ / أ ، س ٣٠ .
- ٢٦ - في ص ٣٠٠ ، س ١ ، قوله : [ يَرْهَمَيْن ] .  
قال المحقق في (ح ١) : "ما بين القوسين سقط من الأصل"
- قلت: هو موجود في ط ٥٦ / ب ، س ٧ ، وش ٣١ / أ ، س ٧ .
- ٢٧ - في ص ٣١٨ آخر سطر ، قوله : [ باللام ] .  
قال المحقق في (ح ٣) : "سقط من الأصل"
- قلت: هو موجود في ط ٦٠ / ب ، س ١٨ وش ٣٣ / أ ، س ١٣ .
- ٢٨ - في ص ٣١٩ ، س ٩ ، قوله : [ هو ] .  
قال المحقق في (ح) : "سقط من الأصل".
- قلت: هو موجود في ط ٦١ / أ ، س ٢ ، و ٣٣ / أ ، س ١٧ .

٢٩ - في ص ٣٢٢ ، س ١٢ ، قوله : [ البرحاء وهو ]

قال المحقق في (ح ٢) : "مابين القوسين سقط من الأصل. وفي القاموس: اللَّي: الإبطاء"

قلت: هو موجود في ط ٦١/ب، س ١٣. آخر السطر، وفيه: "وَاللَّي: البُطْ، وهو

مصدر.."، وش ٣٣/ب، س ١١.

٣٠ - في ص ٣٣٥ ، س ٩ ، قوله : قال [ البعيث ]

قال المحقق في (ح ٢) : "زيادة من (ي)"

قلت: هو موجود في ط ٦٤/ب، س ٩ ، وفيه: "وقال البعيث"

وش ٣٤/ب، س ٣ من آخر الورقة.

٣١ - في ص ٣٤٧ ، آخر سطر قوله :

وَلَا أَرَاهَا تَزَالُ ظَالِمَةً تَحْدُثُ لِي قَرْحَةً وَتُكْؤُهُمَا [

قال المحقق في (ح ٣) : "سقط هذا البيت من الأصل"

قلت: هو موجود في ط ٦٧/أ، مستدرك بخط الأصل، وش ٣٦/أ س ٩ - ١٠.

٣٢ - في ص في ص ٣٥٤ ، س ١١ - ١٣ ، قوله :

[ وَسُمِّيَ الْعَجَاجُ ، لقوله :

حَتَّى يَعْجُ عَنْهَا مَنْ عَجَّعًا ]

قال المحقق في (ح ٣) : "مابين القوسين زيادة من (ي)"

قلت: هو موجود في ط ٦٨/ب، س ١٠ ، وش ٣٦/ب، س ٢٠.

٣٣ - في ص ٣٥٦ ، س ٨ ، قوله : [ يروى : بالسين والصاد ]

قال المحقق في (ح ١) : "مابين القوسين سقط من الأصل"

قلت: هو موجود في ط ٦٩/أ، س ٢ ، وش ٣٦/ب، س ٢٩.

٣٤ - في ص ٤٠٨ ، س ٢ ، قوله : وَظَنُّوا الْمُخْتَضِبَ [ زَيْنَبَ ].

قال المحقق في (ح ٢) : "زيادة من (ي)"

قلت: هو موجود في ط ٧٩/ب، س ١٢ ثالث كلمة من نهاية السطر، وش ٤٢/ب،  
س ٢٩.

٣٥ - في ص ٤١٣، س ١٤، قوله: [ الإدلاج: سير الليل ]

قال المحقق في (ح ٥): "ما بين القوسين سقط من الأصل"

قلت: هو موجود في ط ٨١/أ، س ١٣، وش ٤٣/ب، س ١٥.

وبعد: فهذه نماذج من أوهام، وتحريفات، وتصحيقات المحقق لكتاب: "شرح أبيات  
الجميل" لابن السيد البطليوسي. ولم أقصد بها التشهير أو التعريض، بقدر ما عُنيتُ من  
التنبيه إلى ما وجدته يخدم الكتاب من التقويم والإصلاح، وإلى ضرورة العناية والحرص على  
الأمانة والدقة في تحقيق تراثنا المجيد.

\*\*\*



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في الدنيا  
الجنة والنار والجنة والنار

الحمد لله الذي جعل في الدنيا  
الجنة والنار والجنة والنار  
الحمد لله الذي جعل في الدنيا  
الجنة والنار والجنة والنار

الحمد لله الذي جعل في الدنيا  
الجنة والنار والجنة والنار  
الحمد لله الذي جعل في الدنيا  
الجنة والنار والجنة والنار

وهو السري والسرور والسرور  
وهو السري والسرور والسرور  
وهو السري والسرور والسرور  
وهو السري والسرور والسرور





بسم الله الرحمن الرحيم

وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَنَا مَا لَمْ نَكُنْ نَعْلَمُ، وَفَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ خَلْقِهِ وَقَدَّمَ،  
وَجَعَلَنَا مِمَّنْ يُقْتَدَى بِهِ وَيُؤْتَمُّ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
آمِينَ.

قال الأستاذ الحافظ<sup>(١)</sup> أبو محمد عبد الله بن مُحَمَّد بن السَّيد البَطْلِيُّوسِي -  
رحمه الله -: لَمَّا فَرَعْتُ مِنَ الْكَلَامِ فِي [إِصْلَاحِ]<sup>(٢)</sup> الْخَلَلِ الْوَاقِعِ فِي "كِتَابِ الْجَمَلِ"  
أَرَدْتُ أَنْ أَتَّبِعَ ذَلِكَ الْكَلَامَ فِي إِعْرَابِ أَبْيَاتِهِ، وَمَعَانِيهَا، وَمَا يَحْضُرُنِي مِنْ أَسْمَاءِ  
قَائِلِيهَا. وَغَرَضِي أَنْ أَصْلَحَ بِكُلِّ بَيْتٍ مِنْهَا مَا يَتَّصِلُ بِهِ؛ لِيَكُونَ أَتَيْنَ لِعَرَضِ قَائِلِهِ  
وَمَذْهَبِهِ. وَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ التَّكَلُّمِ<sup>(٣)</sup> فِي إِعْرَابِهَا وَمَعَانِيهَا مَا تَقَدَّمَ مِنِّي مِنْ كَلَامٍ  
غَيْرِي فِيهَا، فَرَبَّمَا كَانَ لِكَلَامِي مَزِيَّةٌ عَلَى سِوَاهُ، وَزِيَادَةٌ فَائِدَةٍ لِمَنْ وَقَفَ عَلَيْهِ  
وَرَوَاهُ.

وَأَنَا أَسْأَلُ اللَّهَ عَوْنًا عَلَى مَا أَنْوِيهِ<sup>(٤)</sup> إِنَّهُ مُوَلِّي<sup>(٥)</sup> الْفَضْلِ وَمُسَدِّدِهِ لَا رَبَّ سِوَاهُ،  
وَلَا مَعْبُودَ حَاشَا.

(١) - "قال الأستاذ الحافظ": ساقط من (ب، ر، ط، م، ص).

(٢) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ص، ط).

(٣) - في (ط): "الكلام".

(٤) - في (ط، ب): "ما أبدية".

(٥) - في (ط، ر، ب): "ولي".

أنشد أبو القاسم \_ رحمه الله \_ في باب النعت :  
 لَا يَبْعَدُنْ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ  
 سُمُّ الْعُدَاةِ وَأَفَّةُ الْجُزُرِ  
 النَّازِلِينَ بِكُلِّ مُعْتَرِكٍ  
 وَالطَّيِّبُونَ مَعَاقِدَ الْأُزُرِ<sup>(١)</sup>

هذا الشعر لخرنق بنت هفان القيسية، وهي أخت طرفة بن العبد المالكي<sup>(٢)</sup> لأمه، من شعر رثت به زوجها بشر بن عمرو بن مرثد، ومن قتل معه من بني وقومه، وكان غزا بني أسد بن خزيمه، هو وعمرو بن عبد الله بن الأشل، وكانا متساندين:  
 بشر على بني مالك، وبني عتاب ابني<sup>(٣)</sup> ضبيعة. وعمرو على بني رهم. ومعنى التساند، والمساندة: أن يخرج كل رجل [ منهم ]<sup>(٤)</sup> على حدته، وليس لهم أمير يجمعهم، فأغاروا على بني أسد فتقدمهما<sup>(٥)</sup> بنو أسد إلى عقبة يقل لها: قلاب<sup>(٦)</sup>، فقتل بشر بن عمرو وبنوه، وفر عمرو بن عبد الله بن الأشل، فسُمي ذلك اليوم يوم قلاب.

(١) - البيتان لخرنق بنت هفان القيسية في ديوانها ٢٩، والبيتان لها في الكتاب ١/١٤٠، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٨٨، والجمال ٢٨، والمحتسب ١٩٨/٢، والأمال الشجرية ٣٤٤-٣٤٥، والسمط ٥٤٨/٢، والإنصاف ٤٦٨/٢، والبيان لابن الأنباري ٢٧٥-٢٧٦، ومراثي شواعر النساء ٧/١، والتنبية على شرح مشكلات الحماسة ٤٥٥/١، وشواهد المغني ٦٠٢/٣، و٧٢/٤ والخزانة ٣٠١/٢، وشرح جمل الزجاجي ١١٣، والأشباه والنظائر ٢٣٤/٣، والثاني لها في المذكر والمؤنت لابن الأنباري ٥١٩.

(٢) - "المالكي" : ساقطة من (ب).

(٣) - في (ط) : "بن".

(٤) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط).

(٥) - في (ط) : "فتقدمتهم".

(٦) - "قَلَابٌ" كغراب: جبل بديار أسد. (التاج \_ قلب).

و"خَرْنِقُ" من الأسماء المنقولة من الأنواع إلى العلمية؛ لأنَّ "الخَرْنِقَ" في اللغة: ولدُ الأرنَب، وهو للذكر والأنثى. والخَرْنِقُ أيضاً: مَصْنَعَةُ الماء، وهو نحو الصَّهْرِيح.

وأما "هَفَانُ" فاسمٌ مُرْتَجَلٌ غيرُ مَنقُولٍ، وهو مُشْتَقٌّ من الهَفِيفِ، وهو السُّرَّةُ والخِفَّةُ، ويقال له: هَفَانُ، وهَفَانُ، بفتح الهاء وكسرهما. ومعنى "لَا يَبْعَدُنْ قَوْمِي"<sup>(١)</sup>: "لَا يَهْلِكُنْ؛ وهو دُعَاءٌ خَرَجَ بلفظ النَّهْيِ، وإنَّ كان ليس بِنَهْيٍ، كما يَخْرُجُ الدُّعَاءُ بلفظ الأمر، وإنَّ كان<sup>(٢)</sup> ليس بأمر؛ إذا قُلْتَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِرَبِّدِ.

وبطل إعرابُ الفِعْلِ؛ لدخول النون الخفيفة فيه؛ [لأنَّها تردُّ المستقبلَ مبنياً على السكون، من حيث أنَّها تمنعه من دخول العوامل عليه، ويجري بالفتح للواحد المذكر، وبالكسر للواحدة المؤنثة، وبالضم لجماعة المذكرين، وحركته لالتقاء الساكنين على مذهب سيبويه<sup>(٣)</sup>].

يقال: بَعَدَ الرَّجُلُ يَبْعُدُ، على مثال: عَلِمَ يَعْلَمُ، إذا هلك، ومنه قوله تعالى "أَلَا بُعْدًا لِمَدْيَنَ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ"<sup>(٤)</sup>.

فإنَّ أَرَدْتَ البُعْدَ الذي هو ضِدُّ القُرْبِ قلت: بَعْدَ يَبْعُدُ، على مثال ظُرْفٍ يَظْرُفُ. ومصدر<sup>(٥)</sup> الذي يُرادُ به الهلاك: "بَعْدٌ" بفتح الباء والعين. ومصدر<sup>(٦)</sup> الذي يُرادُ به ضِدُّ القُرْبِ: "بُعْدٌ"، على مثال ضِدِّهِ.

الذي هو "القُرْبُ"<sup>(٧)</sup>، ورُبَّمَا استعملوا البُعْدَ في الهلاك؛ لتداخل مَعْنِيَّيْهِمَا.

فإنَّ قال قائلٌ: كَيْفَ دَعَتْ لِقَوْمِهَا بَأْنَ لَا يَهْلِكُوا، وهم قومٌ قَدْ هَلَكُوا؟

(١) - "قومي": ساقطة من (ط).

(٢) - "إنَّ كان": ساقطتان من (ط، ر، ب، م، ص).

(٣) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط).

(٤) - هود: ٩٥، وقوله: "ومنه... ثمود": سقط من (ب).

(٥) - في (ط، م): "المصدر".

(٦) - في (ط، م): "المصدر".

(٧) - في (ط، م): "قرب".

فالجواب: أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ جَرَتْ عَلَى عَادَتِهَا<sup>(١)</sup> بِاسْتِعْمَالِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ فِي الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ، وَلَهُمْ فِي ذَلِكَ غَرَضَانِ:

أحدهما: أَنَّهُمْ يَرِيدُونَ بِذَلِكَ اسْتِعْظَامَ مَوْتِ الرَّجُلِ الْجَلِيلِ، وَكَأَنَّهُمْ لَا يَصْدُقُونَ مَوْتَهُ، وَقَدْ بَيَّنَّ هَذَا الْمَعْنَى زَهِيرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى بِقَوْلِهِ:

يَقُولُونَ حِصْنٌ ثُمَّ تَابَى نَفْسُهُمْ  
وَكَيْفَ بِحِصْنٍ وَالْجِبَالُ جُنُوحُ  
وَلَمْ تَلْفِظِ الْمَوْتَى الْقُبُورُ وَلَمْ تَزَلْ  
تُجُومُ السَّمَاءَ وَالْأَدِيمُ صَحِيحُ<sup>(٢)</sup>

أَرَادَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: مَاتَ حِصْنٌ، ثُمَّ يَسْتَعْظِمُونَ أَنَّ يَلْفُظُوا<sup>(٣)</sup> بِذَلِكَ، وَيَقُولُونَ: كَيْفَ يَجُوزُ أَنْ يَمُوتَ الْجِبَالُ لَمْ تُنْسَفْ، وَالنَّجُومُ لَمْ تُنْكَدِرْ، وَالْقُبُورُ لَمْ تَخْرُجْ مَوْتَاهَا، وَجَرْمُ الْعَالَمِ صَحِيحٌ، لَمْ يَحْدُثْ فِيهِ حَادِثٌ؟! فهِذَا أَحَدُ الْغَرَضَيْنِ.

وَالْغَرَضُ الثَّانِي: أَنَّهُمْ يَرِيدُونَ الدُّعَاءَ لَهُ بِأَنْ يَبْقَى ذِكْرُهُ، وَلَا يَذْهَبَ؛ لِأَنَّ بَقَاءَ ذِكْرِ الْإِنْسَانِ بَعْدَ مَوْتِهِ بِمَنْزِلَةِ حَيَاتِهِ؛ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ الشَّاعِرِ:

فَأَتُونَا عَلَيَّنَا لَا أَبَا لَأَبِيكُمْ  
بِأَفْعَالِنَا إِنَّ الثَّنَاءَ هُوَ الْخُلْدُ<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ آخَرُ [ وَهُوَ التَّمِيمِيُّ يَرِثِي يَزِيدَ بْنَ يَزِيدَ الشَّيْبَانِي ]<sup>(٥)</sup>:  
فَبِإِنْ تَكَ أَفْنَتْهُ اللَّيَالِي فَأَوْشَكَتْ

فَبِإِنْ لَهُ ذِكْرًا [ ٢/ب ] سَيُفْنِي اللَّيَالِيَا<sup>(٦)</sup>

(١) - في (ب، ر): جرت عاداتهم.

(٢) - البيتان لا يوجدان في ديوان زهير، وهما للناطقة الذبياني يرثي حصن بن حذيفة الفزازي في ديوانه ١٩٠، وهما للناطقة في الأساس (جنح).

(٣) - في (ط، ب، ر، م): ينطقوا.

(٤) - البيت للحاردة في الخزانة ٣٣٨/٢ و ٤٦/٤ (هـ).

(٥) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ص)، ولا توجد في الأصل وبقية النسخ.

(٦) - البيت للتميمي في الخزانة ٣٠٣/١.

وقال أبو الطيب المتنبي في هذا المعنى - فأحسن كل الإحسان - :

ذَكَرُ الْفَتَى عُمَرُ الثَّانِي وَحَاجَّتْهُ

مَا فَاتَهُ وَفُضُولُ الْعَيْشِ أَشْغَالُ<sup>(١)</sup>

وقد بين مالك بن الرّيب<sup>(٢)</sup> المُرّني<sup>(٣)</sup> ما في هذا [ المعنى ]<sup>(٤)</sup> من المحال حيث<sup>(٥)</sup> قال :

يقولون :

لَا تَبْعِدْ وَهُمْ يَدْفُونَنِي

وَأَيِّنْ مَكَانُ الْبُعْدِ إِلَّا مَكَانِيَا<sup>(٦)</sup>

وقولها: "سُمُّ الْعَدَاةِ وَآفَةُ الْجُرُزِّ": أرادت أنّهم كانوا في حياتهم سُمًّا لأعدائهم؛ لأنّهم كانوا يهلكونهم، وَآفَةُ لِإِلْهَمٍ؛ لأنّهم كانوا ينحرونها لأضيافهم.

و"الجرز": جمعُ جَزور، وهي الثَّاقَةُ التي تُتَّخَذُ لِلنَّحْرِ.

ويقال: سَمٌّ، وَسَمٌّ. بضم السين وفتحها. وزعم الطوسي أنّه يقال: "سَمٌّ"، بكسر السين<sup>(٧)</sup>.

فإن قيل [ لك ]<sup>(٨)</sup>: كيف قالت: "الذين هم"، وإنّما يليق<sup>(٩)</sup> [ أن يقال ]<sup>(١٠)</sup> هذا لمن هو

موجود؟. وإنّما كان<sup>(١١)</sup> ينبغي أن تقول: كَأَنُوهَا، كما قال الآخر:

كَأَنُوهَا عَلَى الْأَعْدَاءِ نَارَ مُحَرَّقٍ

وَلِقَوْمِهِمْ حَرَمًا مِنَ الْأَحْرَامِ<sup>(١٢)</sup>

(١) - البيت لأبي الطيب المتنبي في التبيين ١١٢/٣.

(٢) - في الأصل "الرّيب" بالثاء المثلثة، وكتب فوقها "صح"، ومثله في (ط).

(٣) - في (ب): "المازني".

(٤) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ب).

(٥) - في (ط): "حين".

(٦) - البيت لمالك بن الرّيب في أمالي القاضي ١٣٥/٣، والخزانة ٣١٩/١، واللسان، والتاج (بعد).

(٧) - وبالحركات الثلاث عن الطوسي في المثلث لابن السيد ٤٠٣/٢، وحكاها ابن السكيت في إصلاح المنطق ٩١، وابن مالك

في إكمال الإعلام بمثلث الكلام ٣١٤/٢، والفيروز آبادي في الدرر المبيثة ١٣٠.

(٨) - ما بين الحاصرتين زيادة من (م).

(٩) - في (ط): يأتي. وفي (م)، "ينبغي".

(١٠) - ما بين الحاصرتين زيادة من (م).

(١١) - "كان": ساقطة من (ر).

(١٢) - البيت بلا نسبة في الخزانة ٣٠٤/٤.

فالجواب عن هذا مِنْ وَجْهَيْنِ:  
أحدهما: أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَضَمَّرَ "كَانَ" اتِّكَالاً عَلَى فَهْمِ السَّامِعِ، إِذَا كَانَ فِي اللَّفْظِ دَلِيلٌ  
عَلَيْهَا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: "وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكٍ سَلِيمٍ"<sup>(١)</sup>. قَالَ الْكَسَائِيُّ: أَرَادَ مَا  
كَانَتْ تَتْلُوهُ. وَقَالَ الرَّاعِي:  
أَزْمَانَ قَوْمِي وَالْجَمَاعَةَ كَالَّذِي  
مَنَعَ الرَّحَالََةَ أَنْ تَمِيلَ مَمِيلًا<sup>(٢)</sup>

أَرَادَ: أَزْمَانَ كَانَ قَوْمِي.  
الوجه الثاني: أَنَّهَا لَمَّا دَعَتْ لَهُمْ بِنَاءَ الذِّكْرِ، بَعْدَ مَوْتِهِمْ، صَارُوا كَالْمَوْجُودِينَ، وَكَانُوا  
مَوْصُوفِينَ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَهُ.  
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ دَعَتْ بِقَوْلِهَا: "لَا يَبْعَدَنَّ" لِمَنْ بَقِيَ مِنْ فَوْقِهَا، أَيْ:  
لَا أَبْعَدَ اللَّهُ مَنْ<sup>(٣)</sup> بَقِيَ مِنْ قَوْمِي<sup>(٤)</sup>، كَبَعْدِ مَنْ مَضَى مِنْهُمْ؛ وَيُقَوِّي هَذَا قَوْلُهَا بَعْدَ هَذَا  
الْبَيْتِ:

قَوْمٌ إِذَا رَكِبُوا سَمِعْتَ لَهُمْ  
لَقَطًا مِنَ التَّأْيِيهِ<sup>(٥)</sup> وَالزُّجَرِ  
إِنْ يَشْرِبُوا يَهْبُوا وَإِنْ يَذُرُوا  
يَتَوَاعِظُوا عَنْ مَنَاطِقِ الْهَجَرِ  
وَالْخَالِطِينَ نَحِيَّةً هُمْ بِنَضَارِهِمْ  
وَذَوِي الْغَنَى مِنْهُمْ بِذَوِي الْفَقْرِ

(١) - البقرة: ١٠٢.

(٢) - البيت للراعي النعميري في ديوانه ٢٣٤. وله في الكتاب ١٥٤/١، والأضداد لابن الأنباري ٣١١، وإيضاح  
الوقف ٦٦٩/٢، وشرح المعلقات لابن الأنباري ٤٢٠، ورسالة الغفران ٢٥٥، والأزهية ٦٦، والخزانة ٥٠٢/١.  
وبلا نسبة شرح عمدة الحفاظ ٤٠٥، والمقرب ١٦٠/١، والتوجيه للرماني ٢٤١، وعمدة الحفاظ ١٠٠٧/٢ (رحل).

(٣) - في (م): "ما".

(٤) - "من قومي": ساقط من (ط).

(٥) - في (م): "التأْيِيهِ"، بالباء الواحدة بعدها ياء مثناة.

هَذَا ثَنَائِي مَا بَقِيَتْ لَهُمْ<sup>(١)</sup>

فَإِذَا هَلَكْتَ أَجَنِّزِي قَبْرِي

وَيُقَوِّي قَوْلُ مَنْ قَالَ: إِنَّهَا<sup>(٢)</sup> دَعَتْ لِمَنْ مَاتَ مِنْهُمْ بِقَوْلِهَا<sup>(٣)</sup> فِي هَذَا الشَّعْرِ:

لَا قُومُوا غَدَاةَ قُلَابٍ حَقَّقَهُمْ

سَوَّقَ الْعَتِيرَ يُسَاقُ لِلْعَتْرِ<sup>(٤)</sup>

و"الغداة": جمعُ عادٍ، وهو العدوُّ بعينه، ولا يجوز أن يكون جمعُ عدوٍّ؛ لأنَّ "فُعُولاً" لا يجمعُ على "فُعَلَةٍ"، وقد حكى أبو زيد: "لَأَشْمَتَ اللَّهُ عَادِيكَ"<sup>(٥)</sup>، أي عدوك.

و"النُّزول" - في الحرب - على ضربين:

أحدهما: في أوَّل الحرب، وهو أن يَنْزِلُوا عن إبلهم، وَيَرْكَبُوا خيلهم.

والثاني: في آخرها، وهو أن يَنْزِلُوا عن خيلهم، وَيُقَاتِلُوا على أقدامهم، إذا كان القتالُ في موضعٍ وعِرٌّ<sup>(٦)</sup> [ضَيْقٌ]<sup>(٧)</sup>، لا مجالَ فيه للخيل، وربما اعتنقَ الرجلُ صاحبه فسقطَ جميعاً إلى الأرض، وهذا هو النُّزول الذي أراد<sup>(٨)</sup> مُهْلَهْلَ بقوله:

لَمْ يُطِيقُوا أَنْ يَنْزِلُوا وَنَزَلْنَا

وَأَخُو الْحَرْبِ مَنْ أَطَاقَ النَّزُولَ<sup>(٩)</sup>

(١) - في (ر ، م): "عليهم".

(٢) - في (ب ، ن): "وَيُقَوِّي قَوْلُ مَنْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهَا".

(٣) - في (ب ، ن): "قَوْلِهَا"، على أنه فاعل يُقَوِّي.

(٤) - الأبيات لخرنق في ديوانها ٢٩.

(٥) - في (ب ، ن): "أَشْمَتَ اللَّهُ عَادِيكَ"، ومثله في المحكم، واللسان، والتاج (عدو) عن أبي زيد. وفي (المخصص

١٣/١٣٣ باب الشماتة بالأعداء) عن أبي عبيد.

(٦) - "وعر": ساقطة من (ب).

(٧) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط).

(٨) - في (م ، )، والافتقصاب ٣٤٥ "أرادته" بزيادة الهاء

(٩) - البيت لمهلهل في شعره وله في الافتقصاب ٣٤٥، وفضل الخيل ١٧٠.

وهو الذي أرادَ عنترَةُ بقوله :

فِيهِمْ أَخُو ثَقَّةٌ يُضَارِبُ نَازِلًا

بِالْمَشْرِقِيِّ وَفَارَسٌ لَمْ يَنْزَلْ<sup>(١)</sup>

و"المُعْتَرَكُ" : هو موضعُ القتالِ ؛ ويقالُ له : مَعْرَكٌ ايضاً ، وهو مُشْتَقٌّ مِنْ عَرَكْتَ الرَّحَى الْحَبَّ ، إِذَا طَحَنْتَهُ ؛ أَرَادُوا أَنَّهُ يُطْحَنُ مَنْ فِيهِ كَمَا تَطْحَنُ الرَّحَى مَا جُعِلَ فِيهَا ، وَلِذَلِكَ سَمَّوْهَا : رَحَى ، قَالَ عَنْتَرَةُ :

دَارَتْ عَلَيَّ الْقُـوْمُ رَحَى طَحُونُ<sup>(٢)</sup>

وقد بين ذلك زُهَيْرٌ بقوله :

فَتَعَرَّكُكُمْ عَرَكُ الرَّحَى بِشَفَالِهَا

وَتَلْقَحْ كِشَافًا ثُمَّ تَحْمِلُ فَنَتْنُكُمْ<sup>(٣)</sup>

وَإِذَا وَصَفُوا الرَّجُلَ بِطَهَارَةِ الْإِزَارِ وَطَيِّبِهِ ، فَهِيَ إِشَارَةٌ وَكِنَايَةٌ عَنْ عِفَّةِ الْفَرْجِ ، تَرِيدُ : أَنَّهُمْ لَا يَعْقِدُونَ مَا زَرَهُمْ عَلَى فُرُوجِ زَانِيَةٍ ! . وَكَذَلِكَ طَهَارَةُ الذَّيْلِ . وَإِذَا وَصَفُوهُ بِطَهَارَةِ الْكُمِّ ، أَوْ<sup>(٤)</sup> الرَّدَنِ - وَهُوَ الْكُمُّ بَعِينُهُ - أَرَادُوا أَنَّهُ لَا يَخُونُ وَلَا يَشْرُقُ . وَإِذَا وَصَفُوهُ بِطَهَارَةِ الْجَيْبِ ، أَرَادُوا أَنَّ قَلْبَهُ لَا يَنْطَوِي عَلَى غِشٍّ ، وَلَا مَكْرٍ . وَقَدْ يُكْتَوْنُ<sup>(٥)</sup> عَنْ عِفَّةِ الْفَرْجِ بِطَيِّبِ الْحُجْرَةِ . كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ :

رَقَاقُ النَّعَالِ طَيِّبٌ حُجْرَاتُهُمْ

يُحْيِيُونَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ<sup>(٦)</sup>

(١) - البيت لعنترة في ديوانه ٢١١ .

(٢) - لعنترة بن شداد في في الخزانة ٤٩/٥ (هـ) ولا يوجد في ديوانه .

(٣) - البيت لزهير بن أبي سلمى من معلقته المشهورة في شرح ديوانه ١٩ . وله في شرح القصائد المشهورات ١١٣/١ ، والمقاييس ٣٨٠/١ ، ٢٩٠/٤ ، والصاحح ، والأساس ، والعباب ، واللسان ، والتاج (ثفل ، عرك ، كشف) . والثفال : أديم ونحوه ، يُبْسَطُ تَحْتَ الرَّحَى ، يَقَعُ عَلَيْهِ الطَّحْنُ ، أَيْ الدَّقِيقُ . والكشوف : الناقة التي يضربها الفحل ، وهي حامل ، وقد كَشَفَتْ كِشَافًا .

(٤) - في ( ط ، ر ، م ) : "وصفوا" ، بلا هاء .

(٥) - في الأصل ، و(ر ، ب) : "و" ، المختار من ( ط ، م ) .

(٦) - في ( ط ، م ) : "يكنى" .

(٧) - البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ٤٧ . وله في العين ٧١/٣ (حجن) ، والمقاييس ١٤٠/٢ و ٦٤/٣ ، والاقتضاب ٤٣١ (صدره) ، وعمدة الحفاظ ١٩٧/٣ (فرد) . والصاحح ، والمحكم ، والأساس ، والعباد ، واللسان ، والتاج (سبب) ويوم السباسب : عيد للضمارى ، ويُسمُّهُ يَوْمَ الشَّعَاتَيْنِ .

والباء في قولها: "بُكِّلُ مُعْتَرِكٌ"، بمعنى "في"، كما يقال: زَيْدٌ بالبصرة، وفي البَصْرَة.  
و"مَعَاقِدُ الْأَرْزِ" [ ٣ / أ ]: منصوبة على التشبيه بالمفعول، والكوفيون يُجيزُونَ نُصْبَهَا<sup>(١)</sup>  
على التمييز؛ لأنَّ التمييزَ عندهم يكون نكرةً ومعرفَةً؛ لجواز الانفصال في المعرفة. ولا يجوز  
عند البصريين أَنْ يكونَ إلَّا نكرةً.

و"اللَّغَطُ، واللَّغَطُ"، بتسكين الغين وفتحها: الجَلْبَةُ والأصوات المختلطة.  
و"التَّأْيِيهِ"<sup>(٢)</sup>: الدُّعَاءُ؛ يُقَالُ: أَيَّهْتُ بِالرَّجُلِ، إِذَا دَعَوْتُهُ. وَأَيَّهْتُ بِالْفَرَسِ. وفي  
الحديث: "أَنْ مَلَكَ الْمَوْتُ سَيْلًا" كَيْفَ تَقْبِضُ الْأَرْوَاحَ؟. فقال: أَوَيَّةُ بِهَا كَمَا يُؤَيِّهِ<sup>(٣)</sup> بِالْخَيْلِ  
فَتَجِيءُ إِلَيَّ<sup>(٤)</sup>.

و"الهَجْرُ": الكلامُ القبيحُ، بضم الهاء؛ فَإِذَا فَتَحَتْهَا<sup>(٥)</sup>، فهو الهَدْيَانُ.  
و"النَّضَارُ": الخالصُ النَّسَبِ، العَزِيزُ. و"النَّحِيتُ": ضِدُّهُ.  
و"الْعَيْتِيرُ": مَا يُذْبَحُ لِلْأَصْنَامِ. و"الْعَتْرُ": الذَّبْحُ لِلْأَصْنَامِ، بفتح العين. و"الْعَتْرُ"، بالكسر:  
الذَّبْحُ نَفْسُهُ.

وقولها: "فَإِذَا هَلَكْتُ أَجْنَبِي قَبْرِي"، كَلَامٌ لَا فَائِدَةَ فِيهِ عَلَى ظَاهِرِهِ. والمعنى: فَإِذَا هَلَكْتُ  
قَامَ عُدْرِي فِي تَرْكِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِمْ لَهْلَاكِي، فهو مِمَّا وُضِعَ السَّبَبُ فِيهِ<sup>(٦)</sup> مَوْضِعَ الْمُسَبِّبِ، وهو  
كثير في الكلام.

\*\*\*

(١) - في (ط): "يجيزونها".

(٢) - في (م): و"التأْيِيهِ"، بالياء الموحدة بعدها ياء مثناة.

(٣) - في (م): "أَوَيَّةُ بِهَا كَمَا يُؤَيِّهِ"، بالياء الموحدة.

(٤) - الحديث في الغريبين ١١٦/١. والنهاية، واللسان، والتاج (آية).

(٥) - في (ط): "فتحت"، وفي (م): فتحت.

(٦) - في (ط): "في"، وفي (م): "في".

وأنشد أبو القاسم، في باب البذل:

وَكُنْتُ كَذِي رَجُلَيْنِ رَجُلٌ صَحِيحَةٌ

وَرَجُلٌ رَمَى فِيهَا الزَّمَانُ فَشَلَّتْ<sup>(١)</sup>

هذا البيت لكثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر بن عويمر الخزاعي، ويكنى: أبا صخر. وكان رافضياً أحمقاً، ولما حضرته الوفاة قال:

بَرِئْتُ إِلَى إِلَهِ مِنْ ابْنِ أُرْوَى

وَمِنْ دِينِ الْخَوَارِجِ أَجْمَعِينَ

وَمِنْ عَمْرِ بَرِئْتُ وَمِنْ عَتِيقٍ

غَدَاةَ دُعَايَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ<sup>(٢)</sup>

ثُمَّ خَرَجَتْ نَفْسُهُ، كَأَنَّهَا حَصَاةٌ وَقَعَتْ فِي مَاءٍ !

و"ابْنُ أُرْوَى": هو عثمل بن عَفَّانَ - رضي الله عنه<sup>(٣)</sup> - [ وعن الباقيين من الصحابة أجمعين ]<sup>(٤)</sup>.

و"كَثِيرٌ": تصغير كثير، وهو من الأسماء المنقولة عن الصفات. والكثير في كلام يُستعمل على معنيين:

أحدهما: يُرادُ به ضِدُّ القليل من قَلَّةِ العدد. والآخر: يُرادُ به العزيزُ

الجليل، يقال: كَثُرْتُ بِكَ، أي: اعتَزَرْتُ بِكَ، و"المرءُ كثيرٌ بأخيه".

(١) - البيت لكثير عزة في ديوانه ٤٦/١. وله في الكتاب ٢١٥/١، والجمال ٣٦، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣١٠/١، والشعر والشعراء ٥٠٣/١، وأمالى القالي ١٠٨/٢، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرا في ٣٧٧/١، والعمدة ٢٢٠/١، وشرح الفصل ٦٨/٢، والخزانة ٢١١/٥، ٢١٨ (هـ). وبلا في معاني القرآن للفراء ١٩٢/١، والمقتضب ٢٩٠/٤، وتفسير الطبري ١٩٤/٣ والمخصص ١٨٩/١٦.

(٢) - البيتان لكثير في ديوانه ٢٤١/٢.

(٣) - "رضي الله عنه": لم تذكر في (ط).

(٤) - ما بين الحاصرتين زيادة من (م).

من هذا، وإياه أراد العباسُ بن مرداسُ في قوله :

فَإِنْ أَكُ فِي شَرَارِكُمْ قَلْبِي سَالاً

فَإِنِّي فِي خِيَارِكُمْ كَثِيرٌ<sup>(١)</sup>

وُسِبَ كَثِيرٌ<sup>(٢)</sup> إِلَى عَزَّةٍ؛ لَشِدَّةِ وَجْدِهِ بِهَا وَكَلْفِهِ، وَاشْتِهَارِهِ بِمَحَبَّتِهَا.

وصُغُرُ؛ لَأَنَّهُ كَانَ حَقِيرًا، شَدِيدَ الْقَصْرِ، وَكَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، يَقُولُ لَهُ: طَاطِي رَأْسَكَ لئَلَّا يُؤْذِيكَ السَّقْفُ ! وَلِذَلِكَ قَالَ فِيهِ الْحَزِينُ الدُّثْلِيُّ يَهْجُوهُ:

لَقَدْ عَلَقْتَ رَبُّ الدُّبَابِ كُثِيرًا

أَسَاوِدُ لَا يُطْنِيئُهُ وَأَرَاقُمُ

قَصِيرُ الْقَمِيصِ فَاحِشٌ عُنْدَ بَيْتِهِ

يَعَضُّ الْقُرَادُ بِأَسْنَانِهِ وَهُوَ قَائِمٌ<sup>(٣)</sup>

وَأَمَّا تَشْبِيهِهُ نَفْسَهُ بِذِي رَجْلَيْنِ؛ رَجُلٍ صَحِيحَةٍ، وَرَجُلٍ شَلَّاءٍ. فَفِيهِ لِأَصْحَابِ الْمَعَانِي قَوْلَانِ:

قِيلَ: أَرَادَ أَنَّهَا عَاهَدَتْهُ وَوَأْتَقَتْهُ أَلَّا تَحُولَ<sup>(٤)</sup> عَلَيْهِ، فَتَبَّتَ هُوَ عَلَى عَهْدِهِ، وَلَمْ تَتَّبَتْ هِيَ. وَقِيلَ إِنَّمَا تَمْنَى أَنْ تَضِيعَ قُلُوبَهُ، فَيَجِدَ سَبِيلًا إِلَى بَقَائِهِ عِنْدَهَا، فَيَكُونُ مِنْ بَقَائِهِ عِنْدَهَا، كَذِي رَجْلَيْنِ<sup>(٥)</sup>: رَجُلٌ صَحِيحٌ،

و [يَكُونُ]<sup>(٦)</sup> مِنْ ذَهَابِ قُلُوبِهِ الْحَامِلَةِ لَهُ، وَانْقِطَاعِهِ مِنْ<sup>(٧)</sup> سَفَرِهِ كَذِي رَجُلٍ شَلَّاءٍ ! وَكَلَامُ الْمَعْنِيِّينَ صَحِيحٌ.

(١) - البيت للعباس بن مرداس السلمي في ديوانه ٥٩. وله في التذكرة السعدية ٢٧٦، وسطم اللآلئ.

(٢) - "كثير": ساقطة من (ط، ب، م).

(٣) - البيتان للحزين الدثلي في الأغاني ٢٧/٨ و ٧٨/١٤. و"الأساود": ضرب من الأفاعي. وحية لاتطني: أي لا تبقي ولا يعيش صاحبها.

(٤) - في (ص): "تتحول" بتاءين.

(٥) - قوله: "ألا.... عندها": ساقطة من (م).

(٦) - "رجلين": ساقطة من (ب).

(٧) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ب).

(٨) - في (ر، ب): "عن".

أما المعنى الأول، فيقول النجاشي:

وَكُنْتُ كَزِي رَجُلٍ صَحِيحَةٍ  
وَرَجُلٍ رَمَاهَا صَائِبٌ<sup>(١)</sup> الْحَدَثَانِ  
فَأَمَّا الَّتِي صَحَّتْ فَأَزْدُ شَنْوَةِ  
وَأَمَّا الَّتِي شَلَّتْ فَأَزْدُ عُمَانَ<sup>(٢)</sup>  
ويدل عليه أيضاً قول كثير:

وَكُنَّا سَالِكُنَا فِي صُعُودِ مِنَ الْهَوَى  
فَلَمَّا تَوَافَيْنَا ثَبَّتْ وَزَلَّتْ  
وَكُنَّا عَقْدُنَا عُقْدَةَ الْوَصْلِ بَيْنَنَا  
فَلَمَّا تَوَاتَقْنَا شَدَدَتْ وَحَلَّتْ<sup>(٣)</sup>  
وأما الذين قالوا: إنه داخل في التمني، فإنما قالوا ذلك؛ لأن قبله:

فَلَيْتَ قُلُوصِي عِنْدَ عَزَّةٍ قَيِّدَتْ  
بِحَبْلٍ ضَعِيفٍ غَرَّ مِنْهَا فَضَلَّتْ  
وَعُودِرَ فِي الْحَيِّ الْمُقِيمِينَ رَحُلَهَا  
وَكَانَ لَهُ بَاغٍ سَوَايَ فَبَلَّتْ<sup>(٤)</sup>  
فتقديره عندهم: فليت قلوصي عند عزة قيِّدت، وليتني كنت...

(١) - في (ط): "صاحب"، وكذلك في (م) ثم كتب فوقها "صائب".

(٢) - البيتان للنجاشي في النوادر لأبي زيد ١٠، والخزانة ٣٧٨/٢، والعمدة ٢٢٠/١.

(٣) - البيتان في ديوان كثير ٤٦/١، والخزانة ٢١٨/٥ (هـ)، وأمالى القتالي ١١٠/٢.

(٤) - في (ط، ر، م): "فلمت"، بالميم. والبيتان له في الديوان ٤٦/١، وأمالى القتالي ١١٠/٢، والخزانة ٢١٨/٥ (هـ) والعياب، واللسان، والتاج (بلل). وقال الفراء: بَلَّتْ مطبئته على وجهها: إذا هَمَّتْ ضَالَّةً. أنظر التاج (بلل).

وقوله: "رمى فيها [ ٣ / ب ] الزمان": جملة في موضع الصفة لرجل، وأراد: رمى فيها الزمان الداء والشلل، فحذف المفعول.

ويروى: "رجلٌ صحيحةٌ، ورجلٌ... بالرفع، ولك أن تُقدِّره<sup>(١)</sup>:"

هُمَا رَجُلٌ صَحِيحَةٌ، وَرَجُلٌ<sup>(٢)</sup>... فَيَكُونُ خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ مُضْمَرٌ.

وإن شئتَ كان التقديرُ: إحداهما رجلٌ صحيحةٌ، والأخرى رجلٌ... فيكونُ الكلامُ جملتين. وفي التقدير الأول [ يكون الكلام ]<sup>(٣)</sup> جملة واحدة. وإن شئتَ كان التقديرُ: منهما رجلٌ صحيحةٌ، ومنهما رجلٌ... فيكونُ كُلُّ واحدةٍ<sup>(٤)</sup> منهما مبتدأ محذوف الخبر، ويكون الكلام [ أيضاً ]<sup>(٥)</sup> جملتين.

\*\*\*

وأُنشد [ أبو القاسم ] أيضاً<sup>(٦)</sup> في هذا الباب:

لَقَدْ كَانَ فِي حَوْلِ ثَوَاءٍ تَوَيْتُهُ

تَقْضِي لِبَائَاتٍ وَيَسْأَمُ سَائِمٌ<sup>(٧)</sup>

هذا البيت لأعشى بكر بن وائل، واسمه: ميمون بن قيس بن جندل، ويكنى:

أبَا بَصِيرٍ، وَيُسَمَّى "قَيْسٌ" - أَبُوهُ - : قَتِيلَ الْجُوعِ: لِأَنَّهُ دَخَلَ غَارًا يَسْتَظِلُّ فِيهِ الْحَرَّ، فَوَقَعَتْ صَخْرَةٌ عَلَى فَمِ الْغَارِ، فَمَاتَ فِيهِ جُوعًا!

(١) - في (ط): وذلك أن تُقدِّره.

(٢) - قوله: "ولك... ورجل": ساقط من (م).

(٣) - ما بين الحاصرتين: ساقط من (م).

(٤) - في (ط، ر، م): "واحد"، بلا هاء.

(٥) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط، ر، ب، م).

(٦) - "أيضاً": ساقطة من (ط).

(٧) - البيت لأعشى ميمون بن قيس في ديوانه ٧٧. وله في الكتاب ٤٢٣/١، والمقتضب ٢٧/١ و ٢٦/٢ و ٢٩٧/٤،

والجمل ٣٨، وشرح الفصل ٦٥/٣، والمغني ٥٦٠/٢، وشرح جمل الزجاجي ١٢٤، وشرح شواهد المغني ٨٧٩/٢،

وعمدة الحفاظ ٤٧٩/١ (ثوى). وبلا نسبة في الخصائص ٣٨٦/٢، وتحرير التحبير ١٤٥، وكشف المشكل من النحو

ففي ذلك يقول جُلُهمٌ، [ واسمه أيضاً جهنم <sup>(١)</sup> ]، يهجوهُ:  
أَبُوكَ قَتِيلُ الْجُوعِ قَيْسُ بْنُ جَنْدَلٍ

وَحَالَكَ عَبْدٌ مِنْ خُمَاعَةِ رَاضِعٍ <sup>(٢)</sup>

و"مَيْمُونٌ": اسمٌ منقولٌ من الصِّفة إلى العلمية.

و"قَيْسٌ، وَجَنْدَلٌ" أيضاً: منقولان عن <sup>(٣)</sup> الأنواع إلى العلمية <sup>(٤)</sup>.

فالقَيْسُ: الشِّدة. والقَيْسُ: القِيَّاسُ <sup>(٥)</sup>. وقَيْسٌ: اسم صنم <sup>(٦)</sup>.

وروى قومٌ: "تَوَيْتُهُ"، بضم التاء، والوجه فَتَحُهَا على الخطاب، لأنَّ قبله:

هُرَيْرَةٌ وَدَعَّعَهَا وَإِنْ لَمْ لَأَنَّمْ

غَدَاةً غَدٍ أَمْ أَتَيْتَ لِلْبَيْنِ وَاجِمٌ <sup>(٧)</sup>

و"التَّوَاءُ": الإقامة؛ يقال: ثَوَى الرَّجُلُ وَاتَّوَى.

يقول، وَدَّعَ هُرَيْرَةً، وَإِنْ لَمْ لَأَنَّمْ في مُفَارَقَتِهَا، فَقَدْ أَقَمْتَ عِنْدَهَا حَوْلًا، وَمَنْ أَقَامَ مع  
مَحْبُوبَتِهِ حَوْلًا <sup>(٨)</sup> فَقَدْ شَفَى غَرَامَهُ، وَسَمِّ مَقَامَهُ، وَلَكِنَّكَ لِمَفَارَقَتِكَ إِيَّاهَا وَاجِمٌ، وَعَلَى الْمَقَامِ  
مَعَهَا عَازِمٌ!

و"الواجم": الحزين الكئيب.

و"اللَّبَّانَاتُ": الحاجات، واحدها لَبَّائَةٌ. و"السَّامُ" <sup>(٩)</sup>: الملل.

(١) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط).

(٢) - البيت لجهنم في الاقتضاب ٣٠٥. ولوائل بن شراحيل بن عمر بن مرثد يهجو الأعشى في الجمهرة لابن

دريد ٢٣٥/٢ وبلا نسبة في التكملة، والعباب، والتاج (جمع).

(٣) - في (ط، م): "من".

(٤) - "إلى العلمية": ساقطتان من (ب، ر)، ومستدركتان في حاشية (ط).

(٥) - "والقَيْسُ: القِيَّاسُ": ساقطتان من (م).

(٦) - في (ط): "والقَيْسُ: الصنم".

(٧) - البيت مطلع قصيدة للأعشى في ديوانه ٧٧.

(٨) - في (ط): "عاماً".

(٩) - ضرب عليها في (ط)، ثم صحتها في الحاشية إلى "السَّامة".

و"ثَوَاءٌ"<sup>(١)</sup>: بدل من "حَوْلٌ". و"ثَوَيْتُهُ": جملة لها موضع من الإعراب؛ لأنّها في مكان الصفة لثَوَاءٍ، وهي صفة جرت على غير مَنْ هي له، ولو صَيَّرْتُهَا اسماً، لَقُلْتُ: ثَاوِيَهُ أَنْتَ، فَاثْنَفَصِلِ الضميرُ المتصل؛ وبرز.

ويجب أَنْ يكونَ في هذه الجملة ضميران عائدان: عائدٌ إلى "الثَوَاءِ"<sup>(٢)</sup> من صفته. وعائدٌ إلى مَوْصُوفِهَا. وَحُكْمٌ بَدَلِ الاشتمال، وَبَدَلِ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ: أَنْ يكونَ فِي كُلِّ واحدٍ منهما ضميرٌ، يعودُ إِلَى الْمُبْدَلِ منه؛ فالهاءُ في "ثَوَيْتُهُ" تعودُ إِلَى "الثَوَاءِ"<sup>(٣)</sup>، والعائدُ إِلَى الْحَوْلِ مُقَدَّرٌ، كَأَنَّهُ قَالَ: "ثَوَاءٌ"<sup>(٤)</sup> "ثَوَيْتُهُ" فيه. ونظير هذه المسألة من مسائل النحو: "تَفَعَّلَنِي عَبْدُ اللَّهِ عِلْمٌ أَفَادَنِيهِ" أي أَفَادَنِيهِ هُوَ. فالهاءُ في "أَفَادَنِيهِ": عائدةٌ إِلَى "عِلْمٌ" هو "المُضْمَرُ" عائدٌ إِلَى "عَبْدُ اللَّهِ".

وقد قال بعضُ من شرح أَيْبَاتِ الْجَمَلِ من مشايخ<sup>(٥)</sup> عصرنا - وهو أَبُو الْحَسَنِ<sup>(٦)</sup> بَنِ سَيِّدَةٍ<sup>(٧)</sup> - رحمه الله -: إِنَّ الْهَاءَ مِنْ "ثَوَيْتُهُ"، يَجُوزُ أَنْ تَعُودَ عَلَى "الثَوَاءِ"<sup>(٨)</sup>، وَيَجُوزُ أَنْ تَعُودَ عَلَى "الْحَوْلِ"<sup>(٩)</sup>، وَذَلِكَ خَطَأٌ؛ لِأَنَّهُ إِذَا أَعَادَ الْهَاءَ مِنْ "ثَوَيْتُهُ" عَلَى "الْحَوْلِ"، بَقِيَ الْمَوْصُوفُ لَمْ يَعُدْ إِلَيْهِ مِنَ الْجُمْلَةِ الَّتِي هِيَ صِفَةُ عَائِدٍ.

وَإِذَا جَعَلْتَهَا عَائِدَةً عَلَى "الثَوَاءِ"<sup>(١٠)</sup> بَقِيَ الْمُبْدَلُ مِنْهُ لَمْ يَعُدْ إِلَيْهِ مِنَ الْمُبْدَلِ عَائِدٌ، فَلَا بُدَّ مِنْ تَقْدِيرِ ضَمِيرِ آخِرِ كَمَا قُلْنَا.

(١) - فِي (ط): "الثَوَى"، بِالْقَصْرِ. وَفِي (ر): "وَالثَوَاءِ".

(٢) - فِي (ط): "الثَوَى"، بِالْقَصْرِ.

(٣) - فِي (ب ، م): "عَلَى".

(٤) - "ثَوَاءٌ": ساقطة من (ط).

(٥) - فِي (ط ، ب): شيوخ.

(٦) - فِي الْأَصْلِ "الْحَسَنِ" بِالْيَاءِ.

(٧) - فِي (ط): "رَشْدَةٌ" مُحَرَّفًا.

(٨) - فِي (ط): "الثَوَى"، بِالْقَصْرِ.

(٩) - انظر حاشية الورقة ٥/أ من نسخة ملي.

(١٠) - فِي (ط): "ثَوَاءٌ".

ومن روى: "تَقْضِي"، وجعله في الجار<sup>(١)</sup> والمجرور<sup>(٢)</sup>، وجازَ أَنْ تُضْمَرَ في "كان" الأمر والشأن، وترَفَعَ "تَقْضِي لِبَّانَاتٍ" بالابتداء، وخبره<sup>(٣)</sup> في المجرور قبله، والجملة خبر "كان".

ويلزم في هذه الرواية<sup>(٤)</sup>، أَنْ تَنْصَبَ "وَيَسَامُ سَائِمٌ"، بإضمار "أَنْ"؛ ليصيرَ مصدرًا، وتُعْطَفَ على "تَقْضِي"، كَأَنَّهُ قَالَ "تَقْضِي لِبَّانَاتٍ، وَسَامَةٌ سَائِمٌ، إِذْ لَا يَصِحُّ عَطْفُ فِعْلٍ عَلَى اسْمٍ. ونظيره من مسائل النحو قولك: "يُعْجِبُنِي ضَرْبُ زَيْدٍ وَيَغْضَبُ"، ومثله قولُ مَيْسُونُ بنتِ بحدل:

لَلْبُسِّ عِبَاءَةٌ وَتَقَرَّرَ عَيْنِي  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْبُسِّ الشُّفُوفِ<sup>(٥)</sup>

تقديره: لِلْبُسِّ عِبَاءَةٌ وَقَرَّةٌ<sup>(٦)</sup> عَيْنِي.

ووزن "تَقْضِي" من الفِعْل: تَفْعُلُ، كُسِرَتِ الضادُ منه لتصحَّ الياءُ، كما كُسِرَتِ النونُ من "التَّمْنِي"، واللَّامُ من "التَّسْلِي".

ومن روى "تَقْضِي لِبَّانَاتٍ"، وَرَفَعَ "اللِّبَّانَاتِ"، وجعل "تَقْضِي" فِعْلًا [ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، ومفعوله "لِبَّانَاتٍ"<sup>(٧)</sup> ]، رفع "وَيَسَامُ" عطفًا عليه. وَلَزِمَ أَنْ يُضْمَرَ في "كان" الأمرُ أو الشأنُ على كُلِّ حال.

❦ ❦ ❦

(١) - "الجار": ساقطة من (ط، م).

(٢) - "وخبرها.. والمجرور": ساقط من (ر، ب).

(٣) - في (ط، م): والخبر.

(٤) - في (ر): الوجه.

(٥) - البيت ليسون بنت بحدل الكلابية في الكتاب ٤٥/٣ (هـ)، والمقتضب ٢٧/٢، والحماسة البصرية ٧٣/٢، والجمل ١٩٩، وإسالي ابن الشجري ٢٨٠/١، وثروة الغواص ٤١، والاقتنصاب ١١٥، وشرح المفصل ٢٥/٧، والخزانة ٥٩٢/٣ و ٦٢٦/٣، وبلا نسبة في الصاجي ٨٤، والبيان لابن الأنباري ٢٩٧/١، وشرح جمل الزجاجي ٢٧١ والتاج (شغف).

(٦) - في (ط): "قرارة"، وفي (م): "قرار".

(٧) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط).

وأنشد أبو القاسم، في باب: "أقسام الأفعال في التعدي":

أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ فَأَفْعَلَ مَا أَمَرْتُ بِهِ

فَقَدْ تَرَكَتُكَ ذَا مَالٍ وَذَا نَشَبٍ<sup>(١)</sup>

هذا البيت: وقع في كتاب سيبويه منسوباً إلى عمر بن معدٍ كرب.

وذكر الهجري في نوادره<sup>(٢)</sup>: أَنَّهُ لأعشى طرود.

و"عَمُرُو": اسم منقول من الأنواع إلى العلمية. وَلِلْعَمْرِ أَرْبَعَةٌ معان:

الْعَمْرُ: - البقاء -، ومنه قيل: لَعَمْرُ اللَّهِ، إِنَّمَا هو قَسَمٌ ببقائه عَزَّ وَجَلَّ.

وَالْعَمْرُ: مَا بَيْنَ الْأَسْنَانِ مِنَ اللَّحْمِ. وَالْعَمْرُ: الْقُرْطُ. وَالْعَمْرُ: طَرَفُ الْكُمِّ؛ وجاء في

الحديث: "لَا بَأْسَ أَنْ يَسْجُدَ الرَّجُلُ عَلَى عَمْرِيهِ"<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا مَعْدِي كَرَبٌ: فقال أبو العباس أحمد بن يحيى<sup>(٤)</sup>: معناه: عَدَاهُ الْكَرْبُ أي

تَجَاوَزَهُ، حكى ذلك أبو الفتح بن جني<sup>(٥)</sup>، عن أبي علي الفارسي.

(١) - البيت لعمر بن معدٍ كرب في شعره ٤٧، والكتاب ١٧/١، وأما ابن الشجري ٢٤/٢، والمخصص

٧١/١٤، والمغني ٣٥٠/١، وشرح شواهد المغني ٧٢٧/٢. ونسبه إلى أعشى طرود في المؤلف والمختلف ١٦،

وذيل ديوان الأعشى ٢٨٤، ونسب إلى العباس مرداس السلمي في ديوانه ٣١، ولخفاف بن ندبة في تنزيل

الآيات ٢١، ولزرعة بن السائب، وعمر، والعباس، وخفاف، وأعشى طرود كما في الخزانة ١٦٤/١،

وشرح شواهد المغني للبغدادي ٥٥٧/أ. وبلا نسبة في الكامل للمبرد ٣٣/١، والمقتضب ٣٦/٢، و٨٦،

و٣٢١، وتفسير الطبري ٥٢/٩، والموازنة ٥٢٥/١، والجمل ٤٠، والأشباه والنظائر للسيوطي ٢٢٥/٤،

وفصل المقال ٢٢٨، وشرح القصائد المشهورات ٩/٢، وشرح جمل الزجاجي ١٢٥.

(٢) - انظر النوادر للهجري ٢٢٥/١.

(٣) - الحديث في النهاية ٢٩٩/٣، وعمدة الحفاظ ١٨١٢/٣ (عمر)، واللسان، والتاج (عمر) وفيها

جميعاً: "عَمْرِيهِ" بالتحريك.

(٤) - في (ط): محمد بن يزيد المبرد.

(٥) - في المبهج ٢٠.

وَيُكْنَى "عَمْرُو": أَبَا ثُورٍ. وزعم بعضهم: أَنَّهُ يُكْنَى: أَبَا رِيحَانَةَ بنت كانت له، وفيها يقول:

أَمِنْ رِيحَانَةَ الدَّاعِي السَّمِيعُ

يُؤَدِّقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعٌ<sup>(١)</sup>

وهذا غلط: إنما رِيحَانَةُ أخته، وهي أُمُّ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ<sup>(٢)</sup>.

ويروى: "ذَا نَشَبٍ"، بشين معجمة، وكذا رواه أصحاب سيبويه في كتابه، ولم يختلفوا فيه. ورواه الهجري بسين<sup>(٣)</sup> غير معجمة.

فمن رواه بسين غير معجمة فله أن يقولَ "إِنْ قَوْلَهُ: "ذَا مَالٍ"، قَدْ أَغْنَى عَنْ ذِكْرِ النَشَبِ. ومن رواه بالشين المعجمة، فله أن يحتج بأشياء، منها:

اتَّفَاقُ رُؤَاةِ كِتَابِ سِيبَوِيهِ فِيهِ عَلَى الشَّيْنِ.

ومنها: أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَأْتِي بِالْأَسْمَيْنِ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

الْأَحَبُّ ذَا هِنْدٍ وَأَرْضٌ بِهَا هِنْدٌ

وَهِنْدٌ أَتَى مِنْ دُونِهَا النَّأْيُ وَالْبُعْدُ<sup>(٤)</sup>

وَالنَّأْيُ: هُوَ الْبُعْدُ بَعِينُهُ.

ومنها: أَنَّ الْعَرَبَ أَكْثَرَ مَا تَسْتَعْمَلُ "النَّشَبَ" فِي الْأَشْيَاءِ الثَّابِتَةِ الَّتِي لَا بَرَّاحَ لَهَا، كَالدُّورِ، وَالضِّيَاعِ. وَأَكْثَرَ مَا يُوقَعُونَ "الْمَالَ" عَلَى مَا لَيْسَ بِثَابِتٍ كَالدَّنَانِيرِ وَالْدَّرَاهِمِ وَالْحَيَوَانِ، وَرُبَّمَا أَوْقَعُوا "الْمَالَ" عَلَى جَمِيعِ مَا يَمْلِكُهُ الْإِنْسَانُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: "وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ

(١) - البيت لعمر بن معدى كرب في شعره ١٢٨. وله في الأصمعيات ٦٥، وتأويل مشكل القرآن ٢٢٩،

والشامل للمبرد ٢٠١/١، وتفسير الطبري ٩٥/١، والأضداد لأبي الطيب ٣٦٧/١، وسرح العيون ٢٧١،

والعقد الفريد ١٤٦/١، والخزانة ٤٦٢/٣، والروض الأنف ٣٩/١، وأسد الغابة ١٣٤/٤، والصحاح،

والمحكم، والعباب، واللسان، والتاج (سمع).

(٢) - وقيل ريحانة زوجته المطلقة ينظر تنزيل الآيات على الشواهد من الآيات ١٦٦، والخزانة ٤٦٢/٣.

(٣) - انظر النوادر للهجري ٢٢٥/١، والخزانة ١٦٤/١ عن الهجري.

(٤) - البيت للحطيئة في ديوانه ٦٤. وله في شرح القصائد المشهورات ٩/٢، وأما ابن السجري ٣٦/٢،

وشرح المفصل ١٠/١، ٧٠، وعمدة الحفاظ ٢٥٦١/٤ (نأى)، والهمع ٤٥/٥، والدُّرُّ اللوامع ١١٥/٢،

واللسان، والتاج (نأى).

أَمْوَالَكُمْ<sup>(١)</sup>، وهذا لَا يَخْصُ شَيْئاً دُونَ شَيْءٍ. وبعد هذا البيت:  
فَاتَرَكُ خَلَائِقَ قَوْمٍ لَا خَلَاقَ لَهُمْ  
وَأَعِمِدُ لِأَخْلَاقِ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْأَدَبِ  
قَدْ نِلْتَ مَجْداً فَحَازِرُ أَنْ تُدْثَسَهُ  
أَبُ كَرِيمٍ وَجَدْتُ غَيْرُ مُؤْتَشَبِ<sup>(٢)</sup>  
و"المؤتشب": الذي نُسبهُ غَيْرُ خَالِصٍ، يقال: أَشَبَّ الْبَيْتُ وَاتَّشَبَّ<sup>(٣)</sup>، إذا اشْتَبَكَ.

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم، في باب: "اشتغال الفعل عن المفعول بضميره":  
أَصْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السَّلَاحَ وَلَا  
أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ نَفَرَا  
وَالذُّبَّ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَرْتُ بِهِ  
وَحْدِي وَأَخْشَى الرِّيَّاحَ وَالْمَطَرَ<sup>(٤)</sup>  
هذان البيتان: للرَّبيعِ بْنِ ضُبُعٍ الْفَزَارِيِّ - أَحَدُ بَنِي فِزَارَةَ<sup>(٥)</sup> - وهو من المعمرين، وهو القائل:  
إِذَا عَاشَ الْفَتَى مَا تَتَيْنُ عَاماً  
فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذَازَةُ وَالْفَتَاءُ<sup>(٦)</sup>

(١) - النساء : ٥ .

(٢) - البيتان لعمر بن معدى كرب في شعره ١٢٨، وله في البيان لابن الأنباري ٥٢١/٢ .

(٣) - في (ر): "اتَّشَبَّ"، وفي (ط، ب، م): "اشتشب"، وكلُّ يقال.

(٤) - البيتان للرَّبيعِ بْنِ ضُبُعٍ الْفَزَارِيِّ في الكتاب ٤٦/١، والنوادر لأبي زيد ١٥٩، والجمل ٥٢، وأماي القالي ١٨٧/٢، وأماي المرتضى ٢٥٥، ٢٥٦، والمحاسب ٩٩/٢، وشرح جمل الزجاجي ١٣٥، وشرح الفصل ١٠٥/٧ (الأول)، والدرر النواع ٦٠/٢ (الثاني). وهما بلا نسبة في شرح القصائد المشهورات ١٢٠/١، والبيان لابن الأنباري ٦٨/٢ و ٢٩١/٢ .

(٥) - في (ط): من بني فِزَارَةَ.

(٦) - عزاه سيبويه في الكتاب إلى يزيد بن ضَبَّةَ ١٦٢/٢. والبيت للرَّبيعِ بْنِ ضُبُعٍ الْفَزَارِيِّ في الكتاب ٢٠٨/١، والمعمرين ٧، والتيجان

١١٩، ومجالس ثعلب ٢٧٥/١، والمقصود والممدود لابن ولاد ٨٣، وأماي القالي ٢١٥/٣، وأماي المرتضى ١٨٤/١، وفصل المقال ١٧٦،

وأدب الكاتب للجواليقي ٢٦٦، وسمط اللالي ٨٠٣/٢، والاقتضاب ٣٦٩، والمقصود والممدود للوشاء ٤٣، والخزانة

٣٧٩/٧، ٣٨٥، واللسان، والتاج (فتى).

و"الرَّبِيعُ، وَضَبْعٌ، وَفَزَارَةٌ": من الأسماء المنقولة عن الأجناس، والأنواع إلى العلمية.  
 أمّا "الرَّبِيعُ": فيكونُ الفَصْلُ المعروف، وهو من فصول السنة. و"الرَّبِيعُ": مَطَرُ الشتاء،  
 و"الرَّبِيعُ": العُشْبُ النابت عنه، و"الرَّبِيعُ": السَّاقِيَةُ تكون بين الكَلأ.  
 و"الضَّبْعُ": ضَرْبٌ من السَّيَّاحِ؛ يقال للأنثى منها: "ضَبْعٌ"، وللذكر:  
 "ضِبْعَان"، و"الضَّبْعُ": السَّنَةُ المُجَدِّبَةُ؛ شُبِّهَتْ بالضَّبْعِ، وفي الحديث: "أَنَّ رَجُلًا قَالَ:  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلْتَنَا الضَّبْعُ" <sup>(١)</sup>.  
 وقال العَبَّاسُ بن مُرداس:

أَبَا خُرَاشَةَ أَمَّا أَتَيْتَ ذَا نَفَرٍ

فإِنْ قَوَّيْ لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ <sup>(٢)</sup>

وأمّا "الْفَزَارَةُ": فَإِنَّهَا الْأُنْثَى مِنَ الثَّيْمَرِ. و"الْهَدْبَسُ": الذَّكَرُ مِنْهَا. و"الْفِزْرُ": ولدها إذا  
 كان ذَكَرًا، و"الْفَزْرَةُ": الْأُنْثَى، قال الشاعر:  
 وَلَقَدْ رَأَيْتُ فَزَارَةً وَهَدْبَسًا

وَالْفِزْرُ يَتَّبِعُ فِزْرَةً كَالضِّيَّونِ <sup>(٣)</sup>

وقوله: "لَا أَحْمِلُ السَّلَاحَ، وَلَا أَمْلِكُ [رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ نَفَرًا] <sup>(٤)</sup>": جملتان في موضع نصب  
 على خبر "أَصْبَحْتُ" <sup>(٥)</sup>، إِنْ جَعَلْتَهَا النَّاqِصَةَ، وفي موضع الحال إِنْ جَعَلْتَهَا التَّامَّةَ، الْمُسْتَعْنِيَّةَ  
 عن الخبر؛ كَأَنَّهُ قَالَ: أَصْبَحْتُ غَيْرَ حَامِلٍ السَّلَاحَ، وَلَا مَالِكٍ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ نَفَرُ بِي <sup>(٦)</sup>.

\*\*\*

<sup>(١)</sup> - الحديث في النهاية، والمحكم، واللسان، والتاج (ضبع).

<sup>(٢)</sup> - البيت للعباس بن مرداس السلمي في ديوانه ١٢٨. وله في الكتاب ١٤٨/١، والخصائص ٣٢١/٢، والمقاييس ٣٨٧/٣،  
 والفرق لابن السيد ٢٥١، والاقتضاب ٥١، والمسلسل ٢٨٩، والهمع ١٠٦/٢، والذّر ٩٢/١، والخزانة ٨٠/٢، والمجمل،  
 والصحاح، والمحكم، والعياب، واللسان، والتاج (ضبع). وبلا نسبة في العين ٢٨٥/١ (ضبع)، وعمدة الحفاظ  
 ٢٣٢٥/٣ (كون). وأبو خراشة: هو خفاف بن ندية السلمي رضي الله عنه.

<sup>(٣)</sup> - البيت بلا نسبة في العين ٣٦١/٧ (فزر)، وتهذيب اللغة ١٩٠/١٣ (فزر) والتكملة، والعياب، واللسان، والتاج (فزر،  
 هديس).

<sup>(٤)</sup> - ما بين الحاصرتين: زيادة من (ر).

<sup>(٥)</sup> - في (ط، ر، ب، م): "أصبح".

<sup>(٦)</sup> - "إن نفر بي": ساقط من (ر)، وفي (م): "ينّي".

ويجوز في "الدُّثْبُ" الرُّفْعُ والنَّصْبُ. فالرُّفْعُ على الابتداء. والنَّصْبُ بإضمار فعلٍ "كأنَّه قال: وأخشى الدُّثْبَ أَخْشَاهُ، والاختيار فيه <sup>(١)</sup> النَّصْبُ" لأنَّ البيتَ الذي قبله <sup>(٢)</sup>: مُصَدَّرٌ بِفِعْلٍ، فتحْتَاجُ <sup>(٣)</sup> أَنْ تُضْمَرَ للدُّثْبِ فِعْلاً، لِتُعْطَفَ مَا عَمِلَ فِيهِ الْفِعْلُ عَلَى مَا عَمِلَ فِيهِ الْفِعْلُ، طَلَباً لِتَشَاكُلِ الْأَلْفَاظِ.

ويجوز أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْجُمْلَةُ مَعْطُوفَةً عَلَى الْجُمْلَةِ الْكُبْرَى [٤/ب] وَهِيَ:  
أَصْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ <sup>(٤)</sup>. ويجوز أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْجُمْلَةُ مَعْطُوفَةً عَلَى الْجُمْلَةِ الصَّغْرَى وَهِيَ:  
لَا أَحْمِلُ السَّلَاحَ.

والجُمْلَةُ الْكُبْرَى: هِيَ كُلُّ جُمْلَةٍ لَا مَوْضِعَ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ. وَالْجُمْلَةُ الصَّغْرَى: هِيَ كُلُّ جُمْلَةٍ لَهَا مَوْضِعٌ مِنَ الْإِعْرَابِ: لِأَنَّ كُلَّ جُمْلَةٍ يُقَدَّرُ فِي مَحَلِّهَا <sup>(٥)</sup> الْمَفْرَدُ، فَلَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ، وَكُلُّ جُمْلَةٍ لَا يُقَدَّرُ فِي مَحَلِّهَا الْمَفْرَدُ فَلَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ. وَالْكُبْرَى <sup>(٦)</sup>، كَقَوْلِكَ: زَيْدٌ أَبُوهُ مُنْطَلِقٌ، فَهَذِهِ الْجُمْلَةُ كُلُّهَا تُسَمَّى كُبْرَى. وَأَمَّا قَوْلُكَ: أَبُوهُ مُنْطَلِقٌ، فَتُسَمَّى صَغْرَى؛ لِأَنَّهَا فِي مَوْضِعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ، وَهِيَ جُزْءٌ مِنَ الْجُمْلَةِ الْكُبْرَى.

وَقَدْ تَكُونُ الْجُمْلَةُ صَغْرَى وَكُبْرَى، عَلَى وَجْهَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ؛ كَقَوْلِكَ: "زَيْدٌ أَبُوهُ غَلَامُهُ مُنْطَلِقٌ"، فَهَذِهِ الْجُمْلَةُ كُلُّهَا <sup>(٧)</sup> كُبْرَى. وَقَوْلُكَ: "غَلَامُهُ مُنْطَلِقٌ" صَغْرَى؛ لِأَنَّهَا خَبَرٌ عَنِ "الْأَبِ". وَقَوْلُكَ: "أَبُوهُ غَلَامُهُ مُنْطَلِقٌ"، صَغْرَى بِالإِضَافَةِ إِلَى "زَيْدٍ"، وَكُبْرَى بِالإِضَافَةِ إِلَى "الْغَلَامِ". وَقَوْلُهُ "وَحْدِي": مُصَدَّرٌ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ عَلَى الْحَالِ؛ كَأَنَّهُ قَالَ: إِنْ مَرَرْتُ بِهِ مُتَوَحِّداً. وَقَوْلُهُ: "إِنْ نَفَرَا"، وَ"إِنْ مَرَرْتُ بِهِ": شَرْطَانِ لَمْ يَأْتِ بَعْدَهُمَا جَوَابٌ لِهَما؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهُمَا مِنَ الْكَلَامِ خَبَرٌ قَدْ سَدَّ مَسَدَّ الْجَوَابِ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ: "أَنَا أَشْكُرُكَ إِنْ أَحْسَنْتَ إِلَيَّ". وَمَعْنَى الشَّعْرِ: أَنَّهُ لِشِدَّةِ كِبَرِهِ، قَدْ ضَعُفَتْ قُوَّاهُ عَنْ حَمْلِ السَّلَاحِ إِلَى الْحَرْبِ، وَصَارَ فِي حَالٍ لَا يَقْدَرُ عَلَى تَصْرِيفِ الْبَعِيرِ إِذَا رَكِبَهُ، وَيَخَافُ الدُّثْبَ أَنْ يَعْدُوَ عَلَيْهِ؛ وَيَتَأَذَّى بِالرَّيْحِ

(١) - "فيه": ساقطة من (ط، ب، ر، ص، م).

(٢) - في (م): "بعده".

(٣) - في (ط، ر، ب، ص): "فيختار"، وفي (م): "فيجاز".

(٤) - قوله: "ويجوز.. لا أحمل": ساقط من (ط).

(٥) - في (ط): "موضعها".

(٦) - قوله: "لأن كل.. والكبرى": ساقط من (ب، ر).

(٧) - "كلها": ساقطة من (ط).

إِذَا هَبَّتْ، وبالأَمطار إِذَا نَزَلَتْ، وهذا نظير قوله في شعر آخر:

إِذَا كَانَ الشَّيْءُ فَادْفِنُونِي

فَإِنَّ الشَّيْخَ يَهْدُمُهُ الشَّيْءُ

وَأَمَّا حِينَ يَذْهَبُ كُلُّ قَرٍّ

فَسِيْرِبَالٍ رَقِيْقٌ أَوْ رَدَاءٌ<sup>(١)</sup>

وهذا نحو قول العرب في أمثالها: "قَدْ كُنْتُ وَمَا أَخْشَى الذُّبَّ، وَقَدْ كُنْتُ وَمَا يُقَادُ بِيَ الْبَعِيرُ".

وظاهرُ قولِ الرُّبَيْعِ مُخَالِفٌ لقول بعض المَعْمَرِيِّينَ:

أَعَارَ أَبُو زَيْدٍ يَمِينِي سِلَاحَهُ

وَبَعْضُ سِلَاحِ الدَّهْرِ لِلْمَرْءِ كَالِمْ

وَكُنْتُ إِذَا مَا أَنْكَرَ الْكَلْبُ أَهْلَهُ

أَحْيَا<sup>(٢)</sup> وَحِينَ الْكَلْبُ يَقْظَانُ نَائِمٌ<sup>(٣)</sup>

لأنَّ الرُّبَيْعَ نَفَى عَنْ نَفْسِهِ حَمَلَ السِّلَاحَ لِكَبَرِ سِنِّهِ، وهذا الثاني يصف أَنَّهُ كَبُرَ، فصار يحملُ سِلَاحَ أَبِي زَيْدٍ، وأراد الرُّبَيْعُ: أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى حَمْلِ السِّلَاحِ إِلَى الْحَرْبِ!.

وَأَمَّا سِلَاحُ "أَبِي زَيْدٍ" الَّذِي وَصَفَ هَذَا أَنَّهُ يَحْمِلُهُ، فهو: الْعَصَا الَّتِي<sup>(٤)</sup> يَتَوَكَّلُ عَلَيْهَا الشَّيْخُ. و"أَبُو زَيْدٍ": كُنْيَةُ الدَّهْرِ، وَيُكْنَى أَيْضاً: "أَبَا سَعْدٍ"، وَيُقَالُ: إِنَّ "أَبَا سَعْدٍ": كُنْيَةُ الْهَرَمِ. وهذا المعنى هو الَّذِي أَرَادَهُ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي بقوله:

إِمَّا تَرَيَّ شِكْطِي رُمَيْحَ أَبِي

سَعْدٍ فَقَدْ أَحْمِلُ السِّلَاحَ مَعَا<sup>(٥)</sup>

(١) - البيتَانِ للرُّبَيْعِ بنِ ضُبْعِ الْغَزَارِيِّ فِي ذَيْلِ الْأَمَالِي وَالنُّوَادِرِ ٢١٥، وَأَمَالِي الْمُرْتَضَى ٢٥٥/١، وَالْاِقْتِصَابُ ٣٦٩، وَالْخَزَانَةُ ٣٠٦/٣. وَالْأَوَّلُ فِي الْكِتَابِ ٢٠٨/١، ١٦٢/٢ (هـ)، وَالْمُقْتَضَبُ ١٦٩/٢، وَالْجَمَلُ ٢٤٦، وَلَا نِسْبَةَ فِي شَرْحِ جَمَلِ الزَّجَاجِيِّ ٣٢١.

(٢) - فِي الْأَصْلِ: "أَهَبْتُ" ثُمَّ صَحِّحَهَا إِلَى "أَحْيَا".

(٣) - فِي (م): "هَاجَعَ" وَلَا وَجْهَ لَهُ.

(٤) - فِي (ط، ب، ر): "الَّذِي".

(٥) - الْبَيْتُ لَذِي الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي فِي الْجُمُورَةِ ١٤٥/٢، وَاللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (رَمَحَ).

وروت الرواة: أَنَّ الرَّبِيعَ بْنَ ضُبَيْعٍ - هذا - عاش حتى أدرك الإسلامَ، وأُتِيَ قدم الشامَ على معاويةَ بن أبي سفيان، ومعه حفيد له، فدخل حَفِيدُهُ على معاوية، فقال معاوية له: اقْعُدْ يا شيخ! فقال: وكيف يَقْعُدُ مَنْ جَدُّهُ بالبَابِ؟! فقال له معاوية: لعلَّكَ مِنْ وَلَدِ الرَّبِيعِ ابْنِ ضُبَيْعٍ؟ فقال له: أَجَلٌ، فأمره بالدُّخُولِ، فلَمَّا دَخَلَ سَأَلَهُ معاوية عن سُنَّته، فقال:

أَقْفَرُ مِنْ مِئَةِ الْجَرِيبِ إِلَى الرُّجِّ

جِيئَنِي إِلَّا الظُّبَاءَ وَالْبَقَرَا

كَأَنَّهَا دُرَّةٌ مُنْعَمَةٌ

مِنْ نِسْوَةٍ كُنَّ قَبْلَهَا دُرَرَا

أَصْبَحَ مِنْ شَبَابٍ مُبْتَكِرَا

إِنْ يَنْأَى عَنِّي فَقَدْ ثَوَى عَصُرَا

فَارْقَنَّا دُونَ أَنْ تُفَارِقَهُ

لَمَّا قَضَى مِنْ جَمَاعِنَا وَطَرَا

هَآنَذَا أَمَلُ الْحَيَاةِ وَقَدْ

أَدْرَكَ سِنِّي وَمَوْلَدِي حُجُرَا

أَبَا أَمْرِي الْقَيْسُ هَلْ سَمِعْتَ بِهِ

هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ طَالَ ذَا عُمُرَا

أَصْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السَّلَاحَ وَلَا

أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ نَفَرَا

وَالذَّنْبُ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَرْتُ بِهِ

وَحَدِي وَأَخْشَى الرِّيحَ وَالْمَطَرَا

مِنْ بَعْدِ مَا قُوَّةُ أَسْرُبَهَا

أَصْبَحْتُ شَيْخًا أَعَالِجُ الْكِبَرَا<sup>(١)</sup>

(١) - القصيدة في أمالي القاضي ١٨٥/٢، والمعمرين ٩، والخزانة ٣٠٩/٣، والنوادر لأبي زيد ١٥٨-١٥٩. والأول والثاني له في اللسان، والتاج (درر).

فقرأ معاوية - رحمه الله - : {وَمَنْ تُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ} <sup>(١)</sup>.

\* \* \*

وأشدد أبو القاسم في باب "الحروف التي ترفع الاسم وتنصب الخبر":

فَمَا كَانَ قَيْسُ هَلْكَهُ هَلْكَ وَاحِدٍ

وَلَكِنَّهُ بُنْيَانُ قَوْمٍ تَهْدَمًا <sup>(٢)</sup>

هذا البيت: لِعَبْدَةَ بْنِ الطَّبِيبِ، وهومن بني عبد شمس بن كعب بن سعد بن زيد مائة، من تميم.

و"عَبْدَة": تأنيث عَبْدٍ، وهو مَقُولٌ من الصفات الجارية مجرى الأسماء. و"الطَّبِيبُ": الْحَاقِقُ بِالأشْيَاءِ، الماهر فيها، وفيه قال علقمة بن عبدة:

فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي <sup>(٣)</sup>

بَصِيرٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَبِيبٌ [أ/٥] <sup>(٤)</sup>

و"عَبْدَة" هذا، ساكن الباء. وأما "عَبْدَة" أبو علقمة، فهو مُتَحَرِّكُ الباء. وقيدته <sup>(٥)</sup> هذا عَبْدَة <sup>(٦)</sup> بن الطبيب بقوله في نفسه:

يَتَبَاشَرُونَ بِأَنْ عَبْدَة مُقْبِلٌ

كَأَنَّ وَمَنْ <sup>(٧)</sup> جَمَعَ الْحَجِيجَ إِلَى مَيْى <sup>(٨)</sup>

(١) - يس: ٦٨.

(٢) - البيت لعبدَة بن الطبيب في ديوانه ٨٨. وله في الكتاب ٧٧/١ و١٥٦/١ (هـ)، والشعر والشعراء ٧٣٢/٢، والحماسة لأبي تمام ٣٢٨/١، والمصون للعسكري ١٦، والأغاني ٨٣/١٤، وشرح الحماسة للرموزي ٧٩٢/٢، والجمل ٥٦، وشرح الفصل ٥٥/٨ و٦٥/٣. وبلا نسبة في شرح جمل الزجاجي ١٣٩، وعمدة الحفاظ ٢٧٥٧/٤ (هلك).

(٣) - قوله: "ابن عبدة.. فإنني": ساقط من (ب، م).

(٤) - البيت لعلقمة بن عبدة في ديوانه ٢٠. وله في المفضليات ١٩٢، والشعر والشعراء ٢١٨/١، ومقاييس اللغة ٤٠٧/٣، والاقتضاب ٢٤٤، ٢٥٨، ٤٣٣، واللسان، والقاج (طبيب).

(٥) - في (ر، ب): "قيد" بلا هاء.

(٦) - "عبدة": ساقطة من (م).

(٧) - في (ب، ن): "وما".

(٨) - البيت نسبته ابن السيد في الاقتضاب ٤٣٤ إلى ابن الرومي.

وهذا البيت من شعر رثى به قيسَ بن عاصمِ المُنقري، سيّد بني منقر. وقبله:  
 عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ  
 وَرَحْمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا  
 تَحِيَّةً مَنْ غَادَرْتَهُ غَرَضَ الرَّدَى  
 إِذَا زَارَ عَنْ شَحْطٍ بِالْأَذْكَ سَلَمًا<sup>(١)</sup>

والهاء في قوله: "ولكنّه": تعود على الهلّك، والمعنى: ولكنّ هلكه ائْهدامُ بُنيانِ قَوْمٍ تَهْدَمًا؛ أي ائْهدَمَ بَيْتُ عِزِّهِمْ. و"بُنيان" هاهنا: مصدرٌ استعمله استعمالُ الأسماء؛ وأرادَ به المَبْنِيَّ نَفْسَه؛ لأنَّ البُنيانَ الذي يُرادُ به المصدر، لا يُوصَفُ بالائْهدام. وفي الحديث: "مَنْ هَدَمَ بُنيَانَ اللَّهِ فَهُوَ ملعونٌ"<sup>(٢)</sup>، أي: قَتَلَ نَفْسًا مُسْلِمَةً لَمْ تَسْتَوْجِبِ الْقَتْلَ.

وقوله: "مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا"، تُقَدَّرُ "مَا" هاهنا مع الفعل بتأويل مصدر. [ والمصدر ]<sup>(٣)</sup> نَابَ مَنَابَ ظَرْفٍ، كأنه قال: مَشِيئَتُهُ التَّرَحُّمُ، ومعناه: مُدَّةٌ مَشِيئَتِهِ، وهو عَزَّ وَجَلَّ يشاءُ رَحْمَتَهُ<sup>(٤)</sup> مَنْ رَجَمَ أَبَدًا.

و"تَحِيَّةٌ": مصدرٌ مُؤَكَّدٌ؛ لأنَّ قَوْلَكَ: "عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ" قد أَفَادَ معنى التَّحِيَّةِ، فهو بمنزلة قوله تعالى: { كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ }<sup>(٥)</sup>.  
 وكقول زهير:

تَعْلَمُنْ هَا لَعَمْرُ اللَّهِ دَا قَسَمًا  
 فَاقْدِرْ بِذُرْعِكَ وَانْظُرْ أَيْنَ تَنْسَلِكُ<sup>(٦)</sup>

(١) - البيتان لعبد بن الطبيب في ديوانه ٨٨، والحماسة لأبي تمام ٣٢٨/١، وشرح الحماسة للمرزوقي ٧٩١/٢، والأول له في كتاب الكتاب ٢٤٢.

(٢) - انظر النهاية، واللسان، والتاج (هدم).

(٣) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط).

(٤) - في (ط): "برحمته" بزيادة الباء. وفي (ب، ر): "يشاء الترحم أبداً".

(٥) - النساء: ٢٤.

(٦) - البيت لزهير بن أبي سلمى في شرح ديوانه ١٨٢. وله في الكتاب ١٤٥/٢ و١٥٠، والمقتضب ٣٢٣/٢، والدرر اللوامع ٢٥٠/١، والخزانة ٤٧٥/٢، و٢٠٨/٤، واللسان، والتاج (سلك). وبلا نسبة في عمدة الحفاظ ٢٧٨٥/٤ (ها)، وله في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢٤٦/٢.

وقوله: "غَرَضَ الرَّدَى": أي مقصود الرَّدَى منصوب على الحال، وإن كان مضافاً إلى المعرفة؛ لأنَّ معناه، كمعنى الصفة، كأنَّه قال: منصوب الرَّدَى، أي مقصود الرَّدَى<sup>(١)</sup>، وإضافته مقدَّرة بالانفصال كأنَّه قال: غرضاً للرَّدَى [أي مقصوداً له] <sup>(٢)</sup>.

وقوله: "إِذَا زَارَ عَنْ شَحْطٍ بِلَادَكَ سَلَمًا":

يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ "غَرَضَ الرَّدَى"، فيكون للجملة موضعٌ من الإعراب ويحتمل أن يكون بَدَلًا من الهاء في "غَادَرْتَهُ"، فلا يكون للجملة موضعٌ كما أنَّ الصفة لا موضع لها من الإعراب<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

وأُشْدَ أَبُو الْقَاسِمِ فِي هَذَا الْبَابِ:

كَأَنَّ سَابِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ

يَكُونُ مِزَاجُهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ<sup>(٤)</sup>

هذا البيت: لحسان بن ثابت، بن المنذر، بن حَرَامِ الأنصاري، وَيُكْنَى: أَبَا الْوَلِيدِ. واسمه مُرْتَجِلٌ، غَيْرُ مَنْقُولٍ، وَلَكِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحُسْنِ، فَيَكُونُ وَزْنُهُ: "فَعْلَالًا مَّصْرُوفًا". ويجوز أن يكون مُشْتَقًّا مِنَ الْحَسِّ، فَيَكُونُ وَزْنُهُ: "فَعْلَانٌ"، غَيْرَ مَّصْرُوفٍ؛ لِلزِّيَادَةِ الَّتِي فِي آخِرِهِ، وَالْمَعْرِفَةِ. وَالْأَقْيَسُ فِيهِ: أَنْ لَا يَنْصَرِفَ؛ لِأَنَّ حَسَانَ لَمْ يَصْرِفْ اسْمَهُ فِي قَوْلِهِ:

مَا هَاجَ حَسَانَ رُسُومُ الْمَقَامِ

وَمَظْعَنُ الْحَيِّ وَمَبْنَى الْخِيَامِ<sup>(٥)</sup>

(١) - قوله: "منصوب على الحال.. الرَّدَى": ساقط من (ط، م).

(٢) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط، ص، م).

(٣) - "من الإعراب": ساقطتان من (ط، ب، ر، ص).

(٤) - البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ٧١. وله في الكتاب ٢٣/١، ومعاني القرآن ٢١٥/٣، والمقتضب ٩٢/٤، والجمل ٥٨ وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٥٠/٢، والمحاسب ٢٧٩/١، وشرح الفصل ٩١/٧، ٩٣، ومغني اللبيب ٥٩١، ٩١١، وشرح شواهد المغني ٨٤٩/٢، والبلدان ٣٢١/٢، ومعجم البكري ٢٨٨/١، وعمدة الحفاظ ٢٤٨٣/٤ (فرج)، والهمع ١١٩/١، و٩٦/٣ وخزانة الأدب ٩٣، ٤٠/٤، وعمدة الحفاظ ١١٥٧/٢ (سبأ)، والصاحح، واللسان، والعياب، والتاج (سبأ). وبلا نسبة في شرح القصائد المشهورات ٨٧/١، وشرح جمل الزجاجي ١٤٠.

(٥) - البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ٢٢٦.

وَأَمَّا "ثَابِتٌ، وَالْمُنْذِرُ، وَحَرَامٌ": فَأَسْمَاءُ مَنْقُولَةٌ غَيْرُ مُرْتَجَلَةٍ.

فثابت، والمنذر<sup>(١)</sup>: من الأسماء المنقولة عن الصفات.

وَأَمَّا "حَرَامٌ": فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْقُولًا مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ حَرَامٌ، أَيْ مُحْرَمٌ فَيَكُونُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَنْقُولَةِ عَنِ الصِّفَاتِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْقُولًا<sup>(٢)</sup> مِنَ الْحَرَامِ، الَّذِي هُوَ ضِدُّ الْحَلَالِ، فَيَكُونُ مَنْقُولًا مِنْ<sup>(٣)</sup> الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الصِّفَاتِ عَلَى أَنَّهُ قَدْ وُصِفَ بِهِ، فَيَكُونُ قَدْ قِيلَ: شَيْءٌ حَرَامٌ. وَالْحَرَامُ أَيْضًا: اسْمٌ لِلنَّمْلِ.

وَالسَّبِيئَةُ: الْخَمْرُ الْمُشْتَرَاةُ؛ يُقَالُ: سَبَأْتُ الْخَمْرَ، بِالْهَمْزِ: إِذَا اشْتَرَيْتَهَا، وَهِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ، قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

غَالِيَةً<sup>(٤)</sup> قَرَقَفٌ مُعْتَقَّةٌ

يَعْلُو بِأَيْدِي التَّجَارِ مَسْبُوهَا<sup>(٥)</sup>

وَأَرَادَ بِالرَّأْسِ: رَئِيسَ الْخَمَّارِينَ، وَخَصَّهُ بِالذِّكْرِ؛ لِأَنَّ خَمْرَهُ اعْتَقُ مِنْ خَمْرٍ غَيْرِهِ.

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ: "بَيْتُ رَأْسٍ: مَوْضِعٌ"<sup>(٦)</sup>

وَيُرْوَى: "كَأَنَّ سُلَاقَةً"، وَالسُّلَاقَةُ: أَوَّلُ مَا يَسِيلُ مِنَ الْخَمْرِ. وَقِيلَ: هِيَ<sup>(٧)</sup> مَا يَسِيلُ مِنَ

الْعَنْبِ مِنْ غَيْرِ عَصَرٍ، وَبَدَلَ عَلَى هَذَا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

مِنْ عَتِيقِ الْكُرومِ جَاءَتْ سُلَاقًا

لَمْ يَطَّأَهَا بِرِجْلِهِ الْعَصَّارَا<sup>(٨)</sup>

(١) - في (ط، م): منذر.

(٢) - قوله: "قولهم: رجل.. منقولاً": ساقطة من (ط، م).

(٣) - في (ط، ب، ر، م): "عن".

(٤) - في (ر): "ثانية"، بالنون.

(٥) - البيت لابن هرمة في شعره ١١. والبيت له في الخزائن ٤٢/٤، والصاحح، واللسان، والتاج (سبأ)، وفيها

"كَأَنَّ سُلَاقَةً صَهْبَاءُ مُعْرَقَةٌ يَعْلُو بِأَيْدِي التَّجَارِ مَسْبُوهَا".

وَالْمُعْرَقُ مِنَ الْخَمْرِ: الَّذِي يُعْرَجُ قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ.

(٦) - انظر الكامل ١٢٥/٢. وفي الخزائن ٤٢/٤ عن ابن السيد فيما كتبه على الكامل: "بيت رأس: اسم قرية بالشام

من ناحية الأردن، كانت الخمور تباع فيها.. الخ". وانظر البلدان (بيت رأس)، واللسان، والتاج (سبأ، رأس).

(٧) - في (ط): "هو"، ولم تذكر في (م).

(٨) - البيت لم أعثر عليه.

أراد: جاءت العَصَارُ سُلَافاً لَمْ يَطَّأَهَا بَرَجِلُهُ! وفي قوله: "يَكُونُ مِزَاجُهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ"، أربعة أقوال: قيل: هو منصوب<sup>(١)</sup> على وجه الضرورة، وعلى ذلك أنشدته سيبويه. وقيل: نُصِبَ "مِزَاجُهَا" على الظَرْفِ السَّادِّ مَسَدَّ الخبر، لا على الخبرِ بعينه، كأنه قال: يَكُونُ مُسْتَقَرّاً في مِزَاجِهَا.

وقيل: إنما جاز ذلك؛ لأنَّ العَسَلَ والماءَ، نوعان، والأنواعُ تُشَبِّه النكرات، وقولك: أَكَلْتُ العَسَلَ، وَأَكَلْتُ عَسَلاً، وَشَرِبْتُ الماءَ، وَشَرِبْتُ مَاءً سواء؛ لأنَّه قد عَلِمَ أَنَّكَ لَمْ تَأْكُلْ جميعَ أنواعِ العَسَلِ، وَلَمْ تَشْرَبْ جميعَ أنواعِ الماءِ. وإنما كان كذلك؛ لأنَّ الأنواعَ والأجناسَ ليس لأجزائها أسماءٌ تُخَصُّصُها من حيث هي أجزاء، وإنما يُعَبَّرُ عن كُلِّ جزءٍ من الجنسِ بِاسْمِ الجنسِ، وعن كُلِّ جزءٍ مِنَ النوعِ بِاسْمِ النوعِ؛ يقال لكلُّ جزءٍ من الماءِ: ماءٌ. ولكلُّ جزءٍ مِنَ العَسَلِ: عَسَلٌ [ ٥/ب ].

وكان أبو عثمان المازني يَروِي: "يَكُونُ مِزَاجُهَا" بِالرَّفْعِ، ويجعله اسماً "كان" وينصب "عَسَلاً" بخبرها - ويرفع "ماء" بفعل مُضَمَّرٍ دَلُّ عليه المزاجُ، كأنه قال: وَمَا زَجَّهَا مَاءً.

وقوله: "مِنْ بَيْتٍ" (٣) رَأْسٌ: في موضعِ نُصْبٍ على الصفة لسببئ، و"يَكُونُ مِزَاجُهَا": في موضعِ الصفة لها أيضاً، كأنه قال: سَبِئَةٌ مُشْتَرَاةٌ مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ كَانَتْ مِزَاجُهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ<sup>(٤)</sup>. وأما خبر "كَانَ" الذي وقع عليه التشبيه ففي بيتٍ آخَرَ بعد هذا، وهو قوله: عَلَى أَثْيَابِهَا أَوْطَعُمَ غَضٌّ

مِنْ الثُّفَاحِ هَضْرَهُ الْجَنَاءِ<sup>(٥)</sup>

وقد جَرَتْ عادَةُ الثَّحْوِيِّينَ أَنْ يَجْعَلُوا "كَانَ" لِلتَّشْبِيهِ حيث وقعت. وليس ذلك بصحيح،

(١) - "منصوب": ساقطة من (ط، ب، م).

(٢) - في (ن): "هذا".

(٣) - "بيت": ساقطة من (ط).

(٤) - في (ر، ب): "كأننا في مزاجها عسل وماء".

(٥) - البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ٧١. وله في المحكم، واللسان، والتاج (جنى)، وفيها: "عَصْرُهَا"، بالعين المهملة. وهصره الجناء: جذبته وأماله.

وإنما تكون تشبيهاً محضاً إذا وقع في خبرها<sup>(١)</sup> اسمٌ يُمَثِّلُ بِهِ اسمُها، ويكون الخبرُ أَرْفَعَ من الاسم، أو أَحَطُّ منه، كقولك: كَانَ زَيْدًا مَلِكٌ، أو كَانَ زَيْدًا حِمَارٌ.

وأما إذا كان خبرها فعلاً، أو ظرفاً، أو مجروراً، أو صفةً مِنْ صفاتِ أسمائها، فإنَّها يدخلها حينئذٍ معنى الظَّنِّ والحُسْبَانِ؛ كقولك: كَانَ زَيْدًا قَائِمٌ، أو كَانَ زَيْدًا فِي الدَّارِ. فلست تُشَبِّهُ زَيْدًا بشيءٍ هاهنا، إِنَّمَا تَظُنُّ أَنَّهُ قَائِمٌ، وَأَنَّهُ فِي الدَّارِ، وكذلك قولُ الشاعر:

وَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتْ حَبَشِيَّةً

كَأَنَّ عَلِيَّهَا سُدُسًا وَسُدُسًا<sup>(٢)</sup>

ولها أيضاً معانٍ أُخَرُ ليس هذا موضعُ ذِكْرِهَا.

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ضُبَاعَا

وَلَا يَكُ مَوْقِفُ مِنْكَ الْوَدَاعَا<sup>(٣)</sup>

هذا البيت للقطامي، واسمُه: عُمَيْرُ بْنُ شَيْمٍ التَّغْلِبِيُّ.

و"عُمَيْرٌ": اسمٌ منقولٌ: إِنَّ شَيْئًا جَعَلْتَهُ تَصْغِيرَ: عَمِرٌ. وهو القُرْطُ، ويكون الحياة. ويكون طَرْفُ الكَمِّ. ويكون ما بين الأسنان من اللَّحْمِ<sup>(٤)</sup>.

وإن شئتَ كان مَرَحَمًا مَصْغَرًا من "عَامِرٍ"، أو "عَمَارٍ"، أو مُعَمَّرٍ، أو "مَعْمَرٍ"<sup>(٥)</sup>، كَزُهَيْرٍ من أَزْهَرٍ<sup>(٦)</sup>.

(١) - في (ط، م): "الخبر".

(٢) - البيت لزيد بن خديك العبدي في التنبية للبكري ٢١، والاقتضاب ٤٠٠، والخزانة ٥٩٨/٣، والصحاح، واللسان، والتاج (سدس). واللسان (سندس). وبلا في الأساس، واللسان، والتاج (دوا).

(٣) - البيت للقطامي في ديوانه ٤٤. وله في الكتاب ٣٣١/١. والمقتضب ٩٤/٤، والجمل ٥٩، وتلقين المتعلم ١٥٩، وكتاب الكتاب ٢١٥. وشرح المفصل ٩١/٧. ومغني اللبيب ٤٥٣، وبصائر ذوي التمييز ١٨٦/٥، والخزانة ٣٩١/١، ٦٤/٤، والهمع ١١٩/١، والدرر اللوامع ٨٨/١، والعياب، واللسان، والتاج (ضبع، ودع).

(٤) - تقدّم ذكر هذه المعاني في ص ٢١ من هذا الكتاب.

(٥) - "أو عَمَارٌ، أو مُعَمَّرٌ، أو مُعَمَّرٌ": ساقطة من الأصل، وهو في (ر، ط).

(٦) - "كزهير" من أزهر: ساقط من (ر). وفي (م): "وزاهر".

وَأَمَّا "شَيْبٌ" ، بضم الشين وكسرهما ، فمنقولٌ من تصغير "أشيم" ، [ مُرَحَّمٌ ]<sup>(١)</sup> ، وهو الذي به شامة. و"الْقَطَامِيُّ" : منقولٌ مِنَ الصَّقَرِ ؛ لِأَنَّ الصَّقَرَ<sup>(٢)</sup> يُقَالُ لَهُ : قَطَامِي ، وَقُطَامِي ، يَفْتَحُ الْقَافَ وَضَمُّهَا ؛ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ "الْقَطْمُ" ، وَهُوَ شَهْوَةُ اللَّحْمِ ، وَشَهْوَةُ النِّكَاحِ ؛ يُقَالُ : فَحُلٌ قَطْمٌ ، إِذَا هَاجَ لِلضَّرَابِ ؛ وَهُوَ لَقَبٌ غَلَبَ عَلَيْهِ ؛ لِقَوْلِهِ :  
يَصُكُّهُنَّ جَانِبًا فَجَانِبًا

صَكَ الْقَطَامِيُّ الْقَطَا الْقَوَارِبَا<sup>(٣)</sup>

والشاهد في هذا البيت رَفْعُ "مَوْقِفٍ"<sup>(٤)</sup> ، وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَنَصَبُ "الْوَدَاعِ" وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ؛ وَسَهْلٌ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ اسْمَ "كَانَ" وَخَبَرَهَا لشيءٍ وَاحِدٍ . وَأَنْ قَوْلَهُ : "مُنْكَ . وَالتَّنْكَرُ إِذَا وُصِفَتْ قَوِيَّتْ بِالصِّفَةِ . وَكَانَ تَعْرِيفُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ ضَعِيفًا لَيْسَ لَهُ قُوَّةٌ غَيْرُهُ مِنَ التَّعْرِيفِ ، صَارَ "الْوَدَاعُ" ، وَ"مَوْقِفٌ" كَأُتُمَا قَدْ تَكَافَا .

وَقَدْ رُوِيَ : "وَلَا يَكُ مَوْقِفِي"<sup>(٥)</sup> ، بِالإِضَافَةِ ، وَهَذَا لَا نَظَرَ فِيهِ . وَ"ضُبَاعَةٌ" الَّتِي شَبَّ بِهَا هِيَ : ضُبَاعَةٌ بَنَتْ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِلَابِي ، وَهُوَ الَّذِي مَدَحَهُ<sup>(٦)</sup> بِهَذَا الشَّعْرِ . وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ :

قَفِي فَادِي أَسِيرِكِ إِنْ قَوْمِي

وَقَوْمِكَ لَا أَرَى لَهُمْ اجْتِمَاعَا

وَكَيْفَ تَجَامِعُ مَعَ مَا اسْتَحَلَّا

مِنَ الْحُرَمِ الْعِظَامِ وَمَا أَضَاعَا

أَلَمْ أَخْبِرْكَ أَنَّ حِبَالَ قَيْسٍ

وَتَغْلِبَ قَدْ تَبَايَنَتِ انْقِطَاعَا<sup>(٧)</sup>

(١) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط).

(٢) - "لَأَنَّ الصَّقَرَ" : ساقطتان من (ن).

(٣) - البيت للقطامي في ديوانه ٢١ والخزانة ٣٧١/٢ (ه).

(٤) - في (ط، ب، ر، ص، م) : "الموقف".

(٥) - هي رواية لتلقين المتعلم ١٥٩.

(٦) - في (ط) : "مدحها" يعود الضمير إلى ضباعه.

(٧) - الأبيات للقطامي في ديوانه ٤٤.

ويقال: وَدَاعٌ بفتح الواو، وَودَاعٌ، بكسرهما، وكانَ الودَاع، بكسر الواو مصدرٌ وَادَعْتُ وَدَاعاً، وكانَ الودَاعُ، بالفتح: هو الاسم.

\* \* \*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

فَلَسْتُ لِإِنْسِيٍّ وَلَكِنْ لِمَلَأِكِ

تَنْزَلُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ<sup>(١)</sup>

هذا البيت: لِعَلْقَمَةِ بَنِ عَبْدَةَ، يُرَوَى له في آخر شعره الذي أوله:

طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الْحَسَنِ طَرُوبُ

بُعَيْدَ الشَّبابِ عَصَرَ حَانَ مَشِيبُ<sup>(٢)</sup>

وذكر أبو عبيدة مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى أَنَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ.

و"عَلْقَمَةُ"، و"عَبْدَةُ" مفتوح الباء: اسمان منقولان. أماً "عَلْقَمَةُ":

فالواحدة مِنَ الْعَلَقَمِ، ويقال: طعامٌ فِيهِ عَلْقَمَةٌ، أي مرارة.

وأماً "العَبْدَةُ": فَصَلَايَةُ<sup>(٣)</sup> الطَّيِّبِ. والعَبْدَةُ أيضاً: أَجْمَةُ الْأَسَدِ. والعَبْدَةُ: الْأَنْفَةُ، يقال:

عَبْدٌ مِنَ الشَّيْءِ يَعْبُدُ عَبْدًا، وَعَبْدَةٌ: إِذَا أَنْفَ مِنْهُ.

(١) - البيت لعلقمة بن عبدة في ديوانه ١١٨. وله في الفضليات ٣٩٤، وفعل وأفعل لأبي حاتم ١٣٦، والاشتقاق لابن السراج ٦٥، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٢٩/١، وكتاب الكتاب ٦٥، وشرح الفضليات ٨٧٤، وتفسير القرطبي ٢٦٣/١، والروض الأنف ١٤٥/٣، عن ابن هشام اللخمي وعزاه إلى متعم بن نويرة في شرح أشعار الهذليين ٢٢٢/١. وقال التبريزي في تهذيب إصلاح المنطق (١٢٦/١): "يُروى لأبي وجزة يمدح عبد الله بن الزبير، بل هو لعلقمة بن عبدة، ويروى لرجل من عبد القيس يمدح النعمان". ومثله ابن بري في التنبيه والإيضاح ١٠٤/١، وانظر اللسان، والتاج (صوب)، ألك، لأك، ملك. والبيت بلا نسبة في الكتاب ٣٧٩/٢، وإصلاح المنطق ٧١، والجمهرة ١٧٠/٣، والنصف ١٠٢/٢، والمقاييس ٣١٨/٣، والاشتقاق لابن دريد ٢٦، والكشاف ٢٩/٣، والجمال ٦٠، والبيان لابن الأنباري ٧٠/١، وعمدة الحفاظ ١٦٧/١ (ألك)، ٧٩٣/٢ (خرج)، ١٤٧٧/٢ (صوب)، ٢٣٢٢/٤ (ملك)، ٥٨٣/١ (جوز)، وإملاء ما من به الرحمن ٢٨/١، وشرح جمل الزجاجة ١٤١.

(٢) - البيت لعلقمة في ديوانه ٣٣. وله في الأضداد لأبي حاتم ١٤٩، وعمدة الحفاظ ١٥٤٩/٣ (طحو)، والمحكم، واللسان، والتاج (طحو). وصدره بلا في العين ٢٢٧/٣ (طحو). والأساس (طحو).

(٣) - في (ر، ص): "صلاة" بالهمز وهما لفتان. وفي (ي): "صلاة" محرفاً.

و"اللام" في [ قوله ] <sup>(١)</sup>: "لإنسي": متعلقة بمحذوف، وكذلك في قوله: "لملأك" <sup>(٢)</sup>؛ وكلاهما له موضع من الإعراب؛ لأن اللام الأولى. وقعت موقع خبر "ليس"، فهي متعلقة بالخبر الذي نابت منابه؛ أي فلست ابناً لإنسي. واللام [ ١/٦ ] الثانية التي في لملأك <sup>(٣)</sup>: وقعت موقع خبر ابتداء محذوف <sup>(٤)</sup>، كأنه قال: ولكن أنت ابن <sup>(٥)</sup> لملأك. وقوله: "تنزل من جو السماء": جملة في موضع الصفة "لملأك". و"يصوب": جملة في موضع الحال من الضمير في "تنزل". ويجوز أن تكون في موضع صفة ثانية لملأك.

ومعنى "يصوب": يقصد إلى الأرض. وأراد بـ "ملأك": ملكاً <sup>(٦)</sup>، فجاء به على الأصل؛ لأن "ملكاً" مخفف من ملأك، نُقلت حركة همزته إلى لامه، كما قالوا: "يسأل" في "يسأل"، و "شمل" في "شمال". قال الشاعر:

ثَوَى مَالِكُ بَدْيَارِ الْعَدُوِّ

تَسَفَى عَلَيْهِ رِيَا حُ الشُّمْلُ <sup>(٧)</sup>

واختلفوا في وزن "ملأك"؛ فقال أكثر أهل التصريف: وزنه: "مَعْفَلٌ"، مقلوب من مَأْلَكٍ؛ واستدلوا على ذلك بقول العرب: أَلَكْ، إذا أُرْسِلَ. وقولهم للرسالة: أَلُوكُ، وأَلُوكَة، قال لبيد:

وَعَلَامَ أَرْسَلْتَهُ أُمُّهُ

بِأَلُوكٍ قَبْدَلْتُ مَا سَأَلُ <sup>(٨)</sup>

(١) - ما بين الحاصرتين: زيادة من (ب، ر).

(٢) - في (ط، ب، م): تملكك، بلا همز.

(٣) - "التي في ملأك": ساقط من (ب).

(٤) - "محذوف": ساقط من (م، و) في (ب): "مبتداً مضمراً".

(٥) - "ابن": ساقطة من (ط، ب، ر، ص، م).

(٦) - "ملكاً": ساقطة من (ط).

(٧) - البيت بلا نسبة في اللسان، والتاج (شمل).

(٨) - البيت للبيد بن ربيعة العامري في شرح ديوانه ١٧٨. وله في شرح أشعار الهذليين ٢٢٢/١، والمفضليات ٢٨٤، ٦٢٥، والمعاني الكبير ٤١٠، ١٢٣٨، وديوان سحيم ١٩، والأزمنة والأمكنة ٢٩٩/٢، وتفسير الطبري ٤٤٦/١، وتهذيب الألفاظ ٦١١، والروض الأنف ١٢٢/٢، وشمس العلوم ٩٤/١، وشواهد الكشاف ١٣٤، واللسان والتاج (ألك، شوى).

وأنشد أبو بكر<sup>(١)</sup> بن دريد:

فَمَنْ مُبْلَغٌ فِتْيَانِ قَوْمِي أُلُوكَةً

بَأْنِي مِنْ أَقْتَالِ<sup>(٢)</sup> مَنْ كَانَ كَافِرًا<sup>(٣)</sup>

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: وزنه "مَفْعَلٌ"، وهو مُشْتَقٌّ من "لَلْأَكَّ"، إذا أُرْسِلَ، فلا قَلْبَ فيه على هذا. وقد يمكن أن يكونَ "لَلْأَكَّ" مقلوباً من "أَلَكَّ"، وكان ابن كَيْسَانَ يَزْعُمُ أن "مَلَكًا" مُشْتَقٌّ مِنْ مَلَكٍ يَمْلِكُ، وأن الهمزة في "مَلَأَكِي" زائدة كزيادتها في "شَمَالٌ". فوزن ملائكة على قول مَنْ جعله مقلوباً: "مَعَايِلَةٌ"، مقلوباً مِنْ "مَالِكَةٌ". ووزنها على قول أبي عبيد: "مَفَاعِلَةٌ"، غير مقلوب. ووزنها على قول ابن كَيْسَانَ "فَعَائِلَةٌ".

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

إِذَا كَانَ الشَّتَاءُ فَأَدْفِنُونِي

فَإِنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُهُ الشَّتَاءُ

هذا البيت للرَّبِيعِ بنِ ضَبْعٍ الغَزَارِيِّ، وقد ذكرناه فيما تقدم<sup>(٤)</sup>. وهذا البيت مِنْ شعر يمدح فيه<sup>(٥)</sup> بنيهِ وكنائنه. ويذكر برَّهْمُ له، وهو قوله:

أَلَا أَبْلِغُ بَنِيَّ بَنِي رَبِيعٍ

فَأُنْذِلُ الْبَنِينَ لَكُمْ فِدَاءُ

بَأْنِي قَدْ كَبِرْتُ وَرَقَّ جِلْدِي<sup>(٦)</sup>

فَلَا شَغَلْتُكُمْ عَنِّي النَّسَاءُ

(١) - "أبو بكر": سقط من (ط، م).

(٢) - في (م): "أَقْبَالِ"، بالياء التحتية المثناة.

(٣) - البيت بلا نسبة في الجمرة ١١٢/١.

(٤) - تقدم تخريج البيت في (ص ٢٦) من هذا الكتاب.

(٥) - انظر (ص ٢٦) من هذا الكتاب.

(٦) - في (ط، م): به.

(٧) - في (ب، ر): "عظمي".

وَإِنْ كُنَّا نُنِي لِنَسَاءٍ صِدْقٍ  
وَمَا أَلَى بَنِيٍّ وَلَا أَسَاؤُوا  
إِذَا كَانَ الشُّتَاءُ فَادْفُونِي  
فَإِنَّ الشَّيْخَ يَهْدُمُهُ الشُّتَاءُ  
وَأَمَّا حِينَ يَذْهَبُ كُلُّ قَرٍّ  
فَسِرِّ رِبَالُ رَقِيْقٍ أَوْ رَدَاءُ  
إِذَا عَاشَ الْفَتَى مِائَتَيْنِ عَاماً  
فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذَازَةُ<sup>(١)</sup> وَالْفَتَاءُ<sup>(٢)</sup>

و "الأنذال" : الخسّاس، واحدهم نذل، ومعنى "ألى" : قصّر في برّي، يقال: ألا يألوا  
ألوأ، فإذا كثرت الفعل قلت: ألى يؤلّي تألّية. قال زهير:  
سعى بعدهم قومٌ لكي يدركوهم  
فلَمْ يَفْعَلُوا وَلَمْ يُلِيْمُوا وَلَمْ يَأْلُوا<sup>(٣)</sup>

و "القرّ" : البرد. و "الفتى" ، مقصور: واحدُ الفتيان. و "الفتاء" الممدود: فتوةُ السنّ،  
يقال: فتى بين الفتوة<sup>(٤)</sup>، والفتاء<sup>(٥)</sup>.  
ويروى: "المروّة"، و"الذّاذة"، و"المسرة"، و"التّخيل"، وهو التّكبر، وعُجبُ المرء بنفسه.  
ويروى: "يهرمه"، و"يهلكه"<sup>(٦)</sup>.

\*\*\*

(١) - في (ط، ب، ر، م): "المسرة".

(٢) - الأبيات للربيع بن ضبع في المعاني الكبير ٥٣٢/١، وذيل الأماي والنوادر ٢١٥، والخزانة ٣٠٦/٣، والثلاثة  
الأول في المعبرين ٩. وأنظر التيجان ١١٩، وأماي المرتضى ١٨٤/١، والثالث له في المثلث لابن السيد ٣٤٤/١.

(٣) - البيت لزهير بن أبي سلمى في شرح ديوانه ١١٤، وفيه: "ولم يُلَامُوا" كان: "ولم يليموا"، وقد نبه الشارح  
إلى رواية الأصمعي "ولم يليموا". أي ولم يأتوا ما يُلامون عليه.

(٤) - في (ب): "ممدود".

(٥) - "الفتوة": ساقطة من (ب، ر).

(٦) - "والفتاء": ساقطة من (ط، م).

(٧) - في (ب): "ويهدمه" بالبدال المهملة.

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

فَكَيْفَ إِذَا مَرَرْتُ بِدَارِ قَوْمٍ

وَجِيرَانِ لَنَا - كَانُوا - كِرَامٍ<sup>(١)</sup>

هذا البيت: للفردق، واسمه هَمَامُ بْنُ غَالِبٍ، وقال ابن قتيبة: هُمَيْمُ بْنُ غَالِبٍ، وَيُكْنَى أَبَا فِرَاسٍ.

واختلفت كلامُ ابنِ قُتَيْبَةَ في تَلْقِيهِه بالفردق فقال في "أدب الكتاب"<sup>(٢)</sup>: "الفردق: قِطْعُ العَجِينِ، واحْدَتْهَا فَرَزْدَقَةٌ، وَلُقِّبَ بِهِ<sup>(٣)</sup>؛ لِأَنَّهُ كَانَ جَهْمَ الْوَجْهِ. !

وقال في كتاب "طبقات الشعراء"<sup>(٤)</sup>: "إِنَّمَا لُقِّبَ الْفَرَزْدَقُ؛ لِغُلْظِهِ، وَقِصْرِهِ، شُبَّةً بِالْفَتْحَةِ الَّتِي تَشْرُبُهَا النِّسَاءُ، وَهِيَ الْفَرَزْدَقَةُ. والقول الأول أصح؛ لأنه كان أصابه جُدْرِيٌّ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ بَرَّ أَمْنُهُ، فَبَقِيَ وَجْهُهُ جَهْمًا مُبْغِضًا.

ويروى: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: يَا أَبَا فِرَاسٍ، كَانَ وَجْهَكَ أَحْرَاحٌ مَجْمُوعَةٌ! فَقَالَ: تَأَمَّلْ، هَلْ تَرَى فِيهِ حَرَّحَ أُمِّكَ؟! وهذا البيت من قصيدة يمدح فيها: سليمان بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ، وَيَهْجُو جَرِيرَ بْنَ الْخَطَفِيِّ. وقبل هذا البيت:

هَلْ أَنتُمْ عَائِجُونَ بِنَالِغُنَا<sup>(٥)</sup>

نَرَى الْعَرَصَاتِ أَوْ أَثَرَ الْخِيَامِ

أَكْفَكِفُ عَابِرَةَ الْعَيْنَيْنِ مِئِّي

وَمَا بَعْدَ الْمَدَامِ مِمَّنْ مَلَامٍ<sup>(٦)</sup>

(١) - البيت للفردق في ديوانه ٢٩٠/٢. وله في الكتاب ٢٨٩/١، والجمال ٦٢، وشرح أبيات سيبويه لابن النحاس

٤٥، والمغني ٢٨٧/١، وشرح شواهد المغني للسيوطي ٧١٧/٢، والمقاصد للعيني ٤٢/٢ والخزانة ٣٧/٤، ٣٩. وبلا

نسبة في شرح جمل الزجاجي ١٤٣..

(٢) - انظر أدب الكاتب لابن قتيبة.

(٣) - في (ط، ب): "وهو لقب له".

(٤) - انظر الشعر والشعراء ٤٧٢/١.

(٥) - في (ب، ر، م): "لغنا"، بالعين المهملة.

(٦) - البيتان للفردق في ديوانه ٢٩٠/٢.

"لعنا<sup>(١)</sup>". لغة في لعلنا، يقال: لعلك [ ولعلتك ]<sup>(٢)</sup>، ولغتك، بغين معجمة [نون]<sup>(٣)</sup>  
[٦/ب]، ولألك، ورعكتك، وعلك، وألك، ولو ألك، كل ذلك بمعنى واحد. ويروى أنه  
أنشد سليمان هذه القصيدة، فلما بلغ إلى قوله فيها:

ثَلَاثٌ وَاثْنَتَانِ فَهِنَّ حُمُسٌ

وَسَادِسَةٌ تَوِيلُ إِلَى شَمَامِ

دُفِعْنَ إِلَيَّ لَمْ يَطْمِئَنَّ قَبْلِي

وَهُنَّ أَصَحُّ مِنْ بَيْضِ النَّعَامِ

فَبِثْنِ بَجَانِبِي مُصَرَّعَاتِ

وَبِتْ أَفْضُ أَغْلَاقِ الْخِتَامِ

كَأَنَّ مَقَالِقَ الرُّمَانِ فِيهِ

وَجَمْرَ غَضَى قَعْدَنَ عَلَيْهِ حَامِي<sup>(٤)</sup>

فقال له سليمان: قد أقررت عيدي بالزنا، وأنا إمام، ولا بد من إقامة الحد عليك!  
فقال الفرزدق: ومن أين أوجبته علي يا أمير المؤمنين؟ فقال [٦]: يقول الله عز وجل  
{الرَّائِيَةُ وَالرَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ}<sup>(٥)</sup>.

فقال الفرزدق: إن كتاب الله عز وجل يدرك الحد<sup>(٦)</sup> عني، لقوله تعالى:  
"وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ. أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ. وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَالًا يَفْعَلُونَ"<sup>(٧)</sup>.

(١) - في (ط، ب، ر، م): "لعنا"، بالعين المهملة.

(٢) - ما بين الحاصرتين: زيادة من (ب، ر).

(٣) - ما بين الحاصرتين: زيادة من (ط، م).

(٤) - الأبيات للفرزدق في ديوانه ٢/٢٩١، و٨٣٦ (الصاوي). والثالث له في كتاب الفرق لثابت ١٠٩ (المورد - العدد الأول - مج ١٣ - ١٩٨٤).

(٥) - "قد": ساقط من (ط).

(٦) - ما بين الحاصرتين: ساقط من (ط، م).

(٧) - النور: ٢.

(٨) - "الحد": ساقطة من (ر، ب).

(٩) - الشعراء: ٤-٦.

وَأَمَّا قُلْتُ مَا لَمْ أَفْعَلْ ! فَتَبَسَّمَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَقَالَ: أَوَّلَى لَكَ !  
وَسَلَكَ أَبُو الْقَاسِمِ فِي بَيْتِ الْفَرَزْدَقِ مَسَلَّكَ الْخَلِيلِ وَسَيُوبِيهِ، فَجَعَلَ كَانَ فِيهِ زَائِدَةً. وَكَانَ  
أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ يَرُدُّ ذَلِكَ، وَيَقُولُ: الْوَائِي "كَانُوا" اسْمُ كَانَ، وَ"لَنَا" خَبَرُهَا، كَأَنَّهُ قَالَ:  
وَجِيرَانُ كِرَامٍ كَانُوا لَنَا<sup>(١)</sup>.

وَتَابَعَ أَبَا الْعَبَّاسِ<sup>(٢)</sup> عَلَى ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنَ النُّحَوِيِّينَ، وَقَالُوا: كَيْفَ تُلْغِي "كَانَ" فِي هَذَا  
الْبَيْتِ، وَالضَّمِيرُ قَدْ اتَّصَلَ بِهَا؟  
وَهَذَا الَّذِي قَالُوهُ لَا يَلِزَمُ، لِأَنَّ "ظَنَنْتُ" تُلْغِي عَنِ الْعَمَلِ مَعَ اتِّصَالِ الضَّمِيرِ بِهَا فِي نَحْوِ  
قَوْلِكَ: "زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ ظَنَنْتُ".

وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ مَا احْتَجَّ بِهِ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ، وَابْنُ جَنِّي لِلْخَلِيلِ، فَأَعْنَى  
ذَلِكَ عَنِ إِعَادَتِهِ هَاهُنَا<sup>(٣)</sup>.

فَمَوْضِعُ "لَنَا" خَفِضَ عَلَى مَذْهَبِ الْخَلِيلِ؛ لِأَنَّهَا فِي مَوْضِعِ الصِّفَةِ لَجِيرَانِ، وَهُوَ فِي مَوْضِعِ  
نَصَبٍ عَلَى مَذْهَبِ أَبِي الْعَبَّاسِ؛ لِأَنَّهُ فِي مَوْضِعِ خَبَرٍ "كَانَ".

\*\*\*

وَأُنْشِدُ أَبُو الْقَاسِمِ فِي هَذَا الْبَابِ:

إِذَا مُتَّ كَانَ النَّاسُ نِصْفَانِ<sup>(٤)</sup>

شَامِتٌ وَآخَرٌ مُتْنٌ بِالَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ<sup>(٥)</sup>

هَذَا الْبَيْتُ لِلْعُجَيْرِ السَّلُولِيِّ، وَهُوَ عُجَيْرُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبَّاسِ  
السَّلُولِيِّ؛ تُسَبَّحُ إِلَى بَنِي سَلُولٍ، وَهُمْ حَيٌّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ.

(١) - انظر المقتضب ١١٦/٤ - ١١٧.

(٢) - في (ط): "القاسم"، ولا وجه له.

(٣) - انظر إصلاح الخلل - الورقة ٣٦/٣.

(٤) - في (ب، ر): "صُفَّان"، بتقديم الصاد على النون.

(٥) - البيت للعجير السلولي في شعره ٢٢٥ (المورد - العدد ١ - مج ٨ - ١٩٧٩ م). وله في الكتاب ٤٨/١، والنوادر  
لأبي زيد ١٥٦/١، والجمل ٦٣، والأغانى ٧١/١٣ وأما ابن الشجرى ٣٣٩/٢، وشرح الأبيات المشككة الإعراب  
١٥، وأسرار العربية ١٣٦. والإنصاف ٢٢٠، وشرح المفصل ١١٦/٣، ١٠٠/٧، والهمع ١١١٠٦٧/١، والخزانة  
٦٥٣/٣، وكشف المشكل في النحو ١٠٠/١، ونزهة الأبصار ٢٩٢/١ وبلا نسبة في معاني القرآن للفراء ١٩٢/١  
وفيه "أفعل" مكان "أصنع"، وعمدة الحفاظ ٤٦٩/١ (ثنى)، و٣٢٤/٣ (كون)، وشرح جمل الزجاجي ١٤٣.

و"عَجِيرٌ": اسم منقول، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ "عَجَرٍ" مِنْ قَوْلِهِمْ: عَجَرَ عُنُقَهُ، إِذَا لَوَّاهَا، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مُصَغَّرًا مِنَ الْعَجَرِ، وَهُوَ نُتُوهُ السُّرَّةُ؛ يُقَالُ: عَجَرَ الرَّجُلُ عَجْرًا<sup>(١)</sup>، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مُصَغَّرًا مُرْخَمًا مِنْ "أَعَجَرَ"، وَهُوَ النَّاتِي السُّرَّةُ. وَأَمَّا "سَلُولٌ": فَاسْمٌ مُرْتَجَلٌ غَيْرُ مَنْقُولٍ.

وَيُرْوَى: "مَتٌ، وَمَتٌ"، بِكسر الميم وَضَمِّهَا. وَيُرْوَى: "صِنْفَانٌ"، وَ"نِصْفَانٌ"، وَ"صِنْفَيْنِ"، وَ"نِصْفَيْنِ"؛ فَمَنْ رَفَعَ أَضْمَرَ فِي "كَانَ الْأَمْرُ وَالشَّأْنُ". وَ"النَّاسُ نِصْفَانُ"<sup>(٢)</sup>: مَبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ، فِي مَوْضِعِ خَبَرِ "كَانَ"، مَنْ نَصَبَ جَعَلَ "النَّاسُ" اسْمَ كَانٍ، وَ"صِنْفَيْنِ" خَبَرُهَا، وَلَا شَاهِدَ فِيهِ عَلَى هَذِهِ الرَّأْيَةِ. وَ"شَامِتٌ"، وَ"آخِرٌ": مُرْتَفَعَانِ عَلَى خَبَرٍ مَبْتَدَأٍ مَضْمَرٍ، كَأَنَّهُ فَسَّرَ الصَّنْفَيْنِ، فَقَالَ: هُمَا شَامِتٌ، وَآخِرُ مُثْنٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يَرْتَفَعَ شَامِتٌ عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الصَّنْفَيْنِ<sup>(٣)</sup>. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ التَّقْدِيرُ: أَحَدُهُمَا شَامِتٌ.. وَالْآخَرُ مُثْنٍ. وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ: مِنْهُمَا شَامِتٌ. وَمِنْهُمَا مُثْنٌ<sup>(٤)</sup>. وَبَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ:

وَلَكِنْ سَتَبْكِينِي خُطُوبٌ وَمَجَالِسٌ

وَشُعْتُ<sup>(٥)</sup> أَهْيَأُوا فِي الْمَجَالِسِ جُوعٌ<sup>(٦)</sup>

وَمُسْتَلَحِمٌ قَدْ صَكَّه الْقَوْمُ صَكَّةً

بَعِيدُ الْوَالِي نَيْلَ مَا كَانَ يَجْمَعُ

رَدَدَتْ لَهُ مَافَرَطَ الْعَبَلِ<sup>(٧)</sup> بِالضُّحَى

وَبِالْأَمْسِ حَتَّى لَا تَنْتَنِي<sup>(٨)</sup> وَهُوَ أَضْلَعُ

(١) - "ويحتمل ان تكون مصغراً.. عجراً: ساقط من (ط)."

(٢) - في (ب ، ر ، م): "صنفان".

(٣) - قوله: "فقال، هما شامت.. الصنفين": ساقط من (ط ، م).

(٤) - "ويجوز أن يريد.. مُثْنٍ": سقط من (ط ، ب ، م).

(٥) - في (م): "شُعْبٌ" بالباء التحتية الموحدة.

(٦) - في (م): "جُرْعٌ" بالزاي المعجمة.

(٧) - في (ر): "الفَيْلُ": بمعنى كثرة اللحم، وهذا قريب من "العَبَلُ" بالعين المهملة، والباء الموحدة. ورواية الديوان "القتل" بالقاف، والتاء.

(٨) - في (ط ، ب ، ر ، ص): "تَنْتَنِي". وقد سقط البيت من (م).

وما ذاك<sup>(١)</sup> أَنْ كَانَ ابْنُ عَمِّي وَلَا أَخِي  
ولكن مَتَى أَمْلِكُ الضُّرَّ أَنْفَعُ<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

وأُشَدُّ أَبُو الْقَاسِمِ فِي هَذَا الْبَابِ:

هِيَ الشِّفَاءُ لِذَايَ لَوْ ظَفَرْتُ بِهَا  
وَلَيْسَ مِنْهَا شِفَاءُ الدَّاءِ مَبْذُولُ<sup>(٣)</sup>

هذا البيت لهشام أخي ذي الرُّمَّة. وهو اسمٌ مُرْتَجَلٌ، مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ: هَشَمْتُ الشَّيْءَ، إِذَا كَسَرْتَهُ. وَذَكَرَ أَبُو الْفَتْحِ: أَنَّهُ اسْمٌ مَنْقُولٌ مِنْ مَصْدَرِهَا شَمْتُ<sup>(٤)</sup>. ويجوز أَنْ تَكُونَ "لَيْسَ" فِي هَذَا الْبَيْتِ هِيَ الْعَامِلَةُ، فَتُضْمِرُ فِيهَا الْأَمْرَ وَالشَّانَ، وَتَجْعَلُ الْجُمْلَةَ فِي مَوْضِعِ خَبَرِهَا، وَيجوز أَنْ تَكُونَ بِمَنْزِلَةِ مَا لَا تَعْمَلُ شَيْئًا، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ<sup>(٥)</sup>.

ويجوز فِي "لَوْ" أَنْ تَكُونَ هِيَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى امْتِنَاعِ الشَّيْءِ لَا مَتْنَاعَ غَيْرِهِ، وَالْجَوَابُ مَحْذُوفٌ؛ كَأَنَّهُ قَالَ: لَوْ ظَفَرْتُ بِهَا لَا شَتَفَيْتُ، فَأَعْنَى مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذِكْرِ الشِّفَاءِ عَنْ إِعَادَةِ ذِكْرِهِ، كَمَا تَقُولُ: أَنَا أَشْكُرُكَ إِنْ أَحْسَنْتَ إِلَيَّ، فَتُعْنِي الْجُمْلَةُ عَنْ جَوَابِ الشَّرْطِ. وَيجوز أَنْ تَكُونَ "لَوْ" هِيَ الَّتِي يُرَادُ بِهَا مَعْنَى التَّمَنِّي [ ٧ / أ ] كَأَنَّهُ قَالَ: يَا لَيْتَنِي ظَفَرْتُ بِهَا. وَالْبَاءُ فِي قَوْلِهِ: "بِهَا" مُتَعَلِّقَةٌ بِظَفَرْتُ. وَ"مِنْ" فِي قَوْلِهِ: "مِنْهَا" مُتَعَلِّقَةٌ بِمَبْذُولٍ، فَلَا مَوْضِعَ لِهَمَّا لِتَعَلُّقِهِمَا<sup>(٦)</sup> بِظَاهِرٍ. وَبَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ:

(١) - فِي (ط ، م): "وَمَا كَانَ". وَفِي الدِّيَوَانِ: "وَلَسْتُ بِمَوْلَاهُ وَلَا بِابْنِ عَمِّهِ".

(٢) - الْأَبْيَاتُ فِي شِعْرِهِ ٢٢٥، وَنَزْهَةُ الْأَبْصَارِ ٢٩٢/ ٢٩٣.

(٣) - الْبَيْتُ لَهُشَامُ أَخِي ذِي الرُّمَّةِ فِي الْكِتَابِ ٧٣، ٣٦/ ١، وَالْمَقْتَضِبُ ١٠١/ ٤، وَالْجَمَلُ ٦٤، وَشَرَحَ أَبْيَاتُ سَيَبَوِيهِ لِابْنِ النَّجَّاسِ ٤٤، وَشَرَحَ الْفَصْلُ ١١٦/ ٣، وَالْمَغْنِي ٢٩٥/ ١، وَشَرَحَ جَمَلُ الزَّجَّاجِيِّ ١٤٤، وَالْهَمْعُ ١١١/ ١، وَالْدَّرَرُ لِلْوَامِعِ ٦٥/ ١.

(٤) - انْظُرِ الْمَبْهَجَ لِابْنِ جَنِّي ٦٨.

(٥) - هِيَ لُغَةُ بَنِي تَمِيمٍ، وَقَدْ ضَعَّفَ ابْنُ هِشَامٍ هَذِهِ اللَّغَةَ (الْمَغْنِي ٢٢٧/ ١).

(٦) - فِي (ط): "لَهَا لِتَعَلُّقِهَا"، عَلَى إِفْرَادِ الضَّمِيرِ.

تَجَلُّو عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ  
كَأَنَّهُ مُنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ<sup>(١)</sup>

ومعنى "تجلو": تَكْشِفُ وتُظْهِرُ. و"المنهل": الذي يُسْقَى سَقِيَّةً أُولَى. و"المعلول": الذي يُسْقَى سَقِيَّةً ثَانِيَةً. و"الراح": الخَمَرُ.  
ويُروى هذا البيت لكعب بن زهير، ويُروى لهشام.

\*\*\*

وأُشِدَّ أَبُو الْقَاسِمِ فِي بَابِ "الْحُرُوفِ الَّتِي تَنْصُبُ الْأَسْمَ، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ":

مُعَاوِيَ إِنَّنَا بَشَرٌ فَأَسْجِحْ

فَلَسْنَا بِالْحَبَالِ وَلَا الْحَدِيدِ<sup>(٢)</sup>

هذا البيت لعقبيه الأسدي، فيما ذكره سيبويه.  
و"عُقْبِيَّة": اسْمٌ مَنْقُولٌ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ "عُقْبِيَّةٍ"، وَهِيَ الثَّنِيَّةُ الصَّغِيرَةُ، الصَّعْبَةُ الْمُصْعَدُ. وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ "عُقْبِيَّةٍ"، عَلَى مِثَالِ ظُلْمَةٍ، وَهِيَ بَقِيَّةُ مِنَ الْمَرْقِ وَاللَّحْمِ<sup>(٣)</sup>، وَنَحْوُ ذَلِكَ تُرَدُّ فِي الْقِدْرِ الْمُسْتَعَارَةِ، أَوْ تَصْغِيرَ "عُقْبِيَّةٍ" فِي الرُّكُوبِ، أَوْ تَصْغِيرَ "عُقْبِيَّةِ الْقَمَرِ"، وَهِيَ عَوْدَتُهُ، يَقَالُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَضَمِّهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:  
لَا يُطْعِمُ الْغِسْلُ وَالْأُدْهَانُ لِمَتَّهُ

وَلَا الذَّرِيرَةَ إِلَّا عِقْبِيَّةَ الْقَمَرِ<sup>(٤)</sup>

(١) - البيت لكعب بن زهير في شرح ديوانه ٧. وله في العين ١٦٢/٨ (ظلم) (صدره)، والنهية ١٦١/٣، وعمدة الحفاظ ١٦٢٨٠/٣ (ظلم)، ١٧٠١/٣ (عرض)، واللسان. والتاج (ظلم، عرض، علل، نهل).

(٢) - البيت لعقبيه الأسدي في الكتاب ٣٤/١. والشعر والشعراء ٩٨/١-٩٩، المقتضب ٣٢٨/٢، والجمل ٦٨، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرا في ١٩٩/١، وسر صناعة الإعراب ١٤٧/١، وامالي الثاني ٣٧/١، وسمط اللآلئ ١٤٩/١، وشرح الأبيات المشككة الإعراب ٩٠، والخزانة ٢٦٠/٢، وشرح المفصل ١٠٩/٢، وفي العقد الفريد ٤٣/١، والاقتضاب ٦٣، وشرح شواهد المغني للسيوطي ٢٩٤ هو عقبة الأسدي. والبيت بلا نسبة في العين ٢٥٩/٦ (بشر)، ومعاني القرآن للفراء ٣٤٨/٢، والبيان لابن الأثير ٢٢/٢، والمغني ٤٧٧/١، وشرح جمل الزجاجي ١٤٧.

(٣) - "اللحم": ساقطة من (ط، م).

(٤) - البيت لبعض بني عامر في اللسان، والتاج (عقب). وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٢٧٩/١ (عقب)، والخصص ٢٨/٩، ٣٠٩/١٢، والثلاث لابن السيد ٢٩٠/٢. و"الغسل": ما يُغْسَلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ خَطْمِي وَطِينٍ وَأَشْنَانٍ.

ويروى: "عُقْبَةُ الْقَمَر"، بالضم<sup>(١)</sup>. وقال الكميت في عُقْبَةِ الْقَدَر:  
وَحَارَدَتِ النُّكْدُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ

لِعُقْبَةِ قَدَرِ الْمُسْتَعِيرِينَ مُعْقِبٌ<sup>(٢)</sup>

و"أَسَدٌ": اسْمٌ مَنَقُولٌ أَيْضاً - يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَنَقُولاً مِنْ اسْمِ السَّبُعِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ [مَصْدَرًا]<sup>(٣)</sup> مِنْ أَسَدِ الرَّجُلِ يَأْسَدُ، إِذَا شَجَعَ، وَفَعَلَ فَعَلَ الْأَسَدُ.

ويروى هذا البيت لعبد الله بن الزبير الأسدي.

و"الزَّبِيرُ"، أَيْضاً: اسْمٌ مَنَقُولٌ؛ لِأَنَّ الزَّبِيرَ: طِينُ الْحِمَاةِ. وَالزَّبِيرُ: الْبِئْرُ الْمَطْوِيَّةُ بِالْحِجَارَةِ. وَالزَّبِيرُ: الْكِتَابُ الْمَكْتُوبُ.  
وأنشد ابن جني:

كَمَا رَأَيْتَ الْمُهْرَقَ وَالزَّبِيرَا<sup>(٤)</sup>

وَالزَّبِيرُ: الدَّاهِيَةُ. وَالزَّبِيرُ: الْمَزْجُورُ الْمَهَانُ. وَالزَّبِيرُ: الْإِهَانَةُ؛ يُقَالُ: زَبَرْتُ الرَّجُلَ، إِذَا زَجَرْتَهُ.

وهذا البيت أنشده سيبويه: "وَلَا الْحَدِيدَا"<sup>(٥)</sup>، بالنصب، كما أنشده أبو القاسم<sup>(٦)</sup>، وَرُدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ. وَقِيلَ: الشَّعْرُ مَخْفُوضُ الْقَوَافِي، وَهُوَ:

مُعَاوِيَ إِنَّنَا بَشَرٌ فَأَسْجَحْ

فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا الْحَدِيدِ

أَكَلْتُمُ أَرْضَنَا فَجَرَدْتُموها

فَهَلْ مِنْ قَسَائِمٍ أَوْ مِنْ حَصِيدِ

(١) - هي رواية ابن الأعرابي كما في المخصص ٢٨/٩، وبالكسر رواية اللحياني وتعلب كما في تهذيب اللغة ٢٧٩/١ (عقب)، والمخصص ٣٠٩/١٢.

(٢) - البيت للكميت في ديوانه ٥٢٦. وله في المقاييس ٨١/٤، والمثلث لابن السيد ٢٩٠/٢، واللسان، والتاج (عقب، نكد). وبلا نسبة في المخصص ٥٧/٥. واللسان، والتاج (جلد).

(٣) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط، م).

(٤) - البيت بلا نسبة في المبهج لابن جني ٥٤. والمُهْرَقُ: الصحيفة البيضاء يكتب فيها، فارسي معرب.

(٥) - انظر الكتاب ٣٤/١، ٣٥٢، ٣٧٥، ٤٤٨.

(٦) - الجمل ٦٨.

أَتَرْجُونَا الْخُلُودَ إِذَا هَلَكْنَا  
وَلَيْسَ لَنَا وَلَا لَكَ مِنْ خُلُودٍ  
فَهَبْنَا أُمَّةً هَلَكَتْ ضَيَاعاً  
يَزِيدُ أَمِيرَهَا وَأَبُو يَزِيدٍ  
دُرُوءَا خَوْنُ الْإِمَامَةِ وَاسْتَقِيمُوا  
وَتَقْدِيرُ الْأَرَاذِلِ وَالْعَبِيدِ<sup>(١)</sup>

وزعم من احتج لسيبويه: أن هذا البيت من شعر منصوب القوافي لعبد الله بن الزبير  
الأسدي، ويقال: إنه للكُميت بن معروف الأسدي يقول فيه:  
رَمَى الْحَدَثَانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ

بِمُقْدَارِ سَمَدَنْ لَهُ سُمُودَا  
فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بِيضَا  
وَرَدَّ وُجُوهَهُنَّ الْبِيضَ سُودَا  
أُدِيرُوهَا بَنِي حَرْبٍ عَلَيْكُمْ  
وَلَا تَرْمُوا بِهَا الْغَرَضَ الْبَعِيدَا<sup>(٢)</sup>

وليس يُنْكَرُ أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ مِنَ الشُّعْرَيْنِ جَمِيعاً، لِأَنَّ الشُّعْرَاءَ قَدْ يَسْتَعِيرُ بَعْضُهُمْ كَلَامَ بَعْضٍ،  
وَرُبَّمَا أَخَذَ الْبَيْتَ بَعِينَهُ، وَلَمْ يُغَيِّرْهُ، كَقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ:  
تَرَى النَّاسَ مَا سِرّاً يَسِيرُونَ خَلْفَنَا

وَإِنْ نَحْنُ أَوْمَانَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا<sup>(٣)</sup>

(١) - الأبيات في الخزانة ٢/٢٦٠.

(٢) - الأول والثاني للكُميت في ذيل الأمالي ٢/١١٥. ولعبد الله بن الزبير في ملحق شعره ١٤٣. وله في الحماسة ١/٣٩٠، وشرح الحماسة للفرزوقي ٢/٩٤١، والعمدة ٢/٦٢، وزهر الأدب ٢/١٠٤، والمقاصد النحوية ٢/٤١٧، والخزانة ١/٣٤٤، والأول له في المسلسل ٢٣٦، والفرق لابن السيد ٤١٦، والتكملة، واللسان، والتاج (سمد) الول والثاني. ونسب الأول لفنائه بن شريك في عيون الأخبار ٣/٦٧، ومعجم الشعراء للمرزباني ١٧٧. وبلا نسبة في مجالس ثعلب ٢/٤٣٩، والأضداد لابن الأنباري ٤٥، وتفسير الطبري ١٧/١٢٣، وعمدة الحفاظ ١/٦١٦ (حدث)، و٢/١٠١٣ (ردد)، و٢/١٢٤٨ (سمد)، و١٣٩١ (شيب).

(٣) - البيت للفرزدق في ديوانه ٤١١ (الصاوي).

فإنَّ هذا البيت لجميل بن عبد الله ، انتحلّه الفرزدق.

وقال قيس بن الخطيم :

إِذَا قَصُرْتُ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصْلُهَا

خُطَانَا إِلَى أَعْدَائِنَا فَتَضَارِبُ<sup>(١)</sup>

والقصيدة مخفوضة القوافي . وقال الأحنس بن شهاب البشكري :

وَإِنْ قَصُرْتُ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصْلُهَا

خُطَانَا إِلَى أَعْدَائِنَا فَتَضَارِبُ<sup>(٢)</sup>

والقصيدة مرفوعة القوافي .

وقال امرؤ القيس - في قصيدة بائية - :

لَمِنْ الدَّارِ تَعَفَّتْ مُدْحِقَقِبُ

بِجَنُوبِ الْفَرْدِ أَقْوَتْ فَالْخَرْبُ

دَارُ حَتَّى بَدَّلَتْ مِنْ بَعْدِهِمْ

سَاكِنِ الْوَحْشِ وَلِلدَّهْرِ عُقْبُ

عَفَّتِ الدَّارُ بِهِمْ فَانْتَجَعُوا

أَكَلَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَشَرِبُ<sup>(٣)</sup>

وأخذ النابغة الجعدي نصف البيت الثالث ، وعكسه في قصيدة لامية فقال :

سَأَلْتَنِي جَارَتِي عَنْ أَسْرَتِي

وَإِذَا مَا عَنَى ذُو اللَّبِّ سَأَلَ

(١) - البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ٤١. وله في الكتاب ٤١٤/١ ، والشعر ٢٨٠ ، والأشباه والنظائر للخالدين ٤٢/١ ، ١٢٠ ،

والجمل للزجاجي ٢٢٣ ، والمقتضب ٥٧/٢ ، والبدیع في الشعر لأسامة بن منقذ ٢٣٠ ، وشرح المفصل ٩٧/٤ ، و٤٧/٧ ، والخزانة ١٦٣/٣ ، ١٦٤ ، وفي ٣٤٤/١ ، و٢٤/٣ نسب للأحنس بن شهاب . وبلا نسبة في نهاية الأرب ٢٢٩/٣ .

(٢) - البيت للأحنس بن شهاب في الخزانة ١٦٥/٣ .

(٣) - الأبيات لامرئ القيس في ديوانه ٢٩٣ .

سَأَلْتَنِي عَنْ أَنْاسٍ هَلَكُوا  
شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلَ<sup>(١)</sup>

وأنشده أبو العباس المبرد في "الكامل"<sup>(٢)</sup>، "على ما وقع في شعر امرئ القيس، ونسبه إلى  
النابعة الجعدي، وذلك غلط.  
وربما كرّر الشاعر بيتاً واحداً، من شعره في قصيدتين مُخْتَلَفَتَيِ القوافي كقول الحُصَيْن بن  
الحمَام المُرِّي:

وَلَا رَأَيْتُ الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي  
وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ مُظْلَمًا  
صَبَرْنَا وَكَانَ الصَّبْرُ مِنَّا سَجِيَّةً  
بِأَسْيَافِنَا يُقَطِّعْنَ كَفًّا وَمُعَصَمًا  
يُفْلَقْنَ هَامًا مِنْ أَنْاسٍ أَعِزَّةٍ  
عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمًا<sup>(٣)</sup>

ثم قال في قصيدة أخرى:

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي  
وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ أَشْهَبًا  
صَبَرْنَا وَكَانَ الصَّبْرُ مِنَّا سَجِيَّةً  
بِأَسْيَافِنَا يُقَطِّعْنَ هَامًا وَمُنْكِبًا  
يُفْلَقْنَ هَامًا مِنْ أَنْاسٍ أَعِزَّةٍ  
عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَحْوَبًا<sup>(٤)</sup>

(١) - البيتان للنابعة الجعدي في ديوانه ٢١١ وله في الأضداد للأصمعي ٥٨، وشرح لامية الجعدي للجواليقي ١٢١،  
والاقتضاب ٢٩١، وكتاب صفين ٣٠٢ (ط المزم)، واللسان، والتاج (طرب)، والثاني له في الأساس (شرب)، واللسان (أكل).

(٢) - انظر الكامل للمبرد ١٠٤، ١٢٥، ١٢٨، والتنبيهات ١١٢، والعمدة ١٨٠/١.

(٣) - الأبيات للحصين بن الحمام في الخزانة ٤٩٦/٧.

(٤) - الأبيات للحصين بن الحمام المري في الخزانة ٤٩٧/٧.

وفي شعر أبي الطيب المتنبي أبياتٌ شعِرَ كثيرةٌ انتحلها، ولم يُغَيِّرْ مِنْهَا إِلَّا شَيْئًا يسيرًا،  
كقوله:

كَأَنَّ كُلَّ سُؤَالٍ فِي مَسَامِعِهِ

قَمِيصُ يُوْسُفَ فِي أَجْفَانِ يَعْقُوبِ<sup>(١)</sup>

فإنَّ هذا البيت منقول من قول الحصين:

كَأَنَّ كُلَّ سُؤَالٍ فِي مَسَامِعِهِ

قَمِيصُ يُوْسُفَ فِي أَجْفَانِ وَالِدِهِ<sup>(٢)</sup>

وكقوله:

وَمِنْ نَكْدِ الدُّنْيَا عَلَى الْحُرِّ أَنْ يَرَى

عَدُوًّا لَهُ مَا مِنْ صَدَاقَتِهِ بُدُ<sup>(٣)</sup>

فإنَّ هذا البيت منقول من قول إسحق بن إبراهيم الموصلي:

وَمِنْ نَكْدِ الدُّنْيَا عَلَى الْحُرِّ أَنْ يَرَى

عَدُوًّا فِيْهِ هَوَى أَنْ يُقَالَ صَدِيقُ<sup>(٤)</sup>

وإذا كان أمر الشعراء على هذه الصفة، لم يُنْكَرَ أَنْ يكون قوله:

”مَعَاوِيَ إِنْ نَأَى بِشَرِّ فَاسْجَحَ“<sup>(٥)</sup>

قد وقع في شعريْنِ مُحْتَلفَيْنِ لعُقَيْبَةَ الأَسَدِي، أو يكون قد وقع في شعر لعقيبة، مخفوض  
القوافي، وشعر لابن الرَبِيرِ منصوب القوافي.

\* \* \*

(١) - البيت لأبي الطيب المتنبي في ٣٢/١ من التبيان.

(٢) - البيت للحصين بن الحمام المري في الجيم ١١٢/٣.

(٣) - البيت لأبي الطيب المتنبي في التبيان ١٢٤/١.

(٤) - البيت لإسحاق بن إبراهيم الموصلي في الأغاني ٣٢/١٨.

(٥) - انظر الخزائن ٢٦١/٢.

وأنشد أبو القاسم في باب "حروف الخفض":

فَقُلْتُ لِلرَّكْبِ لَمَّا أَنْ عَلَابَهُمْ

مِنْ عَنِ يَمِينِ الْحَبِيَّا نَظْرَةً قَبْلُ<sup>(١)</sup>

هذا البيت للقطامي، وقد ذكرنا اسمه، [فيما تقدم] <sup>(٢)</sup>، وبعده <sup>(٣)</sup>:

أَلَمَحَةَ مِنْ سَنَابَرِي رَأَى بَصَرِي

أَمْ وَجْهَ عَالِيَةٍ اخْتَالَتْ بِهَا الْكِلَلُ

تُهْدَى لَنَا كُلَّمَا كَانَتْ عَلَاوُثُنَا

رِيحَ الْخُزَامَى جَرَى فِيهَا النَّدَى الْخَضِلُ<sup>(٤)</sup>

"الحبيّا"<sup>(٥)</sup>: موضعٌ بالشام، وهو من الأسماء التي جاءت مُصَغَّرَةً، ولا تكبير لها.

ومعنى "نظرة قبل"، [أي نظرة] <sup>(٦)</sup> لم تتقدمها نظرة<sup>(٧)</sup>؛ يقال: رأيت الهلال قبلاً، أي لم يره أحد قبلي.

و"الرَّكْبُ": جمع رَاكِبٍ، ضدُّ الْأَخْفَشِ<sup>(٨)</sup>، وهو عند سيبويه<sup>(٩)</sup> اسمٌ للجمع، وليس بجمع. ويروى: "عَلَابَهُمْ"، و"عَلَيْتُ بِهِمْ": أي جعلتهم يعلون، ويستشرفون النَّظَرَ إلى عَالِيَةٍ<sup>(١٠)</sup>، وهو بمنزلة قولهم: أعليتهم؛ لأنَّ الباء والهمزة يتعاقبان على نقل<sup>(١١)</sup> الأفعال،

(١) - البيت للقطامي في ديوانه ٢٨. وله في الجمل ٧٣، وجمهرة أشعار العرب ٨١٤، والاقتضاب ٤٢٧، والمثلث لابن السيد ٣٩١/٢، وشرح المنفصل ٤١/٨، والمقاصد للعيني ٢٩٧/٣، وشرح جمل الزجاجي ١٥٢، وكشف المشكل في النحو ٢٢٨/١، والمقرب ١٩٥/١. وعجزه له في اللسان، والتاج (حبا، عنن). ونسبه المرزوقي في شرح الحماسة (١٣٧/١) للأعشي ولا يوجد في ديوانه. وبلا نسبة في شرح أدب الكاتب للجواليقي ٣٤٩، وألف باء ٢٠٥/٢.

(٢) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ي، ر).

(٣) - في الأصل و(م): "وقبله".

(٤) - البيتان في ديوانه ٢٨، وجمهرة أشعار العرب ٨١٤.

(٥) - انظر اللسان، والتاج (حبا)، والبلدان "الحبيّا".

(٦) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط، ر).

(٧) - في (ب): لم يتقدمها نظر.

(٨) - انظر معاني القرآن للأخفش ١١٣/٢.

(٩) - انظر الكتاب ٣١١/٢.

(١٠) - "إلى عَالِيَةٍ": سقط من (ط، م).

(١١) - "نقل": ساقطة من (ط).

كقولك: ذهببت به وأذهبتته<sup>(١)</sup>.

و"سَأَا الْبَرْقَ": ضُوءه. ومعنى "اختلفت": تبخترت. و"الْكِلَلُ": السُّتُورُ، واحداثها كِلَةً. أراد أن وَجَهَ عاليةً، ظهر لهم من وراء السُّتُرِ، فجعلوا ينظرون إليه عَجَباً به. ومن روى: "بها" [أ/٨] رَدَّ الضمير على<sup>(٢)</sup> عالية. ومن روى "به" رَدَّ الضمير على الوجه، وإذا أثنت الضمير كانت الجملة في موضع الحال من عالية، وإذا ذكَّره، كانت حالاً من الوجه. وقوله: "كلما كانت علاؤتنا"، أي: في مكان عال تُصيبه الرِّيحُ؛ يقال: قعد فلان في<sup>(٣)</sup> علاوة الرِّيحِ؛ أي موضع مُشْرِفٍ تُصيبه الرِّيحُ. وقعد في منقلبها؛ أي في موضع مُنْخَفَضٍ، لا تناله الرِّيحُ.

و"الْخَضِلُ": الكثير البَلَلُ؛ يقال: أَخْضَلَ الماءُ ثَوْبِي، إذا بَلَّه. وصيرَ عَنْ "اسمًا"، فَأَدْخَلَ عليها حَرْفَ الجَرِّ. وفي هذا البيت شاهدٌ على أن "عَنْ" اسمٌ. وشاهدٌ على أن "عَلَا" فَعْلٌ<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

عَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَمَا تَمَّ ظَمُؤُهَا

تَصِلُ وَعَنْ قَيْضِ بَزَيَرَاءِ مَجْهَلٍ<sup>(٥)</sup>

هذا البيت لمزاحم بن الحارث العُقَيْلي.

و"مُزَاحِمٌ، والحارث": اسمان منقولان عن الصفات إلى العلمية. وَيُكْنَى الكَبْشُ إذا كان له قَرْنَانِ عَظِيمَانِ: أَبَا مُزَاحِمٍ<sup>(٦)</sup>؛ وَيُسَمَّى: الشَّقْحَطْبُ<sup>(٧)</sup>. وقبله:

(١) - في (ط، م): "ذهبت بهم وأذهبتهم".

(٢) - في (ط، ب، ر، ص، م): "إلى".

(٣) - في (م): "على".

(٤) - في (م): حرف.

(٥) - البيت لمزاحم العقيلي في ديوانه ١١. وله في الكتاب ٣١٠/٢، والنوادر لأبي زيد ١٦٣، والكامل للمبرد ٩٨/٣، والمقتضب ٥٣/٣، والجمل ٨٠، والاقتضاب ٤٢٨، وشرح المفصل ٣٨/٨، وعمدة الحفاظ ١٨٠٧/٣، والمقاصد ٣٠١/٣، والهمع ٣٦/٢، والخزانة ٢٥٣/٤، واللسان، والتاج، صل، علا. وبلا نسبة في المخصص ٦٤/١٤ (صدره)، و٦٥/١٦، وشرح جمل الزجاجي ١٥٣.

(٦) - وفي المخصص (باب الآباء) ١٨٠/١٣: "يكنى الثور المنكر القرنين، والغيل: أبوي مُزَاحِم".

(٧) - في اللسان، والتاج (شقحطب): "كَبْشٌ شَقْحَطْبٌ: ذو قرنين منكبين. وقيل: الشَّقْحَطْبُ: الكبش الذي له أربعة قرون".

أَذْلَكَ أَمْ كُدْرِيَّةٌ ظَلَّ فَرْخُهَا

لَقِيَ بِشَرَّوَرَى كَالْيَتِيمِ الْمُعِيلِ<sup>(١)</sup>

أراد "بالكُدْرِيَّة": قِطَاةٌ في لونها كُدْرَة. والقِطَاة نوعان: كُدْرِيٌّ. وَجُونِيٌّ.

فالكُدْرِيٌّ: أَغْبَرُ اللَّوْنِ. والْجُونِيٌّ: أَسْوَدُ اللَّوْنِ؛ وقد ذكره زُهَيْرٌ في قوله:

جُونِيَّةٌ كَحَصَاةِ الْقَسَمِ مَرْتَعُهَا

بِالسِّيِّ مَا تُنْبِتُ الْقَفْعَاءُ وَالْحَسَكُ<sup>(٢)</sup>

و"الْلَقَى": المطروح، الذي لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ [و"السِّي": الذي لَا يُنْبِتُ. ]<sup>(٣)</sup> و"شَرَّوَرَى":

موضع<sup>(٤)</sup>. وشبهه في انفراده، وسوء حاله باليتيم. و"المُعِيل": الفقير.

قال الأصمعي: وإِنَّمَا قال: "لَقِيَ<sup>(٥)</sup> بِشَرَّوَرَى"، لَأَنَّ القِطَاةَ لَا تَبْيِضُ إِلَّا فِي الْأَرْضِ، فِي مَفَاحِصَ وَحُفَرٍ، وَلَا تُعَشَّشُ فِي الشَّجَرِ.

وقوله: "غَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظِمُّهَا"<sup>(٦)</sup>، أراد أَنَّهَا أَقَامَتْ مَعَ فَرْخِهَا حَتَّى احْتَأَجَّتْ إِلَى وُرُودِ الْمَاءِ، وَعَطِشَتْ فَطَارَتْ تَطْلُبُ الْمَاءَ عِنْدَ تَمَامِ ظِمِّهَا. و"الظَّم": مُدَّةٌ صَبَرَهَا عَنِ الْمَاءِ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الشَّرْبِ إِلَى الشَّرْبِ. وَيُرْوَى: "بَعْدَ مَا تَمَّ خِمْسُهَا"<sup>(٧)</sup>، وَهُوَ وُرُودُ الْمَاءِ فِي كُلِّ خَمْسَةِ أَيَّامٍ. وَلَمْ يَرِدْ أَنَّهَا نَصَبَتْ عَنِ الْمَاءِ خَمْسَةَ أَيَّامٍ، وَإِنَّمَا هَذَا<sup>(٨)</sup> لِلْإِبْلِ، لَا لِلطَّيْرِ، وَلَكِنَّهُ ضَرِبَهُ مَثَلًا. هَذَا قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ؛ وَلَأَجْلَ ذَلِكَ كَانَتْ رَوَايَةٌ مِّنْ رَّوَى: "ظِمُّهَا" أَحْسَنَ وَأَصَحَّ مَعْنَى.

وقال الأصمعي: قوله: "غَدَّتْ<sup>(٩)</sup> مِنْ عَلَيْهِ"، يُرِيدُ مِنْ فَوْقِ الْفَرْخِ.

(١) - البيت لمزاحم العقيلي في ديوانه ١١. وله في الاقتضاب ٤٢٨.

(٢) - البيت لزهير في شرح ديوانه ١٧١. وله في النبات ١١٢، والجمهرة ١٥٤/٢، والقصور والمدود لابن ولاد ٩٨، والتنبيهات ٣٤٨ (عجزة)، والعياب، واللسان، والتاج (حسك، قفع).

(٣) - ما بين الحاصرتين زيادة من (م).

(٤) - انظر اللسان، والتاج (شرر)، والبلدان (شرورى).

(٥) - "لَقِيَ": ساقطة من (ط، ب، م).

(٦) - "ظِمُّهَا": ساقطة من (ط، ب، ر، ص).

(٧) - هي رواية إنوادر لأبي زيد ١٦٣.

(٨) - في (ط): "ذاك"، وفي (م): "هو".

(٩) - "غدت": ساقطة من (ط، ب، ص، م).

وقال أبو عبيدة: معناه: غَدَتُ مِنْ عِنْدِ فَرْخِهَا.  
 وقال يعقوب - في كتاب<sup>(١)</sup> المعاني - : " بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُؤُهَا "، أي أنها كانت  
 تَشْرَبُ في كُلِّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، أو أَرْبَعَةِ مَرَّةٍ فَلَمَّا جَاءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ طَارَتْ..  
 قال أبو حاتم: وقلت للأصمعي: كيف قال: غَدَتُ مِنْ عَلَيْهِ، وَالْقَطَاةُ إِنَّمَا تَذْهَبُ إِلَى الْمَاءِ  
 لَيْلًا، لَا غَدُوَّةَ! . فقال: لَمْ يَرِدِ الْغَدُوَّةُ، وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ لِلتَّعْجِيلِ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: " بَكَرُ إِلَى  
 الْعَشِيَّةِ "، وَلَا بُكُورَ هُنَاكَ .  
 وأنشد أبو زيد:

بَكَرَتْ تَلُومُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدَى

بَسَّلَ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِتَابِي<sup>(٢)</sup>

وعلى هذا يُتَأَوَّلُ بَيْتُ النَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي:

[ تَحِيدُ عَنْ أَسْتَنِ سُوْدٍ أَسَافِلُهُ ]<sup>(٣)</sup>

مَشَى إِلَى مَاءِ الْغَوَادِي تَحْمِلُ الْحُرْمَا<sup>(٤)</sup>

وقال أبو حاتم: ومعنى "تَصِلُ": تُصَوِّتُ أَحْشَاوَهَا مِنَ الْعَطَشِ وَالْيَبْسِ وَ"الصَّلِيلُ": صَوْتُ  
 الشَّيْءِ الْيَابِسِ؛ يُقَالُ: جَاءَتْ الْإِبِلُ تَصِلُ عَطَشًا.  
 وقال غيره: أراد أنها تُصَوِّتُ فِي طَيْرَانِهَا. وَ"الْقَيْضُ": قِشْرُ الْبَيْضِ الْأَعْلَى.  
 ويروى: "بِزِيَاءٍ مَجْهَلٍ"، بِإِضَافَةِ الزِّيَاءِ إِلَى الْمَجْهَلِ، وَبِكَسْرِ الزَّي.  
 ويروى: "بِزِيَاءٍ"، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، فَيَكُونُ "مَجْهَلٌ" عَلَى هَذِهِ الرَّايَةِ صِفَةً "لِزِيَاءٍ"، وَلَمْ يُجْزِ الْبَصْرِيُّونَ  
 [ب/٨] ذَلِكَ. وَأَلْفٌ "فَعْلَاءٌ" الْمَكْسُورَةُ الْفَاءُ لَا تَكُونُ عَنْدهُمْ إِلَّا لِلْإِلْحَاقِ، وَكَذَلِكَ "فَعْلَاءٌ" الْمَضْمُومَةُ الْفَاءُ،  
 وَإِنَّمَا تَكُونُ الْهَمْزَةُ لِلتَّانِيثِ عَنْدهُمْ فِي "فَعْلَاءٍ" الْمَفْتُوحَةِ الْفَاءُ، نَحْوُ: حَمَرَاءُ، وَصَفَرَاءُ. وَاحْتِجَّ الْكُوفِيُّونَ  
 بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَمِنْ طُورٍ سَيِّئًا}<sup>(٥)</sup>، فِي قِرَاءَةٍ مِنْ كَسْرِ السَّيْنِ.

(١) - "كتاب": ساقطه من (ط، ب، م).

(٢) - البيت لضمرة بن ضمرة النهشلي في النوادر لأبي زيد ٢، وأمالى القالي ٢٧٩/٢، والصاحح، واللسان (بسل)، وله في الأضداد لأبي  
 حاتم ١٠٤، والأضداد لابن الأنباري ٤٠. ونسبه لحري بن ضمرة النهشلي في الوحشيات ٢٥٦. وبلا نسبة في الصحاح،  
 واللسان (بكر)، والاقتضاب ٤٢٨.

(٣) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ص)، وسقط من الأصل (ط، ب، ر، م).

(٤) - البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ٦٥. وله في اللسان، والتاج (ستن). وعجزه له في الموشح ٥٤، والاقتضاب ٤٢٨ والأستن: شجر  
 سُوْد، واحدته أَسْتَنَة.

(٥) - المؤمنون ٢٠. قرأ أهل المدينة والبصرة بكسر السين، وقرأ ذلك عامة قراء الكوفة بفتح السين. وقيل: الكسر لغة كنانة، والفتح لغة  
 غيرهم، وهما لغتان في اسم جبل. انظر تفسير الطبري ١٣/١٨، وعمدة الحفاظ ١٢٩٠/٢ (سين)، والحجة للغارسي ٢٣١/٢٠ والتيسير  
 للداني ١٥٩، وتفسير القرطبي ١٢/١٢ - ١١٣.

فقال البصريون: ليس امتناعها من الصَّرف من أجل أنها للتأنيث؛ إنما ذلك من أجل أنها ذهبَ بها إلى الأرض، أو البُقعة.

و"الزَّيْءُ"<sup>(١)</sup>: الغليظ من الأرض. و"المَجْهَلُ": القَفْر الذي ليس فيه أعلامٌ يَهْتَدَى بها. ويُرَوى: "بَيْدَاءُ"<sup>(٢)</sup>، وهي الفلاة التي تُبِيدُ مَنْ سَلَكَهَا، أي تُهْلِكُهُ. وألفها للتأنيث في قول الفريقين<sup>(٣)</sup>.

وقوله: "ظَلَّ فَرَحُهَا": جملة لها موضع من الإعراب؛ لأنها في موضع الصِّفة "لكُدْرِيَّة". والباء في قوله: "بَشْرُورَى"، بمعنى: "في" والكاف في موضع الحال من الضمير في "لَقَى"، أو في موضع الصِّفة لِلْقَى.

و"مِنْ" متعلقة بِغَدَتْ، فلا موضع لها؛ لِتَعْلُقِهَا بظاهر، و"ما" مع "ثم" بتقدير مصدر مخفوض ببعد، كأنه قال: بعد تمام.

و"تَصِلُ": في موضع نصب على الحال. وقوله: "أذلك": إشارة إلى ظليم ذكره قبل ذلك في قوله:

قَطَعْتُ بِشَوْشَاءٍ كَأَنَّ قَتُودَهَا

على خَاضِبٍ يَعْلُو الْأَمَاعِرَ هَيْكَلٌ<sup>(٤)</sup>

و"الشَّوْشَاءُ": الناقةُ الخفيفةُ. و"القَتُودُ": عِيدَانُ الرَّحْلِ. و"الخَاضِبُ" من النِّعَامِ: الذي أَكَلَ الرَّبِيعَ، فَاحْمَرَّتْ ظُنُوبُهَا، وَأَطْرَافُ رِيشِهِ، وهو حينئذٍ أقوى ما يكون. و"الأماعز": المواضع الكثيرة الحجارة. و"الهَيْكَلُ": الضَّخْمُ الخَلْقِ.

\* \* \*

وأنشد أبو القاسم في باب "حتى":

فَيَا عَجَباً حَتَّى كُلِّبْتُ تَسْبِيئِي

كَأَنَّ أَبَاهَا نَهَشَلُ أَوْ مُجَاشِعُ<sup>(٥)</sup>

(١) - كذا في الأصل بفتح الزاي، وبالكسر في (ط، ب، ر، ص، م)، وكلاهما لغتان عن العرب.

(٢) - هي رواية النوادر لأبي زيد ١٦٣، والاقتضاب ٤٢٨.

(٣) - "ويروى ببدياء.. الفريقين": ساقط من (ر).

(٤) - البيت لمزاحم العقيلي في ديوانه ١١.

(٥) - البيت للرزوقي في ديوانه ٢٨٣. وله في الكتاب ٤١٣/١، والمقتضب ٤١/٢، والجمل ٧٨، وشرح المفصل ١٨/٨، ٦٢ والهمع

٢٤/٢، والخزانة ١٦٩/٣، و١٤١/٤، والدرر اللوامع ١١٦/٢، وبلا نسبة في معاني القرآن للفراء ١٣٨/١، والمخصص ٦١/١٤ (صدره).

هذا البيت : للفرزدق، وقد ذكرنا اسمَه في ما تقدّم<sup>(١)</sup>.  
ويُروى : "فَيَا عَجَبًا"، بالتثنية. و "يَا عَجَبًا"، بغير تنوين.  
فمن نوّنه فله وجهان :  
أحدهما : أن يكون مُنادى مذكوراً،  
والثاني : أن يكون مصدرّاً، والنادى محذوف، كأنه قال : يَاقوم اعْجَبُوا عَجَباً. وَمَنْ لَمْ  
يُنَوِّنه ففيه وجهان أيضاً :

أحدهما \_ وهو الأجود \_ : أن يكون مُنادى مضافاً، على لغة مَنْ يقول :  
يَا غُلَامًا أَقْبَلْ؛ كأنه قال : يَا عَجَبًا أَحْضَرْ؛ فهذا مِنْ أَوْقَاتِكَ.  
والآخر : أن يُريدَ : فَيَا عَجَبَاهُ؛ وأكثرُ ما تُستعملُ هذه الزيادة في النَّدْبَةِ.  
وقد استعملت في غير ذلك، نحو ما أنشدَه يعقوب<sup>(٢)</sup> :  
يَا مَرْحَبَاهُ بِحِمَارِ النَّاجِيَةِ  
إِذَا أَتَى قَرْبَتَهُ لِلْسَّائِيَةِ<sup>(٣)</sup>

وقال أيضاً :

يَا مَرْحَبَاهُ بِحِمَارِ عَفْرَاءَ  
إِذَا أَتَى قَرْبَتَهُ بِمَا شَاءَ  
[ مِنْ الْحَشِيْشِ وَالشَّعِيرِ وَالْمَاءِ ]<sup>(٤)</sup>

وقوله : "حَتَّى كَلِيبٌ تَسْبِيْنِي" : كلام خرجَ مخرجَ الاستحقار منه لكليب؛ لأنَّ "حتى"  
تستعمل في الاستحقار للشيء واستعظامه. ولم تعمل "حتى" في اللفظ شيئاً؛ لأنها لا تعمل  
شيئاً<sup>(٥)</sup> في ألفاظ الجمل، إنما تعملُ في مواضعها.

(١) - أنظر ص ٣٩ من هذا الكتاب.

(٢) - في (ط) : "بعضهم".

(٣) - البيتان بلا نسبة في الخزائن ٣/٣٨٨، و١١/٤٦٠، واللسان، والتاج (سنا). وفيهما : "ناهية" بالهاء.

(٤) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ص). والرجز بلا نسبة في الخزائن. لعروة بن حزام في الخزائن ٧/٢٧٢-٢٧٣ و١١/٤٥٧-

٤٥٩ (هـ).

(٥) - "شيئاً" : ساقطة من (ط ، ب ، م).

وفي الكلام محذوف؛ كأنه قال: أَتَسُبُّنِي النَّاسُ، حتى كَلِيبُ تَسُبُّنِي؟!

وأجاز الكوفيون خفض "كَلِيبٍ" على الغاية، ويكون "تَسُبُّنِي" تأكيداً، كما تقول: ضَرَبْتُ الْقَوْمَ حَتَّى زَيْدٍ ضَرَبْتَهُ، فتخفّض "زيداً"، وتجعل "ضَرَبْتَهُ" تأكيداً مُسْتَعْنَى عنه، ومعناه: حَتَّى كَلِيبٍ هذه حالها [ من السَّبِّ والشَّتْمِ. و "السَّبُّ"، بكسر السين: الذي يُسَابُكُ ]<sup>(١)</sup>. وقبل البيت:

أَخَذْنَا بِأَفَاقِ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ  
لَنَا قَمَرَاهَا وَالنُّجُومُ الطَّوَالِعُ  
تَنَحَّ عَنْ الْبَطْحَاءِ إِنَّ قَدِيمَهَا  
لَنَا وَالْجِبَالُ الرَّاسِيَّاتُ الْفَوَارِعُ  
وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ  
ضَرَبْنَاهُ حَتَّى تَسْتَقِيمَ الْأَخَادِعُ<sup>(٢)</sup>

قال المفضل بن محمد: أراد بالقمرين: محمداً، وإبراهيم - صلى الله عليهما وسلم -  
وأراد بالنجوم: الخلفاء المهديين - رضي الله عنهم<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

وأُشْدَ أَبُو الْقَاسِمِ فِي هَذَا الْبَابِ:  
سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَ غَزَائِهِمْ  
وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنَ بِأَرْسَانِ<sup>(٤)</sup>

هذا البيت من مشهور شعر امرئ القيس.

(١) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ص).

(٢) - الأبيات للفرزدق في ديوانه ٢٨٣.

(٣) - "وأراد بالنجوم... عنهم" لم يذكر في (ب).

(٤) - البيت لامرئ القيس في ديوانه ٩٣. وله في الكتاب ٤١٧/١ و ٢٠٣/٢، وفعل وأفعل لأبي حاتم ١٠١، والمقتضب ٤٠/٢، والجمال ٧٨، والمقانييس ٣٣٢/٥، والمخصص ١٢١/١٤، ٢٤٠/١٤، وشرح المفصل ٧٩/٥، ١٥/٨، ١٩، وشرح شواهد المغني ٢٧٤/٢، والهمع ١٣٦/٢، والمغني ١٣٦/١. وبلا في معاني القرآن للفراء ١٣٣/١، وشرح ديوان زهير ٥١، وتفسير الطبري ٣٤٢/٢، وديوان ذي الرمة ١٩٢/١.

ومعنى "امرى القيس" : رجل الشدة، وكذا قال علي بن حمزة البصري، وأنشد:  
وَأَنْتَ عَلَى الْأَعْدَاءِ قَيْسٌ وَجَدَّةٌ

وللطارق العافي هشام ونوفل<sup>(١)</sup>

وقال غيره: "قيس" : اسم صنم، نُسب إليه، ولهذا كان الأصمعي يكره أن يقول: "امرو  
القيس"، وكان يقول:

"عَقَرْتُ بَعِيرِي يَا مَرُؤَ اللَّهِ فَاَنْزَلُ"<sup>(٢)</sup>

ويُكْنَى: أبا وهب، وأبا الحارث. وذكر بعض اللغويين: أن اسمه حنْدُجٌ.  
وامرو القيس لقب له.

والحنْدُجُ: كثيب من الرمل<sup>(٣)</sup>، أصغر من النقا. والحنْدُجُ: الرملة الطيبة.  
و"السرى": سَيْر<sup>(٤)</sup> الليل. ومعنى "مَا يُقَدِّنَ بِأَرْسَانٍ"، أي: أنها قد أعيت فلا تحتاج أن  
تُقَادَ، ونحوه قول الآخر:

مِنَ الْكَلَالِ مَا يُدْقَنُ عُوداً

لَأَعْقَلَ تَبْغِي وَلَا قِيوداً<sup>(٥)</sup> [ ٩/أ ]

والباء متعلقة بـ"بَسَرَيْتُ"، وهي الباء التي تعاقب الهمزة، همزة النقل، نحو قولك: دَهَبْتُ  
به، وأدْهَيْتُهُ.

و"تَكِلُ مَطِيئَهُمْ": جملة في موضع خفض "بحتى"، وتقديرها تقدير المصدر الساد مسد  
الظرف، كأنه قال: إلى حين كلال مطيئهم. هذا في رواية مَنْ نَصَبَ "تَكِلُ". [ ونصبه مَنْ

(١) - البيت بلا نسبة سمط اللالي ٣٨/١، والمثلث ٣٦٦/٢، والاقتضاب ٢٩٥، والفرق لابن السيد ٣٧٢. ولم ينشده في التنبهات على  
أغاليط الرواة، ولعله في كتاب العشرات لعلي بن حمزة.

(٢) - كذا في الاقتضاب ٢٩٥، والفرق لابن السيد ٣٧٣. والمقصود عجز بيت لامرى القيس في ديوانه، والبيت بتمامه:  
تقول وقد مال الغبيط بنا معاً عَقَرْتُ بَعِيرِي يَا مَرُؤَ الْقَيْسِ فَأَنْزَلِ

وله في شرح القصائد المشهورات ١١/١.

(٣) - "من الرمل" : ساقط من (ط، ب، ر، ص، م).

(٤) - في (ط): "سرى".

(٥) - البيتان بلا نسبة في الخزانة ١٢١/٥ (هـ).

وجهين مُخْتَلَفَيْن: أحدهما: بحثى<sup>(١)</sup>. والثاني: بأن مضمرة<sup>(٢)</sup>. ورفعهُ أيضاً على وجهين: أحدهما: أَنْ تُقَدَّرَهُ بِالْمَاضِي [إِلَى أَنْ كَلَّتْ]<sup>(٣)</sup>. والثاني: [أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى الْحَال]<sup>(٤)</sup>. وأما مَنْ رَفَعَ "تَكَلَّ"، فليستِ الْجُمْلَةُ مَخْفُوضَةً الْمَوْضِعِ، وَلَكِنَّهَا مَعْطُوفَةٌ عَلَى "سَرَيْتُ"، كَأَنَّهُ قَالَ: سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى كَلَّتْ مَطْيُهُمْ، فَهِيَ مَحْكِيَةٌ بَعْدَ زَمَانٍ وَقُوعِهَا؛ فَلِذَلِكَ تُقَدَّرُ بِالْفِعْلِ الْمَاضِي، كَأَنَّهُ قَالَ: سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى صَارُوا فِي هَذِهِ الْحَالِ. وَالْحَالُ تُحْكَى بَعْدَ وَقُوعِهَا؛ كَقَوْلِكَ: رَأَيْتُ زَيْدًا أَمْسَ، وَهُوَ رَاكِبٌ، فَقَوْلِكَ: "وَهُوَ رَاكِبٌ": حَالٌ بِالإِضَافَةِ إِلَى وَقْتِ الرُّكُوبِ. وَهِيَ مَاضِيَةٌ بِالإِضَافَةِ إِلَى وَقْتِ إِخْبَارِكَ.

وقوله: "مَا يَقْدَنْ بِأَرْسَانٍ": جُمْلَةٌ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ، عَلَى خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ، كَأَنَّهُ قَالَ: وَحَتَّى الْجِيَادُ غَيْرُ مَقُودَاتٍ، أَوْ غَيْرُ مَقُودَةٍ<sup>(٥)</sup>. والباءُ فِي قَوْلِهِ: "بِأَرْسَانٍ" مُتَعَلِّقَةٌ، بِ"يَقْدَنْ"، فَلَا مَوْضِعَ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ، لِتَعَلُّقِهَا بِظَاهِرِ.

\* \* \*

وَأُنْشِدُ أَبُو الْقَاسِمِ فِي هَذَا الْبَابِ:

أَلْقَى الصَّحِيفَةَ كَيْ يُخَفِّفَ رَحْلَهُ

وَالزَّادَ حَتَّى نَعْلَهُ أَلْقَاهَا<sup>(٦)</sup>

هَذَا الْبَيْتُ: يَنْسِبُهُ النَّاسُ إِلَى الْمُتَلَمَّسِ، حِينَ فَرَّ مِنْ عَمْرُو بْنِ هَنْدٍ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ، عَنْ عَيْسَى بْنِ عَمْرِ، فِيمَا ذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ، وَبَعْدَهُ:

(١) - فِي (ط، م): "يَكِي".

(٢) - "مُضْمَرَةٌ": سَاقِطَةٌ مِنْ (ط ن م).

(٣) - مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ (م).

(٤) - مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ (ط، م).

(٥) - "أَوْ غَيْرُ مَقُودَةٍ": سَقَطَ مِنْ (ط، ر، ص، م).

(٦) - الْبَيْتُ لِلْمُتَلَمَّسِ فِي دِيَوَانِهِ ٣٢٧ (تَحْقِيقُ الصِّيرْفِيِّ). وَلَهُ فِي الْكِتَابِ ٩٧/١٥٠/١ (هـ)، وَالْجَمَلُ ٨١، وَشَرَحَ أَيْيَاتُ سَيِّبُوهِ لِابْنِ السَّيْرَانِي ٤١١/١، وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١٩/١٣٤، ١٤٦، وَشَرَحَ الْمَفْصَلُ ٨/١٩ وَالْخَزَانَةُ ١/٤٤٥، وَشَرَحَ شَوَاهِدُ الْمَغْنِيِّ ١/٣٧٠، وَالْجَنَى الدَّانِي ٥٤٧، ٥٥٣، وَالْمَقَاصِدُ ٤/١٣٤، وَالْمَغْنِيُّ ١٦٧، ١٧١، ١٧٥. وَيَنْسَبُ إِلَى مُرْوَانَ بْنِ سَعِيدٍ النَّحْوِيِّ فِي الْكِتَابِ ١/٣٠٢، وَبَغِيَّةُ الْوَعَاةِ ٢/٢٨٤ وَالْهَمْعُ ٢/١٣٦، وَالذَّرَرُ لِلْوَامِعِ ٢/١٦، ١٨٨، وَالتَّصْرِيحُ ٢/١٤١، ٢١٤. وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ ١٤/٦١ (عَجْزَةٌ)، وَعَمْدَةُ الْحِفَافِ ١/٦٠٣ (حَتَّى)، ٤/٢٦٥٩ (نَعْلُ)، وَشَرَحَ جَمَلُ الزَّجَاجِيِّ ١٥٧.

وَمَضَى يَظُنُّ بَرِيدَ عَمْرٍو خَلْفَهُ  
 خَوْفًا وَفَارَقَ أَرْضَهُ وَقَلَاهَا<sup>(١)</sup>  
 وإنما قال: "وَفَارَقَ أَرْضَهُ وَقَلَاهَا": ؛ لقول المتلمس:  
 حَنَنْتُ إِلَى النُّحْلَةِ الْقُصْوَى فَقُلْتُ لَهَا  
 بَسْئِلُ عَلَيَّكَ أَلَا تِلْكَ الدَّهَارِيسُ  
 أُمِّي شَامِيَةً إِذْ لَا عِرَاقَ لَنَا  
 قَوْمٌ نُؤْذُهُمْ إِذْ قَوْمُنَا شُوشُ  
 لَنْ تَسْأَلِي سُبُلَ الْمَوَاةِ مُجِدَّةً  
 مَا عَاشَ عَمْرٍو وَلَا مَا عَاشَ قَابُوسُ<sup>(٢)</sup>

وكان المتلمس قد هجأ عَمْرٍو بَنَ هِنْدٍ بشعره الذي يقول فيه:  
 قُولِي لِعَمْرٍو بَنَ هِنْدٍ غَيْرُ مُنْبِيَّةٍ<sup>(٣)</sup>  
 يَا أَخْتَسَ الْأَنْفِ وَالْأَصْرَاسِ كَالْعَدَسِ  
 مَلِكُ النَّهَارِ وَأَنْتَ اللَّيْلُ مُوسِمَةٌ  
 مَاءُ الرِّجَالِ عَلَى فَخْذَيْكَ كَالْقَرَسِ<sup>(٤)</sup>  
 وكان طرفة أيضاً قد هجاه بشعره الذي أوله:  
 فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرٍو  
 رَغُوثًا حَوْلَ قُبَّتِنَا تَخُورُ<sup>(٥)</sup>  
 فاتَّصَلَ ذَلِكَ بَعَمْرٍو بَنَ هِنْدٍ، وَلَمْ يُظْهَرْ لِهَما شَيْئاً مِنْ أَلِهٍ<sup>(٦)</sup> التَّغْيِيرُ<sup>(٧)</sup>، ثُمَّ مَدَحَاهُ بَعْدَ

(١) - البيت للمتلمس في ديوانه ٢٢٧، ونسبه إلى مروان بن سعيد النحوي في الخزائن ٢٢/٣ (هـ).

(٢) - الأبيات إلى المتلمس في ديوانه ١٣٨. وله في الأغاني ١٢٩/٢١ - ١٣٠. والأول بلا نسبة في العين ١٢٠/٤ (دهرس)، والإتياع لأبي الطيب ٦، والصاحي ٦١، وتهذيب اللغة ٥٢١/٦ (دهرس)، واللسان (دهرس) الدَّهَارِيسُ: الدَّوَاهِي.

(٣) - في (ب، ر، ص): "مُنْبِيَّة".

(٤) - البيت للمتلمس في ديوانه ١٢٩، وله في الأغاني ١٢٥/٢١، ١٣١، والخزائن ٤٤٦/١.

(٥) - في (ط، د، م): "تدور"، والبيت لطرفة في ديوانه ٩٦ وله في الصحاح والأساس، واللسان، والتاج (رغف).

(٦) - "أله": سقط من الأصل و(ب، ر، ص) وهو في (ط، م). والأله: بمعنى الجزع.

(٧) - في (م): "الغضب".

ذلك، فكتب لكل واحد منهما كتاباً، إلى عامله بالحيرة، وأمره فيه بقتلهما إذا وصلاً، وأوهمهما أنه كتب لهما بصلّة، فلما وصلاً إلى الحيرة، قال المتلمس لطرفة: كل واحد منّا قد هجا الملك، فلو أراد أن يعطينا لأعطائنا، ولم يكتب لنا إلى الحيرة، فهلّم فلندفع كتبنا إلى من يقرؤها، فإن كان فيها خيرٌ دخلنا الحيرة، وإن كان فيها شرٌ قررنا قبل أن يعلم بمكاننا !. فقال طرفة: ما كنت لأفتح كتاب الملك! فقال:

المتلمس: والله لأفتح كتابي، ولأعلمن ما فيه، ولا أكون كمن يحمل حقه في كفه، فنظر المتلمس<sup>(١)</sup>، فإذا غلام<sup>(٢)</sup> قد خرج من الحيرة، فقال له: أتقرأ يا غلام؟ قال: نعم. فقال: هلّم فأقرأ هذا الكتاب! فلما نظر إليه الغلام، قال: تكلت المتلمس أمه!. فقال لطرفة: أفتح كتابك، فما فيه إلا مثل ما في كتابي! فقال: إن كان اجترأ عليك فلم يكن ليجترأ عليّ، ويوغر صدور قومي بقتلي!

فألقي المتلمس صحيفته في نهر الحيرة، وفر إلى الشام، وقال:  
وَأَلْقَيْتُهَا بِالنَّهْرِ مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ

كَذَلِكَ أَقْنِي كُلَّ قَطٍ مُضَلِّلٍ  
رَضِيَتْ لَهَا بِالمَاءِ لَمَّا رَأَيْتُهَا  
يَجُولُ بِهَا التَّيَّارُ فِي كُلِّ جَدُولٍ<sup>(٣)</sup>

ودخل طرفة الحيرة فقتل، ولحق المتلمس بالشام، وهجا عمراً بشعره الذي يقول فيه:  
مَلِكٌ يَلَاعِبُ أُمَّهُ وَقَطِيبُهَا

رَحُّوْ الْمَفَاصِلِ أَيْرُهُ كَالْمِرْوَدِ  
بِالبَابِ يَرْصُدُ كُلَّ طَالِبِ حَاجَةٍ  
وَإِذَا خَلَا فَالْمَرْءُ غَيْرُ مُسَدِّدٍ

(١) - قوله: "والله... فنظر المتلمس": مستدرك في حاشية (ط).

(٢) - في (ط): "إلى".

(٣) - البيتان للمتلمس في ديوانه ٢٧١ وله في الأغاني ١٢٥/٢١-١٢٦، والخزانة ٤٤٦/١ والأول له في المخصص ١٠/١٥٥، وتهذيب اللغة، والمحكم، واللسان، والتاج (قنا).

فَإِذَا حَلَلْتُ وَدُونَ أَرْضِي غَادَةً

فَأَبْرُقُ بِأَرْضِكَ مَا بَدَاكَ وَأَرْعُدُ<sup>(١)</sup>

وَيُرَوَّى: "أَلْقَى الْحَقِيبَةَ"<sup>(٢)</sup>، وهي الخُرْجُ الذي يُحْمَلُ فِيهِ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ وَنَحْوَهُ.  
وَيُرَوَّى: "أَلْقَى الْحَشِيَّةَ"<sup>(٣)</sup>، وهو مَا يَرْكَبُ عَلَيْهِ الرَّأَكِبُ، قَالَ عَنَتْرَةَ:

وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى عَبْلِ الشَّوَى

نَهْدٍ مَرَاكِلُهُ نَيْلِ الْمَحْزَمِ<sup>(٤)</sup>

وَمَنْ رَوَى: "حَتَّى نَعْلُهُ"، بِالرَّفْعِ، فَالْهَاءُ فِي "أَلْقَاهَا" يَعُودُ عَلَى النَّعْلِ لَا غَيْرَ.  
وَمَنْ نَصَبَ "النَّعْلَ"، أَوْ خَفَضَهَا، جَازَ أَنْ يَكُونَ الزَّمِيرُ فِي "أَلْقَاهَا" عَائِداً إِلَى<sup>(٥)</sup>  
النَّعْلِ، وَجَازَ أَنْ يَكُونَ عَائِداً إِلَى الصَّحِيفَةِ وَيَكُونُ فِي الْبَيْتِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ، كَأَنَّهُ  
قَالَ: أَلْقَى الصَّحِيفَةَ أَلْقَاهَا، كَيْ يُخَفِّفَ رَحْلَهُ، وَالزَّادَ حَتَّى نَعْلِهِ.  
وَالرَّحْلُ لِلنَّاقَةِ، كَالسَّرَجِ لِلْفَرَسِ.

\*\*\*

وَأُنْشَدَ أَبُو الْقَاسِمِ فِي بَابِ الْقَسَمِ:

فَحَالِفٌ فَلَا وَاللَّهِ تَهْبِطُ تَلْعَةً

مِنْ الْأَرْضِ إِلَّا أَنْتَ لِلذَّلِّ عَارِفٌ<sup>(٦)</sup>

هَذَا الْبَيْتُ نَسَبَهُ قَوْمٌ إِلَى مُزَاهِمِ الْعُقَيْلِيِّ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ شِعْرِهِ، وَأُظْنُّ [ أَنَّ ]<sup>(٧)</sup> الَّذِي نَسَبَهُ إِلَيْهِ  
تَوَهَّمُ أَنَّهُ مِنْ قَصِيدَتِهِ الَّتِي أَوَّلُهَا:

(١) - الأبيات للمتلِّمِ فِي دِيْوَانِهِ ١١٠ وَلَهُ فِي الْخَزَانَةِ ٤٤٦/١، وَالْقَطِينِ: الْخَدَمُ.

(٢) - هِيَ رِوَايَةُ الْخَزَانَةِ ٤٤٥/١.

(٣) - هِيَ رِوَايَةُ شَرْحِ أَبِيَاتِ سَيُوبِيهِ ٤٩١/١.

(٤) - الْبَيْتُ لِعَنَتْرَةَ فِي دِيْوَانِهِ ١٧ وَلَهُ فِي شَرْحِ الْقَصَائِدِ الْمَشْهُورَاتِ ١٨/٢، وَاللِّسَانِ، وَالتَّاجِ (رَكَلَ).

(٥) - فِي (ط، ب، ر، م): "عَلَى".

(٦) - الْبَيْتُ لَا يَوْجَدُ فِي دِيْوَانِ مُزَاهِمِ الْعُقَيْلِيِّ وَنَسَبَهُ لِمُزَاهِمٍ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الْمَغْنِيِّ ١٠٧٥/٢. وَعِزَّاهُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي كَشْفِ الْمَشْكَلِ مِنَ النَّحْوِ ٢٤٠/١ وَلَا

يَوْجَدُ فِي دِيْوَانِهِ. وَالْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي الْكِتَابِ ٤٥٤/١ وَ١٠٥/٣ (هـ)، وَالْجَمَلُ ٨٣، وَرَسَفُ الْمُبَانِيِّ ٢٥٨، وَشَرْحُ جَمَلِ الزَّجَاجِيِّ ١٥٩.

(٧) - مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ (ص).

أَشَاقَتْكَ بِالْعَرْزَيْنِ دَارٌ تَأْبَدْتُ

مِنَ الْحَيِّ وَاشْتَدَّتْ عَلَيْهَا الْعَوَاصِفُ<sup>(١)</sup>

وليس هذا البيت من هذه القصيدة، ولا فيها معنى يَلِيقُ بهذا البيت.

ومعنى هذا البيت: أَنَّ السَّائِرَ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ فِي غَيْرِ الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مُجِيرٌ يُجِيرُهُ، وَمُعَاقِدٌ يُعَاقِدُهُ، سَلَبٌ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ، وَرُبَّمَا قُتِلَ، فَكَانَ الرَّجُلُ الْغَرِيبُ يَسْتَجِيرُ بِسَيِّدِ الْحَيِّ، فَيَكْتُبُ لَهُ عَلَى سَهْمٍ أَوْ غَيْرِهِ: فَلَانُ جَارِي، أَوْ يُصَحِّبُهُ مَنْ يَسِيرُ مَعَهُ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ طَاعَتِهِ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ طَاعَتِهِ اسْتَجَارَ بِسَيِّدٍ حَيٍّ آخَرَ، فَلَا يَزَالُ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِكُلِّ مَكَانٍ مَرَّ بِهِ، حَتَّى يَلْحَقَ بِحَيِّهِ، وَلِذَلِكَ قَالَ الْأَعَشَى:

فِي رَجُلٍ خَرَجَ فِي شَهْرٍ حَرَامٍ، ثُمَّ هَمَّ الشَّهْرُ بِالْانْفِصَالِ، وَهُوَ لَمْ يَصِلْ إِلَى أَهْلِهِ، فَاعْتَصَمَ بِرَجُلٍ أَجَارَهُ وَحَمَاهُ، يُقَالُ لَهُ: الرُّقَادُ:

فَقَبْلَكَ مَا أَوْفَى الرُّقَادُ لِحَاجَتِهِ

فَأُتْجَاهُ مِمَّا كَانَ يَخْشَى وَيَرْهَبُ

تَذَارَكَهُ فِي مُصَلِّ الْأَلِّ بَعْدَمَا

مَضَى غَيْرُ دَادَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ<sup>(٢)</sup>

و"المخالفة": المعاقدة، والمصاحبة<sup>(٣)</sup>، وأصلها: أَنْ يَحْلِفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الرَّجُلَيْنِ لِصَاحِبِهِ الْأَيْعُدَ بِهِ. و"التَّلْعَةُ" هَاهُنَا: الْمَكَانُ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ، وَقَدْ يَكُونُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ<sup>(٤)</sup>، وَبَيْتُ طَرَفَةٍ يَحْتَمِلُ الْأَمْرَيْنِ جَمِيعاً، وَهُوَ قَوْلُهُ:

وَلَسْتُ بِحَلَالِ التَّلَاعِ مَخَافَةً

وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرْ فِي الْقَوْمِ أَرْفَدُ<sup>(٥)</sup>

(١) - البيت لمزاحم العقيلي في ديوانه ٨.

(٢) - البيهتان للأعشى ميمون بن قيس في ديوانه ٢٠٣. والثاني له في إصلاح المنطق ٢٢٨، والمعاني الكبير ١١١٤/٢، ومجالس ثعلب ٩٩/١ والنبات لأبي حنيفة ٣٩١، والجمهرة ١٦٧/١، ٨٧/٣، وليس لابن خالويه ٨٣، والمقصور والمدود للقاتي ٣٦١، والمثلث لابن السيد ٣٠٦/١، والفرق لابن السيد ٤٣٧. والأفعال للسرقسطي ١٣٥/٣، واللسان، والتاج (أل، دادأ، نصل). وبلا نسبة في المقاييس ٤٣٣/٥، وألف باء ١٥٠/٢.

(٣) - في (ب، ص): "المصاحبة".

(٤) - كذا في الأضداد للأصمعي ٢٠، والأضداد لابن السكيت ١٧٥، واللسان، والتاج (تلع).

(٥) - البيت لطرفة بن العبد من معلقته المشهورة في ديوانه ٧٣. (، وله في شرح القصائد المشهورات ٧٦/١.

[ ويروى: "لثنية" <sup>(١)</sup> ]، فمن جعل التلاع في هذا البيت: المواضع المرتفعة، فمعناه أنه: لا يحلُّ المواضع المرتفعة، مخافة أن يُغَارَ عليه، ويُقَوَّى هذا المعنى رواية مَنْ رَوَى: "لثنية" <sup>(٢)</sup>.

ومن جعلها المواضع المنخفضة كان معناه: أنه لا ينزل المواضع الخفية فاراً من قَصْد الأضياف إليه؛ لأنَّ اللّثِيم يُخْفِي مكانه ويُقَصِّر سَمَكَ بَيْتِهِ لئلاً يُقَصَد. ويُؤَيِّدُ هذا المعنى الثاني قوله: "ولكن متى يَسْتَرُ فِدِ الْقَوْمِ أُرْفِدُ".

وقوله: "فَلَا وَاللَّهِ تَهْبِطُ" أراد: فلا والله لا تَهْبِطُ، فأوقع "لا" في غير موضعها، كما قال الأعشى:

أَحَلَّ لَهُ الشَّيْبُ أَثْقَالَهُ

وَمَا اغْتَرَّهُ الشَّيْبُ إِلَّا اغْتِرَارًا <sup>(٣)</sup>

أراد: وَمَا اغْتَرَّهُ اغْتِرَارًا إِلَّا الشَّيْبُ. ويمكن أن يكون لما ذكر "لا" الأولى، أغناه ذلك عن أن يُعيدَهَا ثانيةً.

وقوله: "مِنَ الْأَرْضِ"، إن جعلت "مِنْ" متعلقة بـ "تَهْبِطُ"، فلا موضع لها؛ لتعلقها بظاهر، وإن جعلتها في موضع الصفة لتلعة فهي متعلقة بمحذوف، ولها مَوْضِعٌ. وقوله: "إِلَّا أَنتَ لِلدُّلِّ عَارِفٌ": جملة لها مَوْضِعٌ | من الإعراب <sup>(٤)</sup>؛ لأنها في موضع الحال من الضمير في "تَهْبِطُ".

\*\*\*

(١) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط).

(٢) - في الأصل (وب، ر، ص، م): "لبيته"، والمختار من (ط).

(٣) - البيت للأعشى ميمون بن قيس في ديوانه ٤٥، وفيه: "... اعتره... اعتراراً" بالعين المهملة. والبيت له في شرح المفصل ١٠٧/٧،

والخزانة ٣٠/٢.

(٤) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط، ب، م).

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ

بِمُشْمَخِرٍ بِهِ الظِّئَانُ وَالْآسُ<sup>(١)</sup>

هذا البيت يُرْوَى لِمَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْخُنَاعِيِّ، كَذَا فِي كِتَابِ سَيَبُويَه. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ ابْنُ عُبَيْدٍ: أَنْشَدَنِي أَبُو نُصْرٍ هَذَا الشَّعْرَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيِّ، قَالَ: وَأَبُو عَمْرٍو يَرْوِي هَذَا الشَّعْرَ. لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَبِي لَهَبٍ.

وَيُرْوَى "تَاللَّهِ"، وَ"وَاللَّهِ"، وَكِلَاهُمَا قَسَمٌ فِيهِ مَعْنَى التَّعَجُّبِ. وَيَعْنِي بِقَوْلِهِ: "ذُو حَيْدٍ": الْوَعْلُ. وَ"الْحَيْدُ": الرُّوْعَانُ وَالْفِرَارُ.

كَذَا رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ.

وَيُرْوَى: "ذُو حَيْدٍ"، بِكسر الحاء. قَالَ: وَهُوَ جَمْعُ حَيْدَةٍ، بِمَنْزِلَةِ حَيْضَةٍ وَحَيْضٍ. وَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ فِي أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ<sup>(٢)</sup>.

وَقِيلَ: هُوَ إِعْوَاجٌ فِي قَرْنِ الْوَعْلِ. وَ"الْمُشْمَخِرُ": الْجَبَلُ الْعَالِي. وَ"الظِّئَانُ"، يَأْسَمِينُ الْبَرَّ. وَقِيلَ الْهَدَسُ. وَ"الْآسُ": الرِّيحَانُ، وَقِيلَ الْآسُ هَاهُنَا: أَثَرُ النَّحْلِ إِذَا مَرَّتْ فَسَقَطَ مِنْهَا [بَعْضُ] <sup>(٣)</sup> نَقَطٍ مِنَ الْعَسَلِ؛ حَكَاهُ الشَّيْبَانِيُّ.

[وَقِيلَ: زَرَقُ النَّحْلِ عَلَى الصَّفَا. وَقِيلَ: بَاقِي الرَّمَادِ عَلَى الْأَثَاثِ] <sup>(٤)</sup>.

وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ الْعَيْنِ: الْآسُ شَيْءٌ مِنَ الْعَسَلِ<sup>(٥)</sup>.

وَالْبَاءُ فِي قَوْلِهِ: بِمُشْمَخِرٍ، بِمَعْنَى "فِي"، وَلَهَا مَوْضِعٌ مِنَ الْإِعْرَابِ؛ لِأَنَّهَا فِي مَوْضِعِ الصِّفَةِ

(١) - نسبته لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ٢٢٧/١، واللسان، والتاج (ظين). ونسبه لمالك بن خالد الخناعي في شرح أشعار الهذليين ٤٣٩/١، والعين ٣٣١/٧ (أوس)، وأما ابن الشجري ٣٦٩/١، والخزانة ٣٦٢/١، والصاحح، واللسان، والتاج (حيد). وعزاه لأمية بن عائذ الهذلي في ديوان الهذليين ٢/٣، والكتاب ١٤٤/٢، والمقتضب ٣٢٣/٢، والمخصص ١١١/١٣. والبيت للهذلي دون تخصيص في الجمهرة ١٧/١، و١٨٠/٣، والمعجم في بقية الأشياء للعسكري ٤٥، والصاحح، واللسان، والتاج (شمخر، أوس) وبلا نسبه في الصاحبى ٨٦، وشرح جمل الزجاجة ١٥٩، وعمدة الحفاظ ٣٩٧/١ و٢٣٤١/٤.

(٢) - انظر شرح أشعار الهذليين ٢٢٧/١.

٣ - ما بين الحاصرتين زيادة من (م).

٤ - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط).

(٥) - انظر العين ٣٣١/٧ (أوس).

لقوله: "ذُو حَيْدٍ"، كَأَنَّهُ قَالَ: مُسْتَقَرٌّ بِمُشْمَخِرٍ، أَوْ <sup>(١)</sup> كَائِنٌ بِمُشْمَخِرٍ.  
والبَاءُ فِي قَوْلِهِ: "بِهِ الظَّيَّانُ"، لَهَا مَوْضِعٌ [١/١٠] أَيْضاً، وَهِيَ فِي مَوْضِعِ الصِّفَةِ لِمُشْمَخِرٍ،  
كَأَنَّهُ قَالَ: كَائِنٌ بِهِ الظَّيَّانُ [وَالْآسَ] <sup>(٢)</sup>، أَوْ مُسْتَقَرٌّ بِهِ الظَّيَّانُ <sup>(٣)</sup> عَلَى هَذَا فَاعِلٌ بِالِاسْتِقْرَارِ،  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ "الظَّيَّانُ" مَرْفُوعاً بِالْإِبْتِدَاءِ فِي مَوْضِعِ خَفْضٍ، وَتَتَعَلَّقُ فِي الْوَجْهِينِ مَعاً  
بِمَحْذُوفٍ.

وقوله: "عَلَى الْأَيَّامِ"، فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مِنْ "ذِي حَيْدٍ"، أَي لَا يَبْقَى ذُو حَيْدٍ وَالْأَيَّامُ  
مُتَعاقِبَةٌ عَلَيْهِ. وَأَرَادَ: عَلَى تَعَاقُبِ الْأَيَّامِ، أَوْ عَلَى مَرُورِ الْأَيَّامِ، فَحُذِفَ الْمُضَافُ، وَأَقَامَ  
الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ. وَقَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ:

يَأْمِي إِنْ تَفَقَّدي قَوْمًا وَلَدِيَهُمْ

أَوْ تُخْلَسِيَهُمْ فَإِنَّ الدَّهْرَ خَالَسٌ

عَمَرُوا وَعَبَدُوا مَنَافٍ وَالَّذِي عَاهَدْتُ

بِبَطْنِ مَكَّةَ أَبِي الضَّيْمِ عَبَّاسٌ <sup>(٤)</sup>

وَيُرْوَى: "بِبَطْنِ عَرَعَرٍ" <sup>(٥)</sup>، كَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَافِيُّ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ.

❦ ❦ ❦

وَأُنْشِدُ أَبُو الْقَاسِمِ فِي هَذَا الْبَابِ:

فَقَلْتُ يَمِينُ اللَّهِ أَبْرَحُ قَاعِدًا

وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي <sup>(٦)</sup>

(١) - قوله: "بمعنى في ... أَوْ": ساقط من (ط).

(٢) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط).

(٣) - "أَوْ مُسْتَقَرٌّ بِهِ الظَّيَّانُ": ساقط من (ب ، م).

(٤) - البيتان لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ١/٢٢٦.

(٥) - هي رواية السكري في المصدر نفسه، والخزانة ٢/٣٦٠.

(٦) - البيت لامرئ القيس في ديوانه ٣٢. وله في الكتاب ١٤٧/٢، ومعاني القرآن للفرأء ٥٤/٢، ١٥٤/٢، ٤١٣،  
والمقتضب ٣٢٦/٢، وتفسير الطبري ٤٠٣/٢، والجمل ٨٥، والخصائص ٢٨٤/١، وأما ابن الشجري ١/٣٦٩،  
والمخصص ١١٥/١٣، وشرح المفصل ١١٠/٧، ٣٧/٨، ١٠٤/٩، وشرح جمل الزجاجي ١٦١، والمقاصد للعيني  
١٣/٢، والهمع ٣٨/٢، والخزانة ٢٠٩/٤، واللسان، والتاج (يمن). ويُروى: "يَمِينُ اللَّهِ"، بالرفع، والتقدير: يمين  
الله قسمي. ومن روى: "يَمِينُ اللَّهِ" بالنصب، أراد: أَخْلَفُ بيمين الله، وحذف الباء فنصب.

هذا البيت من مشهور شعر امرئ القيس، وقد ذكرنا اسمَه وكُنْيَتَه فيما تقدم<sup>(١)</sup>.  
و"الأوصال": الأعضاء، واحدها<sup>(٢)</sup> وُصْلٌ. ومعنى "لَدَيْكَ": عندك. و"أَبْرَحُ": أزال.  
وجواب "لَوْ" محذوف؛ لتقدم ما أغنى عنه، كأنه قال: لَوْ قَطَعُوا رَأْسِي ما برحت.

\* \* \*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

فَقَالَ فَرِيقُ الْقَوْمِ لَمَّا نَشَدْتَهُمْ

نَعَمْ وَفَرِيقٌ لَيُؤْمِنُ اللَّهُ مَا نَذْرِي<sup>(٣)</sup>

هذا البيت: لُنَيْبٍ، وكان عبداً أسوداً، لرجل من أهل وادي القرى، فكاتب على نفسه، ومدح عبد العزيز بن مروان، فاشترى ولأه.

ويُكْنَى: أبا مُحَجَّن. وزعم ابن قتيبة أن كُنْيَتَه أبو الحجناء<sup>(٤)</sup>. وأنشد لكثير يهجو:  
رَأَيْتُ أَبَا الْحَجَنَاءِ فِي النَّاسِ جَائِزاً

وَلَوْ أَنَّ أَبِي الْحَجَنَاءِ لَوُنُ الْبَهَائِمِ

تَرَاهُ عَلَى مَا لَاحَهُ مِنْ سَوَادِهِ

وَأِنْ كَانَ مَظْلُوماً لَهُ وَجْهُ ظَالِمٍ<sup>(٥)</sup>

و"نُيْبٍ": اسمٌ منقول. يُحتمل أن يكون تصغير "نُصْبٍ"، وهو حجرٌ كانوا يذبحون عليه ما يُقَرَّبُونَ للأصنام، قال تعالى: {وَمَا ذُبَحَ عَلَى النُّصْبِ<sup>(٦)</sup>}. ويُحتمل أن يكون تصغير "نُصْبٍ"، وهو التَّعَبُ. الله أوتصغير "نُصْبٍ"، مفتوح النون، ساكن الصاد، وهو ما نُصِبَ

(١) - انظر ص ٥٦ - ٥٧ من هذا الكتاب.

(٢) - في (ط): "واحدتها" على التانيث.

(٣) - البيت لنصيب بن رباح في شعره ٤٤. وله في الكتاب ١٤٧/٢، ٢٧٣، والمقتضب ٢٢٨/١، ٢٣٠: ٩٠/٢، وتلغين المتعلم ١٠٥، والجمل ٨٦، وأمالى القالي ٢٠٧/٢، والإنصاف ٢٤٦. وشرح الفصل ٣٠/٨، ٩٢/٩، والهمع ٤٠/٢، والذُرر اللوامع ٤٤/٢، واللسان، والتاج (يمن). وبلا نسبه في المخصص ١١٥/١٣، والأساس ٥٦٣/٢ (يمن). والشاهد فيه: حذف ألف الوصل من "أيمن".

(٤) - الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤١٠/١ وفيه: "وكان يكنى: أبا الحجناء، وفيه يقول كثير...".

(٥) - البيتان لكثير عزة في ديوانه وهما له في الشعر والشعراء ٤١٠/١.

(٦) - المائدة: ٤.

[فَعْبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ] <sup>(١)</sup>. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: { كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ } <sup>(٢)</sup>.

وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ "نِصَابٍ"، أَوْ "نُصِيبٍ"، وَيَكُونُ مُصَغَّرًا مُرَحَّمًا. وَرَوَى الْأَصْفَهَانِيُّ <sup>(٣)</sup> بِسَنَدٍ آخَرَ، أَخْبَرَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ يَزِيدَ <sup>(٤)</sup>، قَالَ: لَقِيتُ يَوْمًا النُّصِيبَ بِبَابِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا حُجْنٍ، لِمَ سُمِّيْتَ النُّصِيبَ؟ أَلِقَوْلِكَ فِي شِعْرِكَ: "غَايَتْهَا النُّصِيبُ"؟!

فَقَالَ: لَا، وَلَكِنِّي وُلِدْتُ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ "وَدَّانٍ" <sup>(٥)</sup>، فَقَالَ سَيِّدِي: ائْتُونَا بِمَوْلُودِنَا لِنَنْظُرَ إِلَيْهِ <sup>(٦)</sup>، فَلَمَّا أَتَى بِي، قَالَ: إِنَّهُ لَمُنْصَبُ الْخَلْقِ، فَسُمِّيْتُ النُّصِيبَ، ثُمَّ اشْتَرَانِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ فَأَعْتَقَنِي.

فَهَذَا الْخَبَرُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ: "نُصِيبٍ"، وَهُوَ الْمُشْرَفُ فِي اسْتَوَاءٍ، وَرُحْمٌ، فَحُذِفَتْ زَوَائِدُهُ، كَمَا أَنَّكَ لَوْ صَغُرْتَ مُحَمَّدًا وَرَحْمَتُهُ لَقُلْتَ: "حُمَيْدٌ" وَأَمَّا "الْحُجْنُ": فَعَصَا مُعَقَّفَةُ الطَّرَفِ، يُقَالُ لَهَا: الْقِسْقَاسَةُ، وَصَحَّفَهَا الْعَامَّةُ فَقَالُوا: كَسْكَاسَةً <sup>(٧)</sup>.

و"الْحُجْنَاءُ": تَأْنِيثُ الْأَحْجَنِ، وَجَمْعُ الْأَحْجَنِ: حُجْنٌ، قَالَ النَّابِغَةُ:

حَطَّاطِيفُ حُجْنٍ فِي حَبَالٍ مُنِيفَةٍ

تَمْدُ بِهَا أَيْدٍ إِلَيْكَ تُوَانِعُ <sup>(٨)</sup>

وَهُوَ الْمُعْجُزُ الْمُعَقَّفُ.

وَالشَّعْرُ الَّذِي فِيهِ هَذَا الْبَيْتُ، مِنْ أَجْوَدِ شِعْرِهِ، وَهُوَ قَوْلُهُ فِيهَا:

أَلَا يَا عُقَابَ الْوَكْرِ وَكَرْ ضَرِيَّةَ

سُقَيْتِ الْعَوَادِي مِنْ عُقَابٍ وَمِنْ وَكْرٍ <sup>(٩)</sup>

(١) - مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ (ص).

(٢) - الْمَعَارِجُ: ٤٣ وَقُرِئَ بِضَمِّ الصَّادِ وَالنُّونِ، وَيَفْتَحُ النُّونَ وَتَسْكِينِ الصَّادِ انْظُرِ الْحِجَّةَ لِأَبِي عَلَى الْفَارَسِيِّ ١١٢/٦.

(٣) - انْظُرِ الْأَغَانِي ١٣٣/١.

(٤) - فِي الْأَصْلِ "دَرِيدٌ" وَلَا وَجْهَ لَهُ. لِأَنَّ ابْنَ دَرِيدٍ تَوَفَّى سَنَةَ (٣٢١ هـ).

(٥) - "وَدَّانٌ": قَرْيَةٌ قَرِيبُ الْقُبَا وَأَلْبُوءَاءِ وَالْخُجْفَةِ مِنْ نَوَاحِي الْفُرْعِ. وَهِيَ لَضَمْرَةٍ وَغَفَارٍ وَكَيْفَانَةٍ انْظُرِ الْبُلْدَانَ (وَدَّانَ)، وَاللِّسَانَ، وَالتَّاجَ (وَدَّ).

(٦) - فِي (ط، م): "بِهِ نَنْظُرُ".

(٧) - انْظُرِ لِحْنِ الْعَوَامِ لِلزُّبَيْدِيِّ ٦٥، وَالْفَرْقَ لِابْنِ السَّيِّدِ ٥٢٠.

(٨) - الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي فِي دِيْوَانِهِ ٣٨.

(٩) - الْبَيْتُ لِنُصِيبٍ فِي شِعْرِهِ ٤٣، وَلَهُ فِي الْلِّسَانِ، وَالتَّاجِ (ضَرَا). وَضَرِيَّةٌ: مَوْضِعٌ.

تَمُرُّ اللَّيَالِي وَالشُّهُورُ وَلَا أَرَى  
مُرُورَ اللَّيَالِي مُنْسِيَاتِي ابْنَةَ الْعَمْرِ  
تَقُولُ صِلْنَا وَاهْجُرْنَا<sup>(١)</sup> وَقَدْ تَرَى  
إِذَا هُجِرْتَ أَنْ لَا وَصَالَ مَعَ الْهَجَرِ  
فَلَمْ أَرْضَ مَا قَالَتْ وَلَمْ أَبِدِ سَخَطَةً  
وَضَاقَ بِمَا جَمَعْتُ مِنْ حُبِّهَا صَدْرِي  
ظَلَلْتُ بِذِي دُورَانَ<sup>(٢)</sup> أَتَشُدُّ نَاقَتِي  
وَمَايَ عَلَيْهَا مِنْ قُلُوصٍ وَلَا بَكْرٍ  
وَمَا أَتَشُدُّ الرُّعْيَانُ إِلَّا تَعْلَةً<sup>(٣)</sup>  
لِوَاضِحَةِ الْأُتْيَابِ طَيِّبَةِ النَّشْرِ  
فَقَالَ لِي الرُّعْيَانُ لَمْ تَلْتَبِسْ بِنَا  
فَقُلْتُ: بَلَى قَدْ كُنْتُ فِيْهَا عَلَى ذُكْرٍ  
وَقَدْ ذُكِرْتُ لِي بِالْكَثِيبِ مُؤَالِفَا  
قِلَاصَ عَدِيٍّ أَوْ قِلَاصَ بَنِي وَبَرٍ  
فَقَالَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ إِذْ تَشَدُّهُمْ  
نَعَمْ وَفَرِيقٌ لَيَّمَنُ اللَّهُ مَا نَدْرِي  
أَمَّا وَالَّذِي حَجَّ الْمَلْبُوءُونَ بَيْتَهُ  
وَعَلَّمَ أَيَّامَ الذَّبَائِحِ وَالنَّحْرِ

(١) - في (ط، م): "صلنا، واهجر".

(٢) - في الأصل "دوران" بالخاء المعجمة ومثله في (م)؛ وفي (ط): "حوران" بالحاء المهملة. وفي (ص): "ودان". والمختار من (ب)؛ (ن): ودوران: موضع خلف الجسر بالكوفة.

(٣) - "التعلة": العُدْر والتعلل.

لَقَدْ زَادَنِي لِلْغَمْرِ - حُبًّا - وَأَهْلًا

لَيْالِ أَقَامْتُهُنَّ لَيْلَى عَلَى الْغَمْرِ<sup>(١)</sup>  
فَهَلْ يَأْتُمْنِي اللَّهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا

وَعَلَّلتُ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ<sup>(٢)</sup>  
وَسَكَنْتُ مَا بِي مِنْ مَلَالٍ وَمِنْ كَرَى

وَمَا بِالْمَطَا يَا مِنْ جُنُوحٍ وَمِنْ فَنَرٍ<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

رَضِيعِي لِبَانِ ثُدَيَّ أَمْ تَحَالَفَا

بِأَسْحَمِ دَاجٍ عَوُضٌ لَا تَنْفَرُ<sup>(٤)</sup>

هذا البيت لأعشى بكر، وقد ذكرنا اسمه فيما تقدم<sup>(٥)</sup>.

وهو من شعر يمدح به المخلِّق بن جُشَم الكلابي، واسمه عبد العزيز.

وسُمِّي "المخلِّق"؛ لأنَّ بغيراً عضه في وجهه، فصار فيه كالحلقة. وقيل: بل كوى نفسه بكية تشبه الحلقة. وكان خامل الذكر، لا صيت له، وكان له بنات ولم يخطبهن<sup>(٦)</sup> أحد، رغبةً عنهن. فمرَّ به الأعشى فنحر له ناقة، لم يكن له غيرها. وأطعمه وسقاه، فلما أصبح الأعشى، قال له: ألك حاجة؟ قال: نعم! تُشيدُ بذكرِي، فلعلني أشهر. ويرغبُ في بناتي.

<sup>(١)</sup> "الغمر": موضع معروف.

<sup>(٢)</sup> - البيت لنصيب في شعره ٤٥، وعمدة الحفاظ ١٠٣/١ - ١٠٤ (أثم)، والصاحح، واللسان، والناج (أثم). والبيت بلا نسبة في الغريبين للهروي ١٩/١.

<sup>(٣)</sup> - الأبيات لنصيب في شعره ٤٣-٤٥. وله في أمالي القالي ٢٠٦/٢-٢٠٧، وشرح شواهد المغني ٣٠٠/١-٣٠١. الكرى: النعاس.

<sup>(٤)</sup> - البيت لأعشى ميمون بن قيس في ديوانه ٢٢٥. وله في العين ١٩٤/٢ (عوض)، وإصلاح المنطق ٢٩٧، والأزمنة لقطرب ١٦٢، والجمهرة ٩٤/٢، والجمل ٨٧، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٢٩٠، والمقاييس ١٨٩/٤، والخصائص ٢٦٥/١. والأفعال للسرقي ١٤٥/٣، ودرة الغواص ١٦١، والمثلث لابن السيد ١٤١/٢. والاقتراب ٣٩٠. ونزعة الملك ١/١٢، وشرح الفصل ١٠٧/٤. والإنصاف ٤٠١، والخزائن ٢٠٩/٣، وشرح جمل الزجاجي ١٦٢، والصاحح، والمحكم، واللسان، والناج (رضع، سحم، عوض، لبن)، والصاحي ١٢٧. وبلا نسبة في المخصص ٦٤/٩. ويروى: "تقاسماً مكان: تحالفا"، وكلاهما بمعنى واحد كما في الأزمنة لقطرب، ودرة الغواص، ونزعة الملك.

<sup>(٥)</sup> - انظر ص ١٨ من هذا الكتاب.

<sup>(٦)</sup> - في (ط، ب، ر، ص، م): "لا يخطبهن".

فَنَهَضَ الْأَعَشَى إِلَى "عُكَازٍ"<sup>(١)</sup>، وَأَنْشَدَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ، فَلَمْ يُمَسِّ حَتَّى خُطِبَتْ إِلَيْهِ جَمِيعُ بَنَاتِهِ: ! وَقَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ:

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاحَتْ عُيُونٌ كَثِيرَةٌ

إِلَى ضَوْءِ نَارِ الْيَفَاعِ<sup>(٢)</sup> تُحَرِّقُ<sup>(٣)</sup>

تُشَبِّبُ لِقُرُورٍ يَصْطَلِيَانِ—هَـ

وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَالْمُحَلَّقُ<sup>(٤)</sup>

[ تَرَى الْجُودَ يَجْرِي ظَاهِرًا فَوْقَ وَجْهِهِ

كَمَا زَانَ مَتْنُ الْهِنْدُوَانِي رَوْنُقُ ]<sup>(٥)</sup>

وإنما ذكر النَّارَ، والمحالفة؛ لأنَّهم كانوا يَتَحَالَفُونَ عَلَى النَّارِ. وجعل النَّدَى وَالْمُحَلَّقَ كَأَخَوَيْنِ رَضِعَا لِبَنَاءٍ وَاحِدًا، مِنْ تَدْيِ أُمِّ وَاحِدَةٍ؛ مُبَالَعَةً فِي وَصْفِهِ بِالكَرَمِ، وَذَكَرَ أَنَّهُمَا تَحَالَفَا وَتَعَاقَدَا أَلَّا يَتَفَرَّقَا أَبَدًا<sup>(٦)</sup>، كما قال الآخر:

وَإِنْ خَلِيلِيكَ السَّامَاةَ وَالنُّجُودَى

مُقِيمَانِ بِالْمَعْرُوفِ مَا دُمْتَ تُوجَدُ<sup>(٧)</sup>

و"عَوْضُ": صَنَمٌ كَانَ لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّهْرِ. وزعم المازني: أَنَّهُ يُضَمُّ، وَيُفْتَحُ، وَيُكْسَرُ<sup>(٨)</sup>. وأصله إذا كان اسماً من أَسْمَاءِ الدَّهْرِ، أَنْ يَكُونَ ظَرْفًا؛ لِقَوْلِكَ: لَا آتِيكَ عَوْضُ الْعَانِضِينَ، كما يقال:

(١) - من أسواق العرب المشهورة كان الشعراء ينشدون فيه قصائدهم.

(٢) - كذا في الأصل و(ط). و"يَفَاعٌ" في (ب، ر، م).

(٣) - البيت للأعشى في ديوانه ٢٢٣، وله في الاقتضاب ٣٩٠، والأساس، واللسان، والتاج (لوح).

(٤) - البيت للأعشى في ديوانه ٢٢٥، وله في العين ٤٩/٢ (حلق)، (عجزة)، والاقتضاب ٣٩٠، والصاح، والتكملة، والعباب، واللسان، والتاج (حلق).

(٥) - ما بين الحاصرتين: سقط من الأصل و(ط، ب، ر، م) وهو في (ص). والبيت للأعشى في ديوانه ٢٢٥، وجاء ترتيبه في الديوان بعد بيت الشاهد.

(٦) - "أَلَّا يَتَفَرَّقَا أَبَدًا": سقط من (م). وفي (ط، ب، ر، ص): يَفْتَرَقَا.

(٧) - البيت لم أعثر عليه.

(٨) - وبالحركات الثلاث حكاها ابن السيد في المثلث ٢٥٤/٢، وصاحب الدرر المبتثة ١٥٤، وفي الفرق لابن السيد ٢١٢ بالحركات الثلاث عن المازني.

دَهْرَ الدَّاهِرِينَ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى أُجْرِيَ مُجْرَى أَدْوَاتِ الْقَسَمِ.  
وفي قوله: "بِأَسْحَمَ دَاجٍ" سَبْعَةُ أَقْوَالٍ<sup>(١)</sup>:

١ - قيل: هو الرَّمَادُ، وكانوا يحلفون به كما يحلفون بالنَّارِ. قال الشاعر:  
خَلَفْتُ بِالْمَلْحِ وَالرَّمَادِ وَبِالذِّ

نَّارِ وَيَا لَهِ نُسْلِمُ الْحَلْقَةَ  
حَتَّى يَظْلُ الْجَوَادُ مُنْعَفِرًا  
وَيَخْضِبُ النَّبْلُ عُرْوَةَ الدَّرْقَةِ<sup>(٢)</sup>

٢ - وقيل: أراد اللَّيْلَ

٣ - وقيل: أراد الرَّجَمَ.

٤ - وقيل: أراد الدَّمَ؛ لأنَّهم كانوا يَغْمِسُونَ أَيْدِيَهُمْ فِيهِ إِذَا تَحَالَفُوا، حكى هذه الأقوال  
الأربعة يعقوب<sup>(٣)</sup>.

٥ - وقال غيره يعني حَلَمَةَ التَّدْيِ.

٦ - وقيل: يعني الرِّقَّ زَقَّ الخَمَرِ.

٧ - وقيل: يعني دماءَ الذَّبَائِحِ التي كانت تُذْبِحُ لِلْأَصْنَامِ.

وجعله "أَسْحَمَ"؛ لأنَّه إذا يَبَسَ اسْوَدَّ، وهو نحو قول التابغة:

وَمَا هُرَيْقٌ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدٍ<sup>(٤)</sup>

وأبعد هذه الأقوال، قول مَنْ قَالَ: "إِنَّهُ أَرَادَ الرَّمَادَ"؛ لَأَنَّ الرَّمَادَ لَا يُوصَفُ بِأَنَّهُ أَسْحَمٌ، وَلَا  
دَاجٍ؛ وَإِنَّمَا يُوصَفُ بِأَنَّهُ أَوْرَقٌ<sup>(٥)</sup>. وَأَمَّا الدَّمَ فَقَدْ وَصَفَهُ الطَّرِمَاحُ بِالسَّوَادِ فِي قَوْلِهِ يَصِفُ ثَوْرًا:

(١) - ذكر هذه الأقوال في الاقتضاب ٣٩١، والبغدادى في الخزانة عن ابن السيد ٣١١/٣.

(٢) - البيتان لهانئ بن قبيصة في الخزانة (هـ) ٦٧/٧ و١٦٢ بلا نسبة في الاقتضاب ٣٩١. واللسان. والتاج  
(حلف).

(٣) - انظر إصلاح المنطق ٢٩٧.

(٤) - عجز بيت للتابغة الذبياني في ديوانه ٢٥، وصدرة: "فَلَا لَعَمْرُ الَّذِي مَسَحْتُ كَعْبَتَهُ" والبيت في شرح القصائد  
المشهورات ١٧١/٢، وعمدة الحفاظ ٥٣٩/١ (جسد) وشرح القصائد العشر ٤٦١. وعجزه له في الاقتضاب ٣٩١.

والصاح، واللسان، والتاج (جسد).

(٥) - في (ط): "أَزْرَقٌ"، ولا وجه له.

فَبَاتَ يُقَاسِي اللَّيْلَ أَتَقْدُ دَائِباً  
وَيَحْدُرُ بِالْقَفِّ اخْتِلَافَ الْعُجَاهِ  
كَطَوْفٍ مُتْنِي حَجَّةٍ بَيْنَ غَبَابٍ  
وَقَارِنٍ مُسَوِّدٍ مِنَ النَّسْلِ قَاتِنٍ<sup>(١)</sup>

وقوله: "تَشَبُّ"، أي تُوقَدُ، و"الْمَقْرُورُ": الذي أصابه القُرُ؛ وهو البردُ، وَحَصَّهُ؛ لأنَّه يُشْعِلُ النَّارَ لشدَّة حاجته إليها.

ومعنى "لَا حَتَّ": نَظَرْتُ وَتَشَوَّقْتُ إِلَى هَذِهِ النَّارِ؛ حَكَى الْفَرَاءُ:  
"لَحْتُ الشَّيْءَ: إِذَا أَبْصَرْتُهُ، وَأَنْشَدَ:

وَأَحْمَرَمَنْ ضَرَبَ دَارَ الْمُلُوكِ

تَلُوحُ عَلَى وَجْهِهِ جَعْفَرًا<sup>(٢)</sup>

بالتاء على الخطاب - وقال معناه: تُبْصِرُ عَلَى وَجْهِهِ جَعْفَرًا.  
وجعلَ النَّارَ في "يَفَاعٍ"، لأنَّه أَشْهَرُ لَهَا، وَلأنَّهَا إِذَا كَانَتْ فِي يَفَاعٍ أ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمَرْتَفِعُ -  
أَصَابَتْهَا الرِّيحُ فَاشْتَعَلَتْ.

وَأَمَّا الْإِعْرَابُ: فَإِنَّ قَوْلَهُ: "رَضِيعِي"، يَنْتَصِبُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ:  
- إِنْ شَبَّتَ كَانَ حَالاً، وَقَوْلُهُ: "عَلَى النَّارِ": خَبَرٌ "بَاتَ".

- وَإِنْ شَبَّتَ جَعَلَتْ "رَضِيعِي" خَبَرٌ "بَاتَ"، وَ"عَلَى النَّارِ" فِي مَوْضِعِ الْحَالِ.

- وَإِنْ شَبَّتَ جَعَلَتْ "الرَّضِيعَ" بِمَعْنَى الرَّاضِعِ؛ كَقَوْلِهِمْ: قَدْ يَرُّ بِمَعْنَى قَادِرٍ، وَعَلِيمٍ بِمَعْنَى  
عَالِمٍ، فَيَكُونُ مُتَعَدِّياً إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ. وَإِنْ شَبَّتَ جَعَلَتْهُ بِمَعْنَى "مُرْضِعٍ"، كَقَوْلِهِمْ: "رُبُّ"  
عَقِيدٍ"، بِمَعْنَى مُعَقِّدٍ، فَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ.

وَمِنْ حَقْفِ "كُدِّي أُمَّ" جَعَلَهُ بَدَلاً مِنْ لَفْظِ اللَّبَانِ. وَمَنْ نَصَبَهُ أَبْدَلَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ؛ لِأَنَّهُ فِي

(١) - البيتان للطرماح بن حكيم في ديوانه ٥١١. وله في الاقتضاب ٣٩١، والخزانة ٣/٣١١. والثاني له في اللسان، والتاج (قتن)،  
برواية: "متلي" والأول بلا نسبة في المخصص ٤/١٤٣، و٨/٩٤، و١٣/٢٠٦، واللسان، والتاج (نقد، عجن). وقد جاء  
برواية: "متلي" في (ط، و)، والاقتضاب.

(٢) - البيت بلا نسبة في الأشباه والنظائر للسيوطي ٨٨/٤، والخزانة ٣/٢١٧ والتاج (لوح). وفيها "وأصفر مكان" أحمر.

(٣) - "رُبُّ": ساقطة من (م).

موضع نُصَب، ولا بُدَّ مِنْ تَقْدِيرِ مُضَافٍ مَحذُوفٍ فِي كِلَا الْوَجْهَيْنِ، كَأَنَّهُ قَالَ: رَضِيعِي <sup>(١)</sup> تُدْيِ أُمٍّ. ويجوز أَنْ يَكُونَ "تُدْيِ" مَفْعُولًا، سَقَطَ مِنْهُ حَرْفُ الْجَرِّ، كَأَنَّهُ قَالَ: رَضِيعِي لِبَآنٍ مِنْ تُدْيِ أُمٍّ. وقوله: "عَوُضُ لَا تُتَفَرَّقُ": مَنْ جَعَلَ "عَوُضَ": اسْمَ صَنْمٍ، جَازَ فِي إِعْرَابِهِ ثَلَاثَةُ أَوَاجِهٍ <sup>(٢)</sup>: [٨٨ / أ]. أحدها: أَنْ يَكُونَ مُبْتَدَأً مَحذُوفَ الْخَبَرِ، كَأَنَّهُ قَالَ: عَوُضُ قَسَمْنَا الَّذِي تُقَسِّمُ بِهِ. ويجوز أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعِ نَصَبٍ عَلَى أَنْ تُقَدَّرَ فِيهِ حَرْفُ الْجَرِّ، وَتَحْذِفُهُ، كَقَوْلِكَ: يَمِينَ اللَّهِ لَا فُغْلَنٌ.

ويجوز أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعِ خَفْضٍ، عَلَى إِضْمَارِ حَرْفِ الْقَسَمِ، وَهُوَ أَوْعَفُ الْأَوَاجِهِ <sup>(٣)</sup> وَمَنْ اعتقد هذا لزمه أَنْ يَجْعَلَ الْبَاءَ فِي قَوْلِهِ: "بِأَسْحَمَ"، بِمَعْنَى "فِي" وَيَعْنِي بِالْأَسْحَمِ: اللَّيْلَ، أَوْ الرَّجِمَ.

ولا يجوز أَنْ تَكُونَ الْبَاءُ فِي هَذَا الْوَجْهِ <sup>(٤)</sup> لِلْقَسَمِ؛ لِأَنَّ الْقَسَمَ لَمْ يَقَعْ بِالْأَسْحَمِ؛ إِنَّمَا وَقَعَ بِ"عَوُضٍ" الَّذِي هُوَ الصَّنَمُ.

وَمَنْ جَعَلَ "عَوُضَ" مِنْ أَسْمَاءِ الدَّهْرِ، فَفِيهِ وَجْهَانِ: أحدهما: أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ "أَسْحَمَ"، وَيَكُونُ الْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي الْوَجْهِ الْأَوَّلِ. والوجه الثاني: أَنْ يَكُونَ الْقَسَمُ بِالْأَسْحَمِ، فَتَكُونُ الْبَاءُ فِيهِ بَاءَ الْقَسَمِ؛ فَتَكُونُ "عَوُضُ" ظَرْفًا؛ كَأَنَّهُ قَالَ: لَا تَتَفَرَّقُ عَوُضَ، أَي: لَا تَتَفَرَّقُ طَوْلَ دَهْرًا.

وقوله: "لَا تَتَفَرَّقُ" جَاءَ بِجَوَابِ <sup>(٥)</sup> الْقَسَمِ، عَلَى حِكَايَةِ لَفْظِ الْمُتَحَالِفِينَ الَّذِي <sup>(٦)</sup> نَطَقَ بِهِ عِنْدَ التَّحَالُفِ. وَلَوْ جَاءَ بِهِ عَلَى لَفْظِ الْإِخْبَارِ عَنْهُمَا لَقَالَ: لَا يَتَفَرَّقَانِ كَمَا تَقُولُ: حَلَفَ الزَّيْدَانِ لَا يَخْرُجَانِ، إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْهُمَا، وَلَمْ تَحْكُ لَفْظَهُمَا، فَإِنْ حَكَيْتَ لَفْظَهُمَا قُلْتَ: حَلَفَ الزَّيْدَانِ لَا نَخْرُجُ <sup>(٧)</sup>.

\*\*\*

(١) - "رضيعة": ساقطة من (ب).

(٢) - هذه الوجه ذكرها في الاقتضاب ٣٩٢.

(٣) - في (ط، ب، ص، م): الوجوه.

(٤) - في (ط): "الوضع".

(٥) - في (ط، م): "جواب".

(٦) - في (ط، م): "المتحالفين الذين" بصيغة الجمع.

(٧) - وانظر الاقتضاب ٣٩٠ - ٣٩٢.

وأنشد أبو القاسم في باب اسم الفاعل:

بَدَالِي أَنِّي لَسْتُ مُدْرِكَ مَا مَضَى  
وَلَا سَابِقًا شَيْئًا إِذَا كَانَ جَائِيًا<sup>(١)</sup>

هذا البيت: يُرَوَى<sup>(٢)</sup> لزهير بن أبي سُلمى. وَيُرَوَى لِصِرْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ. وَيُرَوَى لِابْنِ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

و"زُهير": اسْمٌ مَنْقُولٌ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ "زَهْرٍ"، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ "أَزْهَرَ"، أَوْ "زَاهِرٍ"، فَيَكُونُ مُصَغَّرًا مُرَحَّمًا. أَمَّا "سُلْمَى": فَاسْمٌ مُرْتَجَلٌ غَيْرُ مَنْقُولٍ، مُشْتَقٌّ مِنَ السَّلَامَةِ، وَسِيْنُهُ مَضْمُونَةٌ<sup>(٣)</sup>. وَ"صِرْمَةٌ": مَنْقُولٌ مِنَ الصِّرْمَةِ الَّتِي هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ، مِنْ عَشْرِ إِلَى أَرْبَعِينَ. وَ"رَوَاحَةٌ": مُرْتَجَلٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الرُّوحِ.

وقوله: "أَنِّي لَسْتُ مُدْرِكَ مَا مَضَى": جملة في موضع رفع على [ أَنَّهُ ]<sup>(٤)</sup> فاعل "بَدَا"، كَأَنَّهُ قَالَ: بَدَالِي امْتِنَاعِي مِنْ إِدْرَاكِ مَا مَضَى.

وقوله: "لَسْتُ مُدْرِكَ مَا مَضَى": جملة في محل<sup>(٥)</sup> رفع، على خبر "أَنَّهُ" كَأَنَّهُ قَالَ: إِنِّي غَيْرُ مُدْرِكٍ مَا مَضَى.

ويجوز في "سَابِقُ" اللَّصْبُ بِالْعَطْفِ عَلَى مُدْرِكٍ. وَالرَّفْعُ عَلَى إِضْمَارِ مُبْتَدَأٍ. وَالْخَفْضُ عَلَى

(١) - البيت لزهير بن أبي سُلمى في شرح ديوانه ٢٨٧ وفيه: "وَلَا سَابِقِي شَيْءٌ". وله في الكتاب ٨٣/١، ١٥٤، ٢٩٠، ٤١٨، ٤٢٩، ٥٤٢، والجمل ٩٦، والخصائص ٣٥٣/٢، ٤٢٤، والإنصاف ١٩١، ٣٩٥، وشرح جمل الزجاجي ١٧١، وشرح الفصل ٥٢/٢، ٥٦/٦، والمغني ٩٦، ٢٨٨، وشرح شواهد المغني للسيوطي ٢٨٢/١، والمقاصد ٣٦٧/٢، ٣٥١/٣، والهمع ١٤١/٢، والخزانة ٦٦٥/٣. وذكر البغدادي أنه لصرمة الأنصاري. ونسبه ابن سيده لابن رواحه في شرح أبيات الجمل حاشية نسخة ملى ١٨/أ والبيت بلا نسبة في كتاب الكتاب لابن درستوية ١٦٩. ودُرَّةُ الْغَوَاصِ ٤٩.

(٢) - "يُرَوَى": ساقطة من (ط، م).

(٣) - "وسينه مضمونة": سقط من (ط، م).

(٤) - زيادة من (ط).

(٥) - في (ط، ب، م): موضع.

تَوَهُمُ الْبَاءُ فِي "مُدْرِكٍ"، كَأَنَّهُ قَالَ: لَسْتُ بِمُدْرِكٍ وَلَا سَابِقُ أَجَازَ ذَلِكَ سِيَبُوبُهُ<sup>(١)</sup>.

وَمِنَ النُّحَوِيِّينَ مَنْ لَا يَجِيزُ الْخَفْضَ<sup>(٢)</sup>. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَحْوَصِ الْأَنْصَارِيِّ:

مَشَائِمُ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً

وَلَا نَاعِبَاءَ إِلَّا بَيِّنٌ غُرَابُهَا<sup>(٣)</sup>

وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ "مَا" مَوْصُولَةً بِمَعْنَى الَّذِي. وَ"مَضَى" صِلَةٌ لَهَا.

وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ اسْمًا مَنكُورًا، وَ"مَضَى" فِي مَوْضِعِ خَفْضٍ عَلَى الصِّفَةِ لَهَا، كَأَنَّهُ قَالَ:

مُدْرِكٌ شَيْءٌ مَضَى، وَيُقَوَّى ذَلِكَ ذِكْرُهُ الصِّفَةِ بَعْدَ ذَلِكَ، فَيَكُونُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِ الْآخَرِ:

رُبَّمَا تَكْرَهُ النَّفُوسُ مِنَ الْأَمِّ

رَلَهُ فَرَجَهُ كَحَلِّ الْعَقَالِ<sup>(٤)</sup>

\* \* \*

وَأُنْشَدَ أَبُو الْقَاسِمِ فِي هَذَا الْبَابِ:

إِنِّي بِحَبْلِكَ وَاصِلٌ حَبْلِي

وَبِرِيْشِ نَبْلِكَ رَائِشُ نَبْلِي<sup>(٥)</sup>

هَذَا الْبَيْتُ: يُرْوَى لَامِرِيُّ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ. وَيُرْوَى لَامِرِيُّ الْقَيْسِ بْنِ عَبَّاسٍ وَكِلَاهُمَا مِنْ

كِنْدَةَ.

و"عَابَسٌ": اسْمٌ مَنْقُولٌ مِنَ الصِّفَةِ، وَ"حُجْرٌ": اسْمٌ مَنْقُولٌ مِنَ النُّوعِ؛ لِأَنَّ الْحُجْرَ،

(١) - انظر الكتاب ١٥٤/١-١٥٥.

(٢) - كَالْمَازِنِيِّ وَالْمُبَرِّدِ انظر شرح القصائد المشهورات ٤٢/١.

(٣) - الْبَيْتُ لِلْأَحْوَصِ الْأَنْصَارِيِّ فِي شِعْرِهِ ٢٤. وَلَهُ فِي الْكِتَابِ ١٥٥/١، وَاللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (شَام). وَبِلا نِسْبَةً فِي شَرْحِ الْقَصَائِدِ الْمَشْهُورَاتِ ٤٢/١ وَفِيهِ "وَلَا نَاعِبٍ"، بِالْخَفْضِ.

(٤) - الْبَيْتُ لِأُمِّیَّةِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي دِيْوَانِهِ ٣٣، وَالْجَمْهَرَةُ ٨٢/٢، وَالْكِتَابُ ٢٧٠/١، ٣٦٢، وَالْمَقْتَضِبُ ٤٠/٢ وَالْمَقَابِيسُ ٤٩٩/٤، وَالصَّحَاحُ، وَالْأَسَاسُ، وَاللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (فَرَج). وَنَسَبَ إِلَى عُبَيْدِ الْأَبْرَصِ فِي دِيْوَانِهِ - ١١٢، وَمَجْمُوعَةُ الْمَعَانِي ١٣٥. وَبِلا شَرْحٍ فِي الْقَصَائِدِ الْمَشْهُورَاتِ ٣٥/٢، وَعُمْدَةُ الْحِفَافِ ١٩٦٧/٣ (فَرَج).

(٥) - الْبَيْتُ لَامِرِيُّ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ٢٣٩. وَفِي الْكِتَابِ ٨٣/١ وَ ١٦٤/١ (هـ) بِلا نِسْبَةٍ. وَنَسَبَهُ الْأَعْلَمُ لَامِرِّ الْقَيْسِ قَالَ: وَيُرْوَى لِلنَّمْرِ بْنِ تَوَلَّبٍ. وَمِثْلُهُ ابْنُ سِيدِهِ فِي شَرْحِ أَبْيَاتِ الْجَمَلِ - حَاشِيَةُ الْوَرَقَةِ ١٩/أ نَسَخَةٌ مَلَى. وَالْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي الْجَمَلِ، وَشَرْحُ جَمَلِ الزَّجَاجِيِّ ١٧٢.

وَالْحِجْرَ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ: الْحَرَامُ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا} <sup>(١)</sup>، أَي: حَرَامًا مُحَرَّمًا. وَتَقُولُ الْعَرَبُ: "حِجْرًا لَهُ وَحُجْرًا"، أَي: دَفْعًا وَمَنْعًا لَهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:  
قَالَتْ وَفِيهَا حَيْدَةٌ وَدُعْرُ

عَوْدُ بَرِّي مَيْكُمُ وَحُجْرُ <sup>(٢)</sup>

وَمَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ: أَنَّهُ مَثَلُ مُضْرَرٍ لِلْمُوَافَقَةِ وَالْمُتَابَعَةِ. يَقُولُ: أَصِلْ حَبْلِي بِمَنْ وَصَلْتَ حَبْلَكَ مِنَ الْأَوْدَاءِ، وَأَرِيشُ ثُبْلِي لِمَنْ رَشَتْ ثُبْلَكَ مِنَ الْأَعْدَاءِ. وَبَعْدَهُ:  
مَا لَمْ أَجِدْكَ عَلَى هُدًى أَثَرِ

يَقْرُوهُ مَقْصَدُ قَائِفٍ <sup>(٣)</sup> قَبْلِي

وَحَلَّائِقِي <sup>(٤)</sup> مَا قَدْ عَلِمْتَ وَمَا

نَبَحْتَ كِلَابُكَ طَارِقًا مِثْلِي

[إِنِّي لَا صَرْمٌ مَنِ يُصَارِمُنِي

وَأَجِدُ وَصَلَ مَنْ ابْتَغَى وَصَلِي] <sup>(٥)</sup>

\*\*\*

وَأُنْشِدُ أَبُو الْقَاسِمِ فِي هَذَا الْبَابِ:

وَكَمْ مَالِي عَيْنِيهِ مِنْ شَيْءٍ غَيْرِهِ

إِذَا رَاحَ نَحْوَ الْجَمْرَةِ الْبَيْضِ كَالْدُمَى <sup>(٦)</sup>

<sup>(١)</sup> - الفرقان: ٢٢.

<sup>(٢)</sup> - الْبَيْتَانِ أَنْشَدَهُمَا الْحَظِيظَةُ عِنْدَ وَفَاتِهِ، وَهُمَا فِي الْدِيْوَانِ ٢٩٣، عَنْ الْأَغَانِي ١٩٧/٢، وَالْخَزَانَةِ ٤١١/١. وَهُمَا بِلَا نِسْبَةٍ فِي الْاِسْتِثْقَاكِ لِلْأَصْمَعِيِّ ٣٧، وَإِصْلَاحِ الْمُنَظَّقِ ٢٨١، وَمَجَالِسِ ثَعْلَبِ ١٨١/١، وَالتَّقْفِيهِ ٣٣٨، وَفَصْلِ الْمَقَالِ ٣٢٤، وَالثَّلَاثِ لِابْنِ السَّيِّدِ ٤٣٩/١، وَالْفَرْقِ لِابْنِ السَّيِّدِ ٢١٣، وَعَمْدَةِ الْحِفَافِ ٧٥٧/١ (حِيد). وَالصَّحَاحُ، وَالْمَحْكَمُ، وَالْأَسَاسُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَالْعِيَابُ، وَاللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (حَجَرٌ، عَوْدٌ).

<sup>(٣)</sup> - فِي (ط، ب، ص): "يَقْرُوهُ مَقْصَدُ قَائِفٍ"، وَهِيَ رِوَايَةُ الدِّيْوَانِ (٢٣٩). وَيَقْرُوهُ: يَتَّبِعُ وَيَنْقُضُ الْأَخْبَارَ. وَالْمَقْصَدُ: إِتْبَاعُ الْإِنْسَانِ أَيْنَ ذَهَبَ. وَالْقَائِفُ: الَّذِي يَعْرِفُ الْآثَارَ. وَالْبَيْتُ سَقَطَ مِنْ (ط).

<sup>(٤)</sup> - فِي (ب، ص): "شَمَائِلِي"، وَكَذَلِكَ فِي الدِّيْوَانِ، وَكُلَاهُمَا بِمَعْنَى الطَّبَائِعِ وَالسَّجَايَا.

<sup>(٥)</sup> - الْبَيْتُ زِيَادَةٌ مِنْ (ص)، وَقَدْ وَقَعَ تَرْتِيبُهُ فِي الدِّيْوَانِ (٢٣٩) قَبْلَ الشَّاهِدِ بِثَلَاثَةِ أَبْيَاتٍ.

<sup>(٦)</sup> - الْبَيْتُ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رِبْعَةَ فِي دِيْوَانِهِ ٣١١. وَلَهُ فِي الْكِتَابِ ٨٣/١، وَالْكَامِلِ ٣٧٦/١، وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ ٥٥٣/٢، وَالْجَمَلُ ٩٧. وَالْجَمْرَةُ: وَاحِدَةُ جَمَرَاتِ الْمَنَاسِكِ، وَجَمَرَاتُهَا: الْحَصِيَّاتُ الَّتِي يُرْمَى بِهَا فِي مَكَّةَ. انْظُرِ التَّاجَ (جَمَر).

هذا البيت: لعمر بن أبي ربيعة. ويُكنى: أبا الخطاب.  
و"عُمَرُ": مَعْدُودٌ في الأسماء المُرْتَجَلَة، وإنْ كَانَ مَعْدُولاً عَنْ<sup>(١)</sup> عَامِرِ المَعْدُودِ في الأسماء المنقولة من الصفات.

فإن قلت: رَجُلٌ عُمَرُ، إذا كَانَ كَثِيرَ الاعْتِمَارِ. وقالوا: عُمَرُ الحَجِّ، وجمعها عُمَرُ، فما الذي يمنع أنْ يَكُونَ مَنقُولاً مِنْ أَحدهما؟.

قيل: يمنع من ذلك أَنَّهُ لَوْ كَانَ مَنقُولاً مِنْهُمَا لَا تُصَرَفُ.

وأما "رَبِيعَة": فهي بِيضَة<sup>(٢)</sup> السَّلَاحِ.

وهذا الشعر، قاله عمر بن أبي ربيعة في بنت مَرَوَانَ<sup>(٣)</sup> بن الحكم، وكانت قد حَجَّتْ وأَحَبَّتْ أَنْ تَرَاهُ، وَخَشِيتُ أَنْ يَتَغَوَّلَ بِهَا فَيَفْضَحَهَا، فَدَسْتُ إِلَيْهِ امْرَأَةً سَاقَتَهُ<sup>(٤)</sup> في اللَّيْلِ مَعْصُوبَ العَيْنَيْنِ؛ لِئَلَّا يَعْلَمَ إِلَى أَيْنَ يُحْمَلُ، فَأَخَذَ فِي يَدِهِ شَيْئاً مِنْ حِنَاءٍ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الخِباءِ، مَسَّ بِذَلِكَ الحِنَاءِ حَاشِيَةَ<sup>(٥)</sup> الخِباءِ، فَلَمَّا دَخَلَ أُرِيَلَتِ العِصَابَةُ عَنْ<sup>(٦)</sup> عَيْنَيْهِ، وَحَادَتْهُ مُدَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا حَانَ انْصِرَافُهُ عُصِبَتْ عَيْنَاهُ<sup>(٧)</sup>، وَحُمِلَ مَقُوداً إِلَى مَنْزِلِهِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ لِبَعْضِ غِلْمَانِهِ: اذْهَبْ<sup>(٨)</sup> فَطَفُ بَيْنَ الْأُخْبِيَةِ، فَإِذَا وَجَدْتَ خِباءً فِيهِ أَثَرُ حِنَاءٍ<sup>(٩)</sup>، فَاسْأَلْ لِمَنْ هُوَ؟.

فذهب الغلام، وعاد إليه، فأخبره: أَنَّهُ خِباءُ بِنْتِ مَرَوَانَ بن الحكم.  
ورأت هي أَثَرَ الحِنَاءِ في حَاشِيَةِ الخِباءِ، فعلمتْ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي فَعَلَ ذَلِكَ! فَوَجَّهَتْ إِلَيْهِ أَلْفَ دِينَارٍ، وَرَغِبَتْ إِلَيْهِ لِأَلَّا يَفْضَحَهَا، فَاشْتَرَى بِهَا عِطْراً وَبَزّاً، وَأَهْدَاهُ لَهَا، فَأَبَتْ أَنْ تَقْبَلَهُ<sup>(١٠)</sup>، فَقَالَ، وَاللَّهِ لَنْ تَقْبَلَهُ، لِأَنَّهُ بَنَتْهُ فِي النَّاسِ، فَيَكُونُ أَشْهَرَ لِلأَمْرِ، فَقَبِلْتَهُ، وَقَالَ

(١) - في (ط): "من".

(٢) - في (ط): "فبيضة".

(٣) - ورد في حاشية (ط ١٩/ب): صوابه "رَمْلَة بنت عبد الملك بن مروان".

(٤) - في (ط) ضرب الناسخ على كلمة "ساقته"، وكتب في الحاشية: "جاءت به إليها".

(٥) - في (ط) كتب فوقها "عمود".

(٦) - في (م): "من".

(٧) - في (ط): "عُصِبَتْ عَيْنَيْهِ".

(٨) - في (ب): "انهض".

(٩) - في (ط): "حناء على خباء". وفي (ب): "خباء فيه حناء". وفي (م): "خباء عليه حناء".

(١٠) - فأبَتْ أَنْ تَقْبَلَهُ: "سقط من (ط، ص، م)".

في ذلك - ولم يُسمَّها - :

وَكَمْ مِنْ قَتِيلٍ لَأَيَّاءُ بِهِ دَمٌ  
وَمِنْ غَلِقَ رَهْنًا إِذَا ضَمُّهُ مَيِّ  
وَكَمْ مَالِي عَيْنِيهِ مِنْ شَيْءٍ غَيْرِهِ  
إِذَا رَاحَ نَحْوَ الْجَمْرَةِ الْبَيْضُ كَالْدُمَى  
يَجْرُرُنْ أَذْيَالَ الْمُرُوطِ بِأَسْوُقٍ  
خِدَالٍ إِذَا وَلَّيْنِ أَعْجَازُهَا رَوَى  
أَوَانِسُ يُسَالِبُنَ الْحَلِيمَ فُؤَادَهُ  
فَيَا طَوَّلَ مَا جُرْنَ وَيَا حُسْنَ مُجْتَلَى  
فَلَمْ أَرَ كَالْتَّجْمِيرِ مَنْظَرَ نَاطِرٍ

وَلَا كَلَيَْالِي الْحَجِّ أَقْتَلْنَ ذَا هَوَى<sup>(١)</sup>

وقوله: "لَا يَبَاءُ دَمٌ"، أي: لَا يُؤْخَذُ بِهِ قَوْدٌ؛ يُقَالُ: أَبَاتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ، إِذَا قَتَلْتَهُ بِهِ، وَلَا يَكَادُ يُسْتَعْمَلُ إِلَّا وَالثَّانِي كُفْفٌ لِلأَوَّلِ.

وقوله: "وَمِنْ غَلِقَ رَهْنًا"، [رَهْنًا<sup>(٢)</sup>]: منصوب على التمييز، أراد: وَمِنْ رَجُلٍ غَلِقَ رَهْنُهُ، ثُمَّ نُقِلَ الضَّمِيرُ إِلَى الْأَصْفَةِ، فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ "حَسَنٌ وَجْهًا". وَأَجَازَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ نَصْبَهُ عَلَى الْحَالِ، وَخَفَضَهُ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ غَلِقَ<sup>(٣)</sup>.

ومعنى "غَلِقَ الرَّهْنُ": أَنْ يَنْشَبَّ عِنْدَ الْمُرْتَهِنِ، فَلَا يَقْدِرُ عَلَى فَكَاكِهِ. وَيُرْوَى: "الْبَيْضُ"، بِالرَّفْعِ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ: "الْبَيْضُ"<sup>(٤)</sup> بِالْخَفْضِ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ شَيْءٍ، كَأَنْ قَالَ: وَكَمْ مَالِي عَيْنِيهِ مِنَ الْبَيْضِ كَالدُمَى.

و"الْمُرُوطُ": أَكْسِيَّةٌ مِنْ خَزٍّ، وَتَكُونُ مِنْ غَيْرِهِ. وَ"الْخِدَالُ": الْمُتَلَتِّةُ مِنَ اللَّحْمِ<sup>(٥)</sup>، وَكَذَلِكَ "الرَّوَى". وَرَوَى<sup>(٦)</sup>: جَمْعُ رَيَّانٍ، وَهُوَ مَمْدُودٌ، وَقَصْرُهُ لِلزُّرُورَةِ وَ"الْمُجْتَلَى": الْمَنْظَرُ؛ وَهُوَ مُفْتَعَلٌ، مِنْ قَوْلِكَ: اجْتَلَيْتُ الشَّيْءَ، إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ.

(١) - الأبيات لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٣١١.

(٢) - ما بين الحاصرتين: زيادة من (ط).

(٣) - انظر المقتضب ١٤٢/٤.

(٤) - هي رواية ابن سيده في شرح أبيات الجمل (انظر حاشية الورقة ١٧/ب من نسخة ملي).

(٥) - "من اللحم": ساقطتان من (ط، ب، ص).

(٦) - "رَوَى": ساقطة من (ط).

ومعنى "أَقْلَنْتَ": أَهْلَكْتَ، بالقاف، [وتقديم اللام على التاء] <sup>(١)</sup>. وَالْقَلْتُ: الهلاك. ويروى: "أَقْتَلْتُ"، أي: عَرَضْتُهُ لِلْقَتْلِ، [بالقاف أيضاً، وتقديم التاء على اللام] <sup>(٢)</sup>. ويروى: "أَقْلَنْتَ"، بالقاف، وتقديم اللام على التاء، أي خَلَصْتُهُ فَأَنْقَلْتَهُ، ولم يَقْتُلْنِ بما رأى. و"التَّجْمِيرُ": رَمَى الحجار.

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

هَلْ أَنْتَ بَاعِثُ دِينَارٍ لِحَاجَتِنَا

أَوْ عَبْدَ رَبِّ أَخَاعُونَ بَنَ مِخْرَاقٍ <sup>(٣)</sup>

هذا البيت : لا أعلم قائله. و"دينار" - هاهنا - : اسم رجل. وقوله: "أَوْ عَبْدَ رَبِّ": ينتصبُ بالعطف على موضع "دينار"؛ لأنه مخفوضٌ في اللفظ، منصوب في المعنى. ويجوزُ نَصْبُهُ بِإِضْمَارِ فِعْلٍ؛ كَأَنَّهُ قَالَ: أَوْ تَبَعْتُ عَبْدَ رَبِّ أَخَاعُونَ بَنَ مِخْرَاقٍ <sup>(٤)</sup>، وهو الذي ذهب إليه أبو القاسم - رحمه الله - ويجوز : أَوْ عَبْدَ رَبِّ أَخِي، بالخفض.

وزعم عيسى بن عمر: أنه سمع العرب تنشده منصوباً.

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

الضَّارِبُونَ عَمِيرًا عَنْ بَيُوتِهِمْ

بِالْتَّلِّ يَوْمَ عَمِيرٍ ظَالِمٌ عَادِي <sup>(٥)</sup>

(١) - ما بين الحاصرتين : زيادة من (ط).

(٢) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط).

(٣) - ذكر الزمخشري أنه لتأبط شراً انظر حاشية الورقة ٢٠/أ من نسخة طهران وفي الخزانة (٣، ٤٧٧): "وقال ابن خلف: وقيل: هو لجابر بن رلان التنبسي وقيل: هو لجبرير، أولتأبط شراً". ولا يوجد في ديوان جرير. والبيت بلا نسبة في الكتاب ٨٧/١، والمقتضب ١٩١/٤، والجمل ٩٩، وشرح جمل الزجاجي ١٧٢، والمقاصد للعيني ٥٦٣/٣، والهمع ١٤٥/٢، والخزانة ٤٧٦/٣، والدرر اللوامع ٢٠٤/٢، وشرح ابن عقيل ٩٦/٢، وشرح الأشموني لألفية ابن مالك ٣٠١/٢.

(٤) - قوله: "أخاعون بن مخرق": سقط من (ط).

(٥) - البيت للقطامي في ديوانه ٨٩. وله في المقتضب ١٤٥/٤، والجمل ١٠٠، وأما ابن الشجري ١٣٢/١. وبلا نسبة في شرح جمل الزجاجي ١٧٣.

هذا البيت للقطامي، وقد ذكر اسمه فيما تقدم<sup>(١)</sup>، من شعر<sup>(٢)</sup> يمدح به زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْقَيْسِيِّ، وكان أسرُهُ ثُمَّ أَطْلَقَهُ، وقبل هذا البيت<sup>(٣)</sup>:

تُبْنَتْ قَيْسًا عَلَى الْحُشَاكِ قَدْ نَزَلُوا

مِنَّا بِحَيٍّ عَلَى الْأُضْيَافِ حُشَادٍ

فِي الْمَجْدِ وَالشَّرَفِ الْعَالِي ذُوِي أَمَلٍ [١٢/أ]

وَفِي الْحَيَاةِ فِي الْأَمْوَالِ زُهَادٍ<sup>(٤)</sup>

"الْحُشَاكُ": اسم ماء، وقيل: اسم أرض، وقيل: "الْحُشَادُ": الذين يحشدون في كرامة

الْأُضْيَافِ<sup>(٥)</sup>، أي: يختلطون، واحدهم حَاشِدٌ، وهو نحو قول الآخر:

الْمَانِعِينَ مِنَ الْخُنَا جَارَاتِهِمْ

وَالْحَاشِدِينَ عَلَى طَعَامِ الثَّأِزِلِ<sup>(٦)</sup>

وَأَرَادَ بِـ"عُمَيْرٍ": عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ السُّلَمِيِّ، وكانت تَغْلِبُ قد قتلتها.

و"التَّلُّ": موضع كانت فيه وقعة.

ويروى: "النَّضَارِبِينَ"، و"النَّضَارِبُونَ"، والعادي: الْمُعْتَدِي.

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

الْفَارِجُو بَابِ الْأَمِيرِ الْمُبْهِمِ<sup>(٨)</sup>

هَذَا الرَّجَزُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي ضُبَّةَ.

و"الْفَارِجُو بَابِ الْأَمِيرِ": الفاتحوه. و"المُبْهِمُ": المُغْلَقُ؛ يقال:

فَرَجْتُ الْبَابَ، إِذَا فَتَحْتَهُ. وَأَبْهَمْتُهُ، إِذَا أَغْلَقْتَهُ. وهذا يُحْتَمَلُ معنيين:

(١) - انظر ص ٣٣ من هذا الكتاب.

(٢) - في ("شعره - وهو").

(٣) - في (ط): وقيله.

(٤) - البيتان للقطامي في ديوانه ٨٩.

(٥) - "وقيل": ساقطه من (ط، ب).

(٦) - في (ط، ب): "الضيف".

(٧) - البيت لم أعثر عليه.

(٨) - البيت لرجل من بني ضُبَّةَ في الكتاب ٢٩٢/١ و١٨٥/١ (هـ) وفيه: "الفارجي". وبلا نسبة في المقتضب ١٤٥/٤، والجمل ١٠١، والأساس (بهم) ز

وشرح جمل الزجاجي ١٧٤.

أحدهما: أَنْ يُرِيدَ أَنَّهُمْ يَغْلِبُونَ الْمُلُوكَ، وَيَلْجُونَ أَبْوَابَهُم الَّتِي قَدْ حَصَّنُوهَا، فَيَكُونُ،  
كقول الآخر:

حَمَّالُ أَلْوِيَّةٍ شَهَادُ أُنْدِيَّةٍ

شَدَّادُ أَوْهَبِيَّةٍ فَتَّاحُ أَسَدَادٍ<sup>(١)</sup>

الوجه الآخر: أَنْ يُرِيدَ أَنَّهُمْ أَعِزَّةُ أَشْرَافٍ، إِذَا وَقَدُوا عَلَى الرُّؤَسَاءِ لَمْ يُمْنَعُوا مِنَ الدُّخُولِ  
عليهم، فَيَكُونُ مِثْلُ قَوْلِ الْآخَرِ:

مِنَ النَّفَرِ الْبَيْضِ الَّذِينَ إِذَا انْتَمَوْا<sup>(٢)</sup>

وَهَابَ الرِّجَالُ حَلَقَةَ الْبَابِ قَعَقَعُوا<sup>(٣)</sup>

وهو ضدُّ مَا قَالَه جَرِيرٌ فِي هَجَائِهِ التَّيْمِيَّ<sup>(٤)</sup>، وَهُوَ قَوْلُهُ:

قَوْمٌ إِذَا حَضَرَ الْمُلُوكَ وَقُودُهُمْ

تُتِفَّتْ شَوَارِبُهُمْ عَلَى الْأَبْوَابِ<sup>(٥)</sup>

\*\*\*

وَأُنْشَدَ أَبُو الْقَاسِمِ فِي هَذَا الْبَابِ:

الْحَافِظُ عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ لَا

يَأْتِيهِمْ مِنْ وَرَائِنَا وَكَفَّ<sup>(٦)</sup>

(١) - البيت للفارعة بنت شداد ترثي أخاها في شرح ديوان الخنساء ١٧١، وأما القالي ٣٢٤/٢. وقيل لعمر بن مالك، وقيل لغيرهما.

(٢) - في (ط، ر، م): "انتهوا".

(٣) - البيت لأبي الرئيس عبادة بن طهفة المازني، وقيل: عبادة بن عباس في اللسان، والتاج (لوى). وبلا نسبة في معاني القرآن للفراء ١٧٦/١.

(٤) - في (ط): "التيمي". وفي (ب، ن): "للتيم".

(٥) - البيت لجريز في ديوانه ٥٢ (الصاوي).

(٦) - البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ١٧٢. والبيت له في التنبيهات ٢٦٠، والاقتضاب ٣٧٣، والمقاصد للعيني ٥٥٧/١، ومعاهد التنصيص ١٨٩/١. ونسب إلى عمرو بن امرئ القيس الخزرجي في جمهرة أشعار العرب ١٢٧، والأغاني ١٩/٣، ٢٠، والخزانة ١٨٩/٢ - ١٩٠. ولهما في اللسان، والتاج (وكف). وفي الكتاب ٩٥/١ عزاه لرجل من الأنصار. وفي التاج (وكف): قيل: لشريح بن عمران القضاعي. والصواب أنه مالك بن عجلان الخزرجي. والبيت بلا نسبة في المقتضب ١٤٥/٤، وتفسير الطبري ٢١/٢، والصاحبي ١٨٦، وأما ابن الشجري ٢٩٦/١، والبيان لابن الأنباري ١٧٥/٢، وعمدة الحفاظ ١٨٤٥/٣ (عور) وشرح جمل الزجاجي ١٧٤، والجمل ١٠١، والهمع ٤٩/١.

هذا البيت لقيس بن الخطيم الأنصاري.

و"قيس": اسم منقول، وقد ذكرناه فيما تقدم<sup>(١)</sup>. و"الخطيم" أيضاً: منقولٌ من قولهم: حَطَمْتُ البَعِيرَ، فهو حَطِيمٌ، ومَحْطُومٌ، إِذَا جَعَلْتِ فِي رَأْسِهِ<sup>(٢)</sup> الْخِطَامَ، وهو الرَّمَامُ. وإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ، لِأَنَّهُ ضُرِبَ عَلَى أَنْفِهِ، فَبَقِيَ فِيهِ أَثَرُ الضَّرْبِ. وقبل هذا البيت<sup>(٣)</sup>:

أَبْلَغُ بَنِي حَجَجَبَى وَقَوْمُهُمْ

حَطْمَةً أَنْتَا وَرَاءَهُمْ أَلْفُ

وَأَنْتَا دُونَ مَا يَسُومُهُمُ الْ

أَعْدَاءُ مِنْ ضَيْمِ حُطَّةٍ تُكَفُّ<sup>(٤)</sup>

و"العورة": المكان الذي يُخَافُ مِنْهُ الْعَدُوُّ. و"الوكف" - هاهنا - : العيب.

ويُروى: "تُطَفُّ"<sup>(٥)</sup>، وهو نحو الْوَكْفِ. وَالنُّطْفُ أَيْضاً: الرِّبَّةُ وَالْتِهَمَةُ.

يقول: نحن نحفظ عورة العشيرة، فلا يأتيهم من ورائنا شيءٌ يُعَايُونَ به مِنْ تَضْيِيعِ ثَغْرِهِمْ، وَقِلَّةِ رِعَايَتِهِ. هذا على رواية مَنْ رَوَى: "مِنْ ورائنا".

وَمَنْ رَوَى: "مِنْ وَرَائِهِمْ": أَخْرَجَ الضميرَ مخرجَ الغيبة على لفظ الألف واللام؛ لِأَنَّ مَعْنَى "الْحَافِظُو عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ"<sup>(٦)</sup>: أَيِ<sup>(٧)</sup> نَحْنُ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ، كَمَا تَقُولُ: أَنَا الَّذِي قَامَ؛ فخرَجَ الضميرَ مخرجَ الغيبة، وَإِنْ كُنْتَ تَعْنِي نَفْسَكَ؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ: أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَامَ. وقد يقولون: أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قُمْتُ، فعل هذه - الرواية - رواية مَنْ رَوَى: "مِنْ ورائنا". ومثله قول الآخر:

وَأَنَا الَّذِي قَتَلْتُ بَكْرًا بِالقَّاسَا

وَتَرَكْتُ تَغْلِبَ غَيْرَ ذَاتِ سَنَامٍ<sup>(٨)</sup>

(١) - انظر ص ٥٧ من هذا الكتاب.

(٢) - "منقول": ساقطة من (ط).

(٣) - في (ط، ب، م، ص): "أنفه".

(٤) - في (ط، م): وقبله.

(٥) - البيتان لقيس بن الخطيم في ديوانه ٦٢، والاقتضاب ٣٧٣، والقصور والممدود ٢٤ (الأول).

(٦) - هي رواية ابن السراج في الأصول ٢١٠/١.

(٧) - "العشيرة": ساقطة من (ط).

(٨) - "أي": ساقطة من (ط).

(٩) - البيت بلا نسبه في الخزائن ٧٣/٦ (هـ).

وأُنشد أبو القاسم في هذا الباب :

يَارُبَّ غَابِطِنَا لَوْ كَانَ يَطْلُبُكُمْ

لَأَقَى مَبَاعِدَهُ وَحِرْمَانَا<sup>(١)</sup>

هذا البيت : لجريز بن عطية بن حذيفة ، من بني كليب بن يربوع . و"جريز" : من الأسماء المنقولة ؛ لأن الجريز : زمام البعير ، قال الشاعر :

يَرَى فِي كَفِّ صَاحِبِهِ خَالَةً

فَيُعْجِبُهُ وَيُفْزَعُهُ الْجَرِيرُ<sup>(٢)</sup>

وسُمِّي "جريراً" ؛ لأن أمه كانت ترى في نومها ، وهي حامل به أنها تلد جريراً ، فكان يلتوي على عُنُق رَجُلٍ فَيَحْنِقُهُ ، ثُمَّ عَلَى<sup>(٣)</sup> عُنُقٍ آخَرَ ، حتى كان يلتوي<sup>(٤)</sup> ، وَيَحْنِقُ عِدَّةً مِنْ النَّاسِ ، فَفَزَعَتْ مِنْ رُؤْيَاهَا ، وَقَصَّتْهَا عَلَى مُعَبَّرٍ ، فَقَالَ [لَهَا]<sup>(٥)</sup> : إِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكَ وَلَدَتْ وَلِداً يَكُونُ أَلْباً<sup>(٦)</sup> عَلَى النَّاسِ ، فَلَمَّا وَلَدَتْهُ سَمَّتهُ جَرِيراً بِمَا<sup>(٧)</sup> كَانَتْ رَأَتْ فِي النَّوْمِ . فَكَانَ تَأْوِيلُ رُؤْيَاهَا أَنَّهُ هَاجَى ثَمَانِينَ شَاعِراً ، فَعَلِبَهُمْ كُلَّهُمْ إِلَّا الْفَرَزْدَقَ .

و"عَطِيَّة" : منقول مِنَ الْعَطِيَّةِ الَّتِي<sup>(٨)</sup> يُرَادُ بِهَا الْهَبَةُ . و"حَذِيفَةُ" : منقول تصغير "حَذَفَةُ" ، وهي الرَّمِيَّةُ بِالْعَصَا . وَلَقَّبَ حَذِيفَةُ الْخَطَفَى ؛ لقوله :

يَرْفَعُنَ بِاللَّيْلِ [١٢/ب] إِذَا مَا أَسْدَفَا

أَعْنَأَقَ جُنَّانَ وَهَاماً رُجْفَا

(١) - البيت لجريز في ديوانه ٥٩٥ (الصاوي) . وله في الكتاب ٢١٢/١ ، والمقتضب ٢٢٧/٣ ، و١٥٠/٤ ، ٢٨٩ ، والجمل ١٠٣ ، وشرح الفصل ٥١/٣ ، والمقاصد للعيني ٣٦٤/٣ ، وشرح جمل الزجاجي ١٧٥ ، والهمع ٤٧/٢ ، والدرر اللوامع ٥٦/٢ . وبلا نسبة في معاني القرآن للفراء ١٥/٢ .

(٢) - البيت بلا نسبة في المحكم ، واللسان ، والتاج (خلا) . والخلا : الحشيش الأخضر .

(٣) - في (ط ، م) : "في" .

(٤) - "يلتوي" : ساقطة من (ط ، ر) .

(٥) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط ، م) .

(٦) - في (ط ، م) : "بَلَا" ، وفي (ر) : "بَلَاءٌ" ، بالمد .

(٧) - في (ط) : "لَا" .

(٨) - "التي" : ساقطة من (ط) .

وَعَتَقَ بَابًا بَاقِي<sup>(١)</sup> الرَّسِيمِ حَطَفَ<sup>(٢)</sup>

ويُروى: "خَيْطَفًا"<sup>(٣)</sup>، وهو السريع.

ويُكْنَى جريراً: أَبَا حَزْرَةَ، بَابَن كَانَ لَهُ. و"الْحَزْرَةُ": الْفَعْلَةُ مِنْ حَزَرْتُ الشَّيْءَ، إِذَا حَرَصْتَهُ. و"الْحَزْرَةُ" أَيْضاً: خِيَارُ الْمَالِ. وَفِي الْحَدِيثِ: "لَا تَأْخُذُوا مِنْ حَزَرَاتِ أَمْوَالِ النَّاسِ شَيْئاً"<sup>(٤)</sup>. و"الْحَزْرَةُ" أَيْضاً: حَمُوضَةُ اللَّبَنِ.

وقبل بيت جرير:

إِنَّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوْرٌ

قَتَلْنَاهُ ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنِ قَتْلَانَا

يَصْرَعُ عَنْ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا حَرَكَ بِهِ

وَهُنَّ أَضْعَفُ خَلْقِ اللَّهِ أَرْكَاناً<sup>(٥)</sup>

و"الغَابِطُ": نَحْوُ الْحَاسِدِ؛ إِلَّا أَنَّ الْغَابِطَ: هُوَ الَّذِي يَتِمَّنِي أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ مَا لغيره، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَلِّبَ الْمَغْبُوطُ نِعْمَتَهُ.

و"الْحَاسِدُ": هُوَ الَّذِي يَتِمَّنِي أَنْ يُسَلِّبَ الْمَحْسُودُ نِعْمَتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَنْلُ [هُوَ]<sup>(٦)</sup> مِنْهَا

(١) - فِي الْأَصْلِ "وَعَتَقَانَا فِي"، وَالْمَخْتَارُ مِنْ بَقِيَةِ النُّسخِ.

(٢) - الرَّجَزُ لِحَدِيفَةَ بْنِ بَدْرٍ جَدِّ جَرِيرِ الْمَلَقِ بِالْخَطْفِيِّ فِي طَبَقَاتِ فَحُولِ الشُّعْرَاءِ ٢٩٦/١، وَالشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ٤١٥، وَالِاشْتِقَاقُ لِابْنِ دَرِيدٍ ٢٣١، وَالْجُمُهرَةُ ٢٣١/٢، وَالْمَخْصَصُ ١٩٦/١٥ (الثَّانِي وَالثَّلَاثُ)، وَنَزْهَةُ الْمَلِكِ ٥٧/أ، وَالْخَزَانَةُ ٧٥/١-٧٦، وَالصَّحَاحُ، وَالْمَحْكَمُ، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (خَطَفَ، سَدَفَ، جَنَنَ). وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ عَزَاهُمَا فِي الرُّوضِ الْأَنْفِ إِلَى جَرِيرِ ١١٨/١. وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْعَيْنِ ٢٢١/٤ (خَطَفَ)، وَالْمَقَابِيصُ ١٩٦/٢، وَالْمَخْصَصُ ١٠٩/٧ (الثَّلَاثُ). وَقَوْلُهُ: "جَنَانٌ": جَمْعُ جَانٍ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ أَكْحَلُ الْعَيْنِ يَضْرِبُ إِلَى الصَّفْرَةِ. وَالْعَنْقُ، بِالتَّحْرِيكِ: السِّيرُ الْفَسِيحُ. وَالرَّسِيمُ: ضَرْبٌ مِنَ السِّيرِ سَرِيعٌ، مُؤَثِّرٌ فِي الْأَرْضِ. وَيُروى: "بَعْدَ الْكَلَالِ"، أَيِ بَعْدِ الْإِعْيَاءِ وَالتَّعَبِ.

(٣) - انْظُرِ الْجُمُهرَةَ ٢٣١/٢، وَيُروى أَيْضاً "خَطْفِي" بِلَا يَاءَ، كَمَا فِي النُّقَاطِصِ ١، وَاللِّسَانِ، وَالتَّاجِ (حَطَفَ).

(٤) - الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ، وَاللِّسَانِ، وَالتَّاجِ (حَزَنَ)، بِتَقْدِيمِ الزَّايِ عَلَى الرَّاءِ.

(٥) - الْبَيْتَانِ لِجَرِيرِ بْنِ عَطِيَّةٍ فِي دِيَوَانِهِ ٥٩٥ (الصَّاوِي)، وَشَرْحُ الدِّيَوَانِ ١٦٣/١، وَطَبَقَاتُ فَحُولِ الشُّعْرَاءِ ٨٧، وَالْكَامِلُ لِلْمُبَرِّدِ ٢٨٣/١، وَالْفَاضِلُ ١٠٩، وَالْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٢٢٣/١، وَالْمَقَابِيصُ ٤٤٩/٣، وَمَا يَجُوزُ لِلشَّاعِرِ فِي الضَّرُورَةِ ٣٧، وَالْإِقْتِصَابُ ١٨٤، وَالثَّلَاثُ لِابْنِ السَّيِّدِ ٨٠/٢ (الْأَوَّلُ) وَسَمَطُ اللَّالِيِّ ٤٣. وَيُروى "إِنْسَانًا مَكَانَ: "أَرْكَانًا".

(٦) - مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ (ط)، (ب)، (ر).

شيئاً<sup>(١)</sup>، كَفَعَلَ إبليس - لعنه الله - مع آدم عليه السلام.  
يقول: رَبَّ رَجُلٍ يَظُنُّ أَنَّنا نَظْفَرُ مِنْكُمْ بِما رَغِبْناهُ<sup>(٢)</sup>، وَأَنْكُمْ تَبْذِلُونَ لَنَا مِنْ وَصْلِكُمْ ما أَمْلَأْناهُ، فَيَغْيِبُنا عَلَى ذلك، ولو طَلَبَ وَصْلَكُمْ، كما نَطْلُبُ لَمْ يَظْفَرْ مِنْكُمْ بِشيءٍ ممَّا كانَ<sup>(٣)</sup> يَرْغَبُ.

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في باب الأمثلة التي تعملُ عملُ اسمِ الفاعل:

ضَرُوبٌ بَنَصَلَ السَّيْفِ سُووقَ سِمَانِها

إِذَا عَدِمُوا زَاداً فَإِنَّكَ عَاقِرٌ<sup>(٤)</sup>

هذا البيت: لأبي طالب - عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم - من شعر يرثي به أبا أمية بن المغيرة، بن عبد الله، بن عمرو<sup>(٥)</sup>. بن مخزوم، وكان حثثه<sup>(٦)</sup>، فخرج تاجراً إلى الشام، فمات بموضع يقال له: "سَرُّو سَحِيم"، فقال أبو طالب. يرثيه:

أَلَا إِنَّ زَادَ الرُّكْبِ<sup>(٧)</sup> غَيْرُ مَدْفَعٍ

بَسَرُّو سَحِيمَ غَيْبَتْهُ الْمَقَابِرُ

بَسَرُّو سَحِيمَ عَارِفٌ وَمُنْكَارٌ<sup>(٨)</sup>

وَفَارِسُ غَارَاتِ حَطِيبٍ وَيَاسِرُ

(١) - "شيئاً": ساقطة من (ط).

(٢) - في (ط): "رغبنا" بلا هاء.

(٣) - "كان": ساقطة من (ط).

(٤) - البيت لأبي طالب في شعره ١١٢ وله في الكتاب ٥٧/١، و ١١١/١ (هـ). والمقتضب ١١٤/٢، والجمل ١٠٤، وأمالى ابن السجري ١٠٦/٢، والمقاصد للعيني ٥٣٩/٣، والخزانة ١٧٥/٢ و ٢٤٢/٤ (هـ) وبلا نسبة في شرح جمل الزجاجي ١٧٦.

(٥) - في (ط): "عمرو" بلا واو. وهي ساقطة من (ب).

(٦) - في (ط: ن): "حثته" بالخاء المعجمة، وفي (ب) بالخاء المهملة. وفي (م) مكانها بياض. و"الحنن، والحنن"، بفتح الحاء المهملة وكسرهما: المثل والقرن والمساوي؛ يقال: هما حثنان وحثنان، أي سيان.

(٧) - "زاد الركب": لقب أبي أمية بن المغيرة. وأزواد الركب لقب ثلاثة من قريش: مسافرين أبي عمرو بن أمية ابن عبد شمس، وزمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وأبو أمية بن المغيرة بن عبد الله ابن عمرو بن مخزوم (الخزانة ١٧٧/٢، والنسان، والتاج، زود).

(٨) - و"مناكر"، أي مقاتل، والمناكرة: المقاتلة والمحاربة. و"عارف": مُدَبِّرُ للأمور.

تَنَادَوْا بَأْنَ لَا سَيِّدُ الْحَيِّ فِيهِمْ  
وَقَدْ فُجِعَ الْحَيَّانِ كَعَبٌ وَعَامِرُ  
وَكَانَ إِذْ يَأْتِي مِنَ الشَّامِ قَافِلًا  
بِمَقْدَمِهِ تَسْعَى إِلَيْنَا الْبَشَائِرُ  
فَيُصْبِحُ أَهْلُ اللَّهِ بِيضًا كَأَنَّمَا  
كَسَتْهُمْ حَبِيرًا رَيْدَةً وَمَعَا فِرُ  
تَرَى دَارَهُ لَا يَبْرَحُ الدَّهْرُ عِنْدَهَا  
مُجْتَمِعَةً كَوْمٌ سَمَانٌ وَبَاقِرُ  
إِذَا أَكَلَتْ يَوْمًا أَتَى الْعَدُّ مِثْلَهَا  
زَوَاهِقُ زُهْمٍ أَوْ مَخَاضٌ بَهَازِرُ  
ضُرُوبٌ بِنُصْلِ السَّيْفِ سَوْقٌ سَمَانِهَا  
إِذَا عَدِمُوا زَادًا فَإِنَّكَ عَاقِرُ  
وَلَا يَكُنْ لَحْمٌ غَرِيضٌ فَإِنَّهُ  
تُكَبُّ عَلَى أَفْوَاهِهِنَّ الْغَرَائِرُ  
فَمَالِكَ مِنْ نَاعٍ حُبِيَّتَ بِأَلَةٍ  
شُرَاعِيَّةٍ تَصَفَّرُ مِنْهَا الْأَطْفَارُ<sup>(١)</sup>

و"نُصْلُ السَّيْفِ": شَفْرَتُهُ، فَلِذَلِكَ أَضَافَهُ إِلَى السَّيْفِ، وَقَدْ يُسَمَّى السَّيْفُ كُلُّهُ: نُصْلًا.  
مَدَحَهُ بِأَنَّهُ كَانَ يُعْرِقِبُ الْإِبِلَ لِلضَّيْفَانِ عِنْدَ عَدَمِهِ الْأَزْوَادِ.  
و"سَرَوْ سُحِيمٌ": أَعْلَاهُ. و"الْيَاسِرُ": اللَّاعِبُ بِالْيَاسِرِ. و"الْقَافِلُ": الرَّاجِعُ مِنَ السَّفَرِ.  
و"البَشَائِرُ": جَمْعُ بَشَارَةٍ. وَعَنَى "بِأَهْلِ اللَّهِ": قَرِيشًا، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُسَمِّيهِمْ: أَهْلَ اللَّهِ،  
لِكَوْنِهِمْ أَرْبَابَ مَكَّةَ. و"الْحَبِيرُ": ثِيَابٌ نَاعِمَةٌ، كَانَتْ تُصْنَعُ فِي الْيَمَنِ. وَ"رَيْدَةٌ": بَلَدَةٌ مِنْ  
بِلَادِ الْيَمَنِ، ذَكَرَهَا<sup>(٢)</sup> طَرَفَةٌ فِي قَوْلِهِ:

(١) - الأبيات في شعر أبي طالب ١١٢. وله في الخزانة ١٧٥/٢ - ١٧٧.

(٢) - في (ط، م): "ذَكَرَهُ".

[ وبالسَّفْحِ آيَاتُ كَأَنَّ رُسُومَهَا <sup>(١)</sup> ]

يَمَانٍ <sup>(٢)</sup> وَشَتَّتَهُ رَيْدُهُ وَسَحُولُ <sup>(٣)</sup>

أراد: أَهْلَ رَيْدَةٍ. و"مُعَافِرُ": قَبِيلَةٌ مِنْ قِبَائِلِ الْيَمَنِ.  
و"الْمُجْعِجَةُ"، مِنَ الْإِبِلِ: الْمَصْرُوعَةُ. و"الْكُومُ": الْإِبِلُ الْعِظَامُ الْأَسْنِمَةُ وَ"الْبَاقِرُ": اسْمُ  
لِجْمَاعَةِ الْبَقَرِ. وَ"الزَّوَاهِقُ": السِّمَانُ. وَ"الزُّهُمُ":  
الكَثِيرَاتِ الشَّحْمِ، وَاحِدُهَا: زَهْمٌ. قَالَ <sup>(٤)</sup> زَهِيرُ:  
[ الْقَائِدُ الْخَيْلَ مَنكُوبًا دَوَابِرُهَا ] <sup>(٥)</sup>  
مِنْهَا الشُّتُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزُّهُمُ <sup>(٦)</sup>

و"الْخَاضُ": الْحَوَامِلُ مِنَ الْإِبِلِ، وَاحِدَتُهَا: خَلْفَةٌ، مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا.  
و"الْغَرِيضُ": الطَّرِيُّ.  
وَإِ مَعْنَى [ <sup>(٧)</sup> "تُكَبُّ": تُصَبُّ. وَ"الْغَرَائِرُ": الْأَعْدَالُ، جَمْعُ غَرَارَةٍ.  
و"النَّاعِي": الَّذِي يُخْبِرُ بِمَوْتِ الْإِنْسَانِ. وَ"الْأَلَّةُ": الْحَرَبَةُ.  
و"الشَّرَاعِيَّةُ": الَّتِي أَسْرَعَتْ <sup>(٨)</sup> لِلطَّعْنِ، أَيْ بُدِّرَتْ <sup>(٩)</sup>.  
و"حُبَيْتٌ": أَيْ خُصِصَتْ.

\*\*\*

(١) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ص).

(٢) - في (م): "كَتَابٌ".

(٣) - البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ١١٠. وله في البلدان ١١٢/٢ (ريدة)، واللسان، والتاج (سحل).

(٤) - في (ط): "وقال" بزيادة الواو.

(٥) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ص).

(٦) - البيت لزهير بن أبي سلقى في شرح ديوانه ١٥٣ و ٤٥. وله في الأضداد لأبي حاتم ١٣٠، والعين ٣٦٣/٣ (زهق)، وعجزه)، ونزهة الملك ٧٠/أ، والصاحح، والمحكم، والعياب، والتاج (زهق)، واللسان والتاج (زهم)، وعجزه له في اللسان، والتاج (شئن). وبلا نسبة في اللسان (زهق). وعجزه بلا نسبة في الجمهرة ١٥/٣، والمقاييس ٣٢/٣، وعمدة الحفاظ ١١٣٣/٢ (زهق). ودوابر الحوافر: مآخبرها. والشُّتُونُ: بين السمين والمهزول.

(٧) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط).

(٨) - في (ط): "أَسْرَعَتْ"، بالسّين المهملة.

(٩) - في (ط، ب، ر، ص، م): "سُدَّتْ". وَبُدِّرَتْ بِمَعْنَى عَجَلَتْ لِلطَّعْنِ.

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب :

حَذِرْ أُمُوراً لَا تَضِيرُ وَآمِنْ

مَا لَيْسَ مُنْجِيَهُ مِنَ الْأَقْدَارِ<sup>(١)</sup>

هذا البيت : مصنوع ليس بعربي ، واختلف في صانعه :

فزعم قومٌ أنه لابن المقفع . وحكى المازني ، قال : أخبرني أبو يحيى اللاهقي قال : سألتني سيبويه عن "فعل" ، هل يتعدى<sup>(٢)</sup> ؟. فوضعت له هذا البيت ؛ فلأجل هذا ردُّ هذا البيت على سيبويه .

وقد وجدنا في شعر زيد الخيل الطائي بيتاً آخر لا مَطْعَن<sup>(٣)</sup> فيه ، وهو قوله :

أَلَمْ أُخْبِرْ كُماً خَبِيراً أَتَانِي

أَبُو الْكَشَّاحِ جَدٌّ بِهِ الْوَعِيدُ

أَتَانِي أَنَّهُمْ مَرْقُونَ عَرْضِي

جَحَاشُ الْكَرْمَلِيِّنَ لَهَا فَيُودُ<sup>(٤)</sup>

وأما معنى البيت ، فيحتمل أمرين :

أحدهما : أَنْ يَصِفَ إِنْسَاناً بِالْجَهْلِ ، وَقَلَّةِ الْمَعْرِفَةِ ، وَأَنَّهُ يَضَعُ الْأُمُورَ فِي غَيْرِ مَوَاضِعِهَا ، فَيَأْمَنُ مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يُؤْمَنَ ، وَيَحْذَرُ مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يُحْذَرَ .

والوجه الثاني : - وهو الأشبه عندي - أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنَّ الْإِنْسَانَ جَاهِلٌ بِعَوَاقِبِ الْأُمُورِ ، يُدَبِّرُ ، فَيُخَوِّثُهُ الْقِيَاسُ وَالتَّدْبِيرُ ، فَيَكُونُ كَقَوْلِهِ . تعالى {وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً ، وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْراً كَثِيراً} <sup>(٥)</sup> . وقوله : { وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ

<sup>(١)</sup> - البيت لابن المقفع ، وقيل لأبي يحيى اللاهقي كما في الخزانة (٤٥٦/٣) ، نقلاً عن ابن السيد في شرح أبيات الجمل . والبيت في الكتاب ٥٨/١ ، والمقتضب ١١٦/٢ ، والجمل ١٠٥ ، وأما ابن الشجري ٥٤٣/٢ ، وشرح المفصل ٧١/٦ ، وشرح جمل الزجاجي ١٧٧ ، والمقاصد للعيني ١٠٧/٣ ، وكتاب كشف المشكل في النحو ١٥٠/١ ، والصاحح ، واللسان ، والتاج (حذر) .

<sup>(٢)</sup> - في (ط ، م) : "أيتعدى؟" .

<sup>(٣)</sup> - في (ط ، م) : "يطعن" بصيغة المضارع .

<sup>(٤)</sup> - البيتان لزيد الخيل في شعره ٦٢ والخزانة ١٦٩/٨ (هـ) والثاني في عمدة الحفاظ ٢٤٨٤/٤ (مزق) ، وشرح المفصل ٧٣/٦ ، وشذور الذهب ٣٩٤ ، والمقرب لابن عصفور ١٢٨/١ ، والهمع ٨٧/٥ ، وشرح ابن عقيل ٩٥/٢ ، وشرح الأشموني ٢٩٨/٢ .

<sup>(٥)</sup> - النساء : ١٩ .

لَكُمْ. وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ<sup>(١)</sup>}. ونحو قول أبي العتاهية:  
وَقَدْ يَهْلِكُ الْإِنْسَانُ مِنْ وَجْهِ أَمْنِهِ

وَيَنْجُو بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ يُحْذَرُ<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

ثُمَّ زَادُوا أَنَّهُمْ فِي قَوْمِهِمْ  
غَفَرُ ذَنْبِهِمْ غَيْرُ فَحْرٍ<sup>(٣)</sup>

هذا البيت: من مشهور شعر طرفة بن العبد<sup>(٤)</sup>.

ويُروى: "غَيْرُ"<sup>(٥)</sup> فُجْرِهِ"، بالجيـم، وهو جمعُ فُجُورٍ، وهو الكثيرُ الفُسُوقِ، ويكون الكثير الكذب، لأنه يقال: فَجَرَ الرَّجُلُ، إذا كذب.

ويُروى أَنَّ أعرابياً أتى عُمَرَ بن الخطَّابِ - رضي الله عنه - فقال: إِنَّ نَاقَتِي نَقَبَتْ وَدَبِرَتْ فَاحْمِلْنِي! فقال: وَاللَّهِ مَا بِنَاقَتِكَ نَقَبٌ، وَلَا دَبِرٌ! فقال الأعرابي:

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ

مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبَرٍ

اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فَجَرٌ<sup>(٦)</sup>

(١) - البقرة: ٢١٦.

(٢) - البيت لأبي العتاهية في ديوانه ١١٣. وله في الخزائن ٤٥٧/٣، نقلًا عن ابن السيد في شرح أبيات الجمل.

(٣) - البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ٨٠. وله في الكتاب ٥٨/١، والنوادر لأبي زيد ١٠، والجمل ١٠٦، وشرح الفصل ٧٤-٧٥، وشرح جمل الزجاجي ١٧٧، والهمع ٩٧/٢، والدرر اللوامع ١٣١/٢، والخزائن ٣٦٤/٣، وشرح الأشمسوني ٢٩٩/٢، والتصريح للشيخ خالد ٦٩/٢. وعجزه بلا نسبة في البيان لابن الأنبار ٤٨٧/٢. والشاهد فيه: نصب "ذنبهم" بغُفْرٍ؛ لأنه جمع غُفُورٍ، وَغُفُورٌ تكثير غَافِرٍ، وعاملُ عمله، فجرى جمعه العمل مجراه.

(٤) - "بن العبد": سقط من (ط، ب، ر، ص).

(٥) - "غير": سقط من (ط، ب، ر، ص، م).

(٦) - الرجز لبعض الأعراب في النهاية ٤١٣/٣، والعين ٣٠٧/٨ (رأى)، وعمدة الحفاظ ١٩٥٧/٣-١٩٥٨ (فجر)، واللسان، والتاج (فجر، نقب). والثالث في الأساس (نقب)، والعياب (فجر). والنقب: رقة الأخفاف. الذبَرُ: الجرح الذي يكون في ظهر الدابة، وقيل: هو أن يقرح خف البعير.

فَقَالَ عُمَرُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي! ثُمَّ حَمَلَهُ!!  
وَيُرَوَّى: "غَيْرُ فُحْرٍ". بخاءٍ معجمة، ومعناه: أَنَّهُمْ<sup>(١)</sup> لا يَفْخَرُونَ بِشَرَفِهِمْ، وَلَا يَعْجِبُونَ  
بِنَفْسِهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ يَتَوَاضَعُونَ لِلنَّاسِ، كَمَا قَالَ الْآخَرُ:  
فَلَمْ تَرْقُومَا غَيْرَنَا<sup>(٢)</sup> خَيْرَ قَوْمِهِمْ  
أَقْلُ بِهِ مِنَّا عَلَى قَوْمِهِمْ فَخَرَا  
وَمَا تَرَدُّعُنَا<sup>(٣)</sup> الْكِبَرِ يَاءٌ عَلَيْهِمْ  
إِذَا كَلَّمُونَا أَنْ نُكَلِّمَهُمْ نُزْرًا<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

وَأُنْشِدَ أَبُو الْقَاسِمِ فِي بَابِ الصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ:

لَا حِقُّ بَطْنٍ يَقْرَى سَمِين<sup>(٥)</sup>

هَذَا الْبَيْتُ: لِحُمَيْدِ الْأَرْقُطِ. وَ"حُمَيْدٌ": مِنْ الْأَسْمَاءِ الْمَنْقُولَةِ، يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ  
تَصْغِيرَ "حَمْدٍ"، وَيُحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مُصَغَّرًا<sup>(٦)</sup> مُرَحَّمًا مِنْ "أَحْمَدَ"، أَوْ<sup>(٧)</sup> مِنْ "حَامِدٍ" أَوْ  
مِنْ "مَحْمُودٍ"، أَوْ مِنْ "حَمِيدٍ"<sup>(٨)</sup>. أَوْ مِنْ "حَمْدَانَ"؛ فَإِنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا، إِذَا صُغِّرَتْ،  
وَرُحِّمَتْ وَرَجَعَتْ كُلُّهَا إِلَى "حُمَيْدٍ".  
وَالْأَرْقُطُ: نَحْوُ مِنَ الْأَبْرَشِ. وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ<sup>(٩)</sup> وَصَفَ حِمَارًا وَحْشٍ، وَزَعَمَ مَنْ تَكَلَّمَ فِي

(١) - "أَنَّهُمْ": سَقَطَ مِنْ (ط، م).

(٢) - فِي (ب): "مَثَلْنَا".

(٣) - فِي (ص): "وَمَا تَرَهَبْنَا".

(٤) - الْبَيْتَانِ لَزِيَادَةِ بْنِ زَيْدٍ الْحَارِثِيِّ فِي الْخَزَانَةِ ٤/٣٦٤، ٥/٣٦٥، ٢٢٧/٥، ٢٢٧/٥ (هـ).

(٥) - الْبَيْتُ لِحُمَيْدِ الْأَرْقُطِ فِي الْكِتَابِ ١/١٠١، وَالْمَقْتَضَبُ ٤/١٥٩، وَالْجَمَلُ ١٠٨، وَشَرْحُ الْمَقْتَضَبِ ٨٣/٦، ٨٤، ٨٥، وَشَرْحُ الْأَشْمُونِيِّ لِأَلْفِيَّةِ بْنِ مَالِكٍ ٣/١٤، وَاللِّسَانُ. وَالتَّاجُ (رِزْنٌ، وَفَى). وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي شَرْحِ جَمَلِ الزَّجَاجِيِّ ١٧٨.

(٦) - "حَمْدٌ.. مُصَغَّرًا": سَقَطَ مِنْ (ط، م).

(٧) - "أَوْ": سَقَطَ مِنْ (ط، م).

(٨) - فِي الْأَصْلِ "حُمَيْدٌ" بَضَمِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَمِثْلُهُ فِي (ط، ب، ر، م، ص). وَالصَّوَابُ مَا اخْتَرَنَاهُ بِفَتْحِ الْحَاءِ. وَفِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ "حَمْدٌ" بِلَا يَاءٍ وَبَعْدَهَا كَلِمَةُ "صَح".

(٩) - "وَمَعْنَى الْبَيْتِ، أَنَّهُ": سَقَطَ مِنْ (ط، ب، ر، ص، م).

أبيات الجمل: أنه وصف فرساً، وذلك غلط، والدليل على أنه وصَفَ حِمَاراً قوله قبله:

أَقْبَبُ مَيْفَاءً عَلَى الرُّزُونِ

أَحْقَبُ شَحَاجٌ مِشَلٌ عُونٌ<sup>(١)</sup>

و"الأَقْبَبُ": الضامر الخَصْرَيْن. و"المَيْفَاءُ": المشرف، والفعل منه: أَوْفَى. والفعل الرباعي لَا يُبْنَى مِنْهُ مَفْعَالٌ: إِنَّمَا يُبْنَى مَفْعَالٌ مِنَ الثَّلَاثِي، وَلَكِنْ جَاءَ عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ، كَمَا قَالُوا: [ مَهَاوِينُ، جَمْعُ مَهْوَانٍ، وَهُوَ ]<sup>(٢)</sup> رَجُلٌ مَعْطَاءٌ، وَهُوَ مِنْ "أَعْطَى"؛ قَالَ الْكَمِيتُ:

شُمُّ مَهَاوِينُ أَبْدَانُ الْجَزْوِ رَمَحَا

مِصُّ الْعَشِيَّاتِ لَا خُورٌ وَلَا قَزْمٌ<sup>(٣)</sup>

فمهاوين: جمعُ مهْوَانٍ، وهو من "أَهَانَ".

و"الرُّزُونُ": مواضع منخفضة، يجتمع فيها الماء. و"الأَحْقَبُ": الذي يكون<sup>(٤)</sup> في كفله بَيَاضٌ، وهو موضع الحقيقة.

ومعنى "لَا حَقَّ بَطْنٌ"، أَي: بَطْنُهُ قَدْ ضَمَرَ حَتَّى لَحِقَ بِظَهْرِهِ، كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

طَوَاهُ اضْطَمَارُ الشَّدِّ فَالْبَطْنُ شَاذِبٌ

تَعَالَى إِلَى الْمَتْنَيْنِ فَهُوَ خَمِصٌ<sup>(٥)</sup>

و"الشَّحَاجُ": الشديد الشَّحِيج، وهو الصوت. و"المِشَلُّ": الكثير الشَّلِّ، وهو الطَّرْدُ. و"العُونُ": جماعات الحمير [ ١٢/ب ] واحدها عانة. و"الْقَرَأُ": الظَّهْرُ.

\*\*\*

(١) - البيتان لحميد الأرقط في اللسان، والتاج (رزن)، والأول مع آخر في اللسان، والتاج (أرن)، وأما في القالي ٢٥٩/٢.

(٢) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط، م).

(٣) - البيت للكميت في ديوانه ٢٣٢ وله في الكتاب ٥٩/١، وشرح الفصل ٧٤/٦، والخزانة ٥٦٩/٣، والمحكم، واللسان، والتاج (هون).

(٤) - "يكون": سقط من (ط، ب، ر).

(٥) - البيت لامرئ القيس في ديوانه ١٨٠.

وأنشد أبو القاسم في باب التعجب:  
إذا الرِّجَالُ شَتَّوْا وَاشْتَدَّ أَكْلُهُمْ

فَأَنْتَ أَبْيَضُهُمْ سِرْبَالٌ طَبَّاحٌ<sup>(١)</sup>  
هذا البيت لطرفة بن العبد، في شعر يهجو به عمرو بن هند. وأنشده الفراء عن  
الكسائي:

أَمَّا الْمُلُوكُ فَأَنْتَ الْيَوْمَ الْأُمُّهُمُ  
لَوْمًا وَأَبْيَضُهُمْ سِرْبَالٌ طَبَّاحٌ<sup>(٢)</sup>  
وأنشد أبو محمد بن<sup>(٣)</sup> رستم في شعر لطرفة عن يعقوب<sup>(٤)</sup>، يهجو عمرو بن هند:  
أَبَا الْجَرَامِيْقِ تَرْجُو أَنْ تُدِينَ لَكُمْ

يَا ابْنَ الشَّدِيخِ ضِبَاعٌ بَيْنَ أَجْيَاحِ  
أَنْتَ ابْنُ هِنْدٍ فَأَخْبِرْ مَنْ أَبُوكَ إِذَا

لَا يُصْلِحُ الْمُلُوكَ إِلَّا كُلُّ بَدَاخِ  
إِنْ قُلْتَ نَصْرٌ فَنَصْرٌ كَانَ شَرَفْتِي

قَدَمًا وَأَبْيَضَهُمْ سِرْبَالٌ طَبَّاحِ  
مَا فِي الْمَعَالِي لَكُمْ ظِلٌّ وَلَا وَرَقٌ

وَفِي الْمَخَازِي لَكُمْ أَسْنَاخٌ أَسْنَاخِ<sup>(٥)</sup>

(١) - البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ١٨ وفيه:

أَمَّا الْمُلُوكُ فَأَنْتَ الْيَوْمَ الْأُمُّهُمُ لَوْمًا وَأَبْيَضُهُمْ سِرْبَالٌ طَبَّاحِ

ومثل هذه الرواية له في اللسان "بيض". وفي العباب - عنه صاحب التاج "بيض" - برواية:

إِنْ قُلْتَ نَصْرٌ فَنَصْرٌ كَانَ شَرَفْتِي قَدَمًا وَأَبْيَضَهُمْ سِرْبَالٌ طَبَّاحِ

والبيت لطرفة في الكتاب ١٠٦/٢، والجمل ١١٦، وشرح المفصل ٩٣/٦، والمقرب ١٠، والخزانة ٤٨٤/٣، والتصريح

٣٢٥/١، والتاج (بيض). وبلا نسبة في الإنصاف ١٤٩/١، وشرح جمل الزجاجي ١٨٥، واللسان (عمى). والشاهد فيه:

نُصِبَ سِرْبَالٌ عَلَى التَّمْيِيزِ.

(٢) - قوله: "عن الكسائي... طباح": سقط من (ط)، وهكذا أنشده الفراء في معاني القرآن ولم ينسبه ١٢٨/٢.

(٣) - "بن": سقط من (ط).

(٤) - "عن يعقوب": سقط من (ط).

(٥) - في (ط): "أشناخ أشناخ"، بالشين المعجمة. وفي (م): "أشباح أشباح".

إِنْ قَسَمَ الْمَجْدُ أَكْدَى عَنْ سَرَاتِكُمْ

أَوْ قَسَمَ اللَّوْمُ فَضَلْتُمْ بِأَشْيَاخٍ<sup>(١)</sup>

"الجراميق": النبط، وهم قومٌ من العجم. و"الشديخ": الذي شُدَّ رَأْسُهُ. و"تدين": تطيع. و"الضباع": نوع من السباع عُرِجَ خَلْقَةً؛ شَبَّهَ بِهَا رَهْطَهُ فِي الْحُمُقِ؛ لِأَنَّ الضَّبْعَ يُوصَفُ بِالْحُمُقِ. وهي مرفوعة بـ"تَرْجُو". و"الأجياخ": الحجارة، عن الطوسي. و"البداخ": الكثير الفخر بآبائه وأفعاله. و"الأسناخ": جمع سنخ، وهو الأصل [من كل شيء] <sup>(٢)</sup>. ومعنى "أكدى": قَصُرَ ونقص في هذا الموضع، وتكون في موضع آخر بمعنى زاد، وهو من الأضداد <sup>(٣)</sup>.

و"سراء القوم": أشرافهم. والمراد ببياض سربال طبأخه: أَنَّهُ قَلِيلُ الطَّبَّخِ، فَسِرْبَالُهُ نَقِيٌّ لَا سَوَادَ فِيهِ، وَهُوَ ضِدُّ قَوْلِ مَسْكِينِ الدارمي: كَأَنَّ قُدُورَ قَوْمِي كُلِّ يَوْمٍ

قَبَابُ السُّرُكِ مُلَبَّسَةٌ الْجَلَالِ

كَأَنَّ الْمُوقِدِينَ لَهَا جَمَالًا

طَلَاهَا الرُّفُفَتِ وَالْقَطِرَانِ طَالِ

بِأَيْدِيهِمْ مَعَارِفُ مِنْ حَدِيدٍ

أَشَبَّهَهَا مُقَيَّرَةَ الدَّوَالِي<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

جَارِيَةٌ فِي دِرْعِهَا الْفَضْفَاضِ

أَبْيَضُ مِنْ أُخْتِ بَنِي إِبَاضِ<sup>(٥)</sup>

(١) - الأبيات في ديوان طرفة ١٨.

(٢) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ص)، ولم تذكر في (ط، ب، ر، م).

(٣) - الذي في كتب الأضداد "أكرى"، بالراء المهملة، يقال: أكرى إذا طال وأكرى: إذا قَصُرَ ونقص. انظر الأضداد

للأصمعي ٢٧، والأضداد لابن السكيت ١٨٢، واللسان، والتاج (كرا).

(٤) - الأبيات لمسكين الدارمي في الخزانة ٢٣٧/٨ (هـ) والثالث له في الاقتضاب ٣٧.

(٥) - البيتان لرؤية بن العجاج في ملحق ديوانه ١٧٦. وله في الإنصاف ١٤٩/١، والخزانة ٤٨١/٣ عن ابن هشام

اللمخي وبلا نسبة في الجمل ١١٥، وشرح الفصل ٩٣/٦، ١٤٧/٧، وشرح جمل الزجاجي ١٨٤.

هذا الشعر لا أعلم قائله. وقد وجدت ابن الأعرابي انشده في نوادره:

يَا لَيْتَنِي مِثْلُكَ فِي الْبَيَاضِ

أَبْيَضُ مِنْ أُخْتِ بَنِي إِبَاضِ

جَارِيَةً فِي رَمَضَانَ الْمَاضِي

تُقَطِّعُ الْحَدِيثَ بِالْإِيْمَاضِ<sup>(١)</sup>

وَفَسَّرَ قَوْلَهُ: "تُقَطِّعُ الْحَدِيثَ بِالْإِيْمَاضِ"، فَقَالَ: إِذَا أَوْمَضْتَ تَرَكُوا حَدِيثَهُمْ، وَنَظَرُوا إِلَيْهَا مِنْ حُسْنِهَا.

وقوله: "فِي رَمَضَانَ الْمَاضِي": كَانَ جَمَعَهُمُ الرَّبِيعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَ"الْإِيْمَاضُ": مَا يَبْدُو مِنْ بَيَاضِ أَسْنَانِهَا عِنْدَ الضَّحِكِ وَالِابْتِسَامِ.

شَبَّهَهُ<sup>(٢)</sup> بَوْمِيضِ الْبَرْقِ، وَقَدْ بَيَّنَ ذَلِكَ ذُو الرُّمَّةِ بِقَوْلِهِ:

وَتَبَسُّمُ لَمَحِ الْبَرْقِ عَنْ مُتَوَضِّحٍ

كَلَوْنِ الْأَقَاحِي شَافٍ<sup>(٣)</sup> أَلْوَانِهَا الْقَطَرُ<sup>(٤)</sup>

وقال آخر:

كَأَنَّ وَمِيضَ الْبَرْقِ بَيَّنِّي وَبَيَّنَّهَا

إِذَا حَانَ مِنْ بَعْضِ الْبُيُوتِ ابْتِسَامُهَا<sup>(٥)</sup>

وزاد غير ابن الأعرابي:

مِثْلَ الْقِرَالِ زَيْنَ بِالْخَضَاضِ

قَبَاءُ ذَاتُ كَفَلٍ رَضْرَاضِ<sup>(٦)</sup>

(١) - الأبيات لرؤبة في ملحق ديوانه ١٧٦ مع اختلاف في الترتيب. والثالث والرابع في اللسان، والتاج (خضض، رمض). وفي الديوان: "لقد أتى في رمضان الماضي".

(٢) - في (ط): "وشبه".

(٣) - في (ط، م): "شاب" بالباء.

(٤) - البيت لذو الرمة في ديوانه ٥٨١/١. وله في المقتضب ٢٤٥/٢، والأساس (وضح)، والمحكم، واللسان،

والتاج (عصر). وبلا نسبة في شرح أشعار الهذليين ٦٥٧.

(٥) - البيت بلا نسبة في الخزانة ٢٣٥/٨ (هـ).

(٦) - لرؤبة في ملحق ديوانه ١٧٦. وهما بلا نسبة في اللسان، والتاج (خضض).

و"دِرْعُ المرأة": قميصها. و"الْفَضْفَاض": الطويل الكامل. و"بنو إِبَاض": قوم.  
و"الْخَضَاضُ": اليسير من الحلي، وقيل هو نوع منه، قال الشاعر:

وَلَوْ أَشْرَفْتُ مِنْ كَفَةِ السَّتْرِ عَاطِلًا

لَقَلْتُ غَرَالَ مَا عَلَيْهِ خَضَاضٌ<sup>(١)</sup>

و"الْقَبَاءُ": الضامرة البطن. و"الرَضْرَاضُ": الكثيرة اللحم.

\*\*\*

وأشيد أبو القاسم - رحمه الله تعالى - في باب: "حَبْدًا":

يَا حَبْدًا جَبَلَ الرِّيَّانَ مِنْ جَبَل

وَحَبْدًا سَاكِنُ الرِّيَّانِ مَنْ كَأْنَا<sup>(٢)</sup>

هذا البيت لجريز بن الخطفي، وقد ذكرنا<sup>(٣)</sup> اشتقاق اسمه<sup>(٤)</sup> فيما مضى من الكتاب<sup>(٥)</sup>،  
وهو من قصيدة يهجو فيها الأخطل، وبعد هذا البيت:

وَحَبْدًا تَفَحَّاتُ مِنْ يَمَانِيَّةٍ

تَأْتِينَ مِنْ قِبَلِ الرِّيَّانِ أَحْيَانًا

هَبَّتْ جُؤْبَاءَ [أ/١٣] فَذَكَرَى مَا ذَكَرْتُمْ

عِنْدَ الصَّفَاةِ الَّتِي شَرَقِي حَوْرَانًا<sup>(٦)</sup>

وقوله: "يَا حَبْدًا": يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ "يَاءَ نِدَاءٍ، وَالْمُتَأَدَّى مَحذُوفٌ، كَأَنَّهُ قَالَ: يَا قَوْمُ حَبْدًا  
جَبَلَ الرِّيَّانِ.

(١) - البيت بلا نسبة في العين ١٣٤/٤ (خضض)، والغريب المصنف ٢٧/ب، وتفسير الطبري ٧٧/٢٣، وتهذيب  
اللغة ٥٤٩/٦ (خضض) والمقاييس ١٥٣/٢، ونظام الغريب ٧٤، والمخصص ٥٠/٤، والفرق لابن السيد ٢٦١،  
والمستقصى ٣٢٥/٢، والصاحح، والمحكم، والعياب، واللسان، والتاج (خضض، عطل). وَكَفَّةُ السَّتْرِ: حاشيته  
وطُرْتُهُ. وَالْعَاطِلُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي لَمْ تَلْبَسِ الزَّيْنَةَ، وَخَلَا جِيدُهَا مِنَ الْقَلَانِدِ.

(٢) - البيت لجريز بن عطية في ديوانه ٥٩٦ (الصاوي). وله في الجمل ١٢٢، وشرح ابن يعيش ١٤٠/٧، والمقرب  
٩، والهمع ٨٨/٢، والدرر اللوامع ١١٥/٢، والمحكم، واللسان، والتاج (حبب). وبلا نسبة في شرح جمل  
الزجاجي ١٩١.

(٣) - في (ط، م): "ذكرنا" بلا هاء.

(٤) - "اشتقاق اسمه": سقط من (ط، م).

(٥) - انظر ص ٨٣ من هذا الكتاب.

(٦) - البيتان في ديوانه ٥٩٦، والأول له في الصاحح، واللسان، والتاج (حبب). والثاني له في الكتاب ١١٣/١.

وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ اسْتِفْتَاَحَ كَلَامٍ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ، وَنَحْوَهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :  
يَا لَعَنَةَ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الرَّقْمِ

أَهْلُ الْوَقِيرِ وَالْحَمِيرِ وَالْخَزْمِ<sup>(١)</sup>

وقوله: "مِنْ جَبَلٍ": في موضع نصب على التمييز، والعامل فيه الجملة المتقدمة كما قال الآخر:

يَا فَارِسًا مَا أَنتَ مِنْ فَارِسٍ

مُوطًا الْأَكْثَافِ رَحْبِ الدَّرَاعِ<sup>(٢)</sup>

كأنه قال: هو حبيبٌ إليَّ من بين الجبال، أو أَخْتَصَّهُ<sup>(٣)</sup> بمحبتتي من بين الجبال، كذا قال الكسائي والفراء.

و"تَفَحَاتٍ": جمع تَفْحَةٍ من قولك: تَفَحَتِ الرِّيحُ، إِذَا هَبَّتْ. ويعني بـ"اليمانية": الجنوب؛ لأنها تهبُّ من قبل اليمن، وقد أوضح ذلك بقوله: "هَبَّتْ جَنُوبًا".  
وروى سيبويه: "هَبَّتْ جَنُوبٌ لِيَذْكُرَ مَا ذَكَرْتُكُمْ". ومعناه: قد ذَكَرْتُكُمْ ذِكْرِي!.  
و"مَا": زائدة. و"حَوْرَانٍ": جبل. و"مَنْ" في موضع نصب على خبر كان، واسمها مُضْمَرٌ فيها، كأنه قال: أَيُّ شَيْءٍ كَانَ؟<sup>(٤)</sup>

\* \* \*

وأنشد أبو النقاسم في باب الفاعلين المفعولين الَّذِينَ يَفْعَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصاحبه، مثل ما يفعل به<sup>(٥)</sup> الآخر<sup>(٦)</sup>:

وَلَكِنْ نِصْفًا لَوْ سَبَبَتْ وَسَبَّيْ

بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَاشِمٍ<sup>(٧)</sup>

(١) - البيتان لابن دارة في اللسان والتاج (خزم). والرَّم: بفتح الراء والقاف: موضع تعمل فيه النصال. والوقير: القطيع من الغنم.

والخَزْم: جمع الخَزْومة، وهي البقرة بلغة هذيل.

(٢) - البيت للسفاح بن بكير يرثي يحيى بن قيسرة صاحب مصعب بن الزبير في الهمع ٣٥١/١، والذّرر اللوامع ١٤٩/١ وروايته فيهما:

يَا سَيِّدًا مَا أَنتَ مِنْ سَيِّدٍ مُوطًا الْبَيْتِ رَحْبِ الدَّرَاعِ

(٣) - في (ط: م): "أَخْصَهُ".

(٤) - انظر الكتاب ١١٣/١.

(٥) - "به": سقط من (ط).

(٦) - "المفعولين.. الآخر": ساقط من (ر).

(٧) - البيت للفردق في ديوانه ٨٨٤. وفيه: "وَلَكِنْ عَدْلًا". والبيت له في الكتاب ٣٩/١، وفعل وأفعل لأبي حاتم ١٣٩، والمقتضب

٧٤/٤، والجمل ١٢٧، والمثلث لابن السيد ١٩٩/٢، والإنصاف ٥٨/١، ٨٧. وشرح جمل الزجاجي ١٩٥، والأشباه والنظائر ١٥٣/٣، ١٥٣.

وكشف المشكل في النحو ٣٤٤، والأساس، واللسان، والتاج (نصف). وبلا نسبة في الاقتراح ٦٥.

هذا البيت: للفرزدق، وهو من شعر يُهاجي به جرير بن الخطفي. وقبله:  
وَإِنْ حَرَاماً أَنْ أُسَبَّ مُقَاعِيساً

بَابَائِي الشُّمَّ الْكَرَامِ الْخَضَارِمِ  
وَلَكِنْ نِصْفاً لَوْ سَبَبْتُ وَسَبَّنِي  
بُنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَاشِمٍ  
أَوْلَيْكَ أُمْتَالِي فَجِئْنِي بِمِثْلِهِمْ

وَأَعْبُدْ أَنْ تُهَجِّي كُلَّيْبُ بَدَارِمِ<sup>(١)</sup>

و"الشُّمَّ": جمعُ أَشْمٍ، وهو الذي في قَصَبَةِ أَنْفِهِ اسْتَوَاءٌ وارتفاعٌ؛ وذلك مما يمدحُ به. وَيُسْتَعْمَلُ أيضاً بمعنى العِزَّةِ والأنفهِ، وهو من النَّاقَةِ مُسْتَعَارٌ، وهي التي تَعَطَّفُ عَلَى الْبَوِّ؛ فَرُبَّمَا رَمَتْهُ، وَرُبَّمَا شَمَّتْهُ بِأَنْفِهَا فَلَمْ تَرَأْمَهُ؛ يُضْرَبُ ذَلِكَ مَثَلاً، وقد ذكر ذلك<sup>(٢)</sup> أبو تمام الطائي في قوله:

مِنْ الرُّدَيْنِيَّةِ اللَّاتِي إِذَا عَسَلَتْ

تَشُمُّ بَوَّ الصِّقَارِ الْأَلْفَ ذَا الشُّمِّ<sup>(٣)</sup>

و"الخَضَارِمُ": الأجواد الكرام. شُبَّهُوا بِالْبُحُورِ؛ يقال: بَحْرٌ خَضِرٌ؛ إذا كان كثير الماء. و"النِّصْفُ": الإنصاف، يقول: ليس من الإنصاف أن أهاجي مَنْ هُوَ كَفُوُّ لِي! ومعنى "أَعْبُدُ": أَتَفُّ وَأَكْرَهُ؛ ويقال: عَبَدْتُ مَنْ الشَّيْءِ أَعْبَدُ عَبْدًا، إذا أُنْفِتُ مِنْهُ وَغَضِبْتُ، ومنه قول الله عَزَّ وَجَلَّ: { قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ }<sup>(٤)</sup>، أي: الْآتِفِينَ.

وقوله: "لَوْ سَبَبْتُ وَسَبَّنِي": جملة في موضع خبر "لكن"، محمولٌ على المعنى؛ كأنه قال: ولكنَّ الإنصافَ أَنْ أُسَبَّ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ.

و"هَاشِمٍ": معطوف على "عبد شمس"، لا على "مناف"؛ لِأَنَّ عَبْدَ شَمْسٍ وَهَاشِمًا أَخَوَانِ، أَبُوهُمَا عَبْدُ مَنْافٍ، وقد أوضح ذلك الفرزدق في شعر يمدح به هشام بن عبد الملك، وهو قوله:

(١) - الأبيات للفرزدق في ديوانه ٨٨٤، والأول له مع الشاهد في الاقتضاب ٣٦٥.

(٢) - "لك": سقط من (ط).

(٣) - البيت لأبي تمام الطائي في ديوانه ١١٢/٤.

(٤) - الزخرف: ٨١.

وَرَأَيْتُمْ ثِيَابَ الْمَجْدِ فِيهِ لِبَاسُكُمْ<sup>(١)</sup>

عَنِ ابْنِ مَنَافٍ: عَبَدَ شَمْسٍ وَهَاشِمٍ<sup>(٢)</sup>

وقال في قصيدة أخرى:

وَلَوْ سَأَلْتُ مَنْ كَفُّوا الشَّمْسُ أَوْمَاتُ

إِلَى ابْنِ مَنَافٍ: عَبَدَ شَمْسٍ وَهَاشِمٍ<sup>(٣)</sup>

وَأَمَّا رَغْبَةُ الْفَرَزْدَقِ بِنَفْسِهِ عَنْ مُهَاجَاةِ مَنْ هُوَ دُونَهُ، فَمَذْهَبٌ غَيْرُ مُتَّفَقٍ عَلَيْهِ، بَلْ لِلْعَرَبِ فِي ذَلِكَ ثَلَاثَةُ مَذَاهِبَ:

كَانَ مِنْهُمْ مَنْ يُسَمِّيهِ: الْخَسِيسَ، فَيَكْرَهُ نَفْسَهُ عَنْ مَرَاجَعَتِهِ، كَمَا يُرَوَى عَنْ بَشَّارِ بْنِ بُرَيْدٍ، أَنَّهُ وَقَفَ أَمَامَهُ رَجُلٌ مِنَ الشُّطْرَارِ، وَبَشَّارٌ يُنْشِدُ فَقَالَ: اسْتُرْ [ ١٣/أ ] شِعْرَكَ، كَمَا تَسْتُرُ عَوْرَتَكَ. فَصَقَّ بِشَّارٍ بِيَدَيْهِ وَغَضِبَ، وَقَالَ: مَنْ أَنْتَ وَيْلَكَ؟ فَقَالَ: أَنَا رَجُلٌ مِنْ "بَاهِلَةَ"، وَأَخَوَالِي: "سَلُول"، وَأَصْهَارِي: "عُكْل"، وَاسْمِي: "كَلْب"، وَاسْمُ أَبِي: "قِرْد"، وَمَوْلَدِي: "بِأَضَاخ"<sup>(٤)</sup>، وَمَنْزِلِي بَنْهَرِ بِلَالٍ. فَضَحِكَ بَشَّارٌ وَقَالَ: اذْهَبْ، وَيْلَكَ، فَأَنْتَ عَتِيقُ لَوْمِكَ، قَدْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكَ اسْتَنْتَرْتَ بَنِي بَحْصُونٍ مِنْ حَدِيدٍ. وَنَحْوُ هَذَا قَوْلُ الْآخَرِ [ هُوَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ ]<sup>(٥)</sup>:

تَجَابَلَكَ لَوْمُكَ<sup>(٦)</sup> مَنَجَى الدُّبَابِ

حَمَتُهُ مَقْأَذِيرُهُ أَنْ يُنَالَا

[ وَكَنْ كَيْفَ شِئْتَ وَأَنْتَى تَشَاءُ

وَأَبْرِقْ يَمِينًا وَارْعُدْ شِمَالًا ]<sup>(٧)</sup>

(١) - في (ط، ب، ر، ص): "لِبَاسُكُمْ".

(٢) - البيت للفَرَزْدَقِ فِي دِيْوَانِهِ ٣١٦.

(٣) - البيت للفَرَزْدَقِ فِي دِيْوَانِهِ ٨٨٥ (الصَّوَّي).

(٤) - "أَضَاخ": مَوْضِعٌ بِالْبَاهِلِيَّةِ. وَفِي الْمَرَاصِدِ أَنَّهُ مِنْ قَرْيَةِ الْيَعْمَانَةِ لِابْنِ نَعْمِيرٍ، وَقِيلَ: مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ. انْظُرِ اللِّسَانَ وَالتَّاجَ (أَضَخ).

(٥) - مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ (ر).

(٦) - فِي (ط): "عَرَضَكَ".

(٧) - مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ (ر). وَالْبَيْتَانِ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ.

وقال الآخر:

أَسْمَعَنِي عَبْدُ بَنِي مِسْمَعٍ  
فَصَنُتُ عَنْهُ النَّفْسَ وَالْعِرْضَا  
وَلَمْ أَجِبْهُ لِاحْتِقَارِي بِهِ<sup>(١)</sup>  
وَمَنْ يَعِضُ الْكَلْبَ إِنْ غَضَا<sup>(٢)</sup>

وكان منهم: مَنْ إذا هجاه الخسيس هجاً أَفْضَلَ عَشيرته، كما قال الآخر:  
إِنِّي إِذَا هَرَّ كَلْبُ الْحَيِّ قُلْتُ لَهُ

اسْلَمْ وَرَبُّكَ مَخْشُوقٌ عَلَى الْهَرِيرِ<sup>(٣)</sup>  
وكان منهم: مَنْ يهجو كُلَّ مَنْ هَجَاهُ مِنْ شَرِيفٍ وَخسيس، وقد سَلَكَ الفرزدق هذا  
المسلك، فَنَاقَضَ ما قاله في هذا الشعر!  
وقال أبو تمام:

رَجَا أَنْ تُنْجِيَهُ خَسَاةٌ قَدْرُهُ  
وَلَمْ يَدْرُ أَنَّ اللَّيْثَ يَفْتَرِسُ الْكَلْبَا<sup>(٤)</sup>

\* \* \*

وأنشد أبو القاسم - رحمه الله تعالى - في هذا الباب:

وَكُمْتَا مَدْمَاءَ كَأَنَّ مَثْوَاهَا  
جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشْعَرَتْ لَوْنَ مَذْهَبِ<sup>(٥)</sup>  
هذا البيت: لطفيّل بْن عوف بْن ضُبَيْسِ الْغَنَوِي، وَيُكْنَى: أَبَا قُرَّانٍ<sup>(٦)</sup>، وكان يُسَمَّى:

(١) - في (ط، ب، ر، ص، م): "نه".

(٢) - البيتان بلا نسبة في أمالي القاضي ١٧٧/١ و ١٤١/٢.

(٣) - البيت لم أعثر عليه. وفي (ط): "الجزر" مكان "الهرير".

(٤) - البيت لأبي تمام في ديوانه ٣٢/١.

(٥) - البيت لطفيّل الغنوي في ديوانه ٧. وله في الكتاب ٣٩/١، والمقتضب ٧٥/٤، والجمل ١٢٧، وشرح المفصل

٧٧/١، وشرح جمل الزجاجي ١٩٦، والمقاصد ٢٤/٣، والأساس (دم، شعر): والناسان، والتاج (شعر، كمت).

وبلا نسبة في عمدة الحفاظ ٩٥٥/٢ (ذهب).

(٦) - في (ط): "قران"، بكسر القاف وراء مفتوحة غير مشددة.

مُحَبَّرًا. واختلف في تسميته بذلك؛ فقال قوم<sup>(١)</sup>: سُمِّيَ بذلك لحسن وصفه للخيل. وقال ابن قتيبة: سُمِّيَ بذلك لحسن شعره، وكذلك قول أبي عبيدة.

وقال الطوسي<sup>(٢)</sup>، سُمِّيَ بذلك لقوله [يصف بُرداً]<sup>(٣)</sup>:

سَمَاوَتُهُ أَسْمَالُ بُرْدٍ مُحَبَّرٍ

وَصَهْوَتُهُ مِنْ أَتْحَمِي مُشْرَعَبٍ<sup>(٤)</sup>

وَأَصَحُّ هَذِهِ الْأَقْوَالُ: أَنَّهُ سُمِّيَ بذلك لحسن شعره.

وروي عن معاوية، أَنَّهُ قَالَ: دَعُوا لِي طُفَيْلاً وَسَائِرُ الشُّعْرَاءِ لَكُمْ! !

و"طُفَيْلٌ": من الأسماء المنقولة، يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ "طُفْلٍ"، المَفْتُوحُ الطَّاءُ، وَهُوَ الرَّخِيسُ النَّاعِمُ؛ يُقَالُ: بَنَانُ طُفْلٍ. وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ "طُفْلٍ" الْمَكْسُورِ الطَّاءُ، وَهِيَ لَفْظَةٌ مُشْتَرَكَةٌ، لَهَا مَعَانٍ مُخْتَلِفَةٌ: فَالطُّفْلُ، الصَّغِيرُ مِنَ الْإِنْسَانِيِّ وَغَيْرِهِمْ، وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي قَوْلِ زَهِيرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ:

لَارْتَحِلْنَ بِالْفَجْرِ ثُمَّ لَأَدَّ أَبْنُ

بِالْأَلِيلِ إِلَّا أَنْ يُعَرِّجَنِي طُفْلٌ<sup>(٥)</sup>

فَقَالَ قَوْمٌ: أَرَادَ وَلَدَ النَّاقَةِ، أَيْ: إِلَّا أَنْ تَلِدَ نَاقَتِي، فَأُعَرِّجُ عَلَيْهَا.

وَقِيلَ: أَرَادَ بِالطُّفْلِ مَا يَسْقُطُ مِنَ الرَّئْدِ إِذَا قُدِحَ، أَيْ: إِلَّا أَنْ أَنْزِلَ فَأَقْتُوحَ نَاراً؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ شَرَّةَ سَقَطَتْ مِنَ الرَّئْدِ عِنْدَ الْاِقْتِدَاحِ:

فَلَمَّا بَدَتْ كَفَّنْتُهَا وَهِيَ طِفْلَةٌ

بَطَلَسَاءَ لَمْ تَكْمُلْ ذِرَاعاً وَلَا شِبْرًا<sup>(٦)</sup>

(١) - في (ط، م): "أبو عبيدة".

(٢) - في (ب، ر): "قال أبو".

(٣) - في (ط، ب، ر، ص، م): "الصولي".

(٤) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ص).

(٥) - البيت لطيفيل الغنوي في ديوانه ٣، وله في خلق الإنسان للأصمعي ١٦٤، وخلق الإنسان لثابت ٣٨،

والأغاني ٨٥/١٤، والمقاصد ٢٤/٣، والخزانة ٦٤٣/٣، واللسان، والتاج (سما). وبلا نسبة في المخصص ٥٢/١،

والصاحح، والمحكم، واللسان، والتاج (تحم) وفيها جميعاً: "مُعْضَبٌ".

(٦) - البيت لزهير بن أبي سلمى في شرح ديوانه ٩٩. وله في اللسان، والتاج (طفل).

(٧) - البيت لذو الرمة في ديوانه ١٤٢٨/٣. وله في تأويل مشكل القرآن ٣٧١، وتفسير الطبري ٢٥/٦، والجمان

٤٠١، واللسان (طلس).

ويُروى: "وهي حَيَّةٌ"<sup>(١)</sup>.

وقال قوم: أراد بالطفّل: اصفرارُ الشمس، وقيلُها للغروب. والأشهر في هذا "كفل"، بفتح الطاء والفاء.

قال<sup>(٢)</sup> ابن قتيبة: الطفّل: صِلَةٌ لهم كانوا يُصلُّونها عند غروب الشمس. و"عوف"، وضبيسٌ أيضاً: اسمان منقولان. فالعوف: ثبّت، قال النابغة:

فَيَنْبُتُ حَوْذَانَا وَعَوْفًا مُؤَوَّرًا

سَاهِدِي لَهُ مِنْ خَيْرٍ مَا قَالَهُ قَائِلٌ<sup>(٣)</sup>

و"عوف": اسم طائر. ويقال للجرادة: أُمُّ عَوْفٍ، قال الشاعر:

فَمَا صَفَرَاءُ تُكْنَى أُمُّ عَوْفٍ

كَأَنَّ رُجُلَيْتَيْهَا مِنْجَلَانٌ<sup>(٤)</sup>

ويقال للذكر: عَوْفٌ. وللفرج: شُرَيْحٌ، ويقال للمتزوج: نِعِمَّ عَوْفُكَ! قال الشاعر:

إِذَا عَوْفٌ تَوَلَّجَ فِي شُرَيْحٍ

عَلَانِيَةً فَقَدْ وَجَبَ الصَّدَاقُ<sup>(٥)</sup>

و"الضبيس" من الرجال: السيءُ الخلق.

وذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتاب "الديباجة": أن "الكميت" من الخيل: بين الأحوى والأصدا، وهو أقرب من الشُّقَر والوراد<sup>(٦)</sup> إلى السّواد، وأشدُّ من الشُّقَر والوراد<sup>(٧)</sup>

(١) - ويروى: "وهي سخلة"، أي طفلة صغيرة (شرح الديوان ١٤٢٩/٣).

(٢) - في (ط، ب، ر، ص، م): "وقال" بزيادة الواو.

(٣) - البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ١٢١، وله في الكتاب ٤٢٢/١، والجمهرة ١٢٨/٣، والتكملة، واللسان، والتاج (عوف). والبيت ملفق من بيتين في المخصص ١٩٤/١١ عن أبي حنيفة الدينوري ثم صوّبه ابن سيده.

(٤) - البيت لحمد عجرد في الخزنة ٥٤٦/٩ (هـ)، وفي الصحاح، والعباب، واللسان، والتاج (عوف). وقيل لأبي عطاء السندي.

(٥) - البيت لم أعثر عليه.

(٦) - في (ط، م، ص) "الورْد".

(٧) - في (ط، م، ص) "الورْد".

حمرة، والأنثى أيضاً: كُمَيْتٌ. وقَسَمَهُ ثمانية أقسام<sup>(١)</sup>:  
كُمَيْتٌ أَحْمٌ. وكُمَيْتٌ أَصْحَمٌ<sup>(٢)</sup>. وكُمَيْتٌ مُدْمَى. وكُمَيْتٌ أَحْمَرٌ. وكُمَيْتٌ مُدْهَبٌ. وكُمَيْتٌ  
مُحْلِفٌ. وكُمَيْتٌ أَكْلَفٌ. وكُمَيْتٌ أَصْدَأٌ.

فالكميت الأحمر: الذي يُشَاكِلُ الأَحْوَى؛ والأَحْوَى أَهْوَنُ سَوَاداً مِنَ الْجَوْنِ. وينفصل  
الكميت الأحمر من الكميت الأَحْوَى بِحُمْرَةِ أَقْرَابِهِ، ومرافقه والكميت الأصحَمُ<sup>(٣)</sup> أَظْهَرُ حُمْرَةً  
فِي سَرَاتِهِ مِنَ الْكُمَيْتِ الْأَحْمَ، غير أن حُمْرَتَهُ ليست بصافية.

و"الكميت المُدْمَى": الذي شَعْرُ سَرَاتِهِ أَحْمَرٌ، شديدُ الحُمْرَةِ، وكلُّمَا انحدرتِ الحمرةُ إلى  
مرافقه ازدادت. والكميت الأحمرُّ: أَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ المُدْمَى. والكميتُ المُدْهَبُ: الذي خالط  
حُمْرَتَهُ صُفْرَةً. والكميتُ المُحْلِفُ: الذي لَمْ يَخْلُصْ لَوْنُهُ؛ فيختلف الناظرون إليه<sup>(٤)</sup>؛ فيقول  
بعضهم: هو أَشْفَرُ. وبعضهم: هو وَرْدٌ. وبعضهم: هو كُمَيْتٌ. وقال: أَمَارَةُ المُحْلِفِ بَيْنَ  
الأَصْهَبِ والأَحْمَرِ؛ قال الشاعر:

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلَكِنْ

كَلَوْنَ الصَّرْفِ عُلً بِه الأديم<sup>(٥)</sup>

والكميتُ الأَكْلَفُ: الذي لم تَصِفْ حُمْرَتَهُ، ويُرَى فِي أَطْرَافِ شَعْرِهِ سَوَادٌ.  
والكميتُ الأَصْدَأُ: الذي فِيهِ صُدَاةٌ، أي كُدْرَةٌ، وتعلو كُلُّ لَوْنٍ مِنَ ألْوَانِ الْخَيْلِ مَا خَلَا  
الدُّهْمَةَ، وفيها<sup>(٦)</sup> صُفْرَةٌ قَلِيلَةٌ: وَإِنَّمَا شَبَّهُوهَا بِلَوْنِ صَدَأِ الْحَدِيدِ.

وقال أبو عبيدة: فَإِذَا خَلَصَتِ الصُّفْرَةُ مِنَ الكُدْرَةِ، ولم تكن حُمْرَةً الكَلَفِ، فهي

(١) - انظر كتاب الخيل لأبي عبيدة ٦٢ ونهاية الأرب ١٠/٧-٨ وفضل الخيل للديمياطي ٤٣-٤٤.

(٢) - في (ط، م، ص): "أَسْحَمٌ"، بالسین المهملة.

(٣) - في (ط، ص، م): "الأصحم" بالسین المهملة.

(٤) - في (ط): "فيه".

(٥) - البيت لكلعبة اليربوعي في المفضليات ٣١، والجمهرة ٢/٢٨، والمقاييس ٣/٣٤٤، والصاحح، والمحکم،  
واللسان، والتاج (حلف، صرف، عرد، كمت)، والمخصص ١/٣٥. ونسبه لسلمة بن الخرشب الأنصاري في  
المفضليات ٣٨، وخلق الإنسان لثابت ١٨. وعزاه لخالد بن الصّغيب في الأساس (حلف). والبيت بلا نسبة في  
المخصص ٦/١٥٢، والاقتضاب ٣٤٠، ونزهة الملك ٨٨/أ. وفضل الخيل ٤٤، ورشحات الداد ٩٠، ونهاية الأرب  
٨/١٠. والصرف، بكسر الصاد: صبغ أحمر تُصبغ به شُرْكُ الثعلب، يعني أنها خالصة الكُمّة كلون الصرف.

(٦) - في (ص): "وفيه".

عُمْرَةً و"كُمَيْتٌ": من الأسماء المصغرة التي لا تكبير لها، وهو مُصَغَّرٌ مُرَخَّمٌ من "أَكْمَتَ"، بمنزلة "حُمَيْدٍ"، مِنْ "أَحْمَدَ"، غير أنَّ "أَكْمَتَ" لم يُستعمل، ويدلُّ على ذلك جمعهم له<sup>(١)</sup> على:

"كُمَيْتٌ". قال سيبويه: سألت الخليل - رحمه الله تعالى - عن كُمَيْتٍ؟ فقال: هو بمنزلة "جُمَيْلٍ"<sup>(٢)</sup>، وإنما هي حمرةٌ يُخالطها سَوَادٌ، ولم تَحْلُصْ؛ فَإِنَّمَا حَقَرُوهَا؛ لِأَنَّهَا بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحَمْرَةِ، ولم يَحْلُصْ أَنْ يُقَالَ لَهُ<sup>(٣)</sup>: أَسْوَدٌ وَلَا أَحْمَرٌ، وهو منهما<sup>(٤)</sup> قريب، وإنما هذا كقولك: هو دُوَيْنَ ذَلِكَ<sup>(٥)</sup>.

و"المتون": الظهور. ومعنى "استشعرت": لَبَسَتْهُ شِعَاراً؛ وَالشَّعَارُ مِنَ الثِّيَابِ: ما ولي الجسم<sup>(٦)</sup>. والدُّثَارُ: ما فوقه. ونصب "كُمْتاً"، لِأَنَّهُ عطفه على قوله قبله:

جَلَبْنَا مِنَ الْأَعْرَافِ أَعْرَافَ غَمْرَةٍ<sup>(٧)</sup>

وَأَعْرَافَ لُبْنَى الْخَيْلِ يَا بُعْدَ مَجَلَبٍ

بَنَاتُ الْغُرَابِ<sup>(٨)</sup> وَالْوَجِيهَ وَلَا حِقَ

وَأَعْوَجَ تَنْمِي نِسْبَةَ الْمُتَنَسِّبِ

وَرَاداً وَحَوّاً مُشْرِفاً حَجَبَاتُهَا

بَنَاتِ حِصَانٍ قَدْ تُعُولَمُ مُنْجِبٍ

(١) - في (ط، ب، ر، ص، م): "إِيَّاهُ".

(٢) - في الأصل "حميد" بالحاء والذال المهملتين، والمثبت من بقية النسخ، وهو كذلك في الكتاب لسيبويه ١٣٤/٢،

وفي (ط) أقحم الناسخ كلمة "حُمَيْرٍ" بعد "جميل".

(٣) - "له": سقط من (ط، ب، ر، ص، م).

(٤) - في (ط): "منها" على أفراد الضمير.

(٥) - انظر الكتاب ١٣٤/٢، والمخصص (للوان الخيل) ١٥٠/٦ وفيه كلام سيبويه عن الخليل ١٠٦/١٤.

(٦) - في (ط، ب، ر، ص، م): "الجسد".

(٧) - في (ط، ب، ر، ص، م): "بيشه"، وفي (ط): كتب فوقها بخط الأصل "أعراف غمرة ولبنى: من بلا غني..".

(٨) - في (ط، ص، م): "الغراب" بالعين المهملة. وفي المخصص (باب البنات) ٢١٢/١٣: "وبنات الغراب، وبنات

الوجيه، وبنات لاحق، وبنات أعوج كلها الخيل"، وفي ١٩٦/٦: "ولغني: الغراب والوجيه ولاحق والمذهب".

وَكُمْتُأَ مُدَّمَاءَ كَانَ مُتَوَّسَهَا  
جَرَى قَوْفَهَا وَاسْتَشْعَرَتْ لَوْنٌ مُدْهَبٌ<sup>(١)</sup>

\* \* \*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:  
فَرَدَّ عَلَى الْفُؤَادِ هَوَى عَمِيداً  
وَسُؤْلَ لَوْ يُبَيِّنُ لَنَا السُّؤَالَ  
وَقَدْ نَعْنَى بِهَا وَنَرَى عُصُوراً  
بِهَا يَقْتَدُ نَنَا الْخُرْدَ الْخِدَالَ<sup>(٢)</sup>

ذكر أبو القاسم هذين البيتين: لعمر بن أبي ربيعة، وهو غلط، إنما هما للمرار الأسدي،  
وهو من بني فقعس، كذا في كتاب سيبويه، ولم أجدهما في ديوان شعره.

وهما مراران: أسدي: وهو المرار بن سعيد، وهو الذي كان يُهاجي المساور بن هند.  
وعدوي: وهو المرار بن مُنْقِذٍ، من بني العدوية، وهو القائل:

لَا حَبْذا أَأَنْتَ يَا صَنْعَاءُ مِنْ بَلَدٍ  
وَلَا شَعُوبُ هَوَى مَيْسَى وَلَا ثَقُمُ  
وَلَنْ أَحِبَّ بِلَاداً قَدَرُ آيَتْ بِهَا  
عَيْسَاءُ وَلَا بَلَداً جُبِلَتْ بِهَا قَدَمُ  
إِذَا سَقَى اللَّهُ أَرْضاً صَوَّبَ غَادِيَةَ  
فَلَا سَقَاهُنَّ إِلَّا النَّارُ تَضْطَرُّمُ

(١) - الأبيات لطيفيل في ديوانه ٧. والثاني له في اللسان، والتاج (وجه). والثالث له في الأساس (ورد). وقد سقط  
البيت الرابع من (ط، ب، ر، ص، م).

(٢) - البيتان للمرار بن سعيد الفقعسي في الكتاب ١/١٥٤/٨٧ (هـ)، والمقتضب ٤/٧٦ - ٧٧. ونسبهما إلى عمر بن  
أبي ربيعة في الجمل ١٢٨ وتبعه ابن هشام في شرح جمل الزجاجي ١٩٧، ولا يوجدان في ديوانه.

وَحَبَّذا حِينَ تُمَسَّى الرِّيحُ بَارِدَةً  
وَأَيُّ أَشْيٍ وَفَتَيَانُ بِهِ هُضُمٌ<sup>(١)</sup>

و"المرار": اسم منقول من الصفات، وكذلك: "سعيد"، و"منقذ".  
وأما "فقعس": فاسمٌ مُرتجلٌ لا أعلم له اشتقاقاً<sup>(٢)</sup>.  
و"الهوى العميد": المفسد للكبد<sup>(٣)</sup>. والرجل "العميد"<sup>(٤)</sup>: الذي أفسد الحب كبدَه.  
وقيل: "العميد": المريض الذي لا يقدر على الجلوس حتى يعمد من جوانبه.  
وبدل على الوجه الأول قول الشاعر:  
إِنْ وَصَفُونِي فَتَأْخِذْ الْجَسَدَ  
أَوْ فَتَشُونِي فَلَا بَيْضَ الْكَبِدِ<sup>(٥)</sup>

وقال آخر - وهو النمر بن تَوَلَبَ:  
أَهِيمُ بِدَعْدٍ مَا حَيَّيْتُ فَإِنْ أُمْتُ  
فَوَاكِدًا مِمَّا لَقِيتُ عَلَى دَعْدٍ<sup>(٦)</sup>  
وقوله: "قَرَدٌ عَلَى الْفَوَادِ هَوَى عَمِيداً"، أراد: أنه كان قد سَلَ. فلما نظر إلى منزل  
محبوبته، رَاجَعَهُ هَوَاهُ، كما قال بشر بن أبي خازم:  
خَلِيلِي إِنَّ الدَّارَ غَفَرُ لَذِي الْهَوَى  
كَمَا يَغْفِرُ الْمَحْمُومُ<sup>(٧)</sup> أَوْ صَاحِبُ الْكَلَمِ<sup>(٨)</sup>

(١) - الأبيات لزياد بن منقذ العدوي في معجم الشعراء ٣٣٨، والخزانة ٢٥٤/٥-٢٥٥ وفيه أيضاً للمرار بن منقذ البيت الأخير له في المثلث ٤٥٨/٢، والبلدان ٢٠٣/١، والصاح (أش)، واللسان، والتاج (أش، هضم). وعزاه إلى زيادة بن حمل في معجم ما استعجم ١٦٠/١-١٦١. ولهما في شرح الحماسة للمرزوقي ١٣٩٠/٣. وبلا نسبة في المنصف ٩٩/٢، والمخصص ٢٠٣/١٥، والمحكم (هضم). وشروح السقط ٥١١/٢.

(٢) - وتوقف عنده الأزهري أيضاً، فقال: "ولا أدري ما أصله في العربية" انظر تهذيب اللغة. واللسان، والتاج (فقعس). وقال ابن دريد في الاشتقاق (١٨٠): "وفقعس: من الفقسة، وهو استرخاء، وبلادة في الإنسان".

(٣) - في (ط): "الكبد".

(٤) - "المفسد للكبد. والرجل العميد": سقط من (م).

(٥) - البيت لم أعثر عليه.

(٦) - البيت للنمر بن تولب في ديوانه ٤٢.

(٧) - في (ط): "المجنون".

(٨) - البيت للمرار الفقعسي في شعره وله في أمالي القالي ٩٧/١، والصاح، والمصاب، واللسان، والتاج (غفر). وبلا نسبة في الجمهرة ٣٩٣/٢، والمقاييس ٣٨٦/٤.

و"الغفر": النكس في<sup>(١)</sup> المرض.

ومعنى: "نُعْنِي": نُقِيمُ. و"العُصُور": الدهور<sup>(٢)</sup>. ومعنى: "يَقْدَنْتُنَا": يَقْدَنْتُنَا<sup>(٣)</sup> كما تُقَادُ الدَّابَّةُ.

وجاء بالفعل على وزن "افْتَعَلَ" للمبالغة في القود، كما يقال: كَسَبَ واكْتَسَبَ.

و"الخُرْدُ": جمعُ خَرِيْدَةٍ، وهي الحَيَّةُ من النساء؛ يقال: تَخَرَّدَتِ المرأةُ إِذَا خَجَلَتْ

وَأَسْتَحْيَتْ. و"الخِذَالُ": جمعُ خَذَلَةٍ، وهي الكثيرة لحم السَّاقِ. والفِعْلان في هذا

البيت: "نرى"، و"يَقْدَنْتُنَا"، فأَعْمَلَ الأوَّلُ منهما، وهو "نرى"؛ ولذلك أَضْمَرَ في الثاني، ولو

أَعْمَلَ الثاني لَحَذَفَ الضَّمِيرَ، وَرَدَّ الفِعْلَ إلى أَصله، وقال: يَقْدَانَا الخُرْدُ الخِذَالُ، والبيت

قائم الوزن، مع إعمال كل واحدٍ من الفعلين، ولذلك وصله بالبيت الذي قَبْلَهُ<sup>(٤)</sup>: لِيُعْلَمَ أَنَّ

القَوَافِي منصوبة، وأنه إِنَّمَا<sup>(٥)</sup> أَعْمَلَ الأوَّلَ. وكان ابن درستويه يقول: مَنْ

نَصَبَ "السُّؤَالَ" بـ"يَبِين"، فقد أخطأ. لَأَنَّ السُّؤَالَ لَا يُبَيِّنُ المُجِيبَ، إِنَّمَا يُبَيِّنُ السَّائِلَ. قال:

وَإِنَّمَا هُوَ مَنْصُوبٌ بِـ"سُؤِلَ" مَصْدَرٌ لَهُ، وَمَفْعُولٌ "يَبِينُ" مُحذُوفٌ كَأَنَّهُ قَالَ: وَسُؤِلَ السُّؤَالَ لَوْ

يُبَيِّنُ [لَنَا]<sup>(٦)</sup> الجواب.

ويُروى: "سُؤَالَ" بِإِسْقَاطِ الألف واللام، وهو أَشْبَهَ بِمَا قَالَ ابْنُ دَرَسْتَوِيهِ. وقال غير ابن

دَرَسْتَوِيهِ: لَيْسَ بِمُمْتَنِعٍ أَنْ يَكُونَ مَنْصُوباً بِبَيِّنٍ عَلَى وَجْهَيْنِ:

أحدهما: أَنْ يُرِيدَ جَوَابَ السُّؤَالِ، وَيَحْذَفُ المضاف.

والثاني: أَنْ يَقِيمَ السُّؤَالَ مَقَامَ الْمَسْئُولِ عَنْهُ، كَمَا تَقُولُ: دِرْهُمٌ<sup>(٧)</sup> ضَرْبُ الأَمِيرِ. وَتُؤَبُّ نَسْجٌ

اليمن.

فَأَمَّا بَيِّنُ ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الَّذِي أَرَادَهُ أَبُو القَاسِمِ فَأَخْطَأَهُ، فَهُوَ:

إِذَا هِيَ لَمْ تَسْتَكَّ بِعُودٍ أَرَاكَةَ

تَنْخُلُ فَاسْتَاكَتْ بِهِ عُودٌ إِسْجِلُ<sup>(٨)</sup>

(١) - في (ط): "من".

(٢) - في (ط): "الذهر" على الأفراد.

(٣) - "يقدننا": سقط من (ط، ص، م).

(٤) - "الذي قبله": سقط من (ط، ص، م).

(٥) - "إنما": سقط من (ط).

(٦) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط).

(٧) - "درهم": سقط من (ط).

(٨) - البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٢٨٤. وله في الكتاب ٤٠/١، وشرح المفصل ٧٨/١ - ٧٩. والمقاصد

وأنشد أبو القاسم في باب ما يجوز تقديمه ، من المضر على الظاهر ، وما لا يجوز :

جَزَى رَبُّهُ عَنِّي عَدِيَّ بَنَ حَاتِمَ

جَزَاءَ الْكِلَابِ الْعَاوِيَاتِ وَقَدْ فَعَلَ<sup>(١)</sup>

هذا البيت : لا أعلم قائله . واستشهد به أبو القاسم على تقديم المضر على الظاهر ضرورة.

وقد تأوله قومٌ : على أن الضمير الذي<sup>(٢)</sup> في "رَبُّهُ" عائدٌ على الجزاء الذي دلَّ عليه "جزاء" ؛ كما يُقال : مَنْ كَذَبَ كَانَ شَرًّا لَهُ .

و"جَزَاءَ الْكِلَابِ الْعَاوِيَاتِ" : منصوبٌ على المصدر ، وجَزَاؤُهَا : أَنْ تُضْرَبَ وَتُهَانَ . ونظير قوله : "وَقَدْ فَعَلَ" : قول المتنبي :

وَهَذَا دُعَاءٌ لَوْ سَكَتُ كَيْفُتُهُ

لَأَنْتِي دَعَوْتُ<sup>(٣)</sup> اللَّهَ فَيْكَ وَقَدْ فَعَلَ<sup>(٤)</sup>

\* \* \*

وأنشد أبو القاسم في باب إضافة المصدر إلى ما بعده :

أَفْقَى تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ

قَرَعُ الْقَوَاقِيزِ أَفْوَاهَ الْأَبَارِقِ<sup>(٥)</sup>

(١) - البيت نسبته في الخزائن لأبي الأسود الدؤلي ١٣٤/١ ، وشرح ابن عقيل ٤٩٦/١ . والبيت بلا نسبة في الجمل

١٣١ ، وشرح القصائد المشهورات ١١٩/٢ ، والخصائص ٢٩٤/١ ، وأما ابن الشجري ١٠٢/١ ، وشرح الفصل

٧٦/١ والمقاصد للعيني ١٣٦/١ ، وشرح جمل الزجاجي ١٩٩ .

(٢) - "الذي" : سقط من (ط ، ب ، ر ، ص ، م) .

(٣) - في (ط) "ويكن سألت" . وفي (ص) : "وإني سألت" . وفي (ب ، ر ، م) : "لأنني سألت" .

(٤) - البيت لأبي الطيب المتنبي في التبيان ٢١/٤ .

(٥) - البيت للأقشير الأسدي في المقتضب ٢١/١ ، والجمل ١٣٤ ، والأغانى ٢٧٦/١١ ، والمؤلف للآمدي ٥٦ ،

والمعنى ٥٣٦/٢ ، والمقاصد ٥٠٨/٣ والمقرب ٢٥ ، وشذور الذهب ٣٩٣ ، وشواهد المعنى ٨٩١/٢ ، والخزانة

٤٩١/٤ (هـ) والصاحح ، والمحكم ، والعياب ، واللسان ، والتاج (قزن) . وبلا نسبة في البيان لابن الأنباري

١/١١٧ ، ٢١٣ ، وعمدة الحفاظ ٢٨٥/١ (برق) ، وشرح جمل الزجاجي ٢٠٢ .

هذا البيت للأقيشر الأسيدي، واسمه: المغيرة [بُن عبد الله <sup>(١)</sup> بن الأسود. و"المغيرة، والأسود، والأقيشر": صفات منقولة إلى التسمية، وكان الأقيشر يغضب من هذا الاسم، فمر يوماً ببني عبس، فقال بعضهم: يا أقيشر ! فنظر إليه مغضباً وقال:

أَتَدْعُونِي الْأَقْيَشِرَ ذَلِكَ <sup>(٢)</sup> اسْمِي

وَأَدْعُوكَ ابْنَ مُطَفِّنَةِ السَّارِاجِ

تُجَاجِي خُدْنَهَا بِاللَّيْلِ سِرّاً

وَرَبُّ الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَنْ <sup>(٣)</sup> تُجَاجِي <sup>(٤)</sup>

فسمي ذلك الرجل <sup>(٥)</sup>: "ابن مطفئة السراج"، ولم يزل هذا <sup>(٦)</sup> الاسم باقياً في عقبه. وكان الأقيشر <sup>(٧)</sup> مشتهراً بالشراب لا يصحوا منه، فقال في ذلك:

أَقُولُ وَالْكَأْسُ فِي كَفِّي أَقْلَبُهَا

أَخَاطِبُ الصَّيْدَ ابْنَاءَ الْعَمَالِيْقِ

لَا تَشْرَبْنَ أَبَدًا رَاحاً مُسَارِقَةً

إِلَامَعَ الْغُرَّ ابْنَاءَ الْبَطَارِيْقِ

أَفْنَى تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ

قَرَعُ الْقَوَاقِيزِ أَفْوَاهَ الْأَبَارِيْقِ

كَأَنَّهُنَّ وَأَيْدِي الشَّرْبِ مُعَمَّلَةٌ

إِذَا تَلَأَ لَأَنَ فِي أَيْدِي الْغَرَانِيْقِ

(١) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ص).

(٢) - في (ط، م، ص): "ذاك".

(٣) - في (ط، ب، ر، ص): "ما".

(٤) - البيتان للأقيشر في الخزنة ٤/٤٨٨ (هـ)، و الأغاني ١٠/٨٠ وفيه البيت الأول والخدن: الصديق، وخدن الجارية: صاحبها ومحدثها.

(٥) - "الرجل": سقط من (ب).

(٦) - في (ط، ص، م): ذلك.

(٧) - "الأقيشر": سقط من ط، ر، ص، م.

بَنَاتُ مَاءٍ مَعاً بِيضٌ جَاجِيئُهَا  
 حُمْرٌ مَنَاقِيرُهَا صُفْرُ الْحَمَالِيْقِ  
 أَيْدِي السَّقَاةِ يَهْنُ الدَّهْرُ مُعْمَلَةً  
 كَأَنَّمَا أُوبُهَا رَجْعُ الْمَخَارِيْقِ  
 تِلْكَ اللَّذَاذَةُ مَا لَمْ تَأْتِ فَاحِشَةً  
 أُوتِرْمُ فِيهَا بِسَاهِمٍ سَاقِطِ الْفَوْقِ  
 عَلَيْكَ كُلُّ فَتَى سَمَحٍ خَلَانَقُهُ  
 مَحْضُ الْعُرُوقِ كَرِيمٍ غَيْرِ مَمْدُوقِ  
 وَلَا تُصَاحِبْ لَثِيمًا فِيهِ مَقْرَفَةٌ  
 وَلَا تَزُورَنَّ أَصْحَابَ الدَّوَانِيْقِ<sup>(١)</sup>

"الرَّاحُ": الخمر؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ<sup>(٢)</sup>؛ لِمَا تُوَلَّدُ مِنَ الْارْتِيَاحِ لِشَارِبِهَا. قَالَ الشَّاعِرُ: [ ١٤ / أ ].  
 [ وَلَقِيْتُ مَا لَقِيْتُ مَعَدُّ كُلِّهَا ]<sup>(٣)</sup>

وَفَقَدْتُ رَاحًا فِي الشَّبَابِ وَخَالًا<sup>(٤)</sup>

أَرَادَ بِالرَّاحِ: الْارْتِيَاحَ<sup>(٥)</sup>، وَبِالْخَالِ: الْخِيْلَاءَ.  
 وَ"الْغُرَّ": جَمْعُ غَرٍّ، وَهُوَ الْأَبْيَضُ الْجَمِيلُ. وَالْأَغَرُّ أَيْضًا: الْمَشْهُورُ مِنَ النَّاسِ شُبَّةً بِالْفَرَسِ  
 الْأَغَرِّ. وَهُوَ الَّذِي فِي وَجْهِهِ<sup>(٦)</sup> غُرَّةٌ.  
 وَ"الْبَطَارِيْقُ": عَظْمَاءُ الرُّومِ، وَسَادَاتُهُمْ عِنْدَهُمْ، وَاحِدُهُمْ بِطَرِيقٌ. وَ"التَّلَادُ": الْمَالُ الْقَدِيمُ.  
 وَ"النَّشَبُ": اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الضَّيْعَةِ وَالْمُسْتَعْمَلَاتِ<sup>(٧)</sup> الَّتِي لَا يَقْدِرُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَرْحَلَ بِهَا.

(١) - الأبيات للأقيشر الأسدي في المقاصد للعيني ٥٠٨/٣ - ٥١٠، وشرح شواهد المغني ٨٩١/٢ - ٨٩٢.

(٢) - "بذلك": سقط من (ط)، وفي (ص): "بالراح"، وفي (م): "راحاً".

(٣) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ص).

(٤) - البيت للجُمَيْحِ بْنِ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيِّ فِي الصَّحَاحِ، وَاللِّسَانِ (رُوحٌ، خَيْلٌ) وَفِيهِمَا: رَاحِيٌّ... وَخَالِيٌّ، وَلَهُ فِي

التَّاجِ (رُوحٌ). وَفِي (ط): "خاني".

(٥) - فِي (ط): "الابتهاج".

(٦) - فِي (ط): "جبهته".

(٧) - فِي (ط، م، ص): "المستعملات".

و"القَوَاقِيزُ": أَوَانٌ يُشْرَبُ بِهَا، واحدها: قَاقُوزَةٌ وَقَارُوزَةٌ. وقياس مَنْ قَالَ: قَارُوزَةٌ، أَنْ يَقُولَ فِي الْجَمْعِ: قَوَازِيرُ. وقياس مَنْ قَالَ: قَاقُوزَةٌ، أَنْ يَقُولَ فِي الْجَمْعِ: قَوَاقِيزُ<sup>(١)</sup>، وَقَدْ حُكِيَ<sup>(٢)</sup>، قَاقُوزَةٌ، وَأَتَشَدُّوا لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِي:

كَأَنِّي إِنَّمَا نَادَمْتُ كِسْرَى

لَهُ قَاقُوزَةٌ وَلِيَّ اثْنَتَانِ<sup>(٣)</sup>

و"الغَرَانِيقُ": شِبَانُ الرِّجَالِ، واحدهم غُرْنُوقٌ، وَغُرْنُوقٌ، وَغُرْنَأَقٌ، وَغُرْنِيقٌ، وَغُرْنَأَقٌ، وَغُرْنُوقٌ. وَ"بَنَاتُ الْمَاءِ": الْغَرَانِيقُ، شَبَّهَ<sup>(٤)</sup> بِهَا الْأَبَارِيقَ كَمَا قَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ: سَيَغْنِي أَبَا الْهِنْدِيِّ عَنْ وَطْبٍ سَالِمٍ

أَبَارِيقُ لَمْ يَلْعَلْ بِهَا وَضَرُ الزُّبْدِ

مُقَدَّمَةٌ دُقِرَ<sup>(٥)</sup> كَأَنَّ رَقَابَهَا

رَقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ يَفِرُّ عَنِ اللَّرْعَدِ<sup>(٦)</sup>

و"الْجَاجِيُّ": الصَّدُورُ<sup>(٧)</sup>، واحدها جُوجُؤٌ [وهو الصدر]<sup>(٨)</sup>. و"الْحَمَالِيقُ": بَوَاطِنُ الْأَجْفَانِ. وَ"الْأَوْبُ": الرَّجْعُ وَالْعَطْفُ. وَ"الْمَحَارِيقُ": قَضَبَانُ يُلْعَبُ بِهَا، واحدها مَخْرَاقٌ. وَقَالَ<sup>(٩)</sup> عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ:

كَأَنَّ سُيُوفَنَا فِيئًا وَفِيهِمْ

مَخَارِيقُ بِأَيْدِي الْأَعْبِيثِ<sup>(١٠)</sup>

(١) - "وقياس من قال: قَاقُوزَةٌ. قَوَاقِيزُ: سقط من (ط)، ب، ر، ص، م).

(٢) - في (ط): "يحكى" بصيغة المضارع المبني للمجهول.

(٣) - البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ٢١٥. وله في اللسان، والتاج (قز، قق).

(٤) - في (ط): "تشبه"، بصيغة المضارع.

(٥) - في (ط): "كزأ"، وفي (ب)، ن: "قزأ" بالقاف.

(٦) - البيتان لأبي الهندي في ديوانه ٣٠. وله في الشعر والشعراء: ١/٢٠٤ و ٢/٥٧٢، وعيون الأخبار ٢/١٩٠، وديوان المعاني ١/٣١١، والحامسة البصرية ٢/٣٨٥، والاقتضاب ٣٤٨، والأساس، واللسان، والتاج (وض). ونسبهما علي بن حمزة للأقيشر في التنبيهات ٣٩/أ وبعه في المخصص ٨٥/١١.

(٧) - "الصدر": سقط من (ط، م، ص).

(٨) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط، م).

(٩) - في (ط، ب): "قال" بلا واو.

(١٠) - البيت لعمر بن كلثوم من معلقته المشهورة في شرح القصائد المشهورات ٢/١٠٤. والمقاييس ١٧٣/٢ (عجزة)،

والصجاح، والمحكم، والأساس، والعباب، واللسان، والتاج (خرق).

و"الْفُوقُ"، مِنْ السَّهْمِ، الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْوَتَرِ، فَإِذَا سَقَطَ "فُوقُ" السَّهْمِ فَسَدَ، وَلَمْ يُنْتَفَعْ بِهِ، فَضُرِبَ ذَلِكَ مَثَلًا. وَ"الْمَدُّوقُ": الْخُلُوطُ<sup>(١)</sup>. وَ"الْمَقْرَفَةُ": دَنَاءَةُ الْأَب. وَ"الْمَقْرَفَةُ"<sup>(٢)</sup>: التُّهْمَةُ وَالرَّيْبَةُ.

وَأَرَادَ بِأَصْحَابِ "الدَّوَانِيقِ": السُّوقِيِّينَ<sup>(٣)</sup>. وَالدَّوَانِيقُ: جَمْعُ دَانِاقٍ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي الدَّائِقِ، وَالدَّائِقُ<sup>(٤)</sup>، بِفَتْحِ النُّونِ وَكسرها، وَهُوَ سُدُسُ دِرْهَمٍ، يَقُولُ: لَا تُنَادِمُ مَنْ يُرْضِيهِ نَيْلُ الدَّائِقِ، وَيُسْخِطُهُ فَقْدُهُ، وَلَكِنْ نَادِمُ الْأَجَوَادِ وَالْكَرَمَاءِ ! وَنَحْوُ هَذَا قَوْلُ الْآخَرِ:  
إِذَا مَا غَضِبَ السُّوقِيُّ

يُفَالِحِبَهُ تَرْضِيَهُ  
وَنَزَعَ الْفَلْسَ مِنْ يَدِهِ  
كَتَزَعَ الضُّرْسَ مِنْ فِيهِ  
وَمَنْ أَصْبَحَ عَبْدَ الْفَلَا  
سِ قُلْ لِي: كَيْفَ تُعْطِيهِ<sup>(٥)</sup>

\*\*\*

وَأُنْشَدَ أَبُو الْقَاسِمِ فِي هَذَا الْبَابِ:

وَهَنَّ وَقُوفٌ يَنْتَظِرُنَ قَضَاءَهُ

بِضَاحِي عَدَاةٍ أَمْرُهُ وَهُوَ ضَامِرٌ<sup>(٦)</sup>

(١) - "والممدوق: الخلوط": سقط من (ط، ب، ر، ص، م).

(٢) - في (ط): "والمقرفة بفتح القاف، وفي (ب): "المقرفة بكسرها.

(٣) - في (ط): "السوقة".

(٤) - "و"الدائق": سقط من (ط، ب، ر، ص).

(٥) - الأبيات لم أعثر عليها.

(٦) - البيت للشماخ بن ضرار في ديوانه ١٧٧. وله في المقتضب ١٥/١، والجمل ١٣٤، وإمالي ابن الشجري ١ -

١٩١، والمقرب ٢٥، وشرح جمل الزجاجي ٢٠٢، والمغني ١٢٥/٢، والفرق لابن السيد ٢٨١ (عجزه) وشرح شواهد

المغني ٣٠٢، وشرح شواهد المغني للبهگادي ٨٥٠/٢، واللسان، والتاج (ضمن). وبلا نسبة في الجمهرة ٤٩٨/٣،

وشرح بانث سعاد لابن هشام ٨١.

هذا البيت : للشماخ ، واسمه مَعْقِلُ بْنُ ضَرَارٍ ، وَيُكْنَى : أَبَا سَعِيدٍ ، حكى ذلك أبو بكر بن دريد<sup>(١)</sup> ، وذكر أنه أحد الشعراء الخمسة العُور من قيس ، وهذه الأسماء كلها منقولة غير مُرتجلة .

أما "المَعْقِلُ" : فهو الحصن ، ويكون أيضاً : موضع الاعتقال . و "الضَّرَارُ" : مصدر ضَارَرْتُ الرَّجُلَ ، إذا أَضَرَّ<sup>(٢)</sup> كُلُّ واحدٍ منكما<sup>(٣)</sup> بصاحبه<sup>(٤)</sup> ؛ ويكونُ جمعُ ضَرِيرٍ وهو شاطئ البحر ، والوادي . قال أوس بن حجر :

وَمَا خَلِيجٌ مِنَ الْمَرُوتِ دُو شُعْبٍ

يَرْمِي الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الطَّلحِ وَالضَّالِ<sup>(٥)</sup>

و "السَّعِيدُ" : ذو السَّعْدِ . والسَّعِيدُ : السَّاقِيَةُ الصَّغِيرَةُ . و "الشَّمَاخُ" : الذي يَشْمَخُ بِأُتْفِهِ عَلَى النَّاسِ ؛ أي : يَتَعَطَّمُ عَلَيْهِمْ ، ويتناول . و "الضَّاحِي" : الظاهر ، وَمَا بَرَزَ مِنَ الْأَرْضِ لِلشَّمْسِ . و "العَدَاةُ" : الأرض الكريمة .

و "الضَّامِرُ" : السَّاكِتُ الذي أَغْلَقَ فَاهَهُ .

وصف حَمِيرَ وَحْشٍ قَدْ عَطِشَتْ ، وَاحْتَاجَتْ إِلَى وُرُودِ الْمَاءِ ، فَهِيَ وَاقِفَةٌ تَنْتَظِرُ أَنْ يَنْهَضَ فَحُلْهَا . فَتَنْهَضُ بِنَهْوِضِهِ ، وَهِيَ سَاكِتَةٌ . وَحَمِيرُ الْوَحْشِ لَا تَنْهَضُ لَوُرُودِ الْمَاءِ نَهَارًا ، خَشْيَةَ الْقَائِنِ ، فَهِيَ تَنْتَظِرُ إِقْبَالَ اللَّيْلِ ، فَيَنْهَضُ ، فَتَنْهَضُ بِنَهْوِضِهِ<sup>(٦)</sup> . ولذلك<sup>(٧)</sup> . قال قبل هذا البيت :

كَأَنَّ قُتُودِي فَوْقَ جَابٍ مُطَرِّدٍ

مِنَ الْحَقَبِ لَأَحْتَهُ الْجِدَادُ الْغَوَارِ

(١) - انظر الاشتقاق لابن دريد ١١٢ .

(٢) - في (ط ، ن) : "ضَرَّ" ، بلا ألف .

(٣) - في (ط ، م) : "منهما" .

(٤) - في (ط ، ب ، ن) : "صاحبه" .

(٥) - البيت لأوس بن حجر في ديوانه ١٠٥ . وله في الغريب المصنف ٢٥٠/أ ، والتقفية ١٤٩ والمخصص ١٠/٣١ و ١٠٥ ، والفرق لابن السيد ١٤٦ : والصاح ، واللسان ، والتاج (ضرر ، مرت) . والمُرُوت : وادٍ لبني حَمَانَ .

والطلح : والضال : ضربان من الشجر .

(٦) - قوله : " وهو ساكت ... بنهوضه " : سقط من (م) .

(٧) - في (ط) : " وكذلك " .

طَوَى ظِمَامَهَا فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ بَعْدَمَا

جَرَتْ فِي عِنَانِ الشَّعْرَيْنِ الْأَمَاعِرُ

فَظَلَّتْ بِأَعْرَافٍ كَأَنَّ عِيُونَهَا

إِلَى الشَّمْسِ هَلْ تَدُنُورَكِي نَوَازِرُ<sup>(١)</sup>

"وُقُوفٌ": جمعُ واقِفٍ، كما يقال: جالسٌ وجُلوسٌ، فكان يجب أن يقول<sup>(٢)</sup> وهُنَّ واقفات، إن جمع: واقفة جمع السَّلَامَةِ، أو يقول: وهُنَّ أَوَاقِفُ إن جمعها جمع التَّكْسِيرِ. والأصل: "وَوَاقِفٌ"، فتقلب الواو الأولى همزة، كراهيةً لاجتماع المثلين<sup>(٣)</sup>، وحَمَلًا للتكسير على التصغير، ألا ترى [١٤/ب] أَنَّكَ لو صَغُرْتَ "واقفةً"

لَلزَمَكَ أَنْ تقول: أُوَيْقِفَةُ، وكأنَّ الشماخَ ذكر الواحد على لغة من يحملُ صفاتِ المؤنث على معنى النَّسَبِ، فيقول: امرأةٌ عاشِقٌ، ونَاقَةٌ ضَامِرٌ، فلذلك جمعها على وُقُوفٍ، أو حمل التذكير على معنى الشخص، أو لأنَّ الجمع يذكُرُ ويؤنثُ. ويَحتمل أن يريد: وهُنَّ ذَوَاتُ وُقُوفٍ، فحذف المضاف، فيكون "الوُقُوفُ" مصدرًا، أو يكون وَضَعَ المصدرَ موضعَ اسمِ الفاعل، [ويكون هذا]<sup>(٤)</sup> نظير قولهم: رَجُلٌ عَدْلٌ ويجوز أن يكون<sup>(٥)</sup> التقدير: "ذُو عَدْلٍ"، أَوْيَكُونُ عَدْلٌ بمعنى عادل، ونحوه قول الخنساء:

تَرْتَعُ مَا غَفَلْتُ<sup>(٦)</sup> حَتَّى إِذَا أَدْكُرْتَ

فَأَنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارُ<sup>(٧)</sup>

وقوله: "يَنْتَظِرُنَ قَضَاءَهُ": جملة في موضع الحال من الضمير في "وُقُوفٍ". أو في موضع الصفة لوقوف. وقوله: "وهو ضامرٌ": جملة في موضع الحال أيضاً. والباء في قوله: "بضاحي": بمعنى "في"، والتقدير: وهُنَّ وُقُوفٌ في ضَاحِي عَدَاةٍ.

(١) - الأبيات للشماخ في الديوان ١٧٦. والأول له في المحكم، والتكملة، والعياب، والتاج (جديد). والثاني له في العين ١/ج (عن)، والأساس (بيض). والثالث له في الانتصار ١١. والصاحح، واللسان، والتاج (مأد) وفيها: "بيئود" مكان: "بأعراف".

(٢) - في (ط): "يقال".

(٣) - في (ط، ب، ر، ص): "الواوين"، وفي (م): "الهمزتين".

(٤) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ص).

(٥) - قوله: "وضع المصدر.. يكون": استدركه الناسخ في حاشية ط ٢٩/أ.

(٦) - في (ط): "مارتعت" و"فوقها" ما غفيت".

(٧) - البيت للخنساء في شرح ديوانها ٢٦.

هذا هو المعنى، ولكن<sup>(١)</sup> لا يجوز<sup>(٢)</sup> أنْ تحملَه على<sup>(٣)</sup> هذا؛ لأنَّك تحوّل<sup>(٤)</sup> بين الصلة والموصول؛ لأنَّ ما بعد "القضاء" من صلة المصدر، فيجب أن يكون ظرفاً "للقضاء"، لا "للووقوف".

و"القُتُودُ": أَعْوَادُ الرَّحْلِ. و"الجَابُ": الحِمَارُ الغليظُ. و"المُطَرَّدُ": الذي طَرَدَهُ القَنَاصُ عن الماء. ومعنى "لَا حَتَّه": غَيَّرَتْهُ. و"الجِدَادُ": الأُتُنُ التي دَهَبَتْ أَلْبَانُهَا، وَاَحْدَثَهَا: جَدُوْدُ، وكذلك: الغَوَارِزُ. و"الحَقْبُ": جَمْعُ أَحْقَبَ، وهو الذي في موضع الحَقِيبة منه بَيَاضٌ. و"الظَّمْ": مَا بين الشُّرْبِ إلى الشُّرْبِ.

ومعنى "طَوَى ظِمَامَهَا": أَي جَعَلَ الظَّمْنَيْنِ ظِمَامًا وَاحِدًا؛ فَرَقًا من الشُّهُوسِ إلى الماء، فهو أَشَدُّ لِعَطَشِهَا وَعَطَشِهِ.

و"بَيِضَةُ الْقَيْظِ": شِدَّةُ حَرِّهِ. و"الشَّعْرَيَانِ": كَوَكَبَانِ؛ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: الشَّعْرَى الْعَبُورُ. وللثَّانِي: الشَّعْرَى الْمُغْمِيصَاءُ.

و"عَنَانُهُمَا": أَوَّلُ حَرِّهِمَا. و"الْأَمَاعِزُ": المواضع الكثيرةُ الحِجَارَةِ. و"أَعْرَافُ": مواضع مُرْتَفَعَةٌ<sup>(٥)</sup> و"الرُّكْيُ": جَمْعُ رُكْيَةٍ؛ وهي البِئْرُ. و"النَّوَاكِرُ": التي جَفَّ بَعْضُ مَائِهَا، شَبَّهَ عِيُونُهَا بِهَا لِعُغُورِهَا من شِدَّةِ الجَهْدِ. و"تَدْنُو": تَقَرَّبَ من الغروب. يقول: تَرَقَّبُ مَغِيبَ الشَّمْسِ لِيَتَنَهَضَ نَحْوَ الماءِ.

\* \* \*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

لَقَدْ عَلِمْتُ أَوَّلِي الْمَغِيرَةَ أَنَّنِي

لَحِقْتُ فَلَمْ أَكُلْ عَنِ الضَّرْبِ مِسْمَعًا<sup>(٦)</sup>

هذا البيت للمرار الأسدي.

(١) - "ولكن": سقط من (ط)،

(٢) - في (ط، ب، ر، ص): "لا يجب".

(٣) - في (ط، ص، م): "عن".

(٤) - في الأصل "لا تحوّل" ثم صوبها الناسخ في الحاشية بخط الأصل.

(٥) - في (ط، ب، ر، ص، م): "موضع مرتفع" على الأفراد.

(٦) - البيت للمرار الأسدي في الكتاب ٩٩/١، والمقتضب ١٤/١، والجمل ١٣٦، وشرح المفصل ٩/٦، ٦٤، والمقاصد

٥٠١، ٤٠/٣، والهمع ٩٢/٢، والدرر اللوامع ١٢٥/٢، وشرح ابن عقيل ٩٦/٢، والخزانة ٣٣٩/٣. ونسبه لمالك

ابن زغبة الباهلي في الخزانة ٣٤٠/٣. ويلا نسبة في شرح جمل الزجاجي ٢٠٤.

و"المغيرة": الخَيْلُ: تُقال: بكسر الميم وضمها<sup>(١)</sup>. ومعنى "أَنْكُلُ": أَجْبُنُ وَأَتَأَخَّرُ. وأنشد سيبويه هذا البيت شاهداً على إعمال المصدر، وفيه الألف واللام.  
ومن النحويين مَنْ لا يجيز إعمال المصدر، وفيه الألف واللام، وينصب "مِسْمَعاً" بلحقت، لا بالضرب. وحُجَّتُهُمْ أَنَّ الألف واللام يُبْعَدَانِ<sup>(٢)</sup> المصدر عن شَبِّهِ الفعل وَيُقَرِّبَانِهِ إلى شَبِّهِ الاسم<sup>(٣)</sup>. وكذلك اسم الفاعل عندهم لا يعمل شيئاً إذا كان فيه الألف واللام. وينصبون ما بعده بفعل مُضَمَّر، أو على التشبيه بالمفعول به.

ويُروى: "كَرَرْتُ فَلَمْ أَنْكُلْ"، وهذا أَقْرَبُ إلى أَنْ يَكُونَ حُجَّةً لِنَصْبِ "مِسْمَعٍ" بالضرب؛ لَأَنَّهُ لَوْ عَدَى إِلَيْهِ "كَرَرْتُ" لَقَالَ: على مِسْمَعٍ. وقد<sup>(٤)</sup> يَسُوغُ لِمَنْ أَنْكَرَ هَذَا: أَنْ يَحْتَجَّ بِأَنَّ الشاعرَ حَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ، كما قالوا: "تُبْتُ زَيْداً"، يُريدون: عن زَيْدٍ، كقول الشاعر.  
أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ فَأَفْعَلُ مَا أَمَرْتَ بِهِ

فَقَدْ تَرَكْتُكَ ذَا مَالٍ وَذَا نَشَبٍ<sup>(٥)</sup>

على أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْفَارِسِيَّ، قد عَلَّلَ هَذَا، بِأَنْ قَالَ: إِنَّ حَرْفَ الْجَرِّ لَا يُحْذَفُ مَا وَجَدْتَ عَنْهُ مَذْذُوحَةً<sup>(٦)</sup>.

وبعد هذا البيت:

وَإِنِّي لِأَعْدِي الْخَيْلَ تَعَثُّ بِالْقَنَّا

حِفَافاً عَلَى الْمَوْلَى الْحَرِيدَ لِيَمْنَعَا

وَنَحْنُ جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ سَرَوْ حَمِيرٍ

إِلَى أَنْ وَطِنْنَا أَرْضَ خَنْعَمَ نَزَعَا<sup>(٧)</sup>

(١) - "المغيرة"، بضم الميم، وكسرها: الضَّمُّ على الأصل وهي لغة أهل الحجاز، والكسر على اتباع الحركة بعدها لوجود حرف الحلق وهي لغة أهل تميم.

(٢) - في (ط، ب، ر، ص، م): "تبعد على توحيد الفعل.

(٣) - "ويقرئانه.. الاسم": سقط من (ط، ب، ر، ص، م).

(٤) - "قد": سقط من (ط).

(٥) - تقدم تخريج البيت في ص ٢١ وقد سقط عجزه من (ب، ر).

(٦) - انظر التكملة للفراسي ٣١١.

(٧) - البيتان في المقاصد ٤٠/٣، والخزانة ٣٤٠/٣.

وأنشد أبو القاسم في باب تعريف العدد:

وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمُ أَوْ يَكْشِفُ

ثَلَاثُ الْأَثَافِي وَالْدِّيارُ الْبَلَاقِعُ<sup>(١)</sup>

وَيُرَوَّى: "وَالرُّسُومُ الْبَلَاقِعُ"<sup>(٢)</sup>.

هذا البيت: لذي الرُّمَّة، واسمه: غيلان بن عقبة بن بُهَيْش، ويكنى: أبا الحارث. و"غِيلَانٌ": اسْمُ مُرْتَجِلٍ، مُشْتَقٌّ مِنَ الْغَيْلَةِ، وهي: أَنْ تُرْضَعَ الْمَرْأَةُ وهي حَامِلٌ، أَوْ مِنَ الْغَيْلَةِ، وهي الْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ، ونحو هذا مِمَّا يَتَشَعَّبُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ. وقد ذكرنا "عُقْبَةَ" فيما تقدَّم<sup>(٣)</sup> من قول "عُقَيْبَةُ الْأَسَدِيِّ فَأَعْنَى ذَلِكَ عَنْ إِعَادَتِهِ هَاهُنَا [ ١٥ / أ ].

و"بُهَيْش": منقول؛ لَأَنَّهُ تَصْغِيرُ "بَهْش"<sup>(٤)</sup>، وهو ظاهر.

والحارث: منقول من "حَرَث"، إِذَا كَسَبَ وَجَمَعَ. والحارث أيضاً: النَّاكِحُ، يقال: حَرَثَ الْمَرْأَةَ، إِذَا نَكَحَهَا، ويقال للمرأة: حَرِثٌ، قال الله تعالى: "يَسْأُوكُمُ حَرِثٌ لَكُمْ"<sup>(٥)</sup>. وقال الشاعر - يُلغِزُ بذلك - .

إِذَا أَكَلَ الْجَرَادُ حُرُوثَ قَوْمٍ

فَحَرِثِي هُمُّهُ أَكَلَ الْجَرَادِ<sup>(٦)</sup>

وَأَمَّا تَلْقَيْبُهُ "ذُو الرُّمَّة"، فاختلف فيه.

(١) - البيت لذي الرُّمَّة في ديوانه ١٢٧٤/٢. وله في إصلاح المنطق ٣٠٣، والشعر والشعراء ٥٢٤/١، والمقتضب ١٧٦/٢ و١٤٤/٤، والجمل ١٤١، وشرح القصائد المشهورات ١٠١/١، والموازنة ٢٠٣/١ والإيضاح للفراسي ٦٩، والتكملة للفراسي ٢٦٤، والأغاني ٣٧/٥، و١٢٤/١٦ والزهرة ٢١٧، ودرة الغواص ٥٦، والافتضاب ٣٩٤، والفائق ٦١/١ والأشباه والنظائر للخالديين ١٢٤/٢، وشرح شواهد الإيضاح لابن بري ٣٠٨، وشرح المفصل ١٢٢/٢، والصاح، والمحكم، واللسان، والتاج (خمس). وبلا نسبة في معاني القرآن للفراء ١٢١/٢، والبحر المحيط ٢٧٦/١، والتذكرة لأبي حيان ٣٤٤، وشرح المفصل ٣٣/٦.

(٢) - قوله: "ويروى.. البلاقع": سقط من (ط، ب، ر، ص، م).

(٣) - انظر ص ٤٤ من هذا الكتاب.

(٤) - "البهش": المقل مادام رطباً، فإذا يبس فخشل. وقيل: البهش: رديء المقل انظر العين ٤٠٣/٣ (بهش)، واللسان، والتاج (بهش).

(٥) - البقرة: ٢٢٢.

(٦) - البيت بلا نسبة في الأساس، واللسان، والتاج (حرث).

فزعهم قومٌ: أَنَّهُ يُلَقَّبُ بِذَلِكَ لقوله - في صفة الودت - :  
[ لَمْ يُبْقِ مِنْهَا أَبَدُ الْأَبِيدِ ]

غَيْرَ ثَلَاثٍ مَّا ثَلَاثٌ سُودِ

وغيرَ مَرُضُوخِ القفا مؤثود<sup>(١)</sup>

أشعثَ بآلي رُمّةِ التَّقْلِيدِ<sup>(٢)</sup>

وزعم قوم: أَن مِيةً لَقَّبَتْهُ بِذَلِكَ؛ وذلك أَنَّهُ مَرَّ بِخَبَائِثِهَا قَبْلَ أَنْ يُشَبِّبَ بِهَا، فَرَأَاهَا فَأَعْجَبَتْهُ، فَأَحَبَّ الْكَلَامَ مَعَهَا، فَخَرَقَ دَلْوَهُ، وَأَقْبَلَ إِلَيْهَا فَقَالَ: يَا فَتَاهُ اخْرُزِي لِي هَذَا الدَّلْوُ<sup>(٣)</sup>! فَقَالَتْ: إِنِّي خَرَقَاءُ، وَالْخَرَقَاءُ<sup>(٤)</sup>: هِيَ الَّتِي لَا تُحْسِنُ الْعَمَلَ، فَحَجَلَ غِيْلَانُ، وَوَضَعَ دَلْوَهُ عَلَى عُنُقِهِ، وَهِيَ مَشْدُودَةٌ بِقِطْعَةِ حَبْلٍ<sup>(٥)</sup> بَالٍ، وَوَلَّى رَاجِعاً، فَعَلِمَتْ مِنْهُ مَا أَرَادَ فَقَالَتْ لَهُ مِيةً: يَا ذَا الرُّمَّةِ انْصَرَفْ، فَانْصَرَفَ! فَقَالَتْ لَهُ<sup>(٦)</sup>: إِنْ كُنْتُ أَنَا خَرَقَاءُ، فَإِنَّ أَمْتِي صَنَاعٌ، فَاجْلِسْ حَتَّى تَخْرُزَ دَلْوَكَ! ثُمَّ دَعَتْ أَمْتَهَا، وَقَالَتْ لَهَا: اخْرُزِي لَهُ هَذَا<sup>(٧)</sup> الدَّلْوُ، فَكَانَ ذُو الرُّمَّةِ يُسَمِّي "مِيةً": خَرَقَاءُ؛ لِقَوْلِهَا: إِنِّي خَرَقَاءُ، وَغَلِبَ عَلَيْهِ ذُو الرُّمَّةِ، بِقَوْلِهَا: يَا ذَا الرُّمَّةِ، هَذَا قَوْلٌ ثَعْلَبٍ. وَقَدْ قِيلَ: "إِنَّ خَرَقَاءَ" غَيْرُ "مِيةٍ"، وَأَنَّهَا امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، رَأَاهَا فَاسْتَسْقَاهَا، فَحَجَلَتْ، فَأَبَتْ أَنْ تُسْقِيَهُ، فَقَالَ لَأُمِّهَا: قُولِي لَهَا: فَلْتَسْقِنِي! فَقَالَتْ لَهَا أُمُّهَا: اسْقِيهِ يَا خَرَقَاءُ! فَلَذَلِكَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَمَامُ الْحَجِّ أَنْ تَقِفَ الْمَطَايَا

عَلَى خَرَقَاءَ وَاضِعَةَ الثَّلَامِ<sup>(٨)</sup>

(١) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ص).

(٢) - الأبيات لذي الرمة في ديوانه ٣٢٨/١-٣٣٠. وله في الشعر والشعراء ٥٢٦/١ والاقتضاب ٢٩٤-٢٩٥، واللسان، والتاج (رحم). وبيت الشاهد له في ألقاب الشعراء ٣٠١، والأمثال للضيبي ٩١، والفاخر ٨١، والاشتقاق لابن دريد ١٨٨، والأضداد لابن الأنباري ١٤٦، وطبقات الشعراء لابن سلام ٤٨١، وسمط اللآلئ ٨٢/١، ولطائف المعارف للتحالبي ٢٩، والمثلث لابن السيد ٥٥/٢، وشرح المقامات للشريشي ٥٦/٢، والمقاصد ٤١٢/١، والخزانة ٥١/١.

(٣) - في (ط): "دلوي".

(٤) - "والخرقاء": سقط من (ط)، م.

(٥) - في ("، م، ص): "بحبل بال".

(٦) - "له": سقط من (ط).

(٧) - "هذا": سقط من (ط)، وفي (ب، ج): "هذه" على التانيث، وكلاهما يقال؛ لأن الدلو يذكر ويؤنث.

(٨) - البيت لذي الرمة في ملحقات ديوانه ١٩١٣/٣. وله في طبقات ابن سلام ٤٧٧، والشعر والشعراء ٥١٠، والمناسك للحري ٥٩٨، والأغاني ١١٩/١٦، وصفة جزيرة العرب ١٤٣ وفيه: "حاصرة القناع"، وشرح الحماسة للمرزوقي ١٣٦٧، والخزانة ٥٢/١، ومعاهد التنصيص ٢٦٣/٣، ومروءة الجنان ٢٥٥/١ وفيه: "كاشفة الثلام". وبلا نسبة في الإبدال لأبي الطيب ١٩٣/١، والكشاف ٣٤٣/١.

ويروى: "وَأَضَحَّةُ اللَّثَامِ"، ويروى: "وَأَضَحَّةُ اللَّبَاتِ"<sup>(١)</sup>.  
 وقال أبو العباس الأحول: سُمِّيَ ذَا الرُّمَّةِ، لِأَنَّهُ خُشِيَ عَلَيْهِ الْعَيْنَ، وَهُوَ غَلَامٌ فَأَتَى بِهِ  
 إِلَى شَيْخٍ مِنَ الْحَيِّ، فَصَنَعَ لَهُ مَعَاذَةً، وَشُدَّتْ فِي عَضْدِهِ.  
 وهذا أبعد الأقوال، والمشهور هو القول الأول.  
 وقوله: "وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمُ..": وَصَفَ أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى مَنْزِلٍ "مَيَّةً" وَسَلَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَنْكَرَ  
 عَلَى نَفْسِهِ مَا فَعَلَ، فَقَالَ: وَهَلْ يَرُدُّ عَلَيَّ السَّلَامَ، أَوْ يَكْشِفُ مَا بِي مِنْ غَمٍّ الْهَوَى، الَّذِي  
 حَمَلَنِي عَلَى زِيَارَةِ الْمَنْزِلِ<sup>(٢)</sup> أَوْ التَّسْلِيمِ<sup>(٣)</sup> عَلَيْهِ: وَهُوَ<sup>(٤)</sup> رَبْعُ خَالٍ مِنْ أَهْلِهِ، لَيْسَ فِيهِ  
 إِلَّا "الْأَثَافِي"، وَهِيَ حِجَارَةُ الْقِدْرِ. وَ"رُسُومُ [ الدَّارِ ]"<sup>(٥)</sup> بَلَّاقِعٌ، وَهِيَ الْخَالِيَةُ: وَقَبْلَهُ:  
 أَمَّنْزِلَتِي مَيَّ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ مَا

هَلِ الْأَرْزَمُنُ اللَّائِي مَضَيْنَ رَوَاجِعٍ<sup>(٦)</sup>  
 وَلَكِ أَنْ تَرْفَعَ ثَلَاثَ<sup>(٧)</sup> الْأَثَافِي بِالْفِعْلِ الْأَوَّلِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ الْكُوفِيِّينَ. وَبِالْثَّانِي، وَهُوَ  
 اخْتِيَارُ الْبَصْرِيِّينَ.

وَأَصْلُ "الْأَثَافِي" التَّشْدِيدُ، وَلَكِنْ اسْتَعْمَالُهَا مُحَقَّقَةٌ أَكْثَرُ، عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ.  
 وَيُرْوَى بَيْتُ زَهِيرٍ مُشَدَّدًا وَمُخَفَّفًا:

أَثَافِي سُفْعًا فِي مَعْرَسٍ مِرْجَلٍ

وَتُوْبِيَا كَجِدْمِ الْحَوْضِ لَمْ يَنْتَلِمِ<sup>(٨)</sup>

(١) - قوله: "ويروى.. اللَّبَاتِ": سقط من (ط، ب، ر، ص، م).

(٢) - في (ط): "المنازل"، على الجمع.

(٣) - في (ط، ب): "السلام".

(٤) - "وهو": سقط من (ط، ب، ر، ص، م).

(٥) - ما بين الحاصرتين زيادة من (م)، ولم تذكر في بقية النسخ.

(٦) - البيت لذي الرمة في ديوانه ١٢٧٣/٢. وله في الكتاب ١٧٧/٢، والكامل للمبرد ٥٧/١، والمقتضب ١٧٦/٢،  
 والموشح ٢٧٣، والموازنة ٢٠٣/١، والزهرة ٢١٧، وأسرار العربية ٣٥٢، وشرح المفصل ١٧/٥، ٣٣/٦. ونفح  
 الطيب ٢٩/١، والأشباه والنظائر للخالدين ١٢٤/٢، والصاحح، واللسان، والتاج (نزل).

(٧) - في (ط): "الثلاث" بزيادة الألف واللام.

(٨) - البيت لزهير بن أبي سلمى من معلقته المشهورة في شرح ديوانه ٧ وله في شرح مثلثات قطرب ٢٥، وشرح  
 القصائد المشهورات ١٠١/١ والعباب، والتاج (أثف). والنوحي: حاجز يُجعل حول الخباء يمنع من السيل ويجدّم  
 الحوض: حرقه وأصله. وفي الديوان "كحوض الجد: والجُدُّ البئر.

ويقال للواحدة من الأثافي: "أُثْفِيَّة"، بضم الهمزة، و"إُثْفِيَّة"، بكسرها، واختلف النحويون في وزنها:

فقال بعضهم: وزنها "أُفْعُولَةٌ"، أصلها: "أُثْفُويَّة"، ثم قُلِبَتِ الواو ياءً وأدغمت في الياء، وكُسرت الفاء من أجل الياء، واستدلوا بأن الهمزة زائدة بقول العرب: تُثْفِيْتُ الْقِدْرَ، إذا جعلتها في الأثافي، وبقولهم: امرأةٌ مُثْفَأَةٌ، وهي التي كان لها ثلاثة أزواج، شَبَّهُوهَا بِالْأَثَافِي<sup>(١)</sup>، ويقول الكميت:

وَمَا اسْتُنْزِلَتْ فِي غَيْرِنَا قِدْرٌ جَارِنَا

وَلَا تُثْفِيْتُ إِلَّا بَنَاحِينَ تُنْصَبُ<sup>(٢)</sup>

وقال آخرون<sup>(٣)</sup>: وزنها: "فُعْلِيَّة"، والهمزة أصلية، واستدلوا على ذلك بقول النابغة:

[ لَا تَقْدِفْنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ ]<sup>(٤)</sup>

وَأِنْ تَأْتُفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّقْدِ<sup>(٥)</sup>

فوزن "تَأْتُفَكَ": تَفَعَّلَكَ، ولو كان من تُثْفِيْتُ لقال: تَتَفُكَا. ومن حُجَّتْهُمْ أيضاً<sup>(٦)</sup>: أنه يقال: أَثْفُتُ الرَّجُلَ أَثْفًا: إذا تَبِعْتَهُ، وهذا من مسائل التصريف المشكلة، وتقتضي كلاماً أكثر من هذا، ولكن ليس هذا موضعه.

\* \* \*

وأشدد أبو القاسم في هذا الباب:

مَازَالَ مُدُّ عَقَدَتِ يَدَاهُ إِزَارَهُ

فَسَمَا فَادْرَكَ خَمْسَةَ الْأَشْبَارِ<sup>(٧)</sup>

(١) - "ويقولهم: امرأة. بالأثافي": سقط من (ط).

(٢) - البيت للكميت في ديوانه ٤٢ وله في الاقتضاب ٤٣٠، واللسان، والتاج (ثني).

(٣) - في (ط): "بعضهم".

(٤) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ص) وحاشية (ط)، وفيها: "لا ترميني".

(٥) - البيت للنابغة الذبياني من معلقته المشهورة في الديوان ٢٦. وله في الجمهرة ٢١٩/٣، وشرح القصائد المشهورة ١٧٣/٢، والأساس، والعياب، واللسان، والتاج (أثف). وعجزه له في المقاييس ٥٧/١ والاقتضاب ٤٣٠.

(٦) - "أيضاً": سقط من (ط، ب، ص، م).

(٧) - البيت للفرزدق في ديوانه ٣٠٥/١ (صادق). وله في المقتضب ١٧٦/٢، والجمال ١٤٢، وشرح المفصل ١٢١/٢، ٣٣/٦، والكشاف

٢٥٤/٣، وشرح جمل الزجاجي ٢١٠، والمغني ٣٣٦/١، والمقاصد للعيني ٣٢١/٣، والهمع ٤١٦/١، و١٥٠/٢، وشرح الأشموني ١٨٧/١، والتصريح ٢١/٢، والدرر اللوامع ١٨٥/١، ٢٠٦/٢.

هذا البيت: للفرزدق، يمدح به يزيد بن المهلب، وقبله:

وَإِذَا الرُّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ

خَضَعَ الرِّقَابَ نَوَاسِ الْأَبْصَارِ<sup>(١)</sup>

ومعنى "سَمَا": ارتفع وَشَبَّ<sup>(٢)</sup>. ومعنى "فَأَدْرَكَ خَمْسَةَ [١٥/ب] الأشبار":

ارْتَفَعَ وتجاوزَ حَدَّ المَشْيِ، لَأَنَّ الفلاسفة زعموا: أَنَّ المولودَ إِذَا وُلِدَ أَيَّامَ مدَّة الحمل، ولم تَعْتَوِرهُ آفَةٌ فِي الرِّجَمِ، فَإِنَّهُ يَكُونُ فِي قَدَرِ ثمانية أشبار، من شَبَرٍ نَفْسِهِ، وتكون سُرَّتُهُ بمنزلة المَرْكَزِ لَهُ، فيكون منها إلى نهاية شِقِّهِ الأَسْفَلَ أربعة أشبار، ومنها إلى أطرافِ أَصابعه من يَدَيْهِ جميعاً أربعة أشبار، ومنها إلى أطرافِ أَصابعه من رِجْلَيْهِ جميعاً أربعة أشبار<sup>(٣)</sup>، حتى أَنَّهُ لو رَقَدَ على صُلْبِهِ، وفتح ذِرَاعَيْهِ، وَوَضَعَ ضَاطِبُ في سُرَّتِهِ، وأديرَ لَكَانَ شِبْهَ<sup>(٤)</sup> الدائرة.

قالوا: فما زاد على هذا أو نقص، فَلَاقِفَةٌ عَرَضَتْ لَهُ فِي الرِّجَمِ، فَإِنَّكَ تَجِدُ [أَنَّ] <sup>(٥)</sup> مَنْ نِصْفُهُ الأَعْلَى أَطْوَلُ مِنْ نِصْفِهِ الأَسْفَلِ. وَمَنْ نِصْفُهُ الأَسْفَلُ أَطْوَلُ مِنْ نِصْفِهِ الأَعْلَى. وَمَنْ يَسْدَاهُ قَصِيرَتَانِ، وَمَنْ يَدُهُ الواحدة أَقْصَرُ مِنَ الأُخْرَى فَإِذَا تجاوزَ الصَّبِيَّ أربعة أشبار، فقد أخذَ في التَّرَقِّي إلى غَايَةِ الكمالِ<sup>(٦)</sup>.

وزعم قوم: أَنَّهُ أرادَ الخَيْرِزَّائَةَ التي كانت للخلفاء<sup>(٧)</sup> يَحْبِسُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ.

<sup>(١)</sup> - البيت له في الديوان ٣٧٦ (الصاوي) وله في الكتاب ٢٠٧/٢ و ٢١٩/٢، والجمل ٣٥٠، والجمهرة ٦٠٧/١، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٣٦٧/٢، والاقتضاب ١٠٧، وشرح المفصل ٥٦/٥، والأساس، والعياب، واللسان، والتاج (خضع، نكس). وبلا نسبة في المخصص ١١٧/١٤ وفيه "نواكسي" بالياء، وعمدة الحفاظ ٢٦٩٦/٤ (نكس)، وشرح جمل الزجاجي ٤٢٢.

<sup>(٢)</sup> - "وَشَبَّ": سقط من (ط).

<sup>(٣)</sup> - "ومنها إلى أطرافِ أَصابعه من رِجْلَيْهِ.. أشبار": سقط من (ط، ب، ر، ص، م).

<sup>(٤)</sup> - في (ط): "يشبه" بصيغة المضارع.

<sup>(٥)</sup> - ما بين الحاصرتين زيادة من (ص).

<sup>(٦)</sup> - في (ط، م): "الطول"، وفي (ر): "الكامل".

<sup>(٧)</sup> - في (ط، ب، ر، ص، م) و"الخلفاء".

وخبر "ما زال": في بيت آخر بعد هذا وهو قوله<sup>(١)</sup>:  
يُدْنِي كَتَائِبَ مَنْ كَتَائِبَ تَلْتَقِي  
بِالطَّعْنِ يَوْمَ تَجَاوُلِ وَعَوَارِ<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في باب: "كَمْ":  
كَمْ بِجُودٍ مُقْرِفٍ نَالَ الْعُلَا  
وَكَرِيمٍ بَخْلُهُ قَدْ وَضَعَهُ<sup>(٣)</sup>  
هذا البيت لأنس بن زُئيم، مِنْ شِعْرِ قاله لعبد الله بن زياد، وقبله:  
سَلْ أَمِيرِي مَا السَّيِّئُ غَيَّرَهُ  
عَنْ وَصَالِي الْيَوْمِ حَتَّى وَدَعَهُ<sup>(٤)</sup>  
لَا تُهْنِي بَعْدَ مَا أَكْرَمْتَنِي  
فَشَدِيدُ عَادَةِ مُنْتَزَعِهِ

(١) - "قوله": سقط من (ط: ب، ر، ص، م).

(٢) - البيت للفرزدق في ديوانه ٣٠٥/١ (صادن). وبعده ورد في الأصل قوله: "ويروى في نسخه أخرى سوى الأُم: يُدْنِي خَوَافِقَ مَنْ خَوَافِقَ تَلْتَقِي فِي ظِلِّ مُعْتَرِكِ الْعَجَاجِ مُثَارَ وَيروى: "فِي ظِلِّ مُعْتَبِطِ الْغُبَارِ مُثَارَ". وقوله: "مَنْ كَتَائِبَ تَلْتَقِي" قيل: الصواب إنَّه أرادَ قَدْ بَلَغَ سِنُ الْعُلَامِ الْخُمَاسِي، وهو الذي طوله خمسة أشبار، أي مَدَّ بَلَغَ هَذَا الشَّيْءُ يَقُودُ الْجِيُوشَ وَيَحْضُرُ الْحُرُوبَ. وعنى "بالخوافق": الرايات وقوله: "مُعْتَبِطِ الْغُبَارِ"، أراد: مَكَانًا لَمْ يُقَاتَلْ فِيهِ أَحَدٌ قَبْلَكَ، وَلَا أَثَارَ غُبَارِهِ. وقيل: قوله: "مَنْ كَتَائِبَ تَلْتَقِي" إشارة إلى حال الصفر. وعنى "بالخمسَة الأشبار": القبر، أي مَا زَالَ أَمِيرًا مَدَّ عَقْلَ إِلَى أَنْ مَاتَ. وقوله: "الْمُرْكُزُ" يعني مركز دائرة البيت، وهو العود الذي يُجْعَلُ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ يُرْبِطُ فِيهِ حَبْلٌ يُقَدَّرُ بِهِ أَرْكَانُ الْبَيْتِ". ثم قال الناسخ: "مَنْ قَوْلُهُ: فِي نَسْخِهِ أُخْرَى إِلَى هَاهُنَا زَائِدَةٌ لَيْسَ مِنْ نَسْخَةِ أَبِي الْخَيْرِ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ نَسْخَةِ الرَّقْبِيِّ، فَلَا أَعْلَمُ هَلْ هُوَ مِنْ كَلَامِ الْمَصْنَفِ أَمْ هُوَ حَاشِيَةٌ".

(٣) - البيت لأنس بن زُئيم في الكتاب ٢٩٦/١ و١٦٧/٢ (هـ)، والمقتضب ٦١/٣، والجمل ١٤٧، وشرح المفصل ١٣٢/٤، والإنصاف ١٩٢، والهمع ٢٥٥/١، والخزانة ١١٩/٣، والدرر اللوامع ٢١٢/١. وبلا نسبة في عمدة الحفاظ ٢١١٣/٣ (قرف)، و٢٢٥٥/٣ (كرم)، وشرح جمل الزجاجي ٢١٧.

(٤) - بهذه الرواية نسب إلى سويد بن أبي كاهل في اللسان، والتاج (ودع). ومع اختلاف في الرواية نسب لأنس بن زُئيم، ولأبي الأسود الدؤلي. انظر الخصائص (٩٩/١). وبلا نسبة في عمدة الحفاظ ٢٨٢٢/٤ (ودع). والبيان لابن الأثير ١٩/٢.

لَا يَكُنْ وَعَدُكَ بِرَقًا حُلْبًا  
 إِنَّ خَيْرَ الْبَرِّ مَا الْقَطَرُ<sup>(١)</sup> مَعَهُ  
 كَمْ بِجُودٍ مُقْرِفٍ نَالِ الْعُلَا  
 وَكَرِيمٍ بَخْلُهُ قَدْ وَضَعَهُ<sup>(٢)</sup>

"أنس": من الأسماء المنقولة: لأنَّ الأُنْسَ: النَّاسُ، قالت الخنساء:

فَدَاكَ الْحَيُّ حَيُّ بَنِي سُلَيْمٍ  
 بَطَّاعِيهِمْ وَبَا لَأُنْسِ الْمَقِيمِ<sup>(٣)</sup>

و"رُئِيم": منقول أيضاً؛ لأنه تصغيرُ رُبَيْمٍ مُرَحَّمٌ، وهو الدَّعِيُّ، و"المُقْرِفُ":

الْخَسِيسُ الْأَب. فَإِنْ كَانَ خَسِيسَ الْأُمِّ فَهُوَ هَجِين.

يقول: الْجُودُ يُشْرِفُ الْخَسِيسَ حَتَّى يَعْلُو قَدْرُهُ وَالْبَخْلُ يَحُطُّ مَنْزِلَةَ الشَّرِيفِ حَتَّى يَهُونَ أَمْرُهُ

وَأَتَى "بَوَدَعَ" عَلَى الْأَصْلِ الْمَرْفُوضِ. وَقَدْ قُرِئَ<sup>(٤)</sup> بَعْضُ الْقِرَاءِ: {مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ<sup>(٥)</sup>}. ومثله قول الآخر:

فَسَمِعَى مَسْعَاتَهُ فِي قَوْمِهِ  
 ثُمَّ لَمْ يُدْرِكْ وَلَا عَجْزاً وَدَعِ<sup>(٦)</sup>

(١) - في (ط): "الهرق" باللقاف، وفي (ب: ن): "الغيث"، وفي (م): "الماء" وكلها متقاربات في المعنى.

(٢) - "البيت": سقط من (ط: ب، ر، ص) وذكره في (م) كالأصل.

(٣) - "البيت": للخنساء في شرح ديوانها ٨٠

(٤) - في (ط): "قال".

(٥) - الضحى: ٣. قراءة الجمهور "وَدَعَكَ" بتشديد الدال، وقرأ ابن عباس وابن الزبير، وعروة ومقاتل: "وَدَعَكَ" بتخفيف الدال - انظر تفسير القرطبي ٩٤/٢٠ وبصائر ذوي التمييز ١٨٧/٥، واللسان، والتاج (ودع).

(٦) - البيت لسويد بن أبي كاهل البشركي في المفضليات ٨١، وبصائر ذوي التمييز ١٨٧/٥ والخزانة (هـ) ٤٧٢/٦ والعياب، واللسان، والتاج (ودع). وبلا نسبة في البيان لابن الأنباري ٥١٩/٢.

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب :

كَمْ عَمَّةٌ لَكَ يَا جَرِيرٌ وَخَالَةٌ

فَدَعَاءٌ قَدْ حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشَارِي<sup>(١)</sup>

هذا البيت : للفرزدق يهجو به جريراً ، وبعده :

شَغَارَةٌ تَقْدُ الْفَصِيلَ بِرَجْلِهَا

فَطَّارَةٌ لِقَوَادِمِ الْأَبْكَارِ

كُنَّا نَحَازِرُ أَنْ تَضِيْعَ لِقَاحُنَا

ولها - إذا سَمِعْتَ - دُعَاءٌ يَسَارِي<sup>(٢)</sup>

يقول لجرير: كيف تُنَاجِرُنِي وَعَمَّا تُكْ وَخَالَاتُكَ ، قد كُنْ رَاعِيَاتِ لِإِبِلِي ، وإنَّما كان يجب عليك<sup>(٣)</sup> أَنْ تُرَعَى حَقِّي ، وَتُعْتَرِفَ بِتَقْدَمِي وَسَبْقِي .

و"الْفَدَعَاءُ": التي أصابها فَدَعٌ<sup>(٤)</sup> في رَجْلَيْهَا<sup>(٥)</sup> ، من كثرة مَشْيِهَا وراءَ الإبل. و"الْفَدَعُ": زَيْعٌ [ وَمَيْلٌ ]<sup>(٦)</sup> بينها وبين الذراع. و"العِشَارُ": النُّوق التي دخلت في الشهر العاشر من مُدَّةٍ<sup>(٧)</sup> حملها. واحدها عِشْرَاء. و"الشَّغَارَةُ": التي تَشْغُرُ بِرَجْلِهَا ، كما يَشْغُرُ الْكَلْبُ إِذَا بَالَ. و"تَقْدُ الْفَصِيلَ بِرَجْلِهَا" ، أي: تَضْرِبُهُ إِذَا دَنَا مِنْهَا عِنْدَ الْحَلَبِ. و"الْفَطْرُ": الْحَلَبُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ ، فَإِنْ كَانَ بِالْكَفِّ كُلَّهُ ، فَهُوَ الضَّفُّ. وَالضَّفُّ إِنَّمَا يَكُونُ لِلْكَبَارِ مِنَ النُّوقِ ، وَأَمَّا

(١) - البيت للفرزدق في ديوانه ٣٦١/١ (صادر)، ٤٥١ (الصاوي). وله في الكتاب ٢٥٣/١، ٢٩٣، ٢٩٥، والنقائض ٣١/٢، والعين ٢٤٧/١ (عشر)، ٤٧/٢ (فدع)، والمقتضب ٥٨/٢، والجمل ١٤٨، وشرح الفصل ١٣٣/٤، والغني ١٨٥/١، وشرح جمل الزجاجي ٢١٧، والمقاصد للعيني ٥٥٠/١ و٤٨٩/٤، والهمع ٢٥٤/١، والخزانة ١٢٦/٣، والمقاييس ٣٢٥/٤، واللسان والتاج، والعباب (عشر، فدع). وبلا نسبة في معاني القرآن للفراء ١٦٩/١، واللسان، والتاج (كم).

(٢) - البيتان للفرزدق في ديوانه ٣٦١/١. والأول بلا نسبة في اللسان، والتاج (شعر).

(٣) - في (ط، ب، ص، م): "لك".

(٤) - في (ط، ب، ر، ص، م): "الْفَدَع".

(٥) - في (ن): "رجلها" على الأفراد.

(٦) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ص).

(٧) - "مدة": سقط من (ط).

الصَّغَار [ من النوق ] <sup>(١)</sup> فَإِنَّهَا تُحْلَبُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ <sup>(٢)</sup>؛ لِصَغَرِ <sup>(٣)</sup> ضُرُوعِهَا، وَإِنَّمَا وَصَفَ حَدِّقَهَا وَمَعْرِفَتَهَا بِالْحَلَبِ، لِأَنَّهَا نَشَأَتْ عَلَيْهِ وَمِنْ حَقْفَضِ "الْعَمَّةِ، وَالْخَالَةِ"، أَوْ نَصْبِهَا: جَعَلَهَا عَمَّاتٍ وَخَالَاتٍ كَثِيرَةً. وَمِنْ رَفَعَ جَعَلَهَا <sup>(٤)</sup> عَمَّةً وَاحِدَةً، وَخَالَةً وَاحِدَةً <sup>(٥)</sup> وَجَعَلَ التَّكْثِيرَ وَقَعًا عَلَى الْمَرَارِ؛ كَمَا تَقُولُ: كَمْ جَاءَنِي زَيْدٌ، أَيْ كَمْ مَرَارَ كَثِيرَةً <sup>(٦)</sup> جَاءَنِي زَيْدٌ؛ لِذَلِكَ صَارَ النَّصْبُ وَالْخَفْضُ أَبْلَغَ فِي الْهَجَاءِ  
وَإِذَا رَفَعَ "الْعَمَّةَ وَالْخَالَةَ"، أَوْ خَفَضَهُمَا، "فَكَمْ": إِحْبَارٌ بِلَا خِلَافٍ فِي ذَلِكَ، وَإِذَا نَصَبَهُمَا فَفِيهِمَا خِلَافٌ:

فَكَانَ السِّيْرَافِي يَقُولُ: إِنَّهَا اسْتَفْهَامٌ، وَإِلَى هَذَا زَهَبَ أَبُو الْقَاسِمِ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - وَكَانَ الْفَارَسِيُّ يَقُولُ: لَا مَعْنَى هَاهُنَا لِلْاسْتَفْهَامِ، وَلَكِنَّهُ شَبَّهَ الْخَبْرِيَّةَ بِالْاسْتَفْهَامِيَّةِ، فَنَصَبَ بِهَا، كَمَا تُشَبَّهُ الْاسْتَفْهَامِيَّةُ بِالْخَبْرِيَّةِ فَيُخَفِّضُ بِهَا. فِي قَوْلِكَ: عَلَى كَمْ جَذَعُ بَيْتِكَ مَبْنِيٌّ. وَتَوَسَّطَ أَبُو الْحَسَنِ الرَّبِيعِيُّ الْأَمْرَ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ: الْوَجْهُ مَا قَالَهُ أَبُو عَلِيٍّ، وَالَّذِي قَالَهُ السِّيْرَافِي يَجُوزُ عَلَى أَنَّهُ اسْتَفْهَمَهُ، اسْتَفْهَمَهُ هَازِنًا بِهِ.

\*\*\*

وَأُنْشَدَ أَبُو الْقَاسِمِ فِي بَابِ: "مُذَّ - وَمُنْذُ":

لِمَنْ الدِّيَارُ بِقَنَّةِ الْحِجْرِ

أَقْوَيْنَ مِنْ حَجَجٍ وَمِنْ دَهْرٍ <sup>(٧)</sup>

هَذَا الْبَيْتُ: يُرْوَى لَزْهِيرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ.

و"زُهَيْرٌ": مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَنْقُولَةِ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِيمَا تَقَدَّمَ <sup>(٨)</sup>.

(١) - مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ زِيَادَةً مِنْ (ب، ر).

(٢) - "فَإِنْ كَانَ بِالْكَفِّ.. الْأَصَابِعُ": سَقَطَ مِنْ (م).

(٣) - فِي (ط): "لِقَصْرِ" بِالْقَافِ.

(٤) - فِي (ط، ب، ص): "جَعَلَهَا" عَلَى الْإِفْرَادِ.

(٥) - وَخَالَةً وَاحِدَةً: سَقَطَ مِنْ (ر).

(٦) - فِي (ط، ب، ص، ر): "أَيَّ مَرَارًا كَثِيرَةً"

(٧) - الْبَيْتُ لَزْهِيرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ فِي شَرْحِ دِيْوَانِهِ ٨٦. وَلَهُ فِي الْجَمَلِ ١٥٠، وَالثَّلَاثُ لِابْنِ السَّيِّدِ ٤٣٨/١، وَالْإِنْصَافُ ٣٧١، وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ٩٣/٤، وَ١١/٨، وَالْمَغْنِي ٣٣٥/١، وَشَرْحُ جَمَلِ الزَّجَاجِيِّ ٢١٩ وَالْمَقَاصِدُ لِلْعَيْنِيِّ ٢١٣/٣، وَالْهَمْعُ ٢١٧/١، وَالْخَزَانَةُ ١٢٦/٤، وَشَرْحُ الْأَشْمُونِيِّ ٢٢٩/٢، وَالتَّصْرِيحُ ١١٧/٢، وَصَدْرُهُ لَهُ فِي اللِّسَانِ، وَالتَّاجُ (حَجَرٌ)، وَعَجَزُهُ بِلَا فِي الْمَخْصَصِ ٦٩/١٤.

(٨) - انْظُرْ ص ٧٤ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

وَأَمَّا "سُلْمَى": فمن الأسماء المرتجلة، وهو مضموم السين، مقصور على مثال "حُبْلَى".  
 واسمُ "أبي سُلْمَى": رَبِيعَة. و"رَبِيعَة": اسمٌ منقول من الرَبِيعَة، وهي بيضة السِّلَاح.  
 و"القَلَّة" <sup>(١)</sup>، والقَلَّة <sup>(٢)</sup>، باللام والنون: أعلى الجبل. و"أَقْوَيْنَ": أَقْفَرَنَ و"الْحِجَجُ": السَّنُون،  
 واحداً حِجَّةً. ومعناه عند البصريين: من مَرَجَجَجَ، ومن مَرَّ دَهْرٌ، أي أَقْوَيْنَ من أَجَلٍ مُرُورٍ  
 السَّنِين والدَّهْور، وتعاقبهما عليها. ويروى: "مُدْحِجَجٌ"، و"مُدْذَهْرٌ" <sup>(٣)</sup>، وهذا على لغة مَنْ يَخْفَضُ  
 بمذ على كل حال؛ ولأجل هذا قال أبو القاسم - [رحمه الله تعالى] <sup>(٤)</sup> -: وكان من لغته أَنْ  
 يَخْفَضُ "بمذ" على كل حال <sup>(٥)</sup>، ويجعلها بمنزلة "مذ"، أي كان زهير من أهل هذه اللغة. وهذا  
 اعتذارٌ لهذه الرواية؛ لئلا يقال لمن روى هكذا: كيف خفض بمذ ما مضى؛ وإنما كان حُكْمُهَا أَنْ  
 تَرْفَعَ ما مضى، وتخفض ما أنت فيه؟.

على أن الأبيات الثلاثة التي في أول هذا الشعر، لَمْ تَصِحْ أَنَّها لزهير. وقد روي: أَنَّ هَارُونَ  
 الرَّشِيدَ، قال للمُفَضَّل بن محمد: كيف بدأ زهيرُ شعرَه بقوله:  
 دَعْ ذَا وَعَدَّ الْقَوْلُ فِي هَرَمٍ

خَيْرُ الْبُداةِ وَسَيِّدُ الْحَضَرِ <sup>(٦)</sup>

ولم يُقَدِّمَ قبل ذلك شيئاً ينصرف عنه <sup>(٧)</sup>.  
 فقال المُفَضَّل: قد جَرَتْ عادة الشعراء بأن يُقَدِّمُوا قبل المديح تشبيهاً، أو وَصَفَ إِبِلَ، أو رُكُوبَ  
 فَلَوَاتٍ، ونحو ذلك؛ فكانَ زُهيراً هَمَّ بذلك، ثُمَّ قال لنفسه: دَعْ هذا <sup>(٨)</sup> الذي هَمَمْتُ بِهِ - مِمَّا جَرَتْ  
 بِهِ العادة - واصرِفْ قولَكَ إلى مَدْحِ هَرَمٍ. فهو أَوَّلَى مَنْ حَبَّرَ فِيهِ الْقَوْلَ وَنُظِمَ، وَأَحَقُّ مَنْ بُدِئَ بِذِكْرِه  
 الْكَلَامُ وَخُتِمَ فَاسْتَحْسَنَ [١٧/ب] الرَّشِيدُ قوله. وكان حَمَادُ الرَّاوِيَة حاضراً، فقال: يا أَمِيرَ  
 الْمُؤْمِنِينَ، ليس هذا أَوَّلُ الشعر ولكن قبله:

لَمَنْ الدَّيَّارُ بِقُنَّةِ الْحِجَرِ

أَقْوَيْنَ مِنْ حِجَجٍ وَمِنْ دَهْرٍ

(١) - "والقَلَّة": ساقطة من (ط، ب، ر، ص، م).

(٢) - حكى شارح الديوان (٨٦)، عن أبي عمرو: "من حجج ومن شهر". وعن أبي عبيدة: "مُدْحِجَجٍ ومذ شهر"،  
 وفي المثلث لابن السيد كرواية أبي عمرو.

(٣) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط).

(٤) - قوله: "ولأجل هذا.. حال": سقط من (ر).

(٥) - سقط عجز البيت من (ر)، والبيت لزهير في شرح ديوانه ٨٨.

(٦) - في (ط، ص): "إليه".

(٧) - في (ط): "ذا" بلا هاء.

لَعِبَ الزَّمَانُ بِهَا وَغَيَّرَهَا  
بَعْدِي سَوَافِي الْمَوَرِّ وَالْقَطْرِ  
قَفْرٌ<sup>(١)</sup> بِمُدْفَعِ النَّحَائِتِ مِنْ  
ضَفَوِي أَوْ لَاتِ الضُّالِّ وَالسَّدْرِ<sup>(٢)</sup>

فالتفت هارون<sup>(٣)</sup> الرشيد إلى المفضل، وقال: أَلَمْ تَقُلْ: "إِنْ دَعَا...". أَوَّلُ الشَّعْرِ؟ فقال: ما سَمِعْتُ بهذه الزيادة إلا يَوْمِي هذا، ويوشك أن تكون مَصْنُوعَةً.  
فقال الرشيدُ لحَمَادٍ: اصْدُقْنِي فقال: يا أمير المؤمنين<sup>(٤)</sup>، أنا زِدْتُ فيه هذه الأبيات فقال الرشيدُ: مَنْ أَرَادَ الثَّقَّةَ وَالرَّوَايَةَ الْحَسَنَةَ<sup>(٥)</sup> الصَّحِيحَةَ، فعليه بِالْمُفْضَلِ، وَمَنْ أَرَادَ الاسْتِكْثَارَ وَالتَّوَسُّعَ فعليه بِحَمَادٍ

وقد احتذى الشعراءُ الْمُحَدِّثُونَ كَلَامَ الْمُفْضَلِ هذا، فقال ابن الرومي:

عَبْدُ عَنَّا كَ الْمُنْزَلِ  
وَالطُّولُ وَالنَّوْثُ  
إِنَّ فِي الْمَدْحِ فِي أَبِي الصَّقَرِ  
عَنْ ذَلِكَ شَاغِلًا<sup>(٦)</sup>

وقال المتنبي:

إِذَا كَانَ مَدْحٌ فَالْشَّيْبُ الْمَقْدَمُ  
أَكَلُ فَصِيحٍ قَالَ شِعْرًا مُتَيَّمُ  
لَحَبُّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَوْلَى فَإِنَّهُ  
يَهْ يُبْدَأُ الذَّكْرُ الْجَمِيلُ وَيُخْتَمُ<sup>(٧)</sup>

(١) - في (ط، ب، ر، ص، م): "قفر"، بالنصب، أي تلك الديار قفرٌ، أحوال كونها قفر.

(٢) - الأبيات لزهير في شرح ديوانه ٨٦-٨٧.

(٣) - "هارون": سقط من (ط، ب، ر، ص، م).

(٤) - "يا أمير المؤمنين": لم تذكر في (ط، ص).

(٥) - "الحسنة": سقط من (ب، ر، ص).

(٦) - البيتان لابن الرومي في ديوانه ١٣١/٤.

(٧) - البيتان لأبي الطيب المتنبي في التبيان ٢٧١/٢ - ٢٧٢.

وأنشد أبو القاسم في باب الفصل:

أَتُبْكِي عَلَى لُبْنَى وَأَنْتَ تَرَكْتَهَا

وَكُنْتَ عَلَيْهَا بِأَمْلًا أَنْتَ أَقْدَرُ<sup>(١)</sup>!

هذا البيت: لقيس بن الذريح الكِنَانِي، وهو أحدُ عُشَّاقِ العربِ المشهورين وصاحبته التي شُهرَ بها لُبْنَى.

و"قَيْسُ"، والذَّريحُ، ولُبْنَى: "أسماء منقولة. أمَّا "قَيْسُ" فقد تقدم ذكره<sup>(٢)</sup>.

وأمَّا "الذَّريحُ"، فإنَّها الهِضَابُ، وأحدثها: ذريحَةُ. والذَّريحُ، [ والمُذَرَّحُ ]<sup>(٣)</sup>:

الطَّعامُ يُجْعَلُ فِيهِ الرَّعْفَرَانُ. وأمَّا "لُبْنَى"<sup>(٤)</sup>، فهو ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ؛ يقال: إِنَّهَا المِيعَةُ،

وقد ذكرها<sup>(٥)</sup> امرؤ القيس في قوله:

وَبَانًا وَأَلْوِيًّا مِنَ الْهِنْدِ ذَاكِيًّا<sup>(٦)</sup>

وَرَنْدًا<sup>(٧)</sup> وَلُبْنَى وَالْكِبَاءُ الْمُقْتَرَا<sup>(٨)</sup>

و"المَلَا": المُتَسَّعُ مِنَ الْأَرْضِ. و"المَلَا": موضع بعينه. قال امرؤ القيس:

بِجَزْعِ الْمَلَا عَيْنُكَ تَبَتْ دِرَانُ<sup>(٩)</sup>

وإنَّما قال: "وَأَنْتَ تَرَكْتَهَا"، لِأَنَّهُ كَانَ تَزَوَّجَهَا، فَكَلَفَهُ أَبُوهَ وَأُمُّهُ طَلَاقَهَا، وَأَلْقَى أَبُوهَ نَفْسَهُ

فِي الرَّمْضَاءِ، وَقَالَ: وَاللَّهِ لَا بَرَحْتُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ حَتَّى أَمُوتَ أَوْ تَطْلُقَهَا، وَهُوَ يَأْبَى

طَلَاقَهَا؛ لَشِدَّةِ كَلْفِهِ بِهَا!

(١) - البيت لقيس بن الذريح في ديوانه ١١٢. وله في الكتاب ٣٩٥/١، والمقتضب ١٠٥/٤، والجمل ١٤٥، وشرح

المفصل ١١٢/٣، وشرح جمل الزجاجي ٢٢٤، واللسان، والتاج (ملا).

(٢) - "ذكره": سقط من (ط). وانظر ص ٥٧ من هذا الكتاب.

(٣) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ب، ر)، وفي (ط): "والدرج" بضم الدال المعجمة.

(٤) - في (ط، ب، ر): "اللبنى" بالتعريف.

(٥) - في (ط): "ذكر هذا".

(٦) - "صدر البيت": سقط من (ط، ب، ر، م).

(٧) - في (ن): "قَرَنْدًا" بالفاء.

(٨) - البيت لامرئ القيس في ديوانه ٦٠، وله في اللسان، والتاج (كبا، لبن)، وعجزه بلا في الصحاح،

واللسان (رند) والرند، والبان، واللبنى، والكباء: كلها ضرب من الطيب يتخير به.

(٩) - عجز بيت لامرئ القيس في ديوانه ٨٨ وصدره: "أَمِنْ نُبْهَا نَيْةً حَلَّ أَهْلُهَا".

فَقَبِّحْ قَوْمَهُ إِلَيْهِ فَعَلَّهُ ، وَقَالُوا لَهُ <sup>(١)</sup> : إِنَّ مَاتَ أَبُوكَ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ ، كَانَ عَارًا عَلَيْكَ ،  
فَارْضَ أَبَاكَ بِتَطْلِيلِهَا ، ثُمَّ تَرَاجَعُهَا بَعْدَ ذَلِكَ ! فَطَلَّقَهَا ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُرَاجِعَهَا ، فَأَبَتْ مِنْ  
ذَلِكَ ، وَأَبَى أَبُوهَا ، وَأَنْكَحَهَا غَيْرَهُ . فَلذَلِكَ قَالَ :

تَكْنَفُنِي الْوُشَاةُ فَأَزْعُونِي

فَيَا لِلنَّاسِ لِلْوَأْشِي الْمَطَاعِ <sup>(٢)</sup>

وبعده <sup>(٣)</sup> :

فَإِنْ تَكُنَ الدُّنْيَا يَلْبُئِي تَغَيَّرَتْ

فَلِلدَّهْرِ وَالدُّنْيَا بَطُونٌ وَأَظْهَرُ

لَقَدْ كَانَ فِيهَا لِلْأَمَانَةِ مَوْضِعٌ

وَلِلْقَلْبِ مُرْتَادٌ وَلِلْعَيْنِ مَنَظَرٌ <sup>(٤)</sup>

ومعنى قوله : "فَلِلدَّهْرِ وَالدُّنْيَا بَطُونٌ وَأَظْهَرُ" : أَرَادَ أَنَّ أُمُورَ الدُّنْيَا مَا يَظْهَرُ لِلإِنْسَانِ وَجْهُ  
الصَّوَابِ فِيهِ <sup>(٥)</sup> ، وَمِنْهَا مَا يَخْفَى عَلَيْهِ .

\*\*\*

وَأَنشَدَ أَبُو الْقَاسِمِ فِي بَابِ : "النداء" :

فَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَعَنْ

نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانٍ أَنْ لَا تَلَاقِيَا <sup>(٦)</sup>

هَذَا الْبَيْتُ : لَعَبِيدُ يَغُوثُ بْنُ وَقَّاصٍ الْحَارِثِي .

<sup>(١)</sup> - "له" : سقط من (ط ، ر) .

<sup>(٢)</sup> - الْبَيْتُ لَقَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ فِي دِيْوَانِهِ ١١٨ وَلَهُ فِي الْكِتَابِ ٣١٩/١ - ٣٢٠ . وَالْجَمَلُ ١٧٩ ، وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ ٦٢٩/٢ . وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ١٣١/١ ، وَالْقُرْبُ ٣٨ . وَنَسَبُهُ إِلَى جَمِيلٍ فِي شَرْحِ جَمَلِ الزَّجَاجِيِّ ٢٤٩ . وَنَسَبُهُ الْعَيْنِي فِي الْمَقَاصِدِ لِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ ٢٥٩/٤ . وَالْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي النَّسَبِ ، وَالتَّاجُ (لوم) .

<sup>(٣)</sup> - فِي (ط) : "وَقَالَ" . وَفِي (ب . ر) : "وَبَعْدَ قَوْلِهِ : تَبْكِي" .

<sup>(٤)</sup> - الْبَيْتَانِ لَقَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ فِي دِيْوَانِهِ ١١٢ . وَالْأَوَّلُ لَهُ فِي شَرْحِ جَمَلِ الزَّجَاجِيِّ ٢٢٤ .

<sup>(٥)</sup> - "وَفِيهِ" : سَقَطَ مِنْ (ط ، م) .

<sup>(٦)</sup> - الْبَيْتُ لَعَبِيدِ يَغُوثِ بْنِ وَقَّاصٍ الْحَارِثِيِّ فِي الْكِتَابِ ٢١٣/١ ، وَالْمُفْضَلِيَّاتُ ١٥٦ ، وَتَلْقِينُ الْمُتَعَلِّمِ ٩٥ ، وَمِجَالِسُ ثَعْلَبٍ ٤٨٨ ، وَالْمُقْتَضَبُ ٤٠٤/٤ . وَالْجَمَلُ ١٥٨ ، وَالْجُمُهرَةُ ٢٨٢/١ . وَأَمَّا الْقَائِي ١٣٢/٣ ، وَالْأَغَانِي ٦٩/١٥ ، وَالْخَصَائِصُ ٤٤٨/٢ . وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ١٢٩/١ ، وَشَرْحُ جَمَلِ الزَّجَاجِيِّ ٢٢٩ ، وَالْمَقَاصِدُ ٤٢/٣ ، وَالْخَزَانَةُ ٤١٣/١ ١٩٤/٢ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْمَحْكَمُ ، وَالْغِيَابُ ، وَاللِّسَانُ ، وَالتَّاجُ (عَرْض) . وَبِلا نِسْبَةٍ فِي الدُّرِّ الْمَصُونِ ٢٦٨/١ .

و"يَغُوث": اسم صَمَّ نُسِبَ إليه، و"وَقَّاصٌ": اسمُ فاعِلٍ، من قولك: وَقَّصْتُ عُنُقَهُ، إذا كَسَرْتَهَا، وهي صِفَةٌ تُقَلَّتْ إلى التَّسْمِيَةِ بها. وكان "عبد يغوث" هذا أَحَدَ مَنْ أُسِرَ يومَ "الْكَلَابِ"، أَسْرَتَهُ تَيْمُ الرِّبَابِ، وكانوا يَطْلُبُونَهُ دَمٌ<sup>(١)</sup> رَجُلٍ مِنْهُمْ. يقال له: النُّعْمَانُ بَنُ جَسَّاسٍ، فأيقن أَنَّهُ مَقْتُولٌ فَقَالَ هذا الشعر ينوح على نفسه [ ١٨/أ ] وأوله:

أَلَا لَا تَلُومَانِي كَفَى اللَّوْمُ مَا بَيْنَا

فَمَا لَكُمَا فِي اللَّوْمِ حَيْرٌ وَلَا لِيَا

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَامَةَ تُفْعَلُهَا

قَلِيلٌ وَمَا لَوْمِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا

فِيَا رَاكِباً إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنُ

نَدَامَايَ مِنْ نُجْرَانٍ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

أَبَا كَرْبٍ وَالْأَيَّهَمَيْنِ كُلِّيهِمَا

وَقَيْساً بِأَعْلَى حَضْرَمَوْتَ الْيَمَانِيَا<sup>(٢)</sup>

ومعنى "عَرَضْتَ": تَعَرَّضْتَ. و"أَنْ" مُحَقَّقَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ، وَاسْمُهَا مَضْمَرٌ فِيهَا<sup>(٣)</sup>، وتقديره: أَنَّهُ لَا تَلَاقِي لَنَا، فخبِر [ لا<sup>(٤)</sup> ] التَّبرُّةَ مَحْذُوفٍ. تقديره: أَنْ لَا تَلَاقِي بَيْنَنَا<sup>(٥)</sup>، والجملة في موضع خبر "أَنْ". وَأَرَادَ مِنْ أَهْلِ نُجْرَانٍ فَحَذَفَ الْمُضَافَ.

و"أَبُو كَرْبٍ، وَالْأَيَّهَمَانُ": رَجَالٌ مِنْ أَهْلِ<sup>(٦)</sup> الْيَمَنِ. و"قيس": هُوَ ابْنُ مَعْدِي كَرْبٍ. أَبُو الْأَشْعَثِ بْنُ قَيْسِ الْكَنْدِيِّ.

و"الشَّمَالُ": وَاحِدُ الشَّمَالِ، وَهِيَ الْخُلُقُ<sup>(٧)</sup>.

\* \* \*

(١) - في (ط، بن ر، ص، م): "بدم" بزيادة الباء.

(٢) - الأبيات لعبد يغوث في أمالي القالي ١٣٢/٣، والمفضليات ١٥٦، والأغاني ٦٩/١٥ والأبيات الثلاثة الأول له في الاقتضاب ٣٣٢.

(٣) - "فيها": سقط من (ط، ب، ر).

(٤) - ما بين الحاصرتين من (ر).

(٥) - "تقديره": أَنْ لَا تَلَاقِي بَيْنَنَا: سقط من (ط، ب، ر، ص، م).

(٦) - "أهل": سقط من (ط).

(٧) - "وهي الخلق": سقط من (ط، ب، ر، ص، م).

وأنشد أبو القاسم - رحمه الله تعالى - في هذا الباب :

أَلَا يَانْخَلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ

عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامُ<sup>(١)</sup>

هذا البيت : لا أعلم قائله<sup>(٢)</sup>، ونسبه قوم<sup>(٣)</sup> إلى الأحوص.

و"ذات عِرْقٍ" : موضع. وقوله : " مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ " : في موضع الصفة لـنخله، كأنه قال : أَلَا يَانْخَلَةً كَأَنَّهَا مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ، فمن متعلقة بمحذوف. وقوله : "عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامُ" : مذهب أبي الحسن الأخفش، أنه أراد : عليك السَّلَام وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فقدّم المعطوف ضرورةً. ونظيره قول ذي الرُّمّة،

كَأَنَّ عَلِيَّ أَوْلَادٍ أَحْقَبَ لَاحَهَا

وَرَمَى السَّفَا أَنْفَاسَهَا بِسِهَامٍ

جَنُوبٌ دَوَتْ عَنْهَا التَّنَاهِي وَأُنْزِلَتْ

بِهَا يَوْمٌ<sup>(٤)</sup> دُبْذَابِ السَّيْبِ صِيَامٌ<sup>(٥)</sup>

تقديره : لَاحَهَا جَنُوبٌ وَرَمَى السَّفَا.

وإنما قال الأخفش هذا، لأنَّ "السَّلَامَ" عنده فاعلٌ مرفوعٌ بالاستقرار المضمر في "عَلَيْكَ"، ولا موضع لـعلي، على قول الأخفش. ولها موضع على مذهب<sup>(٦)</sup> سيبويه.

(١) - البيت للأحوص الأنصاري في ديوانه ١٩٠، وله في تلقين المتعلم ٩٦، ومجالس ثعلب ١٩٨/١ و٢٣٩، وأما الزجاجي ٨١ وأما القالي ٢٢٠/١ و١٣٠/٢ و١٩٢ و١٣١/٣. وأما ابن الشجري ١٨٠/١، والخصائص ٣٨٦/٢، وشرح الحماسة للمرزوقي ٨٠٥/٢، وشرح شواهد الغني ٧٧٧/٢، والهمع ١٧٣/١، والخزانة ١٩٢/١، وبلا نسبة في الجمل ١٥٩، وشرح جمل الزجاجي ٢٣٠، والساس (شيع)، والعباب، والتاج (عرق).

(٢) - في (ط) : "لن هو".

(٣) - في (ط) : "تؤم".

(٤) - البيتان لـذي الرُّمّة في ديوانه ١٠٧١/٢-١٠٧٢، والكتاب ٢٦٦/١، وشرح الحماسة للتبريزي ١٤٨/٣. والأول له في اللسان، والتاج (سهم). والأحقب : الحمار الوحشي الذي في بطنه بياض. و"لامها" : أضمرها، و"السفا" : شوك البهي، و"التناهي" : جمع تنهية، والتنهية والتنهية : حيث ينتهي الماء من الوادي و"السَّيْب" : الذنب. وقوله : "دُبْذَاب" : أصله "دُبَاب" ثم أبدل أحد المضعفين بحرف يماثل فاء الكلمة، كما قالوا عَجَّاج وعَجَّاج، وامرأة هَفَافَة وهَفَافَة.

(٥) - في (ط، م) : "قول".

و"النخلة" في هذا الموضع: كناية عن امرأة، وكان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه وأرضاه - قد نهى الشعراء عن ذكر النساء في أشعارهم؛ لما في ذلك من الفضيحة، فكان الشعراء يَكْنُون عن النساء بالشجر وغيرها، ولذلك قال حميد بن ثور الهلالي:

وَهَلْ أَنَا إِنْ غَلَّلْتُ نَفْسِي بِسَرْحَةٍ  
مِنَ السَّرْحِ مَوْجُودٌ عَلَيَّ طَرِيقُ  
أَبَى اللَّهِ إِلَّا أَنْ سَارَحَةَ مَالِكِ  
عَلَى كُلِّ أَفْئَانِ الْعِضَاهِ تَرُوقُ  
فَقَدْ ذَهَبَتْ عَرْضاً وَمَا فَوْقَ طَوْلِهَا  
مِنَ النَّخْلِ إِلَّا عَشَّةٌ وَسَحُوقُ  
فَلَا الظِّلُّ مِنْ بَرْدِ الضُّحَى تَسْتَطِيعُهُ  
وَلَا الْفَيَّءُ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ تَذُوقُ<sup>(١)</sup>

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

أَدَاراً بِحَزْوَى هَجَّتِ لِلْعَيْنِ عَبْرَةً  
فَمَاءُ الْهَوَى يَرْفُضُ أَوْ يَتَرَفَّقُ<sup>(٢)</sup>  
هذا البيت: لذي الرِّمَّة، وقد ذكرنا اسمه واشتقاقه فيما تقدم<sup>(٣)</sup>. وبعده:  
كَمَسْتُعَبْرِي فِي رَسْمِ دَارِ كَأَنَّهَا  
يَوْعَسَاءُ تَنْصُوهَا الْجَمَاهِيرُ مُهَرَّقُ

(١) - الأبيات وقعت متفرقة في ديوانه ٣٣-٤١. والثاني له في الصحاح، واللسان، والتاج (سرح). والعشَّة: النخلة إذا قلَّ سَعْفُهَا وَدَقَّ أَسْفَلُهَا، وصَغُرَ رَأْسُهَا. والعشَّة من النساء: الطويلة القليلة اللحم.

(٢) - البيت لذي الرِّمَّة في ديوانه ٤٥٦/١. وله في الكتاب ٣١١/١، والمقتضب ٢٠٣/٤، وخلق الإنسان لثابت ١٤١، والجمل ١٦٠، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٤٨٨/١، وأخبار أبي تمام ٣٤، والأغاني ١٤٥/٨، وشرح الأبيات المشككة ٧٧، والمنازل والديار ١٣١/٢، والمقاصد للعيني ٢٣٦/٤، وسر الفصاحة ١٦٢، والجمان ١٢٥، وتفسير القرطبي ٢٣٨/١٥، والخزانة ٣١١/١، والتصريح ٢٤٠/٢، وبلا نسبة في عمدة الحفاظ ١٠٥٧/٢ (رقق)، ٢٧٨١/٤ (هيج)، وشرح جمل الزجاجي ٢٣٠.

(٣) - انظر ص ١١٦ من هذا الكتاب.

وَقَفْنَا فَسَلَّمْنَا فَكَادَتْ لِمُشْرِفٍ  
لِعِرْفَانٍ صَوْتِي دِمْنَةُ الدَّارِ تَنْطِقُ  
تَجِيئُ إِلَى النَّفْسِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ  
لَمَيٍّ وَيَرْتَاغُ الْفُؤَادُ الْمَشُوقُ<sup>(١)</sup>  
و"حُرُوزِي": اسم موضع. و"هَجَّتْ": حَرَكَتْ. و"الْعَبْرَةُ": الدَّمْعَةُ؛ وَسَمِي الدَّمْعُ: مَاءُ  
الْهَوَى؛ إِذْ كَانَ الْهَوَى الَّذِي يَسْكُبُهُ وَيُجْرِيهِ.  
و"يَرْفُضُ": يَسْقُطُ مُتَفَرِّقًا. و"يَتَرَقُّقُ": يَتَرَدَّدُ فِي الْعَيْنِ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ: "كَمْسَتَعْبَرِي": أَيِ  
اسْتَعْبَرْتُ لِهَذِهِ الدَّارِ، الَّتِي يَحُرُوزِي كَاسْتَعْبَارِي لِهَذِهِ الدَّارِ الثَّانِيَةِ. فَمُسْتَعْبِرٌ: مُصَدِّرٌ لِحَقَّتِهِ  
الْمِيمَ. عَلَى صِيغَةِ مَفْعُولِهِ<sup>(٢)</sup>، كَمَا يَقَالُ:  
اكَتَسَبْتُ اكَتْسَابًا وَمُكَتْسَبًا، وَيَطْرُدُ فِي كُلِّ فِعْلٍ جَاوِزِ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ: أَنْ يَجِيءَ مُصَدَّرُهُ  
عَلَى صِيغَةِ مَفْعُولِهِ.  
و"الْوَعْسَاءُ": رَمْلَةٌ سَهْلَةٌ لَيِّنَةٌ. وَمَعْنَى "تَنْصُوهَا": تَجْتَذِبُهَا وَتَنْصِلُ بِهَا؛ مِنْ قَوْلِكَ: نُصَوْتُ  
الرَّجُلَ: إِذَا أَخَذْتَ بِنَاصِيَتِهِ. وَيُرْوَى: "تَنْصُوهَا"<sup>(٣)</sup> بَضَائِدٍ مَعْجَمَةٍ. أَيِ: تُبْرِزُهَا وَتُظْهِرُهَا.  
و"الْجَمَاهِيرُ": الرَّمَالُ الْعَظِيمَةُ. و"الْمُهْرَقُ": الصَّحِيفَةُ.

\*\*\*

وَأُنْشِدَ أَبُو الْقَاسِمِ فِي هَذَا الْبَابِ:  
أَلَا يَا عِبَادَ اللَّهِ قَلْبِي مُتَيِّمٌ  
بِأَحْسَنَ مَنْ صَلَّى وَأَقْبَحُهُمْ بَعْلًا<sup>(٤)</sup>  
هَذَا الْبَيْتُ: لَا أَعْلَمُ قَائِلَهُ.

(١) - الأبيات لذي الرمة في ديوانه ٤٥٧/١-٤٥٨. والأول له في الأغاني ١٢٥/٧. والمقاصد ٥٧٨/١. والثاني له في  
الأشياء والنظائر ١١١/٢، والمنازل والديار ١٣١/٢ والثالث له في الأساس (جيش)، وتاريخ ابن عساكر ٨٦/١٤.

(٢) - في (ر): "المفعول".

(٣) - وهي رواية الأغاني ١٢٥/٧ وقد حكم عليها محقق الديوان بأنها "تصحيف".

(٤) - البيت نسبه الدميري مع البيت الثاني بعده إلى الأخطل في حياة الحيوان ٢١١/٢ ولا يوجدان في ديوانه.  
وبلا نسبة في الحيوان للجاحظ ٥٢٥/٣، والكامل للمبرد ٢٨٢/١، وإصلاح الخلل لابن السيد ٢٧/أ، وشرح جمل  
الزجاجي ٢٣١، والهمع ٧٠/٢، والجمل ١٦٠ والدرر اللوامع ٨٦/٢.

ووقع في كثير من نسخ الجمل<sup>(١)</sup>: "فَعَلًا"، بالفاء، وهو غلط وتصحيف، وإن كان له معنى حسن؛ لأن ما بعد هذا البيت يُبْطِلُهُ، وهو قوله:

يَدِبُّ عَلَى أَحْشَائِهَا كُلُّ لَيْلَةٍ

دَبِيبَ الْقَرْنَبِيِّ بَاتَ يَقْرُونَ نَقًّا<sup>(٢)</sup> سَهْلًا

فالبيت الثاني: يدلُّ على أنَّه يمدح امرأة، ويهجو زَوْجَهَا، فقال: هي أحسنُ الناس، وزوجها أفحُّ النَّاسِ<sup>(٣)</sup>، وشَبَّهَهُ إذا علاها للنكاح بقَرْنَبِيٍّ يَدِبُّ فَوْقَ رَمْلٍ؛ إشارة إلى كثرة لَحْمِهَا، وعِظَمِ كَفْلِهَا.

وفي "يَدِبُّ" ضمير راجعٌ إلى البَعْل. و"القَرْنَبِيُّ": نَوْعٌ مِنَ الْخَنَافِسِ.

و"النَّقَّا": الرَّمْلُ الْمُسْتَطِيلُ. و"تَقْرُونَ": تسير من موضع إلى موضع. و"الدَّبِيبُ": الْمَشْيُ الضَّعِيفُ. و"الْمُتَيْمُّ": الَّذِي عَبْدَهُ الْحُبُّ؛ ومنه قيل: تَيْمُ اللَّاتِ، أي: عبد اللَّاتِ<sup>(٤)</sup> وَاللَّاتِ صَنَم.

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

قَالَتْ هُرَيْرَةٌ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا

وَيَلِي عَلَيْكَ وَوَيْلِي مِنْكَ يَا رَجُلٌ<sup>(٥)</sup>

هذا البيت: لأعشى بكر، وقد ذكرناه<sup>(٦)</sup> فيما تقدم<sup>(٧)</sup>.

ويروى: "وَيْلًا عَلَيْكَ"، و"يَلًا مِنْكَ"، ويروى بكسر اللام وفتحها. و"زَائِرَهَا": منصوب على الحال.

(١) - في (ط، م): "النسخ.

(٢) - في (ص): "يلو".

(٣) - "وزوجها... الناس": سقط من (ط).

(٤) - "أي عبد اللات": سقط من (ط). وفي (ب): "تيم اللات كأنه عبدها".

(٥) - البيت للأعشى ميمون بن قيس من معلقته المشهورة في ديوانه ٥٧. وله في الجمل ١٦٣، وشرح القصائد المشهورات ١٣٨/٢، والموشح ٦٦، والمحتسب ٢١٣/٢ (صدره)، واللسان، والتاج (ويل). وبلا نسبة في شرح جمل الزجاجي ٢٣٣.

(٦) - في (ط، ب، ر، ص، م): "ذكرنا اسمه".

(٧) - انظر ص ١٨ من هذا الكتاب.

ومعناه: وَيَلِيْ عَلَيْكَ؛ لَأَنْتَ سَتَقْتُلُ<sup>(١)</sup> بِسَبَبِي، وويلي منك؛ لَأَنْتَ تَفْضَحْنِي وبعده:  
يَا مَنْ رَأَى عَارِضاً قَدَبْتُ أَرْمَقَهُ

كَأَتَمَّا الْبَرْقُ فِي حَافَاتِهِ شُعْلُ  
لَهُ رَدَافٌ وَجَوُزٌ هَائِمٌ عَمِلُ  
مُتَطَّقٌ بِسَجَالِ الْمَاءِ مُتَّصِلُ<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

حَيَّتْكَ عَزَّةٌ بَعْدَ الْهَجْرِ وَانْصَرَفَتْ  
فَحَيٌّ - وَيَحْكُ - مَنْ حَيَّاكَ يَا جَمَلُ  
لَيْتَ النَّحِيَّةَ كَانَتْ لِي فَأَقْبَلَهَا<sup>(٣)</sup>

مَكَانَ يَا جَمَلًا: حَيَّيْتَ يَا رَجُلُ<sup>(٤)</sup>

هذا الشعر: لكثير عزة، وقد ذكرناه فيما مضى<sup>(٥)</sup>، وكانت عزة قد هجرته، وحلفت ألا  
تُكَلِّمَهُ، ثُمَّ لَقِيَتْهُ بِمَكَّةَ، فَضَرَبَتْ بِيَدِهَا عَلَى جَمَلِهِ، وَقَالَتْ: حَيَّاكَ اللَّهُ يَا جَمَلُ.  
وقوله: "يَا جَمَلًا"، كان الوجه "رَفَعَ الْجَمَلَ"، وَتَرَكَ تَنْوِينَهُ<sup>(٦)</sup> وبناءً على الضم، لِإِقْبَالِهَا عَلَيْهِ  
بِالنَّدَاءِ، كَمَا ارْتَفَعَ "الرَّجُلُ" بِالْإِقْبَالِ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّهُ اضْطُرَّ فَنَوَّنَهُ، وَرَدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ، وَهَذَا اخْتِيَارُ  
أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ.

(١) - في (ط): "تقتل" بلا سين.

(٢) - البيتان للأعشى في ديوانه ٥٧، وله في شرح القصائد المشهورات ١٤٣/٢-١٤٤. و"العارض": السحاب  
المعترض. و"أرمقه": أرقبه. و"الرداف": السحاب قد ردّفه من خلفه. و"جوز" كل شيء: وسطه. و"المفام":  
العظيم الواسع. و"عمل": دائم البرق. و"السجال" في الأصل "جمع سجل، وهي الدلو التي فيها الماء وليست  
بملاى. وقوله: متصل"، أي: ليس فيه خلل.

(٣) - في (ط، ب، ر، ص): "فأشكرها".

(٤) - البيتان لكثير عزة في ديوانه ١٥٩/١. وله في الجمل ١٦٤، وشرح الفصل ١/١٢٩، والمقاصد للعيني  
٢١٤/٤، والهمع ١٧٣/١، وشرح الأسموني ١٤٥/٢، والدرر اللوامع ١٤٩/١. وبلا نسبة في شرح جمل الزجاجي  
٢٣٣.

(٥) - انظر ص ١٤ من هذا الكتاب.

(٦) - في (ط): "التنوين".

وقد رُوي: "يَا جَمَلٌ حَيَّتْ" .. بالرفع ، وتنوينه للضرورة ، وتركه على رَفْعِهِ اختيارُ الخليل وسيبويه - [ رحمهما الله تعالى ] <sup>(١)</sup> - وبعد هذا الشعر <sup>(٢)</sup> :

لَوْ كُنْتُ حَيَّيْنَهَا مَا زِلْتُ دَامِقَةً  
عُنْدِي وَلَا مَسَّكَ إِلَّا دَلَّاجٌ وَالْعَمَلُ  
فَحَنٌّ مِنْ جَزَعٍ إِذْ قُلْتُ ذَاكَ لَهُ  
وَرَامَ تَكْلِيمَهَا لَوْ تَنْطِقُ الْإِبِلُ <sup>(٣)</sup>

ويروى: "فأشكرها" <sup>(٤)</sup> ، ويروى: "يَوْمَ النَّفْرِ" ، وهو يوم انقضاء الحج.

\*\*\*

وأُشَدُّ أَبُو الْقَاسِمِ فِي هَذَا الْبَابِ :

أَلَا يَازَيْدُ وَالضَّحَّاكَ سِيرًا  
فَقَدْ جَاوَزْتُمَا خَمَرَ الطَّرِيقِ <sup>(٥)</sup>

هذا البيت : لا اعلم قائله .

و"الخمر" : كُلُّ شَيْءٍ <sup>(٦)</sup> يَسْتُرُ الْإِنْسَانَ وَغَيْرَهُ ، مِنْ شَجَرٍ وَغَيْرِهِ .

و"الضراء" : مَا يَسْتُرُ مِنَ الشَّجَرِ خَاصَّةً .

يقول لصاحبه : قَدْ جَاوَزْتُمَا الْمَكَانَ الَّذِي فِيهِ قُطَاعُ السَّبِيلِ <sup>(٧)</sup> . فَسَيَرُوا آمِنِينَ ، وَاتْرَكَ مَا  
أَنْتُمَا عَلَيْهِ مِنَ الْوَجَلِ .

\*\*\*

(١) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط) .

(٢) - "الشعر" : سقط من (ط) ، وفي (ب) ، ر : "وبعد البيت الأول" .

(٣) - البيتان لكثير في ديوانه ١٥٩/١ . و"البقة" : المحبة . والإدلاج : السير في الليل .

(٤) - في (ط) ، ر : "فأقبلها" .

(٥) - البيت بلا نسبة في معاني القرآن للفراء ٣٥٥/٢ ، والمقاييس ٢١٦/٢ . والجمل ١٦٥ ، والمثلث لابن السيد

٥١٠/١ ، وشرح المفصل ١٢٩/١ ، وعمدة الحفاظ ٨٥٢/٢ (خمر) ، وشرح جمل الزجاجي ٢٣٤ ، والهمع ١٤٢/٢ .

والدرر اللوامع ١٩٦/٢ . وعجزه بلا نسبة في العين ٢٦٣/٤ (خمر) ، وتهذيب اللغة ، واللسان (خمر) .

(٦) - في (ط) : "ما" .

(٧) - في (ط) : "السبيل" على الأفراد .

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب :

فَمَا كَعْبُ ابْنِ مَامَةَ وَابْنُ سُعْدَى

بَأَجُودَ مِنْكَ يَا عُمَرَ الْجَوَادَا<sup>(١)</sup>

هذا البيت : لجريز بن الخطَفَى ، في شعر يمدح به عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وقبله أبياتٌ

وهي :

يَعُودُ الْحِلْمُ مِنْكَ عَلَى قُرَيْشٍ

وَتُفْرِجُ عَنْهُمْ الْكُرْبَ الشَّدَادَا

وَقَدْ أَمَّنْتَ وَحَشَتْهُمْ بِرَفَقٍ

وَيُعِيي النَّاسَ وَحْشُكَ أَنْ يُصَادَا

وَتَدْعُو اللَّهَ مُجْتَهِدًا لِيَرْضَى

وَتَذْكُرُ فِي رَعِيَّتِكَ الْمَعَادَا<sup>(٢)</sup>

وأراد بـ "ابن سَعْدَى" : أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لَأْمِ الطَّائِي . وـ "سُعْدَى" أمه ، وقد ذكره

بشر بن أبي خازم الأسدي في قوله :

إِلَى أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَأْمِ<sup>(٣)</sup>

لِيَقْضِيَ حَاجَتِي فِيمَنْ قَضَاهَا

فَمَا وَطِئَ الثَّرَى مِثْلَ ابْنِ سُعْدَى

وَلَا لَيْسَ النَّعَالُ وَلَا احْتِذَاهَا<sup>(٤)</sup>

وـ "كَعْبُ" : هُوَ كَعْبُ بْنُ مَامَةَ الْإِيَادِي ، وَهُوَ الَّذِي آثَرَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَاءِ حَتَّى هَلَكَ

عَطْشًا.

(١) - البيت لجريز بن عطية في ديوانه ١٣٥ (الصاوي) وله في المقتضب ٢٠٨/٤ ، والجمل ١٦٥ ، وشرح المفصل

٢٩٩/٢ ، ١٤٣/٣ ، والمقاصد للعيني ٢٥٤/٤ ، والهمع ١٨٦/١ ، والدرر اللوامع ١٥٣/١ ، والتصريح ١٦٩/٢ . وبلا

نسبة في شرح جمل الزجاجي ٢٣٥ .

(٢) - الأبيات لجريز في ديوانه ١٣٥ .

(٣) - في ( ط ، ب ، ر ، ص ، م ) : "سُعْدَى".

(٤) - البيتان لبشر بن أبي خازم في ديوانه ٢١١ وله في المقاصد ٢٥٤/٤ وبلا نسبة في اللسان ، والتاج (لأم).

وكان من حديث ذلك : أَنَّهُ كَانَ فِي رُفْقَةٍ ، وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنَ الثَّمَرِ بْنِ قَاسِطٍ ، يُقَالُ لَهُ : هَيْبٌ<sup>(١)</sup> ابْنُ قَاسِطٍ ، فَقُلَّ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ ، فَذَفَعُوا مَا كَانَ مَعَهُمْ مِنَ الْمَاءِ إِلَى رَجُلٍ يُقْسِمُهُ بَيْنَهُمْ بِالسُّوْيَةِ ، فَكَانَ يَضَعُ حَجَرًا مُسْتَدِيرًا فِي إِثَاءٍ ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ مَا يَغْمُرُهُ ، وَيَذْفَعُ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ حَظَّهُ مِنَ الْمَاءِ ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْحَجَرُ : "الْمَقْلَّةُ" ، وَذَلِكَ الْفِعْلُ : "التَّصَافُنُ" ، فَكَانَ السَّاقِي إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْقِيَ "كَعْبًا" حَظَّهُ مِنَ الْمَاءِ ، نَظَرَ النَّمْرِيَّ إِلَى كَعْبٍ نَظَرَ رَاغِبٍ مُسْتَعِظٍ ! فَكَانَ كَعْبٌ يَقُولُ : اسْقِ النَّمْرِيَّ ! فَلَمْ يَزَلْ يَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى جُهِدَ كَعْبٌ ، وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ ، وَهُمْ قَدْ قَرَّبُوا مِنْ مَوْضِعِ الْمَاءِ فَبَشَّرَ كَعْبٌ بِذَلِكَ ، وَقِيلَ لَهُ : رُدْ ، فَقَدْ وَصَلْتَ إِلَى الْمَاءِ ! فَلَمْ يَكُنْ بِهِ نَهْضَةٌ ، وَخَرَّ مَيِّتًا ! فَقَالَ أَبُوهُ فِي ذَلِكَ يَرِثِيهِ ، وَيَذْكُرُهُ :  
أَوْفَى عَلَى الْمَاءِ كَعْبٌ ثُمَّ قِيلَ لَهُ

رُدْ كَعْبُ إِنَّكَ وَرَادٌ فَمَا وَرَدَا<sup>(٢)</sup>

وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ الْفَرَزْدَقُ ، وَكَانَ يُسَافِرُ فِي رَكْبٍ ، فَقُلَّ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ فَتَصَافَنُوهُ ، وَسَامَهُ<sup>(٣)</sup> رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِ بْنِ تَمِيمٍ<sup>(٤)</sup> : أَنْ يُؤْثِرَهُ بِحَظِّهِ مِنَ الْمَاءِ فَفَعَلَ ذَلِكَ الْفَرَزْدَقُ ، ثُمَّ سَامَهُ<sup>(٥)</sup> أَنْ يُؤْثِرَهُ ثَانِيَةً ، فَأَبَى وَقَالَ فِي ذَلِكَ :

وَلَمَّا تَصَافَنَّا الْإِدَاوَةَ أَجْهَشْتُ

إِلَيَّ خُضُونُ الْعَنْبَرِيِّ الْجَرَّاضِمِ

وَجَاءَ يَجْلُودُ لَهُ مِثْلُ رَأْسِهِ

لَيْسُقِي عَلَيْهِ الْمَاءَ بَيْنَ الصَّرَائِمِ

فَأَثَرْتُهُ لَمَّا رَأَيْتُ الَّذِي بِهِ

عَلَى الْقَوْمِ أَخْشَى لَأَحِقَاتِ الْمَلَاوِمِ<sup>(٦)</sup>

(١) - فِي (ط) : "هَيْبٌ" ، بِالْفَاءِ وَالْتَاءِ . وَفِي (م) : "هَيْبٌ" بِالْبَاءِ وَالْتَاءِ .

(٢) - الْبَيْتُ لِمَاةٍ فِي الْمَقَاصِدِ لِلْعَيْنِيِّ ٢٥٤/٤ .

(٣) - فِي (ط ، م) : "سَالَهُ" .

(٤) - فِي (ط) : "غَنِمَ" .

(٥) - فِي (ط ، م) : "سَالَهُ" .

(٦) - فِي (ط) : "الْلَوَائِمُ" .

على حَالَةٍ لَوْ كَانَ فِي الْقَوْمِ حَاتِمٌ<sup>(١)</sup>  
 على جُودِهِ مَا جَادَ بِالمَاءِ حَاتِمٌ  
 وَكُنَّا كَأَصْحَابِ ابْنِ مَامَةَ إِذْ سَقَى  
 أَخَا النَّمْرِ الْعَطْشَانَ يَوْمَ الضَّجَاعِمِ  
 إِذْ قَالَ كَعْبٌ هَلْ رَوَيْتَ ابْنَ قَاسِطٍ  
 يقول له: زِدْنِي بِأَلَالِ الحَلَاقِمِ  
 فَكُنْتُ كَكَعْبٍ غَيْرَ أَنَّ مَنِيَّتِي  
 تَأَخَّرَ عَنِّي يَوْمُهَا بِالْأَحَارِمِ  
 وَكُنْتُ أَرْجِي الشُّكْرَ مِنْهُ إِذَا أَتَى  
 ذُو الشَّانِ مِنْ أَهْلِ الحَفِيرِ وَجَاسِمِ  
 فَلَمَّا أَتَى المِعْزَى فَأَمْصَلَتْ اسْتُهُ  
 وَحِيدَ لَهُ الحُفْرَانِ مِنْ ذِي الجِمَاجِمِ<sup>(٢)</sup>  
 تَمَنَّى<sup>(٣)</sup> هَجَانِي العَنْبَرِيَّ وَخُلْتِي  
 شَدِيدُ شَكِيمٍ عُرْضَةً<sup>(٤)</sup> لِلْمَرَاجِمِ<sup>(٥)</sup>

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:  
 سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطَرٌ عَلَيْهَا  
 وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ<sup>(٦)</sup>

(١) - في (ط): "... لَوْ أَنَّ ... حَاتِمًا".

(٢) - في (ط): "وَجَدَ لَهُ الحُفْرَانِ مِنْ ذِي جِمَاجِمِ".

(٣) - في (ط): "شَدِيدُ سُكِيمٍ عُرْضَةً لِلْمَرَاجِمِ". وفي (ب): "شَدِيدًا شَكِيمِي عُرْضَةً...".

(٤) - في (ط): "شَدِيدُ سُكِيمٍ عُرْضَةً لِلْمَرَاجِمِ". وفي (ب): "شَدِيدًا شَكِيمِي عُرْضَةً...".

(٥) - الأبيات وردت متفرقة في ديوانه ٢٩٦/٢ - ٣٠٠ مع بعض اختلاف في الألفاظ.

(٦) - البيت للأحوض الأنصاري في شعره ١٨٩. وله في الكتاب ٣١٣/١، والمقتضب ٢١٤/٤، والجمال ١٦٦، وشرح أبيات كتاب

سيبويه لابن السيرافي ٦٠٥/١، والإنصاف ١٩٥، وشرح جمال الزجاجي ٢٣٦، وشذور الذهب ١١٣، والخزانة ٢٩٤/١، والدرر

اللوامع ١٤٩/١، والتصريح ١٧١/٢ وبلا نسبة في عمدة الحفاظ ٢٥٠/١ (مط).

هذا البيت: للأحوص، واسمه محمد بن عبد الله بن عاصم الأنصاري.  
و "الأحوص، ومحمد، وعاصم": أسماء منقولة: ف "الأحوص": هو<sup>(١)</sup> الذي في مؤخر  
عينيه ضيق. و "المحمد": الذي يحمد كثيراً، ويُنسب إلى الحمد، وقال زهير:

ثُمَّ أَلِ الْيَتَامَى فِي السُّنَيْنِ مُحَمَّـدٌ<sup>(٢)</sup>

و "وعاصم": اسمُ الفاعل من العصمة. وتون "مطراً": ضرورة. وبعده:

فَإِنْ يَكُنْ النِّكَاحُ أَحْلَ شَيْءٍ

فَإِنْ نِكَاحُهَا مَطَرٌ حَرَامٌ

فَطَلَّقَهَا فَلَسْتُ لَهَا بِكُفٍّ

وإلا يعمل مفرقك الحسام

فَلَا غَفَرَ إِلَهُ لِمُنْكِحِهَا

ذُنُوبَهُمْ وَإِنْ صَلَّوْا وَصَامُوا<sup>(٣)</sup>

وكان مطراً هذا سِفلة<sup>(٤)</sup>، وكان أقبح الناس وجهاً، وزوجته أحسن الناس وجهاً. وأراد  
"وإن لا تطلقها يعمل مفرقك الحسام"، فحذف الشرط؛ لدلالة ما قبله عليه. كما قال زهير:

وإِلَّا فَإِنَّا بِالشَّرْبَةِ وَاللَّوَى

نُعَقِّرُ أُمَّاتِ الرِّبَاعِ وَيُيسِّرُ<sup>(٥)</sup>

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

ضَرَبْتُ صَدْرَهَا إِلَيَّ وَقَالَتْ

يَا عَدِيًّا لَقَدْ وَقَّتْكَ الْأَوَاقِي<sup>(٦)</sup>

(١) - "هو": سقط من (ط).

(٢) - عجز بيت لزهير في شرح ديوانه ٢٣٣، و صدره: "أَلَيْسَ بِغِيَاضٍ يَذَاهُ غَمَامَةٌ".

(٣) - الأبيات للأحوص في شعره ١٨٩، والخزانة ٢٩٤/١-٢٩٥.

(٤) - في (ط): "سِفلة" وفي (ب، ر): "سَلْفَةٌ"، وسقط من (م).

(٥) - البيت لزهير في شرح ديوانه ٢١٨.

(٦) - البيت لمهلل بن ربيعة التغلبي في شعره ١١٢ وله في المقتضب ٢١٤/٤، والجمل ١٦٦، والأغاني ١٤٧/٤،

وأما ابن الشجري ١١٥/١ و ٩/٢، وشرح الفصل ٨/١٠، والمقاصد للعيني ٣١٢/٤، وشرح جمل الزجاجي ٢٣٦،

والصاح، والمحكم، واللسان، والتاج (وقى). ونسبه الصاغاني في التكملة (وقى) إلى عدي أخي مهلهل.

وسُمِّي: "مُهْلَهْلًا"؛ لأنه أولُ مَنْ أَرَقَّ الشَّعْرَ، وزعم ابن الكلبي أنه إنما سُمِّي مُهْلَهْلًا، لقوله<sup>(١)</sup> في شِعْرٍ له:

لَمَّا تَوَغَّر<sup>(٢)</sup> فِي الْكَرَاعِ هَجِيئُهُمْ  
هَلَهَلْتُ أُنَارُ جَابِرًا أَوْ صُبُّلًا  
وَكَأَنَّهُ بَازَ عَلَّتْهُ كَبْرَةٌ  
يَهْدِي بِشِكَّتِهِ الرُّعَيْلَ الْأَوَّلَ<sup>(٣)</sup>

وذكر ابن الكلبي أن قوله: "ضَرَبْتَ صَدْرَهَا إِلَيَّ"، ليس لمهلل، وإنما هو لعديٍّ أخيه، وأنشد غيره:

طَفَلَةٌ مَا ابْنَةُ الْمُخَالِدِ شَمًّا  
لُعُوبٌ لَذِيذَةٌ فِي الْعَنَاقِ  
ظَبْيَةٌ مِنْ ظِبَاءٍ وَجَرَةٌ تَعْطُوا  
وَيَدَاهَا فِي نِصَاصِ الْأَوْرَاقِ  
ضَرَبْتَ صَدْرَهَا إِلَيَّ وَقَالَتْ  
يَا عَدِيًّا قَدْ وَقَّتْكَ الْأَوَاقِي  
ارْحَلِي مَا إِلَيْكَ غَيْرَ بَعِيدِ  
لَا يُوَاتِي الْعَنَاقَ مَنْ فِي الْوُثَاقِ  
مَا أَرْجَى بِالْعَيْشِ بَعْدَ نَدَا  
مَى أَرَاهُمْ سُقُوا بِكَأْسِ حَلَاقِ

(١) - في (ط): "بقوله"، بالباء الموحدة.

(٢) - في (ط، ب، ص، ر): "تَوَغَّرَ"، بالغين المعجمة.

(٣) - البيتان لمهلل في شعره ١٢٤، وله في أمالي القالي ١٢٩/٢، والأول له في الصحاح، والمحكم، والتكملة، واللسان، والتاج (صنبل، هلل) وقد ورد برواية: "تَوَغَّرَ" بالغين في التاج واللسان، وبرواية "تَوَغَّلَ" في الصحاح، وبرواية: "تَوَقَّلَ" في المحكم. وفي اللسان: قال ابن بري: والذي في شعره: "كَمَا تَوَغَّرَ" أي أخذ في مكان وعَرَّ.

بَعْدَ عَمَرُو وَعَامِرٍ وَحَيٍّ  
وَرَبِيعِ الْحُرُوبِ<sup>(١)</sup> وَابْنِ عَنَاقٍ  
وَكَلْبِ سُمِّ الْفَوَارِسِ إِذْ يَحْدُ  
مِي ذِمَارٍ<sup>(٢)</sup> الْكُمَاةِ بِالْإِيفَاقِ  
إِنْ تَحْتَ الْأَحْجَارِ حَزْماً وَجُوداً  
وَحَصِيماً أَلَدُ ذَا مِغْلَاقٍ  
حَيَّةٌ فِي الْوَجَارِ أَرْبَدٌ<sup>(٣)</sup> لَا يَنْـ

سَفَعُ مِنْهُ السَّلِيمُ ثُقُتُهُ رَاقِي<sup>(٤)</sup>  
و "الطِفْلَةُ"، بفتح الطاء: النَّاعمة الجِئِم. و "الطِفْلَةُ"، بالكسر: الصغيرة ويقال: طِفْلَةٌ  
وطفْلَةٌ<sup>(٥)</sup>. و "الشَّمَاءُ": التي في أنفها شَمَمٌ.  
ومعنى "وَقَتْلِكَ": حَفِظْتُكَ، و "الأَوَاقِي": جمعُ وَاقِيَّةٍ، وهي: مَا يَقي الإنسان،  
ويحفظه من كَلَاءَةِ اللَّهِ، والأقدار السابقة، ومعناه: لقد وَقَّكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أُمُورٍ عِظَامٍ  
أَشْرَفَتْ مِنْهَا عَلَى الْهَلَاكِ، وأصلُ "أَوَاقٍ": وَوَاقٍ<sup>(٦)</sup>، كُرِهَ إجتماع الواوين، فَهَمَزَتِ الْوَاوُ  
الْأُولَى، حَمَلاً لِلتَّكْسِيرِ عَلَى التَّصْغِيرِ، إِذَا قُلْتَ: أُوَيْقِيَّةٌ فِي وَاقِيَّةٍ<sup>(٧)</sup>.  
و "حَلَّاقٍ": اسْمٌ لِلْمَنِيَّةِ، مَبْنِي عَلَى الْكَسْرِ مِثْلَ حَذَامٍ، وَقَطَامٍ. و "الْكُمَاةُ": الشُّجْعَانُ،  
وَاحِدُهُمْ كَامٌ، مِثْلُ: قَاضٍ، وَدَاعٍ، وَقَضَاةٍ وَدُعَاةٍ.  
و "الإِيفَاقُ": وَضَعُ السُّهُمِ عَلَى الْوَتَرِ عِنْدَ الرَّمْيِ. و "الأَلَدُ": الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ.  
و "المِغْلَاقُ"، بِالغَيْنِ مَعْجَمَةٌ: مَا يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ، أَرَادَ: أَنَّهُ يُغْلَقُ بَابُ الْحُجَّةِ عَنْ حَصِيهِ،  
كَمَا يُغْلَقُ الْبَابُ<sup>(٨)</sup> بِالْمِغْلَاقِ.

(١) - في (ط): "الْمُرَوَات"، وفي (ر، ص): "الصدوف" وفي (م): "المروت".

(٢) - في (ط، م): "يحمي رُمَاةً"، وفي (ب): "غِي رُمَاةً" وقد أشار إلى هذه الرواية أيضاً في حاشية الأصل.

(٣) - في (ط، ن): "حَيَّةٌ... أَرِيدُ"، بالرفع.

(٤) - الأبيات لميلهل في شعره ١١٢ - ١١٣. والأغاني ١٤٧/٤، والمقاصد ٢١٢/٤ - ٢١٣.

(٥) - كذا في اللسان، والتاج (طفل).

(٦) - "وأصل أَوَاقٍ: وَوَاقٍ": سقط من (ط).

(٧) - "في وَاقِيَّةٍ": سقط من (ط).

(٨) - قوله: "أَرَادَ... البابُ" مستدرِكٌ في حاشية (ط).

ويُروى: "مُعْلَق"، بالعين غير معجمة، والمُعْلَق يُشْبِهُ الخُطَافَ الذي <sup>(١)</sup> يُعْلَقُ بِهِ <sup>(٢)</sup> الشَّيْءُ، فمعناه: إِذَا عَلِقَ بِخَصْمٍ لَمْ يَتَخَلَّصْ مِنْهُ، كما قال البعيث:  
 أَلَدُ إِذَا لَاقَيْتُ قَوْمًا بِحُجَّةٍ  
 أَلَحُّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ قَتَبٌ عُقْرٌ <sup>(٣)</sup>

و "الْوَجَارُ"، و "الْوَجَار"، بفتح الواو وكسرها: جُحْرُ الضَّبْعِ؛ وَيُسْتَعَارُ لغيرها.  
 و"الأَرْبَدُ":

الذي يضربُ إلى السَّوَادِ. و "السَّليْمُ": المَلْدُوغُ، يُسَمَّى سَلِيْمًا؛ تَطَيَّرُوا لَهُ إِلَى السَّلَامَةِ،  
 كما قالوا لِلْمَهْلَكَةِ: مَفَازَةٌ، تَطَيَّرُوا إِلَى الْفَوْزِ، هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ. وقال غيره: سُمِّيَ سَلِيْمًا؛  
 لِأَنَّهُ أَسْلِمَ لِمَا بِهِ، وَسُمِّيَتِ الْمَهْلَكَةُ مَفَازَةً مِنْ قَوْلِكَ: فَوَزَ الرَّجُلُ، إِذَا هَلَكَ <sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

أَلَمْ تَسْمَعِي أَيَّ عَبْدٍ فِي رَوْتِ الضُّحَى

بُكَاءَ حَمَامَاتٍ لِهِنَّ هَدِيرٌ <sup>(٥)</sup>

هذا البيت: لا أعلمُ قائله، وزعم قومٌ أَنَّهُ لكثيرٌ، وقوله: "أَيَّ عَبْدٍ" أراد: يَا عَبْدُهُ  
 فَرَحَّمْ، و "رَوْتِ الضُّحَى": إشرافه وضيأؤه.  
 و "الهدير"، والهديل، بالراء واللام: صوتُ الحمام، يقال: هَدَرَ يَهْدُرُ هَدِيرًا، وَهَدَلَ  
 يَهْدِلُ هَدِيلًا <sup>(٦)</sup>. و "في" متعلقة بتسمعي، ولا يجوز أن تتعلّق بالبكاء؛ لأنَّكَ تقدّم الصَّلَة على  
 الموصول.

(١) - "الذي": سقط من (ب).

(٢) - في (ط، ص): "فيه"، وفي (ب): "منه".

(٣) - البيت للبعيث في النوادر لأبي زيد ١٧٦، والمقاييس ٩٣/٤، و٢٠٢/٥، والصحاح، والمحكم، والعياب،  
 واللسان، والتاج (عقر، لحج).

(٤) - قوله "والسَّليْمُ: المَلْدُوغُ... هَلَكَ": سقط من (ط، ب، ر، ص، م).

(٥) - البيت لكثير عزة في ديوانه ٢٣١/١. وله في الجمل ١٦٨، والغني ٨٦، والهمع ١٧٢/١، والدرر اللوامع  
 ١٤٧/١، وفيه: "لهن هديل" باللام. وبلا نسبة في شرح جمل الزجاجي ٢٣٧، واللسان، والتاج (رنق).

(٦) - "هديلًا": سقط من (ط).

وقوله: "لَهُنَّ هَدِيرٌ": جملة في موضع الصِّفَةِ لِـ "حماماتٍ". وبعده:

بَكَيْنَ فَهَيَّجْنَ أَشْتِيَاقِي وَلَوْعَتِي

وَقَدْ مَرَّ مِنْ عَهْدِ اللَّقَاءِ دُهورٌ<sup>(١)</sup>

والعربُ تختلفُ في صَوْتِ الحمام: فمنهم مَنْ يجعله بُكَاءً، ويزعم أنَّها تبكي على فرخٍ لها هلك في عَهْدِ نوح - عليه السلام - ويُسمُّونه الهديلَ، ولذلك قال الكميت:

وَمَا مِنْ تَهْتِفِينَ بِهِ لِنَصْرِ

بِأَقْرَبَ جَابَةً لَكَ مِنْ هَدِيلٍ<sup>(٢)</sup>

ومنهم مَنْ يجعله غِنَاءً، كما قال الآخر: [ ١٩/أ ]:

أَلَا قَاتَلَ اللَّهُ الْحَمَامَاتِ غُدُوَّةً

عَلَى غُصْنٍ مَا هَيَّجْنَ حِينَ غَنَّتِ<sup>(٣)</sup>

وأظهر أبو العلاء التَّشْكُكُ في ذلك فقال:

أَبَكَتِ تِلْكَ الْحَمَامَةُ أَمْ غَنَتْ

بَتْ عَلَى فَرْعٍ غُصْنِهَا الْيَّارُ<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

وأشدد أبو القاسم في هذا الباب:

أَعْبَدًا حَلَّ فِي شُعْبَى غَرِيبًا

أَلُوْمًا لَا أَبَالَكَ وَأَغْتَرَابًا<sup>(٥)</sup>

(١) - البيت لكثير في ديوانه ٢٣١/١.

(٢) - البيت للكميت في ديوانه ٢١١، وله في اللسان، والتاج (هدل)، والجابة: الإجابة.

(٣) - البيت لم أعثر عليه.

(٤) - البيت لأبي العلاء المعري في المختار من لزوميات أبي العلاء ١١٢.

(٥) - البيت لجريز بن الخطمي في ديوانه ٦٢. وله في الكتاب ١٧٣/١ (صدره)، والجمل ١٦٨، والأغاني ٤٣/٧،

والمقصود والمدود لابن ولاد ١٥٠، والجمهرة ٣٦٧/٣، والبلدان ٢٩٣/٣، والمقاصد للعيني ٢٩/٣، وشرح جمل الزجاجي ٢٣٨، والخزانة ٣٠٩/١، والتصريح ١٧١/٢، واللسان، والتاج (شعب).

هذا الشعر: لجريز بن الخطفي، وقد ذكرنا اسمه ونسبه فيما مضى<sup>(١)</sup>.  
وكان السبب في قوله هذا الشعر: أنه لما هجا الراعي النميري، فقال في هجائه:

إِذَا غَضِبْتَ عَلَيْكَ بَنُو تَمِيمٍ  
حَسِبْتُ النَّاسَ كُلَّهُمُ غَضَابَا<sup>(٢)</sup>

عارضه العباس بن مرثد الكندي، وكان مقيماً بشعبي، فقال يجاوبه:  
أَلَا رَغِمَتْ أُلُوفُ بَنِي تَمِيمٍ  
كَشَاةِ<sup>(٣)</sup> التَّمْرِ إِنْ كَانُوا غَضَابَا  
لَقَدْ غَضِبْتَ عَلَيَّ بَنُو تَمِيمٍ  
فَمَا نَكَاتَ بَغْضَبَتِهَا دُبَابَا  
لَوْ أَطْلَعَ الْغُرَابُ عَلَيَّ تَمِيمٍ  
وَمَا فِيهَا مِنَ السَّوَاءَاتِ شَابَا<sup>(٤)</sup>

فقال جرير يهجو:

إِذَا جَهِلَ الشَّقِيُّ وَلَمْ يُقَدِّرْ  
لِيَبْعُضِ الْأَمْرَ أَوْشَكَ أَنْ يُصَابَا  
سَتَطْلُعُ مِنْ دُرَا شُعْبَى قَوَافٍ  
عَلَى الْكِئِدِيِّ تَلْتَهَبُ التَّهَابَا  
أَعْبَدَا حَلًّا فِي شُعْبَى غَرِيبَا  
أَلُومَا لَا أَبَا لَكَ وَاعْتَرَابَا

(١) - انظر ص ٨٣ من هذا الكتاب.

(٢) - البيت لجريز في ديوانه ٦٣.

(٣) - في (ط، ب، ر): "فساة"، وعن إحدى النسخ في حاشية الأصل "حساة".

(٤) - الأبيات للعباس بن مرثد الكندي في الخزائن ٣٠٩/١، والمقاصد ٢٩٣/٣.

فَمَا تَخْفَى هُضْبَةً حِينَ تَمْشِي<sup>(١)</sup>  
وَلَا إِطْعَامَ سَخَلَتْهَا الْكِلَابُ  
تُخَرِّقُ بِالْمَشَاقِصِ حَالِيئَهَا  
وَقَدْ بَلَّتْ مَشِيمَتُهَا التُّرَابَا<sup>(٢)</sup>

وقد أجاز سبويه في قوله: "أَعْبَدًا" أَنْ يَكُونَ مُنَادًى، وَأَنْ يَكُونَ مَنْصُوباً عَلَى الْحَالِ، كَأَنَّهُ قَالَ: أَتَفْخَرُ عَبْدًا، أَيْ فِي حَالِ عُبُودِيَّتِهِ، وَلَا يَلِيقُ الْفَخْرُ بِالْعَبْدِ. وَ"شُعْبِي": اسْمُ مَوْضِعٍ. وَ"غَرِيبًا": يَنْتَصِبُ عَلَى النَّعْتِ لِعَبْدٍ أَوْ عَلَى الْحَالِ مِنَ الضَّمِيرِ فِي "حَلٍ". وَقَوْلُهُ: "لُؤْمًا لَا أَبَا لَكَ، وَاعْتِرَابًا": يَنْتَصِبُ<sup>(٣)</sup> عَلَى وَجْهَيْنِ أَيْضًا: أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ التَّقْدِيرُ: أَتَلُؤُمُ لُؤْمًا، وَتَعْتَرِبُ اعْتِرَابًا، فَيَكُونَانِ مَصْدَرَيْنِ<sup>(٤)</sup> مُنْصُوبَيْنِ بِفَعْلَيْنِ مُضْمَرَيْنِ.

وَالثَّانِي: أَنْ يَكُونَ التَّقْدِيرُ: أَتَجْمَعُ لُؤْمًا وَاعْتِرَابًا فَتَضْمُرُ فِعْلاً وَاحِداً، يَعْمَلُ فِيهِمَا جَمِيعاً، وَهَذَا الْوَجْهُ عِنْدِي أَحْسَنُ مِنَ الْأَوَّلِ.

وَالْأَلْفُ مِنْ<sup>(٥)</sup> قَوْلِهِ: "لُؤْمًا": أَلْفُ التَّوْبِيخِ وَالْإِنْكَارِ، كَالَّتِي فِي قَوْلِ الْعَجَاجِ:  
بَكَيْتُ وَالْمَحْضَرُّنُ الْبَكِيَّ

وَأَمَّا يَأْتِي الصَّبَا الصَّبِيُّ

أَطْرَابًا وَأَنْتُ تَقْنَسُ<sup>(٦)</sup> رِيَّ

أَي: كَبِيرٌ<sup>(٧)</sup>.

(١) - في (ب): "تَمْشِي"، بالسین المهملة.

(٢) - الأبيات لجريز في ديوانه ٦٠ - ٦٢، والخزانة ٣٠٩/١ - ٣١٠. وقال في حاشية الأصل (٢٠/أ): "يصف أَنَّ هُضْبَةً زَانِيَةً، وَقَدْ حَمَلَتْ مِنَ الزَّانَا، فَلَمَّا وَلَدَتْ أَطْعَمَتْ الْكِلَابَ وَلَدَهَا مِنَ الزَّانَا، وَلَمَّا خَرَجَ دَمُ نَفْسِهَا خَرَقَتْ بِالْمَشَاقِصِ حَالِيئَهَا، لِيُظَنَّ أَنَّ الدَّمَ مِنْ ذَلِكَ. وَالْمَشَاقِصُ: السَّهَامُ. وَالْحَالِيَانِ: عَرَفَانِ فِي الرَّجْلَيْنِ. وَالشَّيْمَةُ: غِلَافُ الْوَلَدِ".

(٣) - في (ط، ب، ر، ص، م): "فَيَكُونَانِ مُنْتَصِبَيْنِ".

(٤) - "مَصْدَرَيْنِ": سَقَطَ مِنْ (ر).

(٥) - في (ط): "فِي".

(٦) - الأبيات للعجاج في ديوانه ٤٨٠/١، والخزانة ٥١١/٤. والثالث له في المخصص ٤٥/١. والكتاب ١٧٠/١، والفرق لابن السيد ٥٦٧، والصحاح، والمحکم، والعياب، واللسان، والتاج (قصر، قنسر).

(٧) - "أَي كَبِيرٌ": سَقَطَ مِنْ (ط، ب، ص).

وأشدد أبو القاسم في باب الاسمين اللذين لفظهما واحد، والآخر منهما مضاف:

يَا تَيْمَ تَيْمَ عَدِيَّ لَا أَبَا لَكُمْ

لَا يُلْقِيَنَّكُمْ فِي سَوَاةٍ عَمَرُ<sup>(١)</sup>

هذا البيت: لجريز، يقوله، لِعُمَرَ بْنِ لَجَأٍ. وكان السبب في ذلك: أَنَّ جَرِيرًا مَرَّ بِعُمَرَ بْنِ لَجَأٍ، وهو يُنشد أَرْجوزَةً له، والناسُ حوله يستمعون، فوقف جَرِيرٌ يستمع، فلمَّا بلغَ إلى قوله:

قَدْ وَرَدَتْ قَبْلَ إِنَّا ضَحَائِهَا

تَفْتَرَشُ<sup>(٢)</sup> الْحَيَّاتِ فِي خِرْشَائِهَا

تَجُرُّ بِالْأَهْوَنِ<sup>(٣)</sup> مِنْ إِدْنَائِهَا<sup>(٤)</sup>

جَرَّ الْعَجُوزُ جَانِبِي خِفَائِهَا<sup>(٥)</sup>

قال له جريز: أَسَأْتَ، وَأَخْفَقْتَ فِيمَا قُلْتَ! فقال له عُمَرُ: فكيف أقول؟ فقال له: قل: "جَرَّ الْعَجُوزُ الشَّيْءَ"<sup>(٦)</sup> مِنْ رَدَائِهَا". فخلج عُمَرُ وقال: أَأَنْتَ أَسْوَأُ حَالًا مِنِّي حَيْثُ تَقُولُ: لِقَوْمِي أَحْمَى لِلْحَقِيقَةِ مِنْكُمْ

وَأَضْرَبُ لِلجَبَّارِ وَالذَّقْعُ سَاطِعُ

وَأَوْتُقُ عِنْدَ الرُّدَفَاتِ عَشِيَّةً

لِحَاقًا إِذَا مَا جَرَّدَ السُّيْفَ لَامِعُ<sup>(٧)</sup>

(١) - البيت لجريز في ديوانه ٢٨٥ (الصاوي). وله في ٢٦/١، ٣١٤، والنوادر لأبي زيد ١٣٩، والمقتضب ٢٢٩/٤، والجمل ١٧٠، والخصائص ٣٤٥/١، والعمدة ١٣٦/٢، وشرح المفصل ١٠/٢، والغني ٤٥٧/٢، والمقاصد للعيني ٢٠٤/٤، والهمع ١٢٠/٢، والدرر اللوامع ١٥٤/٢، والخزانة ٣٥٩/١، واللسان، والتاج (أبو). وبلا نسبة في شرح جمل الزجاجي ٢٣٩.

(٢) - في (ط): "تفترس"، بالسین المهملة.

(٣) - في (ط، ص، م): "بالأهوان".

(٤) - في (ط): "أردائها".

(٥) - الرجز لعمر بن لجأ في الخزانة ٣٥٩/١ - ٣٦١. والثالث والرابع بلا نسبة في المخصص ١٦/١٢. والخِرْشَاء: جلد الحية، والخِفَاء: السَّتر.

(٦) - في (ط، ر) "العروس الثَّيَّ...". وفي (ب، م): "العجوز الثَّيَّ".

(٧) - في (ط): "قاطع". والبيتان لجريز في ديوانه وله في الخزانة ٣٦١/١.

وإنما قال جرير: "عند المُرَهَقَاتِ"، فَرَدَّه عُمَرُ: "عِنْدَ المُرَدَفَاتِ"!  
 وقال لجرير: أَخِذْنِ غُدُوَّةً، وَأَذْرِكْتِهِنَّ عَشِيَّةً، وَاللَّهِ مَا أَذْرَكْتِهِنَّ إِلَّا وَقَدْ تُكْحَنُ.  
 فقال جرير: وَاللَّهِ لِهَذَا الْبَيْتِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ابْتِئَا حَزْرَةَ، وَلَكِنَّكَ مَحَلَّتَ<sup>(١)</sup> لِلْفِرْدَقِ  
 فَصِرْتُ<sup>(٢)</sup> مَعَهُ أَلْبَا عَلَيَّ، وَسَتَعَلَمُ!.

ثُمَّ قَالَ جَرِيرٌ<sup>(٣)</sup> قَصِيدَتَهُ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا:

خَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِي النَّارَ بِهِ<sup>(٤)</sup>  
 وَأَبْرَزُ بِبِرْزَةٍ حَيْثُ اضْطَرَّكَ الْقَدَرُ  
 مَا زِلْتَ تَنْطَلِقُ أَقْوَالاً وَتُبَلِّغُنِي  
 رِيحَ الْمَرِيرَةِ حَتَّى اسْتَحْصَدَ الْمِرْدُ<sup>(٥)</sup>  
 يَا تَيْمُ تَيْمَ عَدِيٍّ لَا أَبَا لَكُمْ  
 لَا يُلْقِيَنَّكُمْ فِي سَوَاءٍ عُمَرُ  
 أَحِينَ كُنْتُ سِمَاماً يَابَنِي لَجَأً  
 وَخَاطَرْتُ بِي عَنْ أَحْسَابِهَا مُضَرُّ<sup>(٦)</sup>  
 فَأَجَابَهُ عُمَرُ بْنُ لَجَأٍ فَقَالَ:

لَقَدْ كَذَّبْتَ وَشَرُّ الْقَوْلِ أَكْذُبُهُ  
 مَا خَاطَرْتُ بِكَ عَنْ أَحْسَابِهَا مُضَرُّ  
 أَلَسْتُ نَزْوَةً خَوَارَ عَلَى أَمَةٍ  
 لَا يَسْبِقُ الْحَلَبَاتِ اللُّؤْمُ وَالْخَوَرُ

(١) - في (ر): "مَلَّتْ"، وفي (م): "مُحِبٌّ".

(٢) - في (ط، ب، م): "وَصِرْتُ"، بِالْوَاوِ.

(٣) - "جرير": سقط من (ط، ب، ص، م).

(٤) - في (ط): "بِهَا".

(٥) - في (ط): "أَشْخَصَ الْمَذْرُ".

(٦) - الأبيات لجرير في ديوانه ٢٨٥، والخزانة ٣٦١/١.

مَا قُلْتُ مِنْ مِرَّةٍ إِلَّا سَأَنُقْضُهَا

يَا ابْنَ الْأَتَانِ يَمُوتُ لِي تُنْقَضُ الْمِرَّةُ<sup>(١)</sup>

ثم نصير [ ١٩/ب ] إلى تفسير الشعر المتقدم.

قوله: "يَا تَيْمٌ تَيْمٌ عَدِيٌّ": فيه مذهبان:

مذهب سيبويه: إنَّ "تَيْمَ" الأول مضاف إلى "عَدِيٍّ"، و"تَيْمٌ" الثاني مُؤَكَّدٌ، اعترض بين الخافض والمخفوض، كاعتراض "ما" في قوله تعالى: { فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ }<sup>(٢)</sup>.

ومذهب أبي العباس المبرد<sup>(٣)</sup>: أنَّ "تَيْمًا"، الأول مضاف إلى محذوف دلَّ عليه ما بعده كأنه أراد<sup>(٤)</sup>: يَا تَيْمَ عَدِيٍّ<sup>(٥)</sup>.

وزهب الفراء إلى نحو هذا، فتكون الحركة في "تَيْمٌ" الأول حركة إعراب. وفي "تَيْمٌ" الثاني حركة إتياع على مذهب سيبويه. والحركتان على مذهب أبي العباس حركتا إعراب. وَمَنْ اعتقد أنَّ الاسمين معاً جُعِلَا بمنزلة اسم واحد، بمنزلة حَضْرَمَوْتَ، وَبَعْلَبَلَكْ، وَأُضِيغَا إلى عَدِيٍّ، كانت حركة "تَيْمٌ" الأول حركة بناء، وحركة "تَيْمٌ" الثاني حركة إعراب. وأجاز السيرافي أن تكون بمنزلة: "يَا زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو"، وهو ممَّا<sup>(٦)</sup> جُعِلَ فيه الموصوفُ مع صفته بمنزلة اسم واحد، فجري<sup>(٧)</sup> "تَيْمٌ" في هذا الرأي مجرى عطف البيان الجاري مجرى الصفة.

وقوله: "لَا أَبَا لَكُمْ": لا<sup>(٨)</sup> تبرئة حذف خبرها، كأنه قال: لَا أَبَا لَكُمْ موجودٌ في الدنيا. فَإِنْ قُلْتُ: فما الذي يمنع أن يكون "لَكُمْ" هو الخبر؟ فلا يحتاج إلى إضمار؟ فالجواب: أن المانع من ذلك هو<sup>(٩)</sup> ظهور الألف في الأب؛ لأن حروف المدِّ واللين في

(١) - الأبيات لعمر بن لجأ في الخزائن ٣٦١/١.

(٢) - آل عمران: ١٥٩.

(٣) - "المبرد": سقط من (ط، ر، ب، ص، م).

(٤) - في (ط): "قال".

(٥) - انظر المقتضب ٢٢٧/٤.

(٦) - "وهو ممَّا": سقط من (ط). و "هو" سقط من (ب، ر).

(٧) - في (ط): "فيجري زيد"، وفي (ب، م): "فتجري تيم".

(٨) - "لا": سقط من (ط، ب، ص، م).

(٩) - "هو": سقط من (ط، ب، ر، ص).

الأب وأخواته أصولٌ، إنَّما ثَبَّتَتْ في حال الإضافة، فوجب من أجل الألف أن تكون مضافاً إلى الضمير، وتكون اللام مُحْكَمَةً تأكيداً للإضافة، وإذا كان الأمر على ما وَصَفْنَاهُ، بطل أن يكون "لكم" الخبر، وإنَّما يكون المجرور هو الخبر، إذا حَذَفْتَ الألف، وقُلْتَ: لا أب لكم<sup>(١)</sup>، كما قال نهار بن تَوْسَعَةَ اليشْكُري:

أبِي الإِسْلَامُ لَا أَبَ إِي سِي سِوَاهُ

إِذَا افْتَحَ رُؤَا بَقِيْسٍ أَوْ تَمِيْمٍ<sup>(٢)</sup>

فإن قال قائل: كيف يَصِحُّ أن يقال في هذه اللام: إنَّها زائدة مُحْكَمَةٌ، وأنت لو قُلْتَ: لَا أَبَاكَ، لَمْ يُجْزَ؛ لأنَّه يصير الأب معرفةً بالإضافة إلى الضمير. و "لا"، لا تعمل في "المعارف"<sup>(٣)</sup>، وإذا كانت هذه اللام هيأت الاسم وأصلحته لأن تعمل فيه "لا"، فالاعتماد عليها، فكيف يقال فيما هو مُعْتَدُّ به، ومُعْتَمَدٌ عليه: إنَّه مُحْكَمٌ<sup>(٤)</sup>!

فالجواب: أن اللام مُعْتَدُّ بها؛ من جهة أنَّها هيأت الاسم لأن تعمل فيه "لا"، وهي غير مُعْتَدُّ بها؛ من جهة ثبات<sup>(٥)</sup> الألف في "الأب".

فإن قيل: فكيف يَصِحُّ أن يقال في شيء واحد: إنَّه مُعْتَدُّ به، وغير مُعْتَدُّ به؟ وهل هذا إلا بمنزلة الجمع بين النقيضين؟!

فالجواب: إنَّه إنَّما كان يُعَدُّ جمعاً بين نقيضين لو قلنا: إنَّه مُعْتَدُّ بها، وغير مُعْتَدُّ بها من جهة واحدة، وبمعنى واحد، فإذا اختلفت<sup>(٦)</sup> الجهتان لم يلزم هذا الذي اعترضت به؛ لأنَّه لا يُنْكَرُ أن يكون الشيء مُعْتَدُّاً به من جهة ما. وغير مُعْتَدُّ به من جهة أخرى!.

فإن قال قائل: فإذا قلتم: لا أباً لزيد، ثمَّ<sup>(٧)</sup> تَخْفِضُونَ: "زيداً"، أ بإضافة "الأب" إليه أم باللام؟.

(١) - "وقلت لا أب لكم": سقط من (ر).

(٢) - البيت لنهار بن تَوْسَعَةَ اليشْكُري في الكتاب ٣٤٨/١، والنخصص ١٧٤/١٣، وشرح المفضل ١٠٤/٢، والهمع

١٤٥/١، والدرر اللوامع ١٢٥/١.

(٣) - في (م): "المضاف".

(٤) - في (ط): "زائد".

(٥) - في (ط): "إثبات".

(٦) - في (ط): "اختلف".

(٧) - في (ط، ب، ص، ر): "ثمَّ" وفي (م) كالأصل.

فالجواب: أن الاختيار عندنا أن يكون مخفوضاً باللام، لا بالإضافة، والعلة في ذلك: أنه لما اجتمع عاملان، ولم يَجْزْ أَنْ يُجَرَّ "زَيْدٌ" بهما جميعاً. إذ لا يعمل عاملان في معمول واحد، في حالة واحدة، من جهة واحدة. لم يكن بُدُّ من تعليق أحدهما عن العمل، وإعمال الآخر. فكان تعليق الاسم أولي لوجهين:

أحدهما: أنا قد وجدنا الأسماء تُعَلَّقُ عن العمل، في نحو قولهم: مررتُ بخَيْرٍ وأَفْضَلٍ مَنْ ثُمَّ، وَقُطِعَ يَدُ وَرَجُلٍ مَنْ قَالَهُ، وقال الفرزدق:

يَا مَنْ رَأَى غَارِضاً أَرْقَتْ لَهُ

بَيْنَ ذِرَاعَيْ وَجْبِهِهِ الْأَسَدِ<sup>(١)</sup>

ولم نجد حرفاً يُعَلَّقُ عن العمل، وإن كان زائداً، ألا ترى أن الباء في قولنا: "ليس زيدٌ بقاءم" زائدة، وقد عملت غير الزائدة في قولنا<sup>(٢)</sup>:

مَرَرْتُ بِزَيْدٍ.

وكذلك قولنا: "مَا جَاءَنِي مِنْ أَحَدٍ"، فمن: قد عملت في "أحدٍ". وهي زائدة، كما عملت غير الزائدة في قولنا: "خرجتُ مِنَ الدَّارِ".

والوجه الثاني "أن الاسم أقوى من الحرف، والأقوى يحتمل من التعليق والحذف ما لا يحتمله الأضعف". كذلك قال: ابن جني، قال: فأختار<sup>(٣)</sup> القول الأول. وهو تعليق الاسم. ويمكن من علق الحرف أن يحتج<sup>(٤)</sup>، بأننا قد وجدنا الحروف تُعَلَّقُ في الحكاية، كقول الراجز:

وَاللَّهِ مَا زَيْدٌ بِنَامَ صَاحِبُهُ

وَلَا مُخَالِطَ اللَّيْثَانِ جَانِبُهُ<sup>(٥)</sup>

\*\*\*

(١) - البيت للفرزدق في ديوانه وله في الكتاب ٩٢/١، والمقتضب ٢٢٩/٤. وبلا نسبة في عمدة الحفاظ ١٧٠٠/٣ (عرض)، والبحر المحيط ٦٤/٨.

(٢) - "قولنا": سقط من (ط، ب، ص).

(٣) - في (ط): "فأجاز"، وفي (ب، ر، م): "واختار".

(٤) - "أن يحتج": سقط من (ط، م).

(٥) - البيتان بلا نسبة في شرح الفصل ٦٢/٣، والمقاصد ٣/٤، والخزانة ١٠٦/٤، والدرر ٣/١ و ١٥٣/٢.

وأنشد أبو القاسم في باب: "مَا لَا يَجُوزُ فِيهِ إِلَّا إِبْثَاتُ الْيَاءِ".  
يَا بَنُوتَ عَمَّا<sup>(١)</sup> لَا تَلُومِي وَاهْجِعِي<sup>(٢)</sup>

هذا البيت: لأبي النجم العجلي، واسمه: الفضل بن قدامة.  
و"قُدَامَة": اسمُ مَرْتَجَلٍ مُشْتَقٌّ مِنَ التَّقَدُّمِ، أَوْ مِنَ الْقَدَمِ.<sup>(٣)</sup>  
و"الْفَضْلُ، وَالنَّجْمُ": منقولان.  
وبعد [ هذا البيت ]<sup>(٤)</sup>:

لَا تُسْمِعِينِي مِنْكَ لَوْمًا وَاسْمَعِي  
أَيْهَاتَ أَيْهَاتٍ وَلَا تَطْلَعِي  
هِيَ الْمَقَادِيرُ فَلُومِي أَوْ دَعِي

لَا تَطْمَعِي فِي فُرْقَتِي لَا تَطْمَعِي<sup>(٥)</sup>  
ويروى: "هي المَلَازِمُ"، بمعنى الأقدارِ اللازمة [ ٢٠/أ ] التي لَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ والمعنى:  
أَنَّهَا كَانَتْ مَعَهُ نَائِمَةً فَجَعَلَتْ تُؤَبِّخُهُ وَتَلُومُهُ لِأَمْرِ مَا، فَجَعَلَ يُسَكِّتُهَا وَيُسْتَرْزِلُهَا بِالطَّفِ  
الكلام فقال لها: "يَا بَنُوتَ عَمَّا"<sup>(٦)</sup>.

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

يَا ابْنَ أُمِّي وَيَا شُقَيْقَ نَفْسِي  
أَنْتَ خَلَقْتَنِي لِذَهْرِ شَدِيدٍ<sup>(٧)</sup>

(١) - في (ب): "يا بنة عَمَّا"، وفي (ر): "يا بنة عَمِّي".

(٢) - البيت لأبي النجم العجلي في ديوانه ١٣٤. وله في الكتاب ٣١٨/١، وال نوادر لأبي زيد ١٩، والمقتضب ٢٥٢/٤، والجمل ١٧٢،  
والمحتسب ٢٣٨/٢، وشرح المفضل ١٣٠١٢/٢، وشرح جمل الزجاجة ٢٤٢، والمقاصد للعيني ٢٢/٤، والهمع ٥٤/٢، وشرح ابن  
عقيل ٢٧٥/٢، وأوضح المسالك ٤١/٤، والدرر اللوامع ٧٠/٢، واللسان، والتاج (عمم).

(٣) - في (ط، ر، ص، م): "التقديم، أو التقدم". والقَدَمُ، بفتح القاف وسكون الدال "الشرف القديم".

(٤) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ر).

(٥) - الأبيات لأبي النجم العجلي في ديوانه ١٣٤.

(٦) - قوله: "والمعنى... عَمَّا": سقط من (ط، ب، ر، ص، م).

(٧) - البيت لأبي زُبَيْد الطائي في شعره ٤٨ وفيه:

يَا ابْنَ حَسَنَاءَ شِقِّ نَفْسِي يَالِدَ بُحْلَاحٍ خَلَيْتَنِي لِذَهْرِ شَدِيدٍ

والبيت له في الكتاب ٣١٨/١، والجمل ١٧٣، وأمالى ابن الشجري ٧٤/٢، وشرح المفضل ١٢/٢، والمقاصد للعيني ٢٢٢/٤، والهمع  
٥٤/٢، وشرح ابن عقيل ٢٧٥/٢، والدرر اللوامع ٧٠/٢، والتصريح ١٧٩/٢، والصاحح، والمحكم، والعياب، واللسان،  
والتاج، (شقق). وبلا نسبة في عمدة الحفاظ ١٣٥١/٢ (شقق)، وشرح جمل الزجاجة ٢٤٣.

هذا البيت يروى لأبي زُبَيْدٍ الطَّائِي، واسمه: حَرْمَلَةُ بْنُ الْمُنْذَرِ، في شعرٍ يقول فيه:  
 غَيْرَ أَنَّ الْجَلَّاحَ هَدَّ جَنَّا حَاجِي  
 يَوْمَ فَارَقْتُهُ بِأَعْلَى الصَّعِيدِ  
 عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ عِنْدَ صَدَى  
 حَرَّانَ يَدْعُو بِاللَّيْلِ غَيْرَ مُوَدِّ  
 صَادِيحًا يَسْتَقْبِثُ غَيْرَ مُغَاثٍ  
 وَلَقَدْ كَانَ عَصْرَةَ الْمُنْجُودِ<sup>(١)</sup>

و "زُبَيْدٌ": اسم منقول، يجوز أن يكون تصغير "زَبِيدٍ" وهو العطاء، أو تصغير "زَابِدٍ"، أو "مَزْبُودٍ"، أو "مُزْبَدٍ"، على معنى [تصغير] <sup>(٢)</sup> الترخيم. و "حَرْمَلَةُ" أيضاً: منقول من واحد الحرمل.

وأما "طَيِّئٌ": فإنه "فَعِيلٌ" من طَاءَ يَطْوُءُ، إذا ذهبَ وجاء، وأصله "طَيَّوْءٌ" فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء، كما فعلَ بَسَيْدٍ، ومَيِّتٍ، فإذا نُسِبَتْ إليه قُلْتُ: طَائِيٌّ، وأصله: "طَيَّيْتُ"، على مثال: "طَيَّعِي"، فحذفت إحدى الياءين تخفيفاً، وأبدلت التاء الثانية ألفاً استحسناناً، لا وجوباً عن علّة، كما قالوا في النسبة إلى الحيرة: حَارِيٌّ. ومعنى "هَدَّ": هدم وأذهب، و "الصَّعِيدُ": وَجْهُ الأرض. والصَّعِيدُ أيضاً: القَبْرُ. و "الصَّدَى": طائر، كانت العربُ تزعمُ أنه يتخلّق من الميت المقتول؛ ويقول: اسْقُونِي، اسْقُونِي حَتَّى يُقَتِّلَ قَاتِلَهُ، ولذلك قال: "صَادِيحًا"، أي عطشان، هذا هو المشهور عند العرب من أمر الصَّدَى وصياحه، واستعمله طرفة بن العبد على معنى آخر، فقال:

كَرِيمٌ يُرَوِّي نَفْسَهُ فِي حَيَاتِهِ

سَتَعْلَمُ إِنْ مُنُّا صَدَى أَيُّنَا الصَّدي<sup>(٣)</sup>

(١) - الأبيات لأبي زُبَيْدٍ في شعره ٤٨، والبيت الثالث له في الأمثال لأبي فيد ٨١. وإصلاح المنطق ٤٨، وتفسير الطبري ١٣٨/١٢، وجمهرة اللغة ٧٠/٢. والأضداد لأبن الأنباري ٤٠٦. وديوان الأدب ١٦٧/١، وأمالى القاني ٢٧/١، والمخصص ٩٦/٩، وسقط اللآلئ ١١٩/١، والاقطصاب ٣٩٠، والفرق لابن السيد ٣٠٤، والصاح، والمحكم، والعباب، واللسان، والتاج (عصر، نجد).

(٢) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ر).

(٣) - البيت لطرفة بن العبد من معلقته المشهورة في ديوانه وله في شرح القصائد المشهورات ٨٢/١ وفيه: "غداً" مكان "صدى"، واللسان والتاج (صدى).

يقول لعاذله<sup>(١)</sup> على<sup>(٢)</sup> الاستهتار بشُرْب الخمر: أَنَا أُرَوِّي صَدَايَ فِي حَيَاتِي فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَصِيحَ بَعْدَ مَوْتِي: اسْقُونِي؛ اسْقُونِي؛ وَأَنْتَ لَا تُرَوِّي صَدَاكَ، فَسَتَعْلَمُ إِنَّ مُثْنًا غَدًا: صَدَى<sup>(٣)</sup>.

مَنْ يَصِيحُ؛ أَصْدَايَ، أَمْ صَدَاكَ؟ وَ "صَدِيٌّ": مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ، وَ "أَيْنَا": مَخْفُوضٌ بِإِضَافَةِ الصَّدَى إِلَيْهِ، وَ "الصَّدَى": خَبَرُ الْمَبْتَدَأِ، كَمَا تَقُولُ: ابْنُ أَيْ الْقَوْمِ أَنْتَ؟. وَقَدْ أَوْلَعَ النَّاسُ بِنَتْنَيْنِ "صَدَى"، وَرَفَعَ "أَيْنَا" وَهُوَ خَطَأٌ لَا وَجْهَ لَهُ، وَ "العُصْرَةَ": الْمَلْجَأُ، وَ "الْمُتْجُودُ": الْمَكْرُوبُ.

\*\*\*

وَأُنْشِدُ أَبُو الْقَاسِمِ فِي هَذَا الْبَابِ:

يَا ابْنَ أُمِّي لَوْ شَهِدْتُكَ إِذْ تَدُ

عُونِي وَأَنْتَ غَيْرُ مُجَابٍ<sup>(٤)</sup>

هَذَا الْبَيْتُ: لِمَعْدِي كَرْبٌ، الْمَعْرُوفُ بِغُلْفَاءَ، يَرِثِي أَخَاهُ شُرْحَبِيلَ بْنَ الْحَارِثِ، وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ الْكَلَابِ، وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَئِيسَ بَكْرٍ. وَذَكَرَ ابْنُ النَّحَّاسِ أَنَّهُ لَمَهْلَهْلٍ، وَهُوَ<sup>(٥)</sup> غُلَطٌ. وَ "مَعْدِي كَرْبٌ": اسْمُ مُرْتَجِلٍ مَعْنَاهُ: عَدَاؤُهُ<sup>(٦)</sup> الْكَرْبُ، كَذَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ. وَقَالَ بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ: مَعْنَى شُرْحَبِيلَ، وَشَرَا حَيْلَ: وَدِيعَةُ اللَّهِ، وَ "غُلْفَاءَ": مَنْقُولٌ؛ لِأَنَّهُ تَأْنِيثُ الْأَغْلَفِ، وَكَذَلِكَ "الْحَارِثُ"؛ لِأَنَّهُ صِفَةُ مُشْتَقَّةٌ مِنْ حَرَثَ يَحْرُثُ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ<sup>(٧)</sup>.

وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ جُمْلَةِ أَبْيَاتِ أَنْشَدَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ وَهِيَ:

إِنَّ جَنْبِي عَنِ الْفِرَاشِ لَنَّابِي

كَتَجَا فِي الْأَسْرِ فَوْقَ الظُّرَابِ

(١) - فِي (ط ، م) : "لِعَاذِلِيهِ"، عَلَى الْجَمْعِ.

(٢) - فِي (ط) : "عَنْ".

(٣) - "صَدَى": سَقَطَ مِنْ (ط).

(٤) - الْبَيْتُ لِمَعْدِي كَرْبٍ فِي الْمَقْتَضَبِ ٢٥٠/٤، وَالْأَغَانِي ٦٢/١١، وَأَمَالِي ابْنِ الشَّجَرِيِّ ٧٤/٢. وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي شَرْحِ جَمَلِ الزَّجَاجِيِّ ٢٤٤.

(٥) - فِي (م) : "وَذَلِكَ".

(٦) - فِي (ط ، ب ، ر ، ص) : "عَدَاكَ".

(٧) - "وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ": سَقَطَ مِنْ (ط ، ر)؛ وَأَنْظُرْ ص ١١٦ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

مِنْ حَدِيثِ ثَمَى إِلَيَّ فَمَا تَرُ  
 قَأَعَيْنِي وَلَا أَسِيغُ شَرَابِي  
 مُرَّةً كَالدُّعَافِ أَكْثَمُهَا النَّاسُ  
 سَ عَلَى حَرْمَلَةٍ كَالشُّهَابِ  
 مِنْ شُرْحِيلَ إِذْ تَعَاوَرَهُ الْأَرُ  
 مَاحُ فِي حَالِ صَبَوَةٍ وَشَبَابِ  
 يَا ابْنَ أُمِّي وَلَوْ شَهِدْتُكَ إِذْ تَدُ  
 عُو تَمِيمًا وَأَنْتَ غَيْرُ مُجَابِ  
 ثُمَّ طَاعَنْتُ مِنْ وَرَائِكَ حَتَّى  
 أَدْفَعَ الْقَوْمَ أَوْ تُبَلَّ ثِيَابِي<sup>(١)</sup>

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في باب: ما لا يقع إلا في باب النداء خاصة، ولا يستعمل في غيره:  
 وَقَدْ رَأَيْتُ قَوْلَهَا: يَا هَنَاهُ  
 وَيَحَاكَ أَلْحَقْتَ شَرًّا بِشَرٍّ<sup>(٢)</sup>

هذا البيت: يُرَوَّى لامرئ القيس بن حُجر. وكان الأصمعي يروي هذا الشعر لرجل من  
 الثمر بن قاسط، يقال له: ربيعةُ بْنُ جُشَمٍ. ومعنى "رأيتُ" شَكَّكُنِي. ومعنى "يَا هَنَاهُ":  
 يَارَجُلُ! وهي كلمة تُقال لمن يُسْتَحَقَرُّ، وَيُتَبَرَّمُ به<sup>(٣)</sup>.

<sup>(١)</sup> - الأبيات لمعدي كرب في الأغاني ٦٢/١١. والأول له في الوحشيات ١٣٣، ومعجم الشعراء ٤٣٣، والصاحح،  
 واللسان (ضرب، سر) ونسب إلى عبيد الله بن قيس الرقيات في المثلث لابن السيد ٤٠٨/٢، والفرق لابن السيد  
 ٣٨٤، ونسبه لمعمر بن الحارث بن عمرو في معجم الشعراء ٢٠٦. والبيت بلا نسبة في التفقيه ١٧٤، والملع ٧٩،  
 والمخصص ٤/١٤، وفصل المقال ٤٤٨، وتهذيب اللغة، والتاج (ظرب)، والعين ١٩٠/٦ (جفو) والأسر من الإبل:  
 الذي يُصيبه داء في سُرته، أو كركوته يمنعه من البروك والظراب: الحجارة، واحدا ظرباً ككتف.  
<sup>(٢)</sup> - البيت لامرئ القيس في ديوانه ١٦٠. وله في المقتضب ٢٣٤/٤. والجمل ١٧٥، وشرح القصائد المشهورات  
 ١٤٣/١، وأما ابن الشجري ١٠١/٢. وشرح المفصل ٤٨/١ و٤٢/١٠ والمقاصد للعيني ٢٦٤/٤، وشرح الأشموني  
 ٣٣٤/٤، واللسان، والتاج (هنا). وبلا نسبة في شرح جمل الزجاجي ٢٤٥.  
<sup>(٣)</sup> - "به": سقط من (ط:م).

ومعنى "ألحقتَ شراً بشراً": أي كُنتَ عند النَّاسِ مُتَّهِماً بِأَمْرِي، وقد زِدْتَ الآنَ بِإِقْبَالِكَ  
إِلَيَّ تَهْمةً على تَهْمةٍ.

\* \* \*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

فِي لُجَّةٍ أَمْسِكَ فُلَاناً عَنْ فُلٍ<sup>(١)</sup>

هذا البيت: لأبي النُّجْمِ العِجْلِيِّ، واسمُه: الفضلُ بْنُ قُدَّامة، وقبله:

تُثِيرُ أَيْدِيهَا عَجَاجَ الْقَسْطِلِ

إِذَا عَصَبَتْ بِالْعَطَنِ الْمُغْرَبِلِ

تَدَأْفَعُ الشَّيْبَ وَلَمْ تُقَتِّلِ

فِي لُجَّةٍ أَمْسِكَ فُلَاناً عَنْ فُلٍ<sup>(٢)</sup>

يصف إبلاً، يقول: أقبلت وأيديها تثير العجاج - وهو الغبار - لكثرتها،  
و"القسطل": الغبار، و"الشَّيْبُ": الشيوخ، جمعُ أشيبَ.

ومعنى "وَلَمْ تُقَتِّلِ": أي هي تتزاحم، ولا تتقاتل، فشبه تزاحمها ومُدَافَعَتَها بعضها بعضاً  
بقومِ شيوخٍ في لُجَّةٍ، وشَرَّتْهُمُ بعضهم في بعض، فيقال: أَمْسِكَ فُلَاناً عَنْ فُلٍ. و"اللُّجَّةُ":  
اختلاط الأصوات. والمعنى: في لُجَّةٍ يُقال فيها، فأضمر القول، كما قال الله عزَّ وجلَّ:  
{وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ} <sup>(٣)</sup>، أي يقولون: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ.

\* \* \*

(١) - البيت لأبي النجم العجلي في ديوانه ١٦٢. وله في الكتاب ٣٣٣/١، والمقتضب ٢٣٨/٤، والجمل ١٧٦،  
وشرح أبيات سيويه لابن السيرافي ٤٣٨/١، وسقط اللآلئ ٢٥٧/١، وأمثالي ابن الشجري ١٠١/٢، والمقرب ٣٨،  
وشرح جمل الزجاجي ٢٤٦، والمقاصد ٢٢٨/٤، والهمع ١٧٧/١، والدرر اللوامع ١٥٤/١، والخزانة ٤٠١/١،  
والتصريح ١٨٠/٢، والنهية ٤٧٣/٣، واللسان، والتاج (فلن، لجج، قلل). وبلا نسبة في عمدة الحفاظ  
٢٠٣٥/٣ (فلن)، و٢٣٥٤/٤ (لجج).

(٢) - الأبيات في الديوان لأبي النجم ١٦٢، واللسان، والتاج (فلن).

(٣) - الرعد: ٢٣ - ٢٤.

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب :

أَطَوَّفُ مَا أَطَوَّفُ ثُمَّ آوِي

إِلَى بَيْتٍ قَعِيدٌ لَهُ لَكَاع<sup>(١)</sup>

هذا البيت : للحطيئة ، واسمه : جَرُولُ بْنُ أَوْسٍ ، وَيُكْنَى : أَبَا مُلَيْكَةَ ، يهجو به امراته .

و"جَرُولُ" ، وَأَوْسُ ، وَالْحَطِيئَةُ ، وَمُلَيْكَةُ" : أسماء منقولة .

أَمَّا "الْجَرُولُ" : فهو الحجر ، قال الراجز :

يَا نَحْلُ ذَاتِ السِّدْرِ وَالْجَرَّاءِ

تَطَاوَلِي مَا شِئْتُ أَنْ تَطَاوَلِي<sup>(٢)</sup>

وَأَمَّا "الأَوْسُ" : فالعُطَيَّةُ عَلَى جَهَةِ الْعَوْضِ ، و"أَوْسُ" : اسْمُ<sup>(٣)</sup> الذئب ، وكذلك أُوَيْسُ ، قال

الراجز :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أَمَمٌ

مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أُوَيْسُ فِي الْغَنَمِ<sup>(٤)</sup>

و"مُلَيْكَةُ" : تصغير مَلِكَةٍ ، مؤنثة الملك ، أو تصغير مُلْكَةٍ عَلَى مِثَالِ ظُلْمَةٍ ، وَهِيَ الْجَلْبَانَةُ .

وَأَمَّا "الحَطِيئَةُ" ، فَهِيَ تصغير<sup>(٥)</sup> حَطَّاءَةٍ ، وَهِيَ الضَّرْطَةُ . وَالْحَطَّاءَةُ أَيْضاً : الصَّرْعَةُ ، يُقَالُ :

(١) - البيت للحطيئة في ديوانه ٣٣٠ . وله في الكامل للمبرد ٢٢٣ ، والمقتضب ٢٣٨/٤ ، والجمل ١٧٦ ، والعقد الفريد ١٦٨/٤ ، ونظام الغريب ٣٣ ، وأما ابن الشجري ١٠٧/٢ ، وشرح المفصل ٥٧/٤ ، وشرح جمل الزجاجي ٢٤٦ ، والمقاصد ٤٧٣/١ ، والهمع ٨٢/١ ، والتصريح ١٨٠/٢ ، والتاج (ل kec) . وعزاه لأبي الغريب النصري في كتاب الألفاظ لابن السكيت ٤٣ برواية : "أَطَوَّدُ مَا أَطَوَّدُ... بالبدال المهملة . ولأبي الغريب برواية المؤلف في اللسان ، والتاج (ل kec) . وبلا نسبة في التاج (قعد) .

(٢) - البيتان لم أعثر عليهما .

(٣) - "اسم" : سقط من (ط ، ص ، ر ، م) .

(٤) - البيتان لعمرو ذي الكلب في اللسان ، والتاج (عمم) ، وقيل لأبي خراش وهما مع مشاطير في شرح أشعار الهذليين ٥٧٥ ، وللهمذلي في الجمهرة ١٧٩/١ ، والصاحح ، والتكملة ، واللسان ، والتاج (أوس) ، والمقاييس ١٧٧/١ (الثاني) . وبلا نسبة في المخصص ٦٦/٨ وفيه "عمم" مكان "أمم" .

(٥) - في (ط ، ب ، ر ، ص ، م) : "فتصغير" .

حَطَّاتُ الرَّجُلِ، إِذَا صَرَعَتْهُ فِي الْأَرْضِ<sup>(١)</sup>. واختلف في تلقيبه بالحطيئة:  
فَقِيلَ "لُقِّبَ بِذَلِكَ لِإِقْصَرِهِ. وَقِيلَ: لُقِّبَ بِذَلِكَ: لِأَنَّهُ ضَرَطَ بَيْنَ قَوْمٍ، فَقِيلَ لَهُ: مَا هَذَا؟  
فَقَالَ: حُطِيئَةٌ.

وَقَالَ الرَّوَّاسِيُّ: سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ مَحْطُوءَ الرَّجُلِ؛ وَالرَّجُلُ الْمَحْطُوءَةُ هِيَ الَّتِي لَا  
أَحْمَصَ لَهَا. وَمَعْنَى أَطَوَّفَ "، أَيِ أَكْثَرَ الطَّوَّافِ، وَيُرْوَى: "أَطَوَّدُ" بِالذَّالِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ، وَهُوَ  
مِثْلُ أَطَوَّفَ، وَهَكَذَا رَوَاهُ يَعْقُوبُ<sup>(٢)</sup> وَ"مَا" مَعَ الْفِعْلِ بِتَأْوِيلِ<sup>(٣)</sup> الْمَصْدَرِ؛ كَأَنَّهُ قَالَ: أَطَوَّفُ  
طَوَافِي، وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ السَّادَةِ مَسَدُ الظُّرُوفِ، كَأَنَّهُ قَالَ: مُدَّةُ طَوَافِي.  
و"أَوِي": أَنْضَمُّ وَأَلْجَأُ. وَ"قَعِيدَةُ الرَّجُلِ": امْرَأَتُهُ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِلزُّومِهَا الْبَيْتِ.  
وَمَعْنَى "لِكَاعٍ": خَسِيسَةٌ، وَإِذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ، قِيلَ: يَالْكَعُ، وَالْغَالِبُ<sup>(٤)</sup> عَلَيْهِمَا أَلَّا يُسْتَعْمَلَ إِلَّا  
فِي النَّدَاءِ، وَرُبَّمَا اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِهِ، جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَلِيَ أُمُورَ النَّاسِ  
لَكَعُ ابْنُ لَكَعٍ"<sup>(٥)</sup>. أَيِ خَسِيسِ ابْنِ خَسِيسٍ.

\* \* \*

وَأَنشُدَ أَبُو الْقَاسِمِ فِي هَذَا الْبَابِ:

وَمَا عَلَيْكَ أَنْ تَقُولِي كَلَمًا  
سَبَّحْتَ أَوْ هَلَّلْتَ: يَا لِلَّهِ مَا  
أَرْدَدَ عَلَيْنَا شَيْخَنَا مُسَلِّمًا

[ مِنْ أَيِّمَا وَحَيْثُمَا وَكَيْفَمَا ]<sup>(٦)</sup>

هَذَا الرَّجَزُ: لَا أَعْلَمُ قَائِلَهُ، وَزَادَ فِيهِ الْكُوفِيُّونَ:

فَأَنُتَّنَا وَمِنْ خَـ حُـيْرِهِ لَمِنْ نَعْدَمَ<sup>(٧)</sup>

(١) - فِي (ط، م، ص): "إِذَا صَرَعَتْهُ بِالْأَرْضِ"، وَفِي (ب): "إِذَا ضَرَبَتْ بِهِ الْأَرْضَ".

(٢) - فِي كِتَابِ الْأَلْفَاظِ ٤٣، وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَى ذَلِكَ قَرِيبًا

(٣) - فِي (ط، ص): "بِتَقْدِيرِ".

(٤) - فِي (ط): "وَالْأَغْلَبُ".

(٥) - انْظُرِ النِّهَايَةَ، وَاللِّسَانَ، وَالتَّاجَ (لَكَعٍ).

(٦) - مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ زِيَادَةُ (ط). وَالرَّجَزُ بِلا نِسْبَةٍ فِي الْجَمْلِ ١٧٧، وَشَرَحَ أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحَسَنِي لِلزَّجَاجِيِّ

٤٢، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ ١١٢/١، وَالْغَرَبِيِّينَ لِلْهَرَوِيِّ ٧٤/١، وَتَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ ٢٢١/٣، وَالْإِنْصَافَ ٣٤٢، وَعَمْدَةَ

الْحِفَافَ ١٧٣/١، وَشَرَحَ جَمْلَ الزَّجَاجِيِّ ٢٤٧، وَالْهَمْعَ ٥٨/٢، وَالدَّرَرَ لِلْوَامِعِ ٢٠٢/٢، وَاللِّسَانَ، وَالتَّاجَ (أَلَهُ).

(٧) - بِلا نِسْبَةٍ فِي الْخَزَانَةِ ٣٥٩/١.

أي أمر ابنته وأهلّه، وَمَنْ جَرَى مَجْرَاهُمَا بِالدُّعَاءِ لَهُ، بِالسَّلَامَةِ<sup>(١)</sup> فِي السَّفَرِ بعد انقضاء  
البُعْثَةِ وَالْوَطَرِ.  
و"مَا": زائدة.

张 杰 撰

وأنشد أبو القاسم في باب الاستغاثه :

يَا عَجَبًا لِهَذِهِ الْفَلِيقَةِ

هَلْ تُذْهِبَنَّ الْقُوبَاءَ الرِّيقَةَ<sup>(٢)</sup>

هذا الشعر: لا أعلم قائله.

و"الفليقة": الداهية؛ ويقال لها أيضاً: فليق، بغير هاء، وفلق، وفلقة، وفيلق.

وزعم أبو العباس المبرّد: أنّه يقال: فُلّقُ، بفتح الفاء، وذلك غير معروف قال سويد بن كراع:

إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُدْلَهْمَةٌ

وَوَغَرَّدَ حَادِيهَا عَمَلْنِ بِنَا فِلَقَا<sup>(٢)</sup>

وقال الآخر:

نَشُّقُهَا يَفِيْلَ قِي فَاِيْلَ قِي (٤)

وقال خلف الأحمر: مَوْتُ الإمامِ فِلَقَةٌ مِنَ الْفِلَقِ. و"الْقُوبَاءُ"، بفتح الواو وتسكينها: الْحَزَارَةُ، فمن فتح واوَهَا جعل الهمزة للتأنيث فلم يَصْرِفَهَا. وَمَنْ سَكَّنَ واوَهَا، جعل الهمزة للإلحاق، فصرَفَهَا.

وأجاز الكوفيون تَرَكَ صَرْفَهَا، مع سُكُونِ الْوَاوِ، وتكون ألفها للتأنيث وَلَا يجوز ذلك البصريون.

(١) - في (ط): "والسَّلامَة".

(٧) - الرجز لاين قنان في الصحاح، واللسان(قوب). وبلا نسبة في العين ٢٢٨/٥(قوب)، والجمل ١٧٩، والجمهرة ١٥٤/٣، و٣٠٩/٤١١، وتهذيب اللغة ٣٥١/٩(قوب)، والمقاييس ٣٧/٥، والغنى ٣٧٢ والمحكم، والتاج(فلق)، قوب.

٣ - البيت لسويد بن كراع العكلي في شعره ١٥٦ (المورد - ع/١، مج/٨ - ١٩٧٩)، وله في إصلاح المنطق ٢٣٧ و١٩، والمنجد كراع ٢٩٦، والفاخر ٣٠٩، والصحاح، واللسان، والتاج (خلق).

(٤) - فی (ط، ں) : "فقیان".

و"الرِّيْقَة": القطعة من الرِّيق.

وهذا البيت لأعرابي أصابته قُوبَاءٌ، فقليل له<sup>(١)</sup>: اجْعَلْ عليها شيئاً من ريقك وتعهدها بذلك، فإنها ستذهب، فعجب من ذلك واستغربه!  
ويروى: "هَلْ تَغْلِبَنَّ الْقُوبَاءُ الرِّيْقَةَ"، برفع القُوبَاءِ، ونصبها. فمن نصبها كان المعنى على ما تقدم، ومن رفع القُوبَاءِ<sup>(٢)</sup>، كان معناه<sup>(٣)</sup>: أَنَّ الرِّيْقَةَ لَا تُبْرَىءُ مِنَ الْقُوبَاءِ، فسمع قائلًا يقول<sup>(٤)</sup>:

إِنَّ الرِّيْقَةَ لَا تُبْرَىءُ مِنَ الْقُوبَاءِ<sup>(٥)</sup>، فأنكر ذلك وتَعَجَّبَ منه!  
ويجوز تنوين "العجب"<sup>(٦)</sup>، وترك تنوينه.

فمن نَوَّنَه، فله وجهان من الإعراب:  
أحدهما: أَنْ يَكُونَ مُنَادَى [ ٢١/أ ] منكوراً، أو مُنَادَى مُطَوَّلًا، وهو الذي يُنْصَبُ، وإن كان يَقْصِدُ إليه لطوله بما يتصل به، كقولك: يَا خَيْرًا مِنْ زَيْدٍ، وَيُسَمَّى الْمَشَبَّهَ بِالْمُضَافِ؛ لاحتياج الأول إلى الثاني، كاحتياج المضاف إلى المضاف إليه.  
والوجه الثاني: أَنْ يَكُونَ الْمُنَادَى غَيْرَ الْعَجَبِ، ويكون "عَجَبًا" منصوبًا على المصدر، كأنه قال: يَأْقُومُ اعْجَبُوا عَجَبًا.  
ويروى<sup>(٧)</sup>: "يَا عَجَبًا"، بلا تنوين، فله أيضاً وجهان:

أحدهما: أَنْ يَكُونَ مُنَادَى مُضَافًا، على لغة مَنْ يَقُولُ: يَا غُلَامًا أَقْبَلْ، ونحوه قول أبي النجم:

يَا بُنْتِ عَمَّا لَا تَلُومِي وَاهَجَمِي<sup>(٨)</sup>

(١) - "له": سقط من (ط، م).

(٢) - "ونصبها.. القُوبَاءِ": سقط من (ط، م).

(٣) - في (ط، ص): "معناها".

(٤) - "تبرىء.. يقول": سقط من (م).

(٥) - "تبرىء.. القُوبَاءِ": سقط من (ط، ص).

(٦) - في (ط): "التعجب".

(٧) - في (ط، ب، ر، ص، م): "وَمَنْ رَوَى".

(٨) - البيت لأي النجم العجلي وقد تقدم تخريجه في ص ١٥١ من هذا الكتاب.

والوجه الثاني: أَنْ تُرِيدَ: يَا عَجَبَاهُ، وأكثر ما يُستعمل مثل<sup>(١)</sup> هذا في النُّدْبَةِ، وقد جاء في غير النُّدْبَةِ نحو قول الراجز:

يَا مَرْحَبَاهُ بِحِمَارِ نَاجِيَةٍ

إِذَا أَتَى قَرَبْتُهُ لِلْسَّائِيَةِ<sup>(٢)</sup>

وقال الآخر:

يَا مَرْحَبَاهُ بِحِمَارِ عَفْرَاءَ

إِذَا أَتَى قَرَبْتُهُ بِمَا يَشَاءُ

[ مِنْ الْحَشِيشِ وَالشَّعِيرِ وَالْمَاءِ ]<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

تَكَنَّفَنِي الْوُشَاهُ فَأَزْعَجُونِي

فَيَا لِلنَّاسِ لِلْوَأْشِي الْمَطَاعِ<sup>(٤)</sup>

هذا البيت: لقيس بن ذريح، وقد ذكرنا اسمَه فيما تقدَّم<sup>(٥)</sup>.

وكان قد تزوجَ ابْنِي، وأبوه كَارُهُ لذلك، فأمره بتطليقها، فأبى، وأقسم أبوه ألاَّ يُكْنُهُ سَقْفٌ حَتَّى يُطَلِّقَهَا، ثُمَّ اسْتَلْقَى فِي الرَّمْضَاءِ، وَهِيَ الرَّمْلَةُ الَّتِي قَدْ حَمَيْتْ بَحْرَ الشَّمْسِ، وقال: وَاللَّهِ لَا بَرَحْتُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ حَتَّى تُطَلِّقَهَا، أَوْ أَمُوتَ!. فَعَنَّفَهُ<sup>(٦)</sup> قَوْمُهُ عَلَى عُقُوقِ أَبِيهِ<sup>(٧)</sup>، وقالوا: إِنْ مَاتَ أَبُوكَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ، كَانَ ذَلِكَ سُبَّةً

(١) - "مثل": سقط من (ط، ص، م).

(٢) - تقدم تخريجه في ص ٥٥ من هذا الكتاب.

(٣) - الأبيات سقطت من (ب، م)، وقد مضى تخريجها في ص ٥٥ من هذا الكتاب.

(٤) - البيت لقيس بن ذريح وقد تقدم تخريجه في ص ١٢٧ من هذا الكتاب.

(٥) - انظر ص ١٢٨ من هذا الكتاب.

(٦) - في (ط، ص): "فعتب قومه عليه".

(٧) - في (ط، ص): "لعقوق أبيه".

عليك، فأرضيه بطلاقها، وسترغب إليه بعد ذلك في أن تُراجِعها، فطلقها كارهاً! ثُمَّ خُيِّلَ<sup>(١)</sup> عَقْلُهُ، وندم أبوه على ما كان<sup>(٢)</sup> فعل، وأبى والد لُبْنَى أن يرُدّها إليه. وأنكحها من غيره،

فقال في ذلك<sup>(٣)</sup>:

أَيَا كَبِدًا وَعَاوَدَنِي رُدَاعِي  
وَكَا نَفَرًا لُبْنَى كَالْجِدَاعِ<sup>(٤)</sup>  
تَكْفَفَنِي الْوَشَاهُ فَأَزْعَجُونِي  
فَيَا لِلنَّاسِ لِلْوَأَشِي الْمَطَاعِ  
فَأَصْبَحْتُ الْغَدَاةَ أُلُومُ نَفْسِي  
عَلَى أَمْرٍ وَلَيْسَ بِمُسْتَطَاعِ  
كَمَغْبُونٍ يَعِضُّ عَلَى يَدَيْهِ  
تَبَيَّنَ غَبْنُهُ بَعْدَ الْبَيَاعِ  
بَدَارَ مَضِيعةٍ تَرَكْتُكَ لُبْنَى  
كَذَاكَ الْحَيْنُ يَهْدِي لِلضَّيَاعِ<sup>(٥)</sup>  
وَقَدْ عِشْنَا نُلْدُ الْعَيْشَ حِينًا  
لَوْ أَنَّ الدَّهْرَ لِلْإِنْسَانِ رَاعِ  
[ وَلَكِنَّ الْجَمِيعَ إِلَى أَفْتِرَاقِ  
وَأَسْبَابُ الْحُثُوفِ لَهَا دَوَاعِي ]<sup>(٦)</sup>

(١) - في (ط، ص): "زَال".

(٢) - "كَانَ": سقط من (ط، ب، ر، ص).

(٣) - في (م): "وَقَبْلَهُ".

(٤) - البيت لقيس بن زريح في اللسان، والتاج (ردع) وفيه "الخداع" بالخاء المعجمة والرُدَاع: الوجع في الجسد

أجمع، وقيل: النكس في المرض.

(٥) - في (ط، ب، ر، ص، م): "الْمَضَاع".

(٦) - الأبيات لقيس بن زريح في ديوانه ١١٨ والبيت الأخير سقط من الأصل.

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

يَبْكِيكَ نَاءٌ بَعِيدُ الدَّارِ مُغْتَرِبٌ

يَا لَلْكُـهُولِ وَلِلشُّبَانِ لِلْعَجَبِ<sup>(١)</sup>

هذا البيت: لا أعلم قائله.

و"الثاني": البعيد؛ وأرادها هنا: بُعدُه منه في النَّسَبِ؛ لأنَّه قد ذكر بُعدَ مكانه من مكانه.

ووصف "ناء" بقوله: "بعيدُ الدَّارِ"، وهو مضافٌ إلى معرفة؛ لأنَّ إضافته في نيَّة الانفصال؛ لأنَّ الدَّارَ فاعلةٌ في المعنى، وإنَّ كانت مخفوضةٌ في اللفظ؛ لأنَّ التقدير: بعيدُ داره.

يقول: يبكي عليك الغريب، ويسرُّ بموتك القريب، وذلك أحدُ الأعاجيب، كما قال الآخر:

يَبْكِي الْغَرِيبُ عَلَيْهِ لَيْسَ يَعْرِفُهُ

وَدُو قَرَابَتِهِ فِي الْحَيِّ مَسْرُورٌ<sup>(٢)</sup>

وكسر لامَ "الشُّبَانِ"، وقد استغاثَ بهم، كما استغاثَ بالكُهُولِ؛ لأنَّ أصلَ هذه الألام الكَسْرُ، وإنَّما فُتِحَتْ فَرْقاً بَيْنَ الْمُسْتَغَاثِ بِهِ، وَالْمُسْتَغَاثِ مِنْ أَجْلِهِ، فَلَمَّا عَطَفَ أَحَدَ الْأَسْمِينَ عَلَى الْآخَرِ عَلِمَ أَنَّهُ دَاخِلٌ فِي حُكْمِهِ؛ لِأَنَّ مِنْ خَاصَةِ الْوَاوِ أَنْ تُشْرِكَ بَيْنَ الْمَعْطُوفِ وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ لَفْظاً وَمَعْنًى فَأَعْنَى ذَلِكَ عَنْ فَتْحِهَا، فَجَاءَ بِهَا عَلَى الْأَصْلِ، وَهَذَا لَيْسَ يَكُونُ<sup>(٣)</sup> فِي كُلِّ مَوْضِعٍ، وَإِنَّمَا تَكُونُ فِيْمَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَرْفُ النِّدَاءِ مَكْرَراً<sup>(٤)</sup>؛ كَقَوْلِكَ: يَا لَزَيْدٍ وَلَعَمْرُو وَلِلْعَجَبِ، فَإِذَا كَرَّرْتَ حَرْفَ النِّدَاءِ قُلْتَ: يَا لَزَيْدٍ وَيَا لَعَمْرٍ، فَفَتَحْتَهُمَا مَعاً؛ لِأَنَّ الْكَلَامَ يَصِيرُ جَمَلَتَيْنِ، قَالَ الشَّاعِرُ فِي التَّكْرِيرِ:

يَا لِقَوْمِي مَنْ لِلْعَلَى وَالْمَسَاعِي

يَا لِقَوْمِي مَنْ لِلنَّدَى وَالسَّمَاحِ

(١) - البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ١١٢ وبلا نسبة في الجمل ١٧٩، والصاحبي ٨٥، والمقرب ٣٨، وشرح جمل الزجاجي ٢٥٠، والنهع ١٨٠/١، والدرر اللوامع ١٥٥/١، والخزانة ٢٩٦/١، والتصريح ١٨١/٢، واللسان، والتاج (لوم).

وفي الصاحبي برواية: "الشيب مكان العجب".

(٢) - البيت لم أعثر عليه.

(٣) - "يكون": سقط من (ط).

(٤) - "مكرراً": سقط من (ط، ب، م).

يَا لَعُطَا فَيَا وَيَا لَرَبَّاحٍ<sup>(١)</sup>  
 وَأَبِي الْحَشْرِجِ الْفَتَى النَّفَّاحِ<sup>(٢)</sup>  
 "وَيُرَوَّى: وَأَبِي الْحَشْرِجِ الْفَتَى النَّفَّاحِ"<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في باب "الترخيم":  
 حَارُّ بْنُ كَعْبٍ أَلَا أَحْلَامَ تَرْجُرُكُمْ  
 عَنَّا وَأَنْتُمْ مِنَ الْجُوفِ الْجَمَاحِيرِ<sup>(٤)</sup>  
 هذا البيت: لحسان بن ثابت، وقد ذكرتُ اسمه فيما تقدّم<sup>(٥)</sup>.  
 وكان سببُ قولِهِ هذا الشعر: أَنَّ النَّجَاشِيَّ هَجَا بني النَّجَّارِ من الأنصار، بشعر يقول  
 فيه:

لَسْتُمُ بَنِي النَّجَّارِ أَكْفَاءَ مِثْلُنَا  
 فَأَبْعِدْ بِكُمْ عَنَّا هَئَالِكَ أَبْعِدْ  
 فَإِنْ شِئْتُمْ نَافَرْتُكُمْ عَنْ أَبِيكُمْ  
 إلى [٢١/ب] إِمِنْ أَرَدْتُمْ مِنْ تَهَامٍ وَمُنْجِدٍ  
 أَلَمْ يَكُ فَيُّنَا يَنْفُخُ الْكَبِيرَ بِأَسْتِهِ  
 كَأَنَّ بِشِدْقِيهِ نَفَاضَةً إِيْمِدِ<sup>(٦)</sup>

(١) - في (ط، ر): "وَيَا لَرَبَّاحٍ"، جمع ربح. وفي حاشية (ط): رباح: رجل وقوله: "يَا لَقُومِي مَنْ لِلنَّدَى... وَيَا لَرَبَّاحٍ":

سقط من (م).

(٢) - البيتان بلا نسبة في الكتاب ٣١٩/١، والخزانة ٢٩٦/١ (الثاني). والنَّفَّاح: الكثير العطاء. وفي (م): "النَّفَّاح" بالعين المهملة.

(٣) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط).

(٤) - البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ١٧٨ وله في الكتاب ٢٥٤/١، والمقتضب ٢٣٣/٤، والجمل ١٨٢، والحيوان ٩/٤، وأمالى ابن الشجري ٨٠/٢، وشرح الفصل ١٠٢/٢، وشرح جمل الزجاجي ٢٥٢، والخزانة ١٠٤/٢. وبلا نسبة في الأساس، واللسان، والتاج (جوف). والجماعخير: جمعُ جُمُخُورٍ، وهو الواسع الجوف.

(٥) - انظر ص ٣٠ من هذا الكتاب.

(٦) - الأبيات للنجاشي في الخزانة ١٠٤/٢.

فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ لِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ: يَا أَبَا الْوَلِيدِ: أَيَهْجُونَا النَّجَاشِيَّ وَأَنْتَ حَاضِرٌ<sup>(١)</sup>،  
فَقَالَ: أَيْنَ أَنْتُمْ مِنْ ابْنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟  
فَقَالُوا: إِيَّاكَ أَرَدْنَا، فَقَدْ رَاجَعَهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا! فَوَثَبَ حَسَانٌ، فَضْرَبَهُ  
الْبَابُ<sup>(٢)</sup>، فَشَجَّهُ عَلَى حَاجِبِهِ، فَقَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ أَخْلُفْ فِي رَسُولِكَ الْيَوْمَ، ثُمَّ قَالَ  
شِعْرَهُ الَّذِي أَوَّلَهُ<sup>(٣)</sup>:

أَبْنَى الْخِسَاسَ لَيْسَ مِنْكُمْ مَا جِدُّ  
إِنَّ الْمُرُوَّةَ فِي الْخِسَاسِ قَلِيلٌ<sup>(٤)</sup>

ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ مَا أُنْجَزْتُ بِمَا قَالَ!! ثُمَّ قَالَ<sup>(٥)</sup>: اسْمَعُوا:  
حَارِ بْنُ كَعْبٍ أَلَا أَحْلَامَ تَزْجُرُكُمْ  
عَنَّا وَأَنْتُمْ مِنَ الْجَوَافِ الْجَمَاحِيرِ  
لَا بَأْسَ بِالْقَوْمِ مِنْ طُولٍ وَمِنْ عِظَمٍ  
جِسْمُ الْبَغَالِ وَأَحْلَامُ الْعَصَافِيرِ  
ذُرُّوا التَّخَاجُؤَ وَأَمْشُوا مَشْيَةَ سُجْحًا  
إِنَّ الرَّجَالَ ذُوو عَصَبٍ وَتَذَكَّرِ  
لَا يَنْفَعُ الطُّوْلُ مِنْ نُوْكِ الْقُلُوبِ وَلَا  
يَهْدِي الْإِلَهِ سَبِيلَ الْمَعْشَرِ الْبُورِ  
إِنِّي سَأَقْصُرُ عَرْضِي عَنْ سَرَاتِكُمْ  
إِنَّ الْخِسَاسَ لَشَيْءٌ غَيْرُ مَذْكُورِ

(١) - "وأنت حاضر": سقط من (ط)، وقد استدرکها الناسخ في الحاشية بخط الأصل.

(٢) - "فضربه الباب": سقط من (ط).

(٣) - في (ط، ص، م): "الذي يقول فيه".

(٤) - البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ٢١١.

(٥) - "ثم قال": سقط من (ط).

أَلْفَى أَبَاهُ وَأَلْفَى جَدَّهُ حُبَسَا

بِمَعْرَلٍ عَنْ مَسَاعِي الْجَدِّ وَالْخَيْرِ<sup>(١)</sup>

ثم قال: اكتبوها صُكُوكًا، وَأَلْقُوهَا عَلَى غُلَمَانِ الْكِتَابِ<sup>(٢)</sup>! ففعلوا، واتصل الشعر ببني عبد المدان<sup>(٣)</sup>، فَأَخَذُوا النِّجَاشِيَّ، وَأَوْثَقُوهُ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى حَسَّانَ، وَقَالُوا: هَذَا صَاحِبُنَا. وَقَدْ جِئْنَاكَ بِهِ، وَحَكَمْنَاكَ فِيهِ يَا أَبَا الْوَلِيدِ:

فَقَالَ حَسَّانُ: نَادُوا فِي النَّاسِ، فَأَنْجَلَ النَّاسُ إِلَى أَطَمٍ<sup>(٤)</sup> حَسَّانَ، وَمَعَهُمُ السَّلَاحُ، وَوُضِعَ لِحَسَّانَ مَنَبْرٌ فَقَعَدَ عَلَيْهِ، وَبِيَدِهِ مِخْصَرَةٌ<sup>(٥)</sup>، وَقَالَ: أَيْنَ صَاحِبِي؟ فَجِيءَ بِالنِّجَاشِيِّ، وَأَقْعَدَ بَيْنَ يَدَيْهِ! وَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَدَانِ: هَذَا هُوَ، فَاحْكُمْ فِيهِ بِرَأْيِكَ، وَاكْفُفْ عَنَّا غَرْبَ إِسَانِكَ، فَقَدْ كُنَّا نَفْخِرُ عَلَى النَّاسِ بِعَظَمِ أَجْسَامِنَا، وَبَطُولِنَا، فَأَفْسَدْتَ ذَلِكَ عَلَيْنَا، فَقَالَ حَسَّانُ: كَلَّا!!، أَلَسْتُ الْقَاتِلَ فِيكُمْ:

وَقَدْ كُنَّا نَقُولُ إِذَا رَأَيْنَا

لِذِي حَسَبٍ<sup>(٦)</sup> يَعْدُ وَذِي بَيَانَ

كَأَنَّكَ أَيُّهَا الْمُعْطَى بَيَانًا

وَجِسْمًا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمَدَانِ<sup>(٧)</sup>!

ثم نظر إلى النِّجَاشِيِّ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ لِابْنِهِ: أَيْنَ الدَّرَاهِمُ الَّتِي بَقِيتَ مِنْ صِلَةِ مَعَاوِيَةَ. فَأُتِيَ بِهَا إِلَيْهِ، وَكَانَتْ مِائَةُ دِينَارٍ، ثُمَّ قَالَ: جِيئُونِي بِبَغْلَةٍ ابْنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَجَاؤُوا بِهَا! وَقَالَ: حُلُّوا عَنْهُ وَثَاقَهُ، فَحَلُّوهُ!

(١) - الأبيات لحسان في ديوانه ١٧٨-١٧٩.

والبيت الثاني له في تقويم اللسان لابن هشام اللخمي ٩٨ (المورد-ع ١٢-١٩٨٣)، ونهاية الأرب ٢٥٠/١٠. والثالث له في الفرق لابن السيد ٥٤٨، والأساس (سجج)، والمحكم، واللسان، والتاج (خجأ، سجج، عصب).

(٢) - في (ط، ص، م): "الكتابة".

(٣) - في (ط، ص، م): "واتصل ببني عبد المدان الخير".

(٤) - قوله "أطم" أي دارٌ عظيمٌ. والأطم أيضاً: الحصن.

(٥) - المِخْصَرَةُ: كالسوط، وقيل: العصا يتوكأ عليها الرجل.

(٦) - في (ص): "جسم".

(٧) - البيتان لحسان في ديوانه ٢٥٢.

فقال له <sup>(١)</sup> حَسَّانٌ: خُذْ <sup>(٢)</sup> هذه الدراهم فأنفقها، وهذه البغلة فأركبها، فشكرته الجماعة على ذلك <sup>(٣)</sup>.

و"الجَوْفُ": جَمْعُ أَجَوْفَ، وهو العظيم الجَوْفِ. و"الْجَمَاحِيرُ": جَمْعُ جُمُحُورٍ، وهو العظيم الجسم الخوار، وهو الضعيف <sup>(٤)</sup>.

و"التَّخَايُؤُ": مَشْيٌ فِيهِ تَبَخُّثٌ. و"المَشْيَةُ" <sup>(٥)</sup> السُّجْحُ: السَّهْلَةُ (الحسنة) <sup>(٦)</sup>. و"العَصْبُ": شِدَّةُ الْخَلْقِ، يقال: رجل معصوبٌ شَدِيدُ الْخَلْقِ. و"البُّورُ": جمع بائر <sup>(٧)</sup>، وهو الهالك. و"العَزَلُ": المكان المعتزل عن المنازل. و"المَسَاعِي": ما يَسْعَى له <sup>(٨)</sup> الإنسان من خير وشر. و"المَجْدُ": الشرف الكثير. و"الْخَيْرُ": الْكَرَمُ.

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

يَا حَارَ لَا أَرْمِيَنَّ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ

لَمْ يَلْقَها سُوقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَلِكٌ <sup>(٩)</sup>

هذا البيت: من مشهور شعر زهير بن أبي سلمى، يُخَاطَبُ به الحارث بن رِزْقٍ الصَّيْدَاوِيَّ الأَسَدِيَّ، وكان أَعَارَ على بني عبد الله بن غطفان وأخذَ إِبِلَ زُهَيْرٍ وَرَاعِيَهُ: يَسَارًا.

(١) - "له": سقط من (ط، ص، م).

(٢) - "خذ": سقط من (م).

(٣) - في (ص، ب، ر): "على مافعل".

(٤) - "وهو الضعيف": سقط من (ط، ب، ص، م).

(٥) - في (م): "المشي".

(٦) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ر).

(٧) - قوله: "السَّهْلَةُ... بائر": استدركه الناسخ في حاشية (ط) بخط الأصل.

(٨) - في (ص): "إليه".

(٩) - البيت لزهير بن أبي سلمى في شرح ديوانه ١٨٠ وله في الجمل ١٨٢، وشرح المفصل ٢٢/٢، وشرح جمل الزجاجة ٢٥٢، والمقاصد للعيني ٣٧٦/٤، وشرح ابن عقيل ٢٩٣/٢. وبلا نسبة في شرح القصائد المشهورات ٤٤/٢. والداهية: الأمر الشديد.

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب :

أَعَانِشَ مَالِ أَهْلِكَ لِأَرَاهُمْ

يُضِيعُونَ الْهَجَانَ مَعَ الْمُضِيعِ<sup>(١)</sup>

هذا البيت، للشماخ، واسمه مَعْقِلُ بْنُ ضِرَارٍ، وقد تقدّم ذكره<sup>(٢)</sup>. وبعده:

وَكَيْفَ يُضِيعُ صَاحِبُ مُدْفَاتٍ

عَلَى أَثْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ<sup>(٣)</sup>

و"هَجَانُ الْإِبِلِ": كَرَائِمُهَا. و"الْمُدْفَاتُ": كَثِيرَاتُ<sup>(٤)</sup> الْوَبَرِ. و"الْأَثْبَاجُ" الأوساط، واحدها ثَبِجٌ. و"الصَّقِيعُ": الثَّلْجُ؛ أراد: أَنْ عَلَى أَوْسَاطِهِنَّ وَبَرًا كَثِيرًا يَاقِيهَا الْبَرْدُ، وَقَدْ أُدْفِنَتْ بِهِ.

وأراد: أَنْ عَائِشَةُ قَالَتْ لَهُ [ ٢٢/أ ]: مَا لَكَ لَا تَزُورُنَا، وَتَتَشَاغَلُ بِرَعْيِ إِبِلِكَ وَالتَّغَرُّبِ بِهَا. فَقَالَ لَهَا: إِنْ كَانَ تَضْيِيعُ الْمَالِ مِنَ الصَّوَابِ، فَمَا لِأَهْلِكَ لَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟! فَكَمَا أَنْ أَهْلَكَ يَرْعُونَ إِبِلَهُمْ، وَلَا يُضِيعُونَهَا، فَكَذَلِكَ أَرَعَى إِبِلِي، وَلَا أَضِيعُهَا، ثُمَّ قَالَ: وَكَيْفَ يُضِيعُ مَالَهُ مَنْ لَهُ مِنَ الْإِبِلِ حَسَنٌ وَقَدْ<sup>(٥)</sup> أُدْفِنْتُ بِكَثْرَةِ الْأَوْبَارِ عَلَى ظُهُورِهَا؟! ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ يَمْدَحُ إِبِلَهُ، وَيُؤَكِّدُ حِفْظَهَا:

لَمَّا لَمْ يَصِلْهُ فَيَغْزِي

مَفَاقِرَهُ أَعَفَ مِنَ الْقُوعِ<sup>(٦)</sup>

(١) - البيت للشماخ بن ذيوانه ٢١٩.

وله في تهذيب الألفاظ لابن السكيت ٦٧، والمعاني الكبير ٤٢٩/١ و١٢٣٣/٢، والأضداد لابن الأنباري ٦٦، والجمل ١٨٣، وأما القالي ١٠٥/١، وأما ابن الشجري ٨٤/٢، والمقاييس ٣٨٠/٣، والصاحبي ١٣٨، والكنز اللغوي ١١٧، ٩٦، والجمهرة ٤٩١/٣، وسمط اللآلي ٣٢٣/١، وشرح جمل الزجاجي ٢٥٣، والصاحح، واللسان، والتاج (ثبج، دفأ، ضيع).

(٢) - انظر ص ١١٢ من هذا الكتاب.

(٣) - البيت للشماخ في الديوان ٢١٩.

وله في الكنز اللغوي ١١٧، ٩٦، والجمهرة ٤٩١/٣، والصاحبي ١٣٩، واللسان، والتاج (ثبج، دفأ، ضيع).

(٤) - في (ط، ص، م): "الكثيرات"، وفي (ب، ن): "الكثيرة".

(٥) - في (ط، ر، م): "قد" بلا واو.

(٦) - البيت للشماخ في ديوانه ٢٢١. وله في الأضداد للأصمعي ٥٠، والعين ١٧٠/١ (قنع)، والأضداد لابن السكيت ٢٠٣، والأضداد لأبي حاتم ١١٦، وتفسير الطبري ١٦٨/٧، والصاحبي ١٣٩، ١٦٧، والمقاييس ٣٣/٥، وتفسير القرطبي ٦٤/١٢، واللسان، والتاج (صنع، فقر، قنع). وبلا نسبة في عمدة الحفاظ ٢١٧٧/٣ (قنع). وقوله "مفاقره": المفاقر: جمع فقر على غير قياس، كَمَضَابَةٍ، والملاح في جمع شبه، وَلَمْحَةٍ على غير قياس، ولم يقولوا: مُشَبِّهَةٌ وَلَا مَلْمَحَةٌ. "المخصص ١٢٢/١٤). ويُقال: سَدَّ اللَّهُ مَفَاقِرَهُ، أَي أَغْنَاهُ، وَسَدَّ وَجْهَهُ فَقَرَهُ.

يَسُدُّ بِهِ ثَوَائِبَ تَعْتَرِيهِ  
مِنَ الْأَيَّامِ كَالنَّهْلِ الشَّرُوعِ<sup>(١)</sup>

و"القنوع": السؤال. و"النهل": الإبل العطاش، واحدها ناهل. و"الشروع": التي تشرع في الماء.

\* \* \*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:  
يَا أَسْمَ صَبْرًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ  
إِنَّ الْحَوَادِثَ مَلَقِيٌّ وَمُنْتَظَرٌ<sup>(٢)</sup>

هذا البيت: لأبي زبيد الطائي، يُعَزِّي به أسماء أم عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وكان<sup>(٣)</sup> قَتْلَ بَصِيفَيْن، وكان مع معاوية ولذلك قال في هذا الشعر:  
كَمْ مِنْ أَخٍ لِي كَعِدَلِ الْمَوْتِ مَهْلَكُهُ  
أَوْدَى فَكَانَ نَصِيبِي بَعْدَهُ الذُّكْرُ

يَا جَفَنَةً كَنْضِيحٍ<sup>(٤)</sup> الْحَوْضُ قَدْ كَفُتْ  
بِطَنٍ صِفَيْنَ يَعْلُو فَوْقَهَا الْقَتْرُ<sup>(٥)</sup>

يقول: من الحوادث ما قد لقيته الإنسان، ومنها ما ينتظره، ولا تشك في أنه ستلقاه، إذ كان الإنسان مخلوقاً للغناء، عالماً بأنه لا سبيل له إلى البقاء!

(١) - البيت للشماخ في ديوانه ٢٢٢، والصاحبي ١٣٩، والعياب، واللسان، والتاج (شرح).

(٢) - البيت لأبي زبيد الطائي في ملحق ديوانه ١٥١. وله في نقد الشعر ٤٧، والمقاصد للعيني ٢٨٨/٤، وشرح شواهد المغني ٧٨/١، والتصريح ١٨٦/٢. ونسب إلى لبيد بن ربيعة العامري في الكتاب ٣٣٧/١ و٢٥٨/٢ (٥)، وشرح أبيات الكتاب لابن النحاس ١١٢ وهو في ملحق ديوانه ٣٦٤. ولهما في جمل الزجاعي ١٨٤، وأما ابن الشجري ٨٧/٢. وبلا نسبة في شرح جمل الزجاعي ٢٥٤ وفيه: "يَاسَلَمَ" مكان "يَاسَمَ".

(٣) - "كان": سقط من (ط، ب، ص، م).

(٤) - في (م): "كنحيض".

(٥) - البيعتان لأبي زبيد في ديوانه ١٥١. وله في المعاني الكبير ٨٨٦/٢، وشرح المغضليات ١٧٧/٤، والخزانة ١٧٧/٤، والثاني له في ديوان امرئ القيس ١٣٩ وبلا نسبة في الاشتقاق ٣٧٠.

و"عَدْلُ الشَّيْءِ": نظيره مِنْ غير جنسه<sup>(١)</sup>. و"عَدْلُ الشَّيْءِ"، بكسر العين: نظيره مِنْ جنسه؛ تقول: عِنْدِي عِدْلُ ثَوْبِكَ، أَي ثَوْبٌ مِثْلُهُ، وَعِنْدِي عَدْلُهُ، بفتح العين، أَي قِيمَتُهُ. ويجوز "مُهْلَكُهُ"، بضم الميم فيكون مصدرًا بمعنى الإهلاك<sup>(٢)</sup>. ويجوز "مُهْلَكُهُ"، بفتح الميم، فيكون مصدرًا بمعنى الهلاك. و"مَفْعَلٌ"، إِذَا كَانَ مَصْدَرٌ فَعْلٌ ثَلَاثِيٌّ<sup>(٣)</sup>، فمِيمُهُ مَفْتُوحَةٌ. وَإِذَا كَانَ مِنْ فَعْلٍ جَاوِزٌ<sup>(٤)</sup> الثَّلَاثَةَ، فمِيمُهُ مَضْمُومَةٌ. فَلِكَ أَنْ تَكْسِرَ اللَّامَ، وَلِكَ أَنْ تَفْتَحَهَا. وَيُقْرَأُ قَوْلُهُ تَعَالَى: "مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ"<sup>(٥)</sup>، و"مَهْلِكَ أَهْلِهِ"<sup>(٦)</sup>.

و"النُّضِيجُ": الحوض الكبير. و"كُفِنْتُ": قُلِبْتُ. و"الْقَتْرُ": الْغُبَارُ<sup>(٧)</sup>. وَيُقَالُ: كُفِنْتُ جَفْنَةً فَلَانٌ، وَصَفِرْتُ أَوْطَابُهُ<sup>(٨)</sup>، إِذَا مَاتَ وَذَلِكَ أَنَّ السَّيِّدَ كَانَ إِذَا مَاتَ كُسِرَتْ جَفْنَتُهُ، الَّتِي كَانَ يُطْعَمُ فِيهَا، وَتَرَكْتَ زَقَاقَهُ<sup>(٩)</sup> فَارِغَةً، لَا يُمَخَّضُ فِيهَا لَبَنٌ، وَلِذَلِكَ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

وَأَفْلَتْنَاهُنَّ عِلْبَاءَ جَرِيضَاءٍ

وَلَوْ أَدْرَكْنَاهُ صَفَرَ الْوِطَابِ<sup>(١٠)</sup>

❦ ❦ ❦

(١) - "وَعَدْلٌ... مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ": سَقَطَ مِنْ (ط، ص، م).

(٢) - فِي (م): "الْمَهْلَاكُ".

(٣) - فِي (ط): "الْفَعْلُ ثَلَاثِيًّا". وَفِي (م): "نَفْعَلُ ثَلَاثِيٌّ".

(٤) - فِي (ط، ب، ر، ص، م): "تَجَاوَزَ بِزِيَادَةِ الثَّلَاثِ".

(٥) - النمل: ٤٩. وَقَدْ قُرِئَ "مَهْلِكُ" بِضَمِّ الْمِيمِ، وَ"مَهْلِكُ" بِفَتْحِ الْمِيمِ وَاللَّامِ. وَ"مَهْلِكُ"، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكسْرِ اللَّامِ. فَهِيَ قِرَاءَةُ "مَهْلِكُ" بِضَمِّ الْمِيمِ أَرَادَ "الإِهْلَاكَ" مَصْدَرُ أَهْلِكَ. وَمَنْ قَرَأَ "مَهْلِكُ" بِفَتْحِ الْمِيمِ وَاللَّامِ، أَرَادَ بِهِ "الْهَلَاكَ" مَصْدَرُ هَلِكٍ. وَمَنْ قَرَأَ "مَهْلِكُ" بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكسْرِ اللَّامِ جَعَلَهُ بِمَعْنَى الْهَلَاكِ أَيْضًا؛ بِمَعْنَى تَهْلِكُ، وَهِيَ لَفْظَانِ الْبَيَانِ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٢/٢٢٤).

(٦) - "مَهْلِكُ أَهْلِهِ": لَمْ تَذْكُرْ فِي (ط، ص).

(٧) - "وَالْقَتْرُ: الْغُبَارُ": سَقَطَ مِنْ (ط، م).

(٨) - فِي (ط، ب، ر، ص، م): "وَأُطَابُهُ".

(٩) - فِي (ط، ب، ر، ص، م): "وَأُطَابُهُ".

(١٠) - الْبَيْتُ لِأَمْرِئِ الْأَيْسِ فِي دِيَوَانِهِ ١٣٨، وَلَهُ فِي كِتَابِ النَّخْلَةِ لِأَبِي حَاتِمٍ ١٤٢ (المورد- ٣٤- مج ١٤- ١٩٨٥) وَالْجُمُحُورُ ١/٣١١ وَ ٣٥٥/٢، وَنَزْهَةُ الْمَلِكِ ١/١٢٠، وَالصَّحَاحُ، وَالْعَبَابُ، وَاللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (جَرُصٌ، صَفَرٌ، وَطَبٌ).

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

قَفِي فَأَنْظُرِي يَا أَسْمَ هَلْ تُعْرِفِيْنَه

أَهَذَا الْمَغِيرِي الَّذِي كَانَ يُذَكِّرُ<sup>(١)</sup>

هذا البيت: لعمر بن أبي ربيعة، وقد ذكرنا اسمَه وَكُنْيَتَه<sup>(٢)</sup>. وهذا البيت من قصيدته المذهَّبة، وهي ثمانون بيتاً، وقبله:

على أَنَّهَا قَالَتْ غَدَاةً لَقِيْتُهَا

بِمَدْفَعٍ أَكْثَانٍ: أَهَذَا الْمَشْهُرُ<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

يَا مَرَوْا إِنَّ مَطِيَّتِي مَحْبُوسَةٌ

تَرْجُو الْحَبَاءَ وَرَبُّهَا لَمْ يَيْأَسْ<sup>(٤)</sup>

هذا البيت للفرزدق: وقد ذكرنا اسمَه وَكُنْيَتَه فيما مضى<sup>(٥)</sup> وكان سببُ قوله هذا الشعر أنه كان مُقيماً بالمدينة، وكان أَرْزَى النَّاسِ، فقال شِعْراً، يقول فيه:

هُمَا دَلِيَّانِي مِنْ ثَمَانِينَ قَامَةً

كَمَا انْقَضَ بَازٍ أَقْتَمُ الرِّيشِ كَاسِرُهُ

فَلَمَّا اسْتَوَتْ رَجُلَايَ فِي الْأَرْضِ قَالَتَا

أَحْيِي فَيُرْجَى أَمْ قَتِيلٌ نُحَازِرُهُ

(١) - البيت لعمر بن أبي ربيعة في شرح ديوانه ٩٣. وله في الجمل ١٨٥، وأما ابن الشجري ٨٧/٢، وشرح

المفصل ٢٢/٢. والخزانة ٣٦٩/١١ (هـ)

(٢) - انظر ص ٧٧ من هذا الكتاب.

(٣) - البيت لعمر بن أبي ربيعة في شرح ديوانه ٩٣، والشعر والشعراء ٥٣٥/٢.

(٤) - البيت للفرزدق في ديوانه ٤٨٢ (الصاوي). وله في الكتاب ٣٧٧/١ و٢٥٧/٢ (هـ)، والجمل ١٨٥، وأما

ابن الشجري ١٨٧/٢، وشرح المفصل ٢٢/٢، وشرح جمل الزجاجي ٢٥٥، والمقاصد للعيني ٢٩٤/٢ والتصريح

٢٢٦/٢، وشرح الأشموني ١٧٨/٣.

(٥) - انظر ص ٣٩ من هذا الكتاب.

فَقُلْتُ ارْقَعَا الْأَسْبَابَ لَا يُشْعِرَا بِنَا  
وَأَقْبَلْتُ فِي أَعْجَازٍ لَيْلٍ أَبَادِرُهُ  
أَحَازِرُ بَوَابَيْنِ قَدَوُ كَلَابِنَا  
وَأَسْوَدَ مِنْ سَاجٍ تَصِيرُ<sup>(١)</sup> مَسَامِيرُهُ<sup>(٢)</sup>

فعيره جرير بذلك في شعر له طويل فقال:  
لَقَدْ وَلَدَتْ أُمُّ الْفَرَزْدَقِ فَاجِرًا  
فَجَاءَتْ بَوَزَوَازٍ قَصِيرِ الْقَوَائِمِ  
يُوصِلُ حَبْلَيْهِ إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ  
لِيَرْقَى إِلَى جَارَاتِهِ بِالسُّلَالِمِ  
تَدَلَّيْتُ تَزْنِي مِنْ ثَمَانِينَ قَامَةً  
وَقَصَّصْتُ عَنْ بَاعِ الْعُلَا وَالْكَارِمِ  
هُوَ الرُّجْسُ يَا أَهْلَ الدِّينَةِ فَاحْذَرُوا  
مَدَاخِلَ رَجْسٍ بِالْخَبِيثَاتِ عَالِمِ  
لَقَدْ كَانَ إِخْرَاجُ الْفَرَزْدَقِ عَنْكُمْ<sup>(٣)</sup>  
طَهُورًا لِمَا بَيْنَ الْمُصَلَّى وَوَأَقِمَ<sup>(٤)</sup>

فاجتمع أشراف [ أهل ]<sup>(٥)</sup> المدينة إلى مروان بن الحكم، وكان واليها، فقالوا له: مَا يَصْلُحُ أَنْ يُقَالَ مِثْلَ هَذَا الشَّعْرِ بَيْنَ أَزْوَاجِ (رسول الله)<sup>(٦)</sup> صلى الله عليه وسلم، وقد أوجب على نفسه الحد!!.

(١) - في (م): "تطير"، وفي "ط": "تصير": بضم التاء، وكسر الصاد.

(٢) - الأبيات للفرزدق في ديوانه وله في الشعر والشعراء ٤٤٢/١.

(٣) - في ط، م: "منكم".

(٤) - الأبيات لجرير في ديوانه ٤٥٩ - ٤٦٠. ونسبها ابن قتيبة في الشعر والشعراء إلى الأخطل ولا توجد في ديوانه.

(٥) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط).

(٦) - في (ط، م): "النبي".

فقال مروان: لَسْتُ أَحَدُهُ أَنَا، وَلَكِنْ أَكْتُبُ إِلَى مَنْ يَحُدُّهُ، فَأَمْرُهُ مَرْوَانَ بِالْخُرُوجِ مِنَ  
الْمَدِينَةِ، وَأَجَلُهُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ:

تَوَعَّدَنِي وَأَجَلَنِي ثَلَاثًا  
كَمَا وَعَدْتَ بِمَهْلِكِهَا ثُمَّودُ<sup>(١)</sup>

ثم كتب له كتاباً إلى عامله، فأمره فيه بأنَّ يَحُدَّهُ وَيَسْجُنَّهُ، وَأَوْهَمَهُ أَنَّهُ كَتَبَ لَهُ بِجَائِزَةٍ.  
ثم تَدِمَ مَرْوَانُ عَلَى مَا فَعَلَ! فَوَجَّهَ إِلَيْهِ<sup>(٢)</sup> رَسُولًا، وَقَالَ لَهُ: إِنِّي قُلْتُ شِعْرًا فَاسْمِعْهُ،  
وَأَنْشُدْهُ<sup>(٣)</sup>:

قُلْ لِلْفَرَزْدَقِ وَالسَّفَاهَةِ كَاسُومِهَا  
إِنْ كُنْتَ تَارِكًا مَا أَمَرْتُكَ فَاجْلِسِ  
وَدَعْ الْمَدِينَةَ إِنَّهَا مَحْرُوسَةٌ<sup>(٤)</sup>  
وَأَقْصِدْ لِمَكَّةَ أَوْ لَبَّيْتَ الْمَقْدِسِ  
وَإِنْ اجْتَنَيْتَ مِنَ الْأُمُورِ عَظِيمَةً  
فَخُذْ لِنَفْسِكَ بِالزَّمَاعِ الْأَكْبَسِ<sup>(٥)</sup>

فَفُطِنَ الْفَرَزْدَقُ لِمَا أَرَادَ، فَرَمَى الصَّحِيفَةَ. وَقَالَ:  
يَا مَرُّوا إِنَّ مَطِيئَتِي مَحْبُوسَةٌ  
تَرْجُو الْحَبَاءَ وَرَبُّهَا لَمْ يَبْأَسِ  
وَحَبَوْتَنِي بِصَحِيفَةٍ مَخْتُومَةٍ  
تُخْشَى عَلَيَّ بِهَا حَبَاءُ الْأَنْفُسِ<sup>(٦)</sup>

(١) - البيت للفرزدق في ديوانه ٢١١ (الصاوي).

(٢) - في (ر، م): "عنه".

(٣) - في (ط): "فأنشده" وفي (م): "ثم أنشده".

(٤) - في (ط، ب): "مذمومة".

(٥) - الأبيات لمروان بن الحكم في المقاصد للعيني ٢٩٤/٢.

(٦) - في (ط، ب، ر، ص): "اللقرس".

أَلْقِ الصَّحِيفَةَ يَا فَرَزْدُقُ لَا تَكُنْ

نُكْدَاءً مِثْلَ صَحِيفَةِ الْمُتَلَمِّسِ<sup>(١)</sup>

وخرج فاراً حتّى أتى سعيد بن العاص، وعنده الحسن والحسين، وعبد الله بن جعفر، فأخبرهم الخبر، فأمر له كل واحد منهم بمائة دينار وراحلة، وتوجه إلى البصرة. وقيل لروان: أخطأت فيما فعلت؛ فإنك عرضت عرضك لشاعر مضر! فوجه وراءه رسولا ومعه مائة دينار وراحلة؛ خوفاً من هجائه.

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

كَلِينِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ

وَلَيْلٍ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَكِبِ<sup>(٢)</sup>

هذا البيت: من مشهور شعر النابغة الذبياني، واسمه: زياد، وكان يُكنى: أبا أمامة، وأبا عقرب - با بنتين كانتا له. واختلف في تسميته بالنابغة<sup>(٣)</sup>: فقيل: سُمي بذلك؛ لأنه قال الشعر بعد ما كبر؛ يقال: نَبَغَ الرَّجُلُ، إذا لم يقل الشعر، ثم قاله. وقيل: سُمي نابغة لقوله:

نَأَتْ بِسُعَادَ عَنْكَ نَوَى شَطُونُ

وَبَنَاتُ وَالْفُؤَادَ رَهِينُ

وَحَلَّتْ فِي بَنِي الْقَيْنِ بَنِ حُجْرٍ<sup>(٤)</sup>

فَقَدْ نَبَغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُؤُونُ<sup>(٥)</sup>

(١) - الأبيات للفردق في ديوانه ٤٨٢.

(٢) - البيت للنابغة الذبياني ٤٠. وله في العين ١٣٧/١ (قطع)، والكتاب ١/٣١٥ و٣٤٦ و٩٠/٢، وكتاب فعل وأفعّل لأبي حاتم ١٩٣، والجمهرة ١/٢٢٩ و٣/١٧٠، والجمل ١٨٦، وشرح القصائد المشهورات ١/٦٠، والحجة لابن خالويه ١٦٧، وشرح أبيات سيبيويه لابن السيرافي ١/٢٩٨ وأما ابن الشجري ٢/٨٣، وشرح الفصل ١٢/٢، ومجمع النبان للطبرسي ٤٢/٢٩، وشرح جمل الزجاجي ٢٥٥، وعمدة الحفاظ ٤/٢٦٣٣ (نصب). والصاح، والعباب، واللسان، والتاج (أسس، نصب).

(٣) - في (ط): "تسميته النابغة نابغة"، وفي (ر، م): "تسميته نابغة".

(٤) - في (ط، ر، ص): "جسر"، وهي رواية الديوان.

(٥) - البيتان للنابغة الذبياني في ديوانه ٢١٨. والثاني له في الاقتضاب ٢٩٤، والأساس، والمحكم، والتكملة، والعباب، واللسان، والتاج (نبح).

وقيل: هو مُشْتَقٌّ مِنْ تَبَعَتِ الحِمَامَةُ؛ إِذَا تَبَعَتْ، قَالَ ذَلِكَ الرَّؤَاسِيُّ<sup>(١)</sup>. وحكى ابن ولاد أنه قال: نَبَعَ الماءُ، وَتَبَعَ، بالعَيْنِ المهملة<sup>(٢)</sup>، فكأنهم أرادوا: أَنَّ لَهُ مَادَّةً مِنَ الشَّعْرِ لَا تَنْقَطِعُ، كَمَادَّةِ الماءِ النَّابِعِ.

و"النَّاصِبُ": المتعب، وكان قياسه أَنْ يَقُولَ: مُنْصِبٌ، كما قال طُفَيْلُ:

تَعَنَّيَاكَ نَصَبٌ وَمِنْ أَمِيَّةٍ مُنْصِبٌ<sup>(٣)</sup>

ولكنه جاء على معنى النَّسَبِ، أَوْ عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ مِنَ الْفِعْلِ، كما قالوا:

أَوْرَسَ الشَّجَرَ<sup>(٤)</sup>، فَهُوَ وَارِسٌ، وَأَبْقَلَ الْمَكَانَ فَهُوَ بَاقِلٌ.

وقوله: "بَطِيءُ الْكَوَاعِبِ": أَرَادَ أَنَّ اللَّيْلَ لَطُولُهُ، يُخَيِّلُ إِلَى السَّاهِرِ فِيهِ أَنَّ كَوَاقِبَهُ لَا تَبْرَحُ.

\* \* \*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

قَالَتْ بَنُو عَامِرٍ خَالُوا بَنِي أَسَدٍ  
يَا بُؤْسَ لِلْجَهْلِ ضَرَّاراً لِأَقْوَامٍ<sup>(٥)</sup>

هذا البيت أيضاً<sup>(٦)</sup>: من مشهور شعر النابغة.

ومعنى "خالوا بني أسد": تاركوهم؛ يقال: خَالَى الرَّجُلُ أَهْلَهُ، إِذَا طَلَّقَهَا. وكانت بنو<sup>(٧)</sup> دُبَيَّانَ أَرَادَتِ مُحَالَفَةَ بَنِي عَامِرٍ، فَقَالَ بَنُو عَامِرٍ [٢٣/أ]: لَا تُحَالِفُكُمْ حَتَّى تَتْرَكُوا مَا بَيْنَكُمْ، وَبَيْنَ أَسَدٍ مِنَ الْحِلْفِ، فَنَسِبَهُمُ النَّابِغَةُ إِلَى الْجَهْلِ فِيمَا قَالُوا، وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّ ذَلِكَ لَا

(١) - في (ط): "الرياشي".

(٢) - "بالعين المهملة": سقط من (ط، ب، ر، ص، م).

(٣) - صدر بيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ٧، وله في العين ١٣٧/٧ (نصب) وعجزه كما في الديوان: كَذِي الشُّوقِ لَمَّا يَسْلُهُ وَسَيَذْهَبُ.

(٤) - يقال: وَرَسَ الشَّجَرَ وَأَوْرَسَ، فَهُوَ وَارِسٌ، إِذَا أَوْرَقَ (التاج - ورس).

(٥) - البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ٢٢٠. وله في الكتاب ٣٤٦/١، والمقتضب ٢٥٣/٤، والجمل ١٨٧، والمحتسب ٢٥١/١، وشرح الفصل ٦٨/٣، و١٠٤/٥، والهمع ١٧٣/١، والدرر اللوامع ١٤٨/١، والخزانة ١١٩/٢ و٢٨٥/١. واللسان، والتاج (خلا).

(٦) - "أيضاً": سقط من (ط، ر).

(٧) - "بنو": سقط من (ط، ب، ر).

يكون؛ فَإِنَّ ذَلِكَ سَيَضُرُّهُمْ عِنْدَ بَنِي أُسْدٍ، وَيُحَقِّدُهُمْ عَلَيْهِمْ.  
ونصب "ضُرَّاراً" على الحال. واللام في قوله: "يَا بُؤْسَ لِلْجَهْلِ": مقحمة. وقد قلنا  
فيما مضى من شعر جرير "لَا أَبَالُكُمْ"<sup>(١)</sup>: إِنَّ الاختيار أَنْ تكون اللام هي الجارة، دُونَ  
الإضافة، وَإِنْ كانت زائدة. وقلنا في هذا هُنَاكَ مَا أَغْنَى عَنْ إِعَادَتِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.  
فارجع إليه تره [ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ]<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

## يَا بُؤْسَ لِلْحَرْبِ الَّتِي

وَضَعْتَ أَرَاهُطَ فَاسْتَرَاخُوا<sup>(٣)</sup>

هذا البيت: لِسَعْدِ بْنِ مَالِكِ الْقَيْسِيِّ، يَقُولُهُ فِي حَرْبِ "الْبَسُوسِ" حِينَ هَاجَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ  
بَكْرَةَ تَغْلِبَ؛ لِقَتْلِ كُلَيْبٍ، فَاعْتَزَلَ الْحَارِثُ بْنُ عَبَّادِ الْحَرْبِ، وَقَالَ: هَذَا أَمْرٌ لَا نَاقَةَ لِي فِيهِ  
وَلَا جَمَلَ، فَلَمْ يَزَلْ مَعْتَزِلاً لِحَرْبِهِمْ<sup>(٤)</sup>، إِلَى أَنْ قَتَلَ مُهْلَهُ ابْنَهُ بُجَيْرًا، فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ، فَقَالَ:  
إِنَّ ابْنِي لِأَعْظَمَ قَتِيلَ بَرَكَةٍ، إِذَا أَصْلَحَ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ ابْنَيْ وَائِلٍ، فَكَفَّ سَفَاءَهُمَا، وَحَقَّنَ  
دَمَاءَهُمَا. وَالسَفَاءُ: الطَيْشُ وَالْخِفَّةُ. فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ قَدْ قَالَ حِينَ قَتَلَهُ: هُوَ<sup>(٥)</sup> بِشِيعِ نَعْلٍ  
كُلَيْبٍ!

فَلَمْ يُصَدِّقْ ذَلِكَ، وَأَرْسَلَ إِلَى مُهْلٍ، يَقُولُ لَهُ: إِنَّ كُنْتُ قَتَلْتَ ابْنِي بِأَخِيكَ، وَرَضِيَّتَهُ  
ثَارًا، فَقَدْ رَضِيْتُ ذَلِكَ؛ لِئُطْفَأَ هَذِهِ النَّارُ فَقَالَ مُهْلٌ: إِنَّمَا قَتَلْتَهُ! بِشِيعِ نَعْلِهِ!

(١) - انظر ص ١٤٩ من هذا الكتاب.

(٢) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط).

(٣) - البيت لسعد بن مالك القيسي في الكتاب ٣١٥/١، والجمل ١٨٨، والمحتسب ٩٣/٢، وأما ابن الشجري  
١/٢٥٧ و٨٣/٢، وشرح الفصل ١٠/٢ و١٠٥/٢ و٧٢/٥ و٣٦/٤، والمقاييس ٤٥١/٢، والخزانة ٢٢٤/١، والعباب،  
والتاج (رهط). وبلا نسبة في العين ٢٠/٤ (رهط)، وعمدة الحفاظ ١٠٧٥/٢ (رهط). وتهذيب اللغة، واللسان (رهط).

(٤) - في (ط، ص، م): "لهم".

(٥) - في (ط، ب، ر): "بؤ"، ومعناه: كُنْ كَفًّا يَشِيعُ نَعْلِيهِ، يقال: بَاءَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ: إِذَا كَانَ كَفًّا لَهُ يُقْتَلُ بِهِ. (اللسان  
- بؤ).

فَعِنْدَهَا غَضَبُ الْحَارِثِ. وَقَالَ [ الْحَارِثُ ] <sup>(١)</sup> لَأُمُّهُ : رُدِّي أَجْمَالَكَ أَلْحَقْكَ <sup>(٢)</sup> الشَّرُّ بِقَوْمِكَ <sup>(٣)</sup> ، فَمِنْ أَتَأَسَّ مَا أَنتَ <sup>(٤)</sup> ؟. فَذَهَبَتْ مِثْلًا وَقَالَ :

قَرَبًا مَرَبُطَ النَّعَامَةِ مِثِّي

لَقَحَتْ حَرْبُ وَائِلٍ عَنْ حِيَالِ

لَمْ أَكُنْ مِنْ جُنَاتِهَا عِلْمَ اللَّهِ

وَإِنِّي لِحَرْهَا الْبُيُوتُ صَالِ

لَا بُجَيْرُ أَغْنَى قَتِيلًا وَلَا رَهْ

طُ كُلِّيبٍ تَزَاجَرُوا عَنْ ضَلَالِ

قَرَبًا مَرَبُطَ النَّعَامَةِ مِثِّي

إِنَّ قَتَلَ الْغُلَامِ بِالشُّعْ غَالِ <sup>(٥)</sup>

وَرَجَعَ إِلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، وَشَهِدَ الْحَرْبَ ، وَكَانَ بِسَبَبِهِ يَوْمَ <sup>(٦)</sup> التَّحَالُقِ وَكَانَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ

قَدْ قَالَ - عِنْدَ اعْتِزَالِهِ الْحَرْبَ <sup>(٧)</sup> يُعَرِّضُ بِهِ ، وَبِمَنْ شَايَعَهُ عَلَى مَذْهَبِهِ :

يَا بُؤْسَ لِلْحَرْبِ التِّي

وَضَعَتْ أَرَاهِطَ فَاسْتَرَاخُوا

وَالْحَرْبُ لَا يَبْقَى لِحَا

حِيَمَهَا التَّخْيُّلُ وَالْمِرَاحُ

(١) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط، ر).

(٢) - في (ط) : "أَلْحَقْكَ" بزيادة اللام.

(٣) - "أَلْحَقْكَ الشَّرُّ بِقَوْمِكَ" : سقط من (م) ، وفي (ب) : "بأهلك".

(٤) - انظر المثل في مجمع الأمثال ٣٧٦/١.

(٥) - الأبيات للحارث بن عباد في ذيل الأمالي والنوادر ٢٦ ، والاقتضاب ٤٤٣ - ٤٤٤ ومجمع الأمثال ٣٧٦/١ ،

والخزانة ٢٢٦/١. والأول له في الجمهرة ٢٦٢/١ ، والصاحبي ١٧٧ ، والعباب ، والتاج (ربط) ، واللسان ،

والتاج (نعم). والرابع له في الفرق لبن السيد ٤٧٤.

(٦) - في (ط، م) : "يوم تسميه".

(٧) - في (ط) : "الحرث".

إِلَّا الْفَتَى الصَّبَّارُ فِي النَّـ

نَجَدَاتِ وَالْفَرَسُ الْوَقَّاحُ

مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا

فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَّاحُ

[ كَشَفَتْ لَنَا عَنْ سَاقِهَا

وَبَدَتْ لَنَا مِنْهَا الصَّرَاحُ ]<sup>(١)</sup>

فلما انقضى يومُ التَّحَالُقِ، وكان الظهورُ ذلكَ اليومَ لبكرٍ على تَغْلِبَ، قال الحارثُ لسعدِ ابنِ مالك: أتراني مِمَّنْ وَضَعْتُهُ الحربُ! فقال: لا، ولكن "لَا عِطْرَ بَعْدَ عَرُوسٍ"<sup>(٢)</sup>، فذهبت مثلاً، ومعناه: إن لم تُنْصِرْ قَوْمَكَ الآنَ، فلن تَدْخِرُ نَصْرَكَ؟!

ومعنى "وَضَعْتُ أَرَاهُطَ"، أي: أسقطتهم، فلم يكن لهم ذكر في هذه الحرب، فاستراحوا من مكايده شرِّها، ومُقَاسَاة حَرْها.

و"أَرَاهُطَ": جمعُ أَرَهْطٍ<sup>(٣)</sup> وأَرَهْطُ: جمعُ رَهْطٍ، وقد جاء أَرَهْطُ مُسْتَعْمَلاً، قال رؤبة:

هُوَ الدَّلِيلُ نَفَرًا فِي أَرَهْطِهِ<sup>(٤)</sup>

وأكثر النحويين، يرى أن "أَرَاهُطَ": جمعُ رَهْطٍ على غير قياس. و"التَّخِيلُ": الخيلاء، والتَّبَخُّثُ: و"المِرَّاحُ": النشاط. و"جَاحِمُهَا": جحيمها. و"النَّجَدَاتُ": الشدائد. و"النَّعَامَةُ": اسم فرس الحارث بن عَبَّاد. ومعنى "لَقَحَتْ": حَمَلَتْ. و"الْحِيَالُ": أن يضربَ الفحلُ الناقةَ فلا تحمل، يقول: كانت حَرْبُ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ قبلَ اليومِ [ حِيَالاً ]<sup>(٥)</sup>، أي: بمنزلة الناقة الحائل، فصارت اليومَ<sup>(٦)</sup> بمنزلة الناقة<sup>(٧)</sup> الولود!

(١) - الأبيات لسعد بن مالك في المقاصد للعيني ١٥٠/٢ والثاني له في شرح الحماسة للمرزوقي ٥٠١/١، والثالث

لابن السيد ١٧٤/٢ وبلا نسبة في اللسان، والتاج (جهم). والبيت الأخير زيادة من (ط).

(٢) - المثل في مجمع الأمثال ٢١٢/٢، واللسان، والتاج (عروس).

(٣) - "جمع أَرَهْطَ": سقط من (ط، م، ص).

(٤) - البيت لرؤبة بن المعجاج في ديوانه ١٧٧. وله في اللسان، والتاج (رهط).

(٥) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط).

(٦) - "اليوم": سقط من (ر).

(٧) - "الناقة": سقط من (ط، م)، وفي (ب): "الحرب".

وإنما ضرب ذلك مثلاً لما تَوَلَّدَ عن<sup>(١)</sup> الحرب، من الأمور التي لَمْ تكن تُحْتَسَبُ! ثُمَّ حَلَفَ الحَارِثُ بن عباد لا يُصالح تغلب حتى تَكَلَّمَهُ الأرض! فلما كثرت وقائعُه [ ٢٣/ب ] في تغلب، ورأت تغلبُ أَنَّها لا تقدر على مقاومته، حفروا له سِرْباً تحت الأرض، فأدخلوا فيه إنساناً، وقالوا له: إذا مرَّ الحارثُ بك فَتَغَنَّ بهذا الشعر:

أَبَا مُنْذِرَ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقِ بَعْضَنَا

حَنَائِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ<sup>(٢)</sup>

فلما مرَّ الحارث على ذلك الموضع اندفع الرجلُ يتَغَنَّى في السَّرْبِ بهذا البيت فقبل للحارث: قَدْ بَرَّ قَسَمَكَ فَاسْتَبَقِ<sup>(٣)</sup> بَقِيَّةَ قَوْمِكَ، ففعل!

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في باب: "مَا رَحِّمَتِ الشعراء، في غير النداء اضطراراً!"

أَلَا أَضَحَّتْ حَبَا لَكُمْ رَمَاماً

وَأَضَحَّتْ مِنْكَ شَاسِعَةً أَمَامَا<sup>(٤)</sup>

هذا البيت لجريز بن الخطفي.

وأراد بـ"الحبال": العُهود والمواصلة التي كانت بينهما. و"رمام": جمعُ رَمَّة، وهي القطعة من الحَبْلِ البالية. و"الشَّاسِعة": البعيدة. هكذا أنشده سيبويه شاهداً على جواز الترخيم في ضرورة الشعر على لغة مَنْ يقول: "يَا حَارَ بِكسر الراء". وزعم أبو العباس محمد بن يزيد: أَنَّهُ قرأ على عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير:

وَمَــا عَــهْــدُ كَــهْــدِكَ يَــمَــا أَمَامَا

(١) - في (ط،م): "من".

(٢) - البيت لطرفة بن العبد في ديوانه وله في الكتاب ٧٤/١، والمقتضب ٢٢٤/٣، وتفسير الطبري ٥٧/٤ وشرح المفصل ١١٨/١، وتهذيب اللغة، والمحكم، واللسان، والتاج (حنن).

(٣) - في (ط،ب،ر،ص،م): "فأبى".

(٤) - البيت لجريز بن عطية في ديوانه ٥٠٢ و٣٤٣/١ (الصاوي). وله في الكتاب ٣٤٣/١، والنوادر لأبي زيد ٣١، والجمال ١٨٩، وأمالى ابن الشجري ١٢٦/١ و٧٩/٩١، والإنصاف ٣٥٣، وشرح جمل الزجاجي ٢٥٧، والمقاصد المعيني ٢٨٢/٤، والخزانة ٣٨٩/١، والتصريح ١٩٠/٢ وشرح الأشموني ١٨٤/٣.

وهذا لا ضرورة فيه. وبعد هذا البيت:

تَشْقُ بِهَا الْعَسَاقِلَ مُوجِدَاتُ  
وَكُلُّ عَرْنَدَسٍ يَنْفِي اللِّغَامَا<sup>(١)</sup>

\*\*\*

وأشدد أبو القاسم في هذا الباب:

أَلَا مَا لِهَذَا الدَّهْرِ مِنْ مُتَعَلِّلٍ  
على الناسِ مَهْمًا شَاءَ بِالنَّاسِ يَفْعَلِ  
وهذا ردائي عنده يَسْتَعِيرُهُ  
لِيَسْلُبَنِي نَفْسِي أَمَالِ بْنِ حَنْظَلِ<sup>(٢)</sup>

هذا الشعر: للأسود بْن يَعْفَرَ التميمي.

و"الأسود": اسمٌ منقول عن الأسود الذي هو ضدّ الأبيض، أو عن<sup>(٣)</sup> الأسود الذي يُراد به الحية، أو الأسود الذي يُراد به حبة القلب<sup>(٤)</sup>، أو سواد العين.  
و"يَعْفَرُ": منقول من مُستقبل "عَفَرَ"، بمنزلة "يَشْكُرُ" [الذي هو]<sup>(٥)</sup> منقول من مستقبل "شكر"، يقال: عَفَرْتُ الزَّرْعَ، إذا سَقَيْتَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ. وَعَفَرْتُ النَّخْلَ، إذا لَقَحْتَهُ<sup>(٦)</sup>، وَعَفَرْتُ الرَّجُلَ في التراب، وَعَفَرَ الرجلُ، بضم الفاء عَفَارَةً، إذا حَبَّتْ وَتَنَكَّرَ، وفيه ثلاث لغات:

"يَعْفَرُ"، بفتح الياء وضم الفاء. و"يَعْفَرُ"، بضم الياء وفتح الفاء. و"يَعْفَرُ"، بضم الياء والفاء. فمن ضم الياء والفاء صرفه. وفي الوجهين الآخرين لا ينصرف.

(١) - البيت لجريير في الكتاب ٣٤٣/١ والعساقِل: قطع السراب. ومُوجدات: شدائد. والعرنَدَس: القوي. واللِّغَام: الزبد الذي يخرج من أشداق الإبل.

(٢) - البيتان للأسود بن يعفر في الكتاب ٣٣٢/١ و٢٤٦/٢ (هـ). والنوادر لأبي زيد ١٥٩-١٦٠، والجمل ١٨٩، وأما ابن الشجري ١٢٧/١ و٨٩/٢، وسط اللآلئ ٩٣٥، والمقرب ٧٨، وشرح جمل الزجاجي ٢٥٧، والتصريح ١٩٠/٢، والثاني بلا نسبة في المذكر والمؤنت لابن الأنبار ١/٣٦٤ و٥٢٦، والمخصص ١٩٥/١٤ (بعض عجز الثاني).

(٣) - "عن": سقط من (ط).

(٤) - في (ط، ر): "القلوب".

(٥) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ر).

(٦) - في (ط، م): "ألحقته".

ومن روى: "أَلَا مَا لِهَذَا الدَّهْرِ مِنْ مُتَعَلِّلٍ كَسَرَ اللَّامَ مِنْ مُتَعَلِّلٍ"<sup>(١)</sup> "لأنَّه اسمُ فاعلٍ مِنْ تَعَلَّلَ".

ومَنْ روى: "أَلَا هَلْ لِهَذَا الدَّهْرِ مِنْ مُتَعَلِّلٍ"، فتح اللّام من "مُتَعَلِّلٍ"<sup>(٢)</sup>؛ لأنَّه مصدرٌ بمنزلة التَّعَلَّل.

وأراد "بالرداء" هاهنا: الشباب، يقول: الدَّهْرُ يأخذ شبابي، ويُعوِّضني منه الهرمَ، لِيُدْرَجَنِي بِذَلِكَ إلى [ الهرم ]<sup>(٣)</sup> والموت، وهو مثل قول امرئ القيس:

[ إلى عِرْقِ الثَّرى وَشَجَّتْ عُرُوقِي ]

وهذا الموتُ يَسْلُبُنِي شَبَابِي

[ وَنَفْسِي سَوْفَ يَسْلُبُهَا وَجِرْمِي ]

فَيُلْحِقُنِي وَشَيْكاً بِالتُّرَابِ<sup>(٤)</sup>

وقوله: "مِنْ مُتَعَلِّلٍ" في رواية مَنْ روى أَلَا مَا لِهَذَا الدَّهْرِ -: "مِنْ" هاهنا<sup>(٥)</sup>: هي<sup>(٦)</sup> التي تُقَدَّرُ مع التَّمْيِيزِ، فإذا سقطت انتصبَ الاسمُ، كقول الآخر:

يَا فَارِساً مَا أَنتَ مِنْ فَارِسٍ

مُوطِئاً الْأَكْثَافَ رَحْبَ الذَّرَاعِ<sup>(٧)</sup>

ولو سَقَطَتْ مِنْ، لَقُلْتُ -: أَلَا مَا لِهَذَا الدَّهْرِ مُتَعَلِّلاً. وَيَا فَارِساً مَا أَنتَ فَارِساً. وإذا ظهر اللَّصْبُ، احتمل أن يكونَ تَمْيِيزاً، أو احتمل<sup>(٨)</sup> أن يكونَ حالاً.

وأما مَنْ روى: "أَلَا هَلْ لِهَذَا الدَّهْرِ مِنْ مُتَعَلِّلٍ"، بفتح اللّام، فإنَّ المُتَعَلِّلَ مَصْدَرٌ بمعنى

(١) - "من متعلِّل": سقط من (ط).

(٢) - "من متعلِّل": سقط من (ط).

(٣) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط).

(٤) - البيتان لامرئ القيس في ديوانه ٩٨.

(٥) - "من هاهنا": سقط من (ب).

(٦) - "هي": سقط من (ط).

(٧) - البيت للسفاح بن بكير في الدرر اللوامع ١٤٩/١ برواية:

يَا سَيِّداً مَا أَنتَ مِنْ سَيِّدٍ مُوطِئاً الْبَيْتَ رَحْبَ الذَّرَاعِ

(٨) - "احتمل": سقط من (ط).

التَّعَلُّلِ. وَمِنْ زَائِدَةٍ كَزِيَادَتِهَا فِي قَوْلِكَ: هَلْ لَزِيدٍ مِنْ خُرُوجٍ؟. وموضع المجرور رُفِعَ بالابتداء. وقوله<sup>(١)</sup>: "يَسْتَعِيرُهُ": جملة في موضع الحال من الهاء، التي هي ضميرُ الدَّهْرِ، أو من ضمير الرِّدَاءِ المُضْمَرِّ فِي الظَّرْفِ؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ: مُسْتَقَرًّا عِنْدَهُ فِي هَذِهِ الْحَالِ.

فَإِذَا كَانَتْ حَالًا مِنَ الدَّهْرِ. كَانَتْ حَالًا جَارِيَةً عَلَى مَنْ هِيَ لَهُ. وَإِذَا<sup>(٢)</sup> كَانَتْ حَالًا مِنْ ضَمِيرِ الرِّدَاءِ، كَانَتْ جَارِيَةً عَلَى غَيْرِ مَنْ هِيَ لَهُ. وَلَوْ صَيَّرْتَهَا اسْمًا مُفْرَدًا لَقُلْتَ إِذَا كَانَتْ حَالًا مِنَ الدَّهْرِ - : مُسْتَعِيرَةً. فَلَمْ تُظْهِرِ الْفَاعِلَ. وَإِذَا كَانَتْ مِنْ ضَمِيرِ الرِّدَاءِ، قُلْتَ: مُسْتَعِيرُهُ هُوَ [ ٢٤/أ ] فَأُظْهِرْتَ الضَّمِيرَ الْفَاعِلَ.

وقوله: "عنده": إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ، كَمَا تَقُولُ: هَذَا زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ<sup>(٣)</sup> فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ، كَمَا تَقُولُ: هَذَا زَيْدٌ مُنْطَلِقًا، وَهُوَ الْوَجْهُ. وَاللَّامُ فِي قَوْلِهِ: "لِيَسْلُبْنِي": لَامٌ "كَي": وَتُسَمَّى لَامُ الْعِلَّةِ. وَهِيَ مُتَعَلِّقَةٌ بِالِاسْتِقْرَارِ، أَوْ بِ"يَسْتَعِيرُهُ".

ويجوز في قوله: "نَفْسِي": أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا ثَانِيًا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنَ الضَّمِيرِ؛ لِأَنَّ السَّلْبَ يُسْتَعْمَلُ تَارَةً مُتَعَدِّيًا إِلَى مَفْعُولَيْنِ، وَتَارَةً مُتَعَدِّيًا إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ. وَيَجُوزُ فِي "أَمَالٍ كَسَرُ اللَّامِ عَلَى لُغَةٍ مَنْ يَقُولُ: يَا حَارَ. وَضَمُّهَا عَلَى لُغَةٍ مَنْ يَقُولُ: يَا حَارُ"<sup>(٤)</sup>. وَيَجُوزُ<sup>(٥)</sup> فَتَحُّهَا عَلَى لُغَةٍ مَنْ يَقُولُ: يَا زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو؛ وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى مَذْهَبِ مَنْ يَجْعَلُ الْمُرَحَّمُ بَعْدَ تَرْخِيمِهِ بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ قَائِمٍ بِنَفْسِهِ، لَمْ يُحْدَفْ مِنْهُ شَيْءٌ. وَاللَّامُ فِي قَوْلِهِ: "لِهَذَا": مُتَعَلِّقَةٌ بِمَحْذُوفٍ؛ لِأَنَّهَا فِي مَوْضِعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ الَّذِي هُوَ "مَا" فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ "مَا لَزِيدَ".

وَأَمَّا الْبَاءُ فِي قَوْلِهِ: "بِالنَّاسِ": فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مُتَعَلِّقَةً بِ"شَاءَ" كَمَا تَقُولُ: أَرَدْتُ بِزَيْدٍ الْخَيْرَ. وَيَجُوزُ أَنْ تَتَعَلَّقَ بِ"يَفْعَلُ"، كَمَا تَقُولُ: فَعَلْتُ بِهِ الْجَمِيلَ.

(١) - فِي (ط): "قَوْلُهُ" بِلَا وَאו.

(٢) - فِي (ط): "فَإِذَا" بِالْفَاءِ.

(٣) - "جَعَلْتَهُ": سَقَطَ مِنْ (ط).

(٤) - "وَضَمُّهَا عَلَى... يَا حَارَ": سَقَطَ مِنْ (ط).

(٥) - "يَجُوزُ": سَقَطَ مِنْ (ط).

ونظيرُ الوجهِ الأوَّل، قول الشاعر:  
أَرَادَ بِيَّ التِّي لَا عَزْ فِيهَا  
فَحَالَتْ دُونَهُ أَيَّدِ مَنِيْعُهُ<sup>(١)</sup>

\*\*\*

وأُشَدُّ أبو القاسم في باب المعرفة والنكرة:  
وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَالَزَّ فِي قَرْنٍ  
لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيْسِ<sup>(٢)</sup>

هذا البيت لجريز بن الخطفي.  
وكان سببُ قوله إِيَّاه: أَنَّهُ دخل على الوليد بن عبد الملك بن مروان، وعَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ  
العاملي ينشده قصيدته التي أولَّها:  
عَرَفَ الدِّيَارَ تَوْهُمًا وَعَتَادَهَا  
مَنْ بَعْدَ أَنْ شَمَلَ الْيَلَى أَبْلَادَهَا<sup>(٣)</sup>

فلَمَّا فَرَّغَ من إنشاد القصيدة، قال له الوليد: كَيْفَ تَسْمَعُ يَا ابْنَ الْخُطْفِيِّ؟ قال: مَنْ هُوَ  
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قال: عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ.  
قال له جريز: مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ: "وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ"<sup>(٤)</sup> عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ،  
تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً<sup>(٥)</sup>؟

(١) - البيت سقط من (ر).

(٢) - البيت لجريز بن عطية في ديوانه ٢٥٠. وله في العين ٢٩٢/٢ (قنمس)، والكتاب ٢٦٥/١، والمقتضب ٤٦/٤،  
والجمل ١٩٢، وشرح الفصل ٣٥/١، والمغني ٥٢/١، وشرح شواهد المغني ٦١، واللسان، والتاج (قنمس، لبن،  
لزن). وبلا نسبة في شرح القصائد المشهورة ١٧٤/١، وشرح جمل الزجاجي ٢٦٢.

(٣) - البيت لعدي بن الرقاع في ديوانه ٣٣. وله في طبقات الشعراء لابن سلام ٢٨٨، والكامل للمبرد ١٠٩/٢،  
وأدب الكاتب للصولي ٧٩، ومعجم الشعراء ١١٦، والفرج بعد الشدة للتتوخي ٣٠٢، وأماي المرتضى ٣٢/٢،  
والطرائف الأدبية ٨٧، واللسان، والتاج (بلد). واعتادها: أعاد النظر إليها قوة بعد أخرى لدروسها حتى عرضها.  
وأبلادها: آثارها والواحد بَلَدٌ بالتحريك.

(٤) - "وجوه يومئذ خاشعة" لم يذكر في (م).

(٥) - الغاشية: ٤٠، ٣٠، ٢.

فقال له الوليد: لَا أُمُّ لَكَ، أَتَقُولُ هَذَا لِمَنْ يُقَرِّطُ<sup>(١)</sup> أَحْيَاءَنَا، وَيُؤَبِّنُ مَوْتَانَا؟! فقال

جرير:

يُقَصِّرُ بَاغُ الْعَامِلِيِّ عَنِ الْعُلَا

وَلَكِنْ أَيَّرَ الْعَامِلِيُّ طَوِيلُ<sup>(٢)</sup>

فقال عدي: أَأَمُّكَ حَقًّا أَخْبَرْتُكَ بطوله، أَمْ أَنْتَ أَمْرُو لَمْ تَدْرَ كَيْفَ تَقُولُ؟! فقال الوليد: بَلْ هُوَ أَمْرُو لَمْ يَدْرَ كَيْفَ يَقُولُ! فَغَضِبَ جرير. فقال عدي، يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَجَرْنِي مِنْ لِسَانِهِ! فقال الوليد - لجرير -: وَاللَّهِ لئن ذَكَرْتَهُ فِي شِعْرِكَ لَأُسْرِجَنَّكَ، وَلَيَرَّ كَبْنُكَ، حَتَّى يُعَيِّرَكَ الشُّعْرَاءُ بِذَلِكَ!! فلم يذكره جرير في شعره، غير أَنَّهُ عَرَضَ بِهِ فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي أَوَّلَهَا:

حَاسِي الْهَدْمَ مَلَّةً وَمِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيَسِ<sup>(٣)</sup>

وقال فيها:

إِنِّي إِذَا الشَّاعِرُ الْمَغْرُورُ أَحْرَبَنِي<sup>(٤)</sup>

جَارُ لَقْبِرٍ عَلَى مَرَّانٍ مَرْمُوسٍ

قَدْ كَانَ أَشْوَسَ آبَاءَ<sup>(٥)</sup> فَأَوْرَثَنَا

شُعْبًا عَلَى النَّاسِ فِي آبَائِهِ الشُّوسِ

أَقْصِرْ فَإِنَّ نِزَارًا لَنْ يُفَاخِرَهُمْ

فِرْعُ لَثِيمٍ وَأَصْلُ غَيْرِ مَغْرُوسِ

لَا يَسْتَطِيعُ امْتِنَاعًا فُقْعَ<sup>(٦)</sup> قَرْقَرَةٍ

بَيْنَ الطَّرِيقَيْنِ بِالْيَدِ الْأَمَالِيسِ

(١) - في (ط، ب، ر، ص): "يمدح".

(٢) - البيت لجرير في ديوانه ٤١١.

(٣) - صدر بيت لجرير في ديوانه ٢٥٠، والعين ٢٠٤/٢ (وعس)، وعجزه: "فَالْحِنُو أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَأْنُوسٍ".

والبيت له في الأساس (أنس).

(٤) - في (ط، ب، ر، ص): "حرّبتني".

(٥) - في (ط): "أبياً أورتنا"، وفي (م): "آبائنا فارساً".

(٦) - في (ط، ب، ص، م): "فوق".

وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَالَزُ فِي قَرَنٍ

لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَتَاعِيسِ<sup>(١)</sup>

"الْهَدْمَلَةُ"<sup>(٢)</sup>، من الرَّمْل - في قول أبي عبيدة - : ما اسْتَدَقَّ وطال.

و"المَوَاعِيسُ": رمالٌ سَهْلَةٌ المَوْطِنِ، واحدها "مِيعَاسٌ". ومعنى "أَحْرَبَنِي"<sup>(٣)</sup>: "أَغْضَبَنِي".

و"مَرَّانٌ": موضع على أربع مراحل من مكة، إلى البصرة، دُفِنَ فيه تميم بنُ مُرٍّ<sup>(٤)</sup>.

ومعنى كَوْنُهُ جَاراً له: أَنَّهُ يَحْمِي مَجْدَهُ<sup>(٥)</sup>، وَيَنْتَصِرُ [ وَيَنْتَهِرُ ]<sup>(٦)</sup> لِعِرْضِهِ ويعتزُّ

بالانتساب إليه، ويُفَاخِرُ النَّاسَ به !.

و"مَرْمُوسٌ": مدفون. وفي الكلام حذف؛ معناه: جارٌ لذي قَبْرِ مَرْمُوسٍ، فحذف المضاف؛

لأنَّ الْقَبْرَ لَا يُوصَفُ بِأَنَّهُ مَرْمُوسٌ. و"الْأَشْوَسُ": المتكَبِّرُ الذي ينظر بإحدى<sup>(٧)</sup> عينيه تيهاً.

و"الْأَبَاءُ": الكثير الثَّأْبِيُّ، من الظلم [ ٢٤/ب ]. و"الْقَرْقَرَةُ": المكان المستعري من الأرض.

و"البيدُ": الفلوات التي تُبِيدُ مَنْ يَسْلُكُهَا، واحدها بَيْدَاءٌ. و"الْأَمَالِيسُ": التي لَا تُبْتَ فيها.

و"اللَّبُونُ": الثَّاقَةُ التي لها لَبْنٌ. و"لَزُ": شَدٌّ ورِبْطٌ.

و"الْقَرَنُ": الحَبْلُ الذي يُقَرَّنُ به البعير، أو الثور. و"البُزْلُ": الجمال المسنة،

واحدها بَازِلٌ. والبَازِلُ من الإبل بمنزلة القارح من الخيل. و"القَنَاعِيسُ" جمعُ قِنْعَاسٍ، وهو

الضخم. ونظير هذا البيت في معناه قول سَحِيمِ بْنِ وَثِيلِ الرِّيَاحِيِّ:

عَدَرْتُ<sup>(٨)</sup> الْبُزْلَ إِنَّ هِيَ خَاطَرْتُنِي

فَمَا بَالِي وَبَالَ ابْنِ اللَّبُونِ<sup>(٩)</sup>

(١) - الأبيات لجريز في ديوانه ٢٥٠، وشرح الديوان ١/١٢٥. والأول له في اللسان، والتاج (مرن).

(٢) - في (م): "الرملة"، تصحيف.

(٣) - في (ط، ب): واحدها.

(٤) - في (ط، ب، ص): "حَرَبَنِي" وكلُّ يُقال.

(٥) - في (ط): "دون بلاد بني تميم بن مُرٍّ"، ولا وجه له.

(٦) - في (ط): "يجيء نحوه"، وفي (م): "لجأ نحوه".

(٧) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط).

(٨) - في (ط): "بأحد".

(٩) - في (ط): "عَدَرْتُ" بالزّي المعجمة والعين المهملة.

(١٠) - في (ط، ب، ص، م): "... ابني لبون". والبيت لا يوجد في ديوان سحيم. وله في خزانة الأدب ٦٩/٨ (ه).

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب :

وَجَدْنَا نَهْشَلًا فَضَلَّتْ فُقَيْمًا

كَفَضَّلَ ابْنُ الْمَخَاضِ عَلَى الْفَصِيلِ<sup>(١)</sup>

هذا البيت : للفرزدق.

و "نَهْشَلٌ، وَفُقَيْمٌ" : قبيلتان. و "ابن المَخَاضِ" : الذي حُمِلَ عَلَى أُمِّهِ، فَلَقِحَتْ؛ وذلك في السَّنة الثانية مِنْ مَوْلده. و "الفصيل" : الذي فُصِلَ عَنِ الرُّضَاعِ، وليس بينهما تفاوتٌ كبيرٌ، فَشَبَّهَ بِذَلِكَ تَفَاضُلُ مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ الْقَبِيلَتَيْنِ.

وقد أُولِعَ قَوْمٌ<sup>(٢)</sup> مِنَ النُّحَوِيِّينَ بِأَنْ يُجِيزُوا فِي "فَضَلَّتْ" - فِي هَذَا الْبَيْتِ - فَتَحَ الضَّادَ وَكَسَرَهَا؛ لِأَنَّ أَهْلَ اللُّغَةِ حَكَّوْا أَنَّهُ يُقَالُ: فَضَّلَ، وَفُضِّلَ. وَاللُّغَتَانِ إِنَّمَا هُمَا فِي الْفَضْلَةِ مِنَ الشَّيْءِ؛ يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ: فَضَّلَ يَقْضُلُ عَلَى مِثَالِ قَعَدَ يَقْعُدُ، عَلَى مِثَالِ سَمِعَ يَسْمَعُ وَفُضِّلَ يَقْضُلُ، بِكَسْرِ الضَّادِ مِنَ الْمَاضِي، وَضَمِّهَا مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ.

و "فَضَلَّتْ" الْمَذْكُورَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ؛ إِنَّمَا هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: فَاضَلْتُ الرَّجُلَ فَفَضَلْتُهُ؛ أَيِ غَلَبْتُهُ فِي الْفَضْلِ<sup>(٣)</sup>. وَقَعَلَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَهُوَ بَابُ الْمَغَالِبَةِ وَالْمُبَارَاةِ، لَا يَكُونُ إِلَّا مُفْتَوَحَ الْعَيْنِ، وَهُوَ مُطْرَدٌ عَلَى ذَلِكَ.

\* \* \*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب :

يَا رَبِّ غَابِطُنَا لَوْ كَانَ يَطْلُبُكُمْ

لَأَقَى مُبَاعَدَةً مِنْكُمْ وَحَرَمَانًا<sup>(٤)</sup>

هذا البيت لجريز بن الخطفي، وقد مضى ذكره في باب اسم الفاعل<sup>(٥)</sup>.

(١) - البيت للفرزدق في ديوانه ٩٦/٢، و٦٥٢ (الصاوي). وله في الكتاب ٢٦٦/١، والمقتضب ٤٦/٤، والجمل ١٩٣، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٣٥٧/١، وشرح الفصل ٣٥/١، والصاحح والعياب، واللسان، والتاج (مخض). ونسبة في الحكم (مخض) إلى جريز ولا يوجد في ديوانه. وبلا نسبة في شرح جمل الزجاجي ٢٦٢، والفرق لابن السيد ٢٧٤ (صدره).

(٢) - في (ط): "كثير".

(٣) - "في الفضل": سقط من (ط، م).

(٤) - البيت لجريز بن عطية في ديوانه ٥٩٥ (الصاوي). وانظر تخريجه في ص ٨٣ من هذا الكتاب.

(٥) - أنظر ص ٨٣ من هذا الكتاب.

وأنشد أبو القاسم في باب الحروف التي تنصب الأفعال المستقبلية:

أَحِبُّ لِحُبِّهَا السُّودَانَ حَتَّى

أَحِبُّ لِحُبِّهَا سُودَ الْكِلَابِ<sup>(١)</sup>

هذا البيت: لا أعلم قائله.

ووصف قائله أنَّ مَحْبُوبَتَهُ لَمَّا كَانَتْ سَوْدَاءَ، أَحَبَّ كُلَّ شَيْءٍ أَسْوَدَ مِنْ أَجْلِهَا، كما قال عليُّ بن بِسَّام<sup>(٢)</sup>، وقد عُنَّفَ على حُبِّهِ سَوْدَاءَ:

يَكُونُ الْخَالُ فِي خَدِّ<sup>(٣)</sup> قَبِيحٍ

فَيَكْمُوهُ الْمَلَاخَةَ وَالْجَمَّالَا

فَكَيْفَ يُلَامُ مَعْشُوقٌ عَلَى مَنْ

يَرَاهَا كُلَّهَا فِي الْعَيْنِ خَالَا<sup>(٤)</sup>

ولبعض أهل هذا العصر بيتان عكسُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ هَذَا الْأَوَّلُ، وهو قوله:

تَعَشَّيْتُ سَوْدَاءَ عَلَى قُبْحِهَا

فَحَلَّ عَلَيَّ لَهَا إِذَا رَدَّ

وَعَشَّقِي سَوْدَاءَ عَكْسُ اسْمِهَا

فَأَوْلَاهُ سَوْدُوءَ وَبَاقِيَهُ دَاءً<sup>(٥)</sup>

وقوله: "حتى أحِبُّ": يحتمل أن يكون في تأويل الماضي، كما قال أبو القاسم<sup>(٦)</sup>، كأنه

قال: حتى أَحْبَبْتُ. ويُحتمل: أن يكون فَعَلَ حَالٍ فِي وَقْتِهِ الَّذِي قَالَ فِيهِ هَذَا<sup>(٧)</sup> الشعر، كأنه

قال: حتى أنا الآن في هذه الحالة، كما يقال: مرضَ حَتَّى لَا يَرْجُوهُ، أي حتى هو الآن لَا

(١) - البيت أنشده أبو ثروان في معاني القرآن للفراء ١/١٣٥. وبلا نسبة في عيون الأخبار ٤/٣٤، والجمل ١٩٥،

وشرح الفصل ٤٧/٩، وشرح جمل الزجاجي ٢٦٥.

(٢) - في (ط، ص، م): "هشام".

(٣) - في (ط، ر، ص، م): "وجه".

(٤) - البيتان لم أعثر عليهما

(٥) - قوله: "ولبعض أهل... داء": سقط من (ر). ولم أعثر على البيتين.

(٦) - أنظر الجمل ١٩٥.

(٧) - "هذا": سقط من (ط).

يُرجى. واللام في قوله: "لِحُبِّهَا" متعلقة بـ "أَحِبُّ" وهي لامُ العلة والسبب، ولا موضع لها، لتعلقها بظاهر.

\* \* \*

وأنشد أبو القاسم في باب: "أُو":

فَقُلْتُ لَهُ لَا تَبْكْ عَيْنُكَ إِنَّمَا

نُحَاوِلُ مُلْكاً أَوْ نَمُوتَ فَنُعْذِرَا<sup>(١)</sup>

هذا البيت: من مشهور شعر امرئ القيس، وشهرته تُغْنِيَانَا عن ذكر<sup>(٢)</sup> الكلام فيه. ويروى: "فَنُعْذِرَا" - بفتح الذال - أي: يَعْذِرُنَا النَّاسُ. و "نُعْذِرَا" - بكسر الذال - أي: نبذل العُذْرَ.

\* \* \*

وأنشد أبو القاسم في باب: "الواو":

لَأَتْنُتَهُ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ

عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ<sup>(٣)</sup>

(١) - البيت لامرئ القيس في ديوانه ٦٦. وله في العين ٤٣٨/٨ (أُو) . والكتاب ٤٢٧/١. و٤٧/٣ (هـ) . ومعاني القرآن للفراء ٧٠/٢ - ٧١، والمقتضب ٨٢/٢، والجمل ١٩٧، والألماس ٥٦، والخصائص ٦٣/١، والصاحبي ١٠٠، وشعراء النصرانية ٤٧، والانتصار لابن السيد ١٣، ووصف النباني ١٣٣، والذُرُّ المصون ٢٥٨/٣، ٣٩٢، والخزانة ٦٠٩/٣. وبلا نسبة في شرح القصائد المشهورة ١٦١/١، وشرح جمل الزجاجة ٢٦٩. (٢) - "ذكر": سقط من (ط، ب) .

(٣) - اختلف الناس في نسبة هذا البيت كما قال المؤلف - رحمه الله تعالى -، فنسب إلى المتوكل اللبثي في حماسة البحري ١٧٤، والعقد الفريد ٣١١/٢ و ٨١/٦، والمؤتلف والمختلف للآمدي ٢٧٣، وفصل المقال ٨٥، والمستقصى ٢٦٠/٢، واللسان، والتاج (الواو)، والبيت في شعر ٨١، والخزانة ٦١٦/٣. ونسب إلى أبي الأسود الدؤلي في المقاصد ٣٩٣/٤، والبيت في ديوانه ١٣. ونسب إلى الأخطل في الكتاب ٤٢٤/١، والرد على النحاة ١٤٧، والمثل السائر ٢٦٢/٣، ولا يوجد في شعره. وقيل: البيت لابن رواحة، وقيل: للطرماح، وقيل: لحسان، وقيل: لسابق البربري (أنظر شرح شواهد الغني للسيوطي ٧٨/٢). والبيت بلا نسبة في معاني القرآن للفراء ٣٤/١، والمقتضب ٢٦/٢، والعقد الفريد ٣٣٥/٢، وأوضح المسالك ١٧٥/٣، والبيان لابن الأنباري ١٤٦/١، وشرح جمل الزجاجة ٢٧٠، وتفسير الطبري ١٨٥/٢.

اختلف النَّاسُ في قائل هذا الشعر<sup>(١)</sup> :  
 فقومٌ يَرُوونه : للأَخطَل . وقومٌ يَرُوونه : للمتوكل اللُّيثي . وقومٌ يَرُوونه : لأبي الأسود  
 الدُّؤلي ، وهي أثبت الروايات ، وبعده :  
 وأبداً يَنْفُسُكَ فَانْهَها عَنْ غِيَّها

فَإِذا انْتَهَتْ عَنْهُ فَأَنْتَ حَكِيمٌ<sup>(٢)</sup>  
 فَهناكَ يُسْمَعُ ما تَقُولُ وَيُقْتَضَى  
 بالقَوْلِ<sup>(٣)</sup> مِنْكَ وَيَنْفَعُ التَّعْلِيمُ<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب :  
 لِلْبَسِّ عِباءَةٍ وَتَقَرَّرَ عَيْنِي  
 أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ<sup>(٥)</sup>  
 هذا البيت : لَمَيْسُونُ بنت بَحْدَل الكلبية .

و "ميسون، وبحدل" : من الأسماء المرتجلة . وأما "بحدل" فلا أعلم له اشتقاقاً . وأما  
 "ميسون" : فيحتمل أن يكون مُشتَقّاً من قولهم : مَسَنَهُ بالسُّوطِ مَسْنَأً ، إذا ضربه ، فتكون ميمه  
 أصلية ، وياؤه زائدة ، ويكون<sup>(٦)</sup> وزنه "فَيْعُول" . ويحتمل أن يكون مشتقاً من "ماس يَمِيسُ"  
 إذا تَبَخَّرَ ، فيكون [ اشتقاق ]<sup>(٧)</sup> : "ميسون" - للمرأة - و "ميسان" - للبلدة - من أصل  
 واحد . والأشبه أن يكون من "مسن" ؛ لأنَّ اشتقاقه من "ماس" يُوجب أن تكون النون في  
 "ميسون" زائدة ، والياء أصلية ، فيكون وزنه : فَعْلُوناً ، و "فعلون" غريب لا نعلم نظيره ، إلا قولهم :

(١) - في (ط ، م) : "البيت".

(٢) - في (ط ، م) : "حليم".

(٣) - في (ط ، م) : "بالفعل" ، وفي (ص ، ب ، ر) : "بالعلم".

(٤) - البيتان للمتوكل في شعره ٨١ ، ولأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ١٣ .

(٥) - البيت لميسون بنت بحدل الكلبية في الكتاب ٤٢٦/١ و ٤٥/٣ (هـ) ، والمقتضب ٢٧/٢ ، والحامسة البصرية ٧٣/٢ ،  
 والجمال ١٩٩ ، وأما ابن الشجري ٢٨٠/١ ، والاقتضاب ١١٥ ، ودرة الغواص ٤١ ، وشرح المفصل ٢٥/٧ ، والخزانة  
 ٥٩٢/٣ . وبلا نسبة في الصحابي ٨٤ ، والبيتان لابن الأنباري ٢٩٧/١ ، وشرح جمل الزجاجي ٢٧١ ، والناج (شفف) .

(٦) - "يكون" : سقط من (ط) .

(٧) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط ، ر) .

"زيتون"، فَإِنْ قَوْمًا مِنَ النُّحَوِيِّينَ اسْتَدَلُّوا عَلَى زِيَادَةِ النُّونِ فِيهِ بِالزَّيْتِ الْمَعْصُورِ مِنْهُ. وَحَكَى  
بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ: أَرْضٌ زَيْتَنَةٌ<sup>(١)</sup>؛ إِذَا كَانَ فِيهَا زَيْتُونٌ، وَهَذَا لَا يُوجِبُ أَنْ يَكُونَ وَزْنُهُ  
"فَيَعْمَلُونَ".

و"العباءة"، وَالْعَبَّابَةُ: الْجُبَّةُ. وَ"الشُّفُوفُ": الثِّيَابُ الرَّقَاقُ الَّتِي يُشَفُّ مَا وَرَاءَهَا.  
وَكَانَ مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ، تَزَوَّجَ "مَيْسُونَ" هَذِهِ، وَسَاقَهَا مِنَ الْبَادِيَةِ إِلَى قَصْرِهِ<sup>(٢)</sup>،  
وَجَعَلَهَا مِنْ كَرَائِمِهِ، فَأَبْغَضَتْهُ لِكِبَرِ سِنِّهِ وَشَيْخُوخَتِهِ، فَقَالَتْ هَذَا الْبَيْتُ. وَبَعْدَهُ:

لَبِيتُ تَخْفِقُ الْأَرْوَاحُ فِيهِ  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَصْرِ مَنِيفٍ  
لَكَلْبٍ يَنْبِجُ الْأَضْيَافَ وَهَنًا  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قِطِّ أَلْيَفٍ  
لَأَمْرَدٍ مِنْ شَبَابِ بَنِي كَلْبٍ<sup>(٣)</sup>  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَيْخِ عَنِيْفٍ<sup>(٤)</sup>

فَطَلَّقَهَا مَعَاوِيَةُ، وَقَالَ: الْحَقِّي بِأَهْلِكَ!.  
وَتَقْدِيرُ الْبَيْتِ: أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ، دُونَ قُرَّةِ عَيْنِي فَحَدَقْتُ ذَلِكَ لِمَا ذَلَّ عَلَيْهِ  
مَعْنَى الْكَلَامِ.

وَيُرْوَى أَنَّ شَيْخًا تَعَرَّضَ لَامْرَأَةٍ، فَقَالَتْ لَهُ: لَسْتُ أَرْكَبُ أَشْهَبَ!!  
وَكَتَبَ شَيْخٌ إِلَى امْرَأَةٍ مُتَادِبَةٍ يَخْطُبُهَا! - وَكَانَ أَفْوَةً، طَوِيلَ الْأَسْنَانِ - [فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ]<sup>(٥)</sup>،  
وَوَقَّعَتْ عَلَى ظَهْرِ كِتَابِهِ:

(١) - فِي (ط): "زَيْتَنَةٌ" ثُمَّ ضُرِبَ عَلَيْهَا وَكُتِبَ فِي الْحَاشِيَةِ "زَيْتَنَةٌ"، وَالصَّوَابُ "زَيْتَنَةٌ" كَمَا فِي الْأَصْلِ (ب، ر، م: ص)، وَأَنْظِرِ الْمُتَعَلِّقَ لِابْنِ عَصْفُورٍ ١٢٥، وَالتَّاجُ (زَيْت).

(٢) - "إِلَى قَصْرِهِ": سَقَطَ مِنْ (ط، ص، م).

(٣) - فِي (ط، ب، ر، ص): "كَلْبٍ".

(٤) - فِي (ب، ر): "عَنِيْفٍ"، وَالْأَبْيَاتُ لَهَا فِي الدَّرَجَةِ ٤١-٤٢، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (مَسْن)، وَالْأَوَّلُ لَهَا فِي عَمْدَةِ الْحِفَافِ

١٠٨٣/٢ (رُوح) وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ الثَّانِي فِي (ص، ر):

لَكَلْبٍ يَنْبِجُ الطَّرَاقَ عَنِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قِطِّ أَلُوفٍ

(٥) - مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ (ط، م)

اَثَّقِ اللَّهَ فِي دَوْمِي يَا مَلِيحَ التَّبَسُّمِ<sup>(١)</sup>

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في باب من مسائل الفاء:

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ الْخَوَاءَ فَيَنْطِقُ  
وَهَلْ تُخْبِرُنَا الْيَوْمَ بَيْدَاءَ سَمْلَقٍ<sup>(٢)</sup>

هذا البيت: لجميل بن معمر العذري.

و"جميل، ومعمر، وعذرة": كلها أسماء منقولة.

أما "الجميل": فالحسن من كل شيء. والجميل: الودك، قال أبو خراش:

يُقَابِلُ جُوعَهُمْ بِمَكَائِلَاتٍ

مِنَ الْفُرْنِيِّ يُرْعِبُهَا الْجَمِيلُ<sup>(٣)</sup>

و"المعمر": موضع العمار، و"معمر": اسم موضع بعينه. و"عذرة" الجارية: انغلاق قبلها

قَبْلَ أَنْ تُنْكَحَ. و"العذرة": شعر الناصية، قال امرؤ القيس:

لَهَا عُذْرٌ كَقُرُونِ النَّسَا

رُكْبَتَيْنِ فِي يَوْمٍ رِيحٍ وَصَرٍّ<sup>(٤)</sup>

و"الرَّيْبُ": المنزل حيث كان. و"المربع": المنزل في الربيع خاصة.

و"القواء": الخالي. و"البَيْدَاءُ": الفلاة التي تُبَيِّدُ مَنْ سَلَكَهَا<sup>(٥)</sup>.

(١) - لم أعثر عليه.

(٢) - البيت لجميل بن معمر العذري في ديوانه ١٤٤. وله في الكتاب ٤٢٢/١، وتفسير الطبري ١٣٧/١٧، والأغاني ١٤٥/٨ والجمال ٢٠٤، والفرق لابن السيد ٤٩١ (عجزه)، وشرح الفصل ٢٧/٧، والخزانة ٦٠١/٣، والمحكم، واللسان، والتاج (سملق). وبلا نسبة في معاني القرآن للفراء ٢٧/١ و٢٢٩/٢، وشرح جمل الزجاجي ٢٧٦.

(٣) - البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢١٤، واللسان والتاج (فرن)، واللسان (جمل) ونسبه إلى أبي ذؤيب الهذلي في التاج (رعب). ومكلاّت: جفان قد كلّلت بالشحم. ويرعيبها: يملأها (التاج - رعب).

(٤) - البيت لامرئ القيس في ديوانه ١٦٥. وله في المعاني الكبير ١١٧/١، والمنجد لكراع ٥٥، وخلق الإنسان ٦٤، والفرق لابن السيد ٢٨٠، والمثلث لابن السيد ٣٧٠/٢، وغريب الحديث للحري ٦٣/ب.

(٥) - في (ط): "يسلكها".

و"السَّمْلَقُ": التي لا شيء فيها. ومعنى "نُطِقَ الرَّبْعُ": مَا يَبِينُ مِنْ آثَارِهِ. والعربُ تُسَمِّي كُلَّ دَلِيلٍ نُطِقًا، وَقَوْلًا، وكلامًا. قال الله تعالى: {هَذَا كِتَابُنَا يُنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ} <sup>(١)</sup>. ومنه قول زهير:

أَمِنْ أَمْ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ <sup>(٢)</sup>

أي لَمْ يَكُنْ <sup>(٣)</sup> بِهَا تَكَلَّمَ، وَأَثَرٌ يُسْتَبَانُ؛ لِقَدَمِ عَهْدِهَا بِالنَّزُولِ فِيهَا. ونحو قوله: هَلَّا وَقَفْتَ عَلَى الْجِنَانِ، فَقُلْتَ لَهَا <sup>(٤)</sup>: مَنْ أَجْرَى أَثَرُهَا رَكَّ، وَغَرَسَ أَشْجَارُكَ، وَجَنَى ثِمَارُكَ؟ فَإِنْ لَمْ تُجِبْكَ حِوَارًا، أَجَابَتْكَ اعْتِبَارًا! وإلى هذا ذهب أبو العلاء المعري بقوله:

أَتَحْسِبُ أَنَّ الْبَدْرَ لَيْسَ بِنَاطِقٍ

فَصِيحٍ وَأَنَّ الشَّمْسَ لَا تَتَكَلَّمُ

بَلَى قَدْ أَبَانَا كُلَّ مَا هُوَ زَائِلٌ

وَلَكُنَّا فِي عَالَمٍ لَيْسَ يَعْلَمُ <sup>(٥)</sup>

وبعد بيت جميل:

وَأَنْسَى تَرْدُ الْقَوْلِ دَارَ كَائِنِهَا

لَطُولِ بِلَاهَا وَالتَّقَادُمِ مُهَرَقُ

وَقَفْتُ بِهَا حَتَّى تَجَلَّتْ عَمَائِي

وَمَلَّ الْوُقُوفَ الْأَرْحَبِي الْمُنُوقُ <sup>(٦)</sup>

\*\*\*

(١) - الجاثية: ٢٩.

(٢) - صدر بيت لزهير مطلع معلقته في شرح ديوانه ٤ وعجزه:

"بَحْوَانَةُ الدَّرَاجِ فَالْمُتَنَّمُ". والبيت له في شرح القصائد المشهورات ٩٩/١.

(٣) - في (ط): "لَمْ يَبِينْ".

(٤) - "لَهَا": سقط من (ط، ب، ص).

(٥) - البيتان لأبي العلاء المعري في شرح المختار من لزوميات أبي العلاء ٢١٢/١-٢١٣.

(٦) - في (ط): "المنوق" مكان "المنوق"، والبيتان لجميل في ديوانه ١٤٤.

وأنشد أبو القاسم في باب من مسائل "إذن".

لِئِنْ عَادَ لِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بِمِثْلِهَا

وَأَمْكِنَنِي مِنْهَا إِذَنْ لَا أَقِيلُهَا<sup>(١)</sup>

هذا البيت: لكثير عزة الخزاعي.

و"عبد العزيز" - هذا - هو عبد العزيز بن مروان، أبو عمر بن عبد [ ٢٥/ب ] العزيز. وكان كثير عزة مدحه، فاستحسن<sup>(٢)</sup> شعره، فقال: سَلْ حَاجَتَكَ! فقال: تجعلني مكانَ كَاتِبِكَ ابْنَ رُمَّانَةَ! فقال: وَيْلَكَ! ذاك<sup>(٣)</sup> كاتب، وأنت شاعر، واستحَقَّقَه!. وقيل: بل عَرَضَ له أَنْ يَهَبَ له جارية، ويدع التغزل بعزة، فأبى من ذلك ثُمَّ نِدِمَ على ما فعل، ثُمَّ قال شعره الذي يقول فيه:

وإنَّ ابْنَ لَيْلَى فَآهَ لِي بِمَقَالَةٍ

وَلَوْ سِرْتُ فِيهَا كُنْتُ وَمِنْ يُبِيلُهَا

فَلَمَّا تَدَبَّرْتُ الْأُمُورَ وَقَدْ بَدَتْ

نَصِيحَتُهُ مَوْدُوعُهَا<sup>(٤)</sup> وَوَبِيلُهَا

عَجِبْتُ لِتَرْكِي خُطَّةَ الرُّشْدِ بَعْدَمَا

بَدَا لِي مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَبُولُهَا

وَأُمِّي صَعَبَاتِ الْأُمُورِ أَرُوضُهَا

وَقَدْ أَمْكَنَنِي يَوْمَ ذَاكَ ذُلُّوْهَا

حَلَفْتُ بِرَبِّ الرِّقَصَاتِ إِلَى مَيِّ

تَغُولُ الْبِلَادِ نَصُهَا وَذَمِيلُهَا

(١) - البيت لكثير عزة في ديوانه ٧٨ وله في الكتاب ١٢/١ و ١٥/٣ (هـ)، والجمل ٢٠٥، وشرح المفضل ١٣/٩ و ٢٢، وشذور الذهب ٢٩٠، والهمع ٧/٢، والذُرر اللوامع ٥/٢ وبلا نسبة في البيان لابن الأنباري ٨/٢ و ٩٥، وشرح جمل الزجاجي ٢٧٧.

(٢) - في (ط): "واستحسن" بالواو.

(٣) - في (ط): "ذلك".

(٤) - في (ط، ب، ر، ص): "وَدَعْتُهَا" بضم الواو وكسر الدال المشددة. وفي (م) "مَوْدُوعَةٌ". قوله: "تغول البلاد"، أي تقطعها وتسير فيها. والنص: السير الشديد والحث. والذميل: ضرب من سير الإبل، وقيل: هو السير اللين.

لَيْسَ عَادَ لِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بِمِثْلِهَا  
وَأَمْكَنْتَنِي مِنْهَا إِذْنٌ لَا أَقِيلُهَا  
فَهَلْ أَنْتَ إِنْ رَاجَعْتِكَ الْقَوْلَ مَرَّةً  
بِأَحْسَنَ مِنْهَا - عَائِدٌ - وَمُقِيلُهَا

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في باب [ مسائل ] <sup>(١)</sup>: "أَنْ" الخفيفة الناصبة للفعل:  
فَقَلْتُ لَهُمْ ظَنُّوا بِالْفِي مُدَجِّج  
سَرَاتُهُمْ بِالْفَارِسِيِّ الْمَسْرُودِ <sup>(٢)</sup>

هذا البيت، لدريد بن الصَّمَّة.  
و"دُرِيدٌ": اسمٌ منقولٌ؛ يمكن أن يكون تصغير <sup>(٣)</sup> الدَّرد، وهو سقوط الأسنان، أو تصغير  
الأرد، على جهة الترخيم.  
و"الصَّمَّة": اسمٌ منقولٌ أيضاً من الصَّمَّة: التي يُرادُ بها الأسد. والصَّمَّة أيضاً: الشجاع.  
وهذا البيت من شعر رثي به أخاه عبد الله، وكان غزاً غطفان، فغَنِمَ وانصرف. فلَمَّا  
وصل إلى مُنْقَطَعِ اللَّوْى، نَزَلَ، فقال دُرِيد: إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِمَوْضِعِ نَزُولٍ، فَإِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ  
الْغَنِيمَةِ، لَا يَتَرَكُونَ اتِّبَاعَكَ <sup>(٤)</sup> وَطَلَبَكَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَتَتَّقِعَ، وَأَرْتِعَ <sup>(٥)</sup>،  
وَأَجِيلَ السَّهَامَ .  
فلم يَقْدِرْ دُرِيد على عِصْيَانِهِ، وَأَمَرَ رَبِيبَتَهُ <sup>(٦)</sup> فَصَعِدَ عَلَى شَرَفٍ، وَقَالَ لَهُ: أَنْظِرْ وَأَخْزِرْ بِمَا

<sup>(١)</sup> - زيادة من (ط).

<sup>(٢)</sup> البيت لدريد بن الصمة في شعره ٤٧ وله في الأسمعيات ١٠٧، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٠٦، وكتاب ما اتفق لفظه  
واختلف معناه للمبرد ٩، وتفسير الطبري ٢٠٦/١، والأضداد لابن الأنباري ١٤، والمقد الفريد ٧٥/٣، والأغاني ٤/٩، والجمل ٢٠٨،  
وشرح الحامسة للمرزوقي ٨١٢/٢، وشرح الجمل لابن بابشاذ ١٤٤/ب، وفصل المقال ٣٥٣، والآقتضاب ١٠٩، وتفسير القرطبي  
٣٣٥/١١، والبحر المحيط ١٨٥/١، و٨٨/٣ وعمدة الحفاظ ١٦٣٥/١ (ظن)، والصاح، واللسان، والتاج (ظن). وبلا نسبة في الأضداد  
للنَّوْزِي ١٦٤ (المورد ٣٤-٨-١٩٧٩)، وشرح المفصل لابن يعيش ٨١/٧.

<sup>(٣)</sup> - "تصغير": سقط من (ط).

<sup>(٤)</sup> - في (ط، م): "إتبانك".

<sup>(٥)</sup> - في (ط): "انتفع وأرتع"، بالفاء. وقوله: انتفع، أي أكل النقيعة، وهي زاد المسافر.

<sup>(٦)</sup> - في (ط): "ربيبة". والربيبة: العين.

تري. فمكث ساعة ثم <sup>(١)</sup> قال: أرى خيلاً، عليها رجالٌ كأنهم الصبيان؛ رماحهم بين آذان خيولهم <sup>(٢)</sup> فقال عبد الله: هذه فرارة، ولا بأس ثم قال الربیئة: أرى قوماً كأن ثيابهم غُمِسَتْ في الجأب فقال عبد الله: هذه أشجع، وليست بشيء. و"الجأب": المغرة <sup>(٣)</sup>. ثم قال الربیئة: أرى قوماً سوداً يُقْلِقُونَ <sup>(٤)</sup> دوابهم بمقاودهم <sup>(٥)</sup>، ويحرثون <sup>(٦)</sup> الأرض بأقدامهم وأرماحهم. فقال عبد الله: فهذه "عَبَس"، وقد أتاكم الموت الزؤام، فاركبوا. فتلاحق القوم، واقتتلوا قتالاً شديداً، وصمد <sup>(٨)</sup> دُؤَابُ بْنُ أَسْمَاءَ إلى عبد الله فطعنه فسقط إلى الأرض، واستغاث بأخيه "دُرَيْدٍ"، فأقبل دُرَيْدٌ، فدفع <sup>(٩)</sup> الخيل عنه ساعة، وكشفها. وطعن دُرَيْدٌ، وصرع وقتل عبد الله، وانهزم أصحابه واستنقذت <sup>(١٠)</sup> الغنيمة. فقال دُرَيْدٌ - وسمى <sup>(١١)</sup> هذا اليوم يوم اللوى:

نَصَحْتُ لِعَارِضٍ وَأَصْحَابِ عَارِضٍ

وَرَهْطِ بَنِي السُّودَاءِ وَالْقَوْمِ شُهْدِي

وَقُلْتُ لَهُمْ: إِنَّ الْأَحَالِيْفَ كُلَّهَا

قَعُودٌ عَلَى مَاءِ التَّلِيلِ فَتُهَمِّدِ

وَقُلْتُ لَهُمْ: ظَنُّوا بِالْأَفَى مُدْجَجٍ

سَرَاتُهُمْ فِي الْفَارَسِيِّ الْمَسْرُودِ

(١) - "ثم": سقط من (ط).

(٢) - في (ص): "رؤوس خيلهم".

(٣) - "المغرة": طين. وقيل: تراب أحمر يصيب به.

(٤) - في (ط): "يقلقون".

(٥) - في (ط): "دوابهم سودهم". وفي (ب، ن): "دوابهم ببوادهم".

(٦) - في (ط، ب، ر، ص): "ويجرون".

(٧) - في (ط، م): "جاءكم".

(٨) - في (ط، م، ص): "وعمد"، وفي (ب): "وصعد" بالعين المهملة.

(٩) - في (ط، م، ص): "فدافع" بزيادة الألف.

(١٠) - في (ط، ص): "واستبعدت"، وفي (م): "واستردت". والكل يقال.

(١١) - في (ط، ب، ر، ص): "ويسمى"، وجاء في (م): "سمى" كالأصل.

فَلَمَّا عَصَوْنِي كُنْتُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَرَى  
 غَوَايَتَهُمْ أَوْ أَتْنِي غَيْرُ مُهْتَدِي  
 أَمَرْتُهُمْ أَمْرِي بِمُنْعَرِجِ اللَّوَى  
 فَلَمْ يَسْتَبِيئُوا الرُّشْدَ إِلَّا ضَحَى الْغَدِ  
 وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ  
 غَوَيْتُ وَإِنْ تَرُشِدُ غَزِيَّةٌ أَرُشِدِ

و"الْمُدْجَجُ": الكامل السَّلاح؛ يقال بكسر الجيم وفتحها. وفَرَّقَ بينهما بعض اللغويين، فقال: المَدْجَجُ، بالكسر: الفارسُ. والمُدْجَجُ، بالفتح: الفرس<sup>(١)</sup>؛ لأنَّهم كانوا يُدْرَعُونَ الخيلَ. فَأَرَادَ "بالفارسي": دُرُوعاً تُصْنَعُ<sup>(٢)</sup> بفارس. و"المُسْرَدُ: المنسوج بالحلَق. و"سَرَاتُهُمْ": أشرافهم، واحدهم: سَرِيٌّ، وكأَنَّهُ جمعُ سَارٍ؛ يقال: سَرَى الرجلُ، وسَرَى، وسَرَوْ: إذا شَرَفَ؛ واسم الفاعل من سَرَى سَارٌ<sup>(٣)</sup>، كما تقول: غَزَا، فهو غَازٌ<sup>(٤)</sup>. واسم الفاعل من سَرَوْ: سَرِيٌّ، كما تقول: ظَرَفَ فهو ظَرِيف. قال الشاعر:

تَلَقَّى السَّرِيَّ مِنَ الرَّجَالِ إِذَا سَرَا

وَابْنُ السَّرِيِّ إِذَا سَرَى أَسْرَاهُمَا<sup>(٥)</sup>

وكان القياس أن يقال: سُرَاةٌ<sup>(٦)</sup>، بضم السين، كما يقال: قَضَاءٌ، وَغَزَاةٌ، ولا يُجْمَعُ "فَاعِلٌ عَلَى" فَعْلَةٍ، مفتوح<sup>(٧)</sup> الفاء؛ إلاَّ فيما<sup>(٨)</sup> كان صحيحاً نحو: كَافِرٌ وَكَفْرَةٌ، أو ما كان معتلاً العين، مثل: خَائِنٌ وَخَوْنَةٌ. وحائِكٌ وَحَوَكَةٌ. وجائِرٌ وَجَوْرَةٌ؛ ولكنَّهم أَجْرُوا المعتلَّ

(١) - بهذا المعنى لا يوجد في العين، والصاحح، والمحكم، واللسان، والتاج (دجج).

(٢) - في (ط): "دُرُوعاً يصنع" على الأفراد.

(٣) - "وكأَنَّهُ.. سَارٌ": سقط من (ر).

(٤) - "وَسَرَى.. غَازٌ": سقط من (م).

(٥) - البيت بلا نسبة في المثلث لابن السيد ٤٠٣/٢، والاقتضاب ٣٩٧، ونزهة الملك ٧٩/أ وتهذيب اللغة،

واللسان، والتاج (سرى). وعجزه بلا في إصلاح النطق ٢١٤، والمخصص ٦٠/١٥.

(٦) - في (ط، م): "سَرَاتُهُمْ".

(٧) - في (ط، ب، ر، ص، م): "مفتوحة".

(٨) - في (ط، م): "ما".

اللام مُجْرَى [ ٢٦/أ ] المعتلّ العين؛ لا تفاقهما في الإعلال. وقد حُكي "سَرَاءٌ" بضم السين. وقد يجوز أن تكون سَرَاءٌ جمع سَرِيٍّ، وجاز أن يُكسّر "فَعِيلٌ" على "فَعْلَةٍ" من حيث كان "فَعِيلٌ"، و"فَاعِلٌ" يشتركان في المعنى الواحد؛ فيقال: عليم وعالم، وقدير وقادر، فقد اشتركا في جمعهما، كما اشتركا في مفردهما، وكما قالوا: عالم، وعلماء وشاعر وشعراء. وباب "فَعْلَاءٌ" في الجمع إنما هو لفعل، نحو: حكيم وحُكَمَاء، وبَصِير وبُصَرَاء.

وقيل "إن" سَرَاءٌ: اسمٌ للجمع، وليس بجمع، واستدلّ قائلُ هذا بقولهم: سَرَوَاتٌ، فصار بمنزلة: قَطَاةٍ وقَطَوَاتٍ. وحجة مَنْ ذهب إلى المذهب الأول: أن الجمع قد يجمع.

والباءُ في قوله: "بألفي مُدَجِّجٌ": متعلقة<sup>(١)</sup> بظُنُّوا، فلا موضعٌ لها؛ لتعلقها بظاهر. وأما الباءُ في قوله: "بألفارسي". فإن اعتقدت أن "سَرَاتَهُمْ" مبتدأ. و"بألفارسي": خبره، فالباء متعلقة بمحذوف، ولها موضع من الإعراب<sup>(٢)</sup>، كأنه قال: سَرَاتَهُمْ مُتَدَرِّعَةٌ بألفارسي المُسَرَّدِ<sup>(٣)</sup>، أو مُسْتَلْثَمَةٌ<sup>(٤)</sup> بألفارسي<sup>(٥)</sup> وإن اعتقدت أن "سَرَاتَهُمْ": مُرتَفَعَةٌ بمَدَجِّجٍ، فالباء متعلقة بمَدَجِّجٍ، ولا موضع لها من الإعراب؛ لتعلقها بظاهر. ومن اعتقد هذا الاعتقاد، رفع "سراتهم" على المفعول الذي لم يُسمَّ فاعله، إن فتح الجيم، وعلى الفاعل إن كسر الجيم، كأنه قال: بألفي فارسٍ، قد دُجِّجَت سَرَاتُهُمْ أَنْفُسُهُمْ بألفارسي، فحذف المفعول، كما قال النابغة الجعدي:

حَتَّى لَحِقْتُهَا بِهِمْ تُعْدِي فَوَارِسُنَا

كَأَنَّهَا رَعْنٌ قُفٌّ يَرْفَعُ الْآلَا<sup>(٦)</sup>

أراد: تُعْدِي فوارسُنَا الخيلَ، وقد تقدّم مثل هذا.

(١) - في (ط): "متعلق" بلا هاء.

(٢) - "من الإعراب": سقط من (ط، ب، ص، م).

(٣) - "بألفارسي المُسَرَّدِ": سقط من (ب، ر).

(٤) - في (م): "مستلثة". وقوله: "مستلثة"، أي لابسة هذا النوع من السلاح؛ يقال: استلّمت لأمنته: لبسها. والُلْمة: السلاح.

(٥) - "بألفارسي": سقط من (ط).

(٦) - البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ١٠٦. وله في التنبيه لأبي عبيد البكري ٩٣، والخصائص ١٣٤/١، والاقتضاب ٣٨٩، واللسان (أول) والرَّعْنُ "أول الشيء". وقيل: الرَّعْن: الأنف العظيم من الجبل. والقُفٌّ: ما غلظ من الأرض. والآل: السراب.

وأنشد أبو القاسم في باب المقاربة:

عَسَى الهم<sup>(١)</sup> الذي أَمْسَيْتُ فِيهِ

يَكُونُ وَرَاءَهُ فَارِجٌ قَرِيبٌ<sup>(٢)</sup>

هذا البيت: لِهَدْبَةِ بَنِ الْخَشْرَمِ الْعُدْرِي.

و"هُدْبَةٌ، وَخَشْرَمٌ" - معاً - من الأسماء المنقولة.

أما "هُدْبَةٌ": فمن<sup>(٣)</sup> هُدْبِ الثوب، أو مِنْ هَدَبِ الْأَرْطَى، وهو وَرْقُهَا، والمشهور في الْأَرْطَى: "أَنْ يُقَالَ: هَدْبَةٌ، وَهَدَبٌ، على مثال: شجرة وشجر. إِلَّا أَنَّ ابْنَ جَنِّي حَكَى أَنَّهُ يُقَالُ: هَدَبٌ عَلَى مِثَالِ<sup>(٤)</sup> هُدْبِ الثوب. و"الْخَشْرَمُ": جماعة النحل، ولا واحد لها من لفظها. أنشد أبو الفتح بن جَنِّي للشَّنْفَرِي:

إِذَا الْخَشْرَمُ الْمَبْعُوثُ حَثَّكَ دَبْرَهُ

مَحَايِيضُ أَرْسَاهُنَّ سَامٌ مُعْسَلٌ<sup>(٥)</sup>

وهذا الشعر قاله هُدْبَةٌ، وهو مسجون بالمدينة.

وكان السَّبَبُ في ذلك: أَنَّهُ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَمِّهِ زِيَادَةَ<sup>(٦)</sup> بَنِ زَيْدٍ مُلَاحَاضَةً، فَقَتَلَهُ هُدْبَةٌ، فَرَفَعَهُ أَخُوهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى مُعَاوِيَةَ. فَقَرَّرَهُ مُعَاوِيَةُ فَقَالَ: إِنَّ شَيْئًا أَجَبْتُكَ بَنِيَّ، وَإِنْ شِئْتَ أَحْبَبْتُكَ بَنَظْمٍ. فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: جَلْ بَنَظْمٍ، فَإِنَّهُ أَمْتَعُ ! فَأَنشَدَهُ شِعْرًا يَقُولُ فِيهِ:

(١) - في (ط، ب، ر، ص، م): "الكرم".

(٢) - البيت لهديبة بن الخشرم في شعره ٢١ وله في الكتاب ٤٧٨/١، و١٥٩/٣ (هـ)، والمقتضب ٧٠/٣، والجمل ٢٠٩ ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٦١، وأمالى القالي ٧٢/١، والجنى الداني ٤٦٢، والغني ٢٠٣، وشرح شواهد الغني ٤٤٤/١، والهمع ١٤٠/٢، وشرح المفصل ١١٧/٧، والخزانة ٨١/٤، والدرر اللوامع ١٠٦/١، وشرح الأشموني ٢٦٠/١ وبلا نسبة في عمدة الحفاظ ١٩٦٩/٣ (خرج)، وشرح جمل الزجاجي ٢٨٢.

(٣) - في (ط): "فهو من".

(٤) - في (ط): "كما يقال".

(٥) - البيت للشنفرى في لامية العرب ٤٣. وله في العباب، واللسان، والتاج (حبض). وفيها "شار" مكان "سام" الدبر: جماعة النحل. وقوله: "محاييض": أصله "محايض" فأشيع الكسرة فولد ياء. والمحايض واحد ما محبض: عود يشتار به العسل. وأراد بالشاري: الشائر فقلبه.

(٦) - في (ط، م): "زياد" بلا هاء.

رُمِيْنَا قَرَامِيْنَا قَصَادَفَ سَهْمُنَا  
 مَيِّئَةً نَفْسٍ<sup>(١)</sup> فِي كِتَابٍ فِي قَدْرٍ  
 وَأَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا لَنَا وَرَأَاكَ  
 مِنْ مَعْدَى وَلَا عَنْكَ مِنْ قَصْرِ  
 فَإِنْ تَكُ فِي أَمْوَالِنَا لَمْ تُضِقْ بِهَا  
 ذِرَاعاً وَإِنْ صَبِرَ فَتَصْبِرُ لِلصَّبْرِ<sup>(٢)</sup>

فقال معاوية: أراك قد<sup>(٣)</sup> اعترفت بقتل صاحبهم! فقال: هو ما سمعت! فعرض معاوية على عبد الرحمن [قبول<sup>(٤)</sup> الدية، فأبى أن يقبلها<sup>(٥)</sup>]، وعرض عليه أكابر قريش سبع ديات، فأبى أن يقبلها. وكان لزيادة<sup>(٦)</sup> المقتول ابن يقال له: المسور، ولم يبلغ الحلم، فقال معاوية: ابنه أولى بطلب دمه، فليحبس هدبة<sup>(٧)</sup>، حتى يبلغ ابنه، فربما رضي بالدية. فحبس هدبة<sup>(٨)</sup> سبع سنين حتى بلغ المسور الحلم. فعرض عليه قبول الدية، فأبى إلا قتل صاحبه، فقتل هدبة.

[وكان قد<sup>(٩)</sup> زار هدبة أيام اعتقاله رجل من قرابته، يقال له أبو نمير، فأظهر الكآبة بحاله، فقال هدبة:

يُورِقُنِي اكْتِئَابُ أَبِي نَمِيرٍ  
 وَقَلْبِي مِنْ كَاتِبَتِهِ كَثِيبُ  
 فَقُلْتُ لَهُ: هَذَاكَ اللَّهُ مَهْلًا  
 وَخَيْرُ الْقَوْلِ دُو اللَّبِّ الْمُصِيبُ

(١) - في (ط، م): "مَيِّئَتُهُ عَلَى كِتَابٍ".

(٢) - الأبيات لهدبة في شعره ٤٢ وله في الأغاني ١٧٣/٢١.

(٣) - "قد": سقط من (ط).

(٤) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ب، ن).

(٥) - "فأبى أن يقبلها": سقط من (ط، م).

(٦) - في (ط، م): "زيادة" بلا هاء.

(٧) - "هدبة": سقط من (ط).

(٨) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط).

عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أُمْسِيَتْ فِيهِ  
يَكُونُ وَرَاءَ هُ فَارِحٌ قَرِيبُ  
فِيَأْمَنَ خَائِفٌ وَيُفَكُّ عَانِ  
وَيَأْتِي أَهْلَهُ الرَّجُلُ الْغَرِيبُ  
فَأَنَا قَدْ حَلَلْنَا دَارَ بَلَوَى  
فَتَخَطُّنَا الْمَنَايَا أَوْ تُصِيبُ  
فِيَا لَيْتَ الرِّيحَ مُسَخَّرَاتُ  
لِحَاجَتِنَا تُبَاكِرُ أَوْ تُؤُوبُ<sup>(١)</sup>

ويُروى: "أُمْسِيَتْ، بفتح التاء على مُخَاطَبَةٍ<sup>(٢)</sup> أَبِي نُعْمِرٍ. و"أُمْسِيَتْ" بضم التاء على وجه الإخبار عن نفسه. و"كان" في هذا البيت تامة، لا خبر لها؛ لأنَّها في معنى؛ يقع ويحدث وأكثرهم يقول: إنَّه حذف "أَنْ" من خبر "عَسَى" على التشبيه بـ(كاد). والأحسن عندي أَنْ يُقال: إنَّ "عَسَى" شُبِّهَتْ بـ"لَعَلَّ"؛ لأنَّ كُلَّ واحدٍ منهما رَجَاءٌ وَطَمَعٌ، كما أنَّهم رُبُّمَا ادَّخَلُوا أَنْ فِي خبر "لَعَلَّ" تَشْبِيهًا بعسى وكاد<sup>(٣)</sup>، كما قال مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ:  
لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُلِمَّ مُلِمَّةُ

عَلَيْكَ مِنَ اللَّائِي يَدْعُوكَ أَجْدَعَا<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبَلَى أَنْ يَمْصَحَا<sup>(٥)</sup>  
هذا البيت: يُنسَبُ إلى رُؤْبَةِ بن العجاج، ولم أجدهُ في شعره رُؤْبَةً. و"رُؤْبَةً": اسْمُ

(١) - الأبيات في شعر هدية ٢١ وله في الأمالي ٧٢/١.

(٢) - في (ط): "المخاطبة" بالألف واللام.

(٣) - "وكاد": سقط من (ط، ب، ر، ص)، وهي في (م) كالأصل.

(٤) - البيت في ديوان مالك وتمام ١١٦. وله في المفضليات ٢٦٥، وجمهرة أشعار العرب ٧٤٢، وشرح الحماسة للمرزوقي ١٠٧٤/٣، ووسط اللآلئ ٨٧/١.

(٥) - البيت لرؤبة بن العجاج في ديوانه ١٧٢ وله في الكتاب ٤٧٨/١، والمقتضب ٧٥/٣، والجمل ٢١٠، والإنصاف ٥٦٦/٢ وشرح المفصل ١٢١/٧، وشرح جمل الزجاجي ٢٨٣، والهمع ١٣٠/١، والدرر اللوامع ١٠٥/١، والخزانة ٩٠/٤ و١٥٠/٣٢، والصاحح، والمحكم، والتكملة، واللسان، والتاج (كو)، والمحكم، واللسان (مصح). وبلا نسبة في درة الغواص ١٥، وعمدة الحفاظ ٢٣٣١/٣ (كيد).

منقول، ولله أحد عشر معنى، وقد ذكرتها في كتاب: "الاقتضاب"<sup>(١)</sup>، وكتاب "المثلث"<sup>(٢)</sup>. و"العجاج" أيضاً: منقول؛ لأن العجاج مشير العجاج، وهو الغبار"<sup>(٣)</sup>، ويقال: العجاج أيضاً: الكثير العجيج، ويقال: إنه سمي العجاج بقوله:

حَتَّى يَعْجَجُ عِنْدَهَا مَنْ عَجَجَا<sup>(٤)</sup>  
ومعنى "يَمْصَحُ": تَذْهَبُ آثاره"<sup>(٥)</sup>. يَصِفُ منزلاً.

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في باب: "المفعول المحمول على المعنى":

مِثْلُ الْقَنَا فِيْهِذَا جُونٌ قَدْ بَلَغَتْ

نَجْرَانٌ أَوْ بَلَغَتْ سَوَاعَتِهِمْ هَجْرٌ<sup>(٦)</sup>

هذا البيت: للأخطل، واسمه: غِيَاثُ بْنُ غَوْثٍ، هذا قول ابن قتيبة<sup>(٧)</sup>. وقد ذكر غيره أَنَّ اسْمَهُ: غَوْثُ بْنُ غَوْثٍ<sup>(٨)</sup>. وهي أسماء منقولة. وَيُكْنَى: أَبَا مَالِكٍ. وهو أيضاً منقول؛ لأنَّ "أَبَا مَالِكٍ": كُنْيَةُ الْجَوْعِ، وَكُنْيَةُ الْهَرَمِ وَالشَّيْخِ. قال الشاعر:

بُئْسَ قَرِيئاً يَفْنِي هَالِكِ

أَمْ عَبِيْدٌ وَأَبُو مَالِكٍ<sup>(٩)</sup>

(١) - انظر الاقتضاب ١٢٥-١٢٦.

(٢) - انظر المثلث ٥٢/٢-٥٣.

(٣) - قوله "العجاج أيضاً.. وهو الغبار": سقط من (ط).

(٤) - البيت للعجاج في ديوانه ٤٠/٢ وله في العين ٦٧/١ (عجج)، والجمهرة ١٣٤٥/١، والاشتقاق لابن دريد ٢٦٠ والشعر والشعراء ٥٩٢/٢، والاقتضاب ٣٩٦، والصاحح، والمحكم، والعياب، واللسان، والتاج (عجج).

(٥) - في (ط): "تدرس آثاره"، وفي (ر): "يذهب أثره" على الأفراد.

(٦) - البيت للأخطل في شعره ٢٠٩/١ وفيه "العيارات" مكان "القنافذ". والعيارات: جمع عُيْر وهو الحمار. والبيت للأخطل في مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٩/١، والأضداد لأبي حاتم ١٥٢ والكامل للمبرد ٢٠٩/١، وكتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه للمبرد ٣٨، والجمل ٢١١، وشرح شواهد الغني ٩٧٢/٢، والهمع ١٦٥/١، وخزانة الأدب ٥٨/٤ وبلا نسبة في كتاب فعل وأفعّل لأبي حاتم ١٩٠، والمخصص ٩٤/٨، وشرح جمل الزجاجي ٢٨٤.

(٧) - انظر الشعر والشعراء ٤٨٣/١.

(٨) - انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٣٨.

(٩) - البيت بلا نسبة في أمالي النحّاس ١٨٣/٢، والمخصص ١١٣/١ و١٧٦/١٣ و١٨٦، واللسان، والتاج (ملك).

و"أُمُّ عُبَيْدٍ": كُنْيَةُ الْمَغَاذَةِ. وَقَالَ الْآخَرُ:

أَبَا مَالِكٍ إِنَّ الْعَوَانِي هَجَرْتَنِي

أَبَا مَالِكٍ إِنِّي أَظُنُّكَ دَائِبًا<sup>(١)</sup>

و"الأخطل" أيضاً: اسم منقول من قولهم: رجلٌ أَخْطَلُ، إذا كان طويلَ الأذنين، وإذا كان بذيءَ اللسان، ويقال: إنما لُقِّبَ بذلك؛ لأنَّ ابْنِي جُعِيلٍ وَأُمَّهُمَا، اختصموا وتحاكموا إليه، فقال:

لَعَمْرُكَ أَنَّنِي وَابْنِي جُعِيلٍ

وَأُمَّهُمَا لَأَسْتَتَارَ لَيْئِمٌ<sup>(٢)</sup>

فَقَالُوا [ له ]<sup>(٣)</sup>: إِنَّكَ لَأَخْطَلُ، فَغَلَبَ ذَلِكَ عَلَيْهِ !

وهذا البيت: مِنْ شِعْرِ يَهْجُو بِهِ جَرِيرًا، يَقُولُ فِيهِ؛ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ:

أَمَّا كَلِيبُ بْنُ يَرْبُوعٍ فَلَيْسَ لَهَا

عِنْدَ التَّفَاخُرِ إِيرَادٌ وَلَا صَدْرُ

مُخْلَفُونَ وَيُقْضَى النَّاسُ أَمْرُهُمْ

وَهُمْ بَغِيْبٌ فِي عَمِيَاءَ مَا شَعَرُوا<sup>(٤)</sup>

شَبَّهَهُمُ بِالْقَنَافِذِ؛ لِمَشْيِهِمُ بِاللَّيْلِ لِلسَّرْقَةِ وَالْفُجُورِ، كَمَا تَمْشِي الْقَنَافِذُ. وَالْقَنُفُذُ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي السَّرَى بِاللَّيْلِ، يَقَالُ: "هُوَ أَسْرَى مِنْ قَنُفُذٍ"<sup>(٥)</sup>، و"ذَهَبُوا أَسْرَى مِنْ أَنْقَدٍ"<sup>(٦)</sup>، وَهُوَ الْقَنُفُذُ.

(١) - البيت بلا نسبة في أمالي القالي ١٨٣/٢، والمخصص ١٧٦/١٣، والأساس، والتكملة، والعباب، واللسان، والتاج (ملك)، واللسان، والتاج (أبو). ولأعرابي في النوادر لأبي زيد ١٠١.

(٢) - البيت للأخطل في شعره ٥٥٧/٢ وله في أمالي القالي ٢٣١/٢، والأغاني ١٦٢/٧، وسقط اللآلئ ٨٥٣، والاقتضاب ١٢٤.

(٣) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط، ب).

(٤) - البيتان للأخطل في شعره ٢٠٨/١.

(٥) - انظر مجمع الأمثال للميداني ٣٥٤/١، واللسان، والتاج (سرى).

(٦) - انظر الذكر والمؤنت لابن الأثيري ٩٦/١، والمخصص ٩٤/٨، والمحكم، والعباب، واللسان، والتاج (نقد).

و"هَذَا جُونٌ": مَشَاوُونَ، يقال: هَدَجَ يَهْدُجُ، إذا أَسْرَعَ، والمصدر الِهْدُجُ والِهْدَجَان. قال العجاج:

أَصْلَكَ نَفْضًا لَا يَنْزِي مُسْتَهْدَجًا<sup>(١)</sup>

أي "مُنْفَرًا" و"السَّوَات": الأفعال القبيحة. و"نجران، وهَجَر": بلدان وكان الوجه: أن يَرْفَعَ السَّوَات، لأنها تأتي البلاد، والبلاد لا تأتي إليها، فقلب اضطراراً حين فهم المعنى. والظاهر من كلام أبي القاسم - رحمه الله - أنه إذّما جعل الاضطراب في "هَجَر" وحدها؛ لأنه قال: "فَقَلَبَ، لأنَّ السَّوَات" تبلغ هَجَر"، فنصبها، ورفع هَجَر<sup>(٢)</sup>. وأنشده أبو العباس المبرد، برفع "نجران"، و"هَجَر"، وقال: فجعل الفعلين للبلدين على السَّعة<sup>(٣)</sup>، وهذا هو الصحيح.

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

غَدَاةٌ أَحَلَّتْ لِابْنِ أَصْرَمَ طَعْنَةً

حُصَيْنَ عَيْبِطَاتُ السَّدَائِفِ وَاخْمَرُ<sup>(٤)</sup>

هذا البيت: للفرزدق.

و"العَيْبِطُ": اللَّحْمُ الطَّرِيّ. و"السَّدَائِفُ شَيْقُ"<sup>(٥)</sup> السَّام، وغيره، ممَّا غَلَبَ عَلَيْهِ السَّمَنُ. وكان حُصَيْنُ بْنُ أَصْرَمَ قد قَتَلَ له قَرِيبٌ، فحَرَّمْ على نفسه شُرْبَ الْخَمْرِ، وَأَكَلَ اللَّحْمَ الْعَيْبِطَ، حَتَّى يَقْتُلَ قَاتِلَهُ، فَلَمَّا طَعَنَهُ وَقَتَّلَهُ، أَحَلَّتْ له الطَّعْنَةُ<sup>(٦)</sup>.

(١) - البيت للعجاج في ديوانه ٧ وله في الاقتضاب ٤٢٠، والمحكم، والعباب، واللسان، والتاج (نفض، هجج).

وبلا نسبة في العين ٣٨٦/٣ (هجج).

(٢) - انظر الجمل ٢١١.

(٣) - انظر الكامل للمبرد ٢٠٩/١.

(٤) - البيت للفرزدق في ديوانه ٢٥٤/١ و٣١٧ (الصاوي). وله في مجالس العلماء ٢١٢، والجمل ٢١٢، والعقد الفريد ٣٦٣/٥، والتنبيهات ١٢/ب، وسط اللآلئ ٣٦٧/١، والانتصار ٢٧، والإنصاف ١٢١/١، وشرح الفصل ٣٢/١ و٧٠/٨، والمقاصد للعيني ٤٥٦/٢، وأوضح المسالك ٣٤٤/١. وبلا نسبة في البيان لابن الأنباري ٣٠٠/١، وشرح جمل الزجاجة ٢٨٤.

(٥) - في (ط، م): "سمين".

(٦) - "الطعنة": سقط من (م).

(شُرْب) <sup>(١)</sup> الخَمَرُ، وأَكَلَ اللَّحْمَ الْعَبِيْطَ <sup>(٢)</sup>. وكان ينبغي أَنْ يَرْفَعَهَا،  
وينصب "العبيطات"، و"الخمر"، إِلَّا أَنَّ الشَّعْرَ مَرْفُوعُ الْقَوَافِي، فاضْطُرَّ إِلَى قَلْبِ الْكَلَامِ [ ٢٨/أ ]  
عن وجهه، فقال في ذلك الفرزدق:

وَمَغْبُوقَةٌ قَبْلَ الْعِيَالِ كَأَنَّهَا  
جَرَادٌ إِذَا أَجَلَى عَنِ الْفَرْعِ الْفَجْرُ  
عَبُوسٌ مَا تَنْفَكُ تَحْتَ بَطُونِهَا  
سَرَابِيلُ أَبْطَالٍ بَنَائِقُهَا حُمْرُ  
تَرَكَنْ ابْنُ ذِي الْجَدَيْنِ يَنْشِجُ مُسْنَدًا  
وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا أَلَاءُ تَهْ قَبِيرُ  
وَهُنَّ عَلَى خَدْيٍ شَتِيرٍ <sup>(٣)</sup> بَنِ خَالِدٍ  
أَثِيرَ عَجَاجٍ مِنْ سَنَابِكِهَا كُدْرُ  
وَهُنَّ بِشَرَحَافٍ تَدَارُكُنْ دَالِقًا  
عُمَارَةُ عَبْسٍ بَعْدَ مَا جَنَحَ الْعَصْرُ  
غَدَاةٌ أَحَلَّتْ لِابْنِ أَصْرَمَ طَعْنَةً

حُصَيْنٍ عَبِيْطَاتُ السَّدَائِفِ وَالْخَمَرُ <sup>(٤)</sup>

أراد "بالمغبوقه": حَيَالًا يُؤَثِّرُهَا أَصْحَابُهَا عَلَى عِيَالِهِمْ، فَيَسْقُوتُهَا الْغُبُوقُ، وَهُوَ مَا يُشْرَبُ  
بِالْعَشِيِّ، مِنْ لَبَنِ وَغَيْرِهِ.

وأراد "بابن ذي الجدَيْن": بُسْطَامَ بَنَ قَيْسِ الشَّيْبَانِي، وَكَانَ قَتَلَهُ عَاصِمُ بَنُ خَلِيفَةَ  
الضَّبِّي، فَسَقَطَ عَلَى الْأَلَاءِ، وَهِيَ شَجَرَةٌ <sup>(٥)</sup> صَغِيرَةٌ، وَلِذَلِكَ قَالَ ابْنُ عَنَمَةَ <sup>(٦)</sup> الضَّبِّي:

<sup>(١)</sup> - ما بين الحاصرتين زيادة من (م).

<sup>(٢)</sup> - "العبيط": سقط من (ط، ب، ر، ص، م).

<sup>(٣)</sup> - في (ط، م): "سمير"، بالسین المهملة.

<sup>(٤)</sup> - الأبيات للفرزدق في ديوانه ٢٥٤/١، ٣١٧ (الصاوي).

<sup>(٥)</sup> - في (ط): "صخرة".

<sup>(٦)</sup> - في (ط): "عمير"، وفي (م): "عمه" وكلاهما تصحيف.

فَخَرَّ عَلَى الْأَلَاءِ لَمْ يُوسَدْ

كَأَنَّ جَبِيئَهُ سَيْفٌ صَقِيلٌ<sup>(١)</sup>

ومعنى "يَنْشَجُ": يخرجُ مِنْ جَرْحِهِ الدَّمُ بِصَوْبٍ<sup>(٢)</sup>. و"المُسَدُّ": الذي يُعَلَّلُ، ويُرفَقُ به،  
وثرَجَى له الحياة. و"دَالِقٌ": هو عمارة بن زياد العبسي، وكان يُلقَّبُ: دَالِقًا؛ لكثرة غاراته،  
وقَتَلَهُ شِرْحَافُ الضَّبِّي.

ويُروى أَنَّ يونس بن حبيب لَقِيَ الكسائي، فقال له: يا أبا الحسن كيف تروى بيت  
الفرزدق:

غَدَاةٌ أَحَلَّتْ لَابْنِ أَصْرَمَ طَعْنَةً

حُصَيْنٍ عَبِيطَاتُ السَّدَائِفِ وَالْخَمَرُ<sup>(٣)</sup>

قال: أرفع "الطَّعْنَةَ" على القياس، وأنصب "العبيطات"، وأقطع "الخمر"، وأحملها على  
المعنى: كأنه قال: والخمرُ حَلَّتْ له. فقال له يونس: ما أَحْسَنَ ما قُلْتَ، ولكن الفرزدق  
أَنشد نبيه مقلوباً.

\* \* \*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

وَعَضُّ زَمَانٍ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ

مَنْ الْمَالَ إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجَلَّفًا<sup>(٤)</sup>

هذا البيت: للفرزدق، يمدح به عبدُ الملك بن مروان، ويهجو جريراً.

(١) - البيت لابن عنة الضبّي في الثِّبَات ٢٢، والجمهرة ١/١٨٩ و ٢٩٤/٣، وشرح الحماسة للمرزوقي ١٠٢٦، واللسان، والتاج (أ).

(٢) - (ط، ب، ر، ص): "بصوت"، بالتاء. والصَّوْبُ: بالياء، بمعنى الصَّبِّ والسيلان، وكان الواو أصلها الياء، كما قالوا في الجَبِّ: الجَوْبُ بمعنى القطع.

(٣) - مضى تخريجه قريباً.

(٤) - البيت للفرزدق في ديوانه ٢٦/٢، و٥٥٦ (الصاوي). وله في معاني القرآن الفراء ٢/١٨٣، ١٨٣، والعين ٣/١٣٢ (سحت)، وطبقات فحول الشعر ١٠١/٣٦٨، وتفسير الطبري ١٦/١٧٨، والجمل ٢١٣، والعقد الفريد ٦/٢٠٦، والفتن ١٢/١، والخصائص ١/٩٩، والمحاسب ١/١٨٠، والجمهرة ١/١٠٧، والمقاييس ١/٤٧٥، والمعجم للعسكري ١٤٦، وشرح الجمل لابن بابشاذ ١٤٦/ب، وتنقيف اللسان ٩٣، والأفعال للسرقي ٢/٢٨٩، و٣/٤٩٣، والمثلث لابن السيد ٢/٢٨٥، والفرق لابن السيد ١٨٥، وشرح الفصل ١/٣١ و ١٠٣/١٠٣، وشرح جمل الزجاجي ٢٨٥، وعمدة الحفاظ ١١٧٨ (سحت)، و٣/١٧٥٨ (عضض)، والخزانة ٢/٣٤٧، والمحكم، والصحاح، والعياب، واللسان، والتاج (جلف، سحت)، وفي الديوان "مُجَرَّفٌ" بالراء مكان "مُجَلَّفٌ" باللام، وكلاهما بمعنى واحد.

وقبله :

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَمَتْ بِنَا

هُمُومُ الْمُنَى وَالْهُوجَلُ الْمُتَعَسَفُ<sup>(١)</sup>

و"الهوجل": الفلاة التي لا أعلام فيها يُهْتَدَى بها، وإلى هذا ذهب أبو الطيّب المتنبي في قوله :

وَهَوَاجِلٌ وَصَوَاهِلٌ وَمَنَاصِلٌ

وَدَوَابِلٌ وَقَوَعِدٌ وَتَهْدُدُ<sup>(٢)</sup>

و"الْمُتَعَسَفُ": الذي يُسَارُ فيه بلا دليل. و"العَضُّ" و"العَطُّ"، بالضاد والطاء: شِدَّةُ الزَّمان. و"المُسْحَتُ": المُسْتَأْصَلُ الذي لَمْ يَبْقَ منه بَقِيَّةٌ. و"المُجْلَفُ": الذي ذهب مُعْظَمُهُ، وبقي منه شيءٌ<sup>(٣)</sup> يَسِيرُ.

وفي هذا البيت ثلاثُ روايات: كُلُّها اضْطِرَّارٌ:

أحدها: فَتَحُ الْيَاءِ وَالْدَّالِ مِنْ "يَدَعُ" وَتَصُبُّ "المُسْحَتُ"<sup>(٤)</sup>

الثانية: فَتَحُ الْيَاءِ مِنْ "يَدَعُ"، وكسر الدال، ورفع "مُسْحَتِ".

والثالثة: ضم الياء من "يَدَعُ"<sup>(٥)</sup>، وفتح الدال، ورفع "مسحت".

فأما الرواية الأولى، التي ذكرها أبو القاسم<sup>(٦)</sup>، وهي المشهورة - : ففيها أربعة أقوال: أحدها:

أَنْ يَكُونَ "مُجْلَفٌ"<sup>(٧)</sup> مرفوع بفعل مضمر، دَلُّ عليه "لَمْ يَدَعُ"، كأنه قال: أَوْ بَقِيَ مُجْلَفٌ.

والقول الثاني - قول الفراء - أَنَّ "مُجْلَفًا" رَفْعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ<sup>(٨)</sup>، وخبره محذوف كأنه قال: أَوْ مُجْلَفٌ كذلك.

(١) - البيت للفَرَزْدَق في الديوان ٢٦/٢، و ٥٥٦ (الصاوي).

(٢) - البيت لأبي الطيب المتنبي في التبيان ١/٢٠٤ والصواهل: الخيول. والمناصل: السيوف. والدوابل: الرماح.

(٣) - "شيء": سقط من (م).

(٤) - في (ط، ص، ب): "مسحت".

(٥) - "من يدع": سقط من (ط).

(٦) - انظر الجمل ٢١٣.

(٧) - في (ط): "مجلفًا".

(٨) - في (ط): "مبتدأ مرفوع"، وفي (ب): "مرفوع بالإبتداء".

والقول الثالث: - حكاه هشام عن الكسائي -: أنه كان يعطفه<sup>(١)</sup> على الضمير في "مُسَحَّتْ".

والرابع: - وَجَدْتُهُ في بعض كلام أبي علي الفارسي -: أنه مَعْطُوفٌ على "العَضَّ"، قال: وهو مصدرٌ جاء على صيغة المفعول، كما قال عز وجل: { وَمَرْقُتًا هُمْ كُلٌّ مُمَرِّقٌ }<sup>(٢)</sup>؛ كأنه قال: وَعَضُّ زَمَانٍ، وتجليف<sup>(٣)</sup>.

فأما على رواية من كسر الدال من "يَدَعُ". ورفع "المُسَحَّتْ"، فإنه جعله من قولهم: وَيَدَعُ في بيته، فهو وَادِعٌ، إذا بقي، ورفع به "المُسَحَّتْ". وفي الكلام حَذْفٌ؛ كأنه قال: مِنْ أَجْلِهِ أَوْ مِنْ سَبَبِهِ.

وَمَنْ رَوَى بفتح الدال، وضم الياء - على صيغة ما لم يُسَمَّ فاعله - رفع "المُسَحَّتْ" أيضاً على أنه مفعول ما لم يُسَمَّ فاعله، وكان يجب أن يقول: لَمْ يُوَدِّعْ، ولكنه حذف الواو. كما حذف من يَدَعُ. وقد تكلمنا في هذا البيت، بأكثر من هذا في الكتاب الأول<sup>(٤)</sup>؛ فأغنى عن إعادته هاهنا.

\* \* \*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

قَدْ سَالَمَ الْحَيَّاتُ الْقَدَمَا

الْأَفْعُوانَ وَالشُّجَاعَ الشَّجَعَمَا

وَذَاتَ قَرْنَيْنِ ضُمُّوزاً ضِرْزَمًا<sup>(٥)</sup>

(١) - في (ط): "قال تعطفه على".

(٢) - سبأ: ١٩.

(٣) - في (ط، ر، ص): "أو تجليف".

(٤) - وهو كتاب (إصلاح الخلل الواقع في كتاب الجمل) - الورقة ٩٧ نسخة الجامع الكبير في صنعاء). وقد ذكر في هذا الكتاب وجهاً خامساً - إضافة على الأوجه الأربعة التي ذكرها هنا في توجيه الرواية الأولى - وهو رأي جماعة من البصريين - وهو رفع "مجلف" على أنه خبر مبتدأ مضمرة كأنه قال: أو هو مجلف... الخ.

(٥) - اختلف في نسبة هذا الرجز: فقد نسب إلى مساور بن هند العبسي في الصحاح، واللسان، والتاج (ضرم - ضرم). ونسبه إلى مساور العبسي وإلى أبي حيَّان الفقمسي في الجمل ٢١٤، والمقاصد للعيني ١٨٠/٤، واللسان (ضرم). ونسبه إلى عبد بني عبس في الكتاب ١٤٥/١، والعياب (ضمن) نقلاً عن سيبويه. ونسبه للعجاج في التحصيل ١٨٩، وشرح شواهد المغني ٩٧٣/٢ والرجز في ديوانه ٨٩، كما ذكر العيني أنه ينسب إلى الديبري. والرجز بلا نسبة في معاني القرآن ١١/٣، وتفسير الطبري ٥٠/٢٤، والمقتضب ٢٨٣/٣ وكتاب الشعر للفارسي ٥٠٠، والمنصف ٦٩/٣، والخصائص ٤٣٠/٢، والروض الأنف ٢٥٤/٣، والمحكم، واللسان، والتاج (شجع، شجعم). وانظر الخزائن ٢٤٠/١٠، و٤١١/١١-٤١٦ (هـ)، ومعجم شواهد العربية ٥٣٢/٢.

هذا الرجز: لمساور العبسي، وبعده:

هَمَمَنْ فِي رَجْلَيْهِ حِينَ هَوَّما

ثُمَّ اغْتَدَيْنِ وَغَدَا مُسَلِّمًا<sup>(١)</sup>

و"مساور": اسمٌ منقولٌ؛ لأنه اسمُ الفاعل من ساوَرْتُهُ مُساوَرَةً، إذا واثبته. هَجَا رَجُلًا بَغْلَظِ الْقَدَمَيْنِ وصلابتهما؛ لطول الحفي، فذكر أنه يطأ على الحيَّات، والعقارب، فيقتلها، فقد سالت قديمه لذلك!

وكان القياس أن يرفع "الأفعوان"، وما بعده على البدل من "الحيَّات" غير أنه حمّله على فِعْلٍ مُضَمَّرٍ يدل عليه "سالمٌ"؛ لأنَّ المُسَالِمَةَ إنما تكون من اثنين فصاعداً. وإذا قُلْتَ: سالمٌ زَيْدٌ عَمْرًا، عَلِمَ أيضاً أنَّ عَمْرًا سالمٌ، فكأنَّه قال: وسالمتِ القدمُ الأفعوانَ.

و"الأفعوان": الذكر من الأفاعي. و"الشُّجاع": الذكر من الحيَّات، قال عمرو بن شأس الأسدي:

وَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ رَأَى

مَسَاغًا يُنَاقِيهِ الشُّجَاعُ لَصَمَّمَا<sup>(٢)</sup>

والشُّجَعُمُ: [هو] <sup>(٣)</sup> الجريء، وقيل: هو الطويل، والأوّل أشبه بالاشتقاق. وقوله: "ذاتَ قَرْوَيْنِ": أراد بها العقربَ. و"الضُّمُوزُ": التي لا صوتَ لها. و"الضَّرْزَمُ"، بكسر الضاد والزاي: السُّيَّةُ، وهو أحبُّ لهما، وأكثرُ لُصْمَها. وكان الفراء يروي: "قَدْ سالمَ <sup>(٤)</sup> الحيَّاتِ": وَيُنْصَبُّها على أنَّها مفعولة، ويجعل "القدم" هي الفاعلة، وقال: أراد "القدمان": فحذف نون التثنية ضرورة، كما قال امرؤ القيس:

لَهَا مِثْنَتَانِ خَطَّائِتا كَمَا

أَكْبَبَ عَلَى سَاعِدَيْهِ النُّمُرَ<sup>(٥)</sup>

(١) - البيتان لمساور العبسي في اللسان، والتاج (ضرزم).

(٢) - البيت للملتمس الضبعي في ديوانه ٣٤ وله في العين ٩٢/٧، وشرح الأشموني ٤٧/١. ونسبه في تفسير الطبري لبعض بني الحارث بن كعب ١٨٠/١٦ والبيت بلا نسبة في العين ٩٨/٥ (طرق).

(٣) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط، ر).

(٤) - في (ط): "سالت" على التأنيت.

(٥) - البيت لامرئ القيس في ديوانه ١٦٤. وله في المقاييس ٢٩٥/٥، والصحاح، والمحكم، واللسان، والتاج (خطا، متن) وبلا نسبة في العين ٢٩٧/٤ (خطا)، والمذكر والمؤنث للفراء ١٧، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٢٤٢/١، والمخصص ٨٠/٢، وعمدة الحفاظ ٢٤٤٩/٤ (متن).

أراد: خطّاتان، ويدلُّ على ذلك قول أبي دُوَادٍ الإيادي:

وَمَثْنَانِ خَطَّاتَانِ كَزَحْلُوفٍ مِنَ الْهَضْبِ<sup>(١)</sup>

وأبدل "الأفعوان"، وما بعده من "الحَيَّات". ومعنى "هَمَمَنَ": صَوَّتَنَ، والهِمَمَةُ: كُلُّ صَوْتٍ خَفِيٍّ لَا يُفْهَمُ. ومعنى "هَوَمَ": نام؛ يقال: هَوَمَ الرَّجُلُ يَهْوِمُ تَهْوِيماً.

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في باب الجزاء:

مَتَى تَأْتِيهِ تَعَشُّوْ إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ

تَجِدْ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مَوْقِدٍ<sup>(٢)</sup>

هذا البيت للحطيئة. وقد ذكرنا اسمَه فيما تقدّم<sup>(٣)</sup> - من شعر يمدح به بغِيضُ بْنُ عَامِرٍ<sup>(٤)</sup> ابْنَ شَمَّاسٍ، بِنَ لَأْيٍ، وقبله:

تَزُورُ أَمْرًا يُؤْتِي عَلَى الْحَمْدِ مَالَهُ

وَمَنْ يُؤْتِ أَثْمَانَ الْمَحَامِدِ يُحْمَدُ

تَرَى الْبُخْلَ لَا يَبْقَى عَلَى الْمَرْءِ مَالَهُ

وَيَعْلَمُ أَنَّ الْمَرْءَ غَيْرُ مُخْلَدٍ

(١) - البيت لأبي دُوَادٍ الإيادي في ديوانه ٢٨٨. وله في المعاني الكبير ١٤٥/١، والحماسة البصرية ٣٢٧/٢، والحجة للفارسي ٩٤/١، والمذكر والمؤنث للفراء ١٧، والأزمنة والأمكنة ٣٣٣/٢، والخزانة ٢١/٤ والافتقار ٣٣٢، واللسان، والتاج (خطا). ونسبه إلى عقبة بن سابق الجرمي في الخيل لأبي عبيد ١٥٨، والأصمعيات ٤١ وبلا نسبة في إعراب ثلاثين سورة لابن خالويه ١٢٥، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٢٤٣/١، والأفعال للسرقي ٥٧/٢، والإيضاح ١٤٣، والتنبيه على شرح مشكلات الحماسة ٣٥، والمخصص ١٤/١٧، والبلغة لابن الأنباري ٧١.

(٢) - البيت للحطيئة في ديوانه ٨١. وله في العين ١٨٧/٢ (عشو)، والكتاب ٨٦/٣ و٤٤٥/١ (هـ)، والمقتضب ٦٥/٢ ومجالس ثعلب ٤٦٧، وشرح القصائد المشهورات ١٣٧/٢، وشرح ديوان زهير بن أبي سلمى ٢٩ (صدره)، والمقاييس ٣٢٢/٤، وشرح الفصل ١٤٧/٤ و١٤٧/٥ و٤٥٧/٦، والمقاصد للعيني ٤٣٩/٤، وشرح جمل الزجاجي ٢٩٥، واللسان، والتاج (عشو). وبلا نسبة في معاني القرآن ٢٧٣/٢، وعمدة الحفاظ ١٧٣٩/٣ (عشو).

(٣) - انظر ص ١٥٦ من هذا الكتاب.

(٤) - في (ط): "عمار"، وفي (م): "عمارة".

كَسُوبٌ وَمَثَلَفٌ إِذَا مَا سَأَلْتُهُ  
تَهَلَّلَ وَاهْتَزَّ اهْتِرَازَ الْمَهْدِ<sup>(١)</sup>

❦ ❦ ❦

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:  
إِنَّ مَنْ يَدْخُلُ الْكَنِيسَةَ يَوْمًا  
يَلْقَى فِيهَا جَاذِرًا وَطِبَاءً<sup>(٢)</sup>

هذا البيت: للأخطل، وكان نصرانياً، فلذلك ذكر الكنيسة.  
و"الجاذِرُ": أولادُ البقر، واحدها: جُوذُرٌ، وجُوذُرٌ، بضم الذال وفتحها. وأهل البصرة لا يعرفون فتح الذال؛ لأنَّ "فُعْلَلًا" عندهم غيرُ مستعمل. وحكى الكوفيون ألفاظاً كثيرة على "فُعْلَلٍ". هي: جُوذُرٌ، وبرَغَزٌ<sup>(٣)</sup>، وبرَاقِعٌ<sup>(٤)</sup>، وطُحْلِبٌ، وضُفْدَعٌ، وجُحْدَبٌ<sup>(٥)</sup>. يقول: مَنْ دخل الكنيسة رأى فيها من نساء النصارى، وبينهم أشباه الجاذِر، والطباء.

❦ ❦ ❦

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:  
وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ  
وَإِنْ خَالَهَا تُخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمُ<sup>(٦)</sup>

- (١) - الأبيات للحطيئة في ديوانه ٨٠ والأول له في زهر الآداب ٩٠٧.  
(٢) - البيت للأخطل في الجمل ٢٢١، والمقرب ٢٠، وشرح المفصل ١١٥/٣، والمغني ٥٨٩، ٣٧، والهمع ١/١٣٦، والدرر اللوامع ١١٥/١، والخزانة ١/٢١٩، ٢٤٩-٢٥٠، ٤٦٢، و١٢/٤، و٣٨٠. وبلا نسبة في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٩٢/١، وشرح جمل الزجاجي ٢٩٥. والبيت لا يوجد في ديوانه، ولا في شعره.  
(٣) - البرَغَزُ، والبرَغَزُ، والبرَغَزُ: ولد البقرة الوحشية (المخصص ٨/٣٤).  
(٤) - "وبرقع": سقط من (ط). والبرقع، والبرقع، بضم القاف وفتحها، لباس تلبسه نساء الأعراب، ويستخدم للدواب. (اللسان - برقع).  
(٥) - "وجحْدَبٌ": سقط من (ط). والجحْدَبُ، والجحْدَبُ، والجحْدَبُ: الضخم الغليظ من الرجال والجمال (اللسان - جحْدَب).  
(٦) - البيت لزهير بن أبي سلمى في شرح ديوانه ٣٢. وله في الجمل ٢٢٢، وشرح القصائد المشهورات ١/١٢٥، وعمدة الحفاظ ٢/٨٤٥ (خلق)، والمغني ١/٣٢٣، وشرح جمل الزجاجي ٢٩٦، والهمع ٢/٣٥ و٥٨، والدرر اللوامع ٢/٣٥ و٧٤.

هذا البيت من مشهور شعر زهير بن أبي سلمى. و"الخليقة": الطبيعة. و"خَالَهَا": ظَنَّهَا وَحَسِبَهَا. وهذا الشعر نظير قول سالم بن وابصة:  
يَا أَيُّهَا الْمُتَحَلِّي غَيْرَ شَيْمَتِهِ

إِنَّ التَّخْلُقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ<sup>(١)</sup>

وقوله: "مَنْ خَلِيقَةٌ": في موضع رفع [ ٢٨/أ ] بكان، و"مَنْ" زائدة، وليس متعلقة بشيء.  
وقوله: "وَأَنَّ خَالَهَا": أي ولو خَالَهَا. و"إِنْ" شرط لَمْ يَأْتِ له بجواب؛ لأنَّ "مَهْمَا" وَشَرَطَهَا وَجَوَابَهَا سَدَّ مَسَدَهَا، ونظيره في تعليق شرط، بشرط آخر، قول امرئ القيس:  
وَأَيُّقَنَّ إِنْ لَا قَيَّتْهُ أَنْ يَوْمَهُ

بذِي الرُّمَثِ إِنْ مَاوَتْهُ يَوْمُ أَنْفُسِ<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

وأُتشد أبو القاسم في هذا الباب:

إِذَا مَا أَتَيْتَ عَلَى الرَّسُولِ فَقُلْ لَهُ

حَقًّا عَلَيْكَ إِذَا اطْمَأَنَّ الْمَجْلِسُ<sup>(٣)</sup>

هذا البيت: للعباس بن مرداس السلمي.

و"العباس": اسم منقول من الرَّجُلِ الكثير العُيُوس. وكذلك "مرداس" منقول؛ لأنَّ المرداس، والمردس: الحجر الذي يُرَدُّسُ به، أي يُرْمَى به وَيُصَدَم، ويُلقَى به في البئر؛ لِتُخَضَّضُ<sup>(٤)</sup> به الحمأة. قال العجاج:

تَعَمَّدَ الْأَعْمَدَاءُ رَأْسًا مِرْدَسًا<sup>(٥)</sup>

(١) - البيت لسالم بن وابصة في شرح الحماسة للمرزوقي ٧١٠/٢، وعمدة الحفاظ ٨٤٥/٢ (خلق)، والعباب، واللسان، والتاج (خلق). وعجزه في الصحاح (خلق).

(٢) - البيت لامرئ القيس في ديوانه ١٠٤.

(٣) - البيت للعباس بن مرداس السلمي في ديوانه ٧٢ وله في الكتاب ٤٣٢/١، والمقتضب ٤٧/٢، والجمل ٢٢٢، والروض الأنف ١٣٤/٤ وشرح الفصل ٤٦/٧ و٩٧/٤، والخزانة ٦٣٦/٣، وبلا نسبة في عمدة الحفاظ ٢٥٥١/٤ (م)، وشرح جمل الزجاجي ٢٩٧.

(٤) - في (ط): "لتخضض". وفي (م): "لتخضض".

(٥) - البيت للعجاج في ديوانه ٤٧٤. وله في العين ٢٢٧/٧ (ردس)، والأساس، واللسان، والتاج (غمد).

وأراد الرسول: النبي صلى الله عليه وسلم. ويُروى: "إِذَا أَتَيْتَ". وبعد هذا البيت:  
يَا حَيِّزَ مَنْ رَكِبَ الْمَطِيَّ وَمَنْ مَشَى  
فَوْقَ التُّرَابِ إِذَا تَعَدُّ الْأَنْفُسُ  
بِكَ أَسْلَمَ الطَّاغُوتُ فَاتَّبَعَ الْهُدَى  
وَبِكَ انْجَلَى عَنَّا الظَّلَامُ الْحَمْدُ  
وقوله: "إِذَا مَا أَتَيْتَ": خطابٌ لرجل، ذكره قبل هذا في قوله:  
يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الَّذِي تَهْوِي بِهِ  
وَجَنَاءُ مُجْمَرَةِ الْمَنَاسِمِ عِرْمَسُ  
عَيْرَانَةَ طَبَخَ الْهَوَاجِرُ لَحْمَهَا  
فَكَأَنَّ ثَقَبَتَهَا<sup>(١)</sup> أَدِيمُ أَمْلَسُ<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

وأشدد أبو القاسم في هذا الباب:  
فَأَصْبَحْتَ أَنَّى تَأْتِيهَا تَشْتَجِرُ بِهَا  
كَلاَ مَرْكَبِيهَا تَحْتَ رَحْلِكَ شَاجِرُ<sup>(٣)</sup>

هذا البيت: للبيد بن ربيعة العامري، ويكنى: أبا عقيل.  
و"اللبيد": الجوالق<sup>(٤)</sup>. و"الربيعة": بيضة السلاح.  
وهذا البيت من شعر يُخاطبُ به عمه عامراً، مُلَاعِبَ الأُسْتَةِ، وكان للبيد جَارٌ من بني  
عبد القين، قد لجأ إليه، واعتَصَمَ به، فضربه عمه بالسيف، فغضب لذلك لبيد وجعل يُعَدِّدُ  
- على عمه - بلاءه عنده، ويتوعَّده، ويُنكر عليه ما فعل بجاره ! فقال:

(١) - في (ط): "ثغنيها".

(٢) - الأبيات للعباس بن مرداس السلمي في ديوانه ٧٢. وله في الروض الأنف ١٣٤/٤.

(٣) - البيت للبيد بن ربيعة العامري في ديوانه ٢٢٠ وفيه: "تبتئس مكان" تشتجر "وله في الكتاب  
٤٣٢/١ و٥٨/٣ (هـ)، والمعاني الكبير ٨٧١/٢، والمقتضب ٧٨/٢، والجمل ٢٢٣ وشرح الفصل ١١/٤ و٤٥/٧،  
والخزانة ١٩٠/٢ وبلا نسبة في شرح جمل الزجاجي ٢٩٧.

(٤) - الجوالق، بضم الجيم وكسر اللام: وعاء معروف، معرب "جواله" (التاج - جلق).

لِي النَّصْرُ مِنْكُمْ وَالْوَلَاءُ عَلَيْكُمْ  
وَمَا كُنْتَ فَعْعاً أَثْبَتَهُ الْقَرَأِرُ  
وَأَنْتَ فَفَيْرٌ لَمْ تُبْدَلْ خَلِيفَةً  
سِوَايَ وَلَمْ تُلْحَقْ بِبُوكِ الْأَصَاغِرُ  
فَقُلْتُ ازْدَجِرْ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ وَأَعْلَمَنْ  
بِأَنَّكَ إِنْ قَدَّمْتَ رَجُلَكَ عَاثِرُ  
وَأَنْ هَوَانَ الْجَارِ لِلْجَارِ مُؤْلَمُ  
وَفَاقِرَةٌ تَأْوِي إِلَيْهَا فَوَاقِرُ  
فَأَصْبَحْتَ أَنَّى تَأْتِيهَا تَشْتَجِرُ بِهَا  
كَيْلًا مَرْكَبِيَّهَا تَحْتَ رَحْلِكَ شَاجِرُ  
وَأَنْ تَتَقَدَّمَ تَغْشَى مِنْهَا مُقَدِّمًا  
غُلِيظًا وَإِنْ أَخَّرْتَ فَالْكِفْلُ فَاجِرُ<sup>(١)</sup>

ومعنى "تَشْتَجِرُ": تَشْتَبِكُ | وَتَلْتَبِسُ | . ويروى: "تلتبس": ومعناه، كمعنى تشتجر.  
و"شاجر": مُشْتَبِكُ.

ويروى: "رَجْلِكَ"، و"رَحْلِكَ"، وَالرَّحْلُ لِلنَّاقَةِ: مثل السَّرْجِ للفرس. و"الْكِفْلُ": كِسَاءُ  
يُحَوَّى وَرَاءَ الرَّحْلِ، أَيْ يُدَارُ، فَيُرَكَّبُ عَلَيْهِ الرِّدْفُ.  
يَقَالُ: رَحَلْتُ الْبَعِيرَ، وَكَتَفَلْتُهُ، أَيْ جَعَلْتُ عَلَيْهِ رَحْلاً وَكِفْلاً، وهما المركبان اللذان  
ذكرهما.

ومعنى الشعر: أَنَّهُ يَقُولُ لِعَمِهِ: إِنَّكَ رَكِبْتَ أَمراً لآخِلَاصَ لَكَ مِنْهُ. فَأَنْتَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ رَكِبَ  
نَاقَةً صَعْبَةً، لَا يَقْدِرُ عَلَى النُّزُولِ عَنْهَا سَالِماً؛ لِأَنَّ رَجْلَيْهِ قَدْ اشْتَبَكَا بِرِكَابَيْيْهَا، وَكَيْلًا  
مَرْكَبِيَّهَا لَا يَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ، إِنْ رَكِبَ عَلَى مَرْكَبِهَا الْمُقَدَّمِ - وَهُوَ الرَّحْلُ - وَجَدَهُ مَرْكَباً صَعْباً. وَإِنْ

<sup>(١)</sup> - الأبيات للبيد في ديوانه ٢١٩-٢٢٠. والفْعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاءِ. وَالْقَرَأِرُ: جَمْعُ قَرْقَرٍ، وَهِيَ الْأَرْضُ  
الْمُسْتَوِيَّةُ. وَالْفَاقِرَةُ: الدَّاهِيَةُ.

رَكِبَ عَلَى مَرْكَبِهَا الْمُؤَخَّرُ وَهُوَ الْكِفْلُ، مَالَ بِهِ وَصَرَعَهُ<sup>(١)</sup>.  
 و"الشَّاجِرُ": المائلُ غير المستقيم، والمَرْبُ تُشَبَّهُ التَّشْبِثُ<sup>(٢)</sup> في العظام بالركوب على  
 المراكب الصَّعْبَةِ، فيقولون: رَكِبْتَ مِنِّي أَمْرًا عَظِيمًا، ولقد رَكِبْتَ مَرْكَبًا صَعْبًا وَفُلَانٌ رَكَابُ  
 العظام. ونحوه قول الأعشى:

لَيْنٌ جَدُّ أَسْبَابِ التَّقَاطُعِ بَيْنَنَا

لَتَرْتُ تَحِلْنَ مِنِّي عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمٍ<sup>(٣)</sup>

وقال الأخطل:

لَقَدْ جَعَلْتُ قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ حَرْبَنَا

عَلَى يَابِسِ السَّيِّئَاءِ مُحَدَّوْدِبِ الظُّهْرِ<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

إِذَا قَصُرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصْلُهَا

خُطَانًا إِلَى أَعْدَائِنَا فَنُضَارِبٍ<sup>(٥)</sup>

(١) - في (ط): "إِنَّ رَكِبَ عَلَى مَرْكَبِهَا الْمُؤَخَّرُ - وهو الكفل - وجده صعباً. وإن ركب على مركبها المقدم - وهو الرجل - مال به وصرعه".

(٢) - في (ط، م): "التشبث".

(٣) - البيت للأعشى في ديوانه ١٢٥. وله في أدب الكاتب ٨٣، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٩٥/١، والحيوان للجاحظ ٥/٢٨٣ و٦/٢٢٢، وديوان الأدب ٤٢/٢ (عجزه) والمخصص ٩٥/٨، و١١٢/١٦ (عجزه)، وحياة الحيوان ٤٧/٢، والاقطصاب ١٢٥، والصاحح، والمحكم، واللسان، والتاج (شهم). والشَّيْهَمُ: القنفذ.

(٤) - البيت للأخطل في ديوانه ١٥١ وشعره ١٨٠/١ وله في المفضليات ١١٠، والعاني الكبير ٨٨٢/٢، وجمهرة اللغة ١٧٩/١، و٤١٢/٣، والقصور والمعدود للقيلي ٣٩٩، والثلاث لابن السيد ٣٤٠/٢، والاقطصاب ٣٢٢، والفرق لابن السيد ٤٥٦، والصاحح، والعياب، واللسان، والتاج (سيمس). والسَّيِّئَاءُ: حارك القرس، وظهر الحمار، أي حملناهم على مركب صعب كسيئاء الحمار.

(٥) - البيت لقيس بن الحظيم في ديوانه ٤١. وله في الكتاب ٤٣٤/١، والمقتضب ٥٧/٢، والشعر والشعراء ٢٨٠، والأشباه والنظائر للخالدين ٤٢/١، والجمال ٢٢٣. وشرح الحماسة للتبريزي ٣٤٧/١، والبديع في نقد الشعر ٢٣٠، وشرح المفصل ٤٧/٧، والخزانة ٣٤٤/١، و٢٤/٣ (ونسبه اليفدادي أيضاً إلى الأخنس بن شهاب) وإلى الشماع في ١٦٣/١٦٤. والبيت بلا نسبة في شرح المفصل ٩٧/٤، وشرح جمل الزجاجي ٢٩٨، ونهاية الأرب ٢٢٩/٣.

هذا البيت لقيس بن الخطيم، وقد ذكرنا اسمَه، واسم أبيه فيما تقدم<sup>(١)</sup>. وهو من شعر يذكر فيه يوم "بُعَاث"<sup>(٢)</sup>. وبعد هذا البيت:

وَيَوْمَ بُعَاثٍ بِيضاً سُوْفُناً

إلى نَسَبٍ في جِذْمٍ غَسَّانَ غَالِبٍ

يُعْرِينَ بِيضاً حِينَ تَلْقَى عَدُوَّنَا

وَيُعَمَدَنَّ حُمْراً نَاحِلَاتِ الْمَضَارِبِ<sup>(٣)</sup>

ويُروى: "إلى أعدائنا بالتضارب"<sup>(٤)</sup>، ولا شاهد فيه على هذه الرواية. ويُروى: "وإن قصرت ٠٠٠ فتضارب"<sup>(٥)</sup> بالرفع على الإقواء.

و"خطى": جمع خُطوة، وهو ما بين القدمين. والخُطوة بفتح الخاء: المصدر، هذا قول الفراء. وقال غيره: هما بمعنى واحد<sup>(٦)</sup>.

وهذا نظير قول أبي قيس بن الأسلت:

وَالسَّيْفُ إِن قَصَّصَرَهُ صَانِعُ

طَوَّلَهُ يَوْمَ اللَّقَا<sup>(٧)</sup> بَاعِي<sup>(٨)</sup>

(١) - انظر ص ٨٢ من هذا الكتاب.

(٢) - "بُعَاث" كغُرَاب، موضع بالدينية، ويومه معروف، أي من أيام الأوس والخزرج. وفي العين ٤٠٢/٤ (بغت): "يوم بغاث" بالغين المعجمة. ونبه الأزهري على تصحيفه وحكاها بالعين المهملة على الصواب (انظر تهذيب اللغة، واللسان والتاج وبغت).

(٣) - البيتان لقيس بن الحظيم في ديوانه ٤٢-٤٣، وجمهرة أشعار العرب ١٢٤، وتاريخ الكامل لابن الأثير ٢٨٨/١. والأول له في البلدان (بعاث)، ووفاء الوفا للسَّهْودي ٢٦٢/٢، واللسان، والتاج (وجب).

(٤) - في (ط، ب، ر، ص): "بالتقارب" وفي (م): "بالتضارب" كالأصل وبرواية "بالتضارب" بالضاد جاء في منتهى الطلب ٢٠٠/٢.

(٥) - هي رواية التبريزي في شرح الحماسة ٣٤٧/١، والخزانة ١٦٥/٣ عن ابن السيد.

(٦) - انظر إصلاح المنطق ١١٢، والمخصص ٩٨/٣ (أبواب المشي) نقلاً عن ابن السكيت عن الفراء. و ٩٢/١٥ (باب فَعَلَةٌ وَفَعَلَةٌ).

(٧) - في (ب، ر): "الوغي".

(٨) - البيت لأبي قيس بن الأسلت في المفضليات ٧٥ وله في العباب، والتاج (بوع).

والشاهد في هذا البيت: أنه عطف "فنضارب" على مكان "كان": لأنها مجزومة  
الموضع، كأنه قال: نكن فنضارب، كما قال عز وجل: "فَأَصْدَقَ وَأَكُنْ مِنَ  
الصَّالِحِينَ"<sup>(١)</sup>، فعطف "أَكُنْ" على موضع "فَأَصْدَقَ" لأن الفاء لو سقطت لكان مجزوماً.

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في باب: "ما ينصرف، وما لا ينصرف":

لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلٍ مِّنْزَرَهَا

دَعْدُ وَلَمْ تُسَقِّ دَعْدُ بِالْعَلْبِ<sup>(٢)</sup>

هذا البيت لجريز بن الخطفي. ويروى لابن قيس الرقييات، وسُمي قيس<sup>(٣)</sup> الرقييات لقوله:

رُقِيَّةٌ لَا رُقِيَّةَ لَهَا

رُقِيَّةٌ أَيُّهَا الرُّجُلُ<sup>(٤)</sup>

و"التَّلَفُّعُ": الاشتغال بالثوب. و"العَلْبُ": أَقْدَاحٌ مِنْ جُلُودٍ يُحَلَبُ فِيهَا، وَيُشْرَبُ فِيهَا.

ويروى: في "العَلْبِ"، وَصَلَحَ اسْتَعْمَالُ "فِي" هَاهُنَا؛ لِأَنَّ الْمَعْنَى: وَلَمْ تُسَقِّ اللَّبْنَ فِي الْعَلْبِ.  
فمن رواه هكذا، فلـ "فِي" موضع من الإعراب؛ لأنها في موضع الحال، كأنه قال: لَمْ تُسَقِّ  
اللَّبْنَ، كَأَنَّهَا فِي الْعَلْبِ. وَمَنْ زَوَى: "بِالْعَلْبِ"، بِالْبَاءِ فَلَا مَوْضِعَ لَهَا؛ لِتَعَلُّقِهَا بِظَاهِرِ. وَالباء في  
قوله: "بِفَضْلٍ": متعلقة بقوله: "تَتَلَفَّعُ"، فَلَا مَوْضِعَ لَهَا أَيْضاً. وَمَعْنَى الْبَيْتِ: أَنَّهُ يَمْدَحُ "دَعْدَا"  
فَقَالَ: لَمْ تَكُنْ مِنَ الْبَدَوِيَّاتِ اللَّائِي<sup>(٥)</sup> يَتَلَفَّعْنَ بِالْمَازَرِ، وَيَشْرَبْنَ اللَّبْنَ بِالْعَلْبِ، وَلَكِنَّهَا كَانَتْ مِنَ  
الْحَضَرِيَّاتِ اللَّوَاتِي نَشْأَنَ فِي النِّعْمَةِ.

(١) - المنافقون: ١٠.

(٢) - في (ط، م): "لَمْ تُغْدُ"، وهما روايتان صحيحتان.

(٣) - البيت لجريز بن الخطفي في ديوانه ٦٧ (صادر)، و٨٢ (الصاوي) وله في الكتاب ٢/٢٤٤، ٣/٢٤١ (٥)،  
والمقتضب ٣/٣٥٠، والجمل ٢٢٧، والأغاني ١/٢٤٤، والمنصف ٢/٧٧، والاقتضاب ٣٦٧، وشرح الفصل ٢/١٧٠  
واللسان، والتاج (دعد). وبلا نسبة في شرح جمل الزجاجي ٣٠٢، والعياب، والتاج (صرف).

(٤) - في (ط، ب، ر، ص): "وَلُقْبُ".

(٥) - البيت لعبيد الله بن قيس الرقييات في ديوانه ١٢١ وله في الشعر والشعراء ١/٥٣٩، والخزانة ٣/٢٦٧.

(٦) - في (ط): "لَمْ" بلا واو.

(٧) - في (ط): "اللَّوَاتِي".

وَكُسِينٌ<sup>(١)</sup> أَحْسَنَ الْكُسُوفِ<sup>(٢)</sup>، وَشَرِبْنَ بِالْأَوَانِيِ الْعَالِيَةِ، وَعِشْنَ فِي الرِّفَاهِيَةِ. وَيُرْوَى: "وَلَمْ تُغْدُ"<sup>(٣)</sup>. وَيَجُوزُ فِي "دَعْدُ" - الْأَوَّلَى - الصَّرْفُ وَتَرَكَ لَصَّرْفُ<sup>(٤)</sup>."

وَلَا يَجُوزُ صَرْفُ الثَّانِيَةِ<sup>(٥)</sup>؛ لَانْكَسَارِ الْبَيْتِ. وَكَرَّرَ ذِكْرَ "دَعْدُ" إِشَارَةً بِذِكْرِهَا، وَاسْتِطَابَةِ لَهُ، كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

عِدَابٌ عَلَى الْأَفْوَاهِ مَا لَمْ يَذُقْهُمْ

عَدُوٌّ وَبِالْأَفْوَاهِ أَسْمَاؤُهُمْ تَحُلُو<sup>(٦)</sup>

وَقَدْ أَوْضَحَ هَذَا الْمَعْنَى أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي فِي قَوْلِهِ - يَمْدَحُ عَضْدَ الدَّوْلَةِ -:

أَبَا شُجَاعٍ بِفَارِسٍ عَضْدَ الدَّوْ

لَةِ فَتَنَا خُسْرًا وَشَهَنشَاهَا

أَسَاوِيًّا لَمْ تَزِدْهُ مَعْرِفَةً

وَإِنَّمَا لَدَّهُ ذِكْرُنَاهَا<sup>(٧)</sup>

وَشَعَرَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ هَذَا ضِدَّ قَوْلِ الْآخَرِ:

لَعَمْرِي لِأَعْرَابِيَّةٍ ذَاتُ بُرْدَةٍ

تَحُلُّ دِمَاشًا مِنْ سُوَيْقَةٍ أَوْ فَرْدًا

أَحَبُّ إِلَى الْقَلْبِ الَّذِي لَجَّ فِي الْهَوَى

مِنْ اللَّابِسَاتِ الْخَزْ يُظْهِرُهُ قَدًّا<sup>(٨)</sup>

(١) - فِي (ط): "وَلِبْسَن".

(٢) - فِي (ط، ب، ر، ص): "كُسُوف".

(٣) - فِي (ط): "تُسْقَى".

(٤) - "وَتَرَكَ الصَّرْفَ": سَقَطَ مِنْ (ط).

(٥) - فِي (ط): "صَرْفٌ فِي الثَّانِيَةِ".

(٦) - الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ بِالْإِقْتِضَابِ ٣٦٨.

(٧) - الْبَيْتَانِ لِأَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي فِي التَّبْيَانِ ٥٠٥/٢.

(٨) - فِي (ط، ب): "كَيْدًا، وَفِي (م): "كَدَّ". وَالْبَيْتَانِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي الْإِقْتِضَابِ ٣٦٧، وَاللِّسَانُ (فَرْد). وَالْأَوَّلُ فِي التَّاجِ (فَرْد)

وأنشد أبو القاسم في باب: "أسماء القبائل، والأحياء، والسُّور، والبلدان":  
فَإِنْ تَبَخَّلَ سَدُوسٌ بِدِرْهِمَيْهَا

فَإِنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةً قَبُولٌ<sup>(١)</sup>

هذا البيت: للأخطل، وقد ذكرنا اسمه فيما تقدّم<sup>(٢)</sup>.

و"سدوس": قبيلة من بني شيبان، بفتح السين. والتي في طيبيّ بضم السين، هذا قول ابن الكلبي. وقد ذكرنا في الكتاب الأول ما بين سيبويه - رحمه الله تعالى - وبين محمد بن يزيد من الخلاف في هذه اللفظة<sup>(٣)</sup>، فأغنانا ذلك عن إعادته هاهنا.

و"القَبُولُ" من الرِّيح: مَا يَهْبُ مِنْ المَشْرِقِ<sup>(٤)</sup>. وَيُرْوَى "شَمُولٌ"<sup>(٥)</sup>، وهي الشَّمَالُ: يقال: رِيحٌ<sup>(٦)</sup> شَمَالٌ، على مثال "قَذَالٌ". و"شَمَالٌ"، الميم قبل الهمزة. و"شَأْمَلٌ" الميم بعد الهمزة. و"شَمَلٌ" على مثال "فَلَسٌ". و"شَمَلٌ" على مثال "أَسَدٍ". و"شَمُولٌ". قال امرؤ القيس:  
لَمَّا نَسَّ جَتَّهَا وَنَنَّ جُئُوبِيَّ وَشَمَّالٌ<sup>(٧)</sup>

ويُروى: "وَشَأْمَلٌ"<sup>(٨)</sup>.

وقال أيضاً:

صَبَاً وَشَمَّالاً فِي مَّأَزَلٍ قَفَّالٍ<sup>(٩)</sup>

(١) - البيت للأخطل في ديوانه ١٢٦، وشعره ٣٧٣/١، وله في الكتاب ٢٦/٢، و٢٤٨/٣، وطبقات فحول الشعراء ٤٠٠، والجمل ٢٢٩، والموشح ١٢٣، والأغاني ٣١١/٨، والخصائص ١٧٦/٣، والمثلث لابن السيد ٨٧/٢، والنصاح، والمحكم، واللسان، والتاج (سدس، قبل). وبلا نسية في العين ١٦٨/٥، والمخصص ٤٠/١٧، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٣٦ وشرح جمل الزجاجي ٣٠٤.

(٢) - انظر ص من هذا الكتاب.

(٣) - انظر إصلاح الخلل للمؤلف - الورقة ٣٢/أ-ب (نسخة الجامع الكبير بصنعاء)، والمخصص ٤٠/١٧ ففيه شرح أوفى عن (سدوس).

(٤) - في (ط، ب، ر، ص): "الشرق" بلا ميم، وفي (م) كالأصل.

(٥) - لم أعثر عليها.

(٦) - "ريح": سقط من (ط).

(٧) - عجز بيت لامرئ القيس من معلقته المشهورة في ديوانه ٨، وصدره: "فتوضّح فالقراءة لَمْ يَعْفَ رسمها" والبيت له في شرح القصائد المشهورات ١/٤ وشرح القصائد السبع ٢٣، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ١/٥٤٩، وعمدة الحفاظ ٢/١٣٦٧ (شمل) والخزانة ٤/٣٩٧ وتوضّح، والمقراء: موضعان ومعنى "يعف": يدرس. والرّسم: الأثر.

(٨) - لم أعثر على هذه الرواية.

(٩) - عجز بيت لامرئ القيس في ديوانه ٣٠ وصدره: "وَهَبَتْ لَهُ رِيحٌ بِمُخْتَلِفِ الصَّوَى". والبيت له في اللسان، والتاج (صوى). وبلا نسبة في المخصص ٨١/١٠ وفيه: "والصَّوَى: جمع صَوَة، وهي مختلفُ الريح على الأرض"، نقلاً عن ابن دريد.

وقال البيهقي المجاشعي:

أَهَاجَ عَلَيْكَ الشُّوقَ أَطْلَالَ دُمْنِي

بِنَاصِفَةِ الْجَوَيْنِ أَوْ جَانِبِ الْهَجَلِ

أَتَى أَبَدٌ مِنْ دُونِ حَدِّثَانِ عَهْدِهَا

وَجَرَتْ عَلَيْهَا كُلُّ نَافِجَةٍ شَمْلٍ<sup>(١)</sup>

وقال الآخر:

ثَوَى مَالِكُ بِيْلَادِ الْعَدُوِّ

وَتَسْفِي عَلَيْهِ رِيَا حُ الشُّمْلِ<sup>(٢)</sup>

وأما تخصيصه الدرهمين بالذكر: فتوهم بعض من شرح أبيات الجمل أنه مما وُضعت<sup>(٣)</sup> فيه التنبيه موضع الجمع [ ٣٠/أ ] وليس كما قال.

وانما ذكر الدرهمين<sup>(٤)</sup>، لمعنى اقتضى<sup>(٥)</sup> ذلك.

وذلك أن الأخطل قديم على الغضبان بن القبعترى الشيباني بالكوفة، بعد ذهاب ما كان بين بكر وتغلب من الفتنة، يسأله في حمالة!

فقال له الغضبان: إِنْ شِئْتَ أُعْطِيَتْكَ أَلْفَيْنِ، وَإِنْ شِئْتَ دِرْهَمَيْنِ؟ فقال الأخطل: ما بال ألفين، وما بال الدرهمين؟ فقال: إِنْ أُعْطِيَتْكَ أَلْفَيْنِ، لَمْ يُعْطِيَكُمَا إِلَّا قَلِيلٌ! وَإِنْ أُعْطِيَتْكَ دِرْهَمَيْنِ لَمْ يَبْقَ بِالْكُوفَةِ بَكْرِيٌّ إِلَّا أُعْطَاكَ دِرْهَمَيْنِ<sup>(٦)</sup>، وكتبت لك إلى إخواننا بالبصرة بمثل ذلك. فقال الأخطل: فالدرهمان خير!

ففرض له على كل من كان بالكوفة والبصرة من بكر بن وائل درهمين، ثم كتب إلى سويد بن منجوف السدوسي بالبصرة - وكان سيد بني سدوس يقول له: إِنَّ أبا مالكٍ قديم عليّ في

(١) - البيتان للبيهقي المجاشعي في اللسان، والتاج (شمل). والثاني له في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٥٥٠/١، والمخصص ٨٥/٩، وشرح القصائد السبع ٢٣. وناصفة الجوين: موضع. وكذلك الهجل. والنافجة، بالجيم المعجمة: قول كل ربح تبدأ بشدة. (المخصص ٨٥/٩ - باب الرياح). وجاء في الأصل "نافخة" بالخاء المعجمة، وفي (ط) "نافجة" بالخاء المعجمة.

(٢) - البيت بلا نسبة في اللسان، والتاج (شمل).

(٣) - في (ط): "وقعت".

(٤) - قوله: "بعض من شرح ١٠٠٠ درهمين": سقط من (م).

(٥) - في (ط، م): "يقتضي".

(٦) - "درهمين": سقط من (ط، ب، ر، ص، م).

(٧) - "بالبصرة": سقط من (ط، م).

حَمَالَةٍ، ففرضتُ له على كُلِّ مَنْ كان بالكوفة من بَكْرٍ دِرْهَمَيْنِ، فافترضُ له مَنْ هُنَاكَ مِنْ بني  
سَدُوسٍ مثلها. فأتى الأخطلُ إلى البصرة، فنزل على الصُّلْتِ بْنِ حُرَيْثِ الْحَنْفِيِّ، فأتى  
سُوَيْدًا، فأخبره بحاجته التي أقدمته. فجمع سُوَيْدُ بْنُ مَنْجُوفٍ بني سَدُوسٍ، وقال: هذا أبو  
مالك تَسْأَلُكُمْ أَنْ يُعِينُوهُ فِي حَمَالَةٍ، وهو القائل:

إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ أَصْلَحْتُ<sup>(١)</sup> بَكْرًا

أَبَى الْأَضْغَانُ لَا النَّسَبُ الْبَعِيدُ  
وَمُهْرَاقُ الدِّمَاءِ بـ وَارِدَاتِ  
تَبِيدُ الْحَادِثَاتُ وَلَا تَبِيدُ  
وَأَيَّامُ لَنَا وَلَهُمْ طَوَالُ  
يَعَضُّ الْهَامُ فِيهِنَّ الْحَدِيدُ  
هَمَّا أَخَوَانِ يَصْطَلِيَانِ نَارًا  
رَدَاءُ الْمَوْتِ بَيْنَهُمَا جَدِيدُ  
يَشُولُ ابْنُ اللَّبُونِ إِذَا رَأَى نِي  
وَيَخْشَانِي الضُّوَاضِيَةُ الْبَعِيدُ<sup>(٢)</sup>  
وَمَا قَدَّمْتُ يَدَايَ بَنِي سُلَيْمٍ  
وَلَا شِعْرِي فَيَهْجُونِي الشَّرِيدُ<sup>(٣)</sup>  
وَلَوْ لَا أَنْ أَحْشَنُ<sup>(٤)</sup> صَدْرُ مَعْنٍ  
وَعُتْبَةُ شَاعَ بِالْحَرَمِ النَشِيدُ<sup>(٥)</sup>

(١) - في (ط، ب): "صَالَحْتُ".

(٢) - في (ط) "الصعيد".

(٣) - هذا البيت سقط من (ط).

(٤) - في (ط): "وَقَوْلًا إِنَّ أَحْشَنُ".

(٥) - الأبيات للأخطل في شعره ٥٢٢/٢ - ٥٢٣، والديوان ٤٠٦. وله في أمالي اليزيدية ٢٨٢، وطبقات فحول  
الشعراء ٤٠٢/١، والموشح ١٣٢ - ١٢٣، والأغاني ١٧٤/٧. وابن اللبون: ولد الناقبة إذا أتى عليه ثلاث سنين.  
والضَّوَاضِيَةُ من الإبل: الضخم الشديد، ومن الناس: الداهية المنكر. وقوله "أَحْشَنُ صدره" أي أوغره وأجعله خشنًا.

فقال<sup>(١)</sup> بنوسدوس: واللّه لا أعطيناهُ درهماً، وقد قال ما قال. فقال الأخطل:

فَإِنْ تَبَخَّلَ سَدُوسٌ بِدِرْهَمَيْهَا

فَإِنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةٌ قَبُولُ

تَوَاكَلَنِي بَنُو الْعِلَاتِ مِنْهُمْ

وَعَالَتُ مَالِكاً وَيَزِيدُ غُولُ

قَرِيعاً وَائِلٌ هَلَكَا جَمِيعاً

كَأَنَّ الْأَرْضَ بَعْدَهُمْ مُحُولُ<sup>(٢)</sup>

فماذا أَبْتَغِي مِنْ بَعْدِ فِيهِمْ

وَكُلُّهُمْ أَخُو دَغَلٍ بَخِيلُ<sup>(٣)</sup>

وقال يهجو سويد بن منجوف - وكان رجلاً دميماً - لا منظر له:

وَمَا جِدْعُ نَحْلٍ خَرَبَ السُّوسُ جَوْفَهُ

لَمَّا حَمَلْتَهُ وَائِلٌ بِمُطِيقِ<sup>(٤)</sup>

فقال سويد: أراد أبو مالك أَنْ يَهْجُوَنِي فمدحني، حين جعل وائلاً تُحْمَلُنِي أُمُورَهَا، وما طَمِعْتُ فِي بَنِي ثُعَلْبَةٍ، فَضْلاً عَنْ بَكْرِ بْنِ وائِل. وَأَمَّا قَوْلُهُ: "فَإِنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةٌ قَبُولُ" فَإِنَّمَا هُوَ مِثْلُ ضَرْبِهِ لاسْتِغْنَائِهِ عَنْهُمْ بِغَيْرِهِمْ. تقول العرب: رِيحُ فُلَانٍ تَهْبُ، وريحه عاصفة<sup>(٥)</sup>؛ إِذَا كَانَ أَمْرُهُ ظَاهِراً، وَسَعْدُهُ مُتَصِلاً، وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ: فُلَانٌ سَاكِنُ الرِّيحِ، إِذَا ذَهَبَ سَعْدُهُ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ظُهُورٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ<sup>(٦)</sup>} وقال الشاعر:

إِذَا هَبَّتْ رِيَا حُكَّ فَاعْتَنَمُهَا

فَعُقْبَى كُلِّ عَاصِفَةٍ سُكُونُ<sup>(٧)</sup>

\*\*\*

(١) - في (ط): "فقال"، وكلاهما يقال.

(٢) - في الأصل "بعدهم تحول" والذي اخترناه من بقية النسخ وشعر الأخطل.

(٣) - الأبيات للأخطل في شعره ٣٧٣/١، ولم يرد البيت الأخير في شعره. وبنو العلات: هم الإخوة من الأب ليسوا من أم واحدة.

والعات: الضائر، والقريع: السيد،

(٤) - البيت للأخطل في شعره ٦٦٦/٢، وله في الموشح ١٣٤، والموازنة ٤٦/١ والصناعين ٨٦.

(٥) - في (ط): "ريح فلان عاصفة"، وفي (ر): "وريجه عاصفة" بلا هاء، وكلاهما يقال.

(٦) - الأنفال: ٤٦.

(٧) - لم أعثر عليه.

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

بَكَى الْخَزْرُ مِنْ رَوْحٍ وَأَنْكَرَ جِلْدَهُ

وَعَجَّتْ عَجِيجاً مِنْ جُذَامِ الْمَطَارِفِ<sup>(١)</sup>

هذا البيت: لهند بنت النعمان بن بشير الأنصاري، تهجو به زوجها رَوْحُ بْنُ زُبَاعِ الْجُدَامِي. وبعد هذا البيت:

وَقَالَ الْعَبَاءُ نُحْنُ كُنَّا ثِيَابَهُمْ

وَأَكْسِيَّةٌ مَضْرُوجَةٌ وَقَطَائِفُ<sup>(٢)</sup>

و"العجيج": رَفَعُ الصَّوْتِ بالاستغاثة. و"المطارف": أَكْسِيَّةٌ خَزْ، لها، أعلام، واحدها مُطْرَفٌ، بكسر الميم وفتحها وضمها، عن المطرَر<sup>(٣)</sup> و"العباء": الجِيَابُ مِنَ الصُّوفِ. و"المضروجة": المشقوقة، والواحدة منها عَبَاءَةٌ بالهمز<sup>(٤)</sup>، وعباية بغير همز. و"القطائف": أَكْسِيَّةٌ مِنَ الصُّوفِ أيضاً. تقول: إِنَّ رَوْحاً وَقَبِيلَتَهُ لَمْ يَكُونُوا أَهْلًا لِلْبَاسِ الْخَزْ وَالْمَطَارِفِ، وَإِنَّمَا كَانُوا بَدَوِيَّيْنِ يَلْبَسُونَ الْأَكْسِيَّةَ الْمُخَرَّقَةَ، وَيَنَامُونَ تَحْتَ الْقَطَائِفِ. فَشَرَّفَهُمْ رَوْحٌ مِنْ غَيْرِ [٣٠/ب] قديم كان لهم، فكان "رَوْحٌ" وزير عبد الملك بن مروان، ونظير هذا قول مدرك الفقعسي:

تَشَبَّهَ عَبْسٌ هَاشِماً إِنَّ تَسَرَّبَلْتُ

سَرَابِيلَ خَزْ أَنْكَرْتُهَا جُلُودَهَا<sup>(٥)</sup>

ويروى: "وَأَكْسِيَّةٌ كُرْدِيَّةٌ"<sup>(٦)</sup>، وهي التي يلبسها الكرْد<sup>(٧)</sup>، فأجابها رَوْحُ بْنُ زُبَاعٍ بقوله: أَبَتْ هُنْدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مُهَائِنَةً

وَكَانَ لَهَا مِنْهَا عَشِيرٌ مُؤَالِفٌ

(١) - البيت لهند بنت النعمان، وقيل لأختها حميدة بنت النعمان بن بشير في جمهرة أنساب العرب ٣٦٤. وكتاب ما ينصرف وما لا ينصرف ٥٧، والأغاني ٢٢٩/٩، وسمط الآل ١٧٩/١ - ١٨٠، والمخصص ٤٠/١٧، والاقْتَضَابُ ١١٧ و ٣٠٦، وعمدة الحفاظ ١٥٥٣/٣ (طرف)، ومعجم الأدباء ٢٠/١١ وبلا نسبة في الكتاب ٢٥/٣ و ٢٤٨/٥، والمقتضب ٣/٣٦٤، والمذكر والمؤنت لابن الأنباري ٥٣٨، وشرح الحماصة للتبريزي ٩٦/٤، والجمل ٢٣٠، وشرح جمل الزجاجي ٣٠٥، والبحر المحيط ٧٢/١.

(٢) - البيت لحميدة بنت النعمان في جمهرة أنساب العرب ٣٦٤، والأغاني ٢٢٩/٩، وسمط الآل ١٨٠/١٠، والاقْتَضَابُ ١١٧ و ٣٠٦.

(٣) - وبالحركات الثلاث حكاه ابن السيد في المثلث ١٤٧/٢ عن المطرَر. ونقل ابن سيدة في المخصص (٤/٦٨) - باب الخز والقرز والحرير) عن أبي عبيد: "والمطرف": كوب مربع من خَزْ له أعلام، تميم تكسر أوله، وقيس تَضْمُهُ.

(٤) - "بالهمز": سقط من (ط، م).

(٥) - البيت لمدرك الفقعسي في معجم الشعراء ٣٠٩.

(٦) - هي رواية الأغاني ١٣٣/٨.

(٧) - في (ط): "الأكراد".

فإن نُجْزَها بِالهُونِ فَهِيَ جَدِيرَةٌ

وإن نُهَوِّها تَهَوَّى اللَّئَامُ الْمَقَارِفُ<sup>(١)</sup>

ويروى: "فإن نُجْزَها بِالهُونِ فَالهُونُ حَقُّها". واختلف في "هند": هل هو اسم منقول، أو اسم مرتجل؟. فذهب بعضهم إلى أنه اسم<sup>(٢)</sup> مرتجل، مُشْتَقٌّ مِنْ قولهم: هَنَدَتِ المرأةُ: إذا تَيَمَّتْ، ذكر ذلك أبو جعفر بن النحاس<sup>(٣)</sup>.

والظاهر من هذا الاسم أنه منقول؛ لأنَّ مثله موجودٌ في غير الناس، وشرط الاسم المرتجل ألا يوجد في غير الأعلام. وقد حكى اللغويون: أنه يقال لِمَتَيْنِ من الإبل: هِنْدٌ. واختلف في قول مُحَارِقِ الطائي: أَيْوَعُنْبي والرَّمْلُ بيَني وبيئُهُ

تَأْمَلُ رُوَيْدًا مَا أَمَامَهُ مِنْ هِنْدٍ<sup>(٤)</sup>

ف قيل: هند: مائتان من الإبل. وأَمَامَةٌ ثلاثُ مائة. وقال أبو عَمْرٍو المطرز: هِنْدٌ وَأَمَامَةٌ: جبلان باليمن. والهندُ: جيلٌ من النَّاسِ، ومنه قيل: بلادُ الهِنْدِ. وأما قولهم: السِّنْدُ هِنْدٌ، فمعناه - فيما ذكر أبو معشر المنجم -: الدَّهْرُ الدَّاهِرُ.

وهِنْدٌ أَيْضاً: اسْمٌ من أسماء الدَّوَاهِي، وأنشد ابن الأعرابي:

فإِنَّكُمْ لَسْتُمْ بِأَرْضِ تَنْيَّةٍ<sup>(٥)</sup>

ولكنَّما أَنْتُمْ بِهِنْدِ الْأَحَامِسِ

وأما "بشير" فاسمٌ مَنقُولٌ بِاتِّفَاقٍ، وهو المُبَشِّرُ بِمَا يَسُرُّ.

و"النُّعْمان": اسمٌ مَنقُولٌ من أسماء الدَّمِّ، ومنه قيل: شَقَائِقُ النُّعْمانِ في بعض الأقوال. وقال قوم: بل نُسِبَ إلى النُّعْمانِ بْنِ النُّذُرِ، وكان رأى منها رَوْضَةً فأعجبته فحماها من النَّاسِ!. و"رَوْحٌ" أَيْضاً: اسمٌ مَنقُولٌ من الرُّوحِ، الذي يُرادُ به الرَّاحَةُ، قال الله تعالى: {فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةٌ نَّعِيمٌ}.

و"الرَّئِبَاعُ": الثَّقِيلُ من النَّاسِ. ويُرَوَّى أَنَّ رَجُلًا كان يُجَالِسُ أبا عُبَيْدَةَ مَعْمَر بن المُنْثَنَّى -

(١) - البيهقيان لروح بن زباع في الأغاني ١٣٣/٨، وسمط اللآلئ ١٨٠/١ ومعجم الأدباء ٢٠/١١.

(٢) - "اسم": سقط من (ط، ب، ص، ع).

(٣) - انظر شرح أبيات الكتاب لابن النحاس ١١٢.

(٤) - البيت لمحارق الطائي في الحماسة ٢١١ وبلا نسبة في اللسان، والتاج (أمم).

(٥) - في الأصل "ثنية" والمثبت من حانية الأصل رواية عن إحدى النسخ، يقال: لست بدار ثنية، أي بدار إقامة، وتَأْيِيْتُ. بالكان: تَمَكَّنْتُ. وهو موافق لرواية "ثلثة" في (ب، ر، و) والثلثة، والثلثة، والثلثة كلها بمعنى الإقامة. والبيت بلا نسبة في تهذيب اللغة، والتكملة، والتاج (حمس، تلف)، والمحكم، والمعاليب (حمس). ورواية اللسان "ثلثة" و"ثلثة" وكلها بمعنى واحد.

(٦) - الواقعة ٨٩.

وكان أبو عبيدة يستثقله - فقال الرجل لأبي عبيدة يوماً: مَا الزَّئْبَعَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ؟ فقال: الثَّقِيلُ، ولأجل هذا سُمِّيَ صَاحِبُنَا زَنْبَاعاً! فهرب الرجل.

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

مِنْهُنَّ أَيَّامٌ صِدْقٌ قَدْ عُرِفَتْ بِهَا

أَيَّامٌ وَاسِطَ الْأَيَّامِ مِنْ هَجَرٍ<sup>(١)</sup>

هذا البيت: فيه خطأ من وجهين:

أحدهما: أنه نُسِبَ إلى الأخطل، وإنما هو للفَرَزْدَق، وكذا وقع في كتاب سيبويه منسوباً إلى الفرزدق. والثاني: أنه أنشده: "عُرِفَتْ"، بضم التاء<sup>(٢)</sup>، وإنما هو: "عُرِفَتْ"، بفتح التاء<sup>(٣)</sup>، لأنه رُئِيَ بهذا الشَّعْرَ عُمَرُ بْنُ<sup>(٤)</sup> عُبَيْدِ بْنِ مَعْمَرٍ، وقبله:

أَمَا قُرَيْشُ أبا حَفْصٍ فَقَدْ رُزِئَتْ

بِالشَّأْمِ إِذْ فَارَقَتْكَ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ

كَمْ مِنْ جَبَانٍ إِلَى الْهَيْجَاءِ قَدْ دَلَفَتْ<sup>(٥)</sup>

يَوْمَ اللَّقَاءِ بِهِ لَوْلَاكَ<sup>(٦)</sup> مَا صَبَرَا<sup>(٧)</sup>

والمراد "بالصدق" هاهنا: الشَّدَّةُ؛ يقال: رجل صِدْقٌ، وجمارٌ صِدْقٌ، ونظَرٌ صَادِقٌ<sup>(٨)</sup>؛ ومنه اشتُقَّ الصَّدْقُ في المنطق؛ لأنَّ صَاحِبَهُ قَوِيُّ النَّفْسِ.

<sup>(١)</sup> - البيت للفَرَزْدَق في ديوانه ٢٩١/١ (صادر). وله في الكتاب ٣٢/٢، و٢٤٣/٣ (هـ)، والمذكر والمؤنث لأبي حاتم ١/١٨٢ والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٤٦٧، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢٣٥/٢، والمخصص ٤٧/١٧، ومعجم ما استعجم ١٣٤٦/٤ ونسبه للأخطل في الجمل ٢٣١، وشرح جمل الزجاجي ٣٠٦ ولا يوجد في شعره. وفي الديوان، والمخصص: "قد بليت" و"أَيَّامٌ فارس".

<sup>(٢)</sup> - "عُرِفَتْ" بضم التاء هي رواية سيبويه في الكتاب، والجمل، وشرح جمل الزجاجي.

<sup>(٣)</sup> - في (ط): "بفتح".

<sup>(٤)</sup> - "عمر بن": سقط من (ط).

<sup>(٥)</sup> - في (ط): "دنوت به".

<sup>(٦)</sup> - في (ط، ر، ص): "ولولا أنت".

<sup>(٧)</sup> - البيتان للفَرَزْدَق في ديوانه ٢٩١/١ (صادر).

<sup>(٨)</sup> - في (ط): "صدق".

وأُنشد أبو القاسم في باب: "المعدول على فَعَال":

وَلَنِعَمَ حَشَوُ الدَّرْعِ أَنْتَ إِذَا

دُعِيَتْ نَزَالَ وَلَجَّ فِي الدُّعْرِ<sup>(١)</sup>

هذا البيت من مشهور شعر زهير بن أبي سلمى.

وجعل لأَبَسَ الدَّرْعِ حَشَوًا لَهَا؛ لَا شَتَمَالَهَا عَلَيْهِ، كما يشتمَلُ الإنَاءُ على ما فيه.

ومعنى "لَجَّ": تَمَوَّيَ فيه، و"الدُّعْرُ": الْقَرْعُ.

و"أَنْتَ": خَبِرَ مَبْتَدَأَ مَضْمَر، كَأَنَّهُ قَالَ: هُوَ أَنْتَ، وَيَقْبَحُ أَنْ يَكُونَ مَبْتَدَأً، و"نِعَمَ حَشَوُ

الدَّرْعِ" خَبَرُهُ: لَدُخُولِ اللَّامِ عَلَى "نَعَمْ"، وَهَذِهِ اللَّامُ إِنَّمَا حَكَمَهَا أَنْ تَدْخُلَ عَلَى الْمَبْتَدَأِ، لَا عَلَى

خَبَرِهِ، وَلَكِنْ كَوْنُ الْخَبَرِ جُمْلَةً يُسَهِّلُ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ لَوْ قِيلَ: زَيْدٌ لَهْوَ قَائِمٌ لَجَازٌ، كَمَا تَقُولُ:

زَيْدٌ وَاللَّهِ إِنَّهُ لَقَائِمٌ، وَإِنَّمَا يَتَعَذَّرُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مَفْرَدًا، كَقَوْلِكَ: زَيْدٌ لَقَائِمٌ، كَمَا [٣١/١]

قال الراجز:

أُمُّ الْحَلِيسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ

تَرْضَى مِنَ الشَّائَةِ بَعْظَمَ الرَّقَبَةِ<sup>(٢)</sup>

وقد أجاز أبو اسحاق الزجاج في قوله تعالى: {إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرَانِ} <sup>(٣)</sup> أَنْ يَكُونَ "هَٰذَا": مَبْتَدَأً،

و"لَسَاحِرَانِ": خَبَرُهُ، وَقَالَ: تَقْدِيرُهُ: لِهَٰمَا سَاحِرَانِ، فَأَضْمَرَ مَبْتَدَأً، وَجَعَلَ "سَاحِرَانِ" خَبَرًا؛ لِيَصِيرَ الْكَلَامُ جُمْلَةً يَصِحُّ دُخُولُ اللَّامِ عَلَيْهَا<sup>(٤)</sup>.

و"إِذَا": ظَرْفٌ، وَالْعَامِلُ فِيهِ مَعْنَى التَّنَاءِ، الَّذِي قَدْ جَعَلَ فِي "نِعَمَ"، أَوْ مَا فِي "حَشَوُ الدَّرْعِ" مِنْ

معنى الفعل.

(١) - البيت لزهير بن أبي سلمى في شرح ديوانه ٨٩، ونبه الشارح على رواية صدره، فقال: وَيُرْوَى: "وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أَسَامَةِ إِذْ..." والبيت له في الكتاب ٣٧/٢ و ٢٧١/٣ (هـ)، وإصلاح المنطق ٣٣٦، والمقتضب ٣٧٠/١، والجمل ٢٣٣، وأما ابن الشجري ١١١/٢، وديوان الأدب ١٩١/٤، والإنصاف ٥٣٥، وشرح الفصل ٢٦/٤، ٥٢/٥٠، وشرح جمل الزجاجي ٣٠٧ والمخصص ٦٧/١٧، والخزانة ٦١/٣، واللسان، والتاج (أسم: نزل). وبلا نسبة في الأصول ١٣٢/٢.

(٢) - البيتان لرؤبة بن العجاج في ملحق ديوانه ١٧.

وله في الهمع ١٤٠/١، والدرر اللوامع ١٢٧/١، وشرح ابن عقيل ٣١٣/١ وبلا نسبة في الجمهرة ٣٠٦/٣، والصاح، واللسان، والتاج (شهرب). والأول بلا نسبة في البيان لابن الأنباري ١٤٥/٢، وتفسير الطبري ١٨١/١٦.

(٣) - طه: ٦٣.

(٤) - انظر معاني القرآن للزجاج ١١٢/٢ وتفسير الطبري ١٨٠/١٦-١٨٢.

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب :

إِنَّا اقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا

فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارًا<sup>(١)</sup>

هذا البيت من مشهور شعر النابغة، يُخاطبُ به زُرْعَةُ بْنُ عَمْرٍو<sup>(٢)</sup> الفزاري. وأراد بـ"فَجَارٍ": الغَدْرَةَ، سَمَّى الغَدْرَةَ فَجَارًا، كما تُسَمَّى المرأة حَدَامًا. فَإِنْ قُلْتَ: لِمَ جعلته اسماً للغَدْرَةِ المؤنثة، دُونَ أَنْ تجعله اسماً للغَدْرِ؟ وما دليكَ على هذه الدَّعْوَى؟

قلنا: لنا على ذلك دليان:

أحدهما: أَنَّ "فَعَالَ" المعدول، لَا يُعَدَّلُ إِلَّا عَنْ مَوْثِقٍ؛ أَلَا تَرَاهُ أَنَّهُ [قد]<sup>(٣)</sup> قال: "دُعِيْتُ نُزَالًا"<sup>(٤)</sup>، فَالحَقُّ الفَعْلَ علامة التَّأْنِيثِ، وليس هذا في بيت زهير وحده، بل هو مُطَرِّدٌ في "فَعَالَ" حَيْثُمَا وَقَعَتْ؛ أَلَا تَرَى إِلَى قول زيد الخيل:

وَقَدْ عَلِمْتُ سَلَامَةً أَنْ سَيِّفِي

كَرِيهُهُ كَلَّمَا دُعِيْتُ نُزَالًا<sup>(٥)</sup>

وقال آخر:

لَحِقْتُ حَلَاقَ بِهِمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ

ضَرَبَ الرِّقَابَ وَلَا يُهْمُ الْمَغْنَمُ<sup>(٦)</sup>

والدَّلِيلُ الثَّانِي: أَنَّ النَابِغَةَ سَمَّى الْوَفَاءَ: "بَرَّةً"، وَهُوَ يُرِيدُ الْبِرَّ، وَكَذَلِكَ سَمَّى الْغَدْرَ: "فَجْرَةً"، وَهُوَ يُرِيدُ الْفُجُورَ.

(١) - البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ٥٥. وله في الكتاب ٣٨/٢، و٢٧٤/٣ (٥)، وإصلاح المنطق ٣٣٦، ومجالس ثعلب ٤٦٤، والجمال ٢٣٤، وديوان الأدب ٣٧٩/١، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرا في ١٢٧/١، والخصائص ٢٩٨/٢ و٢٦١/٣، و٢٦٥، وأما ابن الشجري ١١٣/٢، وشرح المفصل ٣٨/١ و٥٣/٤، والمقاصد للعيني ٤٠٥/١، وشرح جمل الزجاجي ٣٠٨، والهمع ٢٩/١، والخزانة ٦٥/٣ والمقاييس ١٧٨/١، والصاح، والمحكم، والعباب واللسان، والتاج (بور، فجر)، والمخصص ٦٤/١٧ وعجزه بلا نسبة في العين ١١٢/٦ (فجر).

(٢) - في (ط): "عمر"، بلا واو.

(٣) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط، ر، م).

(٤) - بعض بيت زهير بن أبي سلمى، وقد تقدّم قريباً تخريجه في ص ٢٢٤ من هذا الكتاب.

(٥) - البيت لزيد الخيل في المقتضب ٢٧١/٣، أما ابن الشجري ١١١/٢، واللسان، والتاج (نزل).

(٦) - البيت للأخوَم بن قارب الطائي، وقيل: للمُقْعَد بن عَمْرٍو في التكملة، والعباب، واللسان، والتاج (خلق)، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرا في ٢٣٨/٢-٢٣٩، والثَّكُت ٨٥٣. وبلا نسبة في الكتاب ٣٨/٢، و٢٧٣/٣ (٥)، والمقتضب ٢٧٢/٣، والكمال ٢٠٧/٤، وما ينصرف وما لا ينصرف ٧٤، وأما ابن الشجري ١٠٤/٢، وما ينته العرب على فعال ٧٩، وشرح المفصل ٥٩/٤، والمخصص ٦٤/١٧ والصاح، والمحكم (خلق) وقوله: "على أكسائهم"، أي على آثارهم وأذبارهم، والواحد: كَسْنٌ؛

وأراد "بالخطتين": البر، والفجور. وأما<sup>(١)</sup> قوله في البر: "حملت". وقال في الفجور: "احتملت"، فإن العرب إذا استعملت "فعل"، و"افتعل"، بزيادة التاء، وبغير زيادة، كان الذي لا زيادة فيه يصلح للقليل والكثير، والذي الزيادة فيه للكثير خاصة؛ نحو: قدر، واقتدر. وكسب، واكتسب. ونهب، وانتهب.

فأراد النابغة أن يهجو زُرعة بكثرة غدره، وإيثاره الفجور، فأتى باللفظة التي يراد بها التكثير<sup>(٢)</sup> خاصة؛ ليكون أبلغ في الهجو، ولو قال: "وحملت فجار"، لا احتمال<sup>(٣)</sup> ألا يكون غدر إلا مرة واحدة. وأما<sup>(٤)</sup> قوله تعالى: {لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ}<sup>(٥)</sup>، فالوجه فيه: أنه لما كان الإنسان يُجَازَى على قليل الخير وكثيره، استعمل فيه اللفظ الذي يصلح للقليل والكثير.

ولما كان الإنسان لا يُجَازَى في الشر إلا على الكبائر، دون الصغائر: والصغائر معفو عنها، غير مُجَازَى بها، استعمل معها اللفظ الذي لا يكون إلا للكثير؛ وإنما يكون هذا في الأفعال التي تُستعمل بالتاء تارة، وبغير التاء تارة.

وأما الأفعال التي لا تُستعمل إلا بالتاء، فخارجة عن هذا الحكم؛ لأنها لا تصلح لما قل وكثر؛ كقولك: استويت على الشيء، واجتويت البلد؛ إذا كرهته، واكتريت الدابة، فهذا الضرب من الأفعال، لا يقال فيه: إنه للتكثير خاصة؛ لأنه لم يستعمل غير مزيد. وكذلك قول من قال: "إنما قال<sup>(٦)</sup>": "احتملت فجار"، و"عليها ما اكتسبت"<sup>(٧)</sup>؛ لأن افتعل إنما يستعمل في الشر<sup>(٨)</sup>. خطأ لا وجه له. ألا ترى أنك تقول: استويت على ظهر الفرس، واكتريت الدار، واشتويت شواء، وارقتويت من الماء، واغتديت بالطعام؟

(١) - "أما": سقط من (ط، م).

(٢) - في (ط): الكثير.

(٣) - في (ط، ب، م): "لأمكن".

(٤) - في (ط): "ومن ذلك".

(٥) - البقرة: ٢٨٦.

(٦) - "إنما قال": سقط من (ط، م).

(٧) - البقرة: ٢٨٦.

(٨) - انظر اللسان، والتاج (كسب).

وقال الله تعالى: {الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى} <sup>(١)</sup>. وقال الراجز:  
قَدِ اسْتَوَى بِشَرِّ عَلَى الْعِـرَاقِ <sup>(٢)</sup>

فإن زعم قائل <sup>(٣)</sup> أن هذا الذي ذكر إنما هو فبيدما يُستعمل بزيادة، وبغير زيادة ممّا يتعدى، انتقض عليه ما قال، بقولهم: كَسَبْتُ الْمَالَ وَاكْتَسَبْتُهُ، وَقَدَرْتُ عَلَيْهِ وَاقْتَدَرْتُ عَلَيْهِ، وَرَمَيْتُ وَارْتَمَيْتُ، مع أننا لا نعلم أحداً من النحويين قال: إنَّ "فَعَلَ" للخير، وافتعل للشر <sup>(٤)</sup> وإنما قالوا: إنَّ الزيادة تدلُّ على المبالغة، لا غير!

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب :

فَقُلْتُ أَمْكُثِي حَتَّى يَسَارَ لَعَلَّنَا

نَحْجُ مَعاً قَالَتْ: أَعَاماً وَقَابِلَهُ <sup>(٥)</sup>؟

لا أعلم قائل هذا الشعر؛ غير أنه وصف زوجته <sup>(٦)</sup>، أو امرأة من محارمه، سألته أن يحجَّ بها، فقال لها: لَسْتُ الْآنَ فِي مَيْسَرَةٍ مِنَ الْمَالِ، فَأَمْكُثِي حَتَّى يَسَارَ، أي حَتَّى يَكُونَ لَنَا مِنَ الْمَالِ مَا نَحْجُ بِهِ فَقَالَتْ، أَمْكُثُ عَاماً وَقَابِلَهُ. وكأنها رأت أن الميسرة لا تتهيأ له إلا بعد عامها الذي هي فيه، والعام الذي بعده. و"معاً" ينتصب على الحال، وإن شئتَ كَانَ ظَرْفًا. والهمزة في قوله: "أَعَاماً": همزة الإنكار.

(١) - طه " هـ.

(٢) - البيت بلا نسبة في عمدة الحفاظ ١٢٨٢/٢ (سوى)، وتفسير القاسمي ٢٧٠٢/٦، واللسان، والتاج (سوى).

وأنشدوا بعده: مَنْ غَيْرِ سَيْفٍ وَدَمٍ مِهْرَاقٍ.

(٣) - "قائل": سقط من (ط)، وفي (م): "فإن زعم زاعم".

(٤) - قال الزمخشري في الأساس (كسب): "كَسَبْتُ الْمَالَ، وَاكْتَسَبْتُهُ، وَتَكَسَّبْتُهِ. ومن المجاز: كَسَبْتُ خَيْرًا، وَاكْتَسَبْتُ شَرًّا"، وعنه صاحب التاج (كسب).

(٥) - البيت لحميد بن ثور الهلالي في ديوانه ١١٧ وفيه (عامٌ وقابلٌ) مكان "عاماً وقابله" وله في شرح أبيات سيبيويه لابن السيرافي ٢٧٣/٢، والعباب (يسر). ونسبه البغدادي في الخزانة ٣٣٨/٦ (هـ) إلى حميد الأرقط والبيت بلا نسبة في الكتاب ٣٩/٢، و٣٧٤/٣ (هـ)، والجل ٢٣٥، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٦٠٣، والمخصص ٦٤/١٧، وأما ابن الشجري ١١٣/٢، وشرح المفصل ٥٥/٤، وما بنته العرب على فعال ٥٢، وشرح جمل الزجاجي ٣٠٨، والخزانة ٣٢٧/٦ (هـ)، والنكت ٨٥٣، وكتاب كشف المشكل في النحو ٣٩٠/٢ والصحاح، واللسان، والتاج (يسر). وقوله "حَتَّى يَسَارَ": بناه على الكسر، لأنه معدول عن المصدر وهو الميسرة.

(٦) - في (ط): "غير أنه وصف زوجته" بلا تاء، وفي (ي، ر، م): "وصف أن زوجة".

وأنشد أبو القاسم في باب: "الاستثناء":

وَلَا أَرَى فَاعِلًا فِي النَّاسِ يُشْبِهُهُ

وَلَا أَحَاشِي مِنَ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدٍ<sup>(١)</sup>

هذا البيت من مشهور شعر النابغة الذبياني.

وقوله: "يُشْبِهُهُ": جملة في موضع نصب على الصفة لفاعل. وقوله: "في الناس": في موضع نصب على المفعول الثاني لأرى؛ فلحرف الجر موضع؛ لتعلقه بمحذوف. و"من" - الأولى - متعلقة بـ "أَحَاشِي"، و"من" - الثانية - زائدة للتوكيد، ولا موضع لها، ولا تتعلّق بشيء.

وفي هذا البيت دليل<sup>(٢)</sup> على أن "أَحَاشِي": تكون فعلاً؛ لأن النابغة صَرَفَهَا، واشتقَّ مِنْهَا فِعْلاً مُضَارِعاً، والحروف لا تَصَرَّفُ لها، ولا اشتقاق فيها؛ وقد قالوا: حَاشَيْتُهُ مِنَ الْأَمْرِ مُحَاشَاةً، واشتقاقه عندهم من الحاشية؛ كأن المراد: أَنْكَ أَخْرَجْتَهُ، وعَزَلْتَهُ عَنْهُ<sup>(٣)</sup>.

وقوله: "مِنْ أَحَدٍ": في موضع نصب، مَفْعُولٌ، وفاعله مُضْمَرٌ.

وأنشد أبو القاسم في باب: "الاستثناء" - المُقَدَّم -:

وَمَالِي إِلَّا آلَ أَحْمَدَ شَيْعَةً

وَمَالِي إِلَّا مَشْعَبَ الْحَقِّ مَشْعَبٌ<sup>(٤)</sup>

(١) - البيت للنابغة الذبياني من معلقته المشهورة في الديوان ٢٠ وله في الأزمنة لقطرب ١٦٠ (المورد - ٣ع - مج ١٣ - ١٩٨٤م). وشرح القصائد المشهورات ١٦٦/٢، والجمل ٢٤٠، والإنصاف ٢٧٨، وشرح المفصل ٢/٨٥ و٤٨/٤٩، والهمع ٢٣٣/١، وشرح جمل الزجاجة ٣١٠، والخزانة ٤٢/٢، والدرر النوامع ١/١٩٨، وعمدة الحفاظ ٦٧٠/١ (حشى)، والصاح، والمحكم، واللسان، والتاج (حشى). وبلا نسبة في المقتضب ٣٩٢/٤، وعجزة بلا نسبة في الأساس (حشو)، وشرح الشفاء للخفاجي ٢٣/١. والبيت بلا نسبة أيضاً في البيان لابن الأنباري ٣٩/٢.

(٢) - في (ط، ب، ر، ص، م): "شاهد".

(٣) - انظر في "حاشي" كتاب الإنصاف لابن الأنباري ٢٧٨-٢٧٩، والبيان له ٣٩/٢-٤٣.

(٤) - البيت للكثير في ديوانه ١٠٢/١، والهاشميات ١٧. وله في العين ٢٦٣/١ (شعب)، والمقتضب ٣٩٨/٤، والجمل ٢٣٨، والكامل ٤٥/٢٤، وشرح أبيات سيويه ١٣٣/٢، وديوان الأدب ٢٨٠/١، والمقاييس ١٩١/٣، وشرح المفصل ٧٩/٢، وشرح جمل الزجاجة ٣١٢، والثلاث لابن السيد ٤٤٩/٢، واللسان، والتاج (شعب، شيع). وبلا نسبة في عمدة الحفاظ ١٣٣٨/٢ (شعب).

هذا البيت: للكميت بن زيد الأسدي. ويكنى: أبا المستهل؛ وكان أصمً أصملاً، لا يسمع الرعد؛ وكان من الشيعة، وهذا البيت في شعر يمدح به بني هاشم.

و"شيعة الإنسان": مَنْ يُشَايِعُهُ عَلَى أَمْرِهِ، وَيَغْضَبُ لَهُ. و"مَشْعَبُ الْحَقِّ": طَرِيقُهُ. وَيُرْوَى أَنَّ الْكَمِيتَ قَالَ هَذَا الشَّعْرَ فِي<sup>(١)</sup> أَوَّلِ انْبِعَاثِهِ، وَقَبْلَ شُهْرَتِهِ، فَأَتَى الْفَرَزْدَقَ، فَقَالَ: يَا أَبَا فِرَاسٍ، إِنِّي نَفَثْتُ عَلَى لِسَانِي شِعْرًا، فَأَرَدْتُ عَرْضَهُ عَلَيْكَ، فَإِنْ كَانَ حَسَنًا أَمَرْتَنِي بِإِذَاعَتِهِ فِي النَّاسِ، وَإِنْ كَانَ قَبِيحًا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ سَتَرَهُ عَلَيَّ! فَقَالَ لَهُ الْفَرَزْدَقُ: أَمَّا عَقْلُكَ فَحَسَنٌ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ شِعْرُكَ عَلَى قَدَرِ عَقْلِكَ، فَأَنْشِدْنِي مَا قُلْتَ<sup>(٢)</sup>، فَأَنْشُدُهُ<sup>(٣)</sup>.

طَرِبْتُ وَمَا شَوْقًا إِلَى الْبَيْضِ أَطْرَبُ  
وَلَا لَعِبًا مِثْلِي وَذُو الشَّيْبِ يَلْعَبُ<sup>(٤)</sup>  
فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: وَمَا يُطَرِّبُكَ يَا ابْنَ أَخِي إِذْنٌ؟ فَقَالَ:  
وَلَمْ يُلْهِنِي دَارٌ وَلَا رَسْمٌ مَنُزِلٌ  
وَلَمْ يَتَطَّرْ بَنِي بَنَانٍ مُخْضَبُ<sup>(٥)</sup>  
فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: وَمَا يَتَطَّرُ بِكَ<sup>(٦)</sup> إِذْنٌ؟ فَقَالَ الْكَمِيتُ:  
وَمَا أَنَا مِمَّنْ يَزْجُرُ الطَّيْرُ عَشِيَّةً  
أَصَاحَ غُرَابٌ أَمْ تَعَرَّضَ ثَعْلَبٌ؟  
وَلَا السَّانِحَاتُ الْبَارِحَاتُ عَشِيَّةً  
أَمْرٌ سَلِيمٌ الْقَرْنِ أَمْ أَمْرٌ أَعْضَبُ؟

(١) - "في": سقط من (ط).

(٢) - "ما قلت": سقط من (ط).

(٣) - في (ط، م): "فقال".

(٤) - البيت للكميت مطلع قصيدته في الديوان ١٠٢/١.

(٥) - في (ط): "ولم يلهني ثغرٌ وكف مخضب"، وفي (م): "ولا يلهني إذ ذاك كفٌ مخضب" والبيت له في

الهاشميات ١٥، والصاحح، والأساس، واللسان، والتاج (طرب).

(٦) - في (ط، م): "وما ألهاك".

فقال الفرزدق: أَجَلٌ ! - فلا تَتَطَيَّرُ !! فقال الكميت:  
ولكنْ إلى أَهْلِ الْفَضَائِلِ والنُّهَى  
وَحَيْرِ بَنِي حَوْءَ وَالْخَيْرِ يُطْلَبُ

فقال الفرزدق: فمن هؤلاء؟ فقال:

إلى النَّفَرِ الْبِيضِ الَّذِينَ بُحِبُّهُمْ  
إلى اللَّهِ فِيمَا تَابَأْنَا نَتَّقِرُّ

فقال الفرزدق: أرحني، وَيَحْكُ<sup>(١)</sup> من هؤلاء؟ فقال:

بَنِي هَاشِمٍ رَهْطِ النَّبِيِّ فَأَبْنِي  
بِهِمْ وَلَهُمْ أَرْضِي مِرَاراً وَأَغْضَبُ  
حَفِضْتُ لَهُمْ مَيْتِي جَنَاحَ مَوَدَّتِي  
إلى كَنْفِ عِطْفَاهُ أَهْلُ وَمَرْحَبُ  
وَمَالِي إِلَّا آلَ أَحْمَدَ شَيْعَةً  
وَمَالِي إِلَّا مَشْعَبَ الْحَقِّ مَشْعَبُ  
وَمَنْ غَيْرُهُمْ أَرْضِي لِنَفْسِي شَيْعَةً  
وَمَنْ غَيْرُهُمْ مِمَّنْ أَجِلُّ وَأَرْهَبُ  
يُعِيرُنِي جُـمَّالُ قَوْمٍ بُحِبُّهُمْ  
وَبَعْضُهُمْ أَدْنَى لِعَارٍ وَأَعْطَبُ  
يُشِيرُونَ بِـالْأَيْدِي إِلَيَّ وَقَوْلُهُمْ  
أَلَّا حَابَ هَذَا وَالْمُشِيرُونَ أَخْيَبُ  
فَطَائِفَةٌ قَدْ كَفَرُونِي بِحُبِّهِمْ  
وَطَائِفَةٌ قَالُوا: مُسِيءٌ وَمُذْنِبُ

(١) - "ويحك": سقط من (ط).

فَمَا سَاءَ لِي تَكْفِيرُ هَاتِيكَ مِنْهُمْ  
وَلَا زِلْتُ فِي أَشْيَاعِهِمْ أَثَقَلْتُ [١]

فقال الفرزدق: يا ابن أخي أذع<sup>(٢)</sup> هذا، فأنت - والله - أشعر من مضى، وأشعر<sup>(٣)</sup> من بقي!

\* \* \*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب أيضاً:  
وَمَالِي إِلَّا اللَّهُ لَأَرْبَّ غَيْرِهِ  
وَمَالِي إِلَّا اللَّهُ غَيْرِكَ نَاصِرُهُ<sup>(٤)</sup>

هذا البيت للكميت أيضاً.  
والنصف الأول من هذا البيت لا شاهد فيه، على نصب المستثنى المقدم؛ لأن اسم الله تعالى مرفوع بالابتداء، لا يجوز فيه النصب<sup>(٥)</sup>؛ لأنه ليس قبله شيء يستثنى منه، ولا يُبدل منه<sup>(٦)</sup>. فهو بمنزلة قولك: ما في الدار إلا زيد، وإنما الشاهد في النصف الثاني؛ لأن التقدير: ومالي ناصر إلا الله غيرك، فلما قدم المستثنى<sup>(٧)</sup> نصبهما.  
وجوز في "غيرك"، أن تكون مستثنى، كاسم الله<sup>(٨)</sup> تعالى، فتكون بمنزلة قولك: ما جاءني إلا زيداً، إلا عمراً أحد.

(١) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط)، ولم ترد في الأصل وبقيّة النسخ، وهي الأبيات الستة الأخيرة من قوله: "ومن غيرهم.. أثقلب" والأبيات للكميت في الديوان ١٠١/١ - ١٠٢، والهاشميات ١٥ - ١٧ والخزانة ٢٠٧/٢ - ٢٠٨ وزاد فيها بعض الأبيات.

(٢) - في الأصل و(م): "دع" بالبدال المهملة، والمثبت من بقيّة النسخ.

(٣) - "أشعر": سقط من (م).

(٤) - البيت للكميت في ديوانه ٢٣٠/١ وله في الكتاب ٣٧٣/١، و٣٣٩/٢ (هـ)، والمقتضب ٤٢٤/٤، والجمل ٢٣٩، وشرح المفصل ٩٢/٢، والخزانة ٣٧٣/٢. وبلا نسبة في شرح جمل الزجاجي ٣١٢.

(٥) - في (م): "غيره".

(٦) - "منه": سقط من (ط، ب، ر، ص، م).

(٧) - "النصف": سقط من (ط).

(٨) - في (ط): "المستثنى"، وفي (م): "الاستثناء".

(٩) - في (ب، ص): "مستثنى كالله".

ويجوز أن يكون حالاً من نكرة تقدّمت، كأنه أراد<sup>(١)</sup>: مائي إلا ناصِرٌ غيرك، على الصفة، ثم قدّم صفة النكرة عليها، فصارت حالاً، كما تقول: فيها قائماً رجلاً، ومثله قول الشاعر:

[ فَأَصْبَحُوا قَدْ أَعَادَ اللَّهُ نِعْمَتَهُمْ ]<sup>(٢)</sup>

إذ هم قَرِيْشٌ وَإِذْ مَا مِثْلُهُمْ بِشَرٍّ<sup>(٣)</sup>

ويجوز في هذا البيت<sup>(٤)</sup> وجه آخر<sup>(٥)</sup> ليس بمُعْتَادٍ عند النحويين، بل أَكْثَرُهُمْ يُنْكِرُهُ، وذلك أن القائل، إذا قال: مَا جَاءَنِي أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ، فقد يجوز أن تكون "إلا زَيْدٌ" صفةً لأحدٍ، بمنزلة "غير"؛ كأنه قال: ما جاءني أحدٌ غير زَيْدٍ، فإذا قدّمت على هذا "إلا" فقلت: ما جاءني إلا زَيْدٌ أحدٌ، كان قولك: "إلا زَيْداً": حالاً بمنزلة صفة النكرة، إذا تقدّمت عليها، فيكون قول الكميت: "إلا الله" على هذا التقدير حالاً. فيجوز في قوله: "ومالي إلا الله غيرك ناصر" على هذا أربعة أوجه: أحدها: أن يكونا مُسْتَثْنَيْنِ مُقَدَّمَيْنِ.

والثاني: أن يكونا حالين؛ على أن تعتقد أنهما لو تأخّرا بعد "ناصر"، لكانا صفتين.

والثالث: أن تجعل [أ/٣٢] "إلا الله" حالاً، و"غيرك" مستثنى مقدّماً.

والرابع: أن تجعل "إلا الله" مستثنى. و"غيرك" حالاً.

فإن قال قائل<sup>(٦)</sup>: كيف يصح في قولنا: ما جاءني أحدٌ إلا زَيْدٌ: أن تكون "إلا زَيْدٌ" صفةً، وإلا حرف لا يُوصَفُ، ولا يُوصَفُ به؟ وزيدٌ اسمٌ عَلَمٌ يُوصَفُ ولا يُوصَفُ به؟

قلنا له: شرطُ الصفة أن تكون اسماً؛ لأنّها من خواصّ الأسماء، وأن يكون في ذلك الاسم عمومٌ، ومعنى فعلٍ، وكلُّ واحدةٍ من هاتين الكلمتين على انفرادها<sup>(٧)</sup> عارٍ من هذا الشرط.

(١) - في (ص): "قال"، وفي (ط) "قال وأراد".

(٢) - صدر البيت زيادة من (ط).

(٣) - البيت للفرزدق في ديوانه ٣١٦/١. وله في الكتاب ٢٩/١، و٦٠/١ (هـ). والمقتضب ١٩١/٤، ومجالس العلماء ١١٣، والمخصص ١٦٠/١٦، والمقاصد للعيني ٩٦/٢، وشرح شواهد المغني ٨٤، ٢٦٥، والهمع ١٢٤/١، ٢١٩، ٢٤٩، والخزانة ١٣/٢، و١٣٣/٤، ١٣٨ (هـ)، والتصريح ١٩٨/١. وبعض عجزه بلا نسبة في المخصص ٧٧/٤.

(٤) - في (ن): "الباب".

(٥) - "آخر": سقط من (ط).

(٦) - في (ط، م): "فإن قيل".

(٧) - في (ط، ب، ر، ص، م): "انفرادها".

فإذا اجتمعها أدى "زيد"<sup>(١)</sup>: معنى الاسمية، وأدّت "إلا" معنى المُقَايِرَة، فقامتُ الصفةُ بمجموعهما<sup>(٢)</sup> [ مقام الحال ]<sup>(٣)</sup>، وإن كان ذلك لا يجوز في حال انفصالهما. والشَّيْثَان إذا اجتمعا يحدث<sup>(٤)</sup> لهما حُكْمٌ، لا يجوز<sup>(٥)</sup> في كُلِّ واحدٍ منهما على انفراده.

ألا ترى أنَّكَ تقول: دَخَلْتُ إلى رَجُلٍ في الدَّارِ، فيكون الاسم مع الحرف في موضع الصفة لرجل، وكلُّ واحدٍ منهما على الانفراد لا يجوز أن يكون صفةً؟

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في باب الاستثناء المنقطع:

وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلَاناً أَسَائِلُهَا  
عَيَّتْ جَوَاباً وَمَا بِالرَّيْعِ مِنْ أَحَدٍ  
إِلَّا أَوَارِي لَأَيَّاماً أَبْيُنُهَا  
وَالنُّؤْيُ كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجَلْدِ<sup>(٦)</sup>

هذان البيتان: من مشهور شعر النابغة الذبياني.

و "أصِيلَاناً": تصغير "أصيل"، كأنه تصغيرُ أَصْلَانِ، وهذا عكس قياس التصغير؛ لأنَّ حُكْمَ الجمع إذا صُغِّرَ أَنْ يُصَغَّرَ على لفظ واحد، وجاءَ هذا مُصَغَّرًا على لفظ جمعه.

ويروى: "وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلَاناً"، باللام<sup>(٧)</sup>، ويروى: "وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلًا كي تكلمني"<sup>(٨)</sup>.

و "جواباً": ينتصب على وجهين:

(١) - في (ط، م): "ذلك".

(٢) - في (ط، م): "مجموعهما".

(٣) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط).

(٤) - في (ط): "يجوز".

(٥) - قوله: "في حال انفصالها... لا يجوز": سقط من (ص).

(٦) - البيتان للنابغة الذبياني من معلقته المشهورة في الديوان ٣-٢. وله في الكتاب ٣٦٤/١، والمقتضب ٤/٤١٤؛ والجمل ٣٢٩، وشرح القصائد المشهورة ١٥٨/٢، وشرح الفصل ٨٠/٢، و١٢/٨، والمقاصد للعيني ٥٧٨/٤، وشرح جمل الزجاجي ٣١٥، والهمع ١/٢٢٣، ٢٢٥، والخزانة ١٢٥/٢. والثاني له في عمدة الحفاظ ١٦٣/٨ (ظلم)، واللسان، والتاج (ظلم).

(٧) - "ويروى... باللام": سقط من (م).

(٨) - ذكر هذه الروايات الثلاث ابن النحاس، ثم قال: "ويروى وقفت فيها طويلًا كي أسألها... فمن روى "أصيلًا" فهو واحد، وهو العشي. وجمعه أصل، وجمع أصل، أصل. ومن روى "طويلًا" فيجوز أن يكون معناه وقوفًا طويلًا، ويجوز أن يكون معناه: وقفاً طويلًا. ومن رواه: "أصِيلَاناً": ففيه قولان: أحدهما أنه تصغيرُ أَصْلَانِ، وأصْلَانِ: جمعُ أَصِيلٍ، كما يقال: رغيف ورغفان. والقول الآخر: أنه بمنزلة قولهم: على الله التكلان، وبمنزلة قولهم: غفران، وهذا القول الصحيح، والأول خطأ، لأنَّ أَصْلَاناً لا يجوز أن يُصَغَّرَ إِلَّا أَنْ يَرُدَّ إلى أقل العدد، وهو حكم كُلِّ جمع كثير". ينظر شرح القصائد المشهورة ١٥٨/٢.

أحدهما: أَنْ يُرِيدَ: أُعِيَتْ بِجَوَابِ، فحذف حرف الجرّ، ونصب، كما قال:  
أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ فَأَفْعَلُ مَا أَمَرْتُ بِهِ

فَقَدْ تَرَكْتُكَ ذَا مَالٍ وَذَا نُسَبٍ<sup>(١)</sup>

ومنهم مَنْ رَأَى أَنْ تُصَبَّهَ إِنَّمَا هُوَ لِسُقُوطِ الْخَافِضِ فَقَطْ، دُونَ أَنْ يَعْمَلَ فِيهِ عَامِلٌ آخَرُ،  
غَيْرِ الْحَرْفِ السَّاقِطِ، وَهُوَ مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ، وَهُوَ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ خَطَأٌ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ سُقُوطُ  
الْخَافِضِ مُوجِباً لِلنُّصَبِ، لَوَجِبَ لِكُلِّ مَا سَقَطَ مِنْهُ حَرْفُ الْجَرِّ أَنْ يَنْتَصِبَ، وَنَحْنُ نَجِدُ  
حُرُوفَ الْجَرِّ تَسْقُطُ، وَيَرْتَفِعُ مَا كَانَ مَجْرُوراً بِهَا؛ كَقَوْلِكَ: مَا جَاءَنِي مِنْ رَجُلٍ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:  
{وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً}<sup>(٢)</sup>. أَلَا تَرَى أَنَّ هَذَيْنِ الْجَارَيْنِ إِذَا سَقَطَا ارْتَفَعَ مَا كَانَ مَجْرُوراً بِهِمَا؟  
وكَذَلِكَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْعَامِلَ السَّاقِطَ هُوَ الَّذِي يَنْصَبُ دُونَ عَامِلٍ آخَرَ، فَقَوْلُهُ خَطَأٌ؛ أَنَّهُ  
يَلْزَمُ مِنْ ذَلِكَ: أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ فِي حَالِ وَجُودِهِ: يَتَعَدَّى بِوَاسِطَةٍ. وَفِي حَالِ عَدَمِهِ: يَتَعَدَّى  
بِغَيْرِ وَاسِطَةٍ، وَالشَّيْءُ فِي حَالِ وَجُودِهِ أَقْوَى مِنْهُ فِي حَالِ عَدَمِهِ؛ فَإِذَا كَانَ فِي أَقْوَى حَالِيهِ لَا  
يَتَعَدَّى إِلَّا بِوَاسِطَةٍ، فَكَيْفَ يَتَعَدَّى فِي أَوْسَعِ حَالِيهِ بِغَيْرِ وَاسِطَةٍ؟

وَيَدُلُّ عَلَى اسْتِحَالَةِ هَذَا ارْتِفَاعُ بَعْضِ الْمَجْرُورَاتِ، إِذَا سَقَطَ الْجَارُ، كَقَوْلِكَ: مَا جَاءَنِي  
مِنْ أَحَدٍ، ثُمَّ تَقُولُ: مَا جَاءَنِي أَحَدٌ، فَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ "مِنْ" تَخْفِضُ فِي حَالِ ظَهْوَرِهَا،  
وَتَرْفَعُ فِي حَالِ سُقُوطِهَا، فَكَمَا أَنَّهُ<sup>(٣)</sup> لَا بُدَّ مِنْ عَامِلٍ رَافِعٍ سِوَى السَّاقِطِ.

وَيَجُوزُ أَنْ يَنْتَصِبَ "جَوَاباً" عَلَى التَّمْيِيزِ الْمَنْقُولِ عَنْ<sup>(٤)</sup> الْفَاعِلِ، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ:  
تَفَقَّأَ زَيْدٌ شَحْماً، وَ {وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً}<sup>(٥)</sup>، كَأَنَّهُ أَرَادَ: عَيَّ جَوَابُهَا، ثُمَّ ثَقُلَ الْفِعْلُ  
عَنِ الْجَوَابِ إِلَى "الدَّارِ"، وَنُصِبَ. وَيَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذَا الْوَجْهِ أَنََّّهُمْ صَرَّحُوا بِذَلِكَ فِي نَحْوِ  
قَوْلِ الْهَذَلِيِّ:

وَقَفْتُ بِرَسْمِهَا فَعَيَّ جَوَابُهَا

فَقُلْتُ وَعَيَّنِي دَعْمُهَا سَرِبٌ هَمْرٌ<sup>(٦)</sup>

(١) - مضى تخريج هذا البيت في ص ٢١ من هذا الكتاب.

(٢) - النساء: ٧٩، ١٦٦، والفتح: ٢٨.

(٣) - في (ط، م): "لأنه".

(٤) - "التَّمْيِيزُ الْمَنْقُولُ عَنْ": سقط من (ط).

(٥) - مريم: ٤.

(٦) - البيت لأبي صخر الهذلي في الخزانة ١٢٧/٤ (ه).

وقوله: "أَسْأَلُهَا": في موضع نصب على الحال؛ ولك في هذه الحال<sup>(١)</sup> أَنْ تَجْعَلَهَا حالاً من التاء في "وَقَفْتُ"، فتكون حالاً جاريةً على مَنْ هِيَ لَهُ. ولك أَنْ تَجْعَلَهَا حالاً من الضمير الذي في "فيها"، فتكون حالاً جاريةً على غير مَنْ هِيَ لَهُ.

وإنما جاز ذلك؛ لأنَّ في "أَسْأَلُهَا" ضميراً راجعاً إلى السائل، وضميراً راجعاً إلى المسؤول، واستتر الضمير مع جريان الحال على غير مَنْ هِيَ لَهُ؛ لأنَّ الفعل يَسْتَتِرُ فيه ضمير الأجنبي، وغير الأجنبي؛ لقوته في الإضمار.

ولو صَيَّرَتِ الجملةَ حالاً مُحْضَةً، لَقُلْتُ: إذا كانت الحال من التاء: "وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلَانًا"<sup>(٢)</sup> مُسْأَلُهَا"، وإذا كانت حالاً من ضمير الدار<sup>(٣)</sup> قلت: مُسْأَلُهَا أَنَا، فأظهرت الضمير.

ولا يجوز أَنْ تكونَ الجملةُ في موضع الحال من الضميرين جميعاً على حَدِّ قولك: لقيتُهُ رَاكِبَيْنِ؛ لاختلاف العاملين، ولَمَّا في ذلك من التناقض.

وقوله: "أَعْيَتْ جَوَاباً": جملة لا مَوْضِعَ لها من الإعراب. وقوله: "وَمَا بِالرَّيْعِ مِنْ أَحَدٍ"؛ إِنْ شِئْتَ جعلتها جملةً لا موضعَ لها، وَإِنْ شِئْتَ كانت في موضع الحال من الضمير في "عِيَتْ"، أو من الضمير في "أَسْأَلُهَا"، ويلزمُك [٣٢/ب] على هذا أَنْ تُقَدِّرَ في الجملة ضميراً يعود على صاحب الحال، كَأَنَّكَ قلتَ: وَمَا بِالرَّيْعِ مِنْهَا. وعلى رأي الكوفيين تكون الألف واللام مُعَاقِبَتَيْنِ للضمير، كَأَنَّهُ قال: وما بِرَبْعِهَا، على حَدِّ قولهم: عبد الله، أَمَّا الْمَالُ فَكَثِيرٌ، وَأَمَّا الْخُلُقُ فَحَسَنٌ.

ولو جعل جاعل "أَعْيَتْ جَوَاباً" في موضع الحال: من الهاء التي هي ضمير الدار، فأضمر "قد"؛ لِتُقَرَّبِ الماضي من الحال؛ لم يكن بعيداً. وقوله: "إِلَّا أَوَارِي"، فيها وجهان: النَّصْبُ على الاستثناء. والرَّفْعُ على البدل مِنْ موضع "مِنْ أَحَدٍ"؛ لأنَّ "مِنْ" زائدة، و"أحد" مرفوع في المعنى، وإن كان مخفوضاً في اللفظ، وليست ببدل مِنْ موضع الجار وحده، ولا مِنْ موضع المجرور وحده، ولكنها بدلٌ مِنْ مَوْضِعِهَا مَعاً. ويُرْوَى عن الكسائي: أَنَّهُ أَجَازَ حَفْضَ "الأواري" على البدل من لفظ "أحد"، وهذا عند

(١) - "في هذه الحال": سقط من (ط، م).

(٢) - في (ط): "أصيلاً".

(٣) - في (ط): "الضمير".

البصريين خطأ؛ لأنه يصير التقدير: وَمَا بِالرُّبْعِ مِنْ أَوَارِيٍّ، فتكون "مِنْ" زائدة في الواجب. و "مِنْ" لَا تُزَادُ إِلَّا فِي النَّفْيِ؛ وَلَوْ أَنَّهَا "مِنْ"، التي تدخل على الموجب والنفي، لَجَازَ ذَلِكَ، كَقَوْلِكَ: مَا أَخَذْتُ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا زَيْدٍ دِرْهَمًا.

و "الَّلَّأْيُ": البُطَّةُ، وهو مصدر لم يستعمل منه فِعْلٌ إِلَّا بِالزِّيَادَةِ؛ يُقَالُ: "الَّلَّأْيُ"، ولا يُقَالُ: "لَأْيٌ".

وقوله: "مَا أَبْيَيْتُهَا": ما زائدة، وأَرَادَ: لَأْيًا أَبْيَيْتُهَا. ويجوز في: "النُّؤْيُ": الرفعُ والنَّصْبُ: أَمَّا مَنْ<sup>(١)</sup> نَصَبَ "الأواري"، فَإِنَّهُ يَجُوزُ لَهُ نَصْبُ "النُّؤْيِ" عَطْفًا عَلَيْهَا. ويجوز رفعه بالابتداء، ويقطعه مما قبله.

وَأَمَّا مَنْ رَفَعَ "الأواري": فَإِنَّهُ يَجُوزُ لَهُ رَفْعُ "النُّؤْيِ" عَطْفًا عَلَيْهَا، وَإِنْ شَاءَ رَفَعَهُ بِالْإِبْتِدَاءِ<sup>(٢)</sup>.

و "النُّؤْيُ": مانع يمنع الماء من الدُّخُولِ فِي الْخَبَاءِ، وَرُبَّمَا كَانَ حَفِيرًا حَوْلَ الْخَبَاءِ، وَرُبَّمَا كَانَ تَلًّا يُرْفَعُ<sup>(٣)</sup>. وفي "النُّؤْيِ" ثلاث لغات:

"نُّؤْيٌ"، وهو أشهرها وأفصحها. و "نَّأْيٌ"، و "بُنْيٌ". ويجمع على أَثَاءَ، وَبُنْيٌ، وَنُّؤْيٌ، على مثال هُدْيٍ<sup>(٤)</sup> وفي "المظلومة" أقوال:

قيل: هي الأرضُ التي حُفِرَ فِيهَا، ولم يكن فيها حَفَرٌ قَبْلَ ذَلِكَ. وقيل: هي التي أَتَاهَا سَيْلٌ مِنْ أَرْضٍ أُخْرَى. وقيل: هي التي مُطِرَتْ فِي غَيْرِ وَقْتِهَا، ويدلُّ على ذلك قول الحُوَيْدِرَةِ:

ظَلَمَ الْبَطَاحَ بِهَا انْهَالُ حَرِيصَةٍ

فَصَفَا النُّطَافُ بِهَا بَعِيدَ الْقُلْعِ<sup>(٥)</sup>

وشعر النابغة يقتضي أَنَّهَا التي حُفِرَ فِيهَا، ولم يكن فيها حَفَرٌ.

(١) - في (ط): "فمن".

(٢) - قوله: "ويقطعه مما قبله.. بالابتداء": سقط من (م).

(٣) - قوله: "والنُّؤْيُ: مانع.. يُرْفَعُ": سقط من (ط).

(٤) - في (ط، ب، ر): "هُدْيٌ".

(٥) - البيت للحويدرة في ديوانه ٧ و ٣٠٨ (مجلة معهد الخطوط - مج ١٥). وله في المقاييس ٤٠/٢.

والأساس، والعياب، واللسان، والتاج (حرص)، واللسان، والتاج (ظلم). والمُلقع، كككرم: أي بعيد الإقلاع. وفي الأصل "البلقع" بالباء، بمعنى القفر.

و "الجلدُ": الصُّلْبَةُ؛ وَحَصَّهَا بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ تَعَذَّرَ الْحَفَرُ فِيهَا لِلْحَفِيرِ؛ فَلَمْ يُعَمَّقُ الْحَفِيرُ، فَهُوَ أَقْوَى بِتَشْبِيهِ "النُّوْي" بِهِ. أَمَّا الْكَافُ الَّتِي فِي قَوْلِهِ: "كَالْحَوْضِ"، فَيَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ:

إِنْ جَعَلَتْ "النُّوْي" مَرْفُوعًا بِالْإِبْتِدَاءِ، فَمَوْضِعُ الْكَافِ رَفْعٌ؛ لِأَنَّهَا وَقَعَتْ مَوْضِعَ خَبَرِ الْمَبْتَدَأِ. وَإِنْ جَعَلَتْ "النُّوْي" مَرْفُوعًا بِالْعَطْفِ عَلَى "الْأَوَارِي" فَمَوْضِعُ الْكَافِ نَصْبٌ عَلَى الْحَالِ، وَالْعَامِلُ فِي هَذِهِ الْحَالِ - إِذَا نَصَبَتْ "النُّوْي" - مَعْنَى الْإِسْتِثْنَاءِ.

وَإِذَا رَفَعَتْ "النُّوْي"، كَانَ الْعَامِلُ<sup>(١)</sup>: مَعْنَى الْإِسْتِقْرَارِ؛ لِأَنَّ "الْبَاءَ" فِي قَوْلِهِ: "وَمَا بِالرَّبْعِ"، بِمَعْنَى: "فِي"، وَالْبَاءُ فِي قَوْلِهِ: "بِالْمَظْلُومَةِ": فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ عَلَى الْحَالِ مِنَ الْحَوْضِ، وَالْعَامِلُ فِيهَا: مَا فِي الْكَافِ مِنْ مَعْنَى التَّشْبِيهِ.

\* \* \*

وَأُنْشِدُ أَبُو الْقَاسِمِ فِي بَابِ النِّفْيِ:

مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا

فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَّاحٍ<sup>(٢)</sup>

هَذَا الشَّعْرُ لِلْقَيْسِيِّ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ<sup>(٣)</sup>، مِنْ شَعْرِ يُعْرَضُ فِيهِ بِالْحَارِثِ بْنِ عَبَّادٍ، وَغَيْرِهِ، مِمَّنْ كَانَ اعْتَزَلَ الْحَرْبَ، حَرَبَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ:

بُنُسَ الْخَلَّاتُفُ بَعْدَ مَا

أَوْلَادُ يَشْكُرُ وَاللَّقَّاحُ<sup>(٤)</sup>

(١) - "كَانَ الْعَامِلُ": سَقَطَ مِنْ (ط، ب، ر).

(٢) - الْبَيْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ الْقَيْسِيِّ فِي الْكِتَابِ ٣٥٧، ٣٥٤، ٢٨/١، وَالْمُقْتَضَبُ ٣٦٠/٤ وَالْجَمْلُ ٢٤٢، وَالْإِنْصَافُ ٣٦٧/١، وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ١٠٨/١، وَالْمَقَاصِدُ لِلْعَيْنِيِّ ١٥٠/٢، وَالْمَغْنِي ٢٣٩/١، وَالْمِهْمَعُ ١٢٥/١، وَالْخَزَانَةُ ٢٢٣/١، وَالصَّحَاحُ، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (بِرَج). وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي شَرْحِ الْقَصَائِدِ الْمَشْهُورَاتِ ٧٧/٢، وَشَرْحِ جَمَلِ الزَّجَاجِيِّ ٣١٦.

(٣) - فِي (ط، ب، ر، ص، م): "لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ الْقَيْسِيِّ".

(٤) - الْبَيْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فِي شَرْحِ الْحِمَاسَةِ لِلتَّبْرِيزِيِّ ٣١/٢، وَفِي اللَّسَانِ، وَالتَّاجِ (بِرَج) نَسَبَ لِسَعْدِ بْنِ نَاشِبٍ، وَلِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ.

أراد "باللقاح": بني حنيفة؛ سُمُوا لِقَاحًا؛ لأنَّهم كانوا لَا يُؤَدُّونَ الطَّاعَةَ لِلْمُلُوكِ، وكانوا قد اعتزلوا حَرْبَهُمْ، هُمْ وَبَنُو يَشْكُرَ، فلم يَشْهَدْ حَرْبَهُمْ من بني حنيفة أحدٌ إِلَّا الْفُئْدُ الرُّمَانِيَّةُ، واسمُه شَهْلُ بْنُ شَيْبَانَ، بالشَّينِ. وليس في العرب شَهْلٌ بالشَّينِ معجمةٌ غيره<sup>(١)</sup> وإنَّما لُقِبَ الْفُئْدُ؛ لأنَّ بكر بن وائل، بعثوا إلى بني حنيفة يَسْتَمِدُّوهُمْ على تغلب، فبعثوا إليهم شَهْلُ بْنُ شَيْبَانَ<sup>(٢)</sup>، وكان شَيْخًا مُسِنًّا شُجَاعًا عَالِمًا بِالْحُرُوبِ، وكتبوا إليهم: قد بعثنا إليكم بثلاث مائة فارس، فلما ورد عليهم قالوا: وما تغني هذه العَشْبَةُ عَنَّا، فقال: أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ أَكُونَ لَكُمْ فُئْدًا. وَالْفُئْدُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ. وَ"العَشْبَةُ، والعَشْمَةُ"، بالباء والميم: الشَّيْخُ الْمُتَنَاهِي فِي السِّنِّ. وقد ذكرنا شيئاً من خبر هذه الحرب فيما تقدَّم من كتابنا هذا<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

هَذَا وَجَدَكُمُ الصَّغَارُ بَعِينَهُ

لَا أَمَّ لِي إِنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبٌ<sup>(٤)</sup>

ذكر في [٣٣/أ] كتاب سيبويه: أَنَّ هذا الشعر لرجل من مذحج. وذكر أبو رياش: أَنَّ هذا البيت: لهما بن مرة، أخي جَسَّاس بن مُرَّة، قاتل كليب. وذكر الأصبهاني: أَنَّهُ لضمرة بن أبي ضمرة وزعم ابن الأعرابي: أَنَّهُ قيل قبل الإسلام بخمسمائة عام. ويروى: "هذا لعمرمك الصَّغَارُ"<sup>(٥)</sup>. وكان لقاتل هذا الشعر أخ، يُسَمَّى "جُنْدَبًا"، وكان حيُّه يؤثرونه، ويفضلونه عليه. فَأَنِفَ من ذلك.

(١) - وزاد في الخزائنة (٥٨/٢): "شَهْلُ بْنُ أَمَارٍ من قبيلة بجيلة".

(٢) - قبله: "وإنَّما لُقِبَ.. شَيْبَانَ": سقط من (ط، م).

(٣) - انظر ص ١٧٦ - ١٧٧ من هذا الكتاب.

(٤) - البيت لرجل من مذحج في الكتاب ٢٥٣/١، و٢٩٢/٢ (هـ) والمقتضب ٣٧١/٤، والجمل ٢٤٣، وشرح الفصل ١٠/٢، والهمع ١٤٤/٢. وذكر في الخزائنة (٢٤٣/١ - ٢٤٤): أَنَّهُ ينسب إلى ضمرة بن ضمرة، ولهما أخى جَسَّاس ولزرافة الباهلي، ولهمني بن أحمر. وقد حقق الصاغاني في العباب (حيس) نسبة البيت لعمر بن العوث بن طسيء. وبلا نسبة في معاني القرآن للفراء ١٢١/١ - ١٢٢، وشرح جمل الزجاجي ٣١٧. وشذور الذهب ٨٦.

(٥) - هي رواية الكتاب ٢٩٢/٢ (هـ). وشذور الذهب ٨٦، واللسان، والعباب والتاج (حيس).

وقال هذا البيت، وقبله:

أَمِنَ السَّوِيَّةُ أَنْ إِذَا أَحْصَيْتُمْ  
وَأَمِنْتُمْ فَأَنَا الْبَعِيدُ الْأَجْنَبُ  
وَلِجُنْدٍ سَهْلُ الْبِلَادِ وَعَذُوبُهَا  
وَلِي الْمَلَأُ وَحَزْنُهُنَّ الْمَجْدِبُ  
عَجَباً لَتِلْكَ قَضِيَّةٌ وَإِقَامَتِي  
فِيكُمْ عَلَى تِلْكَ الْقَضِيَّةِ أَعْجَبُ  
هَذَا وَجَدَكُمْ الصَّغَارُ بَعِيْزُهُ  
لَا أُمُّ لِي إِنْ كُنَّا ذَاكَ وَلَا أَبٌ<sup>(١)</sup>

و"السَّوِيَّةُ": العدل والإنصاف.

و"الأَجْنَبُ": الغريب، ويكون البعيد. ويروى: "الأَخْيَبُ"<sup>(٢)</sup> أي الخائب. و"الحَيْسُ":  
لَبَنٌ وَإِقْطٌ وَتَمْرٌ وَسَمْنٌ؛ يُصْنَعُ مِنْ ذَلِكَ طَعَامٌ.  
و"الصَّغَارُ": الذَّلُّ والهوان.

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في باب دخول ألف الاستفهام على "لا":

أَلَا طِعَانُ أَلَا فُرْسَانُ عَادِيَّةٌ  
إِلَّا تَجَشُّؤُكُمْ حَوْلَ التَّنَازِيرِ<sup>(٣)</sup>  
هذا البيت: لحسان بن ثابت، من شعر<sup>(٤)</sup> يهجو به بني الحارث بن كعب، وأوله:  
حَارِ بُنْ كَعْبٍ أَلَا أَحْلَامَ تَرْجُرُكُمْ  
عَنَّا وَأَنْتُمْ مِنَ الْجُوفِ الْجَمَاحِيرِ<sup>(٥)</sup>

(١) - الأبيات في الخزنة ٢٤٣/١ - ٢٤٤، والبلدان (أج)، والعباب، واللسان والتاج (حيس). والأول في اللسان، والتاج (جنب) بلا  
نسبة والثاني في التاج (جذب) لمعرو بن الغوث بن طي.

(٢) - انظر الخزنة ٢٤٤/١.

(٣) - البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ١٢٣. وله في الكتاب ٣٥٨/١، والجمل ٢٤٤، والمغني ٦٨/١، وشرح جمل الزجاجي ٣١٩،  
والمقاصد ٣٦٢/٢، والهمع ١٤٧/١، والدرر اللوامع ١٤٨/١، والخزنة ١٠٣/٢.

(٤) - "من شعر": سقط من (ط، م).

(٥) - مضى تخريج البيت في ص ١٦٣ من هذا الكتاب.

وقد تقدّم من كلامنا فيه <sup>(١)</sup> ما أغنى عن إعادته.  
ويُروى: "غادية" بغيرين معجمة، أي: يَغْدُو إلى الحرب. ويُروى: "غادية" بغير  
معجمة، ويحتمل أن تكون من العَدُو الذي هو الجَرِي، ومن العَدُوّان، الذي هو الاعتداء  
والظلم.  
و"تَجَشُّوْكُمْ": مرفوع على البدل، من موضع: "أَلَا طِعَان"، "أَلَا فُرْسَان".

\*\*\*

وأُشَدُّ أبو القاسم في هذا الباب:  
تَعْدُون عَقَرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ  
بني ضُوْطَرَى لَوْ لَا الْكَمِيَّ الْمُقَنَّعَا <sup>(٢)</sup>

هذا البيت: لجرير بن الخطَفَى. يهجو به الفرزدق. وكان أبوه غالبٌ قد عَاقَرَ سَحِيمَ بِنِ  
وَثِيلِ الرِّيَاحِيّ، بموضع يقال له: "صَوَّار" <sup>(٣)</sup>، وكان بنو تميم قد أَسْتَوُوا في زمن علي بن أبي  
طالب - رضي الله عنه - فَأَتَتْجَعُوا أَرْضاً من بلاد <sup>(٤)</sup> بني كَلْب في طرف "السمَاوَة" <sup>(٥)</sup>؛ يقال  
لها: "صَوَّار" <sup>(٦)</sup>. على مسيرة يوم من الكوفة.

فنحر غالبٌ ناقته، وأَمَرَ أَنْ يُصْنَعَ منها <sup>(٧)</sup> طعامٌ، وَجَعَلَ يُهْدِي إلى كُلِّ قَوْمٍ من بني  
تميم - لهم جَلَالَةٌ - [يَمْلَأُ لَهُمْ] <sup>(٨)</sup> جِفَاناً مِنْ ثَرِيدٍ، وَوَجَّهَ منها إلى سَحِيمِ بْنِ وَثِيلٍ جَفْنَةً،

(١) - "فيه" كسقط من (ط). وانظر ص ١٦٣ - ١٦٥ من هذا الكتاب.

(٢) - البيت لجرير بن عطية في ديوانه ٣٣٨ (الصاوي). وله في النقائض ٨٣٣، والكامل ٢٧٨/١، والجمل ٢٤٥،  
والصاجي ١٦٤، ١٨٢، والخصائص ٤٥/٢، وتفسير الطبري ٤٠٧/١، وأمثالي ابن الشجري ٢٧٩/١ و ٢١٠/٢،  
وأسرار العربية ٢٠٥. وشرح الفصل ٣٨/٢ و ١٤٤/٨، والمغني ٢٧٤/١، وشرح شواهد المغني ٢٢٩، والخزانة  
٤٦١/١. والعباب (ضطر) وقال بعقبة: والصواب أنه للنجاشي. وعزاه للفرزدق في اللسان، والتاج (ضطر). ونسبه  
للأشهب بن رَمِيْلَة في المخصص ١٣/١٩٩.

(٣) - في الأصل "صَوَّار" بالضاد المعجمة والمثبت من بقية النسخ.

(٤) - في (ط): "أَرْض".

(٥) - "السمَاوَة": موضع بالبادية، ناحية العواصم. (اللسان، والتاج - سما).

(٦) - في الأصل "صَوَّار" بالضاد المعجمة والمثبت من بقية النسخ.

(٧) - في (ط): "لِهَا".

(٨) - "كُلُّ": سقط من (ط، ب).

(٩) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط).

فَكَفَّاهَا، وضرب الذي أتى بها، وقال: أُمُتُّقِرُ أَنَا إلى طعام غالب؟! إذا هو نحر ناقةً، نحرْتُ أَنَا أُخْرَى.

فوقعت المنافرة بينهما، فنحر غالبُ ناقتين، ونحر سُحَيْمٌ ناقتين. فنحر غالبُ ثلاثاً، ونحر سُحَيْمٌ ثلاثاً!! فَعَمَدَ غالبُ إلى مائة ناقةٍ فنحروها، وَكَلَّ سُحَيْمٌ [ عن ذلك ]<sup>(١)</sup>، فغلبه غالب!!

فلَمَّا انصرف الناسُ إلى الكوفة، قال بنو رباحٍ لسُحَيْمٍ: جَرَرْتَ علينا عَارَ الدَّهْرِ، هَلَّا نَحَرْتَ مِثْلَ مَا نَحَرَ، وَكُنَّا نُعْطِيكَ مَكَانَ كُلِّ نَاقَةٍ نَاقَتَيْنِ؟!

فاعتذر بأنَّ إبله كانت غائبة. وَعَمَدَ إلى ثلاثمائة ناقةٍ، فنحروها بكُتَّاسَةِ الكوفة، وقال للناس: شَأْنُكُمْ بِهَا!.

فقال [ أمير المؤمنين ]<sup>(٢)</sup>، علي بن أبي طالب - رضي الله عنه<sup>(٣)</sup> - : هذا مِمَّا أَهْلٌ لغير الله به، فلا يأكلُ أَحَدٌ منها شيئاً. وأمر بطَرْدِ الناس عنها، فأكلتها السُّباع والكلاب والطُّيرُ!.

وكان الفرزدق يفخر بذلك في شعره، فقال جرير: ليس الفخر في عَقْرِ الثُّوقِ، والجمال؛ إِنَّمَا الْفَخْرُ بِقَتْلِ الشُّجْعَانِ وَالْأَبْطَالِ.

و"النَّيْبُ": الإبل المِئِنَّة، واحدها نَابٌ. و"الجَدُّ": الشرف.

ومعنى "بني ضَوَّطَرَى": يَا بني الحمقاء. و"الْكَمِيُّ": الشجاع، وجمعه: كُمَاءٌ، وليس بجمعه على الحقيقة؛ وَأِنَّمَا هو جمع "كَامٍ"، كَقَاضٍ، وَقُضَاةٍ، وَرَامٍ وَرُمَاةٍ<sup>(٤)</sup>. وقد تكلمت<sup>(٥)</sup> عليه فيما مضى من هذا الكتاب<sup>(٦)</sup>.

و"المُقْتَعُ": الذي على رأسه. مِفْقَرٌ<sup>(٧)</sup>، وبعده:

أَرُمْتُ<sup>(٨)</sup> لِيَرَبُوعَ أَبَا ذَا<sup>(٩)</sup> أَرُومَةٍ

وَعِزًّا أَبَتِ أَوْتَادُهُ أَنْ تُنْزَعَا

(١) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط).

(٢) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط).

(٣) - "رضي الله عنه": لم تذكر في (ط).

(٤) - في (ط): "وغاز وغزة".

(٥) - في (ط): "تكلمنا".

(٦) - "من هذا الكتاب": سقط من (ط). وانظر ص ١٤١ من هذا الكتاب.

(٧) - "المِفْقَرُ، والمِغْفَرَةُ، والمِغْفَارَةُ": حَلَقٌ يَتَقَنَّعُ بِهِ الْمَتَسَلِّحُ. (اللسان - غفر -).

(٨) - في (ط): "أَرُمْتُ"، على مثال فَرَحْتُ. من (أرم).

(٩) - في (ص، ب، ر، م): "أَيَادٍ". وفي (ط): "أَبَادٍ" على أنه فعل من الإبادة وهو تصحيف.

فَلَا قُوا لِيَرْبُوعٍ إِذَا مَا عَجَمْتُمْ

مَنَابِتْ ثُبُعٍ لَمْ يُخَالِطَنَّ خِرْوَعَا<sup>(١)</sup>

وقال في ذلك المَحَلِّبِ<sup>(٢)</sup>، أخو بني قَطَنَ بْنَ نُهْشَلٍ، يعاضِدُ<sup>(٣)</sup> جَريراً  
وَقَدْ سَرَّنِي أَنْ لَا تَعُدَّ مُجَاشِعُ

مِنَ الْمَجْدِ إِلَّا عَقَرَ نَابٍ بِصَوَارِ<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في باب التمييز:

أَتَهْجُرُ لِيَلَى لِلْفِرَاقِ حَبِيبَهَا

وَمَا كَانَ نَفْساً بِالْفِرَاقِ تَطْيِبُ<sup>(٥)</sup>

هذا البيت: يَرُوى<sup>(٦)</sup> للمخبِّل السَّعْدِي، واسمُه: رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكٍ. ويقال: إِنَّهُ لأَعشى  
هَمْدَانَ، واسمُه: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَيُكْنَى: أَبَا الْمُصْبِحِ<sup>(٧)</sup>، وهو من شعراء<sup>(٨)</sup> الدولة  
الأموية، وكان يُلقَّبُ: "طَلِيقَ أَيْرِه".

وذلك أَنَّ الْحِجَاجَ كَانَ قَدْ أَغْزَاهُ بِلَادُ فَارِسِ<sup>(٩)</sup>، فَأُسْرَ، وهويته بِنْتُ الْعِلْجِ الْآسِرِ لَهُ،  
فَوَاقَعَهَا ثَمَانِي مَرَّاتٍ مِنْ<sup>(١٠)</sup> ليلته، فقالت له الدَّيْلَمِيَّةُ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، أَهَكَذَا تَفْعَلُونَ

(١) - البيتان لجرير في ديوانه ٣٣٨، والنقائض ٨٣٣ وقوله: "أَرُمْتُ": أي طلبت وسعيت؛ يقال: رام الشيء يرومه رَوْماً ومَراماً: طلبه. والأرومة: الأصل.

(٢) - في (ب، ر، ص، م): "المحلِّي"، بالحاء المهملة. وفي (ط): "المُجَلِّي"، بالجيم، والياء. وفي حاشية الأصل "المحلِّي" عن إحدى النسخ.

(٣) - في (ط، ب، ر، ص): يعاضد، وفي (م): "يخاطب". وفي الأصل "يعارض". والمثبت من بقية النسخ.

(٤) - نسب البيت لجرير في النقائض ٩٥٥ وله في العباب (صور)، واللسان، والتاج (صار، ضطر) والبلدان (صوار).

(٥) - البيت للمخبِّل السعدي في المقتضب ٣٦/٣، والجمل، والإنصاف ٨٢٨ وشرح الفصل ٧٣/٢، والمقاصد

للعييني ٢٣٥/٣، والهمع ٢٥٢/١ (عجزه) والدرر اللوامع ٢٠٨/١ وبلا نسبة في شرح جمل الزجاجي ٣٢٢.

(٦) - "يروي": سقط من (ط).

(٧) - في (ط): "الضيثم" كذا.

(٨) - في (ط، م): "شبيعة".

(٩) - في (ط، ب، ر، ص، م): "الديلم".

(١٠) - في (ط): "في".

بنسائكم؟ فقال نعم! فقالت: من أجل هذا<sup>(١)</sup> نُصِرْتُمْ علينا، ثم قالت<sup>(٢)</sup>: أَرَأَيْتَ إِنْ أَنَا<sup>(٣)</sup> خَلَصْتُكَ، وَفَرَرْتُ مَعَكَ أَتَصْطَفِينِي لِنَفْسِكَ؟

قال<sup>(٤)</sup>: نعم! فعاهدته الله أَنْ لَا يَخْلِفَهَا وَعْدَهُ، وَحَلَّتْ وَثَاقَهُ، وَفَرَّتْ مَعَهُ. فقال قائلٌ: لَقَدْ حَدَّثْتَ لِلدَّيْلَمِيَّةِ غُلْمَةً

بِهَذَا فُكِّ مِنْ رَبْقِ الْإِسَارِ أَسِيرُهَا

فَمَنْ يَكُ يُفْدِيهِ مِنَ الْأَسْرِ مَالُهُ

فَهَمَذَانُ يُفْدِيهَا الْغَدَاةُ أُيُورُهَا<sup>(٥)</sup>

وهذا البيت: أنشدّه أبو عثمان المازني شاهداً على جواز تقديم التمييز على العامل فيه، إذا كان العامل فيه<sup>(٦)</sup> فعلاً متصرفاً، فأجاز قياساً على هذا: عَرَقاً تَصَبَّبْتُ. وَشَحْماً تُفَقَّأْتُ. وَلَا حُجَّةَ فِيهِ عِنْدَ أَصْحَابِهِ؛ لَوْجِهَيْنِ: أَحَدُهُمَا: أَنَّ هَذَا لَمْ يُسَمَعْ إِلَّا فِي الشَّعْرِ، وَمَا تَفَرَّدَ<sup>(٧)</sup> بِهِ الشَّعْرُ لَيْسَ بِأَصْلٍ يُقَاسُ عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا يُوجَّهُ إِلَى الضَّرُورَةِ، وَيَجِبُ أَنْ يُقَالَ لَهُ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ<sup>(٨)</sup> تَجْعَلَ هَذَا الْبَيْتَ حُجَّةً، فَاجْعَلْ قَوْلَ الْآخِرِ حُجَّةً عَلَى جَوَازِ تَعْرِيفِ التَّمْيِيزِ "وَهُوَ": رَأَيْتُكَ لَمَّا رَأَيْتَ جِلَادَنَا

رَضِيتَ وَطَبْتَ النَّفْسَ يَا بَكْرٌ عَنْ عَمْرٍو<sup>(٩)</sup>

فكما أنَّكَ لَا تَرَى<sup>(١٠)</sup> هَذَا الْبَيْتَ حُجَّةً، فِي جَوَازِ تَعْرِيفِ التَّمْيِيزِ، أَنَّهُ<sup>(١١)</sup> هُوَ عِنْدُنَا

(١) - في (ط): "ذلك".

(٢) - "ثم قالت": سقط من (ط، ب، ص).

(٣) - "أنا": سقط من (ط، ب، ص).

(٤) - في (ط، ب، ص): "فقال".

(٥) - الثاني بلا نسبة في الأغاني ١٣٩/٥. والغُلْمَةُ: شهوة الجماع. والرَبْقُ والرَبْقَةُ: الحبل.

(٦) - "العامل فيه": سقط من (ب)، و"فيه": سقط من (ط).

(٧) - في (ط): "انفرد".

(٨) - في (ط، ب): "إذا كنت".

(٩) - البيت لرشد بن شهاب، وقيل: راشد. انظر المقاصد للعيني ٥٠٢/١ و٢٢٥/٣، والهمع ٨٠/١، والدرر

اللوامع ٥٣/١، ومعجم شواهد العربية ١٧٣/١

(١٠) - في (ط): "وكما أنا لا نرى".

(١١) - في (ط): "إنما".

وعندك جَارٌ مجرى<sup>(١)</sup>، الضرورة، فكَذَلِكَ هذا البيت الآخر؛ وإلا فَمَنْ أَيْنَ فَرَّقْتَ بينهما،  
وَكُلُّ واحدٍ منهما مِمَّا انفرد به الشعراء<sup>(٢)</sup>!

والوجه الثاني: أَنَّ أَبَا اسْحَاقَ الزَّجَاجَ<sup>(٣)</sup> - رحمه الله تعالى - قال: إنما<sup>(٤)</sup> الرواية:  
وَمَا كُنَّا أَنْ نَفْسِي بِالفراقِ تَطْيِيبُ

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في باب التصغير:

قَدْ يَدِيمَةُ التَّجْرِبِ وَالْحِلْمِ إِنَّنِي

أَرَى غَفَلَاتِ الْعَيْشِ قَبْلَ التَّجَارِبِ<sup>(٥)</sup>

هذا البيت: للقمامي، وقد ذكرنا اسمَه فيما تقدَّم من هذا الكتاب<sup>(٦)</sup>. وقبله:

كَأَنَّ فُضِيضًا مِنْ غَرِيضٍ غَمَامَةٍ

عَلَى ظَمَأٍ جَادَتْ بِهِ أُمُّ غَالِبٍ

لِمُسْتَهْلِكٍ قَدْ كَادَ مِنْ شِدَّةِ الْهَوَى

يَمُوتُ وَمِنْ طُولِ الْعِدَاةِ الْكَوَادِبِ<sup>(٧)</sup>

صَرِيحُ غَوَانٍ رَاقِهْنُ وَرُقْنُهُ

لَدُنْ شَبٍّ حَتَّى شَابَ سُودُ الدَّوَائِبِ<sup>(٨)</sup>

(١) - في (ط): "جرى مجرى".

(٢) - في (ط، ب، ر، ص): "الشعر"، وفي (م): كالأصل.

(٣) - في (ط): "الزجاجي" سهواً من الناسخ.

(٤) - "إنما": سقط من (ط).

(٥) - البيت للقمامي في ديوانه ٤٣. وله في المقتضب ٢/٢٨٣، و ٤١/٤١، والجمل ٢٥١، والمذكر والمؤنث للمبرد

١٠٤، وخزانة الأدب ٣/١٨٨، وشرح جمل الزجاجي ٣٢٨: والصاحح، واللسان، والتاج (قدم). وعزاه للعقمة في

أساس البلاغة (قدم). والبيت بلا نسبة في المذكر والمؤنث للفراء ٣٥، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ١/٥٠٩،

والبلغة للأنباري ٨٥.

(٦) - انظر ص ٣٣ من هذا الكتاب.

(٧) - في (م): "الكواذب" بالذال المعجمة.

(٨) - الأبيات للقمامي في ديوانه ٤٣.

"الْفَضِيضُ": مَا انْقَضَ مِنَ الْمَطَرِ، أَيْ تَفَرَّقَ وَسَقَطَ. وَ"الْغَرِيضُ": الْمَاءُ الطَّرِيُّ. وَ"الظَّمَأُ": الْعَطَشُ. وَ"الْمُسْتَهْلِكُ": الَّذِي يُعْرَضُ نَفْسُهُ لِلْهَلَاكِ. وَ"الْفَوَانِي": جَمْعُ غَانِيَةٍ، وَهِيَ الَّتِي غَنِيَتْ بِزَوْجِهَا عَنْ غَيْرِهِ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي غَنِيَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا عَنِ التَّزْوِيجِ<sup>(١)</sup>. وَمَعْنَى "رَاقِهْنُ"<sup>(٢)</sup>: أَعْجَبَهُنَّ بِجَمَالِهِ وَشَبَابِهِ، وَ"رُقْنَهُ": أَعْجَبَهُ. وَلَذَنَ: أَيْ مِنْ عِنْدِ وَقْتِ شَبَابِهِ إِلَى وَقْتِ شَيْبِهِ، قَبْلَ أَنْ يُجَرَّبَ الْأُمُورَ. وَيَكُونُ<sup>(٣)</sup> لَهُ جِلْمٌ يَنْهَاهُ عَنِ الْقَبِيحِ وَالْفُجُورِ كَأَنَّ غَفَلَاتِ الْعَيْشِ، وَلَذَاتِهِ، إِنَّمَا هِيَ قَبْلَ التَّجَارِبِ؛ وَالفِكْرَةُ فِي الْمَوَاقِبِ !!

و"قَدْ يُدِيمَةُ": تَصْغِيرُ قُدَامٍ. وَالْعَامِلُ فِيهِ: "رَاقِهْنُ"، وَرُقْنَهُ. وَيُرَوَّى: "إِنِّي"، بِكسر الهمزة، عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ. وَ"أُنِّي"، بِفَتْحِ الهمزة وَهُوَ مَفْعُولٌ مِنْ أَجَلِهِ. وَقَدْ تَكُونُ "إِنْ" مَكْسُورَةً الهمزة، وَفِيهَا مَعْنَى الْمَفْعُولِ مِنْ أَجَلِهِ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: "وَيَصَلَّى سَعِيرًا. إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا"<sup>(٤)</sup>.

وَجَازَ ذَلِكَ، لِأَنَّ "إِنْ" دَاخِلَةٌ عَلَى الْجَمْلِ. وَالْجُمْلَةُ<sup>(٥)</sup> قَدْ تَكُونُ فِيهَا مَعْنَى الْعِلَّةِ وَالسَّبَبِ مَوْجُودًا، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: { وَإِنْ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ }<sup>(٦)</sup>. أَلَا تَرَى أَنَّ الْمَعْنَى: لِأَنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ، وَلَكُونِي رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ<sup>(٧)</sup>.

\*\*\*

وَأَنشَدَ أَبُو الْقَاسِمِ فِي بَابِ تَصْغِيرِ الْأَسْمَاءِ الْمُبْهَمَةِ:

أَلَا قُلْ لَتَيَّا قَبْلَ مَرَّتْهَا اسْلَمِي

تَحِيَّةَ مُشْتَقٍ إِلَيْهَا مُتَيِّمٌ<sup>(٨)</sup>

هَذَا الْبَيْتُ : لِأَعَشَى بَكْرَ بْنِ وَائِلَ، وَقَدْ ذَكَرْنَا اسْمَهُ فِيمَا مَضَى<sup>(٩)</sup>. يُهَاجِي بِهِ جُهَنَّمَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ.

(١) - "وقيل: هي التي غنيت في بيت.. التزويج": سقط من (ط).

(٢) - "معنى": سقط من (ط).

(٣) - في (ط): "وكان".

(٤) - الانشقاق: ١٢ - ١٣.

(٥) - في (ط): "والجمل على الجمع".

(٦) - المؤمنون: ٥٢. وفي (ب): "إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ" - الأنبياء: ٩٢.

(٧) - في (ب): "فَاعْبُدُونِ".

(٨) - البيت لأعشى ميمون بن قيس في ديوانه ١١٩. وله في الجمل ٢٥٢، وشرح جمل الزجاجي ٣٢٩. واللسان، والناسخ (مرن)، وفيهما: "مرَّتْهَا"، بفتح الميم.

(٩) - انظر ص ١٨ من هذا الكتاب.

(١٠) - في (ط): "بسطام".

وقوله: "أَلَا قُلْ لِّتَيَّا": أراد قُلْ لهذه المحبوبة قبل مُرورها وئُهوُضِها:  
 اسْلَمِي، أي سَلَمَكِ اللهُ في سَفَرِكِ!.  
 و"المِرَّةُ": هي هيئةُ المرور، كما أَنَّ الجِلْسَةَ هيئةُ الجلوس.  
 ويجوز أَنْ يُريدَ "بِمِرَّتِهَا"<sup>(١)</sup>: اسْتَحْكَمَ نَيْتُهَا في التُّهوُضِ؛ فيكون من قولهم: اسْتَمَرَّ  
 مَذْهَبُهُ<sup>(٢)</sup> على كذا، أي قَوِيَ. والمِرَّةُ: القُوَّةُ. قال البعيث:  
 شَدَدْتُ لَهُ أَزْرِي بِمِرَّةٍ حَازِمٍ

على مَوْقِعٍ مِنْ أَمْرِهِ مَا يُعَادِلُهُ<sup>(٣)</sup>

و"تَحِيَّةٌ": مصدر [مؤكد]<sup>(٤)</sup>، حملة على معنى الفعل لا على لفظه<sup>(٥)</sup>؛ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ:  
 اسْلَمِي، فَقَدْ حَيَّاهَا، وَهُوَ مُصَدَّرٌ مُؤَكَّدٌ؛ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ: اسْلَمِي واقتصر عليه؛ لَعَلَّمَ أَنَّهُ [٣٤/أ]  
 قَدْ حَيَّاهَا تَحِيَّةً مُشْتَقًّا، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِ زهير:  
 تَعَلَّمْنَ هَا لَعَمْرُ اللهِ ذَا قَسَمًا

فَاقْدِرْ بِذَرْعِكَ وَانْظُرْ أَيْنَ تَنْسَلِكُ<sup>(٦)</sup>

و"التَّيْمُ": الذي اسْتَعْبَدَهُ الحُبُّ، وَتَمَلَّكُهُ.

وزعم بعض النحويين أَنَّ "تَيَّا": اسْمُ عِلْمٍ؛ وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ الْأَعَشَى:

أَلَا قُلْ لِّتَيَّاكَ مَا بَالُهَا

أَلْبَلِيْنِ تُخْدَجُ أَجْمَالُهَا<sup>(٧)</sup>

(١) - في (ط): "لمرتها"، باللام.

(٢) - في (ط): "استمرت مِرَّتُهُ".

(٣) - البيت للبعيث المجاشعي في المقاييس ١٠٢/١، والأفعال للسرقطي ١٢٣/١، والمثلث لابن السيد ١٦٤/٢. واللسان والتاج (أزر)، وفيهما "ما يُعاجله"، بالجيم. وبلا نسبة في المخصص ٩٠/٢.

(٤) - ما بين الحاصرتين: زيادة من (ص).

(٥) - "حملة.. لفظه": سقط من (ص).

(٦) - البيت لزهير بن أبي سلمى في شرح ديوانه ١٨٢ وقد مضى تخريجه في ص ٢٩ من هذا الكتاب.

(٧) - البيت للأعشى ميمون بن قيس في ديوانه ١٦٣. وله في المقاييس ٣٧/٢، والصاحح، واللسان، والتاج (حدج). وبلا نسبة في شرح جمل الزجاجي ٣٢٩ وفيه: "... أَلِصُّومُ تُخْرِجُ أَجْمَالُهَا" وجاء في اللسان، والتاج: "أَلَا قُلْ لِيئَاءَ.. أَحْمَالُهَا" بالحاء المهملة وَتَبَّهَ على رواية: "أَجْمَالُهَا"، بالجيم وتُحدج: تُشدُّ.

وتوهم أنه مثل قول النابغة:

أَهَاجَكَ مِنْ سَعْدَاكَ مَعْنَى الْمَعَاهِدِ<sup>(١)</sup>

وبمنزلة قول الراجز:

عَجِبْتُ مِنْ لَيْلَاكَ وَأَنْتِيَابِهَا

مِنْ~ حَيْثُ رَأَيْتَنِي وَلَمْ أُؤْزَى بِهَا<sup>(٢)</sup>

قال: ولو كان اسم إشارة، ولم يجز أن يُضَيِّفَهُ؛ لأن أسماء الإشارة لا تُضاف. وهذا الذي قاله خطأ؛ لأن الكاف في قوله: "تِيَاكَ" لَيْسَتْ اسماً مضافاً إليه؛ إنما هي حرف للخطاب، لا موضع لها من الإعراب، كما قال: ذاك زيد، وكما<sup>(٣)</sup> قال ذو الرمة:

الْأَظْعَنْتُ مَنِيَّ فَهَاتِيكَ دَارَهَا

بِهَا السُّحْمُ تَرْدِي وَالْحَمَامُ الْمَطُوقُ<sup>(٤)</sup>

ويروى أن أعرابياً قدم من سفره، فوجد امرأته قد ولدت، فأنكر الولد وقال:

لَتَقْعُدِينَ مِنِّي مَقْعَدَ الْقَصِيِّ

[ مِنِّي ذُو الْقَادُورَةِ الْمَقْلِيِّ ]<sup>(٥)</sup>

أَوْ تَحْلِفَنِي بِرَبِّكَ الْعَلِيِّ

أَنْتِي أَبُوءُ ذِيَالِكَ الصَّبِيِّ

فقالَتْ مُجِيبَةً لَهُ:

لَا وَالَّذِي رَدَّكَ يَا صَفِيٍّ

مَا مَسَّنِي بَعْدَكَ مِنْ إِنْشِيٍّ

(١) - صدر بيت للنابغة الذبياني في ديوانه ١٣٧، وعجزه: "بَرُوضَةٌ تُعْمِي فُذَاتِ الْأَسَاوِدِ". والبيت له في البلدان

٢٩٤/٥ "نعمي"، ومعجم ما استعجم ١/١١١.

(٢) - لم أعرثر عليهما.

(٣) - "وكما": سقط من (ط).

(٤) - البيت لذي الرمة في ديوانه ٤٥٩/١. وله في النازل والديار ١٣١/٢، وتاريخ ابن عساكر ٨٦/١٤، واللسان

والتاج (طوق).

(٥) - ما بين الحاصرتين: زيادة من (ط).

غَيْرُ غُلَامٍ وَاحِدٍ صَبِيٍّ  
 بَعْدَ امْرَأَيْنِ مِنْ بَنِي بَلَى  
 وَآخَرَيْنِ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ  
 وَخَمْسَةٍ كَانُوا عَلَى الطَّوِيِّ  
 وَسِتَّةٍ<sup>(١)</sup> جَاؤُوا مَعَ الْعَشِيِّ  
 وَغَيْرِ تُرْكِيٍّ وَتَصْرَانِيٍّ<sup>(٢)</sup>

فقام إليها الأعرابي وشدّ فاها، وقال: اسْكُتِي قَبْحِكِ اللَّهُ، فقد كفاك<sup>(٣)</sup>. وقال: والله لولا  
 أني ما<sup>(٤)</sup> شددتُ فاك، لذكرتِ الإنسَ والجِنَّ!  
 وقوله: "أَلَا قُلْ لَتَيَّا": مُحَاظَبَةٌ مِنْهُ لِنَفْسِهِ. وبعده<sup>(٥)</sup>:  
 على قِيلِهَا يَوْمَ التَّقَيْنَا وَمَنْ يَكُنْ

على مَنْطِقِ الْوَاشِيَيْنِ بِصُرْمٍ وَيُصْرَمِ  
 أَيْدِكَ لَمْ تَأْخُذْ لِيَالِي تَلْتَقِي  
 شَفَاكَ فِي حَوْلٍ جَدِيدٍ مُحَرَّمِ  
 تُسَرُّ<sup>(٦)</sup> وَتُعْطَى كُلَّ شَيْءٍ سَأَلْتَهُ  
 وَمَنْ يُكْثِرِ التَّسَالَ لَا بُدَّ يُحْرَمِ<sup>(٧)</sup>

× × ×

(١) - في (ط): "وتسعة".

(٢) - الرجز لم أعتز عليه.

(٣) - "فقد كفاك": سقط من (ط).

(٤) - (ما): سقط من (ط).

(٥) - في (ط): "وقوله بعده".

(٦) - في (ط): "سلام".

(٧) - الأبيات للأعشى في ديوانه ١١٩.

وأنشد أبو القاسم في باب النسب:

بِكُلِّ قُرَيْشِي عَلَيْهِ مَهَابَةٌ

سَرِيعٌ إِلَى دَاعِي النَّدَى وَالتَّكْرُمِ<sup>(١)</sup>

هذا البيت: لا أعلم قائله. وقبله<sup>(٢)</sup>

وَلَسْتُ بِشَاوِيٍّ عَلَيْهِ دَمَامَةٌ

إِذَا مَاغَدَا يَغْدُو بِقَوْسٍ وَأَسْهُمٍ

وَلَكِنَّمَا أَغْدُو وَعَلَيَّ مَفَاضَةٌ

بِلَاصٍ كَأَعْيَانِ الْجَرَادِ الْمُنْظَمِ<sup>(٣)</sup>

"الشَّاوي": الذي يرعى الشَّاء. و"الدَّمَامَةُ"، بدال غير معجمة: الحقارة والمهانة<sup>(٤)</sup>. و"المَفَاضَةُ": الدَّرْعُ السَّابِغَةُ. و"الدَّلاص": المصقولة البَرَّاقَةُ.

وصف نفسه بأنه ليس من رعاة الغنم والمحتقرين. وأنه من الفرسان الذين يُسْتَنْجَدُ بهم في الحروب<sup>(٥)</sup>. ونظير هذا قول الحارث بن هشام الشيباني:

أَنَا ابْنُ زِيَابَةَ إِنْ تَلَقَّنِي

لَا تَلَقَّنِي فِي النَّعَمِ الْعَازِبِ

وَتَلَقَّنِي يَشْتَدُّ بِي أَجْرَدُ

مُسْتَقْدِمُ الْبَرْكَاتِ كَالرَّاكِبِ<sup>(٦)</sup>

\*\*\*

(١) - البيت بلا نسبة في الكتاب ٧٠/٢، و٣٣٧/٣ (هـ). والجمل ٢٥٤، وشرح المفصل ١١/٦، والإنصاف ٣٥٠. وشرح جمل الزجاجي ٣٣١. والصاح، والعباب، واللسان، والتاج (قرش)، مع البيتين التاليين.

(٢) - في (ط): "وقبل هذا البيت"

(٣) - نسب هذا البيت ليزيد بن عبد المدان في اللسان، والتاج (عين). وبلا نسبة في المخصص ١٨٥/١٦، والكتاب ١٨٦. ٨٤/٢.

(٤) - في (ط): "المهابة" بالياء، وهو تصحيف ظاهر.

(٥) - في (ط، م): "الحرب" على الأفراد.

(٦) - البيتان للحارث بن هشام في شرح الحماسة للثبريزي ٢١٢/١ والأول له في التاج (زيب). وفيه: "أنا ابن زِيَابَةَ...".

وأُنشد أبو القاسم أيضاً في هذا الباب :

وَتَضَحَّكَ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشِيَّةٌ

كَأَنَّ لَمْ تَرَيَّ قَبْلِي أَسِيرًا يَمَانِيَا<sup>(١)</sup>

هذا البيت : لعبد يغوث بن وقاص الحارثي ، وكان أسير "يوم الكلاب" ، أسرته التميم ، وكانوا يطلبونه بدم رجل منهم ، فعلم أنه مقتول ، فقال هذا الشعر ينوح به<sup>(٢)</sup> على نفسه . وقد تقدّمت منه ستة أبيات في باب النداء<sup>(٣)</sup> . وبعد هذا البيت :

وَوَظَلَ نِسَاءُ التَّمِيمِ حَوْلِي رُكُوداً

يُرَاوِدُنْ مِنِّي مَا يُرِيدُ نِسَائِيَا

وَقَدْ عَلِمْتُ عَرْسِي مُلَيْكَةً أَتْنِي

أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيّاً عَلَيَّ وَعَادِيَا

وَقَدْ كُنْتُ نَحَارَ الْجَزُورِ وَمُعْمِلُ الْـ

مَطْيٍ وَأَمْضِي حَيْثُ لَا حَيٍّ مَا ضِيَا<sup>(٤)</sup>

وقوله : "كَأَنَّ لَمْ تَرَيَّ قَبْلِي" .. رُجُوعٌ مِنَ الإخبار إلى الخطاب ، كما قال عنتره :

شَطَطْتُ مَزَارُ الْعَاشِقِينَ فَأَصْبَحْتُ

عَسِيراً عَلَيَّ طَلَابُكَ ابْنَةُ مَخْرَمٍ<sup>(٥)</sup>

(١) - البيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثي فب المفضليات ١٥٨ ، والبيان والتبيين ٢/٢٦٨ و ٤/٤٥ ، وشرح أشعار الهذليين ٦٩/١ ، والجمل ٢٥٧ ، وأمالي القالي ١٢٣/٣ ، والعقد الفريد ٥/٢٢٩ والأغاني ١٥/٧٣ ، ٧٦ ، والمحتسب ٦٩/١ ، وشرح المفضليات للأنباري ٣١١ ، وشرح الفصل ٩٧/٥ و ١١/٩ ، و ١٠٤/١٠ ، والمقاييس ٣٢٩/١ ، والخزانة ٣١٣/١ ، والصاحح ، والمحكم ، والعباب ، واللسان ، والتاج (شمس) ، ضحك ، قدس ، وبلا نسبة في العين ٢٨٥/٤ (شيخ)ن والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٥٥/١ ، والخصص ٩/١٤ ، وشرح جمل الزجاجي ٣٣٣ ، وعمدة الحفاظ ١٣٩٣/٢ (شيخ) .

(٢) - "به" : سقط من (ط) .

(٣) - انظر ص ١٢٨ - ١٢٩ من هذا الكتاب .

(٤) - الأبيات لعبد يغوث في المفضليات ١٥٨ ، وشرح المفضليات ٣١١ ، والخزانة ٣١٣/١ - ٣١٧ ، وأمالي القالي ١٢٣/٣ .

(٥) - البيت لعنتره من معلقته المشهورة في الديوان ١٤٣ وله في شرح القصائد المشهورات ٩/٢ ، واللسان ، والتاج (شطط) . وفيهما : " شَطَطْتُ مَزَارَ .. " بالنصب ، أي جاوزت مزار العاشقين ، فعداه حملاً على معنى "جَاوَزَ" .

ويُروى: "كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي"، على الإخبار.  
 وكان الوجه أن يقول: "كَأَنَّ لَمْ تَرَ"، بحذف الألف للجزم. وفيه وجهان:  
 أحدهما: أن يكون أثبت الألف ضرورةً، كما قال الآخر:  
 إِذَا الْعَجُوزُ غَضِبَتْ فَطَلَّقَ  
 وَلَا تَرْضَاهَا وَلَا تَمْلَأْ ق<sup>(١)</sup>

والوجه الثاني: أن يكون على لغة مَنْ يقول: "رَأَى"، مقلوباً مِنْ "رَأَى" على  
 مثال: "خَافَ"، فجزم، فصار "لَمْ تَرَ"، على مثال: "لَمْ تَخَفْ"، ثُمَّ خَفَّفَ الهمزة، فقلبها  
 ألفاً؛ لانفتاح ما قبلها، كما يقال في قوله: "قرأ" قرأ، و"رأى" رأى، وهذه اللغة مشهورة، ومنها  
 قول كثير:

وَكُلُّ خَلِيلٍ رَأَيْتَنِي فَهُوَ قَائِلٌ  
 مِنْ أَجْلِكَ هَذَا هَامَةٌ الْيَوْمِ أَوْغَدِ<sup>(٢)</sup>  
 و"كَأَنَّ": مُحَقَّقَةٌ [ ٣٤/ب ] من "كَأَنَّ"، واسمها مُضْمَرٌ منها، تقديره على الأول:  
 كَأَنَّكَ لَمْ تَرَى. وعلى القول الثاني: كَأَنَّهَا لَمْ تَرَ.

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في باب: "العرب والمبني":  
 وَيَصْهَلُ فِي مِثْلِ جَوْفِ الطَّوِيِّ  
 صَهِيلاً تُبَيِّنُ لِلْمُعَرَّبِ<sup>(٣)</sup>

هذا البيت: للناطقة الجعدي، واسمها حَبَّان<sup>(٤)</sup> بن قيس بن عبد الله، ويكنى: أبا لَيْلَى،  
 هذا قول أبي عمرو الشيباني، والقحذمي.

(١) - البيتان لرؤية في ملحقات ديوانه ١٧٩، وله في الخصائص ٣٠٧/١، وشرح الفصل ١٠/١٠٦/١ والهمع  
 ٨٧/٢٠٥٢، والدرر اللوامع ٢٨/١. وبلا نسبة في اللسان، والتاج (رضى).

(٢) - البيت لكثير عزة في ديوانه ١٣٢/١ وله في اللسان، والتاج (رأى، هيم).

٣ - البيت للناطقة الجعدي في ديوانه ٢٣. وله في الجمل ٢٦٢، والخصائص ٣٦/١، والمخصص ١٧٧/٦،  
 والجمهرة ٢٦٧/١ وديوان ذي الرمة ١٤٩٨/٣، وسمط اللآلئ ٤١٤/١. والمحكم، والعباب، واللسان،  
 والتاج (عرب). وبلا نسبة في شرح جمل الزجاجي ٣٣٨.

٤ - في (ط، ب، ر، م): "حيان" بالياء.

وقال ابن قتيبة: هو عبد الله بن قيس<sup>(١)</sup>. وقال محمد بن سلام: هو قيس بن عبد الله<sup>(٢)</sup>. وقال ابن الأعرابي: سُمِّيَ نابغةً؛ لأنه أقام ثلاثين سنة لا يقول الشعر، ثم قال الشعر بعد ذلك، هذا قول محمد بن حبيب.

وقال حماد الراوية: قرأتُ على القحْذَمِيّ، قال: قال النابغة الجعدي الشُّعْرَ في الجاهلية، ثم اختل دَهْرًا طويلاً<sup>(٣)</sup>، ثم نبغ بعد ذلك بالشعر في الإسلام<sup>(٤)</sup>، وكان يقال في شعره: "خِمَارُ بَوَافٍ، وَمَطَرُ بَالِافٍ". يريدون: أن شعره لا يتناسب: بعضه جيد، وبعضه رديء، كذا قال ابن قتيبة.

وذكر غيره: أن هذا إنما كان يقال في شعره الكميّ.

وعاش النابغة الجعدي<sup>(٥)</sup> مائة وعشرين عاماً، فيما، ذكر ابن قتيبة.

وذكر غيره: أن<sup>(٦)</sup> عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - سأله عن قوله في شعره:

ثَلَاثَةَ أَهْلِيْنَ أَفْنَيْتُهُمْ

وَكَاْنَ الْإِلَهُ هُوَ الْمُسْتَأْسَا<sup>(٧)</sup>

فقال له: كَمْ لَبِثْتَ مع<sup>(٨)</sup> كُلِّ أَهْلٍ؟ فقال: ستين سنةً، فهذه مائة وثمانون سنةً، ثم عمّر بعد ذلك، ومات في أيام الحجاج!

والذي قال ابن قتيبة أشبه بالصحة؛ لقول النابغة في مهاجاته للأخطل:

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فإِنِّي

مِنَ الْفَتَيَانِ أَيَّامَ الْخُئَانِ

(١) - انظر الشعر والشعراء ٢٨٩/١.

(٢) - ينظر طبقات فحول الشعراء ١٢٤/١.

(٣) - "طويلاً": سقط من (ط، م).

(٤) - "في الإسلام": سقط من (ط، م).

(٥) - "النابغة الجعدي": سقط من (ط، ر، م).

(٦) - "أن": سقط من (ط).

(٧) - البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ٧٧. وله في العين ٣٣٠/٧ (أوس)، والجمهرة ١٧٩/١، والأغاني ١/٥، وتهذيب اللغة ١٣/٣٧ (أوس)، ومقاييس اللغة ١٥٠/١، ١٥٦، وعمدة الحفاظ ٢١١٤/٣ (قرن)، والصاح، والعباب، واللسان، والتاج (أوس، أهل، قرن، لبس). والمستأس: المستعاض، من الأوس، وهي العطية.

(٨) - في (ط): "وفي".

مَضَتْ مَائَةٌ لِعَامٍ وَلِدْتُ فِيهِ

وَعَشْرُ بَعْدَ ذَلِكَ وَحِجَّتَانِ<sup>(١)</sup>

ويروى: "وَيَصْهَلُ"، بكسر الهاء وفتحها. و"الطَّوِي": البئر المطوَّبة بالحجارة شَبَّهَ بِهَا جَوْفَ الفرس في عِظَمِهِ. و"الْعُرْب": العالم بالخيَل الْعَرَاب. ويكون أيضاً: الذي له خَيْلٌ عَرَابٌ.

وقوله: "تُبَيِّنُ لِلْمُعَرَّبِ": جملة في موضع الصفة للصهيل، والتقدير: تُبَيِّنُ لِلْمُعَرَّبِ أَنَّهُ عَتِيقٌ، فحذف المفعول، كما حذفه في قوله:

حَتَّى لَحِقْنَاهُمْ تُعْدِي فَوَارِسُنَا

كَأَنَّهَا رَعْنُ قُفٍّ يَرْفَعُ الْآلَا<sup>(٢)</sup>

أي تُعْدِي فَوَارِسُنَا الْخَيْلَ. ويجوز أن يكون من قولهم: تَبَيَّنَ الصُّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ<sup>(٣)</sup> فلا يكون في الكلام حذف. وقبل هذا البيت:

كَأَنَّ مَقَطَّ شَرًّا سِيْفِهِ

إلى طَرَفِ الْقُتُبِ فَالْمُنْقَبِ

نُظْمُنْ<sup>(٤)</sup> بِنُتْرَسٍ شَدِيدِ الْبَقَا

قِي مِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يُنْقَبِ<sup>(٥)</sup>

(١) - البيتان له في الديوان ١٢٥ وله في الأغاني ٥/٥. والأول له في الاقتضاب ١٠٢، واللسان، والتاج (خنن). والخنان: مرض أصاب الناس، والإبل في عهد المنذر بن ماء السماء، وماتت فيه الإبل. فصار ذلك تاريخاً لهم (انظر اللسان - خنن).

(٢) - البيت للناطقة الجعدي في ديوانه ١٠٦. وله في الخصائص ١٣٤/١، والتنبيه ٩٣، والاقتضاب ٣٩٨، وقد مضى كلام المؤلف عليه في ص ١٩٥ من هذا الكتاب.

(٣) - المثل في جمهرة الأمثال للعسكري ١١١/٢ والصاحح، واللسان، والتاج (بين).

(٤) - في (ط، ب، ر، ص، م): "نُظْمُنْ"، باللام، والطاء المهملة.

(٥) - البيتان للناطقة الجعدي في الديوان ٢٢ وله في الخيل لأبسي عبيدة ٨٨، والجمهرة ٣٢٣/١ (الأول)، والأساس (لطم)، والعباب، واللسان، والتاج (جوز، قطط، نقب). والشراسيف: جمع شُرُوف، وهو رأس الضلع معالي البطن. والقُتُب: جرابٌ قضيب الدائبة. والمنْقَبُ: السُرَّة، وقيل: المنْقَب من السُرَّة: قُدَامُهَا، حيث يُنْقَب البطن. وقوله: "نظمن"، أي ألصقن، يقال: لَطَمَ الشَّيْءَ: ألصقه به، ويقال: لَطَمَ جَنْبَهُ بالترس. وهو قريب من "نُظْمُنْ" بالنون والطاء المعجمة.

وأنشد أبو القاسم في باب الهجاء:

فَإِنَّ الْمَنِيَّةَ مَنْ يَخْشَاهَا  
فَسَوْفَ تُصَادِفُهُ أَيَّمَا<sup>(١)</sup>

هذا البيت: للنمر بن تولب العُكْلِي.

و"النَّيْرُ": اسمٌ منقولٌ من النَّيِّر، الذي هو نوع من السَّباع. والنَّيْرُ، من السَّحابِ ما كان فيه حُمْرَةٌ وَبَيَاضٌ وَسَوَادٌ؛ شَبَّهَ بِالسَّيْعِ في اختلاف<sup>(٢)</sup> ألوانه. ورجلٌ نَيْرٌ: غَضَبَانٌ مُعْبِسٌ. وَحَسَبَ نَيْرٌ: زَالِكٌ. وَنَيْرٌ: قبيلة. وَنَيْرٌ: جمعُ نَيْرَةٍ، وهي نوع من الثياب. واختلف في قول طرفة:

ثُمَّ زَارْتَنِي وَقَوْمِي هُجُجٌ  
فِي حَلِيظٍ بَيْنَ بُرْدٍ وَنَيْرٍ<sup>(٣)</sup>

فَقِيلَ: هما ثَوْبَانِ، وَقِيلَ: قبيلتان.

و"التَّوَلَّبُ": وَلَدُ الْحِمَارِ. و"عَكَلٌ"<sup>(٤)</sup>: اسمٌ مُرْتَجَلٌ من قولهم: عَكَلَ عَلَيْهِ، إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ. وَعَكَلَ الشَّيْءَ، إِذَا حَبَسَهُ. وَعَكَلَهُ، إِذَا جَمَعَهُ بَعْدَ تَفْرِيقِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَهُمْ عَلَى هَدَفٍ<sup>(٥)</sup> الْأَمِيلِ تَدَارَكُوا  
نَعْمًا تُشَلُّ إِلَى الرَّئِيسِ وَتُعْكَلُ<sup>(٦)</sup>

وكان أبو حاتم السجستاني يزعم: أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ إِلَّا: النَّمْرُ بْنُ تَوْلَبٍ، بِسُكُونِ الْمِيمِ. وَهَذَا إِنَّمَا هُوَ تَخْفِيفُ الْكُسْرَةِ.

(١) - البيت للنمر بن تولب في ديوانه ١٠١. وله في الجمل ٢٧٣، والاقتضاب ٣٦٣، والتصريح ٢٥٢/٢ وبلا نسبة

في شرح جمل الزجاجي ٣٤٧.

(٢) - في (ط، م): "لاختلاف"، باللام.

(٣) - البيت لطرفة في ديوانه ٧٦.

(٤) - في (ط، م): "والعكل" بالألف واللام.

(٥) - في (ط): "شرف".

(٦) - البيت للفرزدق في ديوانه ٧١٨ (الصاوي). وله في العين ٢٠١/١ (عكل)، وشرح ما يقع فيه التصحيف

والتحريف ٤٤٨، والبلدان (أميل)، واللسان، والتاج (أمل، عكل)، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٦٠/٣. والهدف

بالتحريك: المسرف من الأرض، ويروى: على صَدَفٍ "وهو كل شيء مرتفع عظيم كالهدف.

وقبل بيت النمر:

وَأَنْتَ لَا قَيْتَ فِي نَجْدَةٍ

فَلَا تَتَهَيَّبُكَ أَنْ تُقَدِّمَ<sup>(١)</sup>

وقال أصحاب المعاني: أَرَادَ فَلَا تَتَهَيَّبُ أَنْ تُقَدِّمَ عَلَيْهَا، كما قال ابن مقبل:

وَلَا تُهَيِّبُنِي الْمَوَءَاةُ أَرْكُبُهَا

إِذَا تَجَاوَيْتِ الْأَصْدَاءُ بِالسُّحَرِ<sup>(٢)</sup>

أَرَادَ: لَا أَتَهَيَّبُ الْمَوَءَاةَ<sup>(٣)</sup>. ويجوز عندي: أَنْ تَكُونَ الْكَافُ فِي "تَتَهَيَّبُكَ"<sup>(٤)</sup> حرف خطاب، لا موضع لها من الإعراب، كالكَافِ التي<sup>(٥)</sup> فِي أَرَأَيْتَكَ زَيْدًا مَا صَنَعَ؟ وَالتَّجَاءَكَ يَارَجُلُ! فَلَا يَكُونُ مَقْلُوبًا، وَكَأَنَّهُ قَالَ: فَلَا تَتَهَيَّبُ أَنْ تُقَدِّمَ. وَالتَّجْدَةُ: الشَّدَّةُ.

\* \* \*

[٣٥/أ] وَأَنْشَدَ أَبُو الْقَاسِمِ فِي بَابِ: "أَحْكَامُ الْهَمْزَةِ فِي الْخَطِّ":

إِنَّ سُلَيْمَى وَاللَّهُ يَكْلُوهَا

صَنَّتْ بِشَيْءٍ مَا كَانَ يَرِزُّوْهَا<sup>(٦)</sup>

هذا البيت: لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ هَرْمَةَ الْقُرَشِيِّ.

و"هَرْمَةَ": اسْمٌ مَنْقُولٌ مِنْ "الْهَرَمِ"، وَهُوَ نُبْتُ رَحْوٍ، وَاحْدَتُهَا: هَرْمَةٌ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَعَلَةَ:

(١) - البيت للنمر بن تولب في ديوانه ١٠١، وله في الأضداد للأصمعي ٤٩، والأضداد لابن السكيت ٢٠٢، والأضداد لأبي حاتم ١٢٨، وأما ابن الشجري ٣٦٧/١، والاقتضاب ٣٦٣، والمغني ٧٧٦/٢. وبلا نسبة في المخصص ٢٦٤/١٣.

(٢) - البيت لابن مقبل في ديوانه ٧٩. وله في المقاييس ٦٨/٦، وأما ابن الشجري ٣٦٧/١، والاقتضاب ٣٦٣، والمغني ٧٧٦/٢، والصاحح، والمحكم، واللسان، والتاج (هيب).

(٣) - "الموامة": سقط من (ط، م).

(٤) - "في تهيبك": سقط من (ط).

(٥) - "التي": سقط من (ط، م).

(٦) - البيت لابن هرمة في شعره ٤٨. وله في تفسير الطبري ٣٠/١٧، والجمال ٢٧٨، وأما ابن الشجري ٢١٣/١ ونظام الغريب ١٣٩، وعمدة الحفاظ ٢٢٩١/٣ (كلأ)، والمغني ٤٣٤/٢، والبحر المحيط ٢٩٤/٦، واللسان، والتاج (كلأ). وبلا نسبة في شرح جعل الزجاجي ٣٥٢.

وَوَطِئْتُنَا وَطْأً عَلَى حَتَّق

وَطْأً الْمَقْيَدِ يَابِسَ الْهَرَمُ<sup>(١)</sup>

ومعنى: يَكْلُوهَا: يَحْفَظُهَا وَيَحْرُسُهَا. وَضَنْتُ: بَخِلْتُ عَلَيْنَا بما لَوْ بذلته، لم يكن عليها فيه مَرْزُةٌ. وقوله: "مَا كَانَ يَرَزُّوْهَا": جملة في موضع الصفة لشيء، كأنه قال: بشيءٍ غَيْرَ رَازِنِهَا<sup>(٢)</sup>. وخبر "إِنْ" في قوله: "ضَنْتُ".

وقوله: "وَاللَّهُ يَكْلُوهَا": اعتراض بين اسم إن وخبرها، لا موضع له من الإعراب.

وهذه القصيدة مما اختارها الأصمعي من القصائد المهموزات، وبعد هذا البيت:

وَعَوْدُنِي - فِيمَا تُعَوِّدُنِي -

أَظْمَاءَ وَرِدِّمَا كُنْتُ أَجْزُوهَا

وَلَا أَرَاهَا تَزَالُ ظَالِمَةً

تُحَدِّثُ لِي قَرْحَةً وَتَنْكُوهَا<sup>(٣)</sup>

و"الأظماء": جمعُ ظَمٍّ، وهو ما بين الشَّرْبِ إلى الشَّرْبِ، وضربها مثلاً، أراد: أنَّها تصله، ثم تقطعه مدة، كما تُسْقَى الإبلُ أَرْبَعاً وَخَمْساً، ونحو ذلك إلى العِشْرِ، وهو نهاية الأظماء.

ويقال: جَزَأَتِ الإبلُ، وغيرها: إِذَا اسْتَعْنَتْ بِأَكْلِ النَّبَاتِ الْأَخْضَرِ عَنْ شَرْبِ الْمَاءِ. وَ"النَّكْءُ": أَنْ يُقَشَّرَ الْجُرْحُ.

والمعنى: تُحَدِّثُ لِي جُرْحاً، وَتَنْكُوهُ بآخِر، كما قال ذو الرُّمَّة:

وَلَكِنْ نَكْءُ الْقَرْحِ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ<sup>(٤)</sup>

وأراد: وأراها لا تزال ظالمة، فقدم "لا" على موضعها، كما قال الآخر:

فَحَالِفٌ فَلَا وَاللَّهِ تَهَيَّطْ تَلْعَةً

مِنْ الْأَرْضِ إِلَّا أَنْتَ لِلذَّلِّ عَارِفُ<sup>(٥)</sup>

أراد: فَوَاللَّهِ لَا تَهَيَّطْ تَلْعَةً.

(١) - البيت نسب لزهير في العين ٥٠/٤ (هرم)، واللسان، والقاج (هرم) ولا يوجد في شرح ديوانه وبلا نسبة في الأساس (هرم) والحقوق، بالتحريك، شدة الاغتيال.

(٢) - في (ط، م): "شيء، غير راز لها".

(٣) - البيتان لابن هرمة في شعره ٤٨.

(٤) - لا يوجد في ديوان ذي الرمة وبلا نسبة في الأساس (نكأ)، وصره: وَلَمْ تُنْشِئْنِي أَوْفَى الْمُصِيبَاتِ بَعْدَهُ.

(٥) - البيت لمزاحم العقيلي في الجمل ٨٣ وقد مضى تخريج البيت في ص ٦١ من هذا الكتاب. وقد سقط عجز البيت من (ط).

وأنشد أبو القاسم في باب: "المذكر والمؤنث":

كَافَاً وَمِيمِيْن وَسِيْنًا طَاسِيْمًا<sup>(١)</sup>

هذا الرجز: لا أعلم قائله. وقبله:

تَحَّالُ مِنْهُ الْأَرْسُومَ الرَّوَاسِيْمًا

شبهه رُسُومَ الدَّارِ بكتابٍ قَدْ دَرَسَ، ولم يُخَصَّصْ<sup>(٢)</sup> هذه الحروف دون غيرها بمعنى. ويُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ رَأَى هذه الحروف في كتاب<sup>(٣)</sup> فسأل عنها، وماهي؟. فقليل: هي كاف وميمان، وسين؛ لأنَّ العربَ أَكْثَرُهُمْ لَا يَمَيِّزُ الحروفَ!.

ويُروى أَنَّ أَبَا حَيَّةَ النَّمِيرِيَّ، قيل له: أَتَشِدُّنَا قَصِيدَةً عَلَى رُوي الكاف فأنشد:

كَفَى بِاللَّيْأِي مِنْ أَسْمَاءٍ كَافِي

وَلَيْسَ لِحُبِّهَا مَا عِشْتُ شَافِي<sup>(٤)</sup>

ولأجل هذا ينسبون الخطَّ إلى النصارى واليهود؛ لأنَّهم كانوا أصحابَ كُتُبٍ. وَلَمْ يَكُنْ للعرب كتابٌ، ألا ترى إلى قول امرئ القيس:

أَتَتْ حَجَجٌ بَعْدِي عَلَيْهَا فَأَصْبَحَتْ

كَخَطِّ زُبُورٍ فِي مَصَاحِفِ رُهَبَانٍ<sup>(٥)</sup>

وقال أبو حية النميري:

كَمَا خُطَّ الْكِتَابُ بِكَفٍّ - يَوْمًا -

يَهُودِيٌّ يُقَارِبُ أَوْيُزِيلَ<sup>(٦)</sup>

(١) - الرجز بلا نسبة في الكتاب ٣١/٢، و٢٦٠/٣ (هـ)، والجمل ٢٨٦، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٤٥٠ (بغداد)، والمقتضب ٤٠/٤، وشرح أبيات سيبويه ٣١/٢، وشرح الفصل ٢٩/٦، والمخصص ٤٩/١٧. والنكت ٨٤٦، واللسان، والتاج (ميم).

(٢) - في (ط، م): "يُخَصَّص".

(٣) - في (ط، م): "كتابة".

(٤) - البيت لأبي حية النميري في شعر ١١٢ وله في الصاحب ٨.

(٥) - البيت لامرئ القيس في ديوانه ٨٩.

(٦) - البيت لأبي حية النميري في شعر ١٢٢. وله في الكتاب ٩١/١، والمقتضب ٢٣٧/١.

وذكر أبو حاتم الرازي: أنه قيل لأعرابي: ما القلم؟ فجعل ينظر إلى أصابعه ساعة، ثم قال: لا أدري! فقيل له: توهمه في نفسك فقال: هو عودٌ قلمٌ من جوانبه، كما يُقلم<sup>(١)</sup> الأظفور.

و"الطاسم"، و"الطامس"، سواء، وهما: الدارس.

\* \* \*

وأشدد أبو القاسم في هذا الباب:

كَمَا بَيَّنَّتْ كَافٌ تُلُوحٌ وَمِيْمُهُمَا<sup>(٢)</sup>

هذا البيت: ينسب للراعي، وصدره:

أَشْـاقَتُكَ أَطْـالُ تَعَفُّتِ رُسُومِهَا

وإنما شبه<sup>(٣)</sup> آثار الديار بحروف المعجم؛ لأنه يُستدلُّ، كما يُستدلُّ بالحروف، ولذلك جعلوا ما تبين من الآثار بمنزلة الكلام والنطق، مثل قول زهير:

أَمِنْ أَوْقَى دُمْنَةٍ لَمْ تَكَلِّمْ<sup>(٤)</sup>

وقال جميل:

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقْ<sup>(٥)</sup>

ويروى: "بيئت"، على صيغة ما لم يُسمَى فاعله، و"بيئت"، بفتح الباء والياء وهو أجود.

\* \* \*

(١) - في (ط): "قلم".

(٢) - البيت للراعي النميري في ديوانه ٢٥٨ وله في الكتاب ٣١/٢، و٢٦٠/٣ (هـ)، وشرح أبيات سيبويه ٢٧٥/٢، والمذكر والمؤنت لابن الأنباري ٤٥٠ (بغداد)، والخصص ٤٩/١٧، والصاح، والمحكم، والعباب، والتاج (كوف). وعجزه بلا نسبة في المقتضب ٢٣٧/١، و٤٠/٤، والجمل ٢٨٦، والخصائص ٢٩٦/٣ وألف باء ٢١٥/١ و٢١٧/٢، وشرح الفصل ٢٩/٦، وشرح جمل الزجاجي ٣٥٩.

(٣) - في (ط): "شبهوا" على الجمع. وفي (م): "تشبه".

(٤) - صدر بيت لزهير بن أبي سلمى وهو مطلع معلقته المشهورة في شرح ديوانه ٤، وعجزه "بحومانة الدراج فالتلثم". والبيت له في شرح القصائد المشهورات ٩٩/١.

(٥) - صدر بيت لجميل بن معمر المزني في ديوانه ٦٥، وعجزه: "وهل تخبرك اليوم ببداء سملق" وقد تقدم تخريج البيت في ص ١٨٩ من هذا الكتاب.

وأنشد أبو القاسم في باب "أمس":  
لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَباً مُدُّ أَمْسَا

عجائزاً مِثْلَ السَّعَالِي خُمْسَا<sup>(١)</sup>

و"السعالي": سَوَاحِرُ الْجِنَّ، واحدتها سَعْلَاةٌ، وبعد هذين البيتين:  
يَأْكُلْنَ مَا جَمَعْنَ هَمْسَا

لَا تَرْكَ اللَّهُ لِهِنَّ ضِرْسَا

وَلَا لَقِيئَا الدَّهْرَ إِلَّا تَعَسَا<sup>(٢)</sup>

و"الهَمْسُ": الصَّوْتُ الْخَفِيُّ، و"التَّعَسُ": السَّقُوطُ عَلَى الْوَجْهِ. و"الْكُسُ": السَّقُوطُ عَلَى الْقَفِيِّ.

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في باب: "الحروف التي يرتفع ما بعدها بالابتداء والخبر" وتُسمَّى حُرُوفُ الرَّفْعِ:

بَيْنَا تَعْنُقُهُ الْكُمَاةُ وَرَوْغُهُ

يَوْمًا أَتِيحَ لَهُ جَرِيءٌ سَلْفَعُ<sup>(٣)</sup>

(١) - الرجز منسوب للعجاج في الخزانة ٢١٩/٣ - ٢٢٢ وهما في ملحق ديوانه ٢٩٦/٢ (عن الخزانة). وله في التصريح ٢٢٦/٢ وبلا نسبة في الكتاب ٤٤/٢ - ٢٨٥/٣ (هـ)، والجمل ٢٩١/، وأمالى ابن الشجري ٢٦٠/٢، وأسرار العربية ٣٢، وشرح المفصل ٥٥٧/٢ و١٠٦/٤ والمفصل للزمخشري ١٧٣، وشذور الذهب ٩٩ - ١٠٠، وحياة الحيوان ١٧/٢، وشرح جمل الزجاجي ٣٦٦، وشرح العيون ٢١٦، والمقاصد للعيني ٣٥٧/٤ - ٣٥٨، والهمع ٢٠٩/١، والدرر اللوامع ١٧٥/١، والصاحح، والعياب، واللسان (أمس).

(٢) - الأبيات للعجاج في ملحق ديوانه ٢٩٦/٢.

(٣) - البيت لأبي نؤيب الهذلي في ديوان الهذليين ١٨/١، وشرح أشعار الهذليين ٣٧/١، والمفضليات ٢٢٨/٢، والجمل ٢٩٤، ودرّة الغواص ٦٣ - ٦٤، وشرح المفصل ٩٠.٣٤/٤، والغني ٣٧١/٢ و٥٢٢، وشرح شواهد الغني ٢١٣/١، والهمع ٢١١/١، والدرر اللوامع ١٧٩/١، والخزانة ١٨٣/٣، وشمس العلوم ٤٠٦/١، والعياب، والتاج (سلفع)، والصاحح، واللسان، والتاج (بين). وبلا نسبة في كتاب الشعر للفارسي ٢٥٧، وشرح اشعار الهذليين ٣٣/١، والمفضليات ٢٢٧/٢، والاقتضاب ٤١٣، والثاني له في اللسان. والتاج (رخو).

هذا البيت لأبي ذؤيب الهذلي، وقبله:  
والدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ  
مُسْتَشْعِرُ خَلْقِ الْحَدِيدِ مُقْتَعٌ  
تَعْدُو بِهِ خَوْصَاءُ يَقْصِمُ جَرْبَهَا  
خَلَقَ الرَّحَالَهَ فَهِيَ رَخْوٌ تَمَزَعُ<sup>(١)</sup>

و"المُسْتَشْعِرُ": الذي لَبَسَ الدَّرْعَ، وصَيَّرَهَا لجسمه كالشَّعار، وهو ما يلي الجسم من الثياب. و"المُقْتَعُ": الذي على رأسه قِنَاعٌ من الحديد؛ يعني البِيضَةُ. وقوله "تَعْدُو بِهِ خَوْصَاءُ"؛ أي تجري به فرس في عَيْنَيْهَا خوص. والخوص: غُورٌ في العينين. وقوله: "يَقْصِمُ"، أي يكسر؛ يقال بالفاء، والقاف. وقيل: الفَصْمُ، بالفاء: أَنْ يَنْصَدِعَ الشَّيْءُ وَلَا يَبِينُ بعضه من بعض<sup>(٢)</sup>، فإذا بَانَ بعضُهُ مِنْ بَعْضٍ، فهو قَصْمٌ، بالقاف. و"الرَّحَالَهُ": السَّرَجُ. و"الرَّخْوُ": السَّهْلَةُ الجَرِيَّةُ. و"تَمَزَعُ": تُسْرِعُ و"الكُمَاءُ": الشُّجْعَانُ. و"الرَّوْعُ": التَّحَفُّظُ والحَذَرُ. ومعنى "أَتِيحَ": قُدِّرَ. و"الجريءُ": ذو الجُرْأَةِ والإِقْدَامِ. و"السَّلْفَعُ"، نحوه؛ ذكره على جهة التأكيد.

ووقع في بعض نسخ "الجميل": تَعَانَّقِهِ<sup>(٣)</sup>، بآلفٍ. وهو خطأ. والصواب "تَعَنَّقُهُ"، وكذا وقع في شعر أبي ذؤيب؛ لأنَّ "تَعَانَّقَ": لا يتعدَّى إلى مفعول؛ إنما يقال: تَعَانَّقَ الرجلانِ، والمُعَانَقَةُ، والاعتِنَاقُ، والتَّعَنَّقُ هي المُتَعَدِّيَّةُ. و"الاعتِنَاقُ": آخر مراتب الحرب؛ لأنَّ أَوَّلَ الحرب التَّرامِي بالسَّهَامِ، ثم المُطَاعَنَةُ بالرَّمَاحِ، ثم المَجَالِدَةُ بالسُّيُوفِ، ثم الاعتِنَاقُ، وهو: أَنْ يَتَخَاطَفَ الفارسانِ، فَيَسْقُطَا إلى الأرضِ معاً؛ وقد ذكر ذلك زهير في شعره:

يَطْعُنُهُمْ مَا ارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا اطْعَنُوا  
ضَارَبَ حَتَّى إِذَا حَارَبُوا اعْتَنَقَا<sup>(٤)</sup>

(١) - في (ط): "تعدو"، بالغين المعجمة.

(٢) - في (ط): "عن البعض".

(٣) - وهي رواية شرح الديوان ٣٧/١، كما نبه الشارح على رواية "تعنقه" وانظر دُرَّةُ الغواص ٦٣ - ٦٤.

(٤) - البيت لزهير بن أبي سلمى في شرح ديوانه ٥٤، وله في شرح أشعار الهذليين ١٣٩/١.

يريد: أَنَّهُ يَزِيدُ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ! .  
وأَرَادَ أَبُو ذُوَيْبٍ: أَنَّ الشُّجَاعَ لَا يَعْصِمُهُ مِنَ الْهَلَاكِ جَرَأَتُهُ، وَشَجَاعَتُهُ، وَأَنَّ كُلَّ مَخْلُوقٍ  
فَالْفَنَاءُ قَصَارَاهُ وَغَايَتُهُ.

\*\*\*

وَأَنشَدَ أَبُو الْقَاسِمِ فِي بَابٍ: "مَا يَنْتَصِبُ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ إِظْهَارَهُ":  
ضَرْباً هَذَا ذَايْكَ وَطَعْناً وَخَضاً<sup>(١)</sup>  
هَذَا الْبَيْتُ: لِلْعَجَاجِ، وَاسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوبَةَ. وَقَبْلَهُ:  
حَتَّى يُقْضَى الْأَجَلُ الْمَقْضَى<sup>(٢)</sup>

وَسُمِّيَ الْعَجَاجُ؛ لِقَوْلِهِ:  
حَتَّى يَعْجَّ عِنْدَهَا مَنْ عَجَجَ<sup>(٣)</sup>  
وَالْهَذُّ: "سُرْعَةُ الْقَطْعِ؟ وَمَعْنَى "ضَرْباً هَذَا ذَايْكَ"، أَيِ ضَرْباً يَهْدُكَ<sup>(٤)</sup> هَذَا بَعْدَ هَذَا.  
وَالْوَخْضُ: "أَنْ يَدْخُلَ الرَّمْحُ فِي الْجَوْفِ، وَلَا يَنْقُذَ".

\*\*\*

وَأَنشَدَ أَبُو الْقَاسِمِ فِي هَذَا الْبَابِ:  
إِذَا شُقَّ بُرْدٌ شُقٌّ بِالْبُرْدِ مِثْلُهُ  
دَوَالِيكَ حَتَّى كُلَّنَا غَيْرُ لَابِسٍ<sup>(٥)</sup>  
هَذَا الْبَيْتُ: لِسُحَيْمٍ، عَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ فِي ابْنَةِ مَوْلَاهُ.

(١) - الْبَيْتُ لِلْعَجَاجِ فِي دِيْوَانِهِ ١٣٠/١ وَلَهُ فِي الْجَمَلِ ٢٩٦، وَمَجَالِسُ ثَعْلَبِ ١٣٠/١ وَأَمَالِي الزَّجَاجِيِّ ٨٥، وَالْمَحْتَسَبِ ٢٧٩/٢، وَالْمَخْصَصِ ٨٨/٦، وَتَهْذِيبُ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ١٤/٢ وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ١١٩/١، وَالْمَقَاصِدُ لِلْمَعْنِيِّ ٣٩٩/٣، وَالْهَمْعُ ١٨٩/١، وَالْخَزَانَةُ ٢٤٧/١، وَالتَّصْرِيحُ ٣٧/٢، وَفَرَائِدُ الْقَلَائِدِ ٢٣٤. وَنَسَبُهُ إِلَى رُوبَةَ فِي الْأَسَاسِ (هَذَا) وَلَا يَوْجِدُ فِي دِيْوَانِهِ.  
وَالْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي الْكِتَابِ ١٧٥/١، وَتَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ٥٧/٤، وَالْمَخْصَصِ ٢٣٣/١٣، وَشَرْحُ جَمَلِ الزَّجَاجِيِّ ٣٧١.

(٢) - الْبَيْتُ لِلْعَجَاجِ فِي دِيْوَانِهِ ١٣٠/١.

(٣) - الْبَيْتُ لِلْعَجَاجِ فِي دِيْوَانِهِ ٤٠/٢ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَخْرِيجُ الْبَيْتِ فِي ص ١٩٩ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

(٤) - فِي (ط): "يَهْدُ" بِلَا كَافٍ الْخَطَابِ.

(٥) - الْبَيْتُ لِسُحَيْمِ عَبْدِ بَنِي الْحَسَّاسِ فِي دِيْوَانِهِ ١٦. وَلَهُ فِي الْكِتَابِ ٣٥٠/١ (هـ)، وَالْجَمَلِ ٢٩٧، وَالْجُمُورَةُ ٥٥/٢، وَالْأَغَانِي ٣٠٨/٢٠ وَالْمَخْصَصِ ٢٢٣/١٣، وَشَرْحُ جَمَلِ الزَّجَاجِيِّ ٣٧١، وَالْهَمْعُ ١٧٩/١، وَالنَّوَارِغُ ١٦٢/١، وَالْخَزَانَةُ ٢٧١/١، وَالصَّحَاحُ، وَالْأَسَاسُ، وَاللِّسَانُ، وَالْعَبَابُ، وَالتَّاجُ (دَوْل). وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْجُمُورَةِ ٤٤٩/٣.

و"سُحِيمٌ": اسمٌ منقولٌ، وهو تصغيرُ سَحَمَ، وهو الأسود، وهو على هذا <sup>(١)</sup> تصغيرٌ <sup>(٢)</sup> مُرَحَّمٌ، ويجوز أن يكون: تَصْغِيرُ سَحَمٍ، وهو ضَرْبٌ من النبات. قال النابغة:  
[ إِنَّ الرُّمَيْثَةَ مَانِعٌ أَرْمَاحُهَا ] <sup>(٣)</sup>

مَا كَانَ مِنْ سَحَمٍ بِهَا وَصَفَارٌ <sup>(٤)</sup>

فيكون مُصَغَّرًا غَيْرُ مُرَحَّمٍ.

والوجه الأول أجود؛ لأنه كان عبداً أسوداً.

وأما "الحَسْحَاسُ": فالأشبه أن يكون مُرْتَجِلاً، مُشْتَقًّا من قولهم: حَسَحَسْتُ الشَّوَاءَ، إذا أَرَلْت عنه الجمرَ والرَّمَادَ؛ وقد يمكن أن يكون منقولاً؛ لأنهم قد قالوا: "ذُو الحَسْحَاسِ": الموضع بعينه. قال الشاعر:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلَى تَغَيَّرَ بَعْدُنَا؟

ظَبَاءٌ بِذِي الحَسْحَاسِ نُجَلُّ عُيُونُهَا <sup>(٥)</sup>

يُروى: بالسَّين والصاد.

و"الْبُرْدُ": الثوبُ من أيِّ شيء كان. وكان أبو حاتم يقول: لا يقال بُرْدٌ إِلَّا لِمَا كَانَ فِيهِ وَشْيٌ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ مِنْ صَوْفٍ فَهِيَ <sup>(٦)</sup> بُرْدَةٌ، كما قال بعض الأعراب:  
لَعَمْرِي لَأَعْرَبِيَّةٌ ذَاتُ بُرْدَةٍ

تَحُلُّ دِمَائاً مِنْ سُوءِيقَةٍ أَوْ فَرْدَا <sup>(٧)</sup>

<sup>(١)</sup> - في (ط): "فعلى هذا".

<sup>(٢)</sup> - في (ط، ب، ص): "مُصَغَّرٌ".

<sup>(٣)</sup> - ما بين الحاصرتين زيادة من (م).

<sup>(٤)</sup> - البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ١٦٨، والبلدان (العريمة). وله في نزهة الملوك ٨٢/أ، واللسان، والتاج (رمث، سحم، عرم) ونسبه إلى بشر بن أبي خازم في الصحاح (عرم)، ولا يوجد في ديوانه. وبلا نسبة في الصحاح، واللسان، والتاج (صفر). الرميثة: موضع. ويروى: "العريمة" وهو موضع، وقيل: رملة لبني فزارة.

<sup>(٥)</sup> - البيت أنشده أبو الغمر لرجل من أهل الحجاز في البلدان (الحصاحص)، والصحاح، والعباب، واللسان، والتاج (حصص)، وفيها جميعاً بالصاد المهملة.

<sup>(٦)</sup> - في (ط، ب): "فهو".

<sup>(٧)</sup> - البيت بلا نسبة في الاقتضاب ٣٦٧، واللسان، والتاج (فرد)، وفيها "ذات عباءة" وقد مضى تخريجه مع آخر في ص ٢١٥ من هذا الكتاب.

ومعنى "دَوَالِيكَ": مُدَاوِلَةٌ بعد مُدَاوِلَةٍ؛ وهو تَثْنِيَّةُ "دَوَالٍ".  
وأنشد أبو زيد:

لَعَمْرِي لَقَدْ بَرَّ الضَّبَابَ بَنُوهُ  
وَبَعْضُ الْبَنِينَ حُمَّةٌ وَسُعَالٌ<sup>(١)</sup>  
جَزَوْنِي بِمَا رَبَّيْتُهُمْ وَحَمَلْتُهُمْ  
كَذَلِكَ مَا إِنَّ الْخُطُوبَ دَوَالٌ<sup>(٢)</sup>  
وَلَمَّا رَأَوْا أَنَّ الْعِظَامَ تَحَبَّبَتْ  
أَقَامُوا الْعِظَامَ فَالْعِظَامُ طَوَالٌ<sup>(٣)</sup>

ويروى: "دَوَالٌ"، بالكسر، وهو مصدر دَوَّالت. والدَوَالُ، بالفتح: اسم للمصدر.  
وأما ما ذكره من شَقُّ الْبُرْدِ، فمعناه: أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ الْمُتَحَابِّينَ إِذَا شَقَّ  
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَوْبَ<sup>(٤)</sup> صَاحِبِهِ، دَامَتْ مَوَدَّتُهُمَا؛ ولذلك قال قبل هذا البيت<sup>(٥)</sup>:  
كَأَنَّ الضُّبَيْرِيَّاتِ وَسَطَ بُيُوتِنَا

ظَبَاءُ تَبَدَّتْ مِنْ خِلَالِ الْمَكَائِسِ<sup>(٦)</sup>  
وَكَمْ بُرْدَةٌ قَدْ شَقَّ عَنَّا وَبَرَّقَعُ<sup>(٧)</sup>  
عَلَى طِفْلَةٍ مَمْكُورَةٍ غَيْرِ عَانِسِ<sup>(٨)</sup>

أراد بـ"الضُّبَيْرِيَّاتِ"<sup>(٩)</sup>: نساء من بني ضُبَيْرَةَ<sup>(١٠)</sup> بَنِ يَرْبُوعَ [٣٧/أ]. و"الْمَمْكُورَةُ" المطوية

(١) - في (ط): "حِيَّةٌ وَسُعَالِي".

(٢) - في (ط): "دَوَالِي".

(٣) - الأبيات سقطت من (م)، والثالث سقط من (ط، ب، ص). والثلاثة أنشدها أبو زيد في النوادر لضباب بن سبيع بن عوف  
الحنظلي ١١٥. والثاني له في اللسان (دول).

(٤) - في (ط): "بُرْدٌ".

(٥) - "البيت": سقط من (ط).

(٦) - في (ط): "الكنائس".

(٧) - البيتان له في الديوان ١٥-١٦ وفيه: "الضُّبَيْرِيَّاتُ" بالصاد المهملة وهما له في أمالي الزجاجي ٨٤، والمقاصد للعيني  
٤٠١/٣، والخزانة ٣٧٢/١. والأول بلا في الأشباه والنظائر للخالديين ١٥٣/١.

(٨) - كذا جاء بالضاد المعجمة في جميع النسخ التي لدينا.

(٩) - كذا جاء بالضاد المعجمة في جميع النسخ التي لدينا.

الْخَلْق. و"العائس": التي بقيت في بيت أبيها وَلَمْ تُنْكَحْ.

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في باب: "الوقف".

أَنَا ابْنُ مَـوَيَّةَ إِذَا جَدُّ النَّقْرِ<sup>(١)</sup>

هذا البيت: لا أعلم قائله، وأظنه لعبيد الله بن مَـوَيَّةَ الطائي؛ لقوله: "أَنَا ابْنُ مَـوَيَّةَ".

وبعده:

وَجَاءَتِ الْخَيْلُ أَثْـنَـيَّ زُمَـرٍ<sup>(٢)</sup>

ومعنى "جَدَّ": تَحَقَّقَ وَاشْتَدَّ. و"النَّقْرُ": صُوِيْتُ بِاللِّسَانِ يُسَكِّنُ بِهِ الْفَرَسَ، إِذَا اضْطَرَبَ بفارسه. قال امرؤ القيس:

أَخْفَضُهُ بِالنَّقْرِ لَمَّا عَلَوْتُهُ

وَيَرْفَعُ طَرْفًا غَيْرَ جَافٍ غَضِيضٍ<sup>(٣)</sup>

وقوله: "أَنَا ابْنُ مَـوَيَّةَ": كلامٌ خرج مخرج الافتخار، ولا يقوله إلا مشهور عند الناس، قال أبو النجم:

أَنَا أَبُو الذُّجُمِ وَشِـعْـرِي شِـعْـرِي<sup>(٤)</sup>

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:

لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَرَى جَدَّـبَا

فِي عَامِنَا ذَا بَعْدَمَا أَخْصَبَا<sup>(٥)</sup>

هذا الرجز: أنشده أبو حاتم لبعض الأعراب.

(١) - البيت نسب لبعض السعديين في الكتاب ٢٨٤/٢ ونسب إلى فدكي المنقري الطائي وهو عبيد بن مَـوَيَّةَ في الصحاح، والمعاب، واللسان، والتاج (نقر)، والمقاصد للعيني ٥٥٩/٤، وشرح شواهد المغني ٨٤٣/٢ والدرر اللوامع ١٤١/٢ ونسبه للفرزدق في شرح جمل الزجاجة ٣٧٥ ولا يوجد في ديوانه والبيت بلا نسبة في الجمل ٣٠٠، والمخصص ٢٦١/١٢، والإنصاف ٧٣٢/٢، وشرح الفصل ٦٩/٨.

(٢) - البيت لفدكي المنقري في التاج (نقر). والأثابي: جمع أثْيَّة، وهي الجماعة من الخيل، ومن الناس أيضاً.

(٣) - البيت لامرؤ القيس في ديوانه ٧٥.

(٤) - البيت لأبي النجم العجلي في ديوانه ٩٩، وله في أمالي ابن الشجري ٢٤٤/١، وشرح الفصل ٩٨/١، والخزانة ٢١١/١، ومعاهد التنصيص ٢٦.

(٥) - الرجز لرؤبة بن المعجاج في ملحقات ديوانه ١٦٩. وله في الكتاب ٢٨٢/٢، ١٧٠/٤ (هـ)، والجمل ٣٠٠ وشرح الفصل ٦٩/٩ والمقاصد للعيني ٥٤٩/٤. ونسب إلى ربيعة بن صبيح في سفر السعادة ١٤٣، وشرح شواهد الشافعية للرضي ٢٥٤، وبلا نسبة في المخصص ١٣٤/١٢ (الثاني)، وشرح جمل الزجاجة ٣٧٥، واللسان، والتاج (جذب: خصب).

ويروى: "جَدَبًا"، فمن روى هكذا<sup>(١)</sup>، زاد إلى الباء ياءً أخرى لتبقى<sup>(٢)</sup> دال "الجَدَب" ساكنة؛ لأنَّ التشديد في الوقف، إنما يستعمل فيما كان قبل<sup>(٣)</sup> آخره حرف متحرك. ونظيره قول الآخر:

كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمَشْنَنُ

قَطْطَةً مِنْ أَيْبَاضِ الْقَطْنِ<sup>(٤)</sup>

ويروى: "القَطْنِ"<sup>(٥)</sup>.

ومن روى: "جَدَبًا"، بغير زيادة<sup>(٦)</sup> ياء، حركَ الدَّالَ، لاجتماع الساكنين. وكان القياس ألاَّ يُشَدَّدَ "جَدَبًا"، ولا "أَخْصَبًا"؛ لوقوع حرف الإطلاَق بعد الباء من "أَخْصَبَ". والألف التي هي بدل من التنوين في "جَدَبًا"، ولكنه اضطرَّ، فأجرى الوصل مجرى الوقف. وبعد هذين البيتين:

إِنَّ الدُّبَا فَوْقَ الْمَتَانِ دَبًّا

وَهَبَّتِ الرِّيحُ بِمُورِ هَبًّا

تَقَرُّكَ مَا أَبْقَى الدُّبَا سَبَسًا

كَأَنَّهُ السَّيْلُ إِذَا اجْلَعَبَّ

أَوْ كَالْحَرِيقِ وَأَفَقَ الْقَصَبِ

[وَالْتَبَّنَ وَالْحَلَفَاءَ فَالْتَهَبًا]<sup>(٧)</sup>

حَتَّى تَرَى الْبُؤْيُزَ الْأَرْزُبَا

مِنْ عَدَمِ الْمَرْعَى قَدِ اقْرَعَبَا

(١) - في (ط، م): "كذا".

(٢) - "لتبقى": سقط من (ط).

(٣) - "الباء ياء أخرى.. كان قبل": سقط من (م).

(٤) - البيتان لقارب بن سالم المري، وقيل دَهَلَب بن قريع في النوادر لأبي زيد ١٦٧ - ١٦٨، واللسان، والتاج (قطن)، ولد هلب بن سالم القريعي في الصحاح، والتكملة والعياب، واللسان، والتاج (وخش)، وفيها جميعاً "المُسْنَن" مكان "المُسْنَن". والثاني بلا نسبة في العين ١٠٣/٥ (قطن)، والمخصص ٦٩/٤.

(٥) - رواية العين ١٠٣/٥ (قطن)، والمخصص ٦٩/٤، ونبه عليها في النوادر ١٦٨.

(٦) - "زيادة": سقط من (ط).

(٧) - ما بين الحاصرتين زيادة من (م).

تَبَّأَ لِأَصْحَابِ الشَّوْيِ تَبَّأَ<sup>(١)</sup>

"الدَّبَّاءُ": الجراد. و"المَقَان": المواضع المرتفعة. و"المُورُ" الغبارُ بالرياح. و"السَّبْسَبُ": مَا لَا تَبَّتَ فِيهِ مِنَ الْأَرْضِ، وَهُوَ الْبَسْبَسُ أَيْضاً. قَالَ الشَّاعِرُ:  
وَقَعَّاعٍ سَبْسَبٍ لَا تَبَّتَ فِيهِ

كَأَنَّ كَلَامَهُ زُبْرُ الْحَدِيدِ<sup>(٢)</sup>

و"اجْلَعَبًا": سَالَ بِشِدَّةٍ. و"البُؤْيُزِلُ": تصغير البازل من الإبل، وهو بمنزلة القارح من الخيل؛ وَخَصَّهُ بِالذِّكْرِ؛ لِأَنَّ الْكَبِيرَ أَحْمَلُ لِلْجُهْدِ مِنَ الصَّغِيرِ.  
و"الْأَرْزَبُ": الغليظ الكثير اللحم. ومعنى "اقرعَبَ": ضَمَرَ وَهَزَلَ. و"الشَّوْيِ" لغة في الشاء. وأنشد أبو القاسم في باب: "ما جاء من المثني بلفظ الجمع":

بِمَا فِي فُؤَادَيْنَا مِنَ الْهَمِّ وَالْهَوَى

فَيَبْرَأُ مِنْهَا ضُفُؤَادِ الْمَشْغَفِ<sup>(٣)</sup>

هذا البيت: للفرزدق، من قصيدة أولها:

عَزَفْتُ بِأَعْشَاشٍ وَمَا كِدْتُ تَعَزِفُ

وَأَنْكَرْتُ مِنْ حَدَرَاءِ مَا كُنْتُ تَأْلَفُ

دَعَوْتُ الَّذِي فَوْقَ السَّمَاوَاتِ أَيْدُهُ

وَاللَّهُ أَدْنَى مِنْ وَرِيدِي وَأَلْطَفُ

لَيْشُغَلَ عَنِّي بَعْلَهَا بِزَمَانَةٍ

تُذَلِّهُ عَنِّي وَعَنْهَا فَتُسْغَفُ<sup>(٤)</sup>

(١) - الأبيات لرؤبة بن العجاج في ملحقات ديوانه ١٦٩.

(٢) - البيت لبشر بن أبي حازم في ديوانه ١١١ وله في مثلثات قطرب ٣٣ وبلا نسبة في المثلث لابن السيد ١٢١/٢. والكَلَامُ، بضم الكاف: الأرض الصلبة والغليظة فيها الحَصَا والحجارة، وقيل: الكَلَام: الطين اليابس. (انظر مثلثات قطرب ٣٣، والجمهرة ١٦٩/٣).

(٣) - البيت للفرزدق في ديوانه ٢٥/٢، ٥٥٤ (الصاوي). وله في الكتاب ٦٢٣/٣ (هـ)، وتفسير الطبري ٢٧٩/٤، والجميل ٣٠٢، وشرح الفصل ١٥٥/٤، وشرح جمل الزجاجي ٣٧٧، والهمع ٥١/١ (صدره) والدرر اللوامع ٢٦/١.

(٤) - الأبيات للفرزدق في ديوانه ٢٥/٢ و٥٥٤ (الصاوي).

"الْأَيْدُ، وَالْأُدُّ"<sup>(١)</sup>: الْقُوَّةُ. "وَالْوَرِيدُ": حَبْلُ الْعُنُقِ، أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَوَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ}<sup>(٢)</sup>. و"الرَّمَانَةُ": الدَّاءُ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ حَوَادِثِ الزَّمَنِ. و"التَّدْلِيهِ": ذَهَابُ الْعَقْلِ. وَيُرْوَى: "فَيُجْبَرُ مِنْهَاضُ الْفُؤَادِ"، عَلَى صِيغَةِ فَعْلٍ<sup>(٣)</sup> مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ. و"يُجْبَرُ" عَلَى صِيغَةِ لَفْظِ فَعْلٍ<sup>(٤)</sup> الْفَاعِلُ. وَيَرْتَفَعُ "مُنْهَاضُ" فِي الْوَجْهِ الْأَوَّلِ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولُ فَعْلٍ<sup>(٥)</sup> مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ.

وَفِي الْوَجْهِ الثَّانِي عَلَى أَنَّهُ فَاعِلٌ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ: جَبَرَ الْعَظْمُ، وَجَبَرْتُهُ، قَالَ الْعَجَاجُ:  
قَدْ جَبَرَ الدِّيْنَ الْإِلَهَ فَجَبَرُ<sup>(٦)</sup>  
وَيُرْوَى: "فَيَبْرَأُ".

و"مُنْهَاضُ الْفُؤَادِ": الَّذِي عَاوَدَهُ الْحُبُّ بَعْدَ ذَهَابِهِ عَنْهُ. وَالْأَصْلُ فِي الْإِنْهَبَاضِ أَنْ يَجْبَرَ الْعَظْمُ ثُمَّ يَنْكَسِرَ. و"الْمُشْعَفُ": الَّذِي بَلَغَ الْحُبُّ شَغَافَهُ، وَهُوَ حِجَابُ الْقَلْبِ. وَيُرْوَى: "الْمُشْعَفُ"، بَعَيْنٌ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ، وَهُوَ الَّذِي أَحْرَقَهُ الْحُبُّ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي بَلَغَ الْحُبُّ شَعْفَتَهُ. وَشَعْفَةُ الْقَلْبِ: أَعْلَاهُ، مِثْلُ شَعْفَةِ الْجَبَلِ وَهِيَ<sup>(٧)</sup> رَأْسُهُ. وَاللَّامُ فِي قَوْلِهِ: "لِيَشْغَلَ"، بِمَعْنَى: "كَيَّ"، وَهِيَ مُتَعَلِّقَةٌ: "بِدَعْوَتِ". وَالْبَاءُ فِي قَوْلِهِ: "بِرْمَانَةٍ": مُتَعَلِّقَةٌ بِ"يَشْغَلَ". وَالْبَاءُ فِي قَوْلِهِ: "بِمَا فِي فُؤَادَيْنَا": مُتَعَلِّقَةٌ بِ"تُسْعَفُ"، وَأَرَادَ بِإِذْهَابِ مَا فِي فُؤَادَيْنَا<sup>(٨)</sup>. وَقَوْلُهُ<sup>(٩)</sup>: "تَدْلُهُ": جُمْلَةٌ فِي مَوْضِعِ الصِّفَةِ لَزَمَانِهِ [٣٧/ب]. وَرَفَعَ "تُسْعَفُ"، وَقَطَعَهُ عَمَّا قَبْلَهُ كَأَنَّهُ قَالَ: فَنَحْنُ تُسْعَفُ. وَكَانَ الْأَحْسَنُ أَنْ يَنْصِبَهُ بِالْعَطْفِ عَلَى "يَشْغَلَ".

(١) - "وَالْأُدُّ": سَقَطَ مِنْ (ط، م).

(٢) - ق: ١٦.

(٣) - "فَعْلٌ": سَقَطَ مِنْ (ط، ب).

(٤) - "لَفْظُ فَعْلٍ": سَقَطَ مِنْ (ط، ر، م).

(٥) - "فَعْلٌ": سَقَطَ مِنْ (ط، ب، ر، ص).

(٦) - الْبَيْتُ لِلْعَجَاجِ فِي دِيْوَانِهِ ١٥/٢، وَلَهُ فِي كِتَابِ فَعْلٍ وَأَفْعَلٍ لِأَبِي حَاتِمٍ ١٠٤، وَالْإِقْتَضَابُ ٤٠٧، وَالْجُمْهُورَةُ ٢٠٧/١، وَالْمَقَابِيسُ ٥٠١/١، وَالصَّحَاحُ، وَالْأَسَاسُ وَالْعَبَابُ، وَاللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (جَبَر).

(٧) - فِي (ط): "وَهُوَ".

(٨) - "وَالْبَاءُ فِي قَوْلِهِ: بِمَا فِي فُؤَادَيْنَا.. فُؤَادَيْنَا": سَقَطَ مِنْ (ط، م).

(٩) - "قَوْلُهُ": سَقَطَ مِنْ (ط، م).

ونحوه قول جميل :

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبَّ عَ الْخَوَاءِ فَيَنْطِقْ<sup>(١)</sup>

كأنه قال : فهو ينطق<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب :

وَمَهْمَهَيْنِ قَدَفَيْنِ مَرَّتَيْنِ

ظَهَرَاهُمَا مِثْلُ ظُهُورِ الثَّرْسَيْنِ<sup>(٣)</sup>

هذا الرجز لخطام المجاشعي ، وبعده :

جُبْتُ هُمَا بِالنُّعْتِ لَا بِالنُّعْتَيْنِ<sup>(٤)</sup>

و"المهمة" : القَفْرُ المَخُوفُ ، واشْتِقَاقُهُ مِنْ مَهْمَهْتُ بِالرَّجُلِ ، إِذَا رَجَرَتْ فَقُلْتُ لَهُ : مَهْ ، أَرَادَ أَنْ سَالِكُهُ يُخْفِي صَوْتَهُ وَحَرَكَتَهُ مِنْ خَوْفِهِ ، فَإِنْ رَفَعَ صَاحِبُهُ صَوْتَهُ قَالَ لَهُ : مَهْ مَهْ<sup>(٥)</sup>.

ونظير هذا<sup>(٦)</sup> ما ذكره اللغويون في قول أبي ذؤيب :

عَلَى أَطْرَقَا بِأَلْيَاتِ الْخِيَا

م إِلَّا التَّمَامُ وَالْأَعْيَصِيُّ<sup>(٧)</sup>

(١) - تقدم تخريج البيت في ص ١٨٩ من هذا الكتاب.

(٢) - "كأنه .. فينطق" : سقط من (ط).

(٣) - الرجز لخطام المجاشعي في الكتاب ١/٢٤١ و٢/٤٨ ، و٣/٦٢٢ (هـ) والجمل ٣٠٣ ، وشرح الفصل ٤/١٥٥ ، والخزانة ٣/٣٧٥ ، ونسبه أيضاً إلى هيمان بن قحافة في الكتاب ٢/٢٠٢ ، و٤/٨٩ (هـ) ، والبيان والتبيين للجاحظ ١/١٥٦ . وبلا نسبة في شرح جمل الزجاجي ٣٧٨ . والثاني بلا نسبة في المخصص ٧/٩ ، والبيان لابن الأنباري ٢/٤٤٦ .

(٤) - لخطام المجاشعي في الكتاب ١/٢٤١ ، والخزانة ٣/٣٧٥ .

(٥) - "أراد أن سالكه .. مَهْ مَهْ" : سقط من (ط، م).

(٦) - في (ط) : "ومثله" .

(٧) - البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين ١/٦٥ ، وشرح أشعار الهذليين ١/١٠٠ ، والمخصص ١٢/٤١ (صدره) ، والاقتضاب ٤٧٣ ، والخزانة ١/٣٧٥ ، والصاحح ، والمحكم ، والعباب ، واللسان ، والتاج (طرق) .

فإنهم ذكروا أن قوله<sup>(١)</sup>: "أطرقاً": موضع؛ وإنما سمي بذلك؛ لأن ثلاثة أنفُسٍ مروا به، فتكلم أحدهم مع صاحبه، فقال لهما الثالث: أطرقاً. و"القَدْفُ": البعيد من الأرض. و"المَرْتُ": الذي لا نبات فيه. و"الظُّهْرُ": ما ارتفع من الأرض، شبهه بظهور تَرَسٍ<sup>(٢)</sup> في ارتفاعه وتعرُّبه من الثَّيْتِ، كما قال الأعشى:

وَفَلَاةٍ كَأَنَّهَا ظَهْرُ تَرَسٍ

لَيْسَ إِلَّا الرَّجِيعُ فِيهَا عَلاقٍ<sup>(٣)</sup>

وقوله: "جُبُّهُمَا بِالْعَتِّ لَا بِالنُّعْتَيْنِ"، أي نُعَتَا لي مرَّةً واحدةً، لَمْ أَحْتِجْ إلى<sup>(٤)</sup> أن يُنْعَتَا لي<sup>(٥)</sup> مرَّةً أُخْرَى. وصف نفسه بالحدِّقِ والمهارة.

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في باب: "أقسام المفعولين":  
فَكَانَ، إِيَّاهَا كَحَرًّا أَنْ لَمْ يُفَقِّ

عَنِ الْمَاءِ - إِذْ لَاقَاهُ - حَتَّى تَقْدَدَا<sup>(٦)</sup>

هذا البيت: لِكَعْبِ بْنِ جُعَيْلِ التَّغْلِبِيِّ.  
و"الْحَرَّانُ": العطشان، ومعنى "تَقْدَدَ": اذْشَقَّ معاهُ لكثرة ما شَرِبَ من الماء !.  
وصف عاشقاً، لقي محبوبته، وهو شديد الشَّوْقِ، فكانت<sup>(٧)</sup> حاله معها، كحال رَجُلٍ

(١) - "قوله": سقط من (ط، ب، م).

(٢) - في (ط، م): "الترس" بالألف واللام.

(٣) - البيت للأعشى في ديوانه ٢١١. وله في المقاييس ٤٩١/٢، و١٢٦/٤، والخزانة ٣٧٥/٣، والصاح، والأساس، واللسان، والتاج (رجع، علق).

(٤) - "إلى": سقط من (ب).

(٥) - في (ط): "إلى نعتيها لي".

(٦) - البيت لكعب بن جعيل التغلبي في الكتاب ١٥٠/١، و٢٩٨/١ (هـ)، والجمل ٣٠٧، وبلا نسبة في شرح جمل

الزجاجي ٣٨١.

(٧) - في (ط): "فكان" بلا تاء.

شديد العطش، ظَفَرَ بالماء، فأكثر منه حتَّى هَلَكَ .  
 وإنما خَصَّ الماءَ بالذكرَ؛ لأنَّ العربَ تقول: ظَمِئْتُ إلى لقائك [ وعَطِشْتُ إلى لقائك ]<sup>(١)</sup>؛  
 فيمثلون اشتياقَ المُحِبِّ إلى المحبوب، باشتياقَ الظَّمآنِ إلى الماء؛ ألا ترى إلى قول الشاعر:  
 أَرَى مَاءً وَبِي عَطَشٌ شَدِيدٌ  
 وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ إِلَى الْوُرُودِ<sup>(٢)</sup>

وقال آخر:  
 أُمِّلُ أَنْ أَعْلُ بِشُرْبِ لَيْلَى  
 وَلَمْ أَتَّهَلْ فَكَيْفَ إِلَى الْعُلُولِ<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب:  
 فَالَيْتُ لَا أَنْفَكَ أَحَدُو قَصِيدَةٍ  
 تَكُونُ وَايَاهَا بِهَا مَثَلًا بَعْدِي<sup>(٤)</sup>

هذا البيت: لأبي ذؤيب الهذلي، يُخاطبُ به خالدًا، ابْنَ أخته. وكان أبو ذؤيب يُرْسِلُهُ  
 قَوَادًا إِلَى مَعشُوقَةٍ لَهُ تُدْعَى أُمَّ عَمْرٍو، فَأَفْسَدَهَا عَلَيْهِ، وَاسْتَمَالَهَا إِلَى نَفْسِهِ، فَقَالَ فِيهِ هَذَا  
 الشَّعْرُ<sup>(٥)</sup>. وقبل هذا البيت<sup>(٦)</sup>:  
 تُرِيدِينَ كَيْمًا تَجْمَعِينِي وَخَالِدًا  
 وَهَلْ يُجْمَعُ السَّيْفَانِ - وَيَحْكُ - فِي غَمْدِ<sup>(٧)</sup>

(١) -- ما بين الحاصرتين زيادة من (ب، ر).

(٢) -- لم أعر عليه.

(٣) -- لم أعر عليه.

(٤) -- البيت لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين ١٥٩/١، وشرح أشعار الهذليين ٢١٩/١. وله في الجمل ٣٠٧،  
 والمقاصد للعيني ٢٩٥/١، والدرر اللوامع ١٤٠/١، ١٨٩، والتصریح ١٠٥/١. وبلا نسبة في شرح جمل الزجاجي  
 ٣٨٢.

(٥) -- "الشعر": سقط من (ط).

(٦) -- في (ط، م): "وقبله".

(٧) -- هذا البيت سقط من (ط، ب، ر، م).

أَحَالِدُ مَا رَاعَيْتَ مِنْ ذِي قَرَابَةٍ  
فَتَحْفَظُنِي فِي الْغَيْبِ أَوْ بَعْضَ مَا تُبْذِرُ  
دَعَاكَ إِلَيْهَا مُقْلَنَاتَهَا وَجِيدُهَا  
فَهَلْتُ - كَمَا مَالَ الْمُحِبُّ - عَلَى عَمْدٍ  
وَكُنْتُ كَرَقَرَأَقِ السَّرَابِ إِذَا جَرَى

لِقَوْمٍ وَقَدْ بَاتَ الْمَطِيُّ بِهِمْ يَحْدِي<sup>(١)</sup>

ومعنى "آليتُ": حَلَفْتُ، ويقال لليمين؛ إْلَوَة، وَالْوَة، وَأْلَوَة، بكسر الهمزة وفتحها وضمها<sup>(٢)</sup>.

ومعنى "لَا أَنْفَكُ": لَا أَزَالُ. ومعنى "أَحْدُو": أَصْنَعُ وَأَهْيِي، كما تحذى النُّعْلُ عَلَى الْمِثَالِ. إِذَا سُويَتْ عَلَيْهِ.

ومن روى: "أَحْدُو"، بدال غير معجمة، فهو من قولهم: حَدَوْتُ الْبَعِيرَ، إِذَا سُقْتَهُ وَأَنْتَ تُعْنِي فِي أَثَرِهِ، لِيُنْشَطَ فِي السَّيْرِ<sup>(٣)</sup>.

وقوله: "تكون": فِي مَوْضِعِ الصِّفَةِ لِقَصِيدَةٍ، وَهِيَ صِفَةُ جَرَتْ عَلَى غَيْرِ مَنْ هِيَ لَهُ. وَلَوْ جَعَلْتُهَا صِفَةً مَحْضَةً لَبَرَزَ ضَمِيرُ الْفَاعِلِ الْمُسْتَتِرِ فِيهَا، وَكُنْتُ تَقُولُ كَانَتْ بِهَا أَنْتَ وَإِيَّاهَا. وَالضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ: "بَهَا": يَعُودُ عَلَى الْقَصِيدَةِ. وَفِي "إِيَّاهَا": يَعُودُ عَلَى الْمَرْأَةِ، كَأَنَّهُ قَالَ: حَلَفْتُ لَا أَزَالُ أَصْنَعُ قَصِيدَةً، تَكُونُ مَعَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ بِهَا مَثَلًا بَعْدِي. وَفِي هَذِهِ الْقِصَّةِ<sup>(٤)</sup> قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ لِخَالِدٍ:

رَعَى خَالِدٌ سِرِّي لِيَايَ نَفْسَهُ

تَوَالَى عَلَى قَصْدِ السَّبِيلِ مَرِيرُهَا

فَلَمَّا تَرَامَاهُ الشَّبَابُ وَغِيَّهُ

وَفِي النَّفْسِ مِنْهُ فِتْنَةٌ وَفُجُورُهَا

(١) - الأبيات لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين ١٥٩/١، وشرح أشعار الهذليين ٢١٩/١.

(٢) - بالحركات الثلاث حكاها ابن السيد في المثلث له ٣٠١/١، وإصلاح المنطق ١١٧، والغرر المبتثة ٧٢.

(٣) - في (ب، ر): "السير"، باللام، وقد سقط من (ط، م).

(٤) - "في": سقط من (ط، ب، ر، ص، م).

(٥) - في (ط): "القصيدة".

لَوَى رَأْسَهُ عَنِّي وَمَالَ بُوْدَهَا<sup>(١)</sup>  
 أَغَانِيْجُ خَوْدٍ كَانَ قِدْمًا يَزُوْرُهَا  
 تَعَلَّقَهُ مِنْهَا دَلَالٌ وَمُقْلَلَةٌ  
 تَظَلُّ لِلْأَصْحَابِ الشَّقَاءِ تُدِيرُهَا<sup>(٢)</sup>

فأجابه خالد بشعر، يقول [٣٨/أ] فيه :

فَلَا تَجْزَ عَنْ مَنْ سِيْرَةَ أَنْتَ سِرَّتَهَا  
 فَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِرُّهَا  
 تَقَدَّمَتْهَا مِنْ عَبْدِ وَهْبِ بْنِ جَابِرٍ  
 وَأَنْتَ صَغِيٌّ النَّفْسُ مِنْهَا وَخَيْرُهَا<sup>(٣)</sup>

وإنما قال له<sup>(٤)</sup> هذا؛ لأنَّ وَهْبَ بْنَ جَابِرٍ، كان صاحبَ هذه المرأةِ أوَّلاً<sup>(٥)</sup> وكان يُوجِّهُ<sup>(٦)</sup>  
 إِلَيْهَا أَبَا ذُوَيْبٍ فَأَفْسَدَهَا أَبُو ذُوَيْبٍ عَلَيْهِ، وَأَسْتَحَا لَهَا إِلَى نَفْسِهِ، فَاحْتَجَّ عَلَيْهِ<sup>(٧)</sup> خالد  
 بذلك، فقال: كيف تنكر عليَّ ما قدَّ<sup>(٨)</sup> فعلت أنت مثله؟

\*\*\*

(١) - في (ط، ب، ر، ص): "بوْدَه" لعي تذكير الضمير. وفي (م): "لودها" باللام.

(٢) - الأبيات لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين ١٥٥/١ - ١٥٦، وشرح أشعار الهذليين ٢١٠/١ - ٢١١. والثالث في اللسان، والتاج (غنج).

(٣) - البيتان لخالد بن زهير في ديوان الهذليين ١٥٧/١، وشرح أشعار الهذليين ٢١٣/١. والأول له في الجمهرة ٣٤٠/٢، والمخصص ٢٤١/١٤، ومجمع الأمثال ٢١٣/٢. والانتصار لابن السيد ٣، والصحاح، والأساس، واللسان، والتاج (سين). وبلا نسبة في كتاب فعل وأفعل لأبي حاتم ١١٣.

(٤) - "له": سقط من (ط، ب، م).

(٥) - "أولاً": سقط من (ط، م).

(٦) - في (ب، ص، ر): "يرسل".

(٧) - "عليه": سقط من (ط).

(٨) - "قد": سقط من (ط، م).

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب :

تُكَلِّفُنِي سَوِيْقَ الْكَرْمِ جَرْمٌ

وَمَا جَرْمٌ وَمَا ذَاكَ السَّوِيْقُ<sup>(١)</sup>

هذا البيت : لزياد الأعجم ، وهو زياد بن سلمى ، ويقال زياد<sup>(٢)</sup> بن جابر ، وهو من بني عبد القيس .

و"زياد" : اسم منقول ، وهو مصدر زَايَدْتُه مُزَايِدَةً وَزِيَادًا . وَسُمِّيَ ؛ أَعْجَمَ ؛ لِلْكُنَّةِ كَانَتْ فِي لِسَانِهِ . وبعد هذا البيت :

وَمَا شَرِبَتْهُ جَرْمٌ وَهُوَ حِلٌّ

وَلَا غَالَتْ بِهِ مُذْ كَانَ سُوقُ

فَلَمَّا أَنْ أَتَى<sup>(٣)</sup> التَّحْرِيمُ فِيهَا

إِذَا الْجَرْمِيُّ مِنْهَا مَا يَفِيْقُ<sup>(٤)</sup>

أَرَادَ بِ"سَوِيْقِ الْكَرْمِ" : الْخَمْرَ ، كُنِيَ عَنْهَا بِالسَّوِيْقِ ؛ لَا تُسَيِّقُهَا فِي الْحَلْقِ ، وَطَيِّبُهَا عِنْدَ الشَّارِبِينَ لَهَا .

وقوله : "وَمَا جَرْمٌ وَمَا ذَاكَ السَّوِيْقُ" : احتقارٌ منه لِجَرْمٍ وَلِلسَّوِيْقِ<sup>(٥)</sup>

الذي سَأَلْتُهُ كَمَا تَقُولُ ، مَا أَنتَ ، وَذَلِكَ<sup>(٦)</sup> وَزَيْدٌ ، وَفِي<sup>(٧)</sup> الْكَلَامِ - وَإِنْ كَانَ مَرْفُوعًا مَقْطُوعًا<sup>(٨)</sup> معنًى (مع) .

(١) - البيت لزياد الأعجم في الكتاب ١/١٥٢ ، و٣١٠/٣١٠ (هـ) ، والشعر والشعراء ١/٤٣٠ ، والكامل ١/٣٣٣ ، والجمل ٣٠٧ ، واللسان ، والتاج (سوق) . وبلا نسبة في المخصص ٨/٥ ، وشرح جمل الزجاجي ٣٨٢ .

(٢) - "بن سلمى ... زياد" : سقط من (ط ، م) .

(٣) - "بنى" : سقط من (ط ، ب ، م) .

(٤) - "في (ط ، ب ، ر ، ص ، م) : "أنزل" .

(٥) - البيتان مع الشاهد لزياد الأعجم في الكتاب ١/١٥٢ ، والشعر والشعراء ١/٤٣٠ ، وتهذيب اللغة ، واللسان ، والتاج (سوق) .

(٦) - "في (ط ، م) : "السويق" .

(٧) - "في (ط ، م) : "وذاك" .

(٨) - "في (ط) : "في" ، بلا واو .

(٩) - "في (ط ، ب ، ر) : "مطوفا" .

وفيه شاهدٌ على أن (مَا) إذا كُرِّرَ ذِكْرُهَا مع الاسم، ارتفع ولم يَجْزِ النَّصْبُ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تقول: مَا أَنتَ وَقَصْعَةٌ مِنْ ثَرِيدٍ، فترفع القصعة وتنصبها، والرفعُ أجودُ لِحُلُولِ الجملة من فعل ؟  
ولو أظهرت "مَا" مرةً ثانية، فقلت، ما أنت، وما قصعة من ثريد ، لم يَجْزِ النصب بوجه<sup>(١)</sup>، ولو أسقطت "مَا" الثانية من بيت زياد، لَقُلْتُ: وَمَا جَرْمٌ وَذَلِكَ والسويق؟، رَفَعْتَ وَنُصِبْتَ.

وأما معنى الشعر: فإنه هَجَا جَرْمًا، وَوَصَفَهَا بِخَسَاسَةِ الْقَدْرِ وَاسْتِحْلَالِ مَا حَرَّمَ الله تعالى مِنْ شُرْبِ الْخَمْرِ، فقال: إِنَّ جَرْمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَبْلَ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ، لَمْ تَكُنْ مِمَّنْ يَصِلُ إِلَى شُرْبِ الْخَمْرِ، لِنَفَاسَتِهَا عِنْدَ النَّاسِ، وَغَلَاءِ ثَمَنِهَا، فَلَمَّا حَرَّمَهَا الله تعالى، وَتَرَكَ النَّاسُ شُرْبَهَا، وَرَخَّصَ ثَمَنَهَا وَصَلَتْ جَرْمٌ حِينَئِذٍ إِلَى شُرْبِهَا، وَلَمْ تُبَالِ، بِتَحْرِيمِ الله لها<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب :

فَمَا أَنَا وَالتَّلْدُدُ حَوْلَ نَجْدٍ

وَقَدْ غَصَّتْ تِهَامَةٌ بِالرَّجَالِ<sup>(٣)</sup>

هذا البيت : لمسكين الدرامي، واسمه: رببعة بن عامر ، و"مسكين" لقبٌ غلبَ عليه ، ولذلك قال في شعره:

وَسُمِّيْتُ مَسْكِينًا وَمَا بِي فَاقَةٌ<sup>(٤)</sup>

وَأُنِّي لِمَسْكِينٍ إِلَى اللَّهِ رَاغِبٌ<sup>(٥)</sup>

و"التلدُد" التَّبَحُّثُ، وَأَصْلُهُ مِنَ اللَّيْدَيْنِ، وَهِيَ صَفْحَتَا الْعُنُقِ، فمعنى التَّلْدُدُ: أَنْ يَنْظُرَ الْإِنْسَانُ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَيُفِثِي لِيَدَيْهِ. وَاللَّيْدَانِ أَيْضًا: جَانِبَا الْوَادِي؛ فَكَأَنَّ معنى التَّلْدُدُ: أَنْ يَنْظُرَ [ الْإِنْسَانُ ]<sup>(٦)</sup> فِي هَذَا الشَّقِّ مَرَّةً، وَفِي هَذَا الشَّقِّ مَرَّةً<sup>(٧)</sup> .

(١) - "وجه": سقط من (ط، م).

(٢) - في (ر): "إياها".

(٣) - البيت لمسكين الدرامي في الكتاب ١/ ١٥٥، والجمل ٣٠٨، والشعر والشعراء ١/ ٥٤٤، وشرح المفصل ٥/ ٢.

(٤) - في (ط، م): "حاجة".

(٥) - البيت لمسكين الدرامي في الشعر والشعراء ١/ ٥٤٤. والخزانة (هـ) ٣/ ٦٩.

(٦) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط).

(٧) - "واللديدان أيضاً.. مرة": سقط من (م).

و"نجد" بَلَدٌ مُرْتَفِعٌ، و"تهامة": بَلَدٌ<sup>(١)</sup> مُنْخَفِضٌ، ومعنى غَصَّتْ: امتلأت، وكُلُّ شَيْءٍ قَدْ احْتَنَقَ بِشَيْءٍ فَقَدْ غَصَّ بِهِ، طَعَامًا كَانَ أَمْ غَيْرَهُ.

و"تهامة" اسمٌ واقع على جزيرة العرب، وجزيرة العرب: ما بين "عَدَن" أَبْيَن<sup>(٢)</sup> إلى أطوار<sup>(٣)</sup> الشام في الطول. وأما في العرض: فمن جُدَّة وما والاها من شاطئ البحر إلى أقصى العراق.

وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى<sup>(٤)</sup>: ما بين حَفَرٍ<sup>(٥)</sup> أبي موسى، إلى أطوار الشام، إلى أقصى تهامة في الطول. وأما في العرض فما بين رَمْلٍ "يبرين"<sup>(٦)</sup> إلى منقطع "السماوة"<sup>(٧)</sup> إلى ما وراء "مكة".

قال: وَمَا كَانَ دُونَ ذَلِكَ إِلَى أَرْضِ الْعِرَاقِ فَهُوَ "نَجْدٌ" بفتح النون وتسكين الجيم، وهذيل تقول: "نَجْدٌ" فَتَضُمُّ النونَ والجيم، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا نَجْدًا عَلَى نَجَادٍ، ثُمَّ جَمَعُوا نَجَادًا عَلَى نَجْدٍ، قال الشاعر:

نَدَقُ بَرْدَ نَجْدٍ بَعْدَمَا لَعِبْتُ بِنَا

تِهَامَةً فِي حَمَامِهَا الْمُتَوَقِّدِ<sup>(٨)</sup>

وقال الراجز:

يَوْمَماً تَهَامِيٌّ وَيَوْمَماً بِنَا نَجْدِي<sup>(٩)</sup>

وقوله: "وَقَدْ" غَصَّتْ تِهَامَةٌ بِالرَّجَالِ: جملة في موضع نصب على الحال. والباء في قوله: "بِالرَّجَالِ"<sup>(١٠)</sup>: متعلقة بغَصَّتْ.

(١) - "بلد": سقط من (ط، م).

(٢) - "أبين": سقط من (ط، ر، م).

(٣) - في (ط): "أطراف"، بالفاء، وكلاهما بمعنى واحد.

(٤) - "معمر بن المثنى": سقط من (ط، م).

(٥) - في (ط): "حصن". و"حفر أبي موسى": وهي ركايا، احتفرها أبو موسى الأشعري على جادة البصرة. (اللسان، والتاج - حفر، ).

(٦) - "يبرين": موضع. يقال: رمل يبرين. (اللسان - برن).

(٧) - "السماوة": موضع بالبادية ناحية العواصم (اللسان، والتاج - سما).

(٨) - البيت لرجل من مزينة في اللسان، والتاج (حم).

(٩) - لم أعثر عليه.

(١٠) - "وقد": سقط من (ط، ر، م).

(١١) - في قوله: بالرجال: سقط من (ط، ب، م).

يقول : كيف أقيمُ بِنَجْدٍ، وَقَدْ نَهَضَ النَّاسَ إِلَى تَهَامَةٍ، فيجب [ ٣٨/ب ] أَنْ أَنْهَضَ إِلَيْهَا، كما نَهَضُوا.

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب :

فَمَا أَنَا وَالسَّيْرَ فِي مُثْلِفٍ

يُبرَحُ بِالذَّكَرِ الضَّابِطِ<sup>(١)</sup>

هذا البيت : لأسامة بن حبيب الهذلي<sup>(٢)</sup>، وقال السكري: هو أسامة بن الحارث بن حبيب الهذلي، ويكنى أبا سَهْمٍ .

و"أسامة": اسم منقول عن الأسد، ويجوز أن يكون اسماً<sup>(٣)</sup> مُشْتَقّاً مِنَ الْوَسْمِ، وهو أثرُ الْكَيِّ، وَغَيْرُهُ<sup>(٤)</sup>، أو<sup>(٥)</sup> مِنَ الْوَسَامَةِ، وهي الحُسْنُ والجمال. والهمزة مبدلة من الواو، كما أبدلت في "أَجْوِه"<sup>(٦)</sup>، و"أَقْتَتُ". و"الحارث، وحبيب": اسمان منقولان، وقد تقدم ذكرهما<sup>(٧)</sup>.

وَأَمَّا "هُذِلُّ"، فيمكن أن يكون تصغيراً، "هُذُلُولٌ"، على جهة<sup>(٨)</sup> الترخيم وهو المرتفع من الأرض، قال الراجز:

تَعْلُو هَذَا لِيَلَّ وَيَعْلُو الْفَذْفَذَا<sup>(٩)</sup>

(١) - البيت لأسامة بن حبيب الهذلي في ديوانه الهذليين ١٩٦/٢، وشرح أشعار الهذليين ١٢٨٩/٣. وله في الكتاب ١٥٣/١، ٣٠٣/١٠ (هـ)، والجمل ٣٠٩، وشرح المفصل ٥١/٢، والمقاصد للعيني ٩٣/٣، والدرر اللوامع ١٩٠/١، والعياب واللسان، والتاج (ضبط، عب). وبلا نسبة في شرح جمل الزجاجي ٣٨٣.

(٢) - "الهذلي": سقط من (ط، م).

٢ - "اسماً": سقط من (ط، ب، م).

(٣) - في (ط): "وقال غيره".

(٤) - "أو": سقط من (ط). وفي (م): "ومن الوسامة".

(٥) - الأصل "وَجْوه": جمع وَجْهٍ، وقد قرئ قوله تعالى: { وَجْوهٌ يُؤْمِنُونَ خاشعةً }، و"أَجْوِه" بالواو، والهمزة من سورة الغاثية: ٢. انظر الكشف لمكي ٣٧٨/٢، والمخصص ١١/١٤.

(٦) - انظر ص ١١٦ من هذا الكتاب.

(٧) - في (م): "وجه".

(٨) - البيت بلا نسبة في العين ٣٩/٤ (هذل)، وتهذيب اللغة ٢٥٩/٦ (هذل) والمحكم، والعياب، واللسان، والتاج (هذل). وفيها جميعاً: "الْقَرْدَا" مكان: "الْفَذْفَذَا"، وكلاهما بمعنى واحد، وهو المكان الغليظ المرتفع من الأرض.

وَهَذَا لَيْلُ الرِّيحِ : أَوَاخِرُهَا ، وَاحِدُهَا هَذُلُولٌ<sup>(١)</sup> .

ويكون أيضاً ، تصغير "مهذول" على جهة الترخيم ، وهو المضطرب ، قال الراجز :  
أَمَا تَرَالُ قَالِلُ أَبْنُ أَبْنُ

هَوْ ذَلَّةَ الْمِشَاةِ عَنْ ضِرْسِ<sup>(٢)</sup> اللَّبْنِ<sup>(٣)</sup>

وأما "السَّهْمُ" فيكون الذي يُرْمَى به عن القَوْسِ . ويكون : النَّصِيبُ من الشيء ، ويكون الغَلَبَةُ في المُسَاهِمَةِ ، وهي المقارعة ، يقال : سَاهَمْتُهُ فَسَهَمْتُهُ ، وَالسَّهْمُ : الْقَدْحُ الذي يُقَارَعُ به . السَّهْمُ : مَقْدَارُ سِتِّ أَذْرُعٍ في المساحة . وَالسَّهْمُ أيضاً : أَنْ يُصِيبَ الرَّجُلَ السَّهَامُ<sup>(٤)</sup> ، فَيُضْرَبُ به ، وهو وَهَجُ الصَّيْفِ ، يقال منه : سَهِمَ الرَّجُلُ . وَالتَّلْفُ ، بفتح اللام وكسرهما<sup>(٥)</sup> ، الْقَفَرُ الذي يَتَلَفُ كُلُّ مَنْ سَلَكَه . وَ"يُبْرِجُ" يُكَلِّفُهُ الْبَرْجُ ، وهو الْمَشَقَّةُ<sup>(٦)</sup> .

وأراد "بالذِّكْرُ" : الذَّكَرُ من الإبل ، لَأَنَّهُ أَقْوَى على السَّيْرِ من الناقة ، فإذا بَرَّحَ بالجمال ، كان أُخْرَى أَنْ يُبْرِحَ بِالنَّاقَةِ . وَ"الضَّابِطُ" الْقَوِيُّ . وَالْأَضْبَطُ . الذي يعمل بيديه جميعاً .  
وقوله : "فَمَا أَنَا وَالسَّيْرُ" : يُسَفِّهُ نَفْسَهُ ، وَيُنْكِرُ عَلَيْهَا السَّفَرَ في مثل هذا التَّلْفِ ، الذي يَهْلِكُ الإبلُ ، وإنما قال هذا ، لَأَنَّ أَصْحَابَهُ سَافَرُوا إلى الشام ومصرَ ، وأرادوا منه التَّهَوُّضَ معهم ، فأبى ، وقال هذا الشعر . وبعد هذا البيت :

وَبِالْبَزْلِ قَسَدُ دَمَها نِيْها

وَذَاتِ الْمُرَاةِ الْمَاطِطِ<sup>(٧)</sup>

(١) - قوله : "وهو المرتفع .. هذلول" : سقط من (م) .

(٢) - في (ط) : "عرض" .

(٣) - البيت لإبراهيم بن هرمة في شعره ١٩١ . وله في اللسان ، والتاج (هذل) . والمِشَاةُ : الزَّبِيلُ يُخْرَجُ به ترابُ البئر ، وهو على وزن المشعاة . والجمع : المِشَاثِي . "وهو ذلة" ، أي حركة . و"ضرس اللبن" ، يعني به طيء البئر . كذا في حاشية الأصل .

(٤) - السَّهَامُ زَالِسُهُ ، بضم السين وفتحها : الضَّمْرُ وتغيير اللون ، وذيول الشفتين . وَالسَّهَامُ : وَهَجُ الصَّيْفِ وغيراته . (اللسان - سهم) .

(٥) - في (ط) ، (م) : "بفتح الميم وكسرهما" .

(٦) - "يُكَلِّفُهُ الْبَرْجُ وهو" : سقط من (ط) : "والتبريح : المشقة" .

(٧) - في (ط) ، (م) : "المابط" ، بالباء الموحدة .

وَمَا يَتَوَقَّيْنِ مِنْ حَرَّةٍ  
وَمَا يَتَجَاوِزْنَ مِنْ غَائِطٍ  
وَمَنْ أَيْدِيهَا بَعْدَ إِيدَانِهَا<sup>(١)</sup>  
وَمِنْ شَحْمِ أَثْبَاجِهَا الْهَائِطِ  
تَصِيحُ جَنَادٍ بِهِ رُكُوداً  
صِيَامَ الْمَسَامِيرِ فِي الْوَاسِطِ  
فَمَنْ عَلَى كُلِّ مُسْتَوْفِزٍ  
وُقُوعُ الدَّجَاجِ عَلَى الْحَائِطِ  
وَالْأَنْعَامِ وَحَفَاءَهُ  
وَطُغْيَانِ مِمَّ اللَّهْقِ النَّاشِطِ<sup>(٢)</sup>  
إِذَا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عُوْجُلُو  
مِنْ الْمَوْتِ بِالْهَمِيمِ الدَّاعِطِ<sup>(٣)</sup>  
مِنْ الْمُرْتَعِينَ وَمَنْ آزَلَ  
إِذَا جَنَّتْهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ<sup>(٤)</sup>  
عَمَّاكَ الْأَقْرَابُ فِي أَمْرِهِمْ  
فَرَايِلُ بِأَمْرِكَ أَوْحَالِطِ

(١) - في (ط): "أيدانها"، بفتح الهمزة، والباء الموحدة، وفي (ر): "أيدانها" بكسر الهمزة، والباء الموحدة.

(٢) - البيت لأسامة بن الحارث الهذلي في ديوان الهذليين ١٩٦/٢، والتكملة للفارسي ٣٠٩، والمخصص ٨٧/١٦، واللسان، والتاج (حذف، نشط). وعزاه إلى أمية بن عائد الهذلي في المحكم، واللسان، والتاج (طغي)، ولا يوجد في ديوانه. ونسبه إلى تائب سراً في الجيم ٢٠٣/١ وفيه: "وُطُغْن" مكان (طغيا) ولا يوجد في ديوانه. وللهمذلي دون تخصيص في اللسان، والتاج (حذف، لهق)، وبلا نسبة في المخصص ٣٧/٨، و١٥٥/١٨٣.

(٣) - البيت لأسامة بن الحارث الهذلي في ديوان الهذليين ١٩٧/٢، وشرح أشعار الهذليين ١٢٩٠/٣، والجمهرة ٣١٣/٢. والصاحح، والمحكم، والتكملة، والعياب، واللسان، والتاج (همع، همغ). وبلا نسبة في العين ١١٠/١ (همع).

(٤) - البيت لأسامة بن الحارث في شرح أشعار الهذليين ١٢٩٠/٣، وله في إصلاح المنطق ٢٦٢. وسقط التائي ٣٩٢/١، وأما القالي ١٤٥/١، واللسان، والتاج (ربع، نحت). وللهمذلي في المثلث لابن السيد ١٩٠/٢.

وَلَا تَسْقُطَنَّ سُقُوطَ النَّاسِ

ة مِنْ كَفِّ مُرْتَضِحٍ لَاقِطٍ<sup>(١)</sup>

"الْبُزْلُ" الْمُسِنَّةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَاحِدُهَا بَازِلٌ، وَمَعْنَى "دَمَّهَانِيهَا" ! طَلَاهَا وَعَلَاهَا، وَ"النِّيُّ" : الشَّحْمُ. وَ"الْمَدَارَةُ" : الْمُدَافَعَةُ، يَرِيدُ النَّاقَةَ الَّتِي تُطَاحُ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ<sup>(٢)</sup>. لِنَشَاطِهَا وَقُوَّتِهَا، كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ :

[ بِمُصْطَحِبَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَثَبْرَةٍ ]<sup>(٣)</sup>

يَزُرُّنَ أَلَا سَمِيرُهُنَّ التَّدَافُعُ<sup>(٤)</sup>

و"العائط" : الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ أَعْوَامًا، فَهُوَ أَقْوَى لَهَا، وَ"الْحَرَّةُ" : كُلُّ أَرْضٍ سَوْدَاءَ كَثِيرَةِ الْحَجَارَةِ، وَ"الغائط" : الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ، وَ"الْأَيْنُ" : الْإِعْبَاءُ. وَ"الْأَثْبَاجُ" ، الْأَوْسَاطُ . وَ"الْهَابِطُ" : الَّذِي يَذُوبُ، فَيَسِيلُ مِنَ التَّعَبِ. وَ"الْجَنَادِبُ" : الْجَرَادُ. وَ"الرُّكْدُ" : الثَّابِتَةُ .

وَأَرَادَ "بِالْوَاسِطِ" ، وَاسِطَ الرُّحْلِ . وَالْهَاءُ فِي "جَنَادِبِهِ" : تَعُودُ عَلَى "الْمُتَلَفِّ" . وَ"الْمُسْتَوْفِزُ" الْمَكَانَ الْمُرْتَفِعَ . وَ"الدُّجَاجُ" - هَاهُنَا - : الدُّيُوكُ . وَ"الْحَفَّانُ" ، بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفَتْحِهَا : صَغَارُ النَّعَامِ .

قَالَ الْفَارِسِيُّ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . يُرْوَى : "طُعْيَا" ، بضم الطاء ، عَلَى مِثَالِ : "حُبْلَى" ، وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ : "طُعْيَا" ، بِفَتْحِ الطاء عَلَى مِثَالِ "سَكْرَى" ، وَهِيَ الْبَقْرَةُ . وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ - مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى - : "وَطُعْيَا" ، بِفَتْحِ الطاء مَعَ التَّنْوِينِ . وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ ، وَقَالَ<sup>(٥)</sup> : هُوَ الصَّوْتُ : يَقَالُ : طُعْيَا يَطْعُيْ طُعْيَا ، وَيَكُونُ لِلنَّاسِ وَالْبَهَائِمِ<sup>(٦)</sup> .

وَمَنْ رَوَاهُ هَكَذَا ، رَوَى "مِنْ اللَّهْقِ" ، أَيِ : صَوْتًا مِنَ اللَّهْقِ ، وَهُوَ الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ [ ١/٣٨ ]

(١) - الْأَبْيَاتُ لِأَسَامَةِ بْنِ الْحَارِثِ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ١٩٦/٢ - ١٩٧ ، وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٨٩/٣ - ١٢٩٠ .

(٢) - فِي (ط، م) : "فِي سِيرِهَا" .

(٣) - مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ (م) .

(٤) - الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الذَّيْبَانِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ٣٦ . وَلَهُ فِي الْجُمُورَةِ ١/١٨٩ ، وَالْعَبَابُ ، وَاللِّسَانُ ، وَالتَّاجُ (أَلْ) ، لَصَفٍ ، وَالْبُلْدَانُ (أَلْ) ، ثَبْرٌ ، لَصَفٍ . التَّدَافُعُ : التَّحَامُلُ مِنَ الْجَهْدِ وَالْإِعْيَاءِ .

(٥) - فِي (ط) وَقَالَ "عَلَى الْإِفْرَادِ" . وَفِي (م) : "وَقَالَ" : وَهُوَ الصَّوَابُ "تَحْرِيفٌ" .

(٦) - انْظُرِ الْمَخْصَصَ ١٨٣/١٥ - ١٨٤ ، ٣٧/٨ .

وَمَنْ لَمْ يُنَوِّنْ، وَجَعَلَهُ اسْمًا مَقْصُورًا فَإِنَّهُ يَرْوَى: "مَعَ اللَّهَقِ". وقال الأصمعي: "الطُّغْيَا" الصغيرة من بقر الوحش. و"الْحَفَّانُ": صغار النعام، ويقال أَنَّهَا إِنَّاثُهَا.

و"الْفَاشِطُ": الذي يخرج من موضع الى موضع، ولا يستقرُّ، و"الْهَمِيعُ" <sup>(١)</sup> الموت السريع، و"الدَّاعِطُ": الدَّابِحُ، وإِنَّمَا قَالَ هَذَا، لِأَنَّ الشَّامَ ومصر كثيرتا الوباء. و"الرَّبْعُ": الذي تأخذه حُمَى الرَّبْعِ. و"الْأَزَلُ": الذي ضاق عليه أمره، وساءت حالته.

و"الناحط": الذي يعتريه النحيط <sup>(٢)</sup>، وهو الزَّفِيرُ، أراد أَنَّ المسافرين من هذيل تعرَّوهم الآفات في سفرهم، وأراد أَنَّ يُقَبِّطَهُمْ بِذَلِكَ عن السفر.

و"المرْتَضِحُ": الذي يَدُقُّ النَّوَى لِلإِبِلِ، وَيُروى: "مُرْتَحَضٌ"، وهو الذي يغسل النوى، يقال: رَحَضْتُ الثَّوبَ، وارتحضته، إِذَا غَسَلْتَهُ. يقول لنفسه: عَصَيْتُ عَشِيرَتَكَ فِي الْبَقَاءِ، وتركتِ السَّفَرَ معهم، فلا تَزَلْ في رَأْيِكَ بِالنَّهْوضِ معهم: فتكون بمنزلة النواة الساقطة من كَفِّ <sup>(٣)</sup> المُرْتَضِحِ.

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب :

وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ ادِّخَارُهُ ✓

وَأَعْرِضُ عَنْ شَتْمِ اللَّئِيمِ تَكْرَمًا <sup>(٤)</sup>

هذا البيت: لحاتم بن عبد الله الطائي، وَيُكْنَى: أَبَا عَدِيٍّ. بابنه، وَأَبَا سُفْيَانَةَ بابنته. و"العَوْرَاءُ": الكلمة القبيحة، يقال: عَوَّرْتُ الرَّجُلَ، إِذَا قَبَحْتَهُ، قال طرفة: وَعَوْرَاءُ جَاءَتْ مِنْ أَخٍ فَرَدَدْتُهَا

بَسَالِمَةِ الْعَيْنَيْنِ طَالِبَةً عُذْرًا <sup>(٥)</sup>

(١) - في (ط): "المهيع"، بتقديم الميم على الهاء.

(٢) - في (ط): "النحط" بلا ياء.

(٣) - في (ص): "يد".

(٤) - البيت لحاتم الطائي في ديوانه ٨١ (صادر). وله في الكتاب ١٨٤/١، ٣٦٨/١، ١٢٦/٣ (هـ)، والنوادر لأبي زيد ١١٠، والكامل ٢٩١/١، والمقتضب ٣٤٨/٢، والجمل ٣١٠، وتفسير الطبري ٣٢٠/٢، وشرح أبيات سيبويه ٤٥/١، وشرح المفصل ٥٤/٢، وعمدة الحفاظ ١٨٤٤/٣ (عور)، والمقاصد للعيني ٧٥/٣، والخزانة ٤٩١/١، والصاحح، والعياب، واللسان، والتاج (عور). وبلا نسبة في معاني القرآن للفراء ٥/٢، وشرح القوائد المشهورات ٨/١، والاقطصاب ١٠٩ (عجزة)، وشرح جمل الزجاجي ٣٨٣.

(٥) - وكذلك نسبه إلى طرفة في المثلث ٣١٥/٢ - ٣١٦ ولا يوجد في ديوانه. ونسب إلى مسكين الدرامي في ديوانه ٤٨، كما نسب إلى دريد بن الصمة في الحيوان ٤١/٦، ونسب لحاتم الطائي في ذيل الأملاني ٦٢ وهو في ملحق ديوانه ٢٩٩. وبلا في المخصص ٩٧/١٦، واللسان، والتاج (عور).

وهذا مِنْ إحكام صنعة الشعر، ومقابلة الألفاظ بما يُشاكلها، وتتميم<sup>(١)</sup> معانيها، وذلك  
أنَّه كان القبيح يُشَبَّه<sup>(٢)</sup> بالأعور العينين، سُمِّيَ ضِدُّهُ بسالم العينين، ويُشَبَّه هذا في تتميم  
المعاني، بما يليق بها، قول للأخطل، يهجو يَرْبُوع بن حنظلة:

تُسَدُّ<sup>(٣)</sup> القاصِعَاءُ عَلَيْكَ حَتَّى

تُنْفِقَ أَوْتَمُوتَ بِهَا هُرَالاً<sup>(٤)</sup>

لما كان المهجو بهذا الشعر يُسَمَّى يَرْبُوعاً، تَمَّ المعنى بأن استعار له قاصعاء، وتنفيقاً،  
ونظيره أيضاً قوله في قصيدة أخرى:

سَمَوْنَا بِعَرْنَيْنِ أَشَمَّ وَعَارِضٍ

لِنَمْنَعِ مَابَيْنَ الْعِرَاقِ إِلَى الْبِشْرِ<sup>(٥)</sup>

وإنَّما جَرَتْ العادة بأنَّ<sup>(٦)</sup> يُنْسَبَ السُّمُو<sup>(٧)</sup> والعرنين إلى الأنف، فيقال:

شمخ بأنفه، فلما احتاج إلى زيادة عضو آخر لإكمال الوزن زاد العارض، لقربه من  
العرنين، ولأنَّه قد يقال: لَهَزَهُ يَلْهَزهُ، إذا وكزه في لَهْزِمَتِهِ، فَنَسِبَ<sup>(٨)</sup> اللَّهْزُ إلى العارض،  
لقربه من العرنين كما يُنْسَبُ الرُّغْمُ إلى الأنف، ومثل هذا لا يَتَّبَعُ له إلاَّ الحاذقُ العارفُ  
بمقاطع الكلام، ومن هذا النوع قول المعري:

جَلَا فَرَقْدَيْهِ قَبْلَ نُوحٍ وَآدَمَ

إلى الْيَوْمِ لَمَّا يَرْعِيَا فِي الْقَرَاهِبِ<sup>(٩)</sup>

(١) - في (ط): "وتيم"، وفي (م): "ومتعم".

(٢) - في (ط): "شبهه".

(٣) - في (ط): "فشد"، وفي (ر): "تشد"، بالشين المعجمة.

(٤) - البيت للأخطل في شعره ١٣٤/١. وله في الاقتضاب ٤١٨، وشرح المختار من لزوميات أبي العلاء ١٠٧.

(٥) - البيت للأخطل في ديوانه ١٥٨، وشعره ١٩٠/١ وله في معجم ما استعجم ٢٥٢/١، والثالث لابن السيد

٣٥٥/١ والعرنين هاهنا: سيد القوم. والعارض: الجيش.

(٦) - في (ط): "أن" بلا باء.

(٧) - في (ط): "الشَّم".

(٨) - في (ط، ر): "فينسب".

(٩) - البيت لأبي العلاء في شرح المختار من لزوميات أبي العلاء ١٠٦، ١٠٧.

لما كان "الفرقد" الذي هو الكوكب، قد وافق الفرقد، الذي هو ولد البقرة في الاسم، وكان ولد البقرة إذا طال عليه الزمان زال عنه اسم البقر، وسُمِّيَ قَرْهَبًا، وهو اسم الثور المُسنَّ، اسْتَعَارَ ذلك للكوكب [ تشبيهاً ]<sup>(١)</sup> وتَنَمِيمًا للمعنى. وبعد بيت حاتم:

وَلَا أَخْذُلُ الْمَوْلَى وَإِنْ كَانَ خَاذِلًا ✓

وَلَا أَشْتُمُ ابْنَ الْعَمِّ إِنْ كَانَ مُفْجِمًا<sup>(٢)</sup>

وَلَا زَادَنِي عَنْهُ غِنَايَ تَبَاعُدًا

وَإِنْ كَانَ ذَا نُقْصٍ مِنَ الْمَالِ مُصْرِمًا

أَهِنُ بِالَّذِي<sup>(٣)</sup> يَهْوَى الثَّلَادَ فَإِنَّهُ

يَكُونُ إِذَا مَا مُتْ نَهَبًا مُقَسِّمًا

وَلَا تَشْقِيَنَّ فِيهِ وَيَسْعَدُ وَارِثُ

بِهِ حِينَ تَخْشَى أَغْبَرَ اللَّوْنِ مُظْلِمًا<sup>(٤)</sup>

وشعرحاتم معظمه في الكرم والحضّ على مكارم الأخلاق والشَّيم، ومن طريف<sup>(٥)</sup> أخباره أَنَّ رَجُلًا يُعْرِفُ أَبِي خَيْبَرٍ مَرَّ بِقَبْرِهِ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ، فَبَاتُوا قَرِيبًا مِنَ الْقَبْرِ، فَجَعَلَ أَبُو خَيْبَرٍ يَصِيحُ: يَا أَبَا عَدِيٍّ أَقْرَ أَضْيَافَكَ! ثُمَّ نَامَ وَانْتَبَهَ مَذْعُورًا وَهُوَ يَصِيحُ، وَارْحَلْتَاهُ، وَارْحَلْتَاهُ!!

فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ فِي مَنَامِي حَاتِمًا قَدْ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ وَبِيَدِهِ سَيْفُهُ مَسْلُولٌ، فَعَرَّقَبَ رَاحِلَتِي<sup>(٦)</sup>.

فَقَامُوا إِلَى رَاحِلَتِهِ فَوَجَدُوهَا لَا تَنْبُعُ، وَلَا تَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ! فَقَالُوا: قَدْ وَاللَّهِ<sup>(٧)</sup> قَرَاكَ حَاتِمٌ، فَنَحَرُوهَا، وَظَلُّوا يَأْكُلُونَ مِنْ لَحْمِهَا، فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَنْهَضُوا أَرْدَفُوهُ! .

(١) - ما بين الحاصرتين زيادة من (ط).

(٢) - في (ط): "مغرما"، وفوقها "مفحما".

(٣) - في (ط): "للذي" باللام.

(٤) - الأبيات لحاتم في ديوانه ٨٠، وله في النوادر لأبي زيد ١١٠.

(٥) - في (ط): "غرائب"، وفوقها "طريف".

(٦) - في (ط): "ناقتي".

(٧) - في (ط): "والله لقد".

فبينما هم كذلك يسيرون إذ طلع عليهم عديّ بن حاتم، ومعه جمل أسود قد قرنه ببعيره<sup>(١)</sup>، فقال: إِنَّ أَبِي جَاءَنِي فِي الْمَنَامِ، فَذَكَرَ لِي سَبْكَ<sup>(٢)</sup> إِيَّاهُ، وَأَنَّهُ قَرَاكَ أَنْتَ<sup>(٣)</sup> وَأَصْحَابَكَ رَاحِلَتَكَ<sup>(٤)</sup>، وَأَمَرَنِي أَنْ أَذْفَعَ إِلَيْكَ عَوْضَهَا، فَخُذْ هَذَا الْجَمَلَ، وَأَنْشُدْ أَبْيَاتاً وَهِيَ:

أَبَا خَيْبَرِي وَأَنْتَ امْرُؤٌ  
حَسُودُ الْعَشِيرَةِ لَوَامُهَا  
أَمَّاذَا<sup>(٥)</sup> أَرَدْتَ إِلَى رَمَّةٍ  
بِذَاوِيَّةٍ صَخْبٍ هَامُهَا  
أَتُبْغِي أَذَاهَا وَإِعْسَارَهَا  
وَحَوْلَكَ عَوْفٌ<sup>(٦)</sup> وَأَنْعَامُهَا<sup>(٧)</sup>

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في باب: "مواضع من":  
فَكَفَى بِنَا فَضْلاً عَلَى مَنْ غَيْرِنَا  
حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ إِيَّانَا<sup>(٨)</sup>  
هذا البيت - لكعب بن مالك الأنصاري .

(١) - في (ط): "إلى بعيده".

(٢) - في (ط، م): "يذكرني شتمك".

(٣) - أنت: سقط من (ط).

(٤) - في (ط): "براحلتك".

(٥) - في (ط): "فماذا".

(٦) - في (ط، ص، م): "طيء".

(٧) - الأبيات في الخزانة ١/٤٤٤ - ٤٤٥.

(٨) - البيت لكعب بن مالك الأنصاري في ديوانه ٢٨٩ وله في الكتاب ١/٢٦٩، والجمل ٣١١، وشرح المفصل ١٢/٤، والمقاصد للعيني ١/٤٨٦، ومجالس ثعلب ٢٧٣، وشرح شواهد المغني ١/١٦، والهمع ١/١٩٢، والدرر اللوامع ١/١٤٥٧٠، والخزانة ٢/٥٤٥، واللسان، والتاج (كفو). ونسب إلى حسان بن ثابت في معاني القرآن للفراء ١/٢١ ولا يوجد في ديوانه والبيت بلا نسبة في معاني القرآن للفراء ١/٢٤٥. وتفسير الطبري ٤/١٥٠ وشرح جمل الزجاجي ٣٨٥.

و"كَعْبٌ": اسم منقول من كَعَب الانسان. والكَعْبُ، القِطْعَةُ من السَّمْنِ، وكُعُوبٌ<sup>(١)</sup> الرُّمَحُ: عُقْدُهُ. قال النابغة:

وَلَا يَشْعُرُ الرُّمَحُ الْأَصَمُ<sup>(٢)</sup> كُعُوبُهُ

بِثُرَّةِ رَهْطِ الْأَبْلَجِ الْمُتَطَلِّمِ<sup>(٣)</sup>

و"مالك" اسم منقول أيضاً، وقد تقدم القول فيه .

والباء في قوله: "بنا": زائدة، ولا تتعلق بشيء، والتقدير: وكَفَانَا فَضْلاً، و"فضلاً"<sup>(٤)</sup> منصوب على التمييز.

\*\*\*

وأشدد أبو القاسم في باب "القول".

أَمَّا الرَّحِيلُ فَدُونَ بَعْدَ غَدٍ

فَمَتَى تَقُولُ: الدَّارُ تَجْمَعُنَا<sup>(٥)</sup>

هذا البيت، لعمر بن أبي ربيعة المخزومي<sup>(٦)</sup>، ويكنى: أبا الخطاب، وقد تقدم من كلامنا في اسمه، ما يُغني<sup>(٧)</sup>.

و"تجمعنا"، في موضع نصب على المفعول الثاني، لتقول، وقبله:

قَالَ الْخَيْلُ: غَدًا تَصْدَعُنَا

أَوْ شَيْعَةً فَمَتَى تُشَـيِّعُنَا<sup>(٨)</sup>

وأراد "بالشَّيع": اليوم الذي بعده<sup>(٩)</sup>.

(١) - في (ط،م): "كعب"، على الأفراد.

(٢) - في (ط): "الطويل"، وفوقها "الأصم".

(٣) - البيت للنابغة الجعدي ٢١٢. وله في اللسان، والتاج (ظلم، عيط)، وفيهما "الأعيط" مكان: الأبلج". والأعيط: الطويل الرأس والعنق وهو سُنْحٌ، وقيل: هو الأبي المتنع. والمتظلم: الظالم.

(٤) - "فضلاً": سقط من (ب، ر).

(٥) - البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٤٠٢. وله في الكتاب ٦٣/١، و ١٢٤/١ (هـ)، والمقتضب ٢٤٩/١، والجمل ٣١٤، وشرح جمل الزجاجي ٣٨٩، والخزانة ٤٢٣/١.

(٦) - "المخزومي": سقط من (ط، ب، ص، م).

(٧) - انظر ص ٧٧ من هذا الكتاب.

(٨) - البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٤٠٢ وله في المقاييس ٢٣٥/٣، والصاحح، والأساس، واللسان، والتاج (شيع).

(٩) - "وأراد.. بعده": سقط من (ط، ص، م).

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب :

مَتَى تَقُولُ: الْقُلُوصَ الرُّوَاسِمَا

يُذْنِينَ أُمَّ قَاسِمٍ وَقَاسِمَا<sup>(١)</sup>

هذا البيت لهدبة بن الخشرم العُدري<sup>(٢)</sup>.

والصواب: "أُمُّ حَازِمٍ وَحَازِمَا". "وَأُمُّ حَازِمٍ": أخت زيادة بن زيد العُدري. و"حازم" ابنها. وكان هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ، وزيادة بن زيد - وهما ابنا عم - قد جمعهما سَفَرًا، وهم حُجَّاجٌ، ومع هُدْبَةَ أَخْتَهُ فَاطِمَةَ، فَاعْتَقَبُوا سَوْقَ الْإِبِلِ، فنزل زيادة بن زيد، وجعل يقول - وهو يَحْدُو الْإِبِلَ -:

عُوجِي عَلَيْنَا وَارْبِعِي يَا فَاطِمَا

مَا دُونَ أَنْ يُرَى الْبَعِيرُ قَائِمَا<sup>(٣)</sup>

وهي أبيات كثيرة، فلما سمعه هُدْبَةُ يَتَغَزَّلُ بِأَخْتِهِ غَضِبَ، ونزل عن بعيره، وجعل يَرْتَجِزُ، ويقول :

لَقَدْ أَرَانِي وَالْغُلَامَ الْحَازِمَا

تُرْجِي الْمَطِيَّ ضُمْرًا سَوَاهِمَا

مَتَى تَقُولُ الذُّبْلَ الرُّوَاسِمَا

وَالْجِلَّةَ النَّاجِيَةَ الْعِيَاهِمَا

يَبْلُغْنَ أُمَّ حَازِمٍ وَحَازِمَا

إِذَا هَبَطْنَ مَسْتَجِيرًا قَائِمَا

وَرَجَّعَ الْحَادِي لَهَا الْهَمَاهِمَا

أَرْجَفْنَ بِالسُّوَالِفِ الْجَمَاهِمَا

(١) - البيتان لهدبة بن الخشرم في شعره ١٨٢ وله في الجمل ٣١٥، والشعر والشعراء ٦٩٥/٢، والأغاني ٧٠/٢١، وشذرات الذهب ٣٧٩، وشرح ابن عقيل ٣٨٠/١، واللسان، والتاج (فغم) وبلا نسبة في شرح جمل الزجاجة ٣٨٩.

(٢) - "العُدري": سقط من (ط، م).

(٣) - البيتان لزيادة بن زيد في الأغاني ٧٠/٢١.

تَسْمَعُ لِلْمَرُوبِ بِهِ قَمَاقِمًا  
 كَمَا يُطِنُ الصَّيْرَفُ<sup>(١)</sup> الدَّرَاهِمَا  
 أَلَا تَرَيْنَ الدَّمْعَ مِثْلِي سَاجِمًا  
 حِذَارَ دَارِ مِثْلِكَ أَنْ تُلَاقِمَا  
 وَاللَّهِ لَا يَشْفِي الْفُؤَادَ الْهَائِمَا  
 تَمْسَاكُ<sup>(٢)</sup> اللَّبَاتِ وَالْمَآكِمَا  
 وَلَا اللَّامُ دُونَ أَنْ تُلَازِمَا  
 وَلَا اللَّزَامُ دُونَ أَنْ تُفَاقِمَا  
 وَلَا الْفِغْصَامُ دُونَ أَنْ تُفَاقِمَا  
 وَتَرْكَبَ الْقَوَائِمُ الْقَوَائِمَا<sup>(٣)</sup>

فغضب زيادة، ووقع<sup>(٤)</sup> بينهما شرٌّ، فكان ذلك سبباً أدى هُذْبَهُ إلى قَتْلِ زيادة، ثُمَّ قَتَلَ هُذْبَهُ. ومعنى "نُزْجِي"<sup>(٥)</sup>: نسوق<sup>(٦)</sup> برفق. و"المطي": الإبل، و"السَّوَاهِمُ" المتغيرة من السفر، و"الدُّبُلُ": الضوامر، و"الرواسم": التي ترسم في الأرض، أي تُؤَثِّرُ فيها بأخفافها، و"الجلَّة": الكبار من الإبل.

واحدها جليل. و"الناجية": السريعة. و"العيَاهِمُ" الحَسَنَةُ الْخَلْقِ. والمُسْتَحِيرُ: القفر الخالي<sup>(٧)</sup>، الذي يحار فيه، و"القَاتِمُ": الكثير القَتَامِ، وهو الغُبار. و"الحادي" الذي يَحْدُو الْإِبِلَ، أي يَسُوقُهَا، و"الهامهم": الأصوات، وترجيئُها، وتكريرها. ومعنى "أَرْجَفَنُ": حَرَكُنُ. و"السَّوَالِفُ": صفحات الأعناق. و"الجماجم": الرُّؤُوس. و"المَرُوءُ": الحجارة. و"القماقم": الأصوات. و"المآكم": رُؤُوس

(١) - في (ط، م): "الصيرفي".

(٢) - في (ط): "تمسأك" بلا سين.

(٣) - الأبيات في شعر هدية بن الخشرم ١٨٢ - ١٨٣. وبعضها في اللسان، والتاج (فهم).

(٤) - في (ط): "وكان".

(٥) - في (ط، ن): "نزجي"، بالتاء.

(٦) - في (ط، ن): "نسوق"، بالتاء.

(٧) - "الخالي": سقط من (ب، ر، ص، م).

الأوراك. و" اللَّبَاتُ ": موضع الحَلِيِّ من الصَّدْرِ .  
 و" اللَّامُ ": الزَّيَارَةُ . و" اللَّزَامُ ": المعانقة و"الْفَقَامُ"، والمفاقمة : التقبيل ، ووضع الفم على  
 الفم، و"المفاغمة": شَمُّ الرَّائِحَةِ الطَّيْبَةِ ، ولا يكون إلا في الرَّائِحَةِ الطَّيْبَةِ .  
 والقُلُوصُ ؛ جمع قُلُوصٍ ، وهي <sup>(١)</sup> الفتية من الإبل .

\* \* \*

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب :

سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا

فَقُلْتُ لِيَصِيدَحَ انْتَجِعِي بِلَالًا<sup>(٢)</sup>

هذا البيت : لذي الرِّمَّةِ ، يمدح بلالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ بْنَ أَبِي موسى الأشعري ، ومعنى  
 "يَنْتَجِعُونَ" : يقصدون ويطلبون . و"الغَيْثُ" : يكونُ المطرُ ، ويكونُ النباتُ الذي يَنْبُتُ عنه ،  
 وهو مِنْ تسمية الشيء باسم الشيء ، إذا كان منه بسبب ، قال زهير :  
 وَغَيْثٌ مِنَ الْوَسْمِيِّ حُوٌّ تَلَاعُهُ

أَجَابَتْ رَوَابِيهِ النَّجَاةَ هَوَاطِلُهُ<sup>(٣)</sup>

و"صِيدَحَ" : اسم ناقته .

ويروى أن بلالاً ، لما سمع هذا البيت ، قال : يا غلام مر لها<sup>(٤)</sup> بقت وئوى . أراد أن ذا  
 الرِّمَّةَ لا يُحْسِنُ المَدْحَ . والقَتُّ : الرُّطْبُ من الشعير !  
 ويروى : "النَّاسُ" بالرفع ، و"النَّاسُ"<sup>(٥)</sup> ، بالنصب . فمن رفع فعلى الحكاية ، ولم يسمع هو

<sup>(١)</sup> - "جمع قُلُوصٍ ، وهي " . سقط من (ط، ب، ر، ص، م) .

<sup>(٢)</sup> - البيت لذي الرمة في ديوانه ١٥٣٥/٣ . وله في العين ٢٣٣/١ (نجع) ، و ١١٣/٣ (صدح) ، والنوادر لأبي زيد ٣٢ ، والمقتضب ١١/٤ ، والكمال ٥٣/٢ ، والجمل ٣١٥ ، والجمهرة ١٢٣/٢ . والشعر والشعراء ٥٣٤/٢ . والأغاني ١١٦/١٦ ، وشرح الأبيات المشككة ٢٣٨ ، ودرة الغواص ١٠٩ ، والمفردات ٣٧٤ ، وأخبار القضاة لوكيع ٤١/٢ ، وشرح جمل الزجاجي ٣٩٠ . والخزانة ١٧/٤ ، والمحكم ، واللسان ، والتاج (صدح ، نجع) ، وعمدة الحفاظ ١٩٢٧/٣ (غيث) ، والكشاف ٨٥/١ . وشرح السقط ١٢٠٦ . وبلا نسبة في أسرار العربية ٣٩٠ .

<sup>(٣)</sup> - البيت لزهير بن أبي سلمى في شرح ديوانه ١٢٧ . وله في المخصص ١٩٠/١٠ ، وفيه : " . النجا وهواطله " وقد أشار إلى هذه الرواية شارح الديوان .

<sup>(٤)</sup> - في (ط، م) : "له" .

<sup>(٥)</sup> - "الناس" : سقط من (ط، م) .

ذلك، وإنما سَمِعَ قائلاً يقول: النَّاسُ يَنْتَجِعُونَ غَيْثاً، فحكى ما سمع.

وَمَنْ نَصَبَ "النَّاسَ"، فهو الذي سمع<sup>(١)</sup> ذلك منهم.

ويجب أَنْ يَكُونَ في الكلام مُضَافٌ مَحذُوفٌ، كَأَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ قَوْلَ النَّاسِ، لَأَنَّ الْأَشْخَاصَ لَا تُسَمَّعُ، وَإِنَّمَا تُسَمَّعُ أَصَوَاتُهَا وَكَلَامُهَا. فَإِذَا قُلْتُ: سَمِعْتُ زَيْدًا يَقُولُ كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّمَا التَّقْدِيرُ: سَمِعْتُ كَلَامَ زَيْدٍ.

و"يقول" جملة موضعها نُصِبُ على الحال، وكذلك "يَنْتَجِعُونَ" في رواية مَنْ نَصَبَ "النَّاسَ".

وزعم الفارسي في "الإيضاح"<sup>(٢)</sup>، أَنَّ "سمع" يتعدى إلى مفعول واحد إذا كان مِمَّا يُسَمَّعُ كقولك: سمعت قول<sup>(٣)</sup> زَيْدٍ.

وإنْ كَانَ مِمَّا لَا يُسَمَّعُ يَتَعَدَّى<sup>(٤)</sup> إِلَى مَفْعُولَيْنِ، كقولك: سمعت زيدا يقول كذا وكذا<sup>(٥)</sup>، فيقول<sup>(٦)</sup> عنده في موضع المفعول الثاني.

وهذا<sup>(٧)</sup> من مسائله التي غلط فيها، لِأَنَّ "سَمِعْتُ" لو كَانَ مِمَّا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ، لَمْ يَخْلُ أَنْ يَكُونَ من بَابٍ مَا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ لَا يَجُوزُ السُّكُوتُ عَلَى أَحَدِهِمَا، وَهُوَ من بَابٍ "ظَنَنْتُ". وَأَخَوَاتُهَا، أَوْ يَكُونَ من بَابٍ مَا يَجُوزُ فِيهِ السُّكُوتُ عَلَى أَحَدِ الْمَفْعُولَيْنِ، وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِيَّةِ بَابٌ آخَرُ لَهُ حُكْمُ ثَالِثٍ: فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ من بَابٍ "ظَنَنْتُ"، لِأَنَّهُمْ قَدْ عَدَّوْهُ إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ، فَقَالُوا: سَمِعْتُ كَلَامَ زَيْدٍ.

وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ من بَابٍ "أَعْطَيْتُ"، لِأَنَّ بَابَ "أَعْطَيْتُ" لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَفْعُولُ الثَّانِي فِيهِ إِلَّا اسْمًا مُحْضًا، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ مَوْقَعَهُ فَعْلٌ، وَلَا جُمْلَةٌ، وَأَنْتَ تَقُولُ: سَمِعْتُ زَيْدًا يَتَكَلَّمُ، وَسَمِعْتُ زَيْدًا وَهُوَ يَتَكَلَّمُ، فَتَأْتِي بَعْدَهُ بِفَعْلٍ، وَجُمْلَةٍ.

فَإِذَا بَطُلَ أَنْ يَكُونَ "سَمِعَ" من بَابٍ "ظَنَنْتُ"، وَمِنْ بَابٍ "أَعْطَيْتُ" ثَبَتَ أَنَّهُ مِمَّا يَتَعَدَّى إِلَى

(١) - في (ط): "يسمع" بالمضارع.

(٢) - انظر ص ١٢٣ من الإيضاح للفارسي.

(٣) - في (ط، ب، ر، م): "كلام".

(٤) - في (ط، ب، ص، م): "تعدى" بالماضي.

(٥) - "كذا وكذا": سقط من (ب).

(٦) - في (ط، م): "فتقديره".

(٧) - (ط، ب، م): "هذه".

مفعول واحد، وأَنْكَ إِذَا قُلْتَ: سَمِعْتُ زَيْدًا يَقُولُ، فـ"يقول" في موضع الحال، لا في موضع المفعول الثاني، وإنَّ تقديره: سمعت كَلَامَ زَيْدٍ يَقُولُ، فتكون حاسَّة السَّمْع بمنزلة سائر<sup>(١)</sup> الحواس الخمس في تعديها إلى مفعول واحد، كقولك، أَبْصَرْتُ الرَّجُلَ، وَشَمَمْتُ الطَّيِّبَ، وَذُقْتُ الطَّعَامَ، وَلَمَسْتُ الشَّيْءَ، وبعد بيت ذي الرُّمَّة:

تُتَاخِي عِنْدَ خَيْرٍ فَتَنَى يَمَان

إِذَا النُّكْبَاءُ تُأَوَّحَتِ الشُّمَالَا<sup>(٢)</sup>

و"النُّكْبَاءُ": رِيحٌ تَهْبُ بَيْنَ مَهَبَيْ<sup>(٣)</sup> ريحين، ومعنى "تأوحت": قابلت : و"الشمال": الرِّيحُ الْجَوْفِيَّةُ؛ وإِنَّمَا تُتَاوَحُّهَا النُّكْبَاءُ فِي أَيَّامِ الْبَرْدِ وَالشِّتَاءِ. يمدحه<sup>(٤)</sup> بالكرم في ذلك الوقت.

\*\*\*

وأُشَدُّ أَبُو الْقَاسِمِ فِي بَابِ "حكايات النكرات بمن":

أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ: مَنُوءٌ أَنْتُمْ؟

فَقَالُوا: الْجِنَّ قُلْتُ: عَمُوا ظَلَامًا<sup>(٥)</sup>

تُذَكِّرُ أَنَّ بَعْضَ<sup>(٦)</sup> النَّاسِ يَغْلُطُ<sup>(٧)</sup> فِي هَذَا الشَّعْرِ، وَيُرْوِيهِ: "عَمُوا صَبَاحًا" وجعل دليله على ذلك، ما رواه عن ابن دريد، عن أبي حاتم السَّجِسْتَانِي، عن أَبِي زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ أُنْشِدَ الْقِطْعَةَ:

وَنَارٌ قَدْ حَضَّأَتْ بُعَيْدًا وَهْنِ

بَدَارَ مَا أُرِيدُ بِهَا مَقَامًا

(١) - "سائر": سقط من (ط، م).

(٢) - البيت لذي الرمة في ديوانه ١٥٣٦/٣. وله في البيان والتبيين ١/١٤٨، والكامل ٣٩٦، والاقتضاب ٤٥٥، وشرح درة الغواص ٢٢٥، والموشح ٢٨١، والتاج (نكب).

(٣) - في (ط، م): "مهب" بلا ياء.

(٤) - في (ط، ب، ر، ص، م): "فمدحه".

(٥) - البيت لشعر بن الحارث الضبي، وقيل: شُعَيْر، بالتصغير، وقيل "سمير" بالسین المهملة في النوادر لأبي زيد ١٢٣، والجمهرة ٢/١٢٢، وشرح المفصل ٤/١٦، والمقاصد للعين ٤/٤٩٨، والخزانة ٢/٣، واللسان، والعياب، والتاج (أنس، حسد)، ونسبه إلى تابط سرًّا في التصريح ٢/٢٨٣، والمقاصد ٤/٤٩٨ وبلا نسبة في العين ٨/٣٩٠ (منا)، والكتاب ١/٤٠٢، والمقتضب ٢/٣٠٧، والجمل ٣٢٠، وشرح جمل الزجاجة ٣٩٥.

(٦) - "بعض": سقط من (ب، ر).

(٧) - في (ط، ر): "يغلطون".

سَوَى تَرْحِيلٍ<sup>(١)</sup> راحلةً وَعَيِّنِ  
أَكَايِلُهَا مَخَافَةً أَنْ تَنَامَا  
أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ مَثُونٌ أَنْتُمْ  
فَقَالُوا الْجِنَّ فَقُلْتُ عَمُوا ظَلَامَا  
فَقُلْتُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ  
رَعِيمٌ نَحْسُدُ الْإِنْسَ<sup>(٢)</sup> الطَّعَامَا  
لَقَدْ فَضَّلْتُمْ بِالْأَكْلِ فَيئَا  
ولكن ذاك يَعْقِبُكُمْ سَقَامَا<sup>(٣)</sup>  
ولم يقع هذا البيت الأخير في جميع النسخ، ويروى:  
أَمِطْ عَنَّا الطَّعَامَ فَإِنَّ فِيهِ

لِلْأَكْلِهِ النُّقَاصَةَ<sup>(٤)</sup> وَالسَّقَامَا  
وقد صدّق أبو القاسم - رحمه الله - فيما حكاه<sup>(٥)</sup> عن ابن دريد، ولكنّه أخطأ في تخطئته  
رواية مَنْ روى: "عَمُوا صَبَاحًا"، لأنَّ هذا الشعر الذي أنكره، وقع في كتاب<sup>(٦)</sup>: "سُدَّ  
مَآرِبُ"، ونسبه واضع الكتاب إلى جِدْع بن سِنَان الغَسَّانِي في حكاية طويلة، ورغم أنَّها  
جَرَتْ له مع الجِنَّ، وَكِلَا الشَّعْرَيْنِ أَكْذُوبَةٌ من أكاذيب العرب، ولم تقع قطَّ!!  
فمنهم مَنْ يَرْوِيهِ على الصفة التي ذكرها أبو القاسم - رحمه الله تعالى - عن ابن دريد.  
ومنهم مَنْ يرويه على ما وقع في كتاب "السَّدِّ"<sup>(٧)</sup>.  
والشعر الذي على قافيه الميم، يُنسَب إلى بشر بن الحارث، ويُنسَب إلى تَابُطَ شَرًّا.

(١) - في النواذر ١٢٣، وشرح جمل الزاججي ٣٩٥ "تحليل".

(٢) - ويروى: "الأنس"، بفتح الهمزة وتحريك النون، لغة في الإنس، كما في اللسان، والتاج (أنس).

(٣) - الأبيات لشعير بن الحارث الضبي في النواذر ١٢٣ - ١٢٤ سوى البيت الأخير والأول لشعر في اللسان،

والتاج (حضاً). والثالث والرابع له في اللسان، والتاج (أنس، حسد). وبلا نسبة في شرح جمل الزاججي ٣٩٥.

(٤) - في (ط): "النَّعَاصَةُ"، بالعين المعجمة، والصادر المهملة.

(٥) - في (ط): "رواه".

(٦) - في (ص): "خبر".

(٧) - في (ط، م): "سَدَّ مَآرِبَ".

وأما الشعر الذي على قافية الحاء، فلا أعلم خلافاً<sup>(١)</sup> أنه لجذع بن سنان الغساني، وهو:

أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ: مَنُورٌ أَنتُمْ؟  
فَقَالُوا الْجِنُّ فَقُلْتُ عِمُوا صَبَاحَا  
نَزَلْتُ بِشُعْبٍ وَادِي الْجِنِّ لَمَّا  
رَأَيْتُ اللَّيْلَ قَدْ نُشِرَ الْجَنَاحَا  
أَتَيْتُهُمْ وَلَبَّاقُوا دَارَ حَتَمٍ  
يُلَاقِي الْمَرْءَ صُبْحاً أَوْ رَوَاحَا  
أَتَيْتُهُمْ غَرِيباً مُسْتَضِيفاً<sup>(٢)</sup>  
رَأَوْا قَتْلِي إِذَا فَعَلُوا جُنَاحَا  
أَتَوْنِي سَافِرِينَ<sup>(٣)</sup> فَقُلْتُ أَهْلاً  
رَأَيْتُ وُجُوهَهُمْ وَسَمَاءَ صَبَاحَا  
نَحَرْتُ لَهُمْ وَقُلْتُ: أَلَا هَلُمُّوا  
كُلُّوا مِنَّا طَهَيْتُ لَكُمْ سَمَاحَا  
أَتَانِي قَاشِرٌ وَبَنُو بَيْنِهِ  
وَقَدْ جَنَّ الدُّجَى وَالنُّجْمُ لَاحَا  
فَنَارَعَنِي الرُّجَا جَاءَ بَعْدَ وَهْنٍ  
مَزَجْتُ لَهُمْ بِهَا عَسلاً وَرَاحَا  
وَحَذَرَنِي أُمُوراً سَوُوفَ تَأْتِي  
أَهْزُ لَهَا الصَّوَارِمَ وَالرَّمَاحَا

١ - في (ط): "فلا خلاف".

٢ - في (ط، م): "مضيفاً".

٣ - في (ط): "سامدين".

سَامُضِي لِلَّذِي قَالُوا بَعَزْمُ  
وَلَا أَبْغِي لَكُمْ قِدَاحَا  
أَسَأْتُ الظَّنَّ فِيهِ وَمِنْ أَسَاءَهُ  
بِكُلِّ النَّاسِ قَدْ لَاقَى نَجَاحَا  
وَقَدْ تَأْتِي إِلَى الْمَرَّةِ الْمَنَآيَا  
بِأَجَوَافٍ<sup>(١)</sup> الْأَمَانِ سُدَى صُرَاحَا  
سَيَبْقَى حُكْمُ هَذَا الدَّهْرِ قَوْمَاً  
وَيَهْلِكُ آخَرُونَ بِهِ دُبَاحَا  
أَتَعْلَبَةُ بَنَ عَمَرَ وَلَيْسَ هَذَا  
أَوَانُ السَّيْرِ فَاعْتَدِ السَّلَاحَا  
أَلَمْ تَعْلَمْ بَأَنَّ الدُّلَّ مَوْتُ  
يُتِيحُ لِمَنْ أَلَمَ بِهِ اجْتِيَاحَا  
وَلَا يَبْقَى نَعِيمُ الدَّهْرِ إِلَّا  
لِقَرَمٍ مَاجِدٍ صَدَقَ الْكِفَاحَا<sup>(٢)</sup>

ونحن نُفَسِّرُ الشعرين جميعاً، ونذكر ما فيهما من الغريب.  
فمعنى "حَضَاتُ": أَشْعَلْتُ، وَأَوْقَدْتُ: ويقال للعود الذي تُحَرِّكُ بِهِ النَّارَ: "مِحْضاً"، على وزن "مِفْعَل". و"الْوَهْنُ"، وَالْمَوْهَنْ: نحو من نصف الليل. و"ترحيل الراحلة": إزالة الرَّحْلِ عن ظهرها: وَالرَّحْلُ لِلإِبِلِ: كَالسَّرَجِ لِلخَيْلِ. و"الرَّاحِلَةُ": النَّاقَةُ<sup>(٣)</sup> التي تُتَخَذُ لِلرُّكُوبِ وَالسَّفَرِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ، لِأَنَّهَا تَرَحَّلُ بِرَاكِبِهَا.  
ومعنى "أَكَالَتْهَا": أَحْرُسَهَا، وَأَحْفَظُهَا، لِثَلَا تَنَامَ. وَكَانَ الْمُفْضَلُ يَرُوي: "وَعَيْرِ أَكَالَتْهَا"<sup>(٤)</sup>، بِالرَّاءِ.

(١) - فِي (ط): "بَأَثَوَاب". وَفِي (ب): "بَأَبَوَاب".

(٢) - الْأَبْيَاتُ لَجَذَعِ بْنِ سَنَانٍ فِي الْمَقَاصِدِ لِلْعَيْنِيِّ ٤٩٨/٤-٤٩٩.

(٣) - "النَّاقَةُ": سَقَطَ مِنْ (ط).

(٤) - "أَكَالَتْهَا": سَقَطَ مِنْ (ط)، وَفِي (ب): "أَكَالَتْهُ"، وَعَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ جَاءَ الْبَيْتُ لَتَأْبُطِ شَرّاً فِي الْمَقَابِييسِ

١٩٢/٤، وَاللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (عَبِر).

وقال: العيرُ: إنسان العين، ومنه قيل في المثل: "لقيته قبلَ عيرٍ وما جرى"، أي قبل أن ينتبه مُنتبه من نومه، ويُقَلَّب عير عينيه.

و"مَا" مع "جرى": في تقدير المصدر، وكأنه قال: قبلَ عيرٍ وجريه، ويروي: أَتَوْا نَّارِي فَقَلَّتْ مُتُونُ قَالُوا

سَرَاةُ الْجِنَّ قَلَّتْ عُمُوا ظَلَامًا<sup>(١)</sup>

و"سَرَاةُ الْجِنَّ": أَشْرَافُهُمْ، واحدُهم سَرِيٌّ. وارتفاعهم على خبر المبتدأ المضمر، كأنه قال: نحنُ سَرَاةُ الْجِنَّ.

ومعنى "عُمُوا": ائْعَمُوا، يقال: عَمَّ صَبَاحًا، وَعَمَّ صَبَاحًا، بفتح العين وكسرها. ويقال: وَعَمَّ يَعُمُّ، على مثال، وَعَدَّ يَعِدُّ. وَوَعَمَّ، بكسر العين يَعُمُّ، على مثال: وَمَقَّ يَمِقُّ. وذهب قومٌ إلى أن "يَعُمُّ" محذوفٌ مِنْ يَنْعُمُ، وقالوا: إذا قيل: عَمَّ بفتح العين فهو محذوفٌ مِنْ أَلْعَمَ المفتوح العين. وحكى يونس، أن أبا عمرو بن العلاء سئل عن قول عنترَةَ:

وَعِمِّي صَبَاحًا دَارَ عِبْلَةَ وَأَسْـلَمِي<sup>(٢)</sup>

فقال: هو من نِعِمَ المطرَ، إذا كَثُرَ، ونِعِمَ البحرُ، إذا كَثُرَ زَبَدُهُ، كأنه يَدْعُو لها بالسُّقْيَا، وكثرة الخَيْرِ.

وقال الفراء والأصمعي، في قولهم: "عَمَّ صَبَاحًا"، إنما هو دُعَاءٌ بالنَّعِيمِ والأهل. وهذا هو المعروف، وما حكاه يونس نادرٌ غريب!

و"ظلامًا": ينتصب على وجهين:

أحدهما: على<sup>(٣)</sup> الظرف، كأنه قال: ائْعَمُوا في ظلامِكُمْ.

والثاني: على التمييز المنقول، والتمييز المنقول ما كان في أصله فاعلاً، ثم نُقِلَ الفعل عنه إلى غيره<sup>(٤)</sup>، فذُصِبَ، كان أصله: لِيَنْعَمَ ظلامُكُمْ، ثُمَّ نُقِلَ الفعلُ عن الظلامِ إليهم، وهذا من باب: "واشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا"<sup>(٥)</sup>. وَتَفَقَّاتُ شَحْمًا.

فإن قيل: كيف جاز أن يقولَ لهم: عِمُوا صَبَاحًا، وهم في اللَّيْلِ، وإنما يليقُ هذا الدُّعَاءُ

(١) - بلا نسبة في اللسان، والتاج (سرا)، وفيهما: ويروي: "سُراة" بضم السين، و"عموا صباحا".

(٢) - عجز بيت لعنترة بن شداد من معلقته المشهورة في شعره ٢٠ وصدرة: "يا دارَ عِبْلَةَ بالجِوَاءِ تَكَلَّمِي" والبيت له

في شرح القصائد المشهورات ٦/٢.

(٣) - "على": سقط من (ط).

(٤) - "عنه إلى غيره": سقط من (ط).

(٥) - مريم: ٤٠.

لِمَنْ يُلْقَى فِي الصُّبْحِ دُونَ الْمَسَاءِ. فالجواب عن هذا من وجهين:  
أحدهما : أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا قِيلَ لَهُ : عِمَّ صَبَاحًا ، فَلَيْسَ الْمُرَادُ أَنْ يَنْعَمَ فِي الصُّبْحِ دُونَ الْمَسَاءِ ، كَمَا أَنَّهُ إِذَا قِيلَ لَهُ <sup>(١)</sup> : أَرْعَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ ، وَحَيَّا اللَّهُ وَجْهَهُ ، فَلَيْسَ الْمُرَادُ بِهِ الْأَنْفَ وَالْوَجْهَ ، دُونَ سَائِرِ الْجِسْمِ <sup>(٢)</sup> . وكذلك إِذَا قِيلَ : أَعْلَى اللَّهُ كَعَبْكَ ، وَإِنَّمَا هِيَ أَلْفَاظُ ظَاهِرُهَا الْخُصُوصُ ، وَمَعْنَاهَا الْعُمُومُ . ومثله قول الأعشى :  
الوَاطِئُونَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ

يَمْشُونَ فِي الدَّفْنِيِّ وَالْأَبْرَادِ <sup>(٣)</sup>

وَالْوَطْءُ ، لَا يَكُونُ عَلَى صُدُورِ النَّعَالِ دُونَ سَائِرِهَا .  
والوجه الثاني : أَنَّ يَكُونُ مَعْنَى "أَنْعَمَ اللَّهُ صَبَاحًا" : أَطْلَعَ اللَّهُ عَلَيْكَ كُلَّ صَبَاحٍ بِالنَّعِيمِ ؛ لِأَنَّ الصُّبْحَ وَالظَّلَامَ نَوْعَانِ ؛ وَالنُّوعَ يَسْمَى كُلُّ جُزْءٍ مِنْهُ بِمَا تُسَمَّى بِهِ جُمْلَتُهُ .  
وقوله : "فَقُلْتُ إِلَى الطَّعَامِ" : "إِلَى" متعلقة بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ ، وَهُوَ فِي حُكْمِ الظَّاهِرِ ؛ فَلِذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَوْضِعٌ مِنَ الْإِعْرَابِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : هَلُمُّوا إِلَى الطَّعَامِ .  
وَأَمَّا "مَنْهُمْ" : فَمَوْضِعُهُ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ ؛ لِئَنَّهُ <sup>(٤)</sup> تَقْدِيرُهُ : فَقَالَ زَعِيمٌ مِنْهُمْ ، فَلَوْ كَانَ هَكَذَا لَكَانَ الْمَجْرُورُ فِي مَوْضِعِ الصِّفَةِ لَمْ "زَعِيمٌ" فَلَمَّا قَدَّمَ صِفَةَ النِّكَرَةِ عَلَيْهَا صَارَتْ حَالًا .  
وقوله : "نَحْسَدُ" : فِي مَوْضِعِ الصِّفَةِ لَزَعِيمٍ . وَ"زَعِيمُ الْقَوْمِ" : رَئِيسُهُمْ . وَالزَّعَامَةُ : الرِّيَاسَةُ . قَالَ لَبِيدٌ :

تَطِيرُ عَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا

وَوَثَرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْفُلَاحِ <sup>(٥)</sup>

و"فِيئًا" : بِمَعْنَى عَلَيْنَا كَمَا ، كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : [ وَلَلْأَسْلُبُكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ ] <sup>(٦)</sup> ، وَهِيَ مُتَعَلِّقَةٌ "بِفُضْلَتُمْ" . وَكَذَلِكَ الْبَاءُ فِي "بِالْكَلَامِ" وَلَا مَوْضِعَ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ ؛ لِتَعَلُّقِهَا بِظَاهِرِ .  
وَأَمَّا قَوْلُ جِدْعِ بْنِ سَيَّانَ : "نَزَلْتُ بِشِعْبِ وَادِي الْجِنِّ ؛ فَإِنَّ الشَّعْبَ" : الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ .

(١) - "له" : سقط من (ط ، ب) .

(٢) - في (ط) : "الجسد" .

(٣) - البيت للأعشى ميمون بن قيس في ديوانه ١٣١ وفيه : "الواطئين" . وله في المعاني الكبير ٤٨٩/١ ، واللسان ، والتاج (دفن) . وبلا نسبة في اللسان ، والتاج (كفا) .

(٤) - "لئن" : سقط من (ط ، م) .

(٥) - البيت للبيد بن ربيعة العامري في ديوانه ٢٠٢ وله في المعاني الكبير ١٢٠٢ ، وسيرة ابن هشام ٣٣٨/٢ ، وأسالي القاضي ٩٥/١ ، والمقاييس ١١/٣ ، والمخصص ٧٦/٦ ، و٩٦/١٧ (صدره) ، وسقط اللآلئ ٢٧٩ ، والروض الأنف ٣٣٨/٢ .

والصالح ، والمحكم ، والتكملة ، واللسان ، والتاج (زعم) ، شرك عدد ، غدد) . والعائد : جمع العديدة ، وهي الحصة من المال والميراث . والأشراك ، الشركة .

(٦) - طه : ٧١ .

وقوله: "رَأَيْتُ وُجُوهَهُمْ وَسُماً صَبَاحاً". "وُسُماً"<sup>(١)</sup>: جمعٌ وسيم، وهو الذي عليه سِمةُ الجمال، وكذلك "الصَّبَاحُ"، واحدهم صَبِيحٌ، شُبَّهَ<sup>(٢)</sup> بالصَّبَاحِ في إشراقه. و"طَهَيْتُ": طبخت؛ يقال: طَهَيْتُ اللَّحْمَ، وطَهَوْتُهُ، فَأَنَا طَاهٍ.

وقوله: "لَا أَبْغِي لَكُمْ قَدَاحاً"، أي لا أطلبُ ضَرْبَ القِدَاحِ؛ لأنهم كانوا إذا أرادوا فِعْلَ أَمْرٍ ضَرَبُوا بالقِدَاحِ، فَإِنْ خَرَجَ القِدْحُ الذي عليه مكتوبٌ: "افْعَلْ"، فَعَلَ الأَمْرَ. وَإِنْ خَرَجَ القِدْحُ المكتوبُ عليه: "لَا تَفْعَلْ"، لَمْ يَفْعَلِ الأَمْرَ<sup>(٣)</sup>.

وقوله: "أَسَأْتُ الظَّنَّ فِيهِ"، يقول: أَسَأْتُ الظَّنَّ بضرب القِدَاحِ، والتعويل على ما يأمر به الجنُّ ويَنْهَى عنه، وَعَلِمْتُ أَنَّ ما أَمَرْتَنِي الجنُّ به أَحْرَى بِأَنْ لَا يُعَوَّلَ<sup>(٤)</sup> عليه. وهذا نحو ما فعل امرؤ القيس بن حجر. وذلك أَنَّ بني أَسَدٍ لما قتلوا أَبَاهُ جَيْشَ جَيْشاً، وَعَزَمَ على غَزْوِهِمْ، فَقِيلَ لَهُ لَا تَنْهَضْ حَتَّى تُشَاوَرَ<sup>(٥)</sup> ذَا الْخَلَصَةِ، وكان صَنْمًا باليمن، يُسْتَقْسَمُ عنده بِالْأَزْلَامِ! فَاتَى إِلَيْهِ، وَنَزَلَ عَنْ فَرَسِهِ، وَسَجَدَ بَيْنَ يَدَيِ الصَّنَمِ، وَشَكَاَ إِلَيْهِ بني أَسَدٍ، وَقَتَلَهُمْ لِأَبِيهِ، ثُمَّ سَجَدَ أُخْرَى، وَأَكَّدَ الرُّغْبَةَ إِلَيْهِ<sup>(٦)</sup>، وَأَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَغْزُوهُمْ! ثم قال للسَّادَنُ: أَجِلِ القِدَاحِ! فَأَجَالَهَا، فَخَرَجَ السَّهْمُ المكتوبُ عليه: "لَا تَفْعَلْ"! فَقَالَ لَهُ السَّادِنُ: قَدْ نَهَاكَ رَبُّكَ عَنِ الْغَزْوِ!

فانصرف وسَجَدَ سَجْدَةً ثَانِيَةً، وَأَكَّدَ الرُّغْبَةَ إِلَيْهِ<sup>(٧)</sup>. وقال للسَّادَنُ: أَجِلِ القِدَاحِ: فَأَجَالَهَا فَخَرَجَ الذي عليه: "لَا تَفْعَلْ".

فَسَجَدَ سَجْدَةً ثَالِثَةً، وَأَجَالَ القِدَاحَ السَّادِنُ، فَقَالَ: "لَا تَفْعَلْ"! فقال امرؤ القيس للسَّادَنُ: ناولني القِدَاحَ، فَنَاولَهُ إِيَّاهَا. وقال: لَوْ كُنْتُ يَأِذَا الْخَلَصَةِ الْمُؤْتَوِرَا

دُونِي وَكَانَ شَيْخُكَ الْمُقْبَرُورَا

لَمْ تَنْتَهَ عَنْ غَزْوِ الْأَعْيَادِي زُورَا<sup>(٨)</sup>

(١) - في (ط): "فالنوسم".

(٢) - في (ط): "شبيهه".

(٣) - "الأمر": سقط من (ط).

(٤) - في (ط): "لَا أَعُوَّل".

(٥) - "ثم سجد... إليه": سقط من (ط).

(٦) - في (ط): "عليه".

(٧) - الأبيات لامرئ القيس في ملحق ديوانه ٤٦٠ وفيه "بأذا الخلص" ولرجل من العرب نقلًا عن السيرة لابن هشام ٩١/١، وله في الفرق لابن السيد ٥٠٩. وبلا نسبة في كتاب الأصنام لابن الكلبي ٣٥. وقوله: "الخلصة"، فإنه سكن الهمزة للضرورة.

ثم كسر القداح، وضربَ بها وجهَ الصنم، ونَهَضَ لِطَيْتِهِ، ولم يَنْتَنِ عَنْ وَجْهِتِهِ، وظَنَّ الناسُ أَنَّهُ سَيُهْزَمُ، فَوَاقَعَ<sup>(١)</sup> بني أسدٍ، ورجع من سفره سالماً غانماً، فهَانَ عَلَى النَّاسِ أَمْرُ الصنم، وَبَاتَ عَطْلاً لَا يَنْهَضُ إِلَيْهِ أَحَدٌ، حَتَّى جَاءَ الْإِسْلَامُ، فَبِعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، فَهَدَمَهُ.

وقوله: "سُدَى صُرَاحًا": "السُدَى": المهملة التي لَا يَرُدُّهَا أَحَدٌ. والصُّرَاحُ: الظاهرة. و"الدُّبَاح"، بضم الدال: نبات يقتل مَنْ أَكَلَهُ، وَيُسَمَّى الدُّبَحَ أَيْضاً، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَسْتَقْبِلُهُمُ بِالسُّمِّ وَالصَّفَّاحِ  
كَأَسَاءٍ مِنَ الدَّيْفَانِ وَالدُّبَاحِ<sup>(٢)</sup>

وَمَنْ رَوَى: "ذُبَاحًا"، بكسر الدال، جعله جمع ذُبِيعَ.

وقوله: "يُتَيْحُ لِمَنْ أَلَمَ اجْتِيَا حًا"، أَي يُقَدَّرُ وَيَجْلِبُ<sup>(٣)</sup>؛ يُقَالُ: أَتَاكَ اللَّهُ لَكَ كَذَا، أَي قَدَّرَهُ. و"الْقَرْمُ": السَّيِّدُ، وَأَصْلُهُ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ. و"الكِفَاح": مُلَاقَاةُ الْأَعْدَاءِ.

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في باب: "ماذا":

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ

أَنْحُبُ فَيَقْضَى أَمْ ضَالَلٌ وَبَاطِلٌ<sup>(٤)</sup>

هذا البيت: للبيد بن ربيعة العامري، وقد تقدّم الكلام في اسمه<sup>(٥)</sup>.

و"النَّحْبُ": مَا يُنْذَرُهُ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ، وَيُوجِبُ عَلَيْهِ فِعْلُهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ شِدَّةَ رَغْبَةِ الْإِنْسَانِ فِي الدُّنْيَا، وَحِرْصَهُ عَلَيْهَا، فَقَالَ: اسْأَلُوهُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي هُوَ فِيهِ،

(١) - في (ط): "واقع" بالواو، وفي (ب): "فأوقع".

(٢) - البيتان للعجاج في ديوانه ٤٤٣، وله في العين ٢٠٣/٣ (نبح).

(٣) - قوله: "وَمَنْ رَوَى... ويجلب": سقط من (ص).

(٤) - البيت للبيد بن ربيعة العامري في ديوانه ٢٥٤. وله في الكتاب ٤٠٥/١، و٤١٧/٢ (هـ)، والمعاني الكبير ١٢٠١، وتاريخ الطبري ٢٠١/٧، والجمل ٣٣١، والصناعتين ٤٣٤، وديوان المعاني ١١٩/١ وأمثالي ابن الشجري ١٧١/٢، ٣٠٥، وشرح الفصل ١٤٩/٣، والمقاصد للعيني ٧/١، والمغني ٣٠٠/١، والخزانة ٣٣٩/١، واللسان، والتاج (نحب)، والبحر المحيط ١٤٢/٢. وبلا نسبة في معاني القرآن للفراء ١٣٩/١، والمخصص ١٠٣/١٤، وشرح جمل الزجاجي ٤٠٤.

(٥) - انظر ص ٢١٠ من هذا الكتاب.

أَهُوَ نَذْرٌ نَذَرَهُ عَلَى نَفْسِهِ، فَرَأَى أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ فِعْلِهِ، أَمْ<sup>(١)</sup> هُوَ فِي ضَلَالٍ، وَبَاطِلٍ مِنْ أَمْرِهِ !!  
و"ما": في موضع رفع بالإبتداء. و"ذا": خبره. و"يُحاول": من صِلَّة "ذا"، وهي بمعنى  
الذي؛ كَأَنَّهُ قَالَ: أَيُّ شَيْءٍ الَّذِي يُحَاوِلُهُ؟.

وقوله: "أُنْحَبُ": يرتفع على البذل من "ما"؛ كَأَنَّهُ قَالَ: أُنْحَبُ الَّذِي يُحَاوِلُهُ؟.  
فمن اعتقدَ في نُحْبِ الْبَذَلِ<sup>(٢)</sup>، فموضع "ما": رَفَعُ عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَمَنْ اعتقدَ أَنَّ قوله:  
"نُحْبُ": مرتفعٌ على أَنَّهُ خبر مبتدأ مضمَر، كَأَنَّهُ قَالَ: أَهُوَ نُحْبٌ؟ جازَ أَنْ تكونَ "ما":  
مرفوعة الموضع، وجازَ أَنْ تكونَ منصوبةً الموضع. و"يُقْضَى": في موضع نصبٍ على جواب  
الاستفهام.

وهذا البيت: أَوَّلُ قصيدة للبيد، يذمُّ فيها الدنيا، ويَحْضُرُ على الزَّهَادَةِ فيها، وبعده:  
حَبَائِلُهُ مَبْنُوتَةٌ بِسَبِيلِهِ

وَيَفْقَى<sup>(٣)</sup> إِذَا مَا أَخْطَأَتْهُ الْحَبَائِلُ  
وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا سَيَعْلَمُ عَيْبُهُ  
إِذَا حُصِّلَتْ عِنْدَ الْإِلَهِ الْحَاصِلُ<sup>(٤)</sup>  
وَكُلُّ أَنَاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ  
خُوَيْخِيَّةٌ<sup>(٥)</sup> تَصْفَرُّ مِنْهَا الْأَنَامِلُ<sup>(٦)</sup>

الخُوَيْخِيَّةُ: الدَّاهِيَّةُ<sup>(٧)</sup>.

(١) - في (ط): "أو".

(٢) - قوله: "من ما، كأنه... البذل": سقط من (م).

(٣) - في (ط): "ويعنى"، بالعين المهملة.

(٤) - في (ط): "المحافل" الفاء.

(٥) - في (ب): "دوبهية"، وكلاهما بمعنى واحد.

(٦) - الأبيات للبيد في ديوانه ٢٥٤ - ٢٥٧. والأول له في المعاني الكبير ١٢٠١، والشعر والشعراء ١٥٢، والفاخر

١٦٣، وديوان المعاني ١١٩/١، والفتاوى ٢٤٣/١، والخزانة ٣٣٩/١، واللسان، والتاج (فني، حيل).

والثاني له في الديوان ٢٥٧ وفيه: "سعيه" مكان "عيبه"، و"كشفت" مكان "حصلت".

والثالث له في الديوان ٢٥٦ وفيه "دوبهية" مكان "خويخية".

وله في شرح الشافعي ١٩١/١، و٨٥/٤.

(٧) - "الخويخية: الداهية": سقط من (ط، ب).

وأنشد أبو القاسم في باب الصلوات:

تَعَالِ فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لَا تَخُونَنِي

نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَأْذِئْبُ يَصْطَحِبَانِ<sup>(١)</sup>

هذا البيت: للفرزدق، من شعر زعم أنه نزل في<sup>(٢)</sup> بعض مناهله، فرأى الذئب ناره، فأتاه، وذكر أنه أطعمه من زاده، وقال:

وَأَطْلَسَ عَسَالٍ وَمَا كَانَ صَاحِباً

دَعَوْتُ بِنَارِي<sup>(٣)</sup> مَوْهِناً فَأَتَانِي

فَلَمَّا أَتَى قُلْتُ أَدْنُ دُونِكَ إِنَّنِي

وَأَيْسَاكَ فِي زَادِي لَمْ تُشْتَرِكَا

فَبِتُّ أَقْدُ الزَّادَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

عَلَى ضَوْءِ نَارِ مَرَّةٍ وَدُخَانِ

وَقُلْتُ لَهُ لِمَا تَكْثُرُ ضَاكِماً

وَقَائِمُ سَيْفِي مِنْ يَدِي بِمَكَانِ

تَعَشَّرَ فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لَا تَخُونَنِي

نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَأْذِئْبُ يَصْطَحِبَانِ

وَأَنْتَ أَمْرُؤُ يَأْذِئْبُ وَالْغَدْرُ كُنْثَمَا

أَخْيَيْنِ كَأَنَّا أَرْضِعَا يِلْبَانِ

(١) - البيت للفرزدق في ديوانه ٨٧٠ (الصاوي). وله في الكتاب ٤٠٤/١ و ٤١٦/٢ (هـ). ومعاني القرآن للفرء ١١١/٢ والمقتضب ٩٥/٢ و ٢٥٣/٣، والجمل ٣٤٣. وشرح أبيات سيبويه ٨٤/٢ والخصائص ٤٢٢/٢، وأما ابن الشجري ٣١١/٢، والمخصص ٧٥/١٧. وشرح المفضل ١٣٢/٢ و ١٣/٤، والكمال ٣٦٨/١، والأصول ٤٢١/٢، والمذكر والمؤنت لابن الأنباري ٦٦٥، والمحتسب ٢١٩/١، و ١٤٥/٢، والمقاصد للعيني ٤٦١/١، والخزانة ٥٧٨/٧ (هـ)؛ وشرح جمل الزجاجي ٤١٥، وشرح شواهد المغني ٢٨١ و ٨٧/١، وشرح الجمل لابن عصفور ١٨٨/١.

وبلا نسبة في الصاحبي ١٤٤. وعمدة الحفاظ ١٧٤١/٣ (عشي).

(٢) - "في": سقط من (ط، م).

(٣) - في (ط): "الناري"، باللام.

وَلَوْ غَيْرُنَا ثُبُتَتْ ثَلَاثُ مَسَرِّ الْقَرَى

رَمَاكَ بِسَاسِهِمْ أَوْ شَاشِبَاةٍ بِسَانٍ<sup>(١)</sup>

وقوله: "وأطلس": أي رُبَّ<sup>(٢)</sup> ذئبٍ أطلس. و"الأطلس": الأغبر اللون. قال الراجز يصف ذئباً:

بِهِمْ بَنِي مُحَارِبٍ مُزْدَارُهُ

أَطْلَسُ يُخْفِي شَحْصَهُ غُبَارُهُ

فِي شِدْقِهِ شَفَرَتُهُ وَتَارُهُ

هُوَ الْخَبِيثُ عَيْتُهُ فُرَارُهُ

مَمَّشَاهُ مَمَّشَى الْكَلْبِ وَازْدَجَارُهُ<sup>(٣)</sup>

و"العَسَال": الذي يضطرب في مشيته.

وقوله: "دَعَوْتُ بَنَارِي"، يقول: لَمَّا رَأَى نَارِي أَقْبَلَ إِلَيَّ، وَكَأَنَّ النَّارَ دَعَتْهُ. وَيُرْوَى:

"رَفَعْتُ لَهُ نَارِي"<sup>(٤)</sup>، وهذا من المقلوب، كما يقال: أَدَخَلْتُ الْخَاتَمَ فِي إصْبَعِي، وَإِنَّمَا الْوَجْهُ:

أَدَخَلْتُ أَصْبَعِي فِي الْخَاتَمِ، وَكَذَلِكَ الْوَجْهُ: "رَفَعْتُ لَهُ نَارِي".

وَفِي قَوْلِهِ: "أَدْنُ": أَمْرٌ بِالْقُرْبِ. وَقَوْلُهُ: "دُونُكَ": أَمْرٌ بِالْأَكْلِ. وَمَعْنَى: "أَقْدُ": أَقْطَعُ.

وَمَعْنَى: "تَكَشَّرَ": كَشَفَ أَسْنَانَهُ.

وقوله<sup>(٥)</sup>: "لَا تَخُونَنِي": جُمْلَةٌ فِي مَوْضِعِ نَصَبٍ، عَلَى الْحَالِ، أَي: إِنْ عَاهَدْتَنِي غَيْرَ

خَائِنٍ. وَأَرَادَ: "مَثَلُ مَنْ يَصْطَحِبَانِ يَذْنُبُ"، فَفَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَةِ وَالْمَوْصُولِ ضَرُورَةً. وَإِنَّمَا

قَالَ: "وَأَنْتَ أَمْرٌ"، وَهَذَا الْاسْمُ إِنَّمَا يَقَعُ عَلَى مَنْ يَعْقِلُ لِأَنَّهُ أَجْرَاهُ مُجْرَى مَنْ يَعْقِلُ، فِي أَنْ

خَاطَبَهُ وَكَلَّمَهُ، وَطَلَبَ إِلَيْهِ<sup>(٦)</sup> الْمَعَاهِدَةَ فَأَجْرَاهُ أَيْضاً مُجْرَى الْعَاقِلِ الْمُمِيزِ فِي أَنْ سَمَاهُ أَمْرًا.

و"شَبَاةُ السَّيِّانِ" حَدُّهُ.

(١) - فِي (ص): "تَتَطَلَّبُ".

(٢) - الْأَبْيَاتُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي دِيْوَانِهِ ٨٧٠ (الصَّوْئِي).

(٣) - فِي (ط): "أَرَادَ وَرُبَّ".

(٤) - الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي الْحَيَوَانَ ١٤٧/١، وَأَمَالِي الْقَالِي ١٢٩/٣، وَدِيْوَانُ الْمَعَانِي ١٣٤/٢.

(٥) - فِي (ط، م): "رَفَعَ لِنَارِي".

(٦) - "وَقَوْلُهُ": سَقَطَ مِنْ (ط).

(٧) - فِي (ط، م): "مِنْهُ".

وإنما احتذى الفرزدق في هذا الشعر على قول امرئ القيس بن حجر<sup>(١)</sup>، فإنه وصف ذنباً  
كلمه، ودعاه إلى الصحبة، ويروى للنجاشي، وهو قوله:

وماء قديم العهد بالورد آجِن  
يُحَالُ زَقَاناً أَوْ صَبِيحاً مِنَ الْعُسَلِ  
لَقِيتُ عَلَيْهِ الذُّنْبَ يَعْوِي كَأَنَّهُ  
خَلِيعُ خَلَا مِنْ كُلِّ مَالٍ وَمِنْ أَهْلِ  
فَقُلْتُ يَا ذَنْبُ هَلْ لَكَ فِي أَحْ  
يُؤَاسِي بِلَا أَثَرِي عَلَيْكَ وَلَا بُحْلِ  
فَقَالَ: هَذَاكَ اللَّهُ إِنَّكَ إِنَّمَا  
دَعَوْتَ لِمَا لَمْ يَأْتِهِ سَبْعُ قَبْلِي  
فَلَسْتُ بِآتِيهِ وَلَا أَسْتَطِيعُهُ  
وَلَاكَ اسْقِنِي إِنْ كَانَ مَاؤُكَ ذَا فَضْلٍ<sup>(٢)</sup>

أراد: ولكن، فحذف النون؛ لالتقاء الساكنين ضرورة.

\*\*\*

وأشدد أبو القاسم في باب: "التكسير":

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ  
خُضْعَ الرِّقَابِ نَوَاسِ الْأَبْصَارِ<sup>(٣)</sup>

هذا البيت: للفرزدق، من شعر يمدح به يزيد بن المهلب، يقول فيه:

(١) - "بن حجر": سقط من (ط).

(٢) - الأبيات لامرئ القيس في ديوانه ٣٦٣-٣٦٤. والثالث بلا نسبة في المقاييس ٥٥/١، والأفعال للمرقسطنى ٧١/١، والمخصص ١٥/١٨٩.

(٣) - البيت للفرزدق في ديوانه ٣٠٥/١، و٣٧٦ (الصاوي). وله في الكتاب ٢٠٧/٢، والمقتضب ١٢١/١ و٢١٩/٢، والجمهرة ٦٠٧/١ والجمل ٣٥٠، وشرح أبيات سيهويه ٣٦٧/٢، وشرح الفصل ٥٦/٥، والخزانة ٩٩/١. وبلا نسبة في المخصص ١١٧/١٤، وشرح جمل الزجاجي ٤٢٢.

وَإِذَا النَّفْسُ جَشَّانٌ طَأَّ مَنْ جَأَشَهَا<sup>(١)</sup>  
ثِقَّةً لَهُ<sup>(٢)</sup> بِحِمَايَةِ الْأَدْبَارِ  
مَا زَالَ مُدَّ عَقَدَتْ يَدَاهُ إِزَارَهُ  
فَسَمَا فَأَدْرَكَ حَمْسَةَ الْأَشْبَارِ  
يُدْنِي كَتَائِبَ مِنْ كَتَائِبَ [ ٤١/ب ] تَلْتَقِي  
لِلطُّغْنِ يَوْمَ تَجَاوُلَ وَغُورِ<sup>(٣)</sup>

وقد مضى كلامنا في هذا الشعر<sup>(٤)</sup>.  
ومعنى "جَشَّانٌ": ارْتَفَعَنَّ مِنَ الصُّدُورِ، وَهَمَمَنَّ بِالْخُرُوجِ مِنَ الْفَرْعِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:  
"وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ"<sup>(٥)</sup>. وقال ابن الإطَّابَةِ:  
وَقَوْلِي كُلُّمَا جَشَّأَتْ وَجَأَشَتْ  
مَكَائِكَ تُحَمِّدِي أَوْ تَسْتَرْجِي<sup>(٦)</sup>

و"طَأَّ مَنْ": سَكَنَ.  
وجمع "تَأَكَّسًا" عَلَى "تَوَاكَّسَ"، وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَقُولَ: تَكَّاسُ، أَوْ تُكَّسُ. وَكَأَنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى  
تَأْنِيثِ الْجَمْعِ.

وقد رُوي: "نَوَاكِسِي الْأَبْصَارِ"<sup>(٧)</sup>، أَرَادَ "تَوَاكَّسِينَ"، فَجَمَعَ الْجَمْعَ لَمَّا كَانَ الْجَمْعُ الَّذِي  
ثَلَاثَ حُرُوفِهِ أَلْفٌ، وَبَعْدَهُ حَرْفَانِ، أَوْ ثَلَاثَةٌ لَا يَنْتَهِي تَكْسِيرُهُ؛ لِأَنَّهُ نِهَايَةُ التَّكْسِيرِ، فَأَرَادَ  
جَمْعَهُ، فَلَمْ يُمْكِنَهُ ذَلِكَ؛ إِلَّا بِأَنْ يَجْمَعَهُ جَمْعَ السَّلَامَةِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَغْيِرُ الْأِسْمَ عَنْ لَفْظِهِ، كَمَا

(١) - في (ط، ب) : "جشأها" بتقديم الشين على الهمزة.

(٢) - في (ط) : "به".

(٣) - الأبيات للفرزدق في ديوانه ٣٧٦ (الصاوي).

(٤) - انظر ص ١١٩ - ١٢١. من هذا الكتاب.

(٥) - الأحزاب: ١٠.

(٦) - البيت لعمر بن الإطَّابَةِ في الجمهرة ٢٧٩/٣، وشرح المفصل ٧٤/٤، والمقاصد للعيني ٤١٥/٤، والأساس،

والنسان، والتاج (جشأ).

وينسب إلى قطري بن الفجاءة انظر معجم شواهد العربية ٨٩/١.

(٧) - هي رواية المخصص ١١٧/١٤.

قال الآخر<sup>(١)</sup>:

فَـهُنَّ يَعْلُكُنَّ حَدَائِدَاتٍ هَا<sup>(٢)</sup>

ونصب "خُضْعَ الرَّقَابِ": على الحال؛ لأنَّ إضافته غير مُحْضَةٍ. وكذلك إضافة "تَوَاكِسَ"؛ لأنَّ المعنى: خُضْعاً رَقَابُهُمْ، تَوَاكِسَ أَبْصَارُهُمْ.

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في باب: "تكسير ما كان على فُعْلِهِ":

وَلَمَّا رَأَوْنَا بَادِيَا رُكْبَاتُنَا

عَلَى مَوْطِنٍ<sup>(٣)</sup> لَا نَخْلُطُ الْجِدَّ بِالْهَزْلِ<sup>(٤)</sup>

هذا البيت: لا أَعْلَمُ قائله.

ويروى: "رُكْبَاتُنَا". بضم الكاف وفتحها.

وقوله: "لَا نَخْلُطُ الْجِدَّ بِالْهَزْلِ": جملة في موضع نصب على الحال، كأنه قال: غَيْرَ خَالِطِينَ الْجِدَّ بِالْهَزْلِ. ويجوز أن تكون موضع خفض على الصفة لِمَوْطِنٍ، ولا يستقيم ذلك إلاَّ بأنَّ تُقَدَّرَ في الجملة ضميراً عائداً على الموطن، كأنه قال: لا نخلط فيه الجِدَّ بالهزل؛ لأنَّ الصفة يلزم أن يكون فيها ضميرٌ يعودُ إلى الموصوف، فهي على هذا صفةٌ جَرَتْ على غير مَنْ هي له. واستتر الضمير، لأنَّ الفعل يتضمَّن ضميرَ الأجنبي، كما يتضمَّن ضميرٌ غير الأجنبي. ولو صيرتها صفةً مُحْضَةً لَقُلْتُ: عن مَوْطِنٍ غير خالطٍ نحن فيه الجِدَّ بالهزل، فيبرز<sup>(٥)</sup> ضمير<sup>(٦)</sup> الفاعل، ولم يستتر.

\*\*\*

(١) - في (ط، م): "الأول".

(٢) - البيت للأحمر في الصحاح، واللسان، والتاج (حدد).

وبلا نسبة في المخصص ٧٩/٨، و٢٨/١٠، و٢٦/١٢، و٢٤٧، و١١٧/١٤.

(٣) - في (ط، م): "حالة".

(٤) - البيت لعمر بن شأس الأسيدي في شرح أبيات سيدي لابين السيرافي ٢٤٣/٢ وبلا نسبة في الكتاب ٢٨٢/٢، و٥٧٩/٣، والجمال ٣٥٢، والمقتضب ١٨٩/٢ والمحتسب ٥٦/١، وشرح الفصل ٩٢/٥، وتفسير القرطبي ٣١٠/١٦، وشرح جمل الزجاجي ٤٢٤.

(٥) - في (ط، ب): "فبرز"، بالماضي.

(٦) - في (ب، م): "الضمير".

وأنشد أبو القاسم في هذا الباب :

أَمَّا الْإِمَاءُ فَلَا يَدْعُونَنِي وَلَدًا

إِذَا تَرَامَى بَنُو الْإِمَوَانِ بِالْعَارِ<sup>(١)</sup>

هذا البيت : للقتال الكلابي ، واسمه : فيما ذكر أبو العباس المبرد : عُبَيْدُ بْنُ الْمَرْحِي . وقال غيره : اسمه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُجِيبٍ<sup>(٢)</sup> .

وسُمِّي الْقَتَالُ ؛ لِأَنَّهُ قَتَلَ ابْنَ عَمِّ لَهُ ، كَانَ الْقَتَالُ يَخْتَلِفُ إِلَى أُخْتِ لَهُ ، وَيَجْلِسُ مَعَهَا ، فَنَهَاهُ أَحْوَاهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَلَمْ يَنْتَه ، فَقَالَ لَهُ : وَاللَّهِ لَنْ وَجَدْتُكَ فِي بَيْتِهَا لِأَقْتُلُكَ !

ثم إنه أقبل يوماً فوجده عندها ، فقال له : أَلَمْ أَتُكِّمْ عَنْ هَذَا ؟ ! وتناول الرُمَحَ وخرجَ الْقَتَالُ هَارِبًا بَيْنَ الْبُيُوتِ ، وَهُوَ يُنَاشِدُهُ اللَّهُ ، وَيُذَكِّرُهُ بِالرُّحِمِ ، وَابْنُ عَمِّهِ يُلْجُ فِي اتِّبَاعِهِ ، فَوَجَدَ الْقَتَالُ رُمَحًا مَرْكُوزًا عِنْدَ بَعْضِ الْبُيُوتِ ، فَأَخَذَهُ ، وَعَطَفَ عَلَيْهِ ، فَقَتَلَهُ ، وَتَنَادَى النَّاسُ ، وَخَرَجُوا مِنَ الْبُيُوتِ يَتَّبِعُونَهُ ، فَمَرَّ بِبَيْتِ لَابْنَةِ عَمِّ لَهُ ، وَهِيَ تَخْتَضِبُ بِالْحَنَاءِ ، فَأَخَذَ قِنَاعَهَا وَسَتَرَهُ<sup>(٣)</sup> رَأْسَهُ ، فَقَالَ لَهَا ، أَدْخُلِي وَرَاءَ السُّتْرِ ، فَدَخَلَتْ ، وَجَعَلَ يَخْتَضِبُ بِالْحَنَاءِ<sup>(٤)</sup> ، فَبَلَغَ الْقَوْمُ الْخَبَاءَ ، وَانْقَطَعَ أَثَرُهُ ، وَظَنُّوا الْمُخْتَضِبَ زَيْنَبُ بِنْتُ عَمِّهِ ، فَقَالُوا : أَيْنَ الْفَاسِقُ ؟ فَأَشَارَ بِيَدِهِ ، ذَهَبَ هَكَذَا ! فَرَكَبُوا<sup>(٥)</sup> ذَلِكَ الطَّرِيقَ - الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ - وَخَرَجَ هُوَ ، وَهَرَبَ عَلَى طَرِيقٍ آخَرَ ، حَتَّى أَتَى "عَمَايَةَ" وَهُوَ جَبَلٌ كَثِيرُ الشَّعَابِ ، وَالْأَغْوَارِ ، إِذَا دَخَلَ فِيهِ إِنْسَانٌ ، لَمْ يَعْلَمْ لَهُ خَبَرٌ ، فَأَقَامَ فِيهِ سَنَةً ، حَتَّى عَفَا عَنْهُ أَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ ، وَلَهُ أَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا :

فَمَنْ مُبْلَغُ فَتْيَانٍ قَوْمِي أَتْنِي

تَسَمَّيْتُ لَمَّا شَبَّتِ الْحَرْبُ زَيْنَبَا

(١) - البيت للقتال الكلابي في ديوانه (٥٤ - ٥٥) ملفق من بيتين هما :

أَنَا ابْنُ أَسْمَاءِ أَعْمَامِي لَهَا وَأَبِي إِذَا تَرَامَى بَنُو الْإِمَوَانِ بِالْعَارِ

أَمَّا الْإِمَاءُ فَمَا يَدْعُونَنِي وَلَدًا إِذَا تَحَدَّثَ عَنْ تَقْضِي وَإِمَارِي

والبيت له في الكتاب ٩٩/٢ ، ٤٠٢/٣ (هـ) ، والكامل ٥٤/١ ، وأما القالي ٢٢٥/٢ ، والجمل ٣٥٣ ، والأغاني ١٨٣/٢٤ ،

وأما ابن الشجري ٥٣/٢ ، وشرح القصائد السبع ٢٢٢ ، وشرح جمل الزجاجي ٤٥٢ ، واللسان ، والتاج (أمو) . وبلا نسبة

في المخصص ١٤٣/٣ و ٨٤/١٧ .

(٢) - انظر الشعر والشعراء ٧٠٩/٢ ، والأغاني ١٦٩/٢٤ (الهيئة المصرية) .

(٣) - "به" : سقط من (ط) .

(٤) - قوله : "فأخذ قناعها... بالحناء" : سقط من (ط) ، م) .

(٥) - في (ط) ، ب ، ر ، ص ، م) : "فركبوا" ، وفي الأصل "فركبوا" بالزاء المعجمة والنون ، والمثبت من بقية النسخ .

وَأَرْخَيْتُ جِلْبَابِي عَلَى ثُبَّتْ لِحْيَتِي  
وَأَبْدَيْتُ لِلنَّاسِ الْبَيْتَانَ الْمُخَضَّبَا<sup>(١)</sup>  
فَأَمَّا مَعْنَى الْبَيْتِ الْأَوَّلِ: فَإِنَّهُ افْتَخَرُ بِأَنَّهُ ابْنُ حُرَّةٍ، فَقَالَ: لَسْتُ أَخْشَى أَنْ يُعَيِّرَنِي  
أَحَدٌ، بِأَنِّي ابْنُ أُمَةٍ، إِذَا سَبَّ بَعْضُ النَّاسِ بَعْضًا بِذَلِكَ! وَبَعْدَهُ:  
لَا أَرْضَعُ الدَّهْرَ إِلَّا تُدَيَّ وَأُضْحِيَّةً  
لِوَأُضِحَ الْجَدُّ يَحْمِي حَوْزَةَ الْجَارِ  
مِنْ آلِ سُفْيَانَ أَوْ وَرَقَاءَ يَمْنَعُهَا  
تَحْتَ الْعَجَاجَةِ ضَرْبُ غَيْرِ عَوَّارٍ  
يَا لَيْتَنِي - وَالْمُئَيَّ لَيْسَتْ بِنَافِعَةٍ -  
لِمَالِكٍ أَوْ لِحِصْنٍ أَوْ لِسَيَّارٍ  
طَوَالَ أَنْضِيَّةِ الْأَعْنَاقِ لَمْ يَجِدُوا  
رِيحَ الْإِمَاءِ إِذَا رَاحَتْ بِأَرْفَارٍ<sup>(٢)</sup>  
وَلَمْ يُرِدْ بِتَمَنِّيهِ أَنْ يَكُونَ ابْنًا لَهُمْ<sup>(٣)</sup>، وَلَا أَنَّهُمْ أَشْرَفُ مِنْ أَبِيهِ وَقَوْمِهِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ: لَيْتَنِي  
كُنْتُ مِنْهُمْ فَيَنْصُرُونِي، وَيُعِزُّونِي<sup>(٤)</sup>؛ لِأَنَّهُ كَانَ قَائِلًا رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ، فَشَتَمَهُ الرَّجُلُ، فَشَكَاَ  
إِلَى قَوْمِهِ، فَلَمْ يَشْكُوهُ<sup>(٥)</sup>، وَلَمْ يَنْصُرُوهُ.

\*\*\*

(١) - البيتان للقتال الكلابي في ديوانه ١١.

(٢) - في (ط): "رُجُتْ بِادِبَارٍ". والأبيات للقتال الكلابي في ديوانه ٥٥٥٤، والكمال ٣٤/١، والشعر والشعراء ٧٠٥/٢، وأمالى القاتى ٢٢٥/٢، وأمالى ابن الشجري ٥٣/٢. والرابع له في الجمهرة ٣٢٢/٢، واللسان، والتاج (نضا). وبلا نسبة في اللسان، والتاج (زفر). والأربعة نسبت إلى رافع بن هريم في النوادر لأبي زيد ٢٢ وفيه "الخد" بالخاء، مكان "الجد" بالميم. و"أذفار" بالذال المعجمة مكان "أزفار" بالزاي المعجمة. والأزفار، بالزاي: جمع الزفر بالكسر وهو الحمل على الظهر.

(٣) - في (ب، ر): "ابن لهؤلاء المذكورين"، وفي (ص): "ابن لهؤلاء القوم".

(٤) - في (ط): "فينصرونني ويعزوني" بزيادة نون فيهما.

(٥) - في (ص): "فلم يعزوه".

وأنشد أبو القاسم في باب: "أبنية الأفعال":

وَكُومٍ تَنْعِمُ الْأَضْيَافُ عَيْنًا

وَتُصْبِحُ فِي مَبَارِكِهَا ثَقَالًا<sup>(١)</sup>

هذا البيت : للفرزدق.

و"الكوم": الإبل العظام الأسنة، الواحدة كَوْمَاء. والذَكَرُ أَكُومٌ.

وقوله: "تَنْعِمُ الْأَضْيَافُ عَيْنًا"، أي تَقَرُّ بِهَا عُيُونُ الْأَضْيَافِ؛ لَأَنَّهُمْ يَشْرَبُونَ أَلْبَائِهَا، وَيُقَرِّوْنَ مِنْ لَحْوِمِهَا.

ومعنى "وَتُصْبِحُ فِي مَبَارِكِهَا ثَقَالًا" أراد: أَنَّ مَا فِي أَخْلَافِهَا مِنَ اللَّبَنِ يُثْقِلُهَا عَنِ الْحَرَكَةِ، كَمَا قَالَ أَبُو النِّجَمِ:

تَمْشِي مِنَ الرَّدَّةِ<sup>(٢)</sup> مَشْيَ الْهَفْلِ

مَشْيَ الرُّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَثْقَلِ<sup>(٣)</sup>

وقيل: معناه<sup>(٤)</sup> أَنَّهَا تَبْقَى فِي مَبَارِكِهَا إِلَى أَنْ يَرْتَفَعَ النَّهَارُ؛ لِأَنَّ الرَّعْيَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ يُضِرُّ بِالْإِبِلِ. وفي الحديث: "أَنَّهُ نَهَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَنِ السُّومِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ"<sup>(٥)</sup>. و"السُّومُ": مصدر سامتِ الماشية إِذَا سَرَحَتْ.

وقوله: "تَنْعِمُ الْأَضْيَافُ عَيْنًا بِهَا": في موضع<sup>(٦)</sup> الصِّفَةِ لِكُومٍ<sup>(٧)</sup>، وفي الكلام ضمير محذوف؛ كَأَنَّهُ قَالَ: يَنْعِمُ الْأَضْيَافُ عَيْنًا بِهَا؛ لِأَنَّ الصِّفَةَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا ضَمِيرٌ عَائِدٌ إِلَى مَوْصُوفِهَا.

(١) - البيت للفرزدق في ديوانه ٦٩/٢، و٦١٥ (الصاوي). وله في الكتاب ٢٢٧/٢ و٣٩/٤ (هـ)، والجمل ٣٦٥، والمخصص ١٥٤/١٤ والمحكم، واللسان، والتاج (نعم). وبلا نسبة في شرح جمل الزجاجة ٤٣٧.

(٢) - في (ط، ب، ر، ص، م): "الرَّدَّةُ" بتقديم الدال على الراء.

(٣) - البيهتان لأبي النجم في ديوانه ١٦٢، والأضداد للأصمعي ٤٦، واللسان والتاج (ردد، روى) وفيهما "الرَّدَّةُ"، والرَّدَّةُ: امتلاء الضرع من اللبن قبل النتاج. وبلا نسبة في المخصص ١٦٩/٩.

(٤) - في (ط): "معناها" على التانيث.

(٥) - الحديث في سنن ابن ماجه ٧٤٤/٢، والفائق ٢٠٧/٢، والنهاية واللسان، والتاج (سوم).

(٦) - في (ب): "في مكان".

(٧) - في (ط، ب): "للكوم" بالتعريف.

وَيُرَوَّى: "الأَضْيَافَ"، بالنَّصْبِ، فمن رَوَى هكذا، أراد: تَنْعَمُ بالأَضْيَافِ فَلَمَّا حَذَفَ البَاءَ نَصَبَ، كما قال:

"أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ"<sup>(١)</sup>

والمعنى على هذه الرواية: أَنَّ أَهْلَهَا يَنْعَمُونَ عَيْنًا بِوُرُودِ الْأَضْيَافِ، فنسب ذلك إلى الإبل، والمراد أصحابُها؛ لأنَّ الإبلَ لَا تَنْعَمُ عِيُونُهَا بِالْأَضْيَافِ، بَلْ يَعْزُّ عَلَيْهَا ذَلِكَ؛ لِأَنَّهَا تُنْحَرُ عِنْدَ وُرُودِهِمْ، فَهِيَ تَكْرَهُهُمْ وَتَكْرَهُ أَصْحَابَهَا. وبعد هذا البيت:

حَوَاسَاتِ الْعِشَاءِ خُبْعُثَاتِ

إِذَا التُّكْبَاءُ نَاوَحَتِ الشَّمَالَاتِ<sup>(٢)</sup>

وقال ابن الأعرابي: "الحَوَاسُ": الأَكُولُ الذي لَا يَشْبَعُ. و"الخُبْعُثُنُ": الشديد من الإبل وغيرها.

\*\*\*

وأنشد أبو القاسم في باب: "التصريف":

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي

بِمَا لَاقَتْ لُبُونُ بَنِي زِيَادِ<sup>(٣)</sup>

هذا البيت: لقيس بن زهير العبسي، قاله فيما كان شَجَرَ بَيْتِهِ، وبين الربيع بن زياد العبسي؛ وذلك أَنَّ أَحِيحَةَ بن الجَلَّاحِ، كان وَهَبَ لقيس درْعاً يقال لها: "ذاتُ المَوَاسِي"<sup>(٤)</sup>،

(١) - بعض بيت تقدم تخريجه في ص ٢١ من هذا الكتاب، والبيت بتمامه:

أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ فَافْعَلْ مَا أَمَرْتُ بِهِ فَقَدْ تَرَكْتُكَ ذَا مَالٍ وَذَا نَشَبٍ

٢ - البيت للفَرَزْدَقِ في ديوانه ٦٩/٢، و٦١٦ (الصاوي).

وله في الصحاح، والمحكم، واللسان، والتاج (حوس، خبعثن).

(٣) - البيت لقيس بن زهير العبسي في الكتاب ١٥/١، و٥٩/٢، و٣١٦/٣ (هـ) ومعاني القرآن للفراء ١٦١/١،

و٢٢٣/٢، والنوادر لأبي زيد ٢٠٣، والجمل ٣٧٣ وشرح الفصل ٢٤/٨، والإنصاف ٣٠/١، والمقاصد للعيني

٢٢٠/١، والخزانة ٥٣٤/٣، واللسان، والتاج (آتى).

وبلا نسبة في معاني القرآن للفراء ١٨٨/٢، وتفسير الطبري ١٤٠/١٧، والصاحبي ٢٣١ (صدره)، والاقتضاب

٢٥٩، وشرح جمل الزجاجي ٤٤٣، واللسان، والتاج (رضى).

(٤) - في (ط): "الحواشي" بالحاء المهملة والشين المعجمة. وفي (ب، م): "المواشي" بالميم والشين المعجمة.

فأخذها منه الربيع بن زياد، وَلَمْ يَرُدُّهَا إِلَيْهِ<sup>(١)</sup>، فأغار قيس على إبل الربيع بن زياد، فأخذ له أربعمئة ناقة، وقتل رَعَاءَهَا، وَفَرَّ إِلَى مَكَّةَ، فباعها من حرب بن أمية، وهشام بن المغيرة بخيل وسلاح، وقال في ذلك:

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي

بِمَا لَأَقْتُ لُبُونُ بَنِي زِيَادٍ

وَمَحَبُّسُهَا عَلَى الْقُرْشِيِّ تُشْرَى

بِأَذْرَاعٍ وَأَسْـيَافٍ جِدَادٍ

جَزِيَّتُكَ يَا رَبِيعُ جَزَاءَ سَوْءٍ

وَقَدْ تُجْزَى الْمَقَارِضُ بِالْأَيْدِي

وَمَا كَانَتْ بِفَعْلَةٍ مِثْلَ قَيْسٍ

وَأِنْ تَكُ قَدْ غَدَرْتَ فَلَمْ تُفَادِ

أَخَذْتَ الدَّرْعَ مِنْ رَجُلٍ أَبِيٍّ

وَلَمْ تَخْشَ الْعُقُوبَةَ فِي الْمَعَادِ

وَلَوْ لَا صِهْرُهُ [ ٤٢/ب ] مِثِّي لَكَانَتْ

بِهِ الْعَثَرَاتُ فِي شَرِّ الْمَقَادِ<sup>(٢)</sup>

وقوله: "وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي": يريد، شهرتها وسيرتها في الناس حتى تتصل<sup>(٣)</sup>.

يقال: نَمَى الْخَبَرُ لِي يَنْمِيَ. و"الْلُبُونُ": الإبل ذوات اللبَن، وهو اسم مفرد أراد به الجنس.

والباء في قوله: "بِمَا لَأَقْتُ": زائدة، كزيادتها في قوله تعالى: {وَكُفِيَ بِاللَّهِ شَهِيدًا}<sup>(٤)</sup>.

وأجرى "يَأْتِيكَ" مُجْرَى الْأَفْعَالِ النَّصِيحَةِ، فحذف الضمة للجزم؛ لَأَنَّهُ لَوْ اضْطَرَّ فِي غَيْرِ جَزْمٍ لَحَرَّكَهَا بِالضَّمِّ.

وقول أبي القاسم - رحمه الله تعالى - : "إِنَّهَا لَغَةٌ"<sup>(٥)</sup> خطأ، وقد ذكرنا ذلك<sup>(٦)</sup>.

(١) - في (ط، م): "له"، وفي (ب، ر): "عليه".

(٢) - الأبيات لقيس بن زهير العيس في المقاصد ٢٢٠/١.

(٣) - في (ط): "تصل" بقاء واحدة.

(٤) - النساء: ٧٩.

(٥) - انظر الجمل ٣٧٣.

(٦) - انظر إصلاح الخلل الورقة ٤٢/ب.

وأنشد أبو القاسم في باب: "شَوَّاز الإِدْغَام":

سَوَى أَنْ الْعِثَّاقَ مِنَ الْمَطَايَا

حَسِينَ بِهِ فَهِنَّ إِلَيْهِ شُوسُ<sup>(١)</sup>

هذا الشعر لأبي زُبَيْد الطائي، واسمُه حَرَمْلَةُ بْنُ الْمَنْذَرِ.

وقال ابن قتيبة: هو المَنْذَرُ بْنُ حَرَمْلَةَ، وكان نَصْرَانِيًّا<sup>(٢)</sup>. وَيُرْوَى أَنَّهُ كَانَ شَرِبَ يَوْمًا فِي الْبَيْعَةِ، وَحَوْلَهُ النَّصَارَى<sup>(٣)</sup>، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ نَظَرَ فَرَمَى بِالْكَأْسِ مِنْ يَدِهِ، وَقَالَ:

إِذَا جَعَلَ الْمَرْءُ الَّذِي كَانَ حَازِمًا

يَحُلُّ بِهِ جُلَّ الْحَذَارِ وَيُحْمَلُ

فَلَيْسَ لَهُ فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ يُرِيدُهُ

وَتَكْفِيئُهُ مَيْتًا أَعْفُ وَأَجْمَلُ<sup>(٤)</sup>

ثُمَّ زَهَقَتْ نَفْسُهُ !!

وأكثر شعره في صفة الأسد. قال شعبة: قلت للطرماح: ما شأنُ أبي زُبَيْدَ وشأنُ الأسد؟ فقال: إِنَّهُ لَقِيَ أَسَدًا<sup>(٥)</sup> بِالْجَنَفِ فَسَلَخَهُ.

وقبل هذا البيت:

قَبَاتُوا يُدْلِجُونَ وَبَاتَ يَسْرِي

بَصِيرٌ بِالْدُّجَى هَادٍ غَمُوسُ

(١) - البيت لأبي زُبَيْد الطائي في ديوانه ٩٤. وله في معاني القرآن للفراء ٢١٧/١ (عجزة)، وطبقات الشعراء ٥٩٩/٢، والشعر والشعراء ٢٠٧/١، والمقتضب ٢٤٥/١، والجمل ٣٨١، وأما القالي ١٧٦/١، والجمهرة ٥٩/١، ومجالس ثعلب ٤٨٦، وسمط اللآلئ ٤٣٨/١، والاقتضاب ١٣٨ و٢٩٩، والصاحح، والعياب، واللسان، والتاج (حس)، واللسان، والتاج (حسا). وبلا نسبة في تفسير الطبري ٢٠٧/٤ وفيه "أحسن"، وعمدة الحفاظ ٦٦٠/١ (حسس)، و١٦٢٢/٣ (ظلل) وفيه "أحسن".

(٢) - انظر الشعر والشعراء ٣٠٧/١.

(٣) - في (ط): "نصارى".

(٤) - البيتان لأبي زُبَيْد الطائي في ديوانه ٢١٢.

(٥) - في (ط، م): "الأسد"، بالتعريف.

إِلَى أَنْ عَرَّسُوا وَأَغْشَبُ فِيهِمْ<sup>(١)</sup>  
قَرِيباً مَا يُحَسُّ لَهُ حَسِيسُ  
سَيَوَى أَنْ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا  
حَسِينٌ بِهِ فَهْنٌ إِلَيْهِ شُوسُ<sup>(٢)</sup>

"الإدلاجُ": سَبَرُ اللَّيْلِ. وصف قوماً سَرَوْا بِاللَّيْلِ، وَالْأَسَدُ يَتَّبِعُهُمْ، لِنْتَهَزَ فُرْصَةً فِيهِمْ.  
وقوله: "بَصِيرٌ بِالذُّجَى": أَيُّ أَنَّهُ بَصِيرٌ بِالشَّيْءِ فِي اللَّيْلِ. و"الهادي" الدليل. و"العموسُ":  
الواسع الفم من قولهم: طَعْنَةُ عَمُوسٍ، إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً الشَّقِّ؛ وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي يَنْغَمِسُ فِي  
الشَّدَائِدِ. وَيُرْوَى: "عَمُوسٌ" بَعِينٌ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ، وَهُوَ الَّذِي يَتَعَسَّفُ الْأَشْيَاءَ كَالْجَاهِلِ؛ يُقَالُ:  
فُلَانٌ يَتَعَامَسُ فِي الْأُمُورِ، أَيُّ يَتَجَاهَلُ، وَيُرْوَى: "هَمُوسٌ"<sup>(٣)</sup>؛ وَهُوَ الَّذِي لَا يُسَمِعُ لِمَشْيِهِ صَوْتٌ.  
و"العقاق": الإبل النجيبة. و"الشُّوسُ": الْمُحَدِّقَةُ بِالنَّظَرِ.

\* \* \*

وَأُنْشَدَ أَبُو الْقَاسِمِ فِي آخِرِ الْكِتَابِ:  
فَمَا سُبِقَ الْقَيْسِيُّ مِنْ سُوءِ سِيرَةٍ  
وَلَكِنْ طَفَّتْ عِلْمَاءُ غُرْلَةٍ خَالِدِ<sup>(٤)</sup>

هَذَا الْبَيْتُ: لِلْفَرَزْدَقِ.  
وَيَحْمِلُهُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ بِالْقَيْسِيِّ عَمَرُو بْنُ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيَّ، وَكَانَ قَدْ عَزَلَ عَنْ

(١) - فِي (ط، ب، ر): "عَنَّهُمْ".

(٢) - الْأَبْيَاتُ لِأَبِي زَبِيدٍ الطَّائِي فِي دِيْوَانِهِ ٩٤، وَالْاِقْتِضَابُ ٢٩٩. وَالْأَوَّلُ لَهُ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ ٥٩٩/٢، وَسَمَطُ  
الْأَلَكِيِّ ٤٣٨/١، وَالْفَرَقُ لِابْنِ السَّيِّدِ ٥٤٤، وَالْاِقْتِضَابُ ٢٩٩ وَفِيهِ "عَمُوسٌ" وَنَبَهُ عَلَى "عَمُوسٍ" وَ"هَمُوسٍ".  
وَالْعِبَابُ، وَاللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (هَمْس).

(٣) - هِيَ رِوَايَةُ الْفَرَقِ لِابْنِ السَّيِّدِ ٥٤٤.

(٤) - هِيَ رِوَايَةُ سَمَطِ الْأَلَكِيِّ ٤٣٨/١، وَالْعِبَابُ، وَاللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (هَمُوس).

(٥) - الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي دِيْوَانِهِ ٢١٦ (الصَّوَائِي). وَلَهُ فِي الْكِتَابِ ٤٣٤/٢، وَالْمُقْتَضَبُ ٢٥١/١، وَالْكَامِلُ ٢٢٩/٣،  
وَالْجَمَلُ ٣٨١، وَأَمَالِي ابْنِ الشَّجَرِيِّ ٢/٢، وَالثَّلَاثُ ٤٢٥/٢، وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ١٥٥/١٢ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي شَرْحِ جَمَلِ  
الزَّجَاجِيِّ ٤٥٢. قَوْلُهُ: "عِلْمَاءُ"، أَرَادَ: عَلَى الْمَاءِ. وَ"الْغُرْلَةُ": الْقُلْفَةُ، وَهِيَ جِلْدَةٌ، وَهِيَ جِلْدَةٌ تُقَطَّعُ مِنْ ذَكَرِ  
الصَّبِيِّ.

عن العراق، وولي مكانه خالد بن عبدالله القسري، فذكر أن عمراً لم يُغلب لسوء سيرته<sup>(١)</sup>، وإنما غلبه خالد لخساسته: لأنَّ خِساسَ النَّاسِ من شأنهم أن يظهروا على فضلائهم<sup>(٢)</sup>، كما قال القائل:

أَرَى زَمَنًا تُوكَاهُ أَسْعَدُ أَهْلِهِ

وَلَكِنَّمَا يَشْقَى بِهِ كُلُّ عَاقِلٍ

مَشَى فَوْقَهُ رَجُلًا وَالرَّأْسُ تَحْتَهُ

فَكَفَّ الْأَعَالِي بَارْتِفَاعِ الْأَسَافِلِ<sup>(٣)</sup>

وذكر "الطفو" على الماء؛ لأنَّ من شأن الجيف والأقذار أن تعلو فوق الماء، ومن شأن الدُّرَّ أن يرسب تحت الماء، فهو ينظر إلى قول الآخر<sup>(٤)</sup>:

زَمَنٌ عَلَا قَدْرُ الْوَضِيعِ بِهِ

وَعَدَا الشَّرِيفُ يَحْطُ بِهِ شَرْفُهُ

كَالْبَحْرِ يَرْسُبُ فِيهِ لَوْلُوهُ

وَتَظَلُّ<sup>(٥)</sup> تَطْفُو فَوْقَهُ جِيفُهُ<sup>(٦)</sup>

وخصَّ "الغرلة" بالذكر؛ لأنَّ أمَّ خالد كانت نصرانية، وكان هو يظهر الإسلام غير مُعتقِدٍ له !!

ويُروى أنَّه كلف جماعة من المسلمين أن يبنوا كنيسةً لأُمِّه [فأبوا عليه]<sup>(٧)</sup> واستعفوه، وامتنعوا من ذلك، وقالوا: كيف يليق لمسلم أن يبنِّي كنيسةً؟. فقال: قَبَّحَ اللَّهُ دِينَ النَّصَارَى، إِنْ كَانَ شَرًّا مِنْ دِينِكُمْ !!

(١) - في (ط، ر): "بسوء سيرة".

(٢) - في (ط، م): "على فضلاء الناس".

(٣) - لم أعر على البيتين.

(٤) - في (ط، م): "كما قال الآخر".

(٥) - في (ط، ب، ص، م): "سفل".

(٦) - لم أعر عليهما.

(٧) - ما بين الحاصرتين: زيادة من (ط).

فقال الفرزدق في ذلك<sup>(١)</sup>:

أَلَا قَبَّحَ الرَّحْمَنُ ظَهَرَ مَطِيَّةٍ

أَتَتْنَا تَهَادَى وَنَ دِمَشْقَ بِخَالِدٍ

وَكَيْفَ يَوْمُ النَّاسِ مَنْ كَانَتْ أُمُّهُ

تَدِينُ بِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِوَاحِدٍ

بَنَى بَيْعَةً فِيهَا الصَّلِيبُ لِلْأُمِّهِ

وَيَهْدُمُ مِنْ كُفْرٍ<sup>(٢)</sup> مَنَارَ الْمَسَاجِدِ<sup>(٣)</sup>

وكان خالد قد اتَّصَلَ بِهِ قَوْلُ بَعْضِ الشُّعْرَاءِ:

لَيَقْتَنِي فِي الْمُؤْذَنِينَ حَيَاتِي

إِنَّهُمْ يَبْصُرُونَ مَنْ فِي السُّطُوحِ

فَيَشِيرُونَ أَوْ يُشِيرُ إِلَيْهِمْ

كُلُّ بَيْضَاءَ ذَاتِ دَلٍّ مَلِيحٍ<sup>(٤)</sup>

فأمر بأن تُهْدَمَ الصَّوَامِعُ، وَتُسَوَّى مَعَ السَّقُوفِ.

وذكر بعضُ الْمُتَأَدِّبِينَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يَمْتَحِنُونَ ذُكُورَةَ الْمَوْلُودِ، وَأُنُوثَتَهُ إِذَا خُتِنَ؛ بِأَنْ يُلْقُوا غُرْلَتَهُ فِي الْمَاءِ، فَإِنْ رَسَبَتْ قَالُوا: إِنَّهُ يَكُونُ مُدْكَرًا، وَإِنْ طَفَتْ غُرْلَتَهُ، قَالُوا: إِنَّهُ يَكُونُ مَوْثَنًا، لَا خَيْرَ فِيهِ، وَهَذَا يَرْجِعُ إِلَى غَلَبَةِ الْأَخْسِّ الْأَفْضَلِ؛ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ.

وقال أبو علي الفارسي: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ السَّرَّاجِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ ابْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْمَازِنِيُّ أَنَّهُ رَأَى هَذَا الْبَيْتَ بِخَطِّ سَيَبَوِيهِ، فِي آخِرِ كِتَابِهِ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، يَقَالُ لَهُ: عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ جَعْفَرٍ. قَالَ: وَقَالَ الْمَازِنِيُّ: هَذَا الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ، قَالَهُ فِي رَجُلَيْنِ اسْتَبَقَا، أَحَدُهُمَا مِنْ قَيْسٍ، وَالْآخَرُ مِنْ عَنَزَةَ، فَسَبَقَ الْعَنَزِيُّ، وَكَانَ اسْمُهُ خَالِدًا.

(١) - "في ذلك": سقط من (ط، م).

(٢) - في (ط، م): "بغض".

(٣) - الأبيات للفرزدق في ديوانه ٢١٦ (الصاوي).

(٤) - لم أعر عليها.

وهذا التفسير يوجب أَنْ يُرَوَى: "مِنْ سُوءِ سَيْرِهِ"؛ لَأَنَّهُ مصدرٌ سارٍ يسير سَيْراً، وهو غير موافق للبيت؛ لَأَنَّهُ لَا وَجْهَ فِيهِ لِذِكْرِ الْغُرْلَةِ إِلَّا عَلَى التفسير الأول. ووقع في نسخة كتاب سيبويه التي رواها أبو بكر مَبْرَمَان هذا البيت على رواية أخرى، وهي:

وَمَا غَلِبَ الْقَيْسِيُّ مِنْ ضَعْفِ قُوَّةِ

ولكن عَلَتْ عُلَمَاءُ غُرْلَةً قَنَبَرٌ<sup>(١)</sup>

ولم يذكر أَنَّهُ للفرزدق، ولم أجد هذا البيت فيما طالعتُه<sup>(٢)</sup> من شعر الفرزدق، فأقف منه على حقيقته.

وهذا مَا وَجَدَ مِنْ شرح أبيات الجمل<sup>(٣)</sup>.

والله أعلم صلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي، وعلى آله وصحبه وسلم. كان الفراغ من نساخته يوم الخميس ظهراً، أول يومٍ مِنْ شَهْرِ ربيعِ الأولِ أَحَدُ شُهُورِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ (٤٦٨هـ).

غفر الله لكاتبه ولقارئه، ولستمعه، وللناظر فيه ولوالديهم وللمسلمين أجمعين برحمته إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. صلى الله على رسوله محمد وآله وسلم.

\*\*\*

(١) - في (ط، م): "خالد".

(٢) - في (ط): "طالعت".

(٣) - ورد في آخر نسخة طهران: "تم الكتاب بحمد الله ومنه ولطفه وتوفيقه وتأييده في سنة ٥٢٦ هـ".

## الفهارس العامة

|     |                               |
|-----|-------------------------------|
| ٣١٤ | فهرس الآيات القرآنية          |
| ٣١٦ | فهرس الأحاديث النبوية والآثار |
| ٣١٧ | فهرس الأمثال وأقوال العرب     |
| ٣١٨ | فهرس الأماكن والجبال والمياه  |
| ٣٢١ | فهرس القبائل                  |
| ٣٢٤ | فهرس الأعلام                  |
| ٣٤٤ | فهرس المواد اللغوية           |
| ٣٨١ | فهرس القوافي                  |
| ٤٥٤ | فهرس أبواب الكتاب             |
| ٤٥٧ | فهرس المصادر والمراجع         |

\*\*\*

## ١. فهرس الآيات القرآنية

| الصفحة    | نص الآية                                                                                                         | رقم الآية | السورة   |
|-----------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|----------|
| ١٠        | "وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ"                                                  | ١٠٢       | البقرة   |
| ٨٨ - ٨٩   | "وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ<br>وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ" | ٢١٦       |          |
| ١١٦       | "نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ"                                                                                     | ٢٢٢       |          |
| ٢٢٦       | "لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ"                                                                 | ٢٨٦       |          |
| ١٤٨       | "فَبِمَا رَحْمَةٍ لَّنتَ لَهُمْ"                                                                                 | ١٥٩       | آل عمران |
| ٢٢        | "وَلَا تُؤْثِرُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ"                                                                    | ٥         | النساء   |
| ٨٨        | "وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ<br>خَيْرًا كَثِيرًا"                                  | ١٩        |          |
| ٢٣٤       | "وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا"                                                                                    | ٧٩        |          |
| ٢٩        | "كِتَابُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ"                                                                                     | ٢٤        |          |
| ٦٦        | "وَمَا دُبِحَ عَلَى النَّصَبِ"                                                                                   | ٤         | المائدة  |
| ٢٢٠       | "وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ"                                                                                           | ٤٦        | الأنفال  |
| ٨         | "أَلَا بُعْدًا لِّلَّذِينَ كَمَا بَعَدَتْ ثُمُودُ"                                                               | ٩٥        | هود      |
| ١٥٥       | "وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ<br>عَلَيْكُمْ."                                | ٢٤        | الرعد    |
| ٢٩٣ و ٢٣٤ | "وَاشْتَتَلَ الرُّأْسُ شَيْبًا"                                                                                  | ٤         | مريم     |
| ٢٢٧       | "الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ"                                                                          | ٥         | طه       |
| ٢٢٤       | "إِنَّ هَٰذَانِ لَسَاحِرَانِ"                                                                                    | ٦٣        |          |
| ٢٩٤       | "وَلَأَصْلَبَنَكُمُ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ"                                                                       | ٧١        |          |

|           |         |                                                                                                                                     |     |
|-----------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| المؤمنون  | ٢٠      | "مَنْ طُورَ سِينَاءَ"                                                                                                               | ٥٣  |
|           | ٥٢      | "وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونْ"                                                        | ٢٤٥ |
| النور     | ٢       | "الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ"                                                     | ٤٠  |
| القرآن    | ٢٢      | "وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا"                                                                                                   | ٧٦  |
| الشعراء   | ٦، ٥، ٤ | "وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ، أَلَمْ تَرَأَهُمْ فِي كُلِّ مَادٍ يَهِيمُونَ، وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَالًا يَفْعَلُونَ" | ٤٠  |
| النمل     | ٤٧      | "وَمَا شَهِدْنَا مِنْهُ لَوْلَا أَنَّ أَرْسُلَ الْغَايَةِ لَمْ يَلْمُزْهُمْ نَزْلًا"                                                | ١٦٩ |
| الأحزاب   | ١٠      | :وَبَلَغْتَ الْقُلُوبَ الْحَنَاجِرَ"                                                                                                | ٣٠١ |
| سبا       | ١٩      | "وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ"                                                                                                   | ٢٠٥ |
| يس        | ٦٨      | "وَمَنْ نَعْمَرُهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ"                                                                                       | ٢٨  |
| الزخرف    | ٨١      | "قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ"                                                                 | ٩٧  |
| الجاثية   | ٢٩      | "هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ"                                                                                   | ٢٦٤ |
| ق         | ١٦      | "وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ"                                                                                 | ٢٦٧ |
| الواقعة   | ٨٩      | "فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ"                                                                                              | ٢٢٢ |
| المنافقون | ١٠      | "فَاصَّدَقْ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ"                                                                                            | ٢١٤ |
| المعارج   | ٤٣      | "كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ"                                                                                               | ٦٧  |
| الانشقاق  | ١٢ - ١٣ | "وَيَصْلَى إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا"                                                                                   | ٢٤٥ |
| الغاشية   | ٤، ٣، ٢ | "وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ، عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ، تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً"                                                       | ٢٥٥ |
| الضحى     | ٣       | "مَاودِعَكَ رَبُّكَ"                                                                                                                | ١٢٢ |

\*\*\*

## ٢. فهرس الأحاديث

| الصفحة | الحديث                                                                                                 |
|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٤     | "أَنَّ رجلاً قال يارسول الله: أكلتُنا الضَّبْعَ"                                                       |
| ١٤     | "أَنَّ ملكَ الموتِ سئِلَ: كيفَ تقبِضُ الأرواحَ! . فقال: أأَبُهَ بها، كما يُؤَبِّه بالخيل فتجيءُ إليَّ" |
| ٣٠٥    | "أَنَّهُ نهى عليه السلام عن السَّوْمِ قبلَ طُلُوعِ الشمسِ"                                             |
| ٢١     | "لا بأسَ أن يَسْجُدَ الرَّجُلُ على عَمْرِيهِ"                                                          |
| ٨٤     | "لا تأخذوا من حِزراتِ أموالِ النَّاسِ شيئاً"                                                           |
| ١٥٧    | "لا تقومُ السَّاعةُ حتَّى يَلِيَّ أمورَ النَّاسِ لكع بن لكع"                                           |
| ٢٩     | "مَنْ هَدَمَ بُنيانَ اللَّهِ فهو مَلْعُونٌ"                                                            |

\*\*\*

### ٣. فهرس الأمثال

| الصفحة | المثل                                                      |
|--------|------------------------------------------------------------|
| ٢٠٠    | "ذهبوا أسرى من أنقَدَ"                                     |
| ١٧٦    | "رُدِّي أجمالكِ ألحقكِ الشرُّ بقومكِ، فمن أناسٍ ما أنتِ"   |
| ٢٦     | "قد كنتُ وما أخشى الذنبَ، وقد كنتُ وما يُقَادُ بي البعيرُ" |
| ١٧٧    | "لا عِطْرَ بَعْدَ عَرُوسٍ"                                 |
| ٢٩٣    | "لقيته قبلَ عَيْرٍ وما جرى"                                |
| ٢٠٠    | "هو أسرى من قننذ"                                          |

\*\*\*

## ٤. فهرس الأماكن والجبال والمياه

|               |              |
|---------------|--------------|
| ٩٨            | أضاح         |
| ٢٦٩           | أطرقا        |
| ٢٧٩           | ألال         |
| ٢١٨، ١٨٤، ١٧٣ | البصرة       |
| ٢١٣           | بغات         |
| ٢٥            | بلاد فارس    |
| ٣٢            | بيت رأس      |
| ٨٠            | التل         |
| ٢٧٥           | تهامة        |
| ٢٢٦           | توضح         |
| ٥٠            | الحبيّا      |
| ٢٧٥           | جدة          |
| ٢٧٥           | جزيرة العرب  |
| ١٣٢           | حزوى         |
| ٨٠            | الحشّاك      |
| ٢٧٥           | حفر أبي موسى |
| ٩٦            | حوران        |
| ٦٠            | الحيرة       |
| ٢٦٢           | ذو الحسّاس   |
| ٢٦٢           | ذو الحصّاص   |
| ٢٩٥           | ذو الخلصة    |
| ٦٨            | ذو دُوران    |

|              |                 |
|--------------|-----------------|
| ٢٦٢          | الرميثة         |
| ٩٦           | الرَّقْم        |
| ١٨٤          | الرِّيَّان      |
| ٨٦           | رَيْدَة         |
| ٢٩٠          | سَدّ مَأْرَب    |
| ٨٦، ٨٥       | سرو سحيم        |
| ٢٧٥، ٢٤٠     | السَّماوَة      |
| ٢٨٠، ٢٧٧، ٦٠ | الشام           |
| ٥٢           | شَرْوَرَى       |
| ٢٩٤          | شُعْب وادي الجن |
| ١٤٥          | شُعْبَى         |
| ١٦٨          | صفيين           |
| ٢٤١، ٢٤٠     | صَوَّار         |
| ٨١           | طور سيناء       |
| ٢٧٥          | عدن             |
| ٦٥           | عرعر            |
| ٢٧٥          | العراق          |
| ١٣٠          | عِرْق           |
| ٢٦٢          | العريمة         |
| ٧٠           | عُكاظ           |
| ٣٠٣          | عماية           |
| ٦٨           | الغمر           |
| ١٦٠، ٧       | قِلاب           |

|                    |              |
|--------------------|--------------|
| ٢٥٠، ١٨٧، ١٥٣      | الكلاب       |
| ٢٤٠، ٢١٨، ٢١٧      | كناسة الكوفة |
| ١٣٣                | اللّات       |
| ١٩٦، ١٧١، ١٧٠، ١٥١ | المدينة      |
| ١٨٤                | مرّان        |
| ٢٨٠                | مصر          |
| ١٨٩                | معمر         |
| ٢١٦                | المقراة      |
| ٣٠٧، ٢٧٥، ١٨٤      | مكة          |
| ٤٣، ١٦             | منى          |
| ١٨٧                | ميسان        |
| ٢٧٥                | نجد          |
| ٢٠١                | نجران        |
| ٩٨                 | نهر بلال     |
| ٢٠١                | هجر          |
| ٢٢٢                | الهند        |
| ٦٦                 | وادي القرى   |
| ٢٠١                | ودّان        |
| ٢٧٥                | ببرين        |
| ١٢٩                | يغوث         |
| ١٢٩                | اليمن        |

\*\*\*

## ٥. فهرس القبائل

|               |               |
|---------------|---------------|
| ٩٥            | إباض          |
| ٢٨            | أزد شنوءة     |
| ٢٨            | أزد عمان      |
| ١٧٤، ١٥٠، ٧   | أسد           |
| ١٩٣           | أشجع          |
| ١٦٣           | الأنصار       |
| ٩٨            | باهلة         |
| ٢٥٤           | بُرد          |
| ٢٣٧، ٢١٧، ١٧٦ | بكر           |
| ٢١٧           | تغلب          |
| ٢٤٠           | تميم          |
| ٢٥٠           | التَّيم       |
| ١٢٩           | تيم الرِّباب  |
| ٢٠٩           | تيم عدي       |
| ١٧٠           | ثمود          |
| ٢٧٤، ٢٧٣      | جَرَم         |
| ٢٤٠           | الحارث بن كعب |
| ٩٣            | الجراميق      |
| ٢٣٨           | حنيفة         |
| ١٧٤           | دُبَيان       |

|             |           |
|-------------|-----------|
| ٧           | رُھم      |
| ٢١٤         | رياح      |
| ٣٠٦         | زياد      |
| ٤٣          | زيد مناة  |
| ٢١٩، ٢١٦    | سُدوس     |
| ٢١٦         | سُدوس     |
| ١٤٤، ٤٦     | سَلول     |
| ٢١٦         | شيبان     |
| ٨٠          | ضَبّة     |
| ٢٦٣         | ضبيرة     |
| ١٥          | ضبيعة     |
| ٢٤١         | ضَوطرى    |
| ٢١٦، ١٥٢    | طيء       |
| ١٧٥، ١١٧    | عامر      |
| ١٤٣، ٩٧، ٢٨ | عبد شمس   |
| ٢٧٣         | عبد القيس |
| ٢١٠         | عبد القين |
| ١٩٣، ١٠٨    | عبس       |
| ١٥٠٧        | عَتّاب    |
| ١٠٤         | العَدويّة |
| ٩٨          | عُكل      |
| ١٩٩، ١٣٧    | العنبر    |
| ٣١١         | عَنْزَة   |
| ١٤٢         | غطفان     |

|               |               |
|---------------|---------------|
| ١٩٣           | فرازة         |
| ١٠٤           | فقفس          |
| ١٨٤           | فُقِيم        |
| ٣١١، ١٢٩، ١١٢ | قيس           |
| ٢٤٠           | كلب           |
| ٨٣            | كليب بن يربوع |
| ١٥٠٧          | مالك          |
| ٢٣٨           | مَذْحِج       |
| ٨٧            | معافر         |
| ٤٤، ٢٩        | منقر          |
| ١٦٣           | النَجَّار     |
| ٢٥٤           | نمر           |
| ٢٥٤           | نمرة          |
| ١٥٤           | النمر بن قاسم |
| ١٨٤           | نهشل          |
| ٩٧            | هاشم          |
| ٢٨٠           | هذيل          |
| ٢٢٢           | الهند         |
| ٢٣٨           | يَشْكُرُ      |
| ١٢٩           | اليمن         |

\*\*\*

## ٦. فهرس الأعلام

|                           |                                      |
|---------------------------|--------------------------------------|
| ٨٨                        | أبان بن عبد الحميد، أبو يحيى اللاحتي |
| ٢٤٤، ٢٢٤                  | إبراهيم بن السري الزجاج              |
| ٢٧٧، ٢٥٥، ٣١              | إبراهيم بن هرمة القرشي               |
| ٦٤                        | أحمد بن الحسين أبو نصر الباهلي       |
| ٢١٥، ٢٠٤، ١٢٦، ١٠٧، ٤٩، ٩ | أحمد بن الحسين أبو الطيب المتنبي     |
| ٢٥٨                       | أحمد بن حمدان أبو حاتم الرازي        |
|                           | أحمد بن داوود أبو حنيفة الدينوري     |
|                           | أحمد بن عبد اله بن سليمان            |
| ٢٨١، ١٩٠، ١٤٣             | أبو العلاء المعري                    |
| ٦٤                        | أحمد بن عبيد                         |
| ٢٣٨                       | أحمد بن أبي هاشم القيسي أبو رياش     |
| ٢١                        | أحمد بن يحيى ثعلب أبو العباس         |
| ٣٠٢                       | الأحمر                               |
|                           | الأحمر = خلف الأحمر                  |
|                           | الأحوص الأنصاري = محمد بن عبد الله   |
|                           | الأحول = محمد بن الحسن بن دينار      |
| ٣٠٦                       | أحيحة بن الجلاح                      |
| ٢٢٥                       | الأحزم بن قارب الطائي                |
|                           | الأخطل = غياث بن غوث                 |

|                             |                                     |
|-----------------------------|-------------------------------------|
|                             | الأخفش = سعيد بن مسعدة              |
| ٤٧                          | الأخنس بن شهاب اليشكري              |
|                             | ابن أروى = عثمان بن عفان            |
| ٢٧٦                         | أسامة بن الحارث بن حبيب الهذلي      |
| ٤٩                          | إسحاق بن إبراهيم الموصلي            |
| ٢٧٩، ٢٥١، ٦٤                | إسحاق بن مرار ابو عمرو الشيباني     |
| ١٦٨                         | أسماء أم عبد الله بن عمر            |
| ٨٩                          | إسماعيل بن القاسم أبو العتاهية      |
|                             | أبو الأسود الدؤلي = ظالم بن عمرو    |
| ١٢٩                         | أبو الأشعث بن قيس الكندي            |
|                             | الأصفهاني = علي بن الحسين           |
|                             | الأصمعي = عبد الملك بن قريب         |
|                             | ابن الأعرابي = محمد بن زياد         |
|                             | أعشى بكر = ميمون بن قيس             |
|                             | أعشى طرود = إياس بن موسى            |
|                             | أعشى همدان = عبد الرحمن بن عبد الله |
|                             | الأقيشر = المغيرة بن عبد الله       |
| ١٢٧، ٩١، ٧٥، ٦٦، ٥٦، ٤٨، ٤٧ | امرؤ القيس بن حجر الكندي            |
| ٢٠، ١٨٩، ١٨٦، ١٨٠، ١٦٩، ١٥٤ |                                     |
| ٣٠٠، ٢٩٥، ٢٠٩، ٦            |                                     |
| ٧٥                          | امرؤ القيس بن عابس الكندي           |

|     |                            |
|-----|----------------------------|
| ٧٥  | أمية بن أبي الصلت          |
| ١٢١ | أنس بن زعيم                |
| ١٣٦ | أوس بن حارثة بن لأم الطائي |
| ١١٢ | أوس بن حجر                 |
| ٢١  | إياس بن موسى أعشى طرود     |
| ١٢٩ | الأيهمان                   |

### حرف الباء

|                      |                                         |
|----------------------|-----------------------------------------|
| ١٧٥                  | بجير بن الحارث بن عباد                  |
| ٢٠٢                  | بسطام بن قيس الشيباني                   |
| ٩٨                   | بشار بن برد                             |
| ٢٩٠                  | بشر بن الحارث                           |
| ٢٦٦، ١٣٦، ١٠٥        | بشر بن أبي خازم                         |
| ٧                    | بشر بن أبي عمرو بن مرثد                 |
| ٢٤٦، ٢١٧، ١٤٢        | البعيث المجاشعي                         |
| ٢٠٨                  | بغيض بن عامر بن شأس بن لأي              |
| ٣١١، ٢٤٣، ٨٨، ٧٠، ٣٢ | بكر بن محمد بن عبد الله بن بقية المازني |
| ٦٧                   | أبو بكر بن يزيد                         |
| ٢٨٧، ١٩٩             | بلال بن أبي بردة العنبري                |

### حرف التاء

|          |                          |
|----------|--------------------------|
|          | تأبط شراً = ثابت بن جابر |
| ١٢٢، ١١٣ | تماضر بنت عمرو الخنساء   |
|          | أبو تمام = حبيب بن أوس   |

تميم بن مُرّ ١٨٤

تميم بن مقبل ٢٥٥

### حرف الثاء

ثابت بن جابر تأبط شراً ٢٩٠

ثعلب = أحمد بن يحيى

### حرف الجيم

جارية بن الحجاج أبو دؤاد الإيادي ٢٠٧

جذع بن سنان الغساني ٢٩٤، ٢٩٠

الجراميق ٩٣

جروول بن أوس الحطيئة ٢٠٧، ١٥٦، ٧٦، ٢٢

جرير بن عبد المسيح المتلمس ٦٠، ٥٩، ٥٨

جرير بن عطية بن الخطفي ١٤٤، ١٣٦، ١٢٣، ٩٧، ٩٥، ٨٤، ٨٣، ٨١، ٣٩

٢، ١٨٤، ١٨٣، ١٨٢، ١٧٨، ١٧١، ١٤٧، ١٤٦

٢٤٠، ٢١٤، ٢٠٣، ٠٠

أبو جعفر النحاس = أحمد بن محمد ٢٣٨

جَسَّاس بن مَرَّة

الجلّاح بن الحريش ٢١٥

جلهم بن عبّاد ٢٤٥، ١٨

الجميح بن الطماح الأسدي ١٠٩

جميل بن عبد الله ٤٧

جميل بن معمر العذري ٢٦٨، ٢٥٨، ١٩٠، ١٨٩، ١٨

ابن جنبي = عثمان بن جنبي

جهنّام بن عبيد الله ٢٤٥، ١٨

## حرف الحاء

|                                       |                                     |
|---------------------------------------|-------------------------------------|
| ٢٥٨                                   | أبو حاتم الرازي = أحمد بن حمدان     |
|                                       | أبو حاتم السجستاني = سهل بن محمد    |
| ٢٨٢، ٢٨٠                              | حاتم بن عبد الله الطائي             |
| ٢٣٧، ١٧٨، ١٧٥                         | الحارث بن عبّاد                     |
| ٢٣٩                                   | حارث بن كعب                         |
| ٢٤٩                                   | الحارث بن هشام الشيباني             |
| ١٦٦                                   | الحارث بن ورقاء الصيدائي الأسدي     |
| ٢٥٥                                   | الحارث بن ويلة                      |
| ٢٥٣، ٢٥١، ١٩٥، ١١٠، ٩٧، ٤٨، ٤٧        | حبّان بن قيس النابغة الجعدي         |
| ٩٩                                    | حبيب بن أوس أبو تمام                |
| ٢٤٢                                   | الحجاج بن يوسف الثقفي               |
| ٨٣                                    | حذيفة بن بدر الخطفي                 |
| ٣٠٧                                   | حرب بن أمية                         |
| ٢٦                                    | حرثان بن حارثة ذو الأصبع العدوانى   |
| ٣٠٨، ١٦٨، ١٥٢                         | حرملة بن المنذر أبو زبيد الطائي     |
| ١٦                                    | الحزين الدثلي                       |
| ٢٣٩، ١٦٦، ١٦٥، ١٦٤، ١٦٣، ١٦٢، ٣٢، ٣٠  | حسان بن ثابت الأنصاري               |
| ٢، ٢٧٩، ٢٠٥، ١٢٤، ١١٥، ٦٥، ٥٨، ٤١، ٢١ | الحسن بن أحمد بن عبد الغفار أبو علي |
| ٨٨                                    | الفارسي                             |
| ٢٧٦، ١٢٤، ٦٤                          | الحسن بن الحسين أبو سعيد السكري     |

|               |                                     |
|---------------|-------------------------------------|
| ١٤٨، ٦٥       | الحسن بن عبد الله أبو سعيد السيرافي |
| ١٧٣           | الحسن بن علي بن أبي طالب            |
| ٢٠١           | حصين بن أصرم                        |
| ٤٨            | الحصين بن الحمام المري              |
|               | الخطيئة = جرول بن أوس               |
| ٢٥٢، ١٢٦، ١٢٥ | حماد الراوية                        |
| ١٠١           | حماد عجرد                           |
|               | حميد الأرقط = حميد بن مالك بن ربيعي |
| ٢٢٧، ١٣١      | حميد بن ثور الهلالي                 |
| ٩١، ٩٠        | حميد بن مالك بن ربيعي حميد الأرقط   |
|               | أبو حنيفة الدينوري = أحمد بن داود   |
| ٢٣٦           | الحويدرة                            |
|               | أبو حيان الفقعسي                    |
|               | أبو حية النميري = الهيثم بن الربيع  |
|               | حرف الخاء                           |
| ٣١١، ٣١٠      | خالد بن عبد الله القسري             |
| ٢٦٩           | خالد بن الوليد                      |
|               | أبو خراش الهذلي = خويلد بن مرة      |
| ١٧٢، ١٧١      | خرقاء                               |
| ٧             | الخرنق بنت هفان                     |
| ٢٦٨، ١٨٩      | خطام بن نصر المجاشعي                |
| ١٥٨           | خلف بن حيان الأحمر                  |
| ١٠٣، ٦٤، ٤١   | الخليل بن أحمد الفراهيدي            |
|               | الخنساء = تماضر بنت عمر بن الشريد   |

خُوَيْلِد بن خالد بن محرث أبو نُؤَيْب ٢٧١، ٢٧٠، ٢٦٨، ٢٦٠، ٦٥، ٦٤  
الَهْذَلِي

خُوَيْلِد بن مُرَّة أبو خراش. الهذلي ١٨٩، ١٥٦  
حرف الدال

دالِق = عمارة بن زياد العبسي  
ابن درستويه = عبد الله بن جعفر  
ابن دريد = محمد بن الحسن

دريد بن الصمة ١٩٢، ٢٢  
دَهْلَب بن قريع ٢٦٥

أبو دُوَاد الإيادي = جاريه بن الحجاج  
حرف الذال

أبو نُؤَيْب الهذلي = خُوَيْلِد بن خالد ابن  
محرث

ذو الأصبع العدواني = حرثان بن حارثة  
ذو الرمة = غيلان بن عقبة

حرف الراء

الرؤاسي = محمد بن الحسن  
الراعي النميري = عبيد بن حصين

رؤبة بن العجاج ٢٦٤، ٢٥١، ٢٢٤، ١٩٨، ١٧٧، ٩٣

الرَّبَّعي = علي بن عيسى

الربيع بن زياد العبسي ٣٠٧، ٣٠٦

الربيع بن ضبع الفزاري ٣٧، ٢٧، ٢٦، ٢٣

ربيعة بن جشم ١٥٤

|                                          |                                     |
|------------------------------------------|-------------------------------------|
| ٢٧٤، ٩٣                                  | ربيعة بن عامر مسكين الدرامي         |
| ٢٤٢                                      | ربيعة بن مالك المخبل السعدي         |
| ٢٤٣                                      | رشيد بن شهاب                        |
| ٢٢٠                                      | روح بن زنباع الجذامي                |
|                                          | ابن الرومي = علي بن بن العباس       |
|                                          | أبو رياش = أحمد بن أبي هاشم القيسي  |
| ٣٥، ٢١                                   | ريحانة بنت معدي كرب أخت عمرو        |
|                                          | حرف الزاي                           |
| ١٢٧                                      | زاد الركب                           |
| ٢٩٣، ١٣٤، ٦٤                             | زبان بن عمار أبو عمرو بن العلاء     |
|                                          | أبو زييد الطائي = حرملة بن المنذر   |
|                                          | الزجاج = إبراهيم بن السري           |
| ٢٣٨                                      | زرافة الباهلي                       |
| ٢٢٥                                      | زرعة بن عمرو الفزاري                |
| ٨٠                                       | زفر بن الحارث القيسي                |
| ١٥٧                                      | زمنة بن الأسود بن عبد المطلب        |
| ١٣٩، ١١٨، ١٠٠، ٨٧، ٧٤، ٥٢، ٣٨، ٢٩، ١٣، ٩ | زهير بن أبي سلمى                    |
| ٢٨٧، ٢٧٠، ١٥٨، ٢٤١، ٢٠٩، ١٩٠، ١٦٦        |                                     |
|                                          | زياد الأعجم = زياد بن سلمى          |
| ٢٧٢                                      | زياد بن زيد                         |
| ٢٧٣                                      | زياد بن سلمى الأعجم                 |
| ١٧٣، ١١٩، ١٠١، ٧١، ٦٧، ٥٣، ١٣، ٩         | زياد بن زيد معاوية النابغة الذبياني |
| ٢٨٤، ٢٧٩، ٢٦٢، ٢٤٧، ٢٣٣، ٢٢٥، ٢٢٧، ١٧٤،  |                                     |
| ١٩٦، ٩٠                                  | زيادة بن زيد الحارثي                |

زيادة بن زيد العذري ٢٨٥

أبو زيد الأنصاري = سعيد بن أوس

زيد بن خذاق العبدي ٣٣

زيد الخيل الطائي ٢٢٥، ٨٨

### حرف السين

سابق بن عبد الله البربري ١٨٦

سالم بن دارة العطفاني ٩٦

سالم بن وابصة ٢٠٩

سحيم عبد بني الحسحاس ٢٦١

سحيم بن وثيل الرياحي ٢٤٠، ١٨٤

ابن السراج = محمد بن السري

سعد بن مالك القيسي ٢٣٧، ١٧٥

سعيد بن أوس أبو زيد الأنصاري ٢٨٩، ٢٦٣، ٥٤، ٥٣

أبو سعيد السكري = الحسن بن

### الحسين

أبو سعيد السرافي = الحسن بن عبد الله

سعيد بن العاص ١٧٣

سعيد بن مسعدة أبو الحسن الأخفش

السَّفاح بن بكير ١٨٠، ٩٦

سفيانة بنت حاتم الطائي ٢٨٠

ابن السكيت = يعقوب بن إسحاق

سليمان بن عبد الملك ٤١، ٤٠، ٣٩

سهل بن محمد أبو حاتم السجستاني ٢٨٩، ٢٦٤، ٢٥٤، ٥٢

سويد بن كاهل الليثكري ١٢١

سويد بن كراع العكلي ١٥٨

سويد بن منجوف السدوسي ٢١٨

سيبويه = عمرو بن قنبر

ابن سيده = علي بن إسماعيل

### حرف الشين

شرحاف الضبي ٢٠٣

شرحبيل بن الحارث ١٥٣

شعبة بن الحجاج ٣٠٨

الشماخ = معقل بن ضرار

شُمَيْر بن الحارث الضبي ٢٨٩

شهل بن شيبان الفند الزماني ٢٣٨

الشيبياني = إسحاق بن مرار

### حرف الصاد

أبو صخر الهذلي = عبد الله بن سالم

صرمة بن أبي أنس الأنصاري ٧٤

### حرف الضاد

ضباعة بنت زفر بن الحارث الكلابي ٣٤

ضمرة بن ضمرة بن جابر النهشلي ٢٣٨، ٥٣

### حرف الطاء

أبو طالب = عبد مناف بن عبد المطلب

طرفة بن العبد ٩٢، ٨٩، ٨٧، ٦٢، ٦٠، ٥٩، ٧

٢٨٠، ٢٥٤، ١٧٨، ١٥٢،

الطرماح بن حكيم ٣٠٨، ٧١

طفيل بن عوف بن كعب الغنوي ١٧٤، ٩٩

الطوسي = علي بن عبد الله بن سنان  
أبو الطيب المتنبّي = أحمد بن الحسين

### حرف الظاء

ظالم بن عمرو أبو الأسود الدؤلي ١٨٧، ١٠٧

### حرف العين

عاصم بن خليفة الضبي ٢٠٤

عبّاد بن عباس المازني ٨١

العباس بن مرثد الكندي ١٤٤

العباس بن مرداس السلمي ٢٠٩، ١٥

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ١٦٥

### الأنصاري

عبد الرحمن بن الخشرم هدبة ٢٨٥، ١٩٦

عبد الرحمن بن عبد الله أعشى همدان ٢٤٢

عبد السلام بن جعفر ٣١١

عبد العزيز بن جشم المحلق ٦٩

عبد العزيز بن مروان ١٩١، ٦٦

عبد العزيز بن جعفر بن درستويه ١٠٦

عبد الله بن رؤبة العجاج ٢٦٩، ٢٦١، ٢٥٩، ٢٠٩، ١٩٩، ١٤٥

عبد الله بن رواحة الأنصاري ١٨٦، ٧٤

عبد الله بن الزبير ٤٦، ٤٥

عبد الله بن سلم أبو صخر الهذلي ٢٣٤

عبد الله بن الصمة القشيري ١٩٢

عبد الله بن عمرو بن الخطاب ١٦٨

|                                          |                                     |
|------------------------------------------|-------------------------------------|
| ٢٠٢                                      | عبد الله بن عنمة الضبي              |
| ١٦٧                                      | عبد الله بن غطفان                   |
|                                          | عبد الله بن قيس النابغة الجعدي =    |
|                                          | حبان بن قيس                         |
| ٣٠٤، ٣٠٣                                 | عبد الله بن مجيب القتال الكلابي     |
| ١٦٥                                      | عبد الله بن المدان                  |
| ٢٥٢، ١٩٩، ١٠١، ١٠٠، ٦٦، ٣٩               | عبد الله بن مسلم بن قتيبة           |
| ٨٨                                       | عبد الله بن المقفع                  |
| ١٠١                                      | عبد المؤمن بن عبد القدوس أبو الهندي |
| ٢٩٣، ٢٨٠، ٢٧٩، ٢٥٦، ١٥٤، ١٤٢، ٥٧، ٥٣، ٥٢ | عبد الملك بن قريب الأصمعي           |
| ٢٢١، ٢٠٣                                 | عبد الملك بن مروان                  |
| ٩٧                                       | عبد مناف                            |
| ٨٥                                       | عبد مناف بن عبد المطلب أبو طالب     |
| ٢٥٠، ١٢٨                                 | عبد يغوث بن وقاص الحارثي            |
| ٢٨                                       | عبدة بن الطبيب                      |
|                                          | أبو عبيد = القاسم بن سلام           |
| ٢٥٨، ١٤٤، ١١                             | عبيد بن حصين الراعي النميري         |
| ٢١٤، ٩٥                                  | عبيد الله بن قيس الرقيات            |
| ٢٦٤                                      | عبيد الله بن ماوية الطائي           |
| ٣١٠                                      | عبيد بن المضرحي                     |
|                                          | أبو عبيدة = معمر بن الثني           |
|                                          | أبو العتاهية = إسماعيل بن القاسم    |
| ١٥                                       | عثمان بن عفان بن أروى               |
|                                          | العجاج = عبد الله بن رؤبة           |

|                  |                                      |
|------------------|--------------------------------------|
| ٤١               | العجير بن عبد الله السلولي           |
| ٢٨٣              | عدي بن حاتم الطائي                   |
| ١٧٥، ١٤٠، ١٢     | عدي بن ربيعة = مهلهل                 |
| ١٨٣، ١٨٢         | عدي بن الرقاع العاملي                |
|                  | عضد الدولة الديلمي البويهى = فَنَّا  |
|                  | خُسْرُو                              |
| ٤٩، ٤٤           | عقيبة بن هبيرة الأسدي                |
|                  | أبو العلاء المعري = أحمد بن عبد الله |
|                  | بن سليمان                            |
| ٣٥، ٢٨           | علقمة بن عبدة                        |
| ١٩               | علي بن إسماعيل أبو الحسن بن سيده     |
| ١٨٥              | علي بن بسام                          |
| ٢٣٨              | علي بن الحسين أبو الفرج الأصفهاني    |
| ٨٦، ٥٧           | علي بن حمزة البصري                   |
| ٢٣٥، ٢٠٣، ٩٢، ١٠ | علي بن حمزة الكسائي                  |
| ٢٤١، ٢٤٠         | علي بن أبي طالب كرم الله وجهه        |
| ١٢٦              | علي بن العباس بن الرومي              |
| ١٠٠، ٩٣، ١٠      | علي بن عبد الله بن سنان الطوسي       |
| ١٢٤              | علي بن عيسى أبو الحسن الربيعي        |
|                  | أبو علي الفارسي = الحسن بن أحمد      |
|                  | ابن عبد الغفار                       |
| ٣٤               | أبو علي الهجري = هارون بن زكريا      |
| ٢٥٩              | علي بن هشام                          |
| ٢٠٣              | عمارة بن زياد العبسي دالق            |

|                   |                                     |
|-------------------|-------------------------------------|
| ١٧٨               | عمارة بن عقيل                       |
| ٣٠١               | عمر بن الإطنابة                     |
| ١٣١، ٨٩           | عمر بن الخطاب                       |
| ٢٨٤، ١٧٠، ١٠٤، ٧٧ | عمر بن أبي ربيعة المخزومي           |
| ١٩١، ١٣٦          | عمر بن عبد العزيز                   |
| ٢٢٣               | عمر بن عبيد بن معمر                 |
| ١٤٦               | عمر بن لجأ                          |
|                   | أبو عمر المطرز = محمد بن عبد الواحد |
| ١٥٦               | عمرو ذو الكلب الهذلي                |
| ٣٠٢، ٢٠٦          | عمرو بن شأس الأسدي                  |
|                   | أبو عمرو الشيباني = إسحاق بن مرار   |
| ٧                 | عمرو بن عبد الله بن الأشث           |
|                   | أبو عمرو بن العلاء = زبان بن عمار   |
|                   | التميمي                             |

عمرو بن قنبر أبو بشر سيبويه ١١٤، ١٠٤، ١٠٣، ٧٥، ٦٤، ٤٦، ٤٥، ٤٤، ٣٢، ٢٢

٣١١، ٢٣٨، ٢٢٣، ٢١٦، ١٧٨، ١٤٨، ١٤٥، ١٣٠

|                     |                       |
|---------------------|-----------------------|
| ١١٠                 | عمرو بن كلثوم         |
| ١٩٦                 | عمرو بن مالك الشنفرى  |
| ٢١                  | عمرو بن معدي كرب      |
| ٣٠٩                 | عمرو بن هبيرة         |
| ٩٢، ٥٩، ٥٨          | عمرو بن هند           |
| ١٢٠، ٨٠             | عمير بن الحباب السلمي |
| ٢٤٤، ٨٠، ٥٠، ٣٤، ٣٣ | عمير بن شبيب القطامي  |
| ٢٩٣، ٢٥٠، ٦١، ١٢    | عنقرة بن شداد العبسي  |
| ٧٩، ٥٨              | عيسى بن عمر           |

## حرف الغين

|                                |                              |
|--------------------------------|------------------------------|
| ٢١٧                            | الغضبان بن القبعثري الشيباني |
| ١٥٣                            | غلفاء معدي كرب               |
| ٢٨١، ٢١٦، ٢١٢، ١٩٩، ١٣٢، ٩٥    | غياث بن غوث الأخطل           |
| ١٣٠، ١١٧، ١١٦، ١٠٠، ٩٤، ٤٩، ٤٣ | غيلان بن عقبة ذو الرمة       |
| ٢٨٩، ٢٨٧، ٢٥٦، ٢٤٧، ١٣١        |                              |

## حرف الفاء

|               |                                  |
|---------------|----------------------------------|
| ٨١            | الفارعة بنت شدّاد                |
|               | الفراء = يحيى بن زياد            |
|               | الفرزدق = همام بن غالب           |
| ٦٤            | الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب |
| ٣٠٥، ١٥٥، ١٥١ | الفضل بن قدامة أبو النجم العجلي  |
|               | الفند الزمّاني = شهل بن شيبان    |

## حرف القاف

|             |                                   |
|-------------|-----------------------------------|
| ٢٦٥         | قارب بن سالم المري                |
| ٣٧          | القاسم بن سلام أبو عبيد           |
|             | القتال الكلابي = عبد الله بن مجيب |
|             | ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم      |
|             | القطامي = عمير بن شييم            |
| ١٥٨         | ابن قنان                          |
| ٢٥٢، ٢٥١    | القحذمي                           |
| ٢١٣         | أبو قيس بن الأسلت                 |
| ٢١٣، ٨٢، ٤٧ | قيس بن الخطيم                     |
| ١٦٠، ١٢٧    | قيس بن الذريح الكناني             |

|                   |                     |
|-------------------|---------------------|
| ٣٠٦               | قيس بن زهير العبسي  |
| ٢٩                | قيس بن عاصم المنقري |
| ٣٠٠، ١٦٥، ١٦٣، ١٦ | قيس بن عمرو النجاشي |

### حرف الكاف

|                            |                                        |
|----------------------------|----------------------------------------|
| ٢٥١، ١٩١، ١٤٢، ١٣٤، ١٦، ١٤ | كثير بن عبد الرحمن، كثير عزة           |
| ١٢٩                        | أبو كرب بن حسان بن تَبَع               |
|                            | الكسائي = علي بن حمزة                  |
| ٢٦٩                        | كعب بن جعيل التغلبي                    |
| ٤٤                         | كعب بن زهير                            |
| ٢٨٣                        | كعب بن مالك الأنصاري                   |
| ١٣٦                        | كعب بن مامة الإيادي                    |
|                            | ابن الكلبي = هشام بن محمد بن<br>السائب |

|                                     |                           |
|-------------------------------------|---------------------------|
| ١٠٢                                 | الكلبة اليربوعي           |
| ٢٣١، ٢٢٩، ٢٢٨، ١٤٣، ١٢٩، ٩١، ٤٦، ٤٥ | الكميت بن زيد الأسدي      |
|                                     | ابن كيسان = محمد بن الحسن |

### حرف اللام

|                             |                           |
|-----------------------------|---------------------------|
| ١٦٠، ١٢٧                    | لبنى محبوبه قيس بن الذريح |
| ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٩٤، ٢١٠، ١٦٨، ٣٦ | لبيد بن ربيعة العامري     |

### حرف الميم

|    |                                 |
|----|---------------------------------|
|    | المازني = بكر بن محمد بن بقية   |
| ٦٤ | مالك بن خالد الخناعي            |
| ١٠ | مالك بن الربيع                  |
|    | مبرمان = محمد بن علي بن إسماعيل |

المتلمس = جرير بن عبد المسيح

١٩٨ متمم بن نويرة

١٨٧ المتوكل الليثي

المحلق = عبد العزيز بن جشم الكلابي

٢٤٢ المحلب أخو قطن بن نهشل

٢٩٠، ٢٨٩، ١١٢ محمد بن الحسن بن دريد

١١٨ محمد بن الحسن بن دينار أبو العباس

### الأحول

١٧٤، ١٥٧ محمد بن الحسن الرؤاسي

٣٧ محمد بن الحسن بن كيسان

٩٢ محمد بن رستم

٣٠٦، ٢٥٢، ٢٣٨، ٢٢٢، ٩٤ محمد بن زياد الأعرابي

٣١١ محمد بن السري بن السراج

٢٥٢ محمد بن سلام الجمحي

١٣٩، ١٣٠، ٧٥ محمد بن عبد الله بن عاصم الأحوص

### الأنصاري

٢٢٢، ١٨٨ محمد بن عبد الواحد أبو عمر المطرز

٣١٢ محمد بن علي بن سليمان مبرمان

١٧٤ محمد بن الوليد بن ولاد التميمي

٣١١، ٣٠٣، ٢٠١، ١٥٨، ١٤٨، ٩٤، ٤٨، ٤١، ٣١ محمد بن يزيد أبو العباس المبرد

٢٢٢ مخارق الطائي

المخلب السعدي = ربيعة بن مالك

٢٢١ مدرك الفقعي

١١٤، ١٠٤ المرار بن سعيد الأسدي

١٠٤

المرار بن منقذ العدوي

١٧٢، ١٧١، ٧٧

مروان بن الحكم

٢٥٦، ٦١، ٥٤، ٥١

مزاحم بن الحارث العقيلي

١٢٧

مسافر بن أبي عمرو

٢٠٦، ١٠٤

المساور بن هند العبسي

مسكين الدرامي = ربيعة بن عامر ابن

أنيف

المطرز = محمد بن عبد الواحد

١٩٧، ١٩٦، ١٨٨، ١٦٨، ١٦٥، ١٠٠، ٢٨، ٢٧

معاوية بن أبي سفيان

معدي كرب = غلفاء

١٦٧، ١١٢

معقل بن ضرار الشماخ

٢٧٩، ٢٧٥، ٢٢٢، ١٨٤، ١٥٣، ١٠١، ١٠٠، ٥٣، ٣٥

معمر بن المثنى أبو عبيدة

١٠٨

المغيرة بن عبد الله الأسدي الأقيشر

١٢٦، ١٢٥، ٥٦

المفضل بن محمد الضبي

٢٢٥

المقعد بن عمرو

ابن المقفع = عبد الله

١٥٦

ملكية بنت جرول الحطيئة

مهلhel = عدي بن ربيعة

١٨٧، ٢٠

ميسون بنت بحدل

٢٤٥، ٢١٢، ١٣٣، ٦٩، ٦٣، ٦٢، ١٨

ميمون بن قيس أعشى بكر

٢٩٤، ٢٦٩، ٢٤٦،

## حرف النون

النابعة الجعدي = حبان بن قيس

النابعة الذبياني = زياد بن معاوية

النجاشي = قيس بن عمرو

|          |                       |
|----------|-----------------------|
| ٦٦       | نصيب بن رباح          |
| ١٢٩      | النعمان بن جساس       |
| ٢٢٢      | النعمان بن المنذر     |
| ٢٥٤، ١٠٥ | النمر بن تولب العكلي  |
| ١٤٩      | نهار بن توسعة اليشكري |

### حرف الهاء

|                                   |                                  |
|-----------------------------------|----------------------------------|
| ١٢٦، ١٢٥                          | هارون الرشيد                     |
| ٢٢                                | هارون بن زكريا أبو علي الهجري    |
| ٧١                                | هانيء بن قبيصة                   |
| ٢٨٥، ١٩٨                          | هدبة بن الخشرم بن كرز العذري     |
| ٩٧، ٦٧                            | هشام بن عبد الملك                |
| ٤٤، ٤٣                            | هشام بن عقبة أخو نو الرمة        |
| ٣٠٧                               | هشام بن المغيرة                  |
| ٢١٦، ١٤٠                          | هشام بن محمد بن السائب الكلبي    |
| ١٦، ١٥                            | هفان أبو الخرنق                  |
| ١٣٧، ١٢٣، ١٢٠، ٩٨، ٩٧، ٥٥، ٤٠، ٣٩ | همام بن غالب الفرزدق             |
| ١٤٧، ٢٠٢، ٢٠١، ١٨٤، ١٧٢، ١٧٠، ١٥٠ |                                  |
| ٢٥٤، ٢٤١، ٢٣٢، ٢٣١، ٢٢٩، ٢٢٣، ٢٠٣ |                                  |
| ٣١١، ٣٠٩، ٣٠٥، ٣٠٠، ٢٩٨، ٢٦٦      |                                  |
| ٢٣٨                               | همام بن مرة                      |
| ١٣٧                               | هنب بن قاسط                      |
|                                   | أبو الهندي = عبد المؤمن بن عبد   |
|                                   | القدوس                           |
| ٢٢٠                               | هند بنت النعمان بن بشير          |
| ٢٥٧                               | الهيثم بن الربيع أبو حية النميري |

## حرف الواو

ابن ولاد = محمد بن الوليد التميمي

١٨٣، ١٨٢

الوليد بن عبد الملك

٢٧٣

وهب بن جابر

## حرف الياء

٢٩٣، ٢١٣، ٢٠٦، ١٤٨، ٩٢، ٧٢

يحيى بن زياد الفراء

أبو يحيى اللاحقي = أبان بن عبد

الحميد

٢٨١

يربوع بن حنظلة

٩

يزيد بن يزيد الشيباني

٣٠٠، ١٢٠

يزيد بن المهلب بن أبي صفرة

١٦٦

يسار راعي زهير بن أبي سلمى

١٥٧، ٩٢، ٧١، ٥٥، ٥٣

يعقوب بن إسحاق بن السكيت

٢٥٠، ١٢٨

يفوٲ بن وقاص الحارثي

٢٩٣، ٢٠٣

يونس بن حبيب

\*\*\*

## ٧. فهرس المواد اللغوية

| المادة | اللفظ                            | الصفحة |
|--------|----------------------------------|--------|
| أبى    | الأبَاء                          | ١٨٤    |
| أجد    | المؤجَدَات                       | ١٧٩    |
| أدد    | الأُدُّ                          | ٢٦٧    |
| أزر    | الأزْر، مآزر                     | ١٣     |
| أزل    | أَلْأَزَل                        | ٢٨٠    |
| أسد    | أَسَدٌ، الأسدِي                  | ٤٥     |
| أشب    | المؤْتَشَب                       | ٢٣     |
| أصل    | أَصِيل، أَصِيلَال، أَصِيلَان     | ٢٣٣    |
| أكم    | المآكَم                          | ٢٨٦    |
| ألا    | الآلَاء، الأَلَاءَة              | ٢٠٢    |
| ألف    | مؤَالَف                          | ٦٨     |
| ألك    | أَلُوك، أَلُوكَة                 | ٣٦     |
| الل    | الأَلَّة، إِلَال                 | ٢٧٩    |
| ألو    | الأَلُو                          | ٣٨     |
|        | الأَلُوة وَالْإِلُوة وَالْأَلُوة | ٢٧١    |
| ألى    | أَلَى يُوَلَّى تَأَلِيَة         | ٣٨     |
|        | أَلِيَت                          | ٢٧١    |
| أمل    | الْأَمِيل                        |        |
| أنس    | الْأَنَسُ                        | ١٢٢    |

|     |                 |       |
|-----|-----------------|-------|
| ٤٠  | أَنْتَكَ        | أَنْن |
| ١١٠ | الأُوب          | أُوب  |
| ٢٣٦ | الأواري         | أور   |
| ٦٤  | الآس            | أوس   |
| ١٥٦ | الأوس           |       |
| ٢٥٢ | المستآسا        |       |
| ١٩٥ | الآل            | أول   |
| ١٥٧ | آوي             | أوى   |
| ٢٦٧ | الأيد           | أيد   |
| ٢٧٩ | الآين           | آين   |
| ١٤  | آيَّهت، التأييه | أيد   |

### حرف الباء

|          |                 |      |
|----------|-----------------|------|
| ٩٣       | البذآخ          | بذخ  |
| ٦٦       | أبرح، يبرح      | برح  |
| ٢٧٧      | البرَح          |      |
| ٢٥٤      | بُرْد           | برد  |
| ٢٦٢      | بُرْد، البرْد   |      |
| ٢٢٥      | بَرَّة، البرُّ  | برر  |
| ٢٠٨      | البرغز          | برغز |
| ٢٠٨      | البرقع          | برقع |
| ٢٧٩، ١٨٤ | البُرْز         | بزل  |
| ٢٦٦      | البازل، البويزل |      |
| ٢٦٦      | البَسْبَس       | بسبس |
| ٥٩       | البَسْل         | بسل  |

|          |                               |      |
|----------|-------------------------------|------|
| ٢٢٢      | البشِير المَبْشُر             | بشر  |
| ٨٦       | البشائر                       |      |
| ٣٠٩      | البصير                        | بصر  |
| ١٠٩      | البطريق                       | بطرق |
| ٨        | الْبُعْد والْبَعْدُ، لا يبعدن | بعد  |
| ٨٧       | الباقر                        | بقر  |
| ٦٨       | البكرة                        | بكر  |
| ٢٣٦      | البلقع                        | بلقع |
| ٢٨       | بنيان                         | بنو  |
| ١١٠      | بنات الماء                    |      |
| ٧٨       | لأَيَّاء، أَبَات              | بوا  |
| ٨٠       | المبهم                        | بهم  |
| ٨٠       | أبهمته                        |      |
| ١٦٦      | البور، بائر                   | بور  |
| ٩٧       | البَوّ                        | بوو  |
| ١٨٤ و ٥٤ | البيد، البيداء                | بيد  |
| ١١٤      | بيضة القيظ                    | بيض  |

### حرف التاء

|          |          |     |
|----------|----------|-----|
| ٢٥٩      | التَّعَس | تعس |
| ٢٥٤      | التولب   | تلب |
| ٦٢       | التلاع   | تلع |
| ٢٥٦ و ٦٢ | التلعة   |     |
| ٢٧٧      | المتلف   | تلف |
| ٨٠       | الْقَل   | تلل |

|          |                                 |     |
|----------|---------------------------------|-----|
| ٢٢٢      | التَّلَّة، التَّلَّة، التَّلونة | تلن |
| ٢٧٥      | تهامة                           | تهم |
| ٢٦٠      | أُتِيح                          | تيح |
| ٢٩       | تَيْم                           | تيم |
| ٢٥٠      | التييم                          |     |
| ٢٤٦، ١٣٣ | المتيم                          |     |

### حرف الثاء

|          |                                         |     |
|----------|-----------------------------------------|-----|
| ٣١       | ثابت                                    | ثبت |
| ٢٧٩، ١٦٧ | الأثباج                                 | ثبج |
| ٢٦٤      | الأثباء                                 | ثبى |
| ١٣       | الثفال                                  | ثفل |
| ١١٩، ١١٨ | أَثْفِيَّة وإثفية، الأثافي، تَأَثَّفَكَ | ثفو |
| ١٨       | الثواء                                  | ثوى |

### حرف الجيم

|     |                    |        |
|-----|--------------------|--------|
| ١١٤ | الجَاب             | جَاب   |
| ١١٠ | جَوْجُو، الجَاجِيء | جَاجَأ |
| ٨٢  | جحجبي              | جحجب   |
| ١٧٧ | الجاحم             | جحم    |
| ٢٠٨ | الجخدب، والجخادب   | جخدب   |
| ٢٦٥ | جَدَبًا، جَدَبِيَا | جذب    |
| ٢٦٤ | الجدُّ             | جدد    |
| ١١٤ | الجداد، جَدُود     |        |
| ٢٠٨ | جؤذر، الجَاذِر     | جذر    |
| ٢٦٠ | الجرأة، الجريء     | جراً   |

|           |                  |      |
|-----------|------------------|------|
| ٨٣        | الجرير           | جرر  |
| ١٥٦       | الجرول، الجراول  | جرل  |
| ٩٣        | الجراميق         | جرمق |
| ٢٥٦       | جَزَأْتُ         | جزأ  |
| ١٠        | الجزر، جَزُور    | جزر  |
| ٢٤٠       | تجشؤكم           | جشأ  |
| ٣٠٠       | جشأن             |      |
| ٨٧        | المُجْعِعة       | جمعع |
| ١٣        | الجلية           | جلب  |
| ١٥٩       | الجلبانة         |      |
| ٢٣٧       | الجلدُ           | جلد  |
| ٢٦٦       | اجْلَعَبَا       | جلعب |
| ٢٠٤       | المجلف           | جلف  |
| ٢١٠       | الجوالق          | جلق  |
| ٢٨٦       | الجلَّة، جليل    | جلل  |
| ٤٤        | تجلو             | جلو  |
| ٧٨        | اجتليت والجتلى   |      |
| ١٦٦ و ١٦٣ | جُمخور، الجماخير | جمخر |
| ٧٩        | المجمرة، التجمير | جمر  |
| ١٨٩       | الجميل           | جمل  |
| ٢٨٦       | الجماجم          | جمم  |
| ١٣٢       | الجماهير         | جمهر |
| ٢٣٩       | الأجنب           | جنب  |
| ٢٧٩       | جُنْدَب، جنادب   | جندب |

|     |            |      |
|-----|------------|------|
| ٥٧  | الجنـدج    | جندج |
| ١٤  | أَجَنَّنِي | جنن  |
| ١٤٣ | الجابـه    | جوب  |
| ١٣٤ | الجوز      | جوز  |
| ١٦٦ | الجُوف     | جوف  |
| ٥٢  | الجُونِي   | جون  |
| ٢٢٦ | اجتويت     | جوى  |

### حرف الخاء

|     |                         |     |
|-----|-------------------------|-----|
| ٨٦  | الحَبِير، مُحَبَّر      | حبر |
| ١٩٦ | المحابض، مُحْبِض        | حبض |
| ١٧٨ | الحبال                  | جهل |
| ٥٠  | الحَبِيَّاء             | حبو |
| ٨٧  | حَبِيَّت                |     |
| ٧٥  | حُجْر، الحُجْر          | حجر |
| ٧٦  | الحِجْر                 |     |
| ١٣  | حُجْزات                 | حجز |
| ٦٧  | الأحجن، الحجناء، المحجن | حجن |
| ٢٤٦ | الحَدَج، تُحَدَج        | حدج |
| ٢٧١ | أحدو                    | حدو |
| ٢٨٦ | الحادي                  |     |
| ٨٣  | حَدْفَة، حُدَيْفَة      | حذف |
| ٢٧١ | أحدو                    | حدو |
| ١٨٤ | أحربني                  | حرب |
| ١١٦ | حرثان                   | حرث |
| ١٥٣ | الحارث، حَرْث           |     |

|         |                    |      |
|---------|--------------------|------|
| ٢٦٩     | حَرَّان            | حرر  |
| ١٥٢     | الحرمل ، حَرْمَلَة | حرمل |
| ٣١      | الحرام             | حرم  |
| ٨٤      | حَزْرَة            | حزر  |
| ١٣٢     | حُزْوَى            | حزو  |
| ٨٤      | الحاسد             | حسد  |
| ٢٦٢     | الحساس             | حسحس |
| ٣٠      | حَسَّان            | حسس  |
| ٣٠      | حَسَّان            | حسن  |
| ٨٠      | الحشاد             | حشد  |
| ٨٠      | الحشاك             | حشك  |
| ٢٢٤     | حَشُو الدرع        | حشو  |
| ٢٢٨     | أحاشي              |      |
| ٦١      | الحشية             | حشى  |
| ٢٦٢     | الحَصَّاص          | حصحص |
| ٢٩٢     | حَصَّاتُ           | حضا  |
| ٢٩٢     | الْحِضَا           |      |
| ١٥٦     | الْحَطَاة          | حطأ  |
| ١٥٦     | المحطوعة، الحطيئة  |      |
| ٢٨٠     | الحَفَّان          | حفف  |
| ٦١      | الحقيبة            | حقب  |
| ١١٤، ٩١ | الأحقب الحَقَّب ،  |      |
| ٧٠، ٦٢  | المخالفة           | حلف  |
| ١٠٢     | المحلفة            |      |

|           |                         |      |
|-----------|-------------------------|------|
| ١٤١       | حَلَّاق                 | حلق  |
| ١٧٦       | التَّحَالُق             |      |
| ٦٩        | المَحْلُق               |      |
| ٣٩        | المَحْمَد               | حمد  |
| ٩٠        | حُمَيْد                 |      |
| ٢٢٦       | احْتَمَلْتُ             | حمل  |
| ١١٠       | الْحَمَالِيقُ           | حملق |
| ٥٧        |                         | حندج |
| ٩٦        | حوران                   | حور  |
| ٣٠٦       | الْحَوَاسُ              | حوس  |
| ١٣٩       | الأُحُوصُ، الحُوصُ      | حوص  |
| ٦٤        | الحَيْدُ                | حيد  |
| ٢٣٩       | الحَيَّسُ               | حير  |
| ١٧٧       | الحَائِلُ، الحِيَالُ    | حيل  |
| حرف الخاء |                         |      |
| ١٦٦       | التَّخَاوُؤُ            | خجاً |
| ١٠٦، ٧٨   | الْخُدَالُ              | خدل  |
| ١٠٦       | خَدْلَةٌ                |      |
| ١٠٨       | الْخِدْنُ               | خدن  |
| ١٠٦       | الْخُرْدُ               | خرد  |
| ١٠٦       | تَخَرَّتْ، الخريذة      |      |
| ١١٧       | الْخُرْقَاءُ            | خرق  |
| ١١٠       | مَخْرَاقٌ، المَخَارِيقُ |      |
| ٧         | الْمَخْرَنْقُ           | خرنق |

|     |                         |      |
|-----|-------------------------|------|
| ٩٦  | المخزومة                | خزم  |
| ٩٦  | الخُزْمُ                |      |
| ١٩٦ | الخشرم                  | خشرم |
| ٢٦٥ | أُخْصَبًا               | خصب  |
| ٥٤  | الخاضب                  | خضب  |
| ٩٧  | خُضْرَم، الخضارم        | خضرم |
| ٩٥  | الخَضاض                 | خضض  |
| ٥١  | الخُضِل                 | خضل  |
| ٢٢٦ | الخطتين                 | خطط  |
| ٨٤  | الخطفى، خيطفى           | خطف  |
| ٢٠٠ | الأخطل                  | خطل  |
| ٨٢  | الخطام، خَطْمَة، الخطيم | خطم  |
| ٢٩٥ | نو الخلصة               | خلص  |
| ٨٧  | خلفة                    | خلف  |
| ٢٠٩ | الخليقة                 | خلق  |
| ١٣٥ | الخَمْرُ                | خمر  |
| ٢٩٧ | الخويخية                | خوخ  |
| ٢٦٠ | الخَوْص، خوصاء          | خوص  |
| ٢٣٩ | الأخيَب                 | خيب  |
| ١٦٦ | الخِير                  | خير  |
| ٣٨  | التخيل                  | خيل  |
| ٥١  | اختالت                  |      |

### حرف الدال

|     |          |     |
|-----|----------|-----|
| ١٣٣ | الدَّبيب | دبب |
| ٨٩  | الدَّبَر | دبر |

|      |                              |     |
|------|------------------------------|-----|
| دبا  | الدَّبا                      | ٢٦٦ |
| دثر  | الدُّثَار                    | ١٠٣ |
| دجج  | المدجج                       | ١٩٤ |
|      | الدجاج                       | ٢٧٩ |
| دجى  | داج                          | ٧١  |
| درا  | المداراة                     | ٢٧٩ |
| درر  | الدَّرْد، الأدرد، دريد       | ١٩٢ |
| درع  | الدَّرْع                     | ٩٥  |
| درق  | الدَّرَقَة                   | ٧١  |
| درك  | أدرك                         | ١٢٠ |
| دفا  | المدفآت                      | ١٦٧ |
| دفع  | التدافع                      | ٢٧٩ |
| دلج  | الإدلاج                      | ٣٠٩ |
| دلص  | الدلاص                       | ٢٤٩ |
| دلق  | دالِق                        | ٢٠٣ |
| دله  | التدليه                      | ٢٦٧ |
| دمم  | الدَّمَامة                   | ٢٤٩ |
|      | دَمَّها                      | ٢٧٩ |
| دنق  | داناق، الدَّانِق، الدَّوانيق | ١١١ |
| دنو  | تدنو                         | ١١٤ |
|      | ادنو                         | ٢٩٩ |
|      | دونك                         | ٢٩٩ |
| دهرس | الدَّهاديس                   | ٥٩  |
| دول  | الدَّوال والدَّوال           | ٢٦٣ |
|      | دواليك                       | ٢٦٣ |
| دان  | تدين                         | ٩٣  |

## حرف الذال

|     |                              |     |
|-----|------------------------------|-----|
| ٢٩٦ | الذَّبَّاح، الذُّبَّاح       | ذبح |
| ٢٨٦ | الذُّبَل                     | ذبل |
| ١٢٧ | الْمَذْرَح، الذَّرِيح، ذريحة | ذرح |
| ٢٢٤ | الذعر                        | ذعر |
| ٢٨٠ | الذاعط                       | ذعط |
| ٢٧٧ | الذَّكَر                     | ذكر |
| ١٩١ | الذميل                       | ذمل |

## حرف الراء

|         |                          |     |
|---------|--------------------------|-----|
| ١٩٨-١٩٨ | رؤبة                     | رأب |
| ٣٢      | بيت رأس                  | رأس |
| ٣١      | الرأس                    |     |
| ١٩٢     | الرَّبِيئة               | ربأ |
| ١٤٢     | الأربد                   | ربد |
| ١٨٩     | الرَّبْع، المربع، الربيع | ربع |
| ٧٧.٢٣   | ربيعة                    |     |
| ١٢٥     | الربيعة                  |     |
| ٢٤٣     | الربق، الريقة            | ربق |
| ٢٨٦     | أرجفن                    | رجف |
| ٢٨٠     | المرتحض                  | رحض |
| ٢١١، ٦١ | الرحل                    | رحل |
| ٢٦٠     | الرحالة                  |     |
| ٢٩٢     | ترحيل الراحلة            |     |
| ٢٦٠     | الرخو                    | رخو |

|         |                          |      |
|---------|--------------------------|------|
| ١٨٠     | الرِّدَاء                | ردأ  |
| ٢٠٩     | المِرْدَس والمِرْدَاس    | ردس  |
| ١٣٤     | الرِّدَاف                | ردف  |
| ١٤٧     | المردفات                 |      |
| ١٣      | الرُّدْن                 | ردن  |
| ٢٦٦     | الرُّزْب                 | رذب  |
| ٩١      | الرِّزُون                | رزن  |
| ٢٨٠     | المرتضح                  | رضح  |
| ٩٥      | الرضراض                  | رضض  |
| ٤٠      | رَعْنُك                  | رعن  |
| ١٩٥     | الرَّعْن                 |      |
| ١٣٢     | يرْفَضُ                  | رفض  |
| ١٣٢     | يترقوق                   | رقوق |
| ٩٠      | الأَرْقَط                | رقط  |
| ٥٠      | الرَّكَب                 | ركب  |
| ٢٧٩     | الرُّكْد                 | ركد  |
| ١١٤     | رَكِيَّة، الرِّكْيُ      | ركى  |
| ٢٦٢     | الرميثة                  | رمث  |
| ١٨٤     | مرموس                    | رمس  |
| ١٧٨     | الرَّمَّة، رمام          | رمم  |
| ١٧٧     | رَهْط، أَرْهَط، أَرَاهُط | رهط  |
| ١٤٣     | المرهفات                 | رهف  |
| ١٠٩، ٤٤ | الرَّاح                  | روح  |
| ٧٤      | رواحة                    |      |
| ٢٢٢     | الرَّوْح، الرُّوْح       |      |

|     |                               |     |
|-----|-------------------------------|-----|
| ٢٦٠ | الرَّوْغ                      | روغ |
| ١٤٢ | رونق الضحى                    | روق |
| ٢٤٥ | رَاقِهِنَّ                    |     |
| ٧٨  | الرَّأْوِي، الرَّوَى، رَيَّان | روى |
| ١٥٤ | رابني                         | ريب |
| ٨٦  | رَيْدَة                       | ريد |
| ١٥٩ | الرَّيْقَة                    | ريق |

### حرف الزاي

|     |                           |      |
|-----|---------------------------|------|
| ١٥٢ | زبيد                      | زبد  |
| ٤٥  | الزَّبِير                 | زبر  |
| ٢٦٦ | الزُّبْرَة                | زبر  |
| ١٨٨ | زَتْنَة، زيتون            | زتن  |
| ٥١  | مُزاحم                    | زحم  |
| ٢٩٤ | الزَّعَامَة               | زعم  |
| ٢٩٤ | زعيم                      |      |
| ٣٠٤ | الأزفار                   | زفر  |
| ٢٦٤ | الزُّمَر                  | زمر  |
| ٢٦٧ | الزَّمانَة                | زمن  |
| ٢٢٢ | الزَّنْبَاع، الزَّنْبَعَة | زنبع |
| ١٢٢ | زنيم                      | زنم  |
| ٣٣  | أزهر، زهير                | زهر  |
| ٧٤  | زاهر، زهر                 |      |
| ٨٧  | الزَّواهِق                | زهق  |
| ٨٧  | الزُّهْم، الزَّهْمُ       | زهم  |

|           |                     |              |
|-----------|---------------------|--------------|
| زید       | أبو زید             | ٢٦           |
|           | زیاد                | ٢٧٣          |
| زیز       | الزّیاء             | ٥٤           |
| حرف السین |                     |              |
| سأم       | السَّام             | ١٩           |
| سبأ       | السَّيِّئَة         | ٣١           |
| سبب       | السَّبِّ، والسَّبِّ | ٥٦           |
|           | السَّاسِب           | ٣            |
|           | السَّبَّسِب         | ٢٦٦          |
| ستن       | الأسْتَن            | ٥٣           |
| سحم       | أسحم                | ٧١           |
|           | السَّحْم، سحیم      | ٢٦٢          |
| سدس       | سدُّوس، وسدُّوس     | ٢١٦          |
| سدى       | السُّدى             | ٢٩٦          |
| سرج       | السَّرَج            | ٦١           |
| سرد       | المُسَرَّر          | ١٩٤          |
| سرر       | المُسَرَّة          | ٣٨           |
| سرو       | سَرَوْ حمیر         | ٨٦           |
|           | السُّرى             | ٥٧           |
|           | سراة، سروات         | ٢٩٣، ١٩٤، ٩٣ |
| سعد       | أبو سعد             | ٢٦           |
|           | السَّعید            | ١١٢          |
| سعل       | سَعْلَة، السَّعَالی | ٢٥٩          |
| سعى       | المَسَاعی           | ١٦٦          |

|         |                                   |      |
|---------|-----------------------------------|------|
| ١٧٥     | السَّفَى، السَّفَاء               | سفى  |
| ٢٧٤     | مسكين                             | سكن  |
| ٣١      | السُّلَافَة                       | سلف  |
| ٢٨٦     | السَّوَالِف                       |      |
| ٢٦٠     | السَّلْفَع                        | سلفع |
| ٤٢      | سلول                              | سلل  |
| ١٢٥، ٧٤ | سُلْمَى                           | سلم  |
| ١٤٢     | السليم                            |      |
| ١٩٠     | السَّمْلَق                        | سملق |
| ١٠      | سَمٌّ، وَسَمٌّ، وَسَمٌّ           | سمم  |
| ١٢٠     | سَمًا يَسْمُو                     | سما  |
| ٩٣      | سِنْخٌ، الْأَسْنَاخ               | سنخ  |
| ٧       | الْتَسَانَد                       | سند  |
| ٧       | المُسَانَدَة                      |      |
| ٢٠٣     | المُسْنَد                         |      |
| ٥١      | سنا البرق                         | سنا  |
| ٢٧٧     | السَّهْمُ، السَّهَام              | سهم  |
| ٢٧٧     | سُهُم                             |      |
| ٢٨٦     | السَّوَاهِم                       |      |
| ٢٠١     | السَّوَاءَات                      | سوأ  |
| ٢٠٦     | مُسَاوِرٌ، سَاوِرْتُهُ مَسَاوِرَة | سور  |
| ١٦٦     | السُّوقَة                         | سوق  |
| ٢٧٣     | السَّوِيق                         |      |
| ٣٠٥     | السُّيُوم                         | سوم  |

|           |                      |      |
|-----------|----------------------|------|
| ٥٢        | السّي                | سوى  |
| ٢٣٩       | السّوية              |      |
| ٢١٢       | السيّساء             | سبيس |
| حرف الشين |                      |      |
| ٧٢        | تُشَبُّ              | شبيب |
| ٢٩٩       | شَبَاة               | شبو  |
| ٢١١       | تشتجر                | شجر  |
| ٢١٢       | الشاجر               |      |
| ٢٠٦       | الشجاع، الشجعم       | شجع  |
| ٩١        | الشَّحِيج، الشَّحَاج | شحج  |
| ٩٣        | الشديخ               | شدخ  |
| ١٠١       | شُريح                | شرح  |
| ١٥٣       | شراحيل               | شرحل |
| ٢٥٣       | الشراسيف             | شرسف |
| ١٦٨       | الشُّروع، الشراعية   | شرع  |
| ٧٥        | الشسع                | شسع  |
| ١٧٨       | المُشاسعة            |      |
| ٢٢٩       | مشعب                 | شعيب |
| ٢٩٤       | الشعب                |      |
| ١٤٥       | شعبي                 |      |
| ١٠٣       | الشعار               | شعر  |
| ٢٦٠       | استشعرت، المستشعر    |      |
| ١١٤       | الشعريان             |      |
| ٢٦٧       | شعفة، المُشعَّف      | شعف  |

|           |                         |       |
|-----------|-------------------------|-------|
| ١٢٣       | الشَّغَارَة             | شغر   |
| ٢٦٧       | شَغْفَة، المُشَغَف      | شغف   |
| ١٨٨       | الشفوف                  | شفف   |
| ٥١        | الشَّقْحَطِب            | شقحطب |
| ٩١        | الشَّلُّ                | شلل   |
| ٦٤        | المُشْمَخِر             | شمخر  |
| ١٢٩       | الشَّمْلُ الشمال الشمال | شمل   |
| ٢١٦       | الشمول                  |       |
| ٩٧        | الشُّمُّ، الأَشْمُ      | شمم   |
| ١٤١       | الشَّمَاء               |       |
| ١٨٤       | الأشوس                  | شوس   |
| ٣٠٩       | الشوس                   |       |
| ٥٤        | الشَّوْشَاة             | شوش   |
|           | يشول                    | شول   |
| ٢٤٩       | الشاوي                  | شوى   |
| ٢٦٦       | الشَّوِيُّ              |       |
| ١٥٥       | أَشْيَبُ، الشَّيْب      | شيب   |
| ٢٢٧       | شيعة                    | شيع   |
| ٢٨٤       | الشَّيْع                |       |
| ٣٤        | أَشِيمُ، شِيم           | شيم   |
| حرف الصاد |                         |       |
| ٢٤٠       | صَوَّار                 | صَار  |
| ٢٩٥       | الصباح، صبيح            | صبح   |
| ٢٩٩       | يصطحبان                 | صحب   |

|     |                     |     |
|-----|---------------------|-----|
| ٢٨٧ | صَيِّح              | صدح |
| ٢٥٤ | الصَّدَف، الصَّدُوف | صدف |
| ٢٢٣ | الصَّدَق، صادق      | صدق |
| ١٥٢ | الصدى، صادياً       | صدى |
| ٢٩٦ | الصُّراح            | صرح |
| ١٠٢ | الصَّرْف            | صرف |
| ٧٤  | الصُّرْمَة          | صرم |
| ١٥٢ | الصَّعيد            | صعد |
| ٢٣٩ | الصَّغَار           | صغر |
| ١٦٩ | صفرت                | صفر |
| ١٣٧ | التَّصَافِن         | صفن |
| ١٦٧ | الصَّقِيع           | صقع |
| ٢٢٩ | الأصلخ              | صلخ |
| ١٩٢ | الصَّمَّة           | صمم |
| ٢٢٩ | الأَصْمُ            |     |
| ٣٦  | يصوب                | صوب |

### حرف الضاد

|     |                      |      |
|-----|----------------------|------|
| ١٠١ | الضَّبِيس            | ضبِس |
| ٢٧٧ | الضَّابِط، الأَضْبَط | ضبط  |
| ٢٣  | الضَّبْع             | ضبع  |
| ٢٤  | ضبعان                |      |
| ٩٣  | الضَّبَاع            |      |
| ١١٢ | الضَّاحِي            | ضحو  |
| ٢٢١ | المضروجة             | ضرج  |

|          |                      |       |
|----------|----------------------|-------|
| ١١٢      | الضَّرَار، الضَّرِير | ضرر   |
| ٢٠٦      | الضَّرْزَم           | ضرزم  |
| ١٣٥      | الضَّرَاء            | ضرا   |
| ٢٤١      | ضَوَّطَرَى           | ضطر ✓ |
| ١٢٣      | الضَّفُّ             | ضفف   |
| ٢٠٦، ١١٢ | الضُمُوز             | ضمز   |

### حرف الطاء

|     |                               |      |
|-----|-------------------------------|------|
| ٢٨  | الطَّبِيب                     | طبيب |
| ٩٣  | طَبَاخ                        | طبخ  |
| ١١٤ | المُطَرَّد                    | طرد  |
| ٢٥٢ | المِطْرَف، المطارف            | طرف  |
| ٢٥٨ | الطَّاسِم                     | طسم  |
| ٢٤٠ | الطَّعَان                     | طعن  |
| ٢٧٩ | الطَّغْيَا                    | طغى  |
| ١٤٠ | الطِّفْل والطِّفْل، والطِّفْل | طفل  |
|     | والطِّفِيل...، والطفلة        |      |
| ٣١٠ | الطِّفُو                      | طفا  |
| ٢٩٩ | الأَطْلَس                     | طلس  |
| ٢٥٨ | الطَّامِس                     | طمس  |
| ٣٠١ | طَمَأَن                       | طمن  |
| ١٥  | لَا يُطْنِيْنَه               | طنى  |
| ١٥٧ | أَطَوَّد                      | طود  |
| ١٥٧ | أَطَوَّف                      | طوف  |
| ٢٩٥ | طَهَوْتُ، وطهيت               | طها  |

|           |                                     |      |
|-----------|-------------------------------------|------|
| ١٥٢       | طبيء                                | طاء  |
| ٢٥٣       | الطويُّ                             | طوى  |
| حرف الظاء |                                     |      |
| ٢٣٦       | الظلم، المظلومة                     | ظلم  |
| ٢٥٦       | الظَّمَم، الأظماء                   | ظماً |
| ٢٤٥       | الظماً                              |      |
| ١١٤ و ٥٢  | ظُمْنِيهَا                          |      |
| ٢٦٩       | الظهر                               | ظهر  |
| ٦٤        | الظَّيَّان                          | ظلين |
| حرف العين |                                     |      |
| ٣٥، ٢٨    | عَبْدَة، الْعَبْدَة،                | عبد  |
| ٩٧        | أُعِيدُ، العابدين                   |      |
| ١٣٢       | الْعَبْرَة، كَمُسْتَعْبِرِي         | عبر  |
| ٢٠٩       | الْعَبَّاس                          | عبس  |
| ٧٥        | عابس                                |      |
| ٢٠١       | العبيط                              | عبط  |
| ٢٢٩، ١٨٨  | الْعَبْأ، والعباء، العباءة والعباية | عبي  |
| ١٤        | الْعَثْرَة، الْعَثْر، العثير        | عثر  |
| ٣٠٩       | الْعِتَاق                           | عتق  |
| ٢٢١، ١٩٩  | الْعَجَّاج، الْعَجَّاج، عَجَّعَا    | عجج  |
|           | العجيج                              |      |
| ٤٢        | الْعُجَيْر                          | عجر  |
| ٢٧٣       | الأعجم                              | عجم  |
| ٧٢        | العجاهن                             | عجهن |

|          |                        |        |
|----------|------------------------|--------|
| ٢٩٤      | العديد، العدائد        | عدد    |
| ١٦٩      | العدَل، العدُل         | عدل    |
| ١٢       | العداة                 | عدو    |
| ١١٢ و ٨٠ | العادي                 |        |
| ١٥٣، ٢١  | عدَاه، معدي            |        |
| ٢٦٠      | تعدو                   |        |
| ٢٤٠      | عادية                  |        |
| ١٨٦      | نُعدرا                 | عذر    |
| ١٨٩      | العدرة                 |        |
| ١١٢      | العداة                 | عذى    |
| ٢٥٣      | المُعرب                | عرب    |
| ١٢٩      | عرضت                   | عرض    |
| ٨٥       | عارف                   | عرف    |
| ١١٤      | أعراف                  |        |
| ١٣٠      | ذات عِرْق              | عرق    |
| ١٢       | عركت، مَعْرَك، المعترك | عرك    |
| ٢٦٢      | العُريمة               | عرم    |
| ٢١٠      | العرمس                 | عرمس   |
| ١٧٩      | العروندس               | عروندس |
| ١٦٦      | المَعزَل               | عزل    |
| ٢٠٤      | المتعسف                | عسف    |
| ١٧٩      | العَسَاقِل             | عسقل   |
| ٢٩٩      | العَسَال               | عسل    |
| ٢٣٨      | العشبة                 | عشب    |

|      |                                                           |     |
|------|-----------------------------------------------------------|-----|
| عشر  | العِشَار، عُشْرَاء                                        | ١٢٣ |
| عشم  | العَشْمَة                                                 | ٢٣٨ |
| عصب  | العَصَب                                                   | ١٦٦ |
| عصر  | العُصُور                                                  | ١٠٦ |
|      | العُصْرَة                                                 | ١٥٣ |
| عصم  | عاصم                                                      | ١٣٩ |
| عضض  | العَضُّ                                                   | ٢٠٤ |
| عطو  | العَطِيَّة                                                | ٨٣  |
|      | مِعْطَاء                                                  | ٩١  |
| عظظ  | العِظُّ                                                   | ٢٠٤ |
| عفر  | العَفْر، عَفْر عَفَارَةٌ، عَفَرْتُ،<br>يَعْفُرُ، يُعْفَرُ | ١٧٩ |
| عقب  | عُقْبَة، عُقَيْبَة                                        | ٤٤  |
| عقد  | معاقد                                                     | ١٣  |
| عقل  | الْمَعْقِل                                                | ١١٢ |
| عكل  | عُكَل، عَكَلَ عَلَيْهِ                                    | ٢٥٤ |
| علب  | الْعُلْب                                                  | ٢١٤ |
| علق  | المِغْلَاق                                                | ١٤٢ |
| علقم | عَلْقَمَة                                                 | ٣٥  |
| علل  | المِغْلُول                                                | ٤٤  |
|      | التَعْلَل، المتعلل                                        | ١٨٠ |
|      | التَعْلَة                                                 | ٦٨  |
|      | العِلَالَة                                                | ٢١٩ |
| علو  | أَعْلَيْتَهُمْ                                            | ٥٠  |
|      | عِلَاوَة                                                  | ٥١  |
| عمد  | العَمِيد                                                  | ١٠٥ |

|           |                                        |     |
|-----------|----------------------------------------|-----|
| ٢١        | العَمَر                                | عمر |
| ٣٣        | عامر، عمَّار، عَمِير، معمر             |     |
| ٧٧        | عُمَرُ، عمرة                           |     |
| ٣٠٩       | عموس                                   | عمس |
| ١٣٤       | العمل                                  | عمل |
| ٢٦٤       | العانس                                 | عنس |
| ٢٦٠       | التعنق، الاعتناق، التعانق،<br>المعانقة | عنق |
| ٢٨٦       | العياهم                                | عهم |
| ٨٢        | العَوْرَة                              | عور |
| ٢٨٠       | العوراء                                |     |
| ٢٨٠       | عَوَّرْتُ                              |     |
| ٧٠        | عَوْض                                  | عوض |
| ٧٠        | العائضين                               |     |
| ١٠١       | أَم عَوْف، العَوْف                     | عوف |
| ٩١        | عَانَة، العُون                         | عون |
| ٢٩٣       | العَيْر                                | عير |
| ٢٩٣       | يستعيّره                               |     |
| ٢٧٩       | العائِط                                | عيط |
| ٥٢        | المُعِيل                               | عيل |
| حرف الغين |                                        |     |
| ٨٤        | الغابط                                 | غبط |
| ٢٠٢       | المغبوقة، الغُبُوق                     | غبق |
| ٢٢٥       | الغُدْر، الغُدْرَة                     | غدر |

|       |                                                      |          |
|-------|------------------------------------------------------|----------|
| غدا   | الغادية، غَدَتْ                                      | ٥٢       |
|       | غادية                                                | ٢٤       |
| غرر   | الْعُرُّ، الْعُرَّة، الْأَعْرُ                       | ١٠٩      |
|       | الغرارة، الغرائر                                     | ٨٧       |
| غرض   | الغريض                                               | ٢٤٥ و ٨٧ |
| غرز   | الغوارز                                              | ١١٤      |
| غرل   | الْغُرْلَة                                           | ٣٠٩      |
| غرناق | غِرْنَاق، غِرْنُوق، غِرْنِيَق،<br>غُرْنِاق، الغرانيق | ١١٠      |
| غسل   | الغِسْلُ                                             | ٤٤       |
| غفر   | الْغَفْرُ                                            | ١٠٦      |
|       | الْمَغْفَر، وَالْمَغْفَرَة، وَالْغِفَارَة            | ٢٤١      |
| غلف   | غلفاء                                                | ١٥٣      |
| غلق   | الْغَلَقُ                                            | ٧٨       |
|       | الْمِغْلَاقُ                                         | ١٤١      |
| غلل   | الْمُسْتَعْلَاتُ                                     | ١٠٩      |
| علم   | الْعُلْمَة                                           | ٢٤٣      |
| عمر   | الْعَمْرُ                                            | ٦٨       |
| غمس   | الْغَمُوسُ                                           | ٣٠٩      |
| غني   | نغنى                                                 | ١٠٦      |
|       | غانية، الغواني                                       | ٢٤٥      |
| غوث   | يغوْثُ                                               | ١٢٩      |
| غول   | تَغُولُ                                              | ١٩١      |
| غيث   | الغَيْثُ                                             | ٢٨٧      |

|           |                            |       |
|-----------|----------------------------|-------|
| ١١٥، ١٠٨  | المغيرة                    | غير   |
| ٢٧٩       | الغائط                     | غيط   |
| ١١٦       | الغيلة                     | غيل   |
| حرف الفاء |                            |       |
| ١٣٤       | المُفَام                   | فَام  |
| ٣٨        | الفتى، الفتوة، الفتاء      | فتو   |
| ٩٠        | فُخْر                      | فخر   |
| ١٢٣       | الفتح، الفدعاء             | فدع   |
| ٨٠        | الفارجون                   | فرج   |
| ٣٩        | الفرزدق، الفرزدة           | فرزدق |
| ١٩٤       | الفارسي                    | فرس   |
| ٢٨٢       | الفرقد                     | فرقد  |
| ٢٤        | الفَزْر، الفَزرة، الفَزارة | فزر   |
| ١٨٤       | الفصيل                     | فصب   |
| ٢٢٠       | الفَصْم                    | فصم   |
| ٢٤٥       | الفضيض                     | فضض   |
| ٩٥        | الفضفاض                    | فضفض  |
| ١٥١       | الفضل                      | فضل   |
| ١٨٤       | فَضِل، فاضلت               |       |
| ١٢٣ و ٥٠  | الفَطْر                    | فطر   |
| ٢٠٦       | الأفعوان                   | فعو   |
| ٢٨٧       | المغامة                    | فغم   |
| ٢١١       | الفاقرة                    | فقر   |
| ٢١١       | الققع                      | ققع   |

|           |                                       |      |
|-----------|---------------------------------------|------|
| ١٠٥       | فَقْعَسُ، الْفَقْعَسَةُ               | فقعس |
| ٢٨٧       | الْفَقَام، وَالْمَفَاقِمَةُ           | فقم  |
| ١٨٤       | فَقِيم                                |      |
| ٧٩        | أَفْلَتَن                             | فلت  |
| ١٥٨       | الْفَلَقُ                             | فلق  |
| ١٥٨       | الْفَلَقَةُ، الْفَلِيقُ، الْفَلِيقَةُ |      |
| ٢٣٨       | الْفَنَد                              | فند  |
| ١٤٢       | فَوَز، الْمَفَازَةُ                   | فوز  |
| ١١١       | الْفُوق                               | فوق  |
| ١٤١       | الْإِيْفَاق                           |      |
| ٢٤٩       | الْمَفَاضَةُ                          | فيض  |
|           | الْفَيْل                              | فيل  |
| حرف القاف |                                       |      |
| ٩٥        | الْأَقْبُ، الْقَبَاءُ                 | قbb  |
| ٥٠        | الْقَبْلُ                             | قبل  |
| ٢١٦       | الْقَبُول                             |      |
| ٢٨٧       | الْقَتُّ                              | قتت  |
| ١١٤ و ٥٤  | الْقَتُّود                            | قتد  |
| ١٦٩       | الْقَتْرُ                             | قتر  |
| ٧٩        | أَقْتَلَن                             | قتل  |
| ١٥٥       | تَقْتَل                               |      |
| ٣٠٣       | الْقَتَال                             |      |
| ٢٨٦       | الْقَاتِم، الْقَتَام                  | قتم  |
| ٢٦٩       | تَقَدَّدَ                             | قدد  |
| ٢٩٩       | أَقْدُّ                               |      |

|         |                |       |
|---------|----------------|-------|
| ١٥١     | قدامة          | قدم   |
| ٢٤٥     | قُدَيْدِيْمَة  |       |
| ٢٦٩     | القَذْفُ       | قذف   |
| ٢٦٦     | القرح، القارح  | قرح   |
| ٧٢ و ٣٨ | القرُّ         | قرر   |
| ٧٢      | المقورور       |       |
| ٢١٩     | القريع         | قرع   |
| ٢٦٦     | اَقْرَعَبَّ    | قرعب  |
| ١١١     | المَقْرَفَة    | قرف   |
| ١٢٢     | المقرف         |       |
| ١٨٤     | القرقرة        | قرقر  |
| ٢١١     | القراقِر       |       |
| ٢٩٦     | القرم          | قرم   |
| ٢٠٦     | ذات قرنين      | قرن   |
| ٢٠٦     | القرن          |       |
| ١٣٣     | القرنبى        | قرنب  |
| ٢٨٢     | القراهب        | قروهب |
| ٩١      | القرأ          | قرو   |
| ١٣٣     | تَقْرُو        |       |
| ١١٠     | قازوزة، قوازيز | قزز   |
| ١٥٥     | القَسْطَل      | قسطل  |
| ٦٧      | القَسَّاسَة    | قسقس  |
| ١٠٨     | الأقيشر        | قشر   |
| ٢٦٠     | القَصَم، يقصم  | قصم   |

|           |                             |      |
|-----------|-----------------------------|------|
| ٩٤        | تُقَطَّع                    | قطع  |
| ٢٢١       | القَطَائِف                  | قطف  |
| ٣٤        | القَطَامِي، القَطْم         | قطم  |
| ١٥٧       | قعيدة                       | قعد  |
| ١٩٥       | القُفُّ                     | قفف  |
| ٨٦        | القافل                      | قفل  |
| ١١٠       | قَاقِرَّة، قاقوزة، القواقيز | ققرز |
| ٧٩        | أَقْلَتَن                   | قلت  |
| ٢٨٧       | القُلُوص، والقُلص           | قلص  |
| ٢٣٦       | القُلْع                     | قلع  |
| ١٢٥       | القُلة                      | قلل  |
| ٢٥٨       | القَلَم، قَلَم              | قلم  |
| ٥٦        | القمرين                     | قمر  |
| ٢٨٦       | القماقم                     | قمقم |
| ٢٥٣       | القُنْب                     | قنب  |
| ٢٦٠       | قناع                        | قنع  |
| ١٦٨       | القَنُوع                    |      |
| ٢٦٠ و ٢٤١ | القَنُوع                    |      |
| ١٨٤       | قِنْعَاس، القِنَاعِيس       | قنعس |
| ١٢٥       | القَنَّة                    | قنن  |
| ١٥٨       | القُوبَاء                   | قوب  |
| ١٠٦       | يَقْتَدِنَا                 | قود  |
| ١٨٩       | القواء                      | قوى  |
| ١٢٥       | أَقْوِين                    |      |

|           |                                    |      |
|-----------|------------------------------------|------|
| ٨٢، ١٨    | الْقَيْسُ                          | قيس  |
| ٥٣        | الْقَيْضُ                          | قيض  |
| حرف الكاف |                                    |      |
|           | تُكَبُّ                            | كعب  |
| ١٥        | الكثير، كَثِيرٌ                    | كثر  |
| ٥٢        | الْكُدْرَةُ، الْكُدْرِيُّ، الكدرية | كدر  |
| ٩٣        | أَكْدَى                            | كدى  |
| ٦٩        | الكرى                              | كرى  |
| ٢٢٥       | أَكْسَاءُهُمْ                      | كسأ  |
| ٦٧        | الْكُسْكَاسَةُ                     | كسكس |
| ٢١٥       | كُسَيْنٌ                           | كسو  |
| ٢٩٩       | تَكْشَرُ                           | كشر  |
| ٢٨٤       | الْكَعْبُ، كُعُوبٌ                 | كعب  |
| ١٦٩       | كُفِنَتْ                           | كفأ  |
| ٢٩٦       | الْكِفَاحُ                         | كفح  |
| ٢١١       | الْكِفْلُ                          | كفل  |
| ٢٥٦       | يَكْلُوْهَا                        | كلأ  |
| ٢٩٢       | أَكَالَتْهَا                       |      |
| ٥١        | الْكِلَّةُ، الْكِلَلُ              | كلل  |
| ٢٦٦       | الْكَلَامُ                         | كلم  |
| ١٠٢، ١٠١  | الْكُمَيْتُ                        | كمت  |
| ٢٦٠ و ١٤١ | الْكُمَاةُ                         | ✓    |
| ٢٤١       | الْكَمِيُّ                         | ✓    |
| ٣٠٥       | الْكُومُ، الْأَكُومُ، الْكُومَاءُ  | كوم  |

## حرف اللام

|          |                                |       |
|----------|--------------------------------|-------|
| ٣٧، ٣٦   | مَلَأَ                         | لَأَى |
| ٢٣٦      | الَّلَّأَى                     | لَأَى |
| ٢٨٧      | الَّلَّبَّات                   | لَبَب |
| ٢١٠      | الَّلَّبِيد                    | لَبَد |
| ٢١١      | تَلْتَلْبِس                    | لَبَس |
| ١٩       | اللبانات                       | لَبَن |
| ٣٠٧، ١٨٤ | اللبون                         |       |
| ١٢٧      | لُبْنَى                        |       |
| ١٥٥      | الَّلَّجَّة                    | لَجَج |
| ٢٢٤      | لُجَّ                          |       |
| ٩١       | لاحق                           | لَحَق |
| ١٥٥      | أَلْحَقْتَ شَرّاً بَشَرّاً     |       |
| ١٤١      | الألدّ                         | لَدَد |
| ٢٧٤      | التلدّد، اللديدان              |       |
| ٦٦       | لديك                           | لَدَى |
| ٢٤٥      | لَدُنْ                         |       |
| ٣٨       | التلذذ، اللذّان                | لَذَذ |
| ١٨٤      | لُزْ                           | لَزَز |
| ١٥١      | الملازم                        | لَزَم |
| ٢٨٧      | اللزّام                        |       |
| ٢٥٣      | لطمن                           | لَطَم |
| ٤٠       | لعنّ                           | لَعَن |
| ١٣       | المَلْغَط <del>المَلْغَط</del> | لَغَط |

|          |                    |     |
|----------|--------------------|-----|
| ١٧٩      | اللُّغَام          | لغم |
| ٤٠       | لَغَنّ             | لغن |
| ٢١٤      | التلْفَع           | لفع |
| ٢٣٨      | اللقاح             | لقح |
| ٥٢       | اللقى              | لقى |
| ١٥٧      | لُكَّع ، لَكَاع    | لكع |
| ٢٨٧      | اللَّمَم ، اللَّام | لم  |
| ١٠٤ و ٧٢ | لاحت               | لوح |
| ٢٨١      | اللَّهْز           | لهز |
| ٢٧٩      | اللَّهَق           | لهق |

### حرف الميم

|           |              |     |
|-----------|--------------|-----|
| ١٠٣       | الْمُتُون    | متن |
| ٢٦٦       | المِثَان     |     |
| ٢٤١ و ١٦٦ | المَجْدُ     | مجد |
| ٨٧        | المِخَاض     | مخض |
| ١٨٤       | ابن المِخَاض |     |
| ١١١       | الممذوق      | مذق |
| ٢٦٩       | المرت        | مرت |
| ١٠٥       | المَرَّارَه  | مرر |
| ١٨٤       | مَرَّان      |     |
| ٢٤٦       | المِرَّة     |     |
| ٧٨        | المروط       | مرط |
| ٢٨٦       | المَرَو      | مرو |
| ٢٦٠       | تمزع         | مزع |

|          |            |     |
|----------|------------|-----|
| ١٨٧      | ميسون      | مسن |
| ١٩٩      | يمحص       | مصح |
| ٢٨٦      | المَطِيّ   | مطي |
| ١١٤، ٥٤  | الأماعز    | معز |
| ١٣٧      | المُقَلَّة | مقل |
| ٢٣٦      | الممكورة   | مكر |
| ١٨٤      | الأماليس   | ملس |
| ٣٦       | الملك      | ملك |
| ١٥٦      | مالك       |     |
| ٢٥٠، ١٩٩ | مُلَيْكَة  |     |
| ١٢٧      | الْمَلَا   | ملا |
| ٢٦٨      | المهمه     | مهه |
| ٢٦٦      | المور      | مور |
| ٥٩       | الموماة    | موم |
| ١٨٧      | ميسون      | ميس |

### حرف النون

|          |                            |      |
|----------|----------------------------|------|
| ١٦٢، ٢٢  | النأي                      | نأى  |
| ٢٣٦      | النُّؤي                    |      |
| ١٧٤، ١٧٣ | النابعة                    | نبيغ |
| ١٥٣      | المنجود                    | نجد  |
| ١٧٧      | النجدات                    |      |
| ٢٧٥      | نَجْدٌ، أَنْجَادٌ، نِجَادٌ |      |
| ٢٠١      | نجران                      | نجر  |
| ٢٨٧      | ينتجعون                    | نجع  |

|        |                      |     |
|--------|----------------------|-----|
| ١٥١    | النجم                | نجم |
| ٢٨٦    | الناجية              | نجا |
| ٢٩٦    | النَّحْب             | نحب |
| ١٤     | النحيت               | نحت |
| ٢٨٠    | النحيط، الناحط       | نحط |
| ١٣١    | النخلة               | نخل |
| ٣١     | المنذر               | نذر |
| ٣٨     | الأنذال              | نذل |
| ١٢     | النُّزول             | نزل |
| ٢٢٥    | نزال                 |     |
| ٢٢     | النَّسَب             | نسب |
| ٢٢، ١٩ | النَّشَب             | نشب |
| ٢٠٣    | ينشج                 | نشج |
| ٢٨٠    | الناشط               | نشط |
| ٦٦     | النُّصْب، النُّصَيْب | نصب |
| ١٩١    | النَّصُّ             | نصص |
| ٩٧     | النَّصْف             | نصف |
| ٨٦     | النَّصْل             | نصل |
| ١٣٢    | تنصوها               | نصو |
| ١٦٩    | النَّضِيح            | نضح |
| ١٤     | النُّضار             | نضر |
| ١٣٢    | تنضوها               | نضو |
| ٨٢     | النطف                | نطف |
| ٥٠     | نظرة قَبْلُ          | نظر |

|     |                        |      |
|-----|------------------------|------|
| ١٧٧ | النعمامة               | نعم  |
| ٢٢٢ | النعمان                |      |
| ٢٩٣ | نَعِمَ                 |      |
| ٣٠٥ | تنعم                   |      |
| ٨٧  | الناعي                 | نعى  |
| ٢٩٠ | النفغض، النفاضة        | نفغض |
| ٢٢٩ | النفث                  | نفث  |
| ٩٦  | نَفْحَة، نَفَحَات      | نفح  |
| ١٣٥ | يوم النَّفَر           | نفر  |
| ٨٩  | النَّقَبُ              | نقب  |
| ٢٠٠ | أُنْقِدَ               | نقد  |
| ١٣٣ | النَّقَا               | نقا  |
| ١٩٢ | أُنْتَقِعَ             | نقع  |
| ٢٥٦ | النَّكْءُ              | نكأ  |
| ٢٨٩ | النكباء                | نكب  |
| ٨٥  | المناكرة               | نكر  |
| ١١٤ | النواكر                | نكز  |
| ٢٥٩ | النَّكْسُ              | نكس  |
| ١١٥ | أُنْكِلَ               | نكل  |
| ٢٥٤ | النمر، نَمْرٌ، نَمْرَة | نمر  |
| ٣٠٧ | ينمي                   | نمى  |
| ١٨٤ | نَهَشَلْ               | نهشل |
| ٤٤  | الْمُنْهَلُ            | نهل  |
| ١٦٨ | ناهل                   |      |

|           |                                |      |
|-----------|--------------------------------|------|
| ٢٨٩       | نَاوَحَتْ                      | نوح  |
| ٢٧٩       | النَّيِّءُ والنَّيِّ           | نيأ  |
| ٢٤١       | النَّيْبُ                      | نيب  |
| حرف الهاء |                                |      |
| ٢٧٩       | الهَابِطُ                      | هبط  |
| ١٤        | الهَجْرُ                       | هجر  |
| ٢٠١       | هَجَرَ                         |      |
| ٢٠٤       | الهُوَجَلُ                     | هجل  |
| ١٦٧       | هَجَانُ                        | هجن  |
| ١٩٦       | هُدْبَةٌ                       | هدب  |
| ٢٤        | الهُدْبَسُ                     | هدبس |
| ٢٠١       | هَدَّاجُونَ، مُسْتَهْدَجَا     | هدج  |
| ١٥٢       | هَدَّ                          | هدد  |
| ١٤٢       | الهُدِيرُ                      | هدر  |
| ٦٤        | الهُدَسُ                       | هدس  |
| ١٤٢       | الهُدِيلُ                      | هدل  |
| ١٨٤       | الهُدْمَلُ                     | هدمل |
| ٣٠٩       | الهُدَايُ                      | هدى  |
| ٢٦١       | الهُدْ                         | هذد  |
| ٢٧٦       | هَذْلُولُ، هُوْزَلَةُ، هَذِيلُ | هذل  |
| ١٣٢       | الْمُهْرَقُ                    | هرق  |
| ٣٨        | يَهْرَمُهُ                     | هرم  |
| ٢٥٥       | الْهَرَمُ، هَرْمَةٌ            |      |
| ٩٨        | هَاشِمٌ                        | هشم  |
| ٤٣        | هَشَامٌ، هَشَمْتُ، هَاشَمْتُ   |      |

|           |                     |           |
|-----------|---------------------|-----------|
| هصر       | الهصر               | ٣٢٥       |
| هفف       | الهفيف، هَفَّان     | ٨         |
| هكل       | الهيكَل             | ٥٤        |
| هلك       | مهلكة، مَهْلَك      | ١٦٩       |
|           | مستهلك              | ٢٤٥       |
| هلل       | مهلهل               | ١٤٠       |
| همس       | الهَمَس، الهَمُوس   | ٣٠٩       |
| همع       | الهَمِيع            | ٢٨٠       |
| همهم      | الهَماهم، همهمن     | ٢٨٦       |
| هند       | هَند، الهَند، هندته | ٢٢٢ و ٢٢١ |
| هنو       | ياهنَاه             | ١٥٤       |
| هون       | مِهَوَان، مهاوين    | ٩١        |
| هيج       | هَجَتُ              | ١٣٢       |
| هيض       | منهاض، الانهياض     | ٢٦٧       |
| حرف الواو |                     |           |
| وجر       | الوَجار، الوِجار    | ١٤٢       |
| وجم       | الوَجم              | ١٩        |
| وخض       | الوَخَض             | ٢٦١       |
| ودع       | الوَداع، الوداع     | ٣٥        |
| ورد       | الوَريد، الواردات   | ٢٦٧       |
| وسط       | الوَسط              | ٢٧٩       |
| وسم       | الوَسم، الوَسامة    | ٢٧٦       |
|           | الوَسم، وسيم        | ٢٩٥       |
| وصل       | وُصِل، الأوصال      | ٦٦        |

|           |                           |     |
|-----------|---------------------------|-----|
| ١٣٢       | الْوَعْسَاء               | وعس |
| ١٨٤       | مِيعَاسٌ، المِوَاعِيسُ    |     |
| ٢٩٣       | عَمُوا                    | وعم |
| ٢٧٩       | المُسْتَوْفِزُ            | وفز |
| ١٤١       | الإِيفَاقُ                | وفق |
| ٩١        | المِيفَاءُ                | وفى |
| ٢٥٢       | وَافٍ                     |     |
| ١٢٣       | تَقَدُّ                   | وقد |
| ٩٦        | الْوَقِيرُ                | وقر |
| ١٢٩       | وَقَّاصٌ                  | وقص |
| ١١٣       | الْوُقُوفُ                | وقف |
| ١٤١       | الْوَقَايَةُ، الْأَوَاقِي | وقى |
| ٨٢        | الْوَكْفُ                 | وكف |
| ٩٤        | الإِيْمَاضُ               | ومض |
| حرف الياء |                           |     |
| ٨٦        | الْيَاسِرُ                | يسر |
| ٢٢٧       | يَمَسَارٌ، المَيْسَرَةُ   |     |
| ٧٢        | يَفَاعٌ                   | يفع |
| ١٨٧، ١٨   | مِيمُونٌ                  | يمن |
| ١٢٩       | الْأَيْهَمَانُ            | يهم |

\*\*\*

## ٨ . فهرس القوافي<sup>(١)</sup>

| صدر البيت   | القافية   | البحر  | القائل                   | الصفحة |
|-------------|-----------|--------|--------------------------|--------|
| الهمزة      |           |        |                          |        |
| يا مرحباه   | عَفْرَاءُ | الرجز  | الراجز                   |        |
| إذا         | يَشَاءُ   | الرجز  | الراجز                   | ٥٥و    |
| مَشَنَ      | والماءُ   | الرجز  | الراجز                   | ١٦٠    |
| إِنَّ مَنْ  | وَضِبَاءَ | الخفيف | الأخطل                   | ٢٠٨    |
| إذا عاش     | والفتاءُ  | الوافر | الربيع بن ضبع<br>الفزاري | ٣٨و٢٣  |
| إذا كان     | الشتاءُ   | الوافر | الربيع بن ضبع<br>الفزاري | ٣٧و٢٦  |
| وأما        | رداء      | الوافر | الربيع بن ضبع<br>الفزاري | ٣٨، ٢٦ |
| ألا         | فِدَاءُ   | الوافر | الربيع بن ضبع<br>الفزاري | ٣٧     |
| بأنِّي      | النساءُ   | الوافر | حسان بن ثابت<br>الأنصاري | ٣٠     |
| على         | الجناءُ   | الوافر | حسان بن ثابت<br>الأنصاري | ٣٢     |
| تَعَشَّقْتُ | رداء      |        | الشاعر                   | ١٨٥    |

(١) - لما ورد من الأبيات في المتن والحواشي، وقد قُتِّمنا القوافي الساكنة منها فالملفوحة، فالضمومة، فالكسورة، ولا عبرة بما لحقها من مدود أو هاءات. ما وضع بين قوسين هو مما لم يسمِّه المؤلف، ولكن أمكنت معرفته من المصادر.

|           |              |        |                 |     |
|-----------|--------------|--------|-----------------|-----|
| وَعَشَقِي | دَاءُ        | الوافر | الشاعر          | ١٨٥ |
| غالية     | مَسْبُوءُهَا | منسرح  | إبراهيم بن هرمة | ٣١  |
| إِنَّ     | يرزؤها       | منسرح  | إبراهيم بن هرمة | ٢٥٥ |
| وعودتني   | أَجْزُؤُهَا  | منسرح  | إبراهيم بن هرمة | ٢٥٦ |
| ولا       | وتنكؤها      | منسرح  | إبراهيم بن هرمة | ٢٥٦ |
| قدوردت    | ضحاها        | الرجز  | عمرو بن لجأ     | ١٤٦ |
| تفترس     | خرشائها      | الرجز  | عمرو بن لجأ     | ١٤٦ |
| تجرُّ     | إِدْنَانُهَا | الرجز  | عمر بن لجأ      | ١٤٦ |
| جَرَّ     | خِفَانُهَا   | الرجز  | عمرو بن لجأ     | ١٤٦ |

#### الباء

|             |             |        |                             |    |
|-------------|-------------|--------|-----------------------------|----|
| لمن         | فَالْخَرْبُ | الرمل  | امرؤ القيس بن<br>حجر الكندي | ٤٧ |
| دار         | عُقَبُ      | الرمل  | امرؤ القيس بن<br>حجر الكندي | ٤٧ |
| عفت         | وَشَرِبُ    | الرمل  | امرؤ القيس بن<br>حجر الكندي | ٤٧ |
| رَجَا       | الْكَلْبَا  | الطويل | أبو تمام حبيب<br>بن أوس     | ٩٩ |
| ولمَّا      | أَشْهَبَا   | الطويل | الحصين بن<br>الحمام المري   | ٤٨ |
| صَبَرْنَا   | وَمَنْكَبَا | الطويل | الحصين بن<br>الحمام المري   | ٤٨ |
| يُفْلَقَنَّ | وَأَحْوَبَا | الطويل | الحصين بن<br>الحمام المري   | ٤٨ |

|               |              |        |                        |           |
|---------------|--------------|--------|------------------------|-----------|
| فمن           | زَيْنَبَا    | الطويل | الْقَتَال الكلابي      | ٣٠٣       |
| وأرضيت        | المُخَضَّبَا | الطويل | الْقَتَال الكلابي      | ٣٠٣       |
| أبَا          | دائِبَا      | الطويل | الشاعر                 | ٢٠٠       |
| أعبدًا        | واغترابَا    | الوافر | جريـر بن عطية          | ١٤٤ و ١٤٣ |
|               |              |        | بن الخطفى              |           |
| إذا           | غَضَابَا     | الوافر | جريـر بن عطية          | ١٤٣       |
|               |              |        | بن الخطفى              |           |
| إذا           | يُصَابَا     | الوافر | جريـر بن عطية          | ١٤٤       |
|               |              |        | بن الخطفى              |           |
| ستطلع         | التَّهَابَا  | الوافر | جريـر بن عطية          | ١٤٤       |
|               |              |        | بن الخطفى              |           |
| فما           | الكلابَا     | الوافر | جريـر بن عطية          | ١٤٥       |
|               |              |        | بن الخطفى              |           |
| تُحَرِّقُ     | الثُّرَابَا  | الوافر | جريـر بن عطية          | ١٤٥       |
|               |              |        | بن الخطفى              |           |
| ألا           | غَضَابَا     | الوافر | العباس بن مرثد         | ١٤٤       |
|               |              |        | الكندي                 |           |
| لقد           | دُبَابَا     | الوافر | العباس بن مرثد         | ١٤٤       |
|               |              |        | الكندي                 |           |
| لَوْ اطَّلَعَ | شَابَا       | الوافر | العباس بن مرثد         | ١٤٤       |
|               |              |        | الكندي                 |           |
| لقد           | جَدَبَا      | الرجز  | (رُؤْبَة بن<br>العجاج) | ٢٦٤       |
| في عامنا      | أُخْصِبَا    | الرجز  | (رُؤْبَة بن<br>العجاج) | ٢٦٤       |

|     |                             |       |                 |                   |
|-----|-----------------------------|-------|-----------------|-------------------|
| ٢٦٥ | (رُؤْبَة بن<br>العجاج)      | الرجز | دَبَّا          | إَنَّ             |
| ٢٦٥ | (رُؤْبَة بن<br>العجاج)      | الرجز | هَبَّا          | وَهَبَّتْ         |
| ٢٦٥ | (رُؤْبَة بن<br>العجاج)      | الرجز | سَبَسَبَّا      | تَتْرُكْ          |
| ٢٦٥ | (رُؤْبَة بن<br>العجاج)      | الرجز | اجْلَعَبَّا     | كَأَنَّهُ         |
| ٢٦٥ | (رُؤْبَة بن<br>العجاج)      | الرجز | القَصَبَا       | أَوْ كَالْحَرِيقِ |
| ٢٦٥ | (رُؤْبَة بن<br>العجاج)      | الرجز | فَالْتَتَهَبَّا | وَالْتَتَبَّنْ    |
| ٢٦٥ | (رُؤْبَة بن<br>العجاج)      | الرجز | الْأَرْزَبَا    | حَتَّى            |
| ٢٦٥ | (رُؤْبَة بن<br>العجاج)      | الرجز | اقْرَعَبَّا     | مِنْ              |
| ٢٦٦ | (رُؤْبَة بن<br>العجاج)      | الرجز | تَبَّا          | تَبَّا            |
| ٢٢٤ | (رُؤْبَة بن<br>العجاج)      | الرجز | شَهْرَبَة       | أُمُّ             |
| ٢٢٤ | (رُؤْبَة بن<br>العجاج)      | الرجز | الرَّقْبَة      | تَرْضَى           |
| ٣٤  | القِطَامِي عمرو بن<br>شَيْم | الرجز | فَجَانِبَا      | يَصْكُهَنَّ       |

|        |             |        |                         |     |
|--------|-------------|--------|-------------------------|-----|
| صَكَ   | القوَارِبَا | الرجز  | القطامي عمرو بن<br>شبيم | ٣٤  |
| وحاردت | مُعَقَّبُ   | الطويل | الكميت بن زيد<br>الأسدي | ٤٥  |
| وما    | تُنْصَبُ    | الطويل | الكميت بن زيد<br>الأسدي | ١١٩ |
| ومالي  | مَشْعَبُ    | الطويل | الكميت بن زيد<br>الأسدي | ٢٢٨ |
| طربتُ  | يَلْعَبُ    | الطويل | الكميت بن زيد<br>الأسدي | ٢٢٩ |
| ولم    | مُخَضَّبُ   | الطويل | الكميت بن زيد<br>الأسدي | ٢٢٩ |
| ولا    | ثعلبُ       | الطويل | الكميت بن زيد<br>الأسدي | ٢٢٩ |
| ولا    | اعضبُ       | الطويل | الكميت بن زيد<br>الأسدي | ٢٢٩ |
| ولكن   | يُطْلَبُ    | الطويل | الكميت بن زيد<br>الأسدي | ٢٣٠ |
| إلى    | نتقربُ      | الطويل | الكميت بن زيد<br>الأسدي | ٢٣٠ |
| بني    | وأغضبُ      | الطويل | الكميت بن زيد<br>الأسدي | ٢٣٠ |
| خفضتُ  | ومرحبُ      | الطويل | الكميت بن زيد<br>الأسدي | ٢٣٠ |

|          |            |        |                 |     |
|----------|------------|--------|-----------------|-----|
| بأيّ     | وتَحَسِبُ  | الطويل | الكميت بن زيد   | ٢٣٠ |
|          |            |        | الأسدي          |     |
| ومالي    | مشعبُ      | الطويل | الكميت بن زيد   | ٢٣٠ |
|          |            |        | الأسدي          |     |
| ومَنْ    | ولأرْهَبُ  | الطويل | الكميت بن زيد   | ٢٣٠ |
|          |            |        | الأسدي          |     |
| يُعيرني  | وأعطِبُ    | الطويل | الكميت بن زيد   | ٢٣٠ |
|          |            |        | الأسدي          |     |
| يُشيرون  | أخيْبُ     | الطويل | الكميت بن زيد   | ٢٣٠ |
|          |            |        | الأسدي          |     |
| فطائفة   | ومذنب      | الطويل | الكميت بن زيد   | ٢٣١ |
|          |            |        | الأسدي          |     |
| فما      | أعتبُ      | الطويل | الكميت بن زيد   | ٢٣١ |
|          |            |        | الأسدي          |     |
| فلا      | أثْقَلَبُ  | الطويل | الكميت بن زيد   | ٢٣١ |
|          |            |        | الأسدي          |     |
| فقبلك    | ويرهبُ     | الطويل | الأعشى ميمون بن | ٦٢  |
|          |            |        | قيس             |     |
| تداركه   | يعطبُ      | الطويل | الأعشى ميمون بن | ٦٢  |
|          |            |        | قيس             |     |
| تعدّاك   | وسيدْهَبُ  | الطويل | طفيل الفنوي     | ١٧٤ |
| وإنْ     | فثُضَارِبُ | الطويل | الأخنس بن       | ٤٧  |
|          |            |        | شهاب اليشكري    |     |
| وسُميْتُ | راغِبُ     | الطويل | مسكين الدرامي   | ٢٧٤ |

|              |                |        |         |         |
|--------------|----------------|--------|---------|---------|
| ٣٥           | علقمة بن عبدة  | الطويل | يصوبُ   | فلسْتُ  |
| ٢٨           | علقمة بن عبدة  | الطويل | طبيبُ   | فإن     |
| ٣٥           | علقمة بن عبدة  | الطويل | مшиб    | طحا     |
| ٢٤٢          | المخبل السعدي  | الطويل | تطيبُ   | أتهجرُ  |
| ٧٥           | الأحوص         | الطويل | غرابها  | مشائيم  |
| الأنصاري     |                |        |         |         |
| ١٦٩          | امرؤ القيس بن  | الوافر | الوطابُ | وأفلتهن |
| حجر الكندي   |                |        |         |         |
| ١٩٨ و ١٩٦    | هدبة بن الخشرم | الوافر | قريب    | عسى     |
| ١٩٧          | هدبة بن الخشرم | الوافر | كنيب    | يؤرقني  |
| ١٩٨          | هدبة بن الخشرم | الوافر | الغريبُ | فيأمن   |
| ١٩٨          | هدبة بن الخشرم | الوافر | تُصيبُ  | فإنّا   |
| ١٩٨          | هدبة بن الخشرم | الوافر | تؤوبُ   | فياليت  |
| ٢٣٨          | ضمرة بن أبي    | الكامل | جندبُ   | وإذا    |
| ضمرة النهشلي |                |        |         |         |
| ٢٣٨          | ضمرة بن أبي    | الكامل | ولا أبُ | هذا     |
| ضمرة النهشلي |                |        |         |         |
| ٢٣٩          | ضمرة بن أبي    | الكامل | الأجنبُ | أمن     |
| النهشلي      |                |        |         |         |
| ٢٣٩          | ضمرة بن أبي    | الكامل | جندبُ   | وإذا    |
| ضمرة النهشلي |                |        |         |         |
| ٢٣٩          | ضمرة بن أبي    | الكامل | المجدبُ | ولجندب  |
| ضمرة النهشلي |                |        |         |         |
| ٢٣٩          | ضمرة بن أبي    | الكامل | أعجبُ   | عجياً   |
| ضمرة النهشلي |                |        |         |         |

|            |            |        |                  |          |
|------------|------------|--------|------------------|----------|
| هذا        | أَبُ       | الكامل | ضمرة بن أبي      | ٢٣٩      |
|            |            |        | ضمرة النهشلي     |          |
| والله      | صاحبه      | الرجز  | الراجز           | ١٥٠      |
| ولا        | جانبه      | الرجز  | الراجز           | ١٥٠      |
| وكمثاً     | مُذْهَبٍ   | الطويل | طفيل الغنوي      | ٩٩       |
| سماوته     | مُشرعِب    | الطويل | طفيل الغنوي      | ١٠٠      |
| حلبنا      | محلِب      | الطويل | طفيل الغنوي      | ١٠٣      |
| بنات       | المتنسب    | الطويل | طفيل الغنوي      | ١٠٣      |
| وراداً     | مُنخب      | الطويل | طفيل الغنوي      | ١٠٣      |
| وكمثاً     | مذهب       | الطويل | طفيل الغنوي      | ١٠٤      |
| رقاقُ      | السَّاسِب  | الطويل | النابعة الذبياني | ١٣       |
| إذا        | فنضارب     | الطويل | قيس بن الخطيم    | ٢١٢ و ٤٧ |
| ويوم       | غالب       | الطويل | قيس بن الخطيم    | ٢١٣      |
| لُعْرَيْنَ | المُضارب   | الطويل | القطامي عمير بن  | ٢٤٤      |
|            |            |        | شيعيم            |          |
| كأَنَّ     | غالب       | الطويل | القطامي          | ٢٤٤      |
| لمستهلك    | الكوادر    | الطويل | القطامي عمير بن  | ٢٤٤      |
|            |            |        | شيعيم            |          |
| سريع       | الدوائِب   | الطويل | القطامي عمير بن  | ٢٤٤      |
|            |            |        | شيعيم            |          |
| أنا        | العاذب     | الطويل | الحارث بن هشام   | ٢٤٩      |
|            |            |        | الشيبياني        |          |
| وتلقني     | كالرَّاكِب | الطويل | الحارث بن هشام   | ٢٤٩      |
|            |            |        | الشيبياني        |          |

|               |                  |                  |                                                 |                |
|---------------|------------------|------------------|-------------------------------------------------|----------------|
| جلا           | القراهب          | الطويل           | أبو العلاء المعري                               | ٢٨١            |
| أمرتك         | نشب              | بسيط             | أعشى طرود، أو<br>(عمرو بن معدي<br>كرب)          | ١١٥ و ٢١ و ٢٣٤ |
| فاترك         | والأدب           | بسيط             | أعشى طرود،<br>أو (عمرو بن معدي<br>كرب)          | ٢٢             |
| قد نلت        | مؤتشب            | بسيط             | أعشى طرود،<br>أو (عمرو بن معدي<br>كرب)          | ٢٢             |
| يبكيك         | للعجب            | بسيط             | حسان بن ثابت<br>الأتصاري                        | ١٦٢            |
| كأن           | يعقوب            | بسيط             | الحصين بن<br>الحمام المري                       | ٤٩             |
| كليني<br>إلى  | الكواكب<br>شبابي | بسيط<br>الوافر   | النابعة الذبياني<br>امرؤ القيس بن<br>حجر الكندي | ١٧٣ و ١٨٠      |
| ونفسي         | بالتراب          | الوافر           | امرؤ القيس بن<br>حجر الكندي                     | ١٨٠            |
| أحبُّ<br>بكرت | الكلاب<br>وعتابي | الوافر<br>الكامل | الشاعر<br>ضمرة بن أبي<br>ضمرة النهشلي           | ١٨٥ و ٥٣       |
| قوم           | الأبواب          | الكامل           | جرير بن عطية<br>بن الخطفي                       | ٨١             |

|     |                  |          |            |           |
|-----|------------------|----------|------------|-----------|
| ٢٤٧ | الراجز           | الرجز    | وانتياها   | عجبت      |
| ٢٤٧ | الراجز           | الرجز    | أوزَى بها  | من حيثُ   |
| ٢٠٧ | أبو دؤاد الإيادي | الهزج    | الهَضْبُ   | ومتنتان   |
| ٢١٤ | جرير بن عطية     | المنسرح  | بالْعُلْبِ | لم تتلفع  |
|     | ابن الخطفى       |          |            |           |
| ١٥٣ | معدي كرب         | الخفيف   | مُجَاب     | يا ابْنَ  |
|     | المعروف بغلفاء   |          |            |           |
| ١٥٣ | معدي كرب         | الخفيف   | الظراب     | إِتْ جنبي |
|     | المعروف بغلفاء   |          |            |           |
| ١٥٤ | معدي كرب         | الخفيف   | شرابي      | مِنْ حديث |
|     | المعروف بغلفاء   |          |            |           |
| ١٥٤ | معدي كرب         | الخفيف   | كالشهاب    | مُرّة     |
|     | المعروف بغلفاء   |          |            |           |
| ١٥٤ | معدي كرب         | الخفيف   | وشَبَاب    | مِنْ      |
|     | المعروف بغلفاء   |          |            | شرح جليل  |
| ١٥٤ | معدي كرب         | الخفيف   | مُجَاب     | يا ابن    |
|     | المعروف بغلفاء   |          |            |           |
| ١٥٤ | معدي كرب         | الخفيف   | ثيابي      | ثم طاعنت  |
|     | المعروف بغلفاء   |          |            |           |
| ٢٥١ | النابعة الجعدي   | المتقارب | للمعرب     | ويصهلُ    |
| ٢٥١ | النابعة الجعدي   | المتقارب | فالْمَقْبِ | كَأَنَّ   |
| ٢٥١ | النابعة الجعدي   | المتقارب | يُثْقَبِ   | لُطْمَنَ  |
|     |                  | التاء    |            |           |
| ١٤  | كثير عزة         | الطويل   | فَشَلَّتْ  | وكنْتَ    |
| ١٦  | كثير عزة         | الطويل   | وَزَلَّتْ  | وَكُنَّا  |

|           |           |        |          |     |
|-----------|-----------|--------|----------|-----|
| وَكُنَّا  | وَحَلَّتْ | الطويل | كثير عزة | ١٦  |
| فليت      | فَضَلَّتْ | الطويل | كثير عزة | ١٧  |
| وَعُودِرَ | فَبِلَّتْ | الطويل | كثير عزة | ١٧  |
| أَلَا     | عَنَّتْ   | الطويل | الشاعر   | ١٤٣ |
| فهنَّ     | حدائذاتها | الرجز  | الراجز   | ٣٠٢ |

### الجيم

|              |               |        |                                 |           |
|--------------|---------------|--------|---------------------------------|-----------|
| حتى          | عَجَّعَا      | الرجز  | العجَّاج عبد الله<br>ابن رؤية   | ١٩٩ و ٢٦١ |
| واستبدلت     | سَفَنَجَا     | الرجز  | العجَّاج عبد الله<br>ابن رؤية   | ٢٠١       |
| أَصَكُّ      | مُسْتَهْدَجَا | الرجز  | العجَّاج عبد الله<br>ابن رؤية   | ٢٠١       |
| أَتَدْعُونِي | السَّرَاج     | الطويل | الأقيشر المغيرة<br>ابن عبد الله | ١٠٨       |
| تناجي        | تناجي         | الطويل | الأقيشر المغيرة<br>ابن عبد الله | ١٠٨       |

### الحاء

|        |           |        |                        |     |
|--------|-----------|--------|------------------------|-----|
| أَتُوا | صَبَاحَا  | الوافر | جذع بن سنان<br>الحارثي | ٢٩١ |
| نزلتُ  | الجنَاحَا | الوافر | جذع بن سنان<br>الحارثي | ٢٩١ |
| أتيتهم | رَوَاحَا  | الوافر | جذع بن سنان<br>الحارثي | ٢٩١ |
| أتيتهم | جُنَاحَا  | الوافر | جذع بن سنان<br>الحارثي | ٢٩١ |

|              |                |        |                        |     |
|--------------|----------------|--------|------------------------|-----|
| أَتُونِي     | صَبَاحًا       | الوافر | جذع بن سنان<br>الحارثي | ٢٩١ |
| نَحَرْتُ     | سَمَاحًا       | الوافر | جذع بن سنان<br>الحارثي | ٢٩١ |
| أَتَانِي     | لَا حَا        | الوافر | جذع بن سنان<br>الحارثي | ٢٩١ |
| فَنَازَعَنِي | وَرَا حَا      | الوافر | جذع بن سنان<br>الحارثي | ٢٩١ |
| وَحَدَّرَنِي | وَالرَّمَا حَا | الوافر | جذع بن سنان<br>الحارثي | ٢٩١ |
| تَسَامُضِي   | قِدَا حَا      | الوافر | جذع بن سنان<br>الحارثي | ٢٩٢ |
| أَسَأْتُ     | نَجَا حَا      | الوافر | جذع بن سنان<br>الحارثي | ٢٩٢ |
| وَقَدَّ      | صُرَا حَا      | الوافر | جذع بن سنان<br>الحارثي | ٢٩٢ |
| سِيقِي       | دُبَا حَا      | الوافر | جذع بن سنان<br>الحارثي | ٢٩٢ |
| أَثْعَلْبَةُ | السَّلَا حَا   | الوافر | جذع بن سنان<br>الحارثي | ٢٩٢ |
| أَلَمْ       | اجْتِيَا حَا   | الوافر | جذع بن سنان<br>الحارثي | ٢٩٢ |
| وَلَا        | الكَفَا حَا    | الوافر | جذع بن سنان<br>الحارثي | ٢٩٢ |

|                 |              |        |                  |           |
|-----------------|--------------|--------|------------------|-----------|
| قَدَّ كَادَ     | يَمِصَحَا    | الرجز  | رؤية بن العجاج   | ١٩٨       |
| يَقُولُونَ      | جُنُوحُ      | الطويل | النابعة الذبياني | ٩         |
| وَلَمْ          | صَحِيحُ      | الطويل | النابعة الذبياني | ٩         |
| يَا بُؤْسَ      | فاستراحوا    | الكامل | سعيد بن مالك     | ١٧٥       |
| القيسي          |              |        |                  |           |
| والحربُ         | والمراحُ     | الكامل | سعيد بن مالك     | ١٧٦       |
| القيسي          |              |        |                  |           |
| إِلَّا          | الوقاحُ      | الكامل | سعيد بن مالك     | ١٧٧ و ٢٣٧ |
| القيسي          |              |        |                  |           |
| مَنْ صَدَّ      | لأبراحُ      | الكامل | سعيد بن مالك     | ١٧٧ و ٢٣٧ |
| القيسي          |              |        |                  |           |
| كَشَفَتْ        | الصُّراحُ    | الكامل | سعيد بن مالك     | ١٧٧ و ٢٣٧ |
| القيسي          |              |        |                  |           |
| بئسَ            | واللَّقاحُ   | الكامل | سعيد بن مالك     | ٢٣٧       |
| القيسي          |              |        |                  |           |
| وقولي           | تَسْتَرِيحِي | الطويل | عمر بن الإطنابة  | ٣٠١       |
| يسقهم           | الصفاحُ      | الراجز | (رؤية بن العجاج) | ٢٩٦       |
| كأساً           | والذُّباحُ   | الراجز | (رؤية بن العجاج) | ٢٩٦       |
| القيسي          |              |        |                  |           |
| يا لقومي        | والسَّماحُ   | الخفيف | الشاعر           | ١٦٢       |
| يا لَعَطَافَنَا | النَّفَّاحُ  | الخفيف | الشاعر           | ١٦٣       |
| ليتنني          | السُّطوحُ    | الخفيف | الشاعر           | ٣١١       |
| فيشثرون         | مليحُ        | الخفيف | الشاعر           | ٣١١       |

## الخاء

|              |            |        |               |    |
|--------------|------------|--------|---------------|----|
| إذا          | طَبَّاح    | الطويل | طرفة بن العبد | ٩٢ |
| أبَا         | أَجْيَاخ   | الطويل | طرفة بن العبد | ٩٢ |
| أَنْتَ       | بَدَّاح    | الطويل | طرفة بن العبد | ٩٢ |
| إِنْ قُلْتَ  | طَبَّاح    | الطويل | طرفة بن العبد | ٩٢ |
| مَافِي       | أَسْنَاخ   | الطويل | طرفة بن العبد | ٩٢ |
| إِنْ قُسِّمَ | بَأَشْيَاخ | الطويل | طرفة بن العبد | ٩٣ |

## الدال

|         |             |        |              |           |
|---------|-------------|--------|--------------|-----------|
| يوماً   | بِالْفُجْدُ | الراجز | الراجز       | ٢٧٥       |
| لعمري   | فَرَدَا     | الطويل | الشاعر       | ٢١٥       |
| أَحَبُّ | قَدَا       | الطويل | الشاعر       | ٢١٥ و ٢٦٢ |
| فكان    | تَقَدَّدَا  | الطويل | كعب بن جعيل  | ٢٦٩       |
| أوفى    | وَرَدَا     | البسيط | مامة أبو كعب | ١٣٧       |

## الإيادي

|         |          |        |               |     |
|---------|----------|--------|---------------|-----|
| معاوي   | الحديدَا | الوافر | عقبة بن هبيرة | ٤٤  |
|         |          |        | الأسدي        |     |
| رمى     | سُمُودَا | الوافر | الكميت بن زيد | ٤٦  |
|         |          |        | الأسدي        |     |
| فَرَدَّ | سودَا    | الوافر | الكميت بن زيد | ٤٦  |
|         |          |        | الأسدي        |     |
| أديروها | البعيدَا | الوافر | الكميت بن زيد | ٤٦  |
|         |          |        | الأسدي        |     |
| فَمَا   | الجوادَا | الوافر | جرير بن عطية  | ١٣٦ |
|         |          |        | بن الخطفي     |     |

|            |             |        |                                           |     |
|------------|-------------|--------|-------------------------------------------|-----|
| يعودُ      | السُّدَادَا | الوافر | جريس بن عطية<br>بن الخطفى                 | ١٣٦ |
| وَقَدْ     | تُصَادَا    | الوافر | جريس بن عطية<br>بن الخطفى                 | ١٣٦ |
| وتدعو      | المعادَا    | الوافر | جريس بن عطية<br>بن الخطفى                 | ١٣٦ |
| عرفَ       | أبلادَهَا   | الكامل | عدي بن الرقاع<br>العالمى                  | ١٨٢ |
| من الكلال  | عُودَا      | الرجز  | الراجز                                    | ٥٧  |
| لا عَقْلًا | قُيُودَا    | الرجز  | الراجز                                    | ٥٧  |
| تعلو       | الفدافدا    | الرجز  | الراجز                                    | ٢٧٦ |
| فأثنوا     | الْخُلْدُ   | الطويل | الحادرة الذبياني                          | ٩   |
| ألا        | والبُعْدُ   | الطويل | (الحطيئة جرول<br>بن أوس)                  | ٢٢  |
| وَمِنْ     | بُدُ        | الطويل | أبو الطيب المتنبي                         | ٤٩  |
| وإنَّ      | تُوجَدُ     | الطويل | الشاعر                                    | ٧٠  |
| تُشَبَّهُ  | جُلُودَهَا  | الطويل | مدرك الفقعى                               | ٢٢١ |
| أهيم       | دَعْدُ      | الطويل | (النمر بن تولى<br>العكلى)                 | ١٠٥ |
| سيغنى      | الزُّبْدُ   | الطويل | عبد المؤمن بن<br>عبد القدوس أبو<br>الهندي | ١١٠ |
| مقدمة      | للرَّعْدِ   | الطويل | عبد المؤمن بن<br>عبد القدوس أبو<br>الهندي | ١١٠ |

|          |             |        |                    |     |
|----------|-------------|--------|--------------------|-----|
| أبو عدني | هَنْدٍ      | الطويل | مخارق الطائي       | ٢٢٢ |
| تريدين   | غَمْدٍ      | الطويل | أبو نؤيب الهذلي    | ٢٧٠ |
| أخالدُ   | مأْتَبْدِي  | الطويل | أبو نؤيب الهذلي    | ٢٧١ |
| دَعَاكَ  | مَمْدٍ      | الطويل | أبو نؤيب الهذلي    | ٢٧١ |
| وكنْتَ   | يَحْدِي     | الطويل | أبو نؤيب الهذلي    | ٢٧١ |
| فقلتُ    | المُسَرِّبُ | الطويل | دريد بن الصَّمَّة  | ١٩٢ |
| نصحتُ    | شَهْدِي     | الطويل | دريد بن الصَّمَّة  | ١٩٣ |
| وقلتُ    | فشهمِدِ     | الطويل | دريد بن الصَّمَّة  | ١٩٣ |
| وقلتُ    | المُسَرِّبُ | الطويل | دريد بن الصَّمَّة  | ١٩٣ |
| فلَمَّا  | مُهْتَدِي   | الطويل | دريد بن الصَّمَّة  | ١٩٤ |
| أمرتهم   | الغِدِ      | الطويل | دريد بن الصَّمَّة  | ١٩٤ |
| وهل      | أَرْشُدِ    | الطويل | دريد بن الصَّمَّة  | ١٩٤ |
| أليس     | مُحَمَّدٍ   | الطويل | زهير بن أبي        | ١٣٩ |
| سلمى     |             |        |                    |     |
| متى      | مُوقِدٍ     | الطويل | الحطيئة جرول       | ٢٠٧ |
| بن أوس   |             |        |                    |     |
| تزورُ    | يُحَمَّدٍ   | الطويل | الحطيئة جرول       | ٢٠٧ |
| بن أوس   |             |        |                    |     |
| ترى      | مُخَلِّدٍ   | الطويل | الحطيئة جرول       | ٢٠٧ |
| بن أوس   |             |        |                    |     |
| كَسُوبُ  | المُهَنْدِ  | الطويل | الحطيئة جرول       | ٢٠٨ |
| بن أوس   |             |        |                    |     |
| نَدُّقُ  | المتوقِدِ   | الطويل | (رجل من مُزَيْنَة) | ٢٧٥ |
| وكلَّ    | أَوْغَدِ    | الطويل | كثير عزة           | ٢٥١ |

|           |         |        |                      |     |
|-----------|---------|--------|----------------------|-----|
| أهاجك     | الأسود  | الطويل | النابعة الذبياني     | ٢٤٧ |
| فما       | خالد    | الطويل | الفزدق همّام بن غالب | ٣٠٩ |
| ألا       | بخالد   | الطويل | الفزدق همّام بن غالب | ٣١١ |
| وكيف      | بواحد   | الطويل | الفزدق همّام بن غالب | ٣١١ |
| بنى       | المساجد | الطويل | الفزدق همّام بن غالب | ٣١١ |
| ولست      | أرفد    | الطويل | طرفة بن العبد        | ٦٢  |
| كريم      | الصدّي  | الطويل | طرفة بن العبد        | ١٥٢ |
| لا تفذني  | بالرّقد | البسيط | النابعة الذبياني     | ١١٩ |
| ولا       | أحد     | البسيط | النابعة الذبياني     | ٢٢٨ |
| فلا       | جسد     | البسيط | النابعة الذبياني     | ٧١  |
| وقفت      | أحد     | البسيط | النابعة الذبياني     | ٢٣٣ |
| أواري     | الجلد   | البسيط | النابعة الذبياني     | ٢٣٣ |
| إن وصفوني | الكبد   | البسيط | الشاعر               | ١٠٥ |
| الضاربون  | عادي    | البسيط | القطامي عمير بن شليم | ٧٩  |
| نبئت      | حشاد    | البسيط | القطامي عمير بن شليم | ٨٠  |
| في المجد  | زهاد    | البسيط | القطامي عمير بن شليم | ٨٠  |
| حمال      | أسد     | البسيط | (الفارغة بنت شداد)   | ٨١  |

|     |                            |        |         |         |
|-----|----------------------------|--------|---------|---------|
| ٤٩  | الحصين بن<br>الحمام المرّي | البسيط | والده   | كانّ    |
| ٤٥  | عقبة بن هبيرة<br>الأسدي    | الوافر | الحديد  | معاوي   |
| ٤٥  | عقبة بن هبيرة<br>الأسدي    | الوافر | حصيد    | أكلتم   |
| ٤٥  | عقبة بن هبيرة<br>الأسدي    | الوافر | خلود    | أترجون  |
| ٤٥  | عقبة بن هبيرة<br>الأسدي    | الوافر | يزيد    | فهبنا   |
| ٤٥  | عقبة بن هبيرة<br>الأسدي    | الوافر | والعبيد | ذروا    |
| ٢٦٦ | (بشر بن أبي<br>خازم)       | الوافر | الحديد  | وقاع    |
| ٢٧٠ | الشاعر                     | الوافر | الورود  | أرى     |
| ١٥١ | أبو زبيد الطائي            | الوافر | شديد    | يا ابن  |
| ١٥٢ | أبو زبيد الطائي            | الوافر | الصّعيد | غير     |
| ١٥٢ | أبو زبيد الطائي            | الوافر | معوذ    | عن يمين |
| ١٥٢ | أبو زبيد الطائي            | الوافر | المنجود | صادياً  |
| ١١٦ | الشاعر                     | الوافر | الجراد  | إذا     |
| ٣٠٦ | قيس بن زهير<br>العبسي      | الوافر | زياد    | ألم     |
| ٣٠٧ | قيس بن زهير<br>العبسي      | الوافر | جداد    | ومحبسها |

|             |            |        |                               |     |
|-------------|------------|--------|-------------------------------|-----|
| جزيئك       | بالأيادي   | الوافر | قيس بن زهير<br>العبسي         | ٣٠٧ |
| وَمَا       | تُفَادِ    | الوافر | قيس بن زهير<br>العبسي         | ٣٠٧ |
| أَخَذْتُ    | الْمَعَادِ | الوافر | قيس بن زهير<br>العبسي         | ٣٠٧ |
| ولولا       | المُقَادِ  | الوافر | قيس بن زهير<br>العبسي         | ٣٠٧ |
| ملك         | كالرود     | الكامل | المتلمس جرير بن<br>عبد المسيح | ٦٠  |
| بالباب      | مُسَدِّ    | الكامل | المتلمس جرير بن<br>عبد المسيح | ٦٠  |
| فإنّا       | وَارْعَدِ  | الكامل | المتلمس جرير بن<br>عبد المسيح | ٦١  |
| تَسْتُمُ    | أَبْعَدِ   | الكامل | النجاشي قيس بن<br>عمرو        | ١٦٣ |
| فإنْ        | وَمُنْجِدِ | الكامل | النجاشي قيس بن<br>عمرو        | ١٦٣ |
| أَلَمْ      | إِثْمِدِ   | الكامل | النجاشي قيس بن<br>عمرو        | ١٦٣ |
| الواطئون    | والأبراد   | الكامل | الأعشى ميمون بن<br>قيس        | ٢٩٤ |
| لَمْ يَبْقِ | سُودِ      | الرجز  | ذو الرمة غيلان<br>بن عقبة     | ١١٧ |

|              |              |                 |                             |     |
|--------------|--------------|-----------------|-----------------------------|-----|
| وَعَيْرَ     | التَّقْلِيدِ | الرجز           | ذو الرمة غيلان<br>بن عقبة   | ١١٧ |
| يَا مَنُ     | الْأَسَدِ    | المنسرح         | الفردق همام بن<br>غالب      | ١٥٠ |
| أَبَكَتْ     | الْمِيَادِ   | الخفيف<br>الراء | أبو العلاء المعري           | ١٤٣ |
| أَلْدُ       | عُفْرُ       | الطويل          | البعيث ———<br>المجاشعي      | ١٤٢ |
| ثُمَّ        | فُخْرُ       | الرمل           | طرفة بن العبد               | ٨٩  |
| ثُمَّ        | وَنَمْرُ     | الرمل           | طرفة بن العبد               | ٢٥٤ |
| أَقْسَمَ     | عُمَرُ       | الرجز           | أعرابي                      | ٨٩  |
| مَا مَسَّهَا | دَبْرُ       | الرجز           | أعرابي                      | ٨٩  |
| اعْفِرْ      | فَجَرُ       | الرجز           | أعرابي                      | ٨٩  |
| أَنَا        | النَّقْرُ    | الرجز           | عبيد بن ماوية<br>الطائي     | ٢٦٤ |
| وَجَاءَتْ    | زُمَرُ       | الرجز           | عبيد بن ماوية<br>الطائي     | ٢٦٤ |
| قَدْ جَبَر   | فَجَبَرُ     | الرجز           | العجاج عبد الله<br>بن ربيعة | ٢٦٧ |
| وَقَدْ       | بَشْرُ       | المتقارب        | امرؤ القيس بن<br>حجر الكندي | ١٥٤ |
| لَهَا        | وَصْرُ       | المتقارب        | امرؤ القيس بن<br>حجر الكندي | ١٨٩ |
| لَهَا        | النمْرُ      | المتقارب        | امرؤ القيس بن<br>حجر الكندي | ٢٠٦ |

|            |             |         |                             |     |
|------------|-------------|---------|-----------------------------|-----|
| فَلَمْ     | فَخَرَا     | الطويل  | الشاعر                      | ٩٠  |
| وما        | نَزَرَا     | الطويل  | الشاعر                      | ٩٠  |
| فلَمَّا    | شَبِرَا     | الطويل  | ذو الرمة غيلان<br>بن عقبة   | ١٠٠ |
| وعوراء     | عُدْرَا     | الطويل  | طرفة بن العبد               | ٢٨٠ |
| وباناً     | المَقْتَرَا | الطويل  | امرؤ القيس بن<br>حجر الكندي | ١٢٧ |
| فَقَلْتُ   | فَنَعُدْرَا | الطويل  | امرؤ القيس بن<br>حجر الكندي | ١٨٦ |
| فَمَنْ     | كَافِرَا    | الطويل  | الشاعر                      | ٣٧  |
| منهنَّ     | هَجَرَا     | البسيط  | الفرزدق همام بن<br>غالب     | ٢٢٣ |
| أَمَّا     | والبَصْرَا  | البسيط  | الفرزدق همام بن<br>غالب     | ٢٢٣ |
| كَمْ مِنْ  | مَاصِرَا    | البسيط  | الفرزدق همام بن<br>غالب     | ٢٢٣ |
| كَمَا      | والزبيرا    | الرجز   | الراجز                      | ٤٥  |
| لو كُنْتُ  | الموتورَا   | الرجز   | امرؤ القيس بن<br>حجر الكندي | ٢٩٥ |
| نُونِي     | المقبورَا   | الرجز   | امرؤ القيس بن<br>حجر الكندي | ٢٩٥ |
| لم تَنَّهُ | زُورَا      | الرجز   | امرؤ القيس بن<br>حجر الكندي | ٢٩٥ |
| أصبحتُ     | نَفَرَا     | المنسرح | الربيع بن ضبع<br>الفزاري    | ٢٣  |

|           |             |          |                          |    |
|-----------|-------------|----------|--------------------------|----|
| والذئب    | والمطرًا    | المنسرح  | الربيع بن ضبع<br>الفزاري | ٢٣ |
| أقفر      | والبقراً    | المنسرح  | الربيع بن ضبع<br>الفزاري | ٢٧ |
| كأنها     | دُرّاً      | المنسرح  | الربيع بن ضبع<br>الفزاري | ٢٧ |
| أصبح      | عُصراً      | المنسرح  | الربيع بن ضبع<br>الفزاري | ٢٧ |
| فارقنا    | مَطَرًا     | المنسرح  | الربيع بن ضبع<br>الفزاري | ٢٧ |
| هأنذا     | حُجْرًا     | المنسرح  | الربيع بن ضبع<br>الفزاري | ٢٧ |
| أبا       | عُمراً      | المنسرح  | الربيع بن ضبع<br>الفزاري | ٢٧ |
| أصبحت     | نَفَرًا     | المنسرح  | الربيع بن ضبع<br>الفزاري | ٢٧ |
| والذئب    | والمطرًا    | المنسرح  | الربيع بن ضبع<br>الفزاري | ٢٧ |
| مِنْ بعد  | الكِبَرًا   | المنسرح  | الربيع بن ضبع<br>الفزاري | ٢٧ |
| مِنْ عتيق | العَصَّارًا | الخفيف   | الشاعر                   | ٣٩ |
| أحلّ      | اغْتَرَارًا | المتقارب | الأعشى ميمون بن<br>قيس   | ٦٣ |
| وأحمر     | جَعْفَرًا   | المتقارب | الشعر                    | ٧٢ |

|     |                            |        |           |            |
|-----|----------------------------|--------|-----------|------------|
| ٩٤  | ذو الرمة غيلان<br>ابن عقبة | الطويل | القَطْرُ  | وتَبَسِّمُ |
| ٢٠٢ | الفرزدق همام بن<br>غالب    | الطويل | الفَجْرُ  | ومغبوقة    |
| ٢٠١ | الفرزدق همام بن<br>غالب    | الطويل | والخمرُ   | غداة       |
| ٢٠٢ | الفرزدق همام بن<br>غالب    | الطويل | حُمُرُ    | عوابس      |
| ٢٠٢ | الفرزدق همام بن<br>غالب    | الطويل | قَبْرُ    | تركن       |
| ٢٠٢ | الفرزدق همام بن<br>غالب    | الطويل | كَدْرُ    | وهَنَّ     |
| ٢٠٢ | الفرزدق همام بن<br>غالب    | الطويل | العَصْرُ  | وهَنَّ     |
| ٢٠٣ | الفرزدق همام بن<br>غالب    | الطويل | والخمرُ   | غداة       |
| ٢٣٤ | أبو صخر الهذلي             | الطويل | هَمْرُ    | وقفت       |
| ٨٩  | أبو العتاهية               | الطويل | يُحْدَرُ  | وقَدُ      |
| ١٢٧ | قيس بن الذريح<br>الكناني   | الطويل | أَقْدَرُ  | أتبعي      |
| ١٢٨ | قيس بن الذريح<br>الكناني   | الطويل | وأظهرُ    | فإنْ       |
| ١٣٩ | زهير بن أبي<br>سلمى        | الطويل | ونَيْسِرُ | وإلاً      |

|        |             |        |                                 |     |
|--------|-------------|--------|---------------------------------|-----|
| قفي    | يُذَكَّرُ   | الطويل | عمر بن أبي ربيعة                | ١٧٠ |
| على    | المُشَهَّرُ | الطويل | عمر بن أبي ربيعة                | ١٧٠ |
| ضروبُ  | عاقِرُ      | الطويل | أبو طالب عبد مناف بن عبد المطلب | ٨٥  |
| ألا    | المقابرُ    | الطويل | أبو طالب عبد مناف بن عبد المطلب | ٨٥  |
| بسرو   | وياسرُ      | الطويل | أبو طالب عبد مناف بن عبد المطلب | ٨٥  |
| تنادوا | وعامرُ      | الطويل | أبو طالب عبد مناف بن عبد المطلب | ٨٦  |
| وكان   | البشائر     | الطويل | أبو طالب عبد مناف بن عبد المطلب | ٨٦  |
| فيصيح  | ومعافرُ     | الطويل | أبو طالب عبد مناف بن عبد المطلب | ٨٦  |
| ترى    | وباقِرُ     | الطويل | أبو طالب عبد مناف بن عبد المطلب | ٨٦  |
| إذا    | بَهَازِرُ   | الطويل | أبو طالب عبد مناف بن عبد المطلب | ٨٦  |
| ضروبُ  | عاقِرُ      | الطويل | أبو طالب عبد مناف بن عبد المطلب | ٨٦  |
| والأ   | الغرائرُ    | الطويل | أبو طالب عبد مناف بن عبد المطلب | ٨٦  |

|          |         |        |                        |     |
|----------|---------|--------|------------------------|-----|
| فمالك    | الأظافر | الطويل | أبو طالب عبد           | ٨٦  |
| فأصبحت   | شاجر    | الطويل | مناف بن عبد المطلب     | ٢١٠ |
| لي النصر | القرقر  | الطويل | ليبد بن ربيعة العامري  | ٢١١ |
| وأنت     | الأصغر  | الطويل | ليبد بن ربيعة العامري  | ٢١١ |
| فقلت     | عائر    | الطويل | ليبد بن ربيعة العامري  | ٢١١ |
| وإن      | فواقر   | الطويل | ليبد بن ربيعة العامري  | ٢١١ |
| فأصبحت   | شاجر    | الطويل | ليبد بن ربيعة العامري  | ٢١١ |
| وإن      | فاجر    | الطويل | ليبد بن ربيعة العامري  | ٢١١ |
| ومالي    | ناصر    | الطويل | الكميت بن زيد الأسدي   | ٢٣١ |
| فإن      | كثير    | الطويل | العباس بن مرادس السلمي | ١٥  |
| ألم      | هدير    | الطويل | كثير عزة               | ١٤٢ |
| بكين     | دهور    | الطويل | كثير عزة               | ١٤٣ |
| هما      | وكاسره  | الطويل | الفرزدق همام بن غالب   | ١٧٠ |

|         |          |        |                            |     |
|---------|----------|--------|----------------------------|-----|
| فلما    | نحاذرُه  | الطويل | الفردق همام بن<br>غالب     | ١٧٠ |
| فقلتُ   | أبادرُه  | الطويل | الفردق همام بن<br>غالب     | ١٧١ |
| أحاذرُ  | مسامرُه  | الطويل | الفردق همام بن<br>غالب     | ١٧١ |
| فلا     | يسيرُها  | الطويل | خالد بن زهير<br>الهذلي     | ٢٧٢ |
| تقدمتها | وخيرُها  | الطويل | خالد بن زهير<br>الهذلي     | ٢٧٢ |
| لقد     | أسيرُها  | الطويل | الشاعر                     | ٢٤٣ |
| فمن     | أيورُها  | الطويل | الشاعر                     | ٢٤٣ |
| رعى     | مريرُها  | الطويل | أبو ذؤيب الهذلي            | ٢٧١ |
| فلما    | وفجورُها | الطويل | أبو ذؤيب الهذلي            | ٢٧١ |
| لوى     | يزورُها  | الطويل | أبو ذؤيب الهذلي            | ٢٧٢ |
| تعلقه   | تديرُها  | الطويل | أبو ذؤيب الهذلي            | ٢٧٢ |
| ياتيم   | عمرُ     | البسيط | جرير بن عطية<br>بن الخطفي  | ١٤٦ |
| خَلَّ   | القدرُ   | البسيط | جرير بن عطية<br>الخطفي     | ١٤٧ |
| مازلتَ  | المدرُ   | البسيط | جرير بن عطية<br>ابن الخطفي | ١٤٧ |
| ياتيم   | عمرُ     | البسيط | جرير بن عطية<br>ابن الخطفي | ١٤٧ |

|              |              |        |                 |     |
|--------------|--------------|--------|-----------------|-----|
| أَحِينَ      | مُضَرُّ      | البسيط | جريير بن عطية   | ١٤٧ |
| لَقَدْ       | مُضَرُّ      | البسيط | بن الخطفي       |     |
| أَلَسْتَ     | وَالْخَوَرُ  | البسيط | عمر بن لجأ      | ١٤٧ |
| مَا قَلْتَ   | الْمِرُّ     | البسيط | عمر بن لجأ      | ١٤٧ |
| يَا أَسْمُ   | وَمُنْتَظَرُ | البسيط | أبو زبيد الطائي | ١٦٨ |
| كَمْ مِنْ    | الذَّكْرُ    | البسيط | أبو زبيد الطائي | ١٦٨ |
| يَا جَفْنَةً | الْقَتْرُ    | البسيط | أبو زبيد الطائي | ١٦٨ |
| مِثْلَ       | هَجَرُ       | البسيط | الأخطل غياث بن  | ١٩٩ |
|              |              |        | غوث             |     |
| أَمَّا       | صَدْرُ       | البسيط | الأخطل غياث بن  | ٢٠٠ |
|              |              |        | غوث             |     |
| مُخَلَّفُونَ | مَا شَعُرُوا | البسيط | الأخطل غياث بن  | ٢٠٠ |
|              |              |        | غوث             |     |
| فَأَصْبَحُوا | بَشَرُ       | البسيط | الفرزدق همام بن | ٢٣٢ |
|              |              |        | غالب            |     |
| تَرْتَعُ     | وَادْبَارُ   | البسيط | الخنساء تماضر   | ١١٣ |
|              |              |        | بنت عمرو        |     |
| يَبْكِي      | مَسْرُورُ    | البسيط | الشاعر          | ١٦٢ |
| يَرَى        | الْجَرِيرُ   | الوافر | الشاعر          | ٨٣  |
| فَلَيْتَ     | تَخَوَّرُ    | الوافر | طرفة بن العبد   | ٥٩  |
| قَالَتْ      | وَدُعْرُ     | الرجز  | الحطيئة جرول    | ٧٦  |
|              |              |        | بن أوس          |     |
| عَوْدُ       | وَحْجَرُ     | الرجز  | الحطيئة جرول    | ٧٦  |
|              |              |        | بن أوس          |     |

|     |                |        |                 |              |
|-----|----------------|--------|-----------------|--------------|
| ٢٩٩ | الراجز         | الرجز  | مُزْدَارُهُ     | بَهُمْ       |
| ٢٩٩ | الراجز         | الرجز  | غُبَارُهُ       | أَطْلَسُ     |
| ٢٩٩ | الراجز         | الرجز  | وَنَارُهُ       | فِي شِدْقِهِ |
| ٢٩٩ | الراجز         | الرجز  | فُرَّارُهُ      | هُوَ         |
| ٢٩٩ | الراجز         | الرجز  | وَأَزْدِجَارُهُ | مَمْنَشَاءُ  |
| ٦٦  | نصيب بن رباح   | الطويل | نَدْرِي         | فَقَالَ      |
| ٦٧  | نصيب بن رباح   | الطويل | وَكُرْ          | أَلَا        |
| ٦٨  | نصيب بن رباح   | الطويل | الْغَمْرُ       | تَمَرٌ       |
| ٦٨  | نصيب بن رباح   | الطويل | الْهَجْرُ       | تَقُولُ      |
| ٦٨  | نصيب بن رباح   | الطويل | صَدْرِي         | فَلَمْ       |
| ٦٨  | نصيب بن رباح   | الطويل | بَكْرُ          | ظَلَلْتُ     |
| ٦٨  | نصيب بن رباح   | الطويل | النَّشْرُ       | وَمَا        |
| ٦٨  | نصيب بن رباح   | الطويل | دُكْرُ          | فَقَالَ      |
| ٦٨  | نصيب بن رباح   | الطويل | وَبَرُ          | وَقَدْ       |
| ٦٨  | نصيب بن رباح   | الطويل | نَدْرِي         | فَقَالَ      |
| ٦٨  | نصيب بن رباح   | الطويل | وَالنَّحْرُ     | أَمَّا       |
| ٦٨  | نصيب بن رباح   | الطويل | الْغَمْرُ       | لَقَدْ       |
| ٦٩  | نصيب بن رباح   | الطويل | النَّفَرُ       | فَهَلْ       |
| ٦٩  | نصيب بن رباح   | الطويل | فَتْرُ          | وَسَكَنْتَ   |
| ١٩٧ | هدبة بن الخشرم | الطويل | قَدْرُ          | رُمِينَا     |
| ١٩٧ | هدبة بن الخشرم | الطويل | قَصْرُ          | وَأَنْتَ     |
| ١٩٧ | هدبة بن الخشرم | الطويل | لِلصَّبْرِ      | فَإِنْ       |
| ٢١٢ | الأخطل غياث بن | الطويل | الظَّهْرِ       | لَقَدْ       |

غوث

|     |                                                         |        |          |          |
|-----|---------------------------------------------------------|--------|----------|----------|
| ٢٨١ | الأخطل غياث بن<br>غوٲ                                   | الطويل | البشر    | سمونا    |
| ٢٤٢ | (راشد، أو رشيد بن<br>شهاب المحلب أخو<br>بني قطن بن نهشل | الطويل | عمرو     | رأيتك    |
| ٣١٢ | الفزردق همام بن<br>غالب                                 | الطويل | بصوار    | وما      |
| ٤٤  | الشاعر                                                  | البسيط | القمر    | لا يطعم  |
| ٢٥٥ | تميم بن مقبل                                            | البسيط | بالسحر   | ولا      |
| ٣٠٣ | القتال الكلابي                                          | البسيط | بالعار   | أما      |
| ٣٠٤ | القتال الكلابي                                          | البسيط | الجار    | لأرضع    |
| ٣٠٤ | القتال الكلابي                                          | البسيط | عوار     | من آل    |
| ٣٠٤ | القتال الكلابي                                          | البسيط | لسيار    | يا ليتني |
| ٣٠٤ | القتال الكلابي                                          | البسيط | بأزفار   | طوال     |
| ٢٣٩ | حسان بن ثابت<br>الأنصاري                                | البسيط | التنانير | ألا      |
| ١٦٣ | حسان بن ثابت<br>الأنصاري                                | البسيط | الجماخير | حار      |
| ١٦٤ | حسان بن ثابت<br>الأنصاري                                | البسيط | العصافير | لابأس    |
| ١٦٤ | حسان بن ثابت<br>الأنصاري                                | البسيط | وتذكير   | ذروا     |
| ١٦٤ | حسان بن ثابت<br>الأنصاري                                | البسيط | البور    | لا ينفع  |
| ١٦٤ | حسان بن ثابت<br>الأنصاري                                | البسيط | مذكور    | إني      |

|           |        |        |              |     |
|-----------|--------|--------|--------------|-----|
| ألفى      | والخير | البسيط | حسان بن ثابت | ١٦٥ |
|           |        |        | الأنصاري     |     |
| إنني      | الهرير | البسيط | الشاعر       | ٩٩  |
| لا يبعدن  | الجزر  | الكامل | الخرنق بنت   | ٧   |
|           |        |        | هفان         |     |
| النازلين  | الأزر  | الكامل | الخرنق بنت   | ٧   |
|           |        |        | هفان         |     |
| قوم       | والزجر | الكامل | الخرنق بنت   | ١١  |
|           |        |        | هفان         |     |
| إن يشربوا | الهجر  | الكامل | الخرنق بنت   | ١١  |
|           |        |        | هفان         |     |
| والخالطين | الفقر  | الكامل | الخرنق بنت   | ١١  |
|           |        |        | هفان         |     |
| هذا       | قبري   | الكامل | الخرنق بنت   | ١١  |
|           |        |        | هفان         |     |
| لاقوا     | للعتر  | الكامل | الخرنق بنت   | ١٢  |
|           |        |        | هفان         |     |
| لمن       | دهر    | الكامل | زهير بن أبي  | ١٢٤ |
|           |        |        | سلمي         |     |
| دع ذا     | الخضر  | الكامل | زهير بن أبي  | ١٢٥ |
|           |        |        | سلمي         |     |
| لمن       | دهر    | الكامل | زهير بن أبي  | ١٢٥ |
|           |        |        | سلمي         |     |
| لعب       | والقطر | الكامل | زهير بن أبي  | ١٢٦ |
|           |        |        | سلمي         |     |

|              |           |        |                         |           |
|--------------|-----------|--------|-------------------------|-----------|
| قَفْرُ       | والسُّدْر | الكامل | زهير بن أبي<br>سُلْمَى  | ١٢٦       |
| ولنعم        | الدُّعْر  | الكامل | زهير بن أبي<br>سُلْمَى  | ٢٢٤       |
| حَذِرُ       | الأقْدَار | الكامل | (أبو يحيى<br>اللاحقي)   | ٨٨        |
| ما زالَ      | الأشبار   | الكامل | الفرزدق همام بن<br>غالب | ٣٠١ و ١١٩ |
| وإذا         | الأبصار   | الكامل | الفرزدق همام بن<br>غالب | ٣٠١ و ١١٩ |
| يُذْنِي      | وغُور     | الكامل | الفرزدق همام بن<br>غالب | ٣٠٠ و ١٢٠ |
| كَمْ عَمَّةٍ | عشاري     | الكامل | الفرزدق همام بن<br>غالب | ١٢٣       |
| شَعْرَاة     | الأبكار   | الكامل | الفرزدق همام بن<br>غالب | ١٢٣       |
| كُنَّا       | يَسَار    | الكامل | الفرزدق همام بن<br>غالب | ١٢٣       |
| إِنَّا       | فَجَار    | الكامل | النابعة الذبياني        | ٢٢٥       |
| إِنَّ        | وصفَار    | الكامل | النابعة الذبياني        | ٢٥٥       |
| أَنَا        | شِعْرِي   | الرجز  | أبو النجم العجلي        | ٢٦٤       |
| الزاي        |           |        |                         |           |
| وهنَّ        | ضامِرُ    | الطويل | النشماخ بن ضرار         | ١١١       |
| كَأَنَّ      | الغوارِزُ | الطويل | النشماخ بن ضرار         | ١١٢       |

|           |               |        |                                                  |     |
|-----------|---------------|--------|--------------------------------------------------|-----|
| طوى       | الأماعزُ      | الطويل | الشماخ بن ضرار                                   | ١١٣ |
| فَطَلَّتْ | نواكزُ        | الطويل | الشماخ بن ضرار                                   | ١١٤ |
| السين     |               |        |                                                  |     |
| وداويثها  | وسُدُونَسَا   | الطويل | (يزيد بن خداق<br>العبدى)                         | ٣٣  |
| ثَعَمَدَ  | مِرْدَسَا     | الرجز  | العجاج عبد الله<br>ابن رؤية                      | ٢٠٩ |
| لقد       | أَمَسَا       | الرجز  | (العجاج عبد الله<br>ابن رؤية)                    | ٢٥٩ |
| عجائزاً   | خَمَسَا       | الرجز  | العجاج عبد الله<br>ابن رؤية                      | ٢٥٩ |
| يأكلن     | هَمَسَا       | الرجز  | العجاج عبد الله<br>ابن رؤية                      | ٢٥٩ |
| لاترك     | ضِرْسَا       | الرجز  | العجاج عبد الله<br>ابن رؤية                      | ٢٥٩ |
| وَلَا     | تَعَسَا       | الرجز  | العجاج عبد الله<br>ابن رؤية                      | ١٥٩ |
| حَنَّتْ   | الدَّهَارِيسُ | البسيط | المتلمس جرير بن<br>عبد المسيح                    | ٥٩  |
| أُمِّي    | شوسُ          | البسيط | المتلمس جرير بن<br>عبد المسيح                    | ٥٩  |
| لن تسلكي  | قابوسُ        | البسيط | المتلمس جرير بن<br>عبد المسيح                    | ٥٩  |
| تالَّه    | والآسُ        | البسيط | (أبو ذؤيب<br>الهندي، أو مالك بن<br>خالد الخناعي) | ٦٤  |

|           |          |        |                                                 |     |
|-----------|----------|--------|-------------------------------------------------|-----|
| يَامِي    | خَلَّاسُ | البسيط | (أبو ذؤيب<br>الهذلي، أومالك بن<br>خالد الخناعي  | ٦٥  |
| عمرو      | عَبَّاسُ | البسيط | (أبو ذؤيب<br>الهذلي، أومالك بن<br>خالد الخناعي) | ٦٥  |
| سوى       | شَوْسُ   | الوافر | أبو زبيد الطائي                                 | ٣٠٨ |
| فباتوا    | غموسُ    | الوافر | أبو زبيد الطائي                                 | ٣٠٨ |
| إلى أن    | حسيسُ    | الوارف | أبو زبيد الطائي                                 | ٣٠٩ |
| سوى       | شَوْسُ   | الوافر | أبو زبيد الطائي                                 | ٣٠٩ |
| إذا       | المجلسُ  | الكامل | العباس بن<br>مرداس السلمي                       | ٢٠٩ |
| ياخيرَ    | الأنفسُ  | الكامل | العباس بن<br>مرداس السلمي                       | ٢٠٩ |
| بك        | الهندسُ  | الكامل | أبو زبيد الطائي                                 | ٢١٠ |
| يا أيُّها | عِرمسُ   | الكامل | أبو زبيد الطائي                                 | ٢١٠ |
| عيرانة    | أملسُ    | الكامل | العباس بن<br>مرداس السلمي                       | ٢١٠ |
| وأيقن     | أنفُسي   | الطويل | امرؤ القيس بن<br>حجر الكندي                     | ٢٠٩ |
| فإنكم     | الأحامس  | الطويل | الساعر                                          | ٢٢٢ |
| إذا       | لايس     | الطويل | سحيم بن وثيل<br>الرياحي                         | ٢٦١ |
| كأنَّ     | المكانس  | الطويل | سحيم بن وثيل<br>الرياحي                         | ٢٦٣ |

|            |            |        |                               |     |
|------------|------------|--------|-------------------------------|-----|
| وَكَمَّ    | عَانِسٍ    | الطويل | سحيم بن وثيل<br>الرياحي       | ٢٦٣ |
| قولي       | كالْعَدَسِ | البسيط | المتلمس جرير بن<br>عبد المسيح | ٥٩  |
| مَلَكُ     | كالْقَرَسِ | البسيط | المتلمس جرير بن<br>عبد المسيح | ٥٩  |
| وَابْنُ    | القناعاتيس | البسيط | جرير بن عطية<br>الخطفي        | ١٨٢ |
| حَيِّي     | مَأْنُوسٍ  | البسيط | جرير بن عطية<br>ابن الخطفي    | ١٨٣ |
| إِنِّي     | مَرْمُوسٍ  | البسيط | جرير بن عطية<br>ابن الخطفي    | ١٨٣ |
| قد كان     | الشُّوسِ   | البسيط | جرير بن عطية<br>ابن الخطفي    | ١٨٣ |
| أَقْصَرُ   | مَغْرُوسُ  | البسيط | جرير بن عطية<br>ابن الخطفي    | ١٨٣ |
| لا يستطيعُ | الأماليس   | البسيط | جرير بن عطية<br>ابن الخطفي    | ١٨٣ |
| يا مرو     | يَبَّاسٍ   | الكامل | الفزدق همام بن<br>غالب        | ١٧٠ |
| وحبوتني    | الأنفسِ    | الكامل | الفزدق همام بن<br>غالب        | ١٧٢ |
| أَلْقِ     | المتلمسِ   | الكامل | الفزدق همام بن<br>غالب        | ١٧٣ |

|         |            |        |                             |     |
|---------|------------|--------|-----------------------------|-----|
| قُلْ    | فاجلس      | الكامل | مروان بن الحكم              | ١٧٢ |
| ودع     | المقدس     | الكامل | مروان بن الحكم              | ١٧٢ |
| وان     | الأكيس     | الكامل | مروان بن الحكم              | ١٧٢ |
| الصاد   |            |        |                             |     |
| طواه    | خميص       | الطويل | امرؤ القيس بن<br>حجر الكندي | ٩١  |
| الضاد   |            |        |                             |     |
| ضرباً   | وَحْضاً    | الرجز  | العجاج عبد الله<br>بن رؤية  | ٢٦١ |
| حتى     | المُقْضَى  | الرجز  | العجاج عبد الله<br>بن رؤية  | ٢٦١ |
| أسمعيني | والعَرْضَا | السريع | الشاعر                      | ٩٩  |
| ولم     | عَضَا      | السريع | الشاعر                      | ٩٩  |
| وان     | خضاض       | الطويل | (القناني)                   | ٩٥  |
| أبا     | بَعْض      | الطويل | طرفة بن العبد               | ١٧٨ |
| أخفضه   | غضيض       | الطويل | امرؤ القيس بن<br>حجر الكندي | ٢٦٤ |
| جارية   | الفضفاض    | الرجز  | (رؤبة بن<br>العجاج)         | ٩٣  |
| أبيض    | إباح       | الرجز  | (رؤبة بن<br>العجاج)         | ٩٣  |
| ياليطني | البياض     | الرجز  | (رؤبة بن<br>العجاج)         | ٩٤  |
| جارية   | الماضي     | الرجز  | (رؤبة بن<br>العجاج)         | ٩٤  |

|        |            |          |                           |     |
|--------|------------|----------|---------------------------|-----|
| تقطع   | بالإيماض   | الرجز    | (رؤية بن<br>العجاج)       | ٩٤  |
| مثل    | بالخضاض    | الرجز    | (رؤية بن<br>العجاج)       | ٩٤  |
| قباء   | رضراض      | الرجز    | (رؤية بن<br>العجاج)       | ٩٤  |
| الطاء  |            |          |                           |     |
| هو     | أَرْهَطُهُ | الرجز    | رؤية بن العجاج            | ١٧٧ |
| فما    | الضَّابِطُ | المتقارب | أسامة بن الحارث<br>الهذلي | ٢٧٦ |
| وبالبز | العائِطُ   | المتقارب | أسامة بن الحارث<br>الهذلي | ٢٧٧ |
| وقال   | غائِطُ     | المتقارب | أسامة بن الحارث<br>الهذلي | ٢٧٧ |
| ومن    | الهابطُ    | المتقارب | أسامة بن الحارث<br>الهذلي | ٢٧٧ |
| تصيح   | الواسِطُ   | المتقارب | أسامة بن الحارث<br>الهذلي | ٢٧٧ |
| فهنَّ  | الحائِطُ   | المتقارب | أسامة بن الحارث<br>الهذلي | ٢٧٧ |
| والأَّ | الناشطُ    | المتقارب | أسامة بن الحارث<br>الهذلي | ٢٧٨ |
| إذا    | الذاعِطُ   | المتقارب | أسامة بن الحارث<br>الهذلي | ٢٧٨ |

|       |                          |          |          |        |
|-------|--------------------------|----------|----------|--------|
| ٢٧٨   | أسامة بن الحارث الهذلي   | المتقارب | كالناحط  | مِنْ   |
| ٢٧٨   | أسامة بن الحارث الهذلي   | المتقارب | خالط     | عصاك   |
| ٢٧٩   | أسامة بن الحارث الهذلي   | المتقارب | لاقط     | ولا    |
| العين |                          |          |          |        |
| ١٢٢   | سويد بن أبي كاهل اليشكري | المديد   | ودع      | فسعى   |
| ١١٤   | المرار الأسدي            | الطويل   | مسمعا    | لقد    |
| ١١٥   | المرار الأسدي            | الطويل   | ليمنعا   | واني   |
| ١١٥   | المرار الأسدي            | الطويل   | نزعاً    | ونحن   |
| ١٩٨   | متمم بن نويرة            | الطويل   | أجدعاً   | لعلك   |
| ٢٤٠   | جرير بن عطية ابن الخطفي  | الطويل   | المقتعاً | تعدون  |
| ٢٤١   | جرير بن عطية ابن الخطفي  | الطويل   | تنزعاً   | أرمت   |
| ٢٤١   | جرير بن عطية ابن الخطفي  | الطويل   | خروعا    | فلاقوا |
| ٢٦    | ذو الإصبع العدواني       | البسيط   | معا      | إمّا   |
| ٣٣    | القطامي عمير بن شبيب     | الوافر   | الوداعاً | قفي    |
| ٣٤    | القطامي عمير بن شبيب     | الوافر   | اجتماعاً | قفي    |

|           |            |        |                              |     |
|-----------|------------|--------|------------------------------|-----|
| وكيف      | أضاعاً     | الوافر | القطامي عمير بن<br>شبيب      | ٣٤  |
| ألم       | انقطاعاً   | الوافر | القطامي عمير بن<br>شبيب      | ٣٤  |
| أراد      | منيعه      | الوافر | الشاعر                       | ١٨٢ |
| كم بجود   | وضعه       | الرملي | أنس بن زنيم                  | ١٢١ |
| سل        | ودعه       | الرملي | أنس بن زنيم                  | ١٢١ |
| لا تُهني  | مُنترعه    | الرملي | أنس بن زنيم                  | ١٢٢ |
| لا يكن    | معه        | الرملي | أنس بن زنيم                  | ١٢٢ |
| إنّا      | أصنع       | الطويل | العجير بن عبد<br>الله السلوي | ٤١  |
| ولكن      | جوع        | الطويل | العجير بن عبد<br>الله السلوي | ٤٢  |
| ومُستلحِم | يجمع       | الطويل | العجير بن عبد<br>الله السلوي | ٤١  |
| وددت      | أضلع       | الطويل | العجير بن عبد<br>الله السلوي | ٤٢  |
| وما       | أنفع       | الطويل | العجير بن عبد<br>الله السلوي | ٤٣  |
| من النفر  | قَعَقَعُوا | الطويل | الشاعر                       | ٨١  |
| أبوك      | راضع       | الطويل | جُهَنّام بن عبيد<br>الله     | ١٨  |
| فيا عجباً | ومجاشع     | الطويل | الفرزدق همام بن<br>غالب      | ٥٤  |

|           |           |        |                           |     |
|-----------|-----------|--------|---------------------------|-----|
| أخذنا     | والطوائعُ | الطويل | الفرزدق همام بن<br>غالب   | ٥٦  |
| تَنَحَّ   | الفوارعُ  | الطويل | الفرزدق همام بن<br>غالب   | ٥٦  |
| وكنا      | الأخادعُ  | الطويل | الفرزدق همام بن<br>غالب   | ٥٦  |
| خطاطيف    | نوازعُ    | الطويل | النابعة الذبياني          | ٦٧  |
| بمصطحبات  | التدافعُ  | الطويل | النابعة الذبياني          | ٢٧٩ |
| وهل       | البلاقعُ  | الطويل | ذو الرمة غيلان<br>بن غوث  | ١١٦ |
| أمنزلتي   | رواجعُ    | الطويل | ذو الرمة غيلان<br>بن غوث  | ١١٨ |
| ولم       | أوجعُ     | الطويل | ذو الرمة غيلان<br>بن غوث  | ٢٥٦ |
| كقولي     | ساطع      | الطويل | جرير بن عطية<br>بن الخطفي | ١٤٦ |
| وأوثقُ    | لامعُ     | الطويل | جرير بن عطية<br>بن الخطفي | ١٤٦ |
| أبا       | الضبعُ    | البسيط | العباس بن<br>مرداس السلمي | ٢٤  |
| أمنُ      | هَجوعُ    | الوافر | عمرو بن معدي<br>كرب       | ٢١  |
| بيننا     | سَلَفَعُ  | الكامل | أبو ذؤيب الهذلي           | ٢٥٩ |
| والدَّهرُ | مَقْنَعُ  | الكامل | أبو ذؤيب الهذلي           | ٢٦٠ |

|           |                          |        |             |           |
|-----------|--------------------------|--------|-------------|-----------|
| ٢٦٠       | أبو ذؤيب الهذلي          | الكامل | تمزَعُ      | تعدو      |
| ١٥٦       | الحطيئة جرول<br>بن أوس   | الوافر | لَكَاعٍ     | أطوَّفُ   |
| ١٦١       | قيس بن الذريح<br>الكناني | الوافر | كألجداعٍ    | أيا كبدًا |
| ١٦٠ و ١٢٨ | قيس بن الذريح<br>الكناني | الوافر | المطاع      | تكنفني    |
| ١٦١ و ١٦١ | قيس بن الذريح<br>الكناني | الوافر | بمستطاع     | فأصبحتُ   |
| ١٦١       | قيس بن الذريح<br>الكناني | الوافر | البياع      | كمغبونٍ   |
| ١٦١       | قيس بن الذريح<br>الكناني | الوافر | للمضاع      | بدار      |
| ١٦١       | قيس بن الذريح<br>الكناني | الوافر | راعٍ        | وقد       |
| ١٦١       | قيس بن الذريح<br>الكناني | الوافر | دواعي       | ولكن      |
| ١٦٧       | الشماخ بن ضرار           | الوافر | المضيع      | أعائشُ    |
| ١٦٧       | الشماخ بن ضرار           | الوافر | الصقيع      | وكيف      |
| ١٦٧       | الشماخ بن ضرار           | الوافر | القنوع      | لمالُ     |
| ١٦٨       | الشماخ بن ضرار           | الوافر | الشروع      | يسدُّ     |
| ٢٣٦       | الحويدرة                 | الكامل | المقلع      | ظلم       |
| ١٥١       | أبو النجم العجلي         | الرجز  | وأهْجَعِي   | يابنتَ    |
| ١٥١       | أبو النجم العجلي         | الرجز  | وَأَسْمَعِي | لاتسمعيني |

|           |               |        |                           |          |
|-----------|---------------|--------|---------------------------|----------|
| أيهات     | تطلّعي        | الرجز  | أبو النجم العجلي          | ١٥١      |
| هي        | دعي           | الرجز  | أبو النجم العجلي          | ١٥١      |
| لاتطمعي   | لاتطمعي       | الرجز  | أبو النجم العجلي          | ١٥١      |
| يا فارساً | الذراع        | السريع | السفاح بن بكير            | ١٨٠ و ٩٦ |
| والسيفُ   | باعي          | السريع | قيس بن الأسلت             | ٢١٣      |
| الفاء     |               |        |                           |          |
| ترفعنَ    | أسدفاً        | الرجز  | حذيفة بن بدر بن<br>الخطفي | ٨٣       |
| أعناق     | رُجفاً        | الرجز  | حذيفة بن بدر بن<br>الخطفي | ٨٣       |
| وعنقاً    | وَقَفُوا      | الطويل | الفرزدق همام بن<br>غالب   | ٤٦       |
| وعضٌ      | مُجَلَّفٌ     | الطويل | الفرزدق همام بن<br>غالب   | ٢٠٣      |
| إلبك      | المُتَعَسِّفُ | الطويل | الفرزدق همام بن<br>غالب   | ٢٠٤      |
| بما في    | المُشَعَّفُ   | الطويل | الفرزدق همام بن<br>غالب   | ٢٦٦      |
| عزفتَ     | تألفُ         | الطويل | الفرزدق همام بن<br>غالب   | ٢٦٦      |
| دعوتُ     | وألطفُ        | الطويل | الفرزدق همام بن<br>غالب   | ٢٦٦      |
| ليشغلَ    | وَتُسَعِّفُ   | الطويل | الفرزدق همام بن<br>غالب   | ٢٦٦      |

|            |            |         |                            |          |
|------------|------------|---------|----------------------------|----------|
| فحالِفُ    | عارِفُ     | الطويل  | مزاحم بن<br>الحارث العقيلي | ٢٥٦ و ٦١ |
| أشاقَتَكَ  | العواصِفُ  | الطويل  | مزاحم بن<br>الحارث العقيلي | ٦١       |
| بكى        | المطارِفُ  | الطويل  | هند بنت النعمان            | ٢٢٠      |
| وقال       | وقطائفُ    | الطويل  | هند بنت النعمان            | ٢٢٠      |
| أَبَتَ     | مؤالَفُ    | الطويل  | رَوْحُ بن زنباع<br>الجزامي | ٢٢١      |
| فإنْ       | المقارِفُ  | الطويل  | رَوْحُ بن زنباع<br>الجزامي | ٢٢١      |
| زَمَنُ     | شَرَفُهُ   | الكامل  | الشاعر                     | ٣١٠      |
| كالبحر     | جَيِّفُهُ  | الكامل  | الشاعر                     | ٣١٠      |
| الحافظو    | وكَفُ      | المنسرح | قيس بن الخطيم              | ٨١       |
| أبلغُ      | أَنْفُ     | المنسرح | قيس بن الخطيم              | ٨٢       |
| وَأَنَّنَا | نُكْفُ     | المنسرح | قيس بن الخطم               | ٨٢       |
| لَلْبَسُ   | الشُّفُوفِ | الوافر  | ميسون بنت<br>بحدل الكلبيّة | ١٨٧ و ٢٠ |
| لبيتُ      | مُنِيفِ    | الوافر  | ميسون بنت<br>بحدل الكلبيّة | ١٨٨      |
| لكلب       | أَلِيفِ    | الوافر  | ميسون بنت<br>بحدل الكلبيّة | ١٨٨      |
| لأمرؤ      | عَنِيفِ    | الوافر  | ميسون بنت<br>بحدل الكلبيّة | ١٨٨      |
| كفي        | شافي       | الوافر  | أبو حية النميري            | ٢٥٧      |

## القاف

|          |              |         |                           |     |
|----------|--------------|---------|---------------------------|-----|
| إذا      | فَلَقَا      | الطويل  | سويد بن كراع              | ١٥٨ |
| يطعنهم   | اعتنقا       | البسيط  | زهير بن أبي<br>سُلَمَى    | ٢٦٠ |
| يا عجباً | الفليقة      | الرجز   | ابن قنان الراجز           | ١٥٨ |
| هل       | الريقة       | الرجز   | ابن قنان الراجز           | ١٥٨ |
| حلفت     | الحلقة       | المنسرح | (هانيء بن<br>قبيصة)       | ٧١  |
| حتى      | الدَّرَقَة   | المنسرح | (هانيء بن<br>قبيصة)       | ٧١  |
| رضيعي    | نَتَفَرَّقُ  | الطويل  | الأعشى ميمون بن<br>قيس    | ٦٩  |
| لعمري    | تَحَرَّقُ    | الطويل  | الأعشى ميمون بن<br>قيس    | ٧٠  |
| تَشَبُّ  | والمحلَّقُ   | الطويل  | الأعشى ميمون بن<br>قيس    | ٧٠  |
| تري      | رَوْنَقُ     | الطويل  | الأعشى ميمون بن<br>قيس    | ٧٠  |
| أداراً   | يتَرَقَّرُقُ | الطويل  | الأعشى ميمون بن<br>قيس    | ٧٠  |
| كمستعبري | مُهَرَّقُ    | الطويل  | ذو الرمة غيلان<br>ابن غوث | ١٣١ |
| وقفنا    | تَنطَقُ      | الطويل  | ذو الرمة غيلان<br>ابن غوث | ١٣٢ |

|     |                            |        |             |          |
|-----|----------------------------|--------|-------------|----------|
| ١٣٢ | ذو الرمة غيلا بن<br>غوٲ    | الطويل | المُشَوِّقُ | تجيش     |
| ٢٤٧ | ذو الرمة غيلان<br>بن غوٲ   | الطويل | المُطَوِّقُ | ألا      |
| ١٨٩ | جميل بن معمر<br>العذري     | الطويل | سَمَلَقُ    | ألم      |
| ١٩٠ | جميل بن معمر<br>العذري     | الطويل | مُهَرَّقُ   | وَأَنَّى |
| ١٩٠ | جميل بن معمر<br>العذري     | الطويل | المنَوِّقُ  | وقفتُ    |
| ٤٩  | إسحق بن إبراهيم<br>الموصلي | الطويل | صَدِيقُ     | وَمِنْ   |
| ١٣١ | حُميد بن ثور<br>الهلاي     | الطويل | طريقُ       | وَهَلْ   |
| ١٣١ | حُميد بن ثور<br>الهلاي     | الطويل | تَرَقُّ     | أَبَى    |
| ١٣١ | حُميد بن ثور<br>الهلاي     | الطويل | وَسَحَوِّقُ | فَقَدَ   |
| ١٣١ | حُميد بن ثور<br>الهلاي     | الطويل | تَذَوِّقُ   | فلا      |
| ٢٠٩ | سالم بن وابصة              | البسيط | الْخُلُقُ   | يا أيها  |
| ١٠١ | الشاعر                     | الوافر | الصَّدَاقُ  | إذا      |
| ٢٧٣ | زياد بن سلمى<br>الأعجم     | الوافر | السَّوِيقُ  | تكلفني   |

|             |          |        |                                        |     |
|-------------|----------|--------|----------------------------------------|-----|
| وما         | سُوقُ    | الوافر | زياد بن سلمى<br>الأعجم                 | ٢٧٣ |
| فلما        | مايفيقُ  | الوافر | زياد بن سلمى<br>الأعجم                 | ٢٧٣ |
| وفلاةٍ      | عَلَّاقُ | الخفيف | الأعشى ميمون بن<br>قيس                 | ١٦٩ |
| وما         | بمطيق    | الطويل | الأخطل غياث بن<br>غوٲ                  | ٢١٩ |
| هَلْ أَنْتَ | مخراق    | البسيط | ((جابر بن رالان<br>السنبسي))           | ٧٩  |
| أفنى        | الأباريق | البسيط | الأقيشر المغيرة<br>ابن عبد الله الأسدي | ١٠٧ |
| أقولُ       | العماليق | البسيط | الأقيشر المغيرة<br>ابن عبد الله الأسدي | ١٠٨ |
| لاتشربنَّ   | البطاريق | البسيط | الأقيشر المغيرة<br>ابن عبد الله الأسدي | ١٠٨ |
| أفنى        | الأباريق | البسيط | الأقيشر المغيرة<br>ابن عبد الله الأسدي | ١٠٨ |
| كأنهنَّ     | الفرانيق | البسيط | الأقيشر المغيرة<br>ابن عبد الله السدي  | ١٠٨ |
| بناتُ       | الحماليق | البسيط | الأقيشر المغيرة<br>ابن عبد الله الأسدي | ١٠٨ |
| أيدي        | المخاريق | البسيط | الأقيشر المغيرة<br>ابن عبد الله الأسدي | ١٠٩ |

|     |                                        |        |          |          |
|-----|----------------------------------------|--------|----------|----------|
| ١٠٩ | الأقيشر المغيرة<br>ابن عبد الله الأسدي | البسيط | الفوق    | تلك      |
| ١٠٩ | الأقيشر المغيرة<br>ابن عبد الله السدي  | البسيط | ممزوق    | عليك     |
| ١٠٩ | الأقيشر المغيرة<br>ابن عبد الله السدي  | البسيط | التوافيق | ولا      |
| ١٣٥ | الشاعر                                 | الوافر | الطريق   | ألا      |
| ٢٥١ | رؤية بن العجاج                         | الرجز  | فطلق     | إذا      |
| ٢٥١ | رؤية بن العجاج                         | الرجز  | تملق     | ولا      |
| ٢٢٧ | الراجز                                 | الرجز  | العراق   | قد استوى |
| ٢٢٧ | الراجز                                 | الرجز  | مهراق    | من غير   |
| ١٥٨ | الراجز                                 | الرجز  | فليق     | نشقها    |
| ١٣٩ | مهلهل بن<br>ربيعة، أو لعدي<br>أخيه     | الخفيف | الأواق   | ضربت     |
| ١٤٠ | مهلهل بن<br>ربيعة، أو لعدي<br>أخيه     | الخفيف | العناق   | طفلة     |
| ١٤٠ | مهلهل بن<br>ربيعة، أو لعدي<br>أخيه     | الخفيف | الأوراق  | ظبية     |
| ١٤٠ | مهلهل بن<br>ربيعة، أو لعدي<br>أخيه     | الخفيف | الأواق   | ضربت     |

|              |               |        |                                    |     |
|--------------|---------------|--------|------------------------------------|-----|
| أَرْحَلِي    | الوثاق        | الخفيف | مهلهل بن<br>ربيعة، أو لعدي<br>أخيه | ١٤٠ |
| مَأْرَجِّي   | حَلَّاق       | الخفيف | مهلهل بن<br>ربيعة، أو لعدي<br>أخيه | ١٤٠ |
| بَعْدَ       | عَنَّا        | الخفيف | مهلهل بن<br>ربيعة، أو لعدي<br>أخيه | ١٤١ |
| وَكَلِيب     | بِالْإِيفَاقِ | الخفيف | مهلهل بن<br>ربيعة، أو لعدي<br>أخيه | ١٤١ |
| إِنَّ تَحْتَ | مَغْلَاقٍ     | الخفيف | مهلهل بن<br>ربيعة، أو لعدي<br>أخيه | ١٤١ |
| حَيَّة       | رَاقِي        | الخفيف | مهلهل بن<br>ربيعة، أو لعدي<br>أخيه | ١٤١ |

#### الكاف

|             |             |        |                     |           |
|-------------|-------------|--------|---------------------|-----------|
| تَعْلَمَنَّ | تَفْسَلِكُ  | البسيط | زهير بن أبي<br>سلمى | ٢٤٦ و ٢٤٩ |
| جُونِيَّة   | وَالْحَسَكُ | البسيط | زهير بن أبي<br>سلمى | ٥٢        |
| يَا حَارَ   | مَلِكُ      | البسيط | زهير بن أبي<br>سلمى | ١٦٦       |

|           |                                 |          |             |                |
|-----------|---------------------------------|----------|-------------|----------------|
| ١٩٩       | الراجز                          | البسيط   | هَالِكٌ     | بنس            |
| ١٩٩       | الراجز                          | الرجز    | مَلِكٌ      | أُمُّ عُبَيْدٍ |
| اللام     |                                 |          |             |                |
| ١٠٧       | (أبو الأسود<br>الدؤلي، أو غيره) | الطويل   | فَعَلٌ      | جزى            |
| ١٠٧       | أبو الطيب<br>العامري            | الطويل   | فَعَلٌ      | وهذا           |
| ٣٦        | لبيد بن ربيعة<br>العامري        | الرملي   | ماسألُ      | وغلامٍ         |
| ٤٨        | النابعة الجعدي                  | الرملي   | وأكلُ       | سألتني         |
| ٤٨        | النابعة الجعدي                  | الرملي   | وأكلُ       | سألتني         |
| ٢١٧ و ٣٦  | الشاعر                          | المتقارب | الشَّمْلُ   | ثوى            |
| ١٣٢       | الأخطل غياث بن<br>غوث           | الطويل   | بَعْلًا     | ألا            |
| ١٣٣       | الأخطل غياث بن<br>غوث           | الطويل   | سَهْلًا     | يدبُ           |
| ٢٢٧       | الشاعر                          | الطويل   | وقابلهُ     | فقلتُ          |
| ٢٥٣ و ١٩٥ | النابعة الجعدي                  | البسيط   | الالَا      | حتى            |
| ١٠٤       | المرار بن سعيد<br>الأسدي        | الوافر   | السُّؤَالَا | فردَّ          |
| ١٠٤       | المرار بن سعيد<br>الأسدي        | الوافر   | الخِذَالَا  | وقد            |
| ١٨٥       | علي بن بَسَّام                  | الوافر   | والجمالَا   | يكونُ          |
| ١٨٥       | علي بن بَسَّام                  | الوافر   | خالا        | فكيف           |

|     |                                     |                 |           |               |
|-----|-------------------------------------|-----------------|-----------|---------------|
| ٢٨١ | الأخطل غياث بن<br>غوٲ               | الوافر          | هزلاً     | تُسَدُّ       |
| ٣٠٥ | الفرزدق همام بن<br>غالِب            | الوافر          | ثقالاً    | وكوم          |
| ٣٠٦ | الفرزدق همام بن<br>غالِب            | الوافر          | الشمالاً  | خُبْعُثْنَاتٍ |
| ٣٠٦ | نو الرمة غيلان<br>بن غوٲ            | الوافر          | بلالاً    | سمعتُ         |
| ٢٨٩ | نو الرمة غيلان<br>بن غوٲ            | الوافر          | الشمالاً  | تُنافي        |
| ١٠٩ | (الجُمَيْح بن<br>الطَّمَّاح الأسدي) | الكامل          | وخالاً    | ولقيتُ        |
| ١١  | الراعي النميري<br>عبيد بن حصين      | الكامل          | مميلاً    | أزْمانَ       |
| ١٢  | مهلهل بن ربيعة                      | الخفيف          | النزولاً  | لم يُطِيقُوا  |
| ١٢٦ | ابن الرومي علي<br>ابن العباس        | مجزوء<br>الخفيف | المواثلاً | عدَّ          |
| ٩٨  | (إبراهيم بن<br>العباس)              | المتقارب        | ينالاً    | نجا بك        |
| ٩٨  | (إبراهيم بن<br>العباس)              | المتقارب        | شمالاً    | وكن           |
| ١٤٠ | مهلهل بن ربيعة                      | الكامل          | ضنبلاً    | لماً          |
| ١٤٠ | مهلهل بن ربيعة                      | الكامل          | صنبلاً    | وكأنَّه       |
| ٣٨  | زهير بن أبي<br>سلمى                 | الطويل          | يألوا     | سعى           |

|     |                                 |        |              |                |
|-----|---------------------------------|--------|--------------|----------------|
| ١٠٠ | زهير بن أبي سلمى                | الطويل | طِفْلٌ       | لَأَرْتَحِلْنَ |
| ٢١٥ | الشاعر                          | الطويل | تَحْلُوْ     | عِدَابُ        |
| ٥٧  | الشاعر                          | الطويل | وَنَوْفَلٌ   | وَأَنْتَ       |
| ١٩٦ | الشنفري عمرو ابن مالك           | الطويل | مُعَسِّلٌ    | إِذَا          |
| ٣٠٨ | أبو زبيد الطائي حرملة بن المنذر | الطويل | وَيُحْمَلُ   | إِذَا          |
| ٣٠٨ | أبو زبيد الطائي حرملة بن المنذر | الطويل | وَأَجْمَلُ   | فَلَيْسَ       |
| ١٠١ | النابغة الذبياني                | الطويل | قَائِلُ      | فَيَنْبِتُ     |
| ٢٩٦ | لبيد بن ربيعة العامري           | الطويل | وَبَاطِلُ    | أَلَا          |
| ٢٩٦ | لبيد بن ربيعة العامري           | الطويل | الْحَبَائِلُ | حَبَائِلُهُ    |
| ٢٩٧ | لبيد بن ربيعة العامري           | الطويل | الْمَحَاصِلُ | وَكُلُّ        |
| ٢٩٧ | لبيد بن ربيعة العامري           | الطويل | الْأَنَامِلُ | وَكُلُّ        |
| ٢٦٣ | (الضباب بن سبع ابن عوف الحنظلي) | الطويل | وَسُعَالُ    | لِعَمْرِي      |
| ٢٦٣ | (الضباب بن سبع ابن عوف الحنظلي) | الطويل | دَوَالُ      | جَزَوْنِي      |
| ٢٦٣ | (الضباب بن سبع ابن عوف الحنظلي) | الطويل | طَوَالُ      | وَلَا          |

|               |                 |        |                 |     |
|---------------|-----------------|--------|-----------------|-----|
| لَنْ          | لَا أَقِيلُهَا  | الطويل | كثير عِزَّة     | ١٩١ |
| وَأَنَّ       | يُبِيلُهَا      | الطويل | كثير عِزَّة     | ١٩١ |
| فَلَمَّا      | وَوَبِيلُهَا    | الطويل | كثير عِزَّة     | ١٩١ |
| عَجِبْتُ      | قَبُولُهَا      | الطويل | كثير عِزَّة     | ١٩١ |
| وَأَمِّي      | ذَلُولُهَا      | الطويل | كثير عِزَّة     | ١٩١ |
| حَلَفْتُ      | وَذَمِيلُهَا    | الطويل | كثير عِزَّة     | ١٩١ |
| لَنْ          | لَا أَقِيلُهَا  | الطويل | كثير عِزَّة     | ١٩٢ |
| فَهَلْ        | وَمُقِيلُهَا    | الطويل | كثير عِزَّة     | ١٩٢ |
| شَدِدْتُ      | مَا يُعَادِلُهُ | الطويل | البعيث المجاشعي | ٢٤٦ |
| وغيث          | هو اطلُّه       | الطويل | زهير بن أبي     | ٢٨٧ |
| سَلْمِي       |                 |        |                 |     |
| وَبِالسَّفْحِ | وَسُحُولُ       | الطويل | طرفة بن العبد   | ٨٧  |
| يُقَصِّرُ     | طَوِيلُ         | الطويل | جرير بن عطية    | ١٨٣ |
| بن الخطفى     |                 |        |                 |     |
| فَقَلْتُ      | قَبْلُ          | البسيط | القطامي عمير بن | ٥٠  |
| شُييم         |                 |        |                 |     |
| أَلْمَحَّةُ   | الْكَلَلُ       | البسيط | القطامي بن عمير | ٥٠  |
| بن شُييم      |                 |        |                 |     |
| تُهْدَى       | الْخَضِلُ       | البسيط | القطامي عمير بن | ٥٠  |
| شُييم         |                 |        |                 |     |
| قَالَتْ       | يَا رَجُلُ      | البسيط | الأعشى ميمون بن | ١٣٣ |
| قيس           |                 |        |                 |     |
| يَا مَنْ      | شَعْلُ          | البسيط | الأعشى ميمون بن | ١٣٤ |
| قيس           |                 |        |                 |     |
| لَهُ          | مُتَّصِلُ       | البسيط | الأعشى ميمون بن | ١٣٤ |
| قيس           |                 |        |                 |     |

|            |                   |        |            |           |
|------------|-------------------|--------|------------|-----------|
| ١٣٤        | كثير عزة          | البسيط | يَا جَمَلُ | حَيْثُكَ  |
| ١٣٤        | كثير عزة          | البسيط | يَا رَجُلُ | لَيْتَ    |
| ١٣٥        | كثير عزة          | البسيط | والعملُ    | لو كنتَ   |
| ١٣٥        | كثير عزة          | البسيط | الإبلُ     | فحنَّ     |
| ٩          | أبو الطيب المتنبي | البسيط | أشغالُ     | ذِكْرُ    |
| ٤٣         | هشام بن عقبة      | البسيط | مبذولُ     | هي        |
| ٤٤         | هشام بن عقبة      | البسيط | معلولُ     | تجلو      |
| ٢٠٣        | عبد الله بن عنمه  | الوافر | صقيلُ      | فخرُ      |
| الضبي      |                   |        |            |           |
| ٢١٦        | الأخطل غياث بن    | الوافر | قبولُ      | فإنْ      |
| غوٲ        |                   |        |            |           |
| ٢١٩        | الأخطل غياث بن    | الوافر | غولُ       | تواكلني   |
| غوٲ        |                   |        |            |           |
| ٢١٩        | الأخطل غياث بن    | الوارف | تحولُ      | قريعاً    |
| غوٲ        |                   |        |            |           |
| ٢١٩        | الأخطل غياث بن    | الوافر | بخيلُ      | فماذا     |
| غوٲ        |                   |        |            |           |
| ١٨٩        | أبو خراش الهذلي   | الوافر | الجميلُ    | نُقَابِلُ |
| ٢٥٧        | أبو حيّة النميري  | الوافر | يُزِيلُ    | كما خُطَّ |
| ٢١٤        | عبيد الله بن قيس  | مجزوء  | انرجلُ     | رُقِيَّةُ |
| الرُقَيَات |                   |        |            |           |
| ٢٥٤        | (الفرزدق همّام    | الكامل | وتُعكَلُ   | وَهُمُ    |
| ابن غالب)  |                   |        |            |           |
| ١٦٤        | حسان بن ثابت      | الكامل | قليلُ      | أبني      |
| الأنصاري   |                   |        |            |           |

|          |              |               |                         |     |
|----------|--------------|---------------|-------------------------|-----|
| أَلَا    | أَجْمَالُهَا | الْمُتْقَارِب | الأعشى ميمون بن قيس     | ٢٤٦ |
| أَهَاجَ  | الْهَجْلُ    | الطويل        | البعيث المجاشعي         | ٢١٧ |
| أَتَى    | شَمَلِ       | الطويل        | البعيث المجاشعي         | ٢١٧ |
| وَمَاءِ  | العُسْلِ     | الطويل        | النجاشي قيس بن عمرو     | ٣٠٠ |
| لَقِيتَ  | مِنْ أَهْلٍ  | الطويل        | النجاشي قيس بن عمرو     | ٣٠٠ |
| فَقَلْتُ | بُخْلٍ       | الطويل        | النجاشي قيس بن عمرو     | ٣٠٠ |
| فَقَالَ  | قَبْلِي      | الطويل        | النجاشي قيس بن عمرو     | ٣٠٠ |
| فَلَسْتُ | فَضْلِي      | الطويل        | النجاشي قيس بن عمرو     | ٣٠٠ |
| وَلَمَّا | بِالْهَزْلِ  | الطويل        | (عمرو بن شأس الأسدي)    | ٣٠٢ |
| غَدْتُ   | مَجْهَلٍ     | الطويل        | مزاحم بن الحارث العقيلي | ٥١  |
| أَذْكَ   | الْمَعِيلِ   | الطويل        | مزاحم بن الحارث العقيلي | ٥٢  |
| قَطَعْتَ | هَيْكَلٍ     | الطويل        | مزاحم بن الحارث العقيلي | ٥٤  |

|     |                                |        |              |                 |
|-----|--------------------------------|--------|--------------|-----------------|
| ٥٧  | امرؤ القيس بن<br>حجر الكندي    | الطويل | فَانَزَلَ    | تَقُولُ         |
| ٢١٦ | امرؤ القيس بن<br>حجر الكندي    | الطويل | وَشَمَّالٍ   | فَتَوْضَحُ      |
| ٦٠  | المتلمس جرير بن<br>عبد المسيح  | الطويل | مُضَلِّلٍ    | وَأَلْقَيْتُهَا |
| ٦٠  | المتلمس جرير بن<br>عبد المسيح  | الطويل | جَدَوَلٍ     | رَضِيتُ         |
| ١٠٦ | عمر بن أبي<br>ربيعة            | الطويل | أَسْحَلٍ     | إِذَا           |
| ١٧٩ | الأسود بن يعفر                 | الطويل | يَفْعَلٍ     | أَلَا           |
| ١٧٩ | الأسود بن يعفر                 | الطويل | حَنْظَلٍ     | وَهَذَا         |
| ٦٥  | امرؤ القيس بن<br>حجر الكندي    | الطويل | وَأَوْصَالِي | فَقُلْتُ        |
| ٢١٧ | امرؤ القيس بن<br>حجر الكندي    | الطويل | فَقَّالٍ     | وَهْتَ          |
| ٣١٠ | الشاعر                         | الطويل | عَاقِلٍ      | أَرَى           |
| ٣١٠ | الشاعر                         | الطويل | الْأَسَافِلِ | مَشَى           |
| ١١٢ | أوس بن حجر                     | البسيط | وَالضَّالِّ  | وَمَا           |
| ٩٣  | مسكين الدرامي<br>ربيعة بن عامر | الوافر | الْجَلَالِ   | كَأَنَّ         |
| ٩٣  | مسكين الدرامي<br>ربيعة بن عامر | الوافر | طَالَ        | كَأَنَّ         |
| ٩٣  | مسكين الدرامي<br>ربيعة بن عامر | الوافر | الدَّوَالِي  | بِأَيْدِيهِمْ   |

|           |           |        |                  |     |
|-----------|-----------|--------|------------------|-----|
| فَمَا     | بالرجال   | الوافر | مسكين الدرامي    | ٢٧٤ |
|           |           |        | ربيعة بن عامر    |     |
| وقد       | نَزَالَ   | الوافر | زيد الخيل الطائي | ٢٢٥ |
| وما       | هَدِيل    | الوافر | الكميت بن زيد    | ١٤٣ |
|           |           |        | الأسدي           |     |
| وجدنا     | الفصيل    | الوافر | الفرزدق همام بن  | ١٨٤ |
|           |           |        | غالب             |     |
| أَمْلُ    | الْعُلُول | الوافر | الشاعر           | ٢٧٠ |
| فيهم      | يَنْزِل   | الكامل | عنتر بن شدّاد    | ١٢  |
|           |           |        | العبيسي          |     |
| إِنِّي    | نَبْلِي   | الكامل | امرؤ القيس بن    | ٧٥  |
|           |           |        | حجر المكندي      |     |
| وخلائقي   | مِثْلِي   | الكامل | امرؤ القيس بن    | ٧٦  |
|           |           |        | حجر الكندي       |     |
| إِنِّي    | وَصْلِي   | الكامل | امرؤ القيس بن    | ٧٦  |
|           |           |        | حجر الكندي       |     |
| المانعين  | النَّازِل | الكامل | الشاعر           | ٨٠  |
| ولقيتُ    | وَحَالِي  | الكامل | الجميح بن        | ١٠٩ |
|           |           |        | الطماح الأسدي    |     |
| في لَجَّة | فُل       | الرجز  | أبو النجم العجلي | ١٥٥ |
|           |           |        | الفضل بن قدامة   |     |
| تشيرُ     | القَسْطَل | الرجز  | أبو النجم العجلي | ١٥٥ |
|           |           |        | الفضل بن قدامة   |     |
| إذا       | المغربل   | الرجز  | أبو النجم العجلي | ١٥٥ |
|           |           |        | الفضل بن قدامة   |     |

|     |                                    |        |                |              |
|-----|------------------------------------|--------|----------------|--------------|
| ١٥٥ | أبو النجم العجلي<br>الفضل بن قدامة | الرجز  | لَقَتَلِ       | تدافع        |
| ٣٠٥ | أبو النجم العجلي<br>الفضل بن قدامة | الرجز  | الحَفَلِ       | تمشي         |
| ٣٠٥ | أبو النجم العجلي<br>الفضل بن قدامة | الرجز  | الْأَثَقِلِ    | مشي          |
| ١٥٦ | الراجز                             | الرجز  | وَالْجَرَاوِلِ | يَا نَخْلَ   |
| ٧٥  | عبيد بن<br>الأبرص، أو الأخطل       | الخفيف | العِقَالِ      | رُبَمَا      |
| ١٧٦ | الحارث بن عباد                     | الخفيف | حِيَالِ        | قَرَبَا      |
| ١٧٦ | الحارث بن عباد                     | الخفيف | صَالِ          | لَمْ أَكُنْ  |
| ١٧٦ | الحارث بن عباد                     | الخفيف | ضَلَالِ        | لَا بُجِيرَ  |
| ١٧٦ | الحارث بن عباد                     | الخفيف | غَالِ          | قَرَبَا      |
|     |                                    | الميم  |                |              |
| ٣٠  | حسان بن ثابت<br>الأنصاري           | الرجز  | الْمَقَامِ     | ما هاج       |
| ٣٠  | حسان بن ثابت<br>الأنصاري           | الرجز  | الْخِيَامِ     | وَمَظْعِنَ   |
| ٩٦  | سالم بن دارة<br>الغطفاني           | الرجز  | الرُّقْمِ      | يَا لَعْنَةَ |
| ٩٦  | سالم بن دارة<br>الغطفاني           | الرجز  | وَالْخُزْمِ    | أَهْلَ       |
| ١٥٦ | (عمرو ذو الكلب<br>الهمذلي)         | الرجز  | أَمَمَ         | يَا لَيْتَ   |

|       |                              |        |              |             |
|-------|------------------------------|--------|--------------|-------------|
| ١٥٦   | (عمرو ذو الكلب<br>الهدلي)    | الرجز  | بالغَنَمِ    | ما فعل      |
| ٢٨    | عَبْدَةُ بن الطبيب           | الطويل | تَهْدَمًا    | فما         |
| ٢٩    | عَبْدَةُ بن الطبيب           | الطويل | يَتَرَحَّمًا | عليك        |
| ٢٩    | عَبْدَةُ بن الطبيب           | الطويل | سَلَمًا      | تحية        |
| ٤٨    | الحصين بن<br>الحمام المَرِّي | الطويل | مُظْلَمًا    | ولمَّا      |
| ٤٨    | الحصين بن<br>الحمام المَرِّي | الطويل | وَمِعْصَمًا  | صبرنا       |
| ٤٨    | الحصين بن<br>الحمام المَرِّي | الطويل | وَأَظْلَمًا  | يُفْلِقَنَّ |
| ٢٠٦   | عمرو بن شأس<br>الأسدي        | الطويل | لَصَمَمًا    | وأطرق       |
| ✓ ٢٨٠ | حاتم بن عبد الله<br>الطائي   | الطويل | تَكَرُّمًا   | وأغفر       |
| ✓ ٢٨٢ | حاتم بن عبد الله<br>الطائي   | الطويل | مَفْحَمًا    | ولا         |
| ✓ ٢٨٢ | حاتم بن عبد الله<br>الطائي   | الطويل | مُصَرَّمًا   | ولا         |
| ✓ ٢٨٢ | حاتم بن عبد الله<br>الطائي   | الطويل | مُقَسَّمًا   | أهْنُ       |
| ✓ ٢٨٢ | حاتم بن عبد الله<br>الطائي   | الطويل | مُظْلَمًا    | ولا         |
| ٥٣    | النابعة الذبياني             | البسيط | الْحَزْمًا   | تحيد        |

|                |                   |        |                            |     |
|----------------|-------------------|--------|----------------------------|-----|
| أَلَا          | أَمَامَا          | الوافر | جرير بن عطية               | ١٧٨ |
| يَشْقُ         | اللُّغَامَا       | الوافر | ابن الخطفي<br>جرير بن عطية | ١٧٩ |
| أَتُوا         | ظَلَامَا          | الوافر | شمير بن الحارث<br>الضبي    | ٢٨٩ |
| ونار           | مُقَامَا          | الوافر | شمير بن الحارث<br>الضبي    | ٢٨٩ |
| سوى            | تَنَامَا          | الوافر | شمير بن الحارث<br>الضبي    | ٢٩٠ |
| أَتُوا         | ظَلَامَا          | الوافر | شمير بن الحارث<br>الضبي    | ٢٩٠ |
| فقلت           | الطَعَامَا        | الوافر | شمير بن الحارث<br>الضبي    | ٢٩٠ |
| لقد            | سَقَامَا          | الوافر | شمير بن الحارث<br>الضبي    | ٢٩٠ |
| تلقى           | أَسْرَاهُمَا      | الكامل | الشاعر                     | ١٩٤ |
| وَمَا          | كَلَّمَا          | الرجز  | الراجز                     | ١٥٧ |
| هَلَلْتُ       | يَا لَلَّهْمَ مَا | الرجز  | الراجز                     | ١٥٧ |
| أَرَدُّ        | مُسَلَّمَا        | الرجز  | الراجز                     | ١٥٧ |
| مِنْ أَيْنَمَا | وَكَيْفَمَا       | الرجز  | الراجز                     | ١٥٧ |
| فَإِنَّنَا     | نُعَدَّمَا        | الرجز  | الراجز                     | ١٥٧ |
| قد سالم        | الْقَدَمَا        | الرجز  | مساور بن هند<br>العبيسي    | ٢٠٥ |
| الْأَفْعَوَانَ | الشَّجَعَمَا      | الرجز  | مساور بن هند<br>العبيسي    | ٢٠٥ |

|              |                |       |                            |     |
|--------------|----------------|-------|----------------------------|-----|
| وَذَاتَ      | ضِرْزَمًا      | الرجز | مُسَاوِر بن هند<br>العبيسي | ٢٠٥ |
| هَمَّهَمَنَ  | هَوَمًا        | الرجز | مُسَاوِر بن هند<br>العبيسي | ٢٠٦ |
| ثُمَّ        | مُسَلَّمًا     | الرجز | مُسَاوِر بن هند<br>العبيسي | ٢٠٦ |
| كَافًا       | طَاسِمًا       | الرجز | الراجز                     | ٢٥٧ |
| تَخَالُ      | الرَّوَّاسِمَا | الرجز | الراجز                     | ٢٥٧ |
| مَتَى        | الرَّوَّاسِمَا | الرجز | هدبة بن الخشرم<br>العذري   | ٢٨٥ |
| يُذْنِنَ     | وَقَاسِمًا     | الرجز | هدبة بن الخشرم<br>العذري   | ٢٨٥ |
| لَقَدْ       | الْحَازِمًا    | الرجز | هدبة بن الخشرم<br>العذري   | ٢٨٥ |
| تَرْجِي      | سَوَاهِمَا     | الرجز | هدبة بن الخشرم<br>العذري   | ٢٨٥ |
| وَالْجِلَّةُ | الْعِيَاهِمَا  | الرجز | هدبة بن الخشرم<br>العذري   | ٢٨٥ |
| يُيْلَغَنَ   | وَحَازِمًا     | الرجز | هدبة بن الخشرم<br>العذري   | ٢٨٥ |
| إِذَا        | قَاتِمًا       | الرجز | هدبة بن الخشرم<br>العذري   | ٢٨٥ |
| وَرَجَعَ     | الْجَمَاجِمَا  | الرجز | هدبة بن الخشرم<br>العذري   | ٢٨٥ |

|             |               |          |                          |     |
|-------------|---------------|----------|--------------------------|-----|
| أَرْجَفَنَ  | الْجَمَاجِمَا | الرجز    | هدبة بن الخشرم<br>العذري | ٢٨٥ |
| تَسْمَعُ    | الدَّراهما    | الرجز    | هدبة بن الخشرم<br>العذري | ٢٨٦ |
| أَلَا       | ثَلَاثِمَا    | الرجز    | هدبة بن الخشرم<br>العذري | ٢٨٦ |
| وَاللهِ     | الِهَاتِمَا   | الرجز    | هدبة بن الخشرم<br>العذري | ٢٨٦ |
| تَمْسَاحُكَ | وَالْمَاكَمَا | الرجز    | هدبة بن الخشرم<br>العذري | ٢٨٦ |
| وَلَا       | ثَلَازِمَا    | الرجز    | هدبة بن الخشرم<br>العذري | ٢٨٦ |
| وَلَا       | ثُقَاقِمَا    | الرجز    | هدبة بن الخشرم<br>العذري | ٢٨٦ |
| وَلَا       | الْقَوَائِمَا | الرجز    | هدبة بن الخشرم<br>العذري | ٢٨٦ |
| عُوجِي      | يَا فَاطِمَا  | الرجز    | زيادة بن زيد<br>العذري   | ٢٨٥ |
| مَا دُونَ   | قَائِمَا      | الرجز    | زيادة بن زيد<br>العذري   | ٢٨٥ |
| فَإِنَّ     | أَيْنَمَا     | المتقارب | النمر بن تولب<br>العكلي  | ٢٥٤ |
| وَأَنْ      | تُقْدِمَا     | المتقارب | النمر بن تولب<br>العكلي  | ٢٥٤ |

|             |               |        |                            |     |
|-------------|---------------|--------|----------------------------|-----|
| إِذَا       | مُتَّيِّمٌ    | الطويل | أبو الطيب المتنبي          | ١٢٦ |
| لَحَبٌ      | وَيُخْتَمُ    | الطويل | أبو الطيب المتنبي          | ١٢٦ |
| أَتَحْسَبُ  | تَتَكَلَّمُ   | الطويل | أبو العلاء المعري          | ١٩٠ |
| بَلَى       | يَعْلَمُ      | الطويل | أبو العلاء المعري          | ١٩٠ |
| لَقَدْ      | وَأَرَأَيْتَ  | الطويل | الحزین الدثلی              | ١٥  |
| قَصِيرٌ     | قَائِمٌ       | الطويل | الحزین الدثلی              | ١٥  |
| لَقَدْ      | سَائِمٌ       | الطويل | الأعشى ميمون بن قيس        | ١٧  |
| هُرَيْرَةٌ  | وَأَجْمٌ      | الطويل | الأعشى ميمون بن قيس        | ١٨  |
| أَعَارَ     | كَأَلٌ        | الطويل | الشاعر                     | ٢٦  |
| وَكُنْتُ    | نَائِمٌ       | الطويل | الشاعر                     | ٢٦  |
| عَلَى       | حَاتِمٌ       | الطويل | الفرزدق همام بن غالب       | ١٣٨ |
| كَأَنَّ     | ابْتَسَامُهَا | الطويل | الشاعر                     | ٩٤  |
| أَشَاقَتَكَ | وَمِيمُهَا    | الطويل | الراعي النمير عبيد بن حصين | ٢٥٨ |
| القائد      | الزَّهْمُ     | البسيط | زهير بن أبي سلمى           | ٨٧  |
| سَمٌ        | قُزْمٌ        | البسيط | الكميت بن زيد الأسدي       | ٩١  |
| لا حبذا     | نُقْمٌ        | البسيط | المرار بن منقذ العدوي      | ١٠٤ |
| ولن         | قَدَمٌ        | البسيط | المرار بن منقذ العدوي      | ١٠٤ |

|        |             |        |                                         |     |
|--------|-------------|--------|-----------------------------------------|-----|
| إذا    | تَضَطَّرُمُ | البسيط | المرار بن منقذ<br>العدوي                | ١٠٤ |
| وحبذا  | هَضُمُ      | البسيط | المرار بن منقذ<br>العدوي                | ١٠٥ |
| ألا    | السَّلامُ   | الوافر | الأحوص محمد<br>ابن عبد الله<br>الأنصاري | ١٣٠ |
| سلامُ  | السَّلامُ   | الوافر | الأحوص محمد<br>ابن عبد الله<br>الأنصاري | ١٣٨ |
| فإن    | حرامُ       | الوافر | الأحوص محمد<br>ابن عبد الله<br>الأنصاري | ١٣٩ |
| فطلقها | الحُسَامُ   | الوافر | الأحوص محمد<br>ابن عبد الله<br>الأنصاري | ١٣٩ |
| فلا    | وصامُوا     | الوافر | الأحوص محمد<br>ابن عبد الله<br>الأنصاري | ١٣٩ |
| كميت   | الأديمُ     | الوافر | (الكلحبة<br>اليربوعي)                   | ١٠٢ |
| لا تنه | عظيمُ       | الوافر | أبو الأسود الدؤلي<br>أو غيره            | ١٨٦ |
| وابداُ | حكيمُ       | الوافر | أبو الأسود الدؤلي<br>أو غيره            | ١٨٧ |

|           |                              |          |          |        |
|-----------|------------------------------|----------|----------|--------|
| ١٨٧       | أبو الأسود الدؤلي<br>أو غيره | الوافر   | التعليم  | فهناك  |
| ٢٠٠       | الأخطل غياث بن<br>غوث        | الوافر   | لئيم     | لعمرك  |
| ٢٢٥       | ( الأخرم بن<br>قارب الطائي)  | الكامل   | المغنم   | لحقت   |
| ٢٨٣       | عدي بن حاتم<br>الطائي        | المتقارب | لواؤها   | أبا    |
| ٢٨٣       | عدي بن حاتم<br>الطائي        | المتقارب | هامها    | أماذا  |
| ٢٨٣       | عدي بن حاتم<br>الطائي        | المتقارب | وأنعامها | أتبغي  |
| ١٠٥       | بشر بن أبي خازم              | الطويل   | الكلم    | خليلي  |
| ١١٨       | زهير بن أبي<br>سلمى          | الطويل   | يتنلم    | أثافي  |
| ١٣        | زهير بن أبي<br>سلمى          | الطويل   | فتتنم    | فتعركم |
| ٢٥٨ و ١٩٠ | زهير بن أبي<br>سلمى          | الطويل   | فالمتنلم | أمن    |
| ٢٠٨       | زهير بن أبي<br>سلمى          | الطويل   | تُعَلَم  | ومهما  |
| ٢١٢       | الأعشى ميمون بن<br>قيس       | الطويل   | شيهم     | لئن    |
| ٢٤٥       | الأعشى ميمون بن<br>قيس       | الطويل   | مُتَيِّم | ألا    |

|     |                        |        |             |           |
|-----|------------------------|--------|-------------|-----------|
| ٢٤٨ | الأعشى ميمون بن قيس    | الطويل | وَيُصْرَمِ  | على       |
| ٢٤٨ | الأعشى ميمون بن قيس    | الطويل | مُحَرَّمِ   | أَجَدَّكَ |
| ٢٤٨ | الأعشى ميمون بن قيس    | الطويل | يُحَرَّمِ   | تُسَرُّ   |
| ٢٤٩ | ( يزيد بن عبد المدان ) | الطويل | والتكْرُمِ  | بكلِّ     |
| ٢٤٩ | ( يزيد بن عبد المدان ) | الطويل | وَأَسْهَمِ  | ولستُ     |
| ٢٤٩ | ( يزيد بن عبد المدان ) | الطويل | الْمُنْظَمِ | ولكنما    |
| ٢٨٤ | النابعة الذبياني       | الطويل | المتظلمِ    | ولا       |
| ١١٧ | ذو الرمة غيلان ابن غوث | الطويل | اللثامِ     | تمامُ     |
| ١٣٠ | ذو الرمة غيلان ابن غوث | الطويل | بسبهمِ      | كأنَّا    |
| ١٣٠ | ذو الرمة غيلان ابن غوث | الطويل | صيامِ       | جنوبُ     |
| ٦٦  | كثير عزة               | الطويل | البهائمِ    | رأيتُ     |
| ٦٦  | كثير عزة               | الطويل | ظالمِ       | تراهُ     |
| ٩٦  | الفزدق همام بن غالب    | الطويل | وهاشمِ      | ولكنَّ    |
| ٩٧  | الفزدق همام بن غالب    | الطويل | وهاشمِ      | وإنَّ     |

|        |          |        |                         |     |
|--------|----------|--------|-------------------------|-----|
| أولئك  | بدارم    | الطويل | الفززدق همام بن<br>غالب | ٩٧  |
| ورثتم  | وهاشم    | الطويل | الفززدق همام بن<br>غالب | ٩٧  |
| ولو    | وهاشم    | الطويل | الفززدق همام بن<br>غالب | ٩٨  |
| ولما   | الجراضم  | الطويل | الفززدق همام بن<br>غالب | ١٣٧ |
| وجاء   | الصرائم  | الطويل | الفززدق همام بن<br>غالب | ١٣٧ |
| فآثرته | الملاوم  | الطويل | الفززدق همام بن<br>غالب | ١٣٧ |
| وكتأ   | الضجاعم  | الطويل | الفززدق همام بن<br>غالب | ١٣٨ |
| إذا    | الخلاقم  | الطويل | الفززدق همام بن<br>غالب | ١٣٨ |
| فكنت   | بالأرحام | الطويل | الفززدق همام بن<br>غالب | ١٣٨ |
| وكنت   | وجاسم    | الطويل | الفززدق همام بن<br>غالب | ١٣٨ |
| فلما   | الجماجم  | الطويل | الفززدق همام بن<br>غالب | ١٣٨ |
| تمنى   | للمراجم  | الطويل | الفززدق همام بن<br>غالب | ١٣٨ |

|              |         |        |                 |     |
|--------------|---------|--------|-----------------|-----|
| لقد          | القوائم | الطويل | جريس بن عطية    | ١٧١ |
| يُوصَلُّ     | بالسلام | الطويل | ابن الخطفي      | ١٧١ |
| هو الرّجسُ   | عالم    | الطويل | جريس بن عطية    | ١٧١ |
| لقد          | وواقم   | الطويل | ابن الخطفي      | ١٧١ |
| من الرّؤينية | الشّمم  | البسيط | أبو تمام الطائي | ٩٧  |
| فكيف         | كرام    | الوافر | الفزندق همام بن | ٣٩  |
|              |         |        | غالب            |     |
| هل أنتم      | الخيّام | الوافر | الفزندق همام بن | ٣٩  |
|              |         |        | غالب            |     |
| أكفكف        | مَلّام  | الوافر | الفزندق همام بن | ٣٩  |
|              |         |        | غالب            |     |
| شلات         | شَمّام  | الوارف | الفزندق همام بن | ٤٠  |
|              |         |        | غالب            |     |
| دُفِعْنَ     | النعام  | الوافر | الفزندق همام بن | ٤٠  |
|              |         |        | غالب            |     |
| كَأَنَّ      | حامي    | الوافر | الفزندق همام بن | ٤٠  |
|              |         |        | غالب            |     |
| تطير         | للغلام  | الوافر | لييد بن ربيعة   | ٢٩٤ |
|              |         |        | العامري         |     |
| فذاك         | المقيم  | الوافر | الخنساء تماضر   | ١٢٢ |
|              |         |        | بنت عمرو        |     |

|         |          |         |                                      |     |
|---------|----------|---------|--------------------------------------|-----|
| أبى     | تميم     | النوافر | نهار بن توسعة<br>اليشكري             | ١٤٩ |
| ووطننا  | الهرم    | الكامل  | الحارث بن وعلى                       | ٢٥٦ |
| يدار    | واسلمي   | الكامل  | عنتر بن شدّاد<br>العبسي              | ٢٩٣ |
| شطت     | مخرم     | الكامل  | عنتر بن شدّاد<br>العبسي              | ٢٥٠ |
| وحشيتي  | المخرم   | الكامل  | عنتر بن شدّاد<br>العبسي              | ٦١  |
| كانوا   | الأحرام  | الكامل  | الشاعر                               | ١٠  |
| وأنا    | سنّام    | الكامل  | الشاعر                               | ٨٢  |
| قالت    | لأقوام   | الكامل  | النابعة الذبياني                     | ١٧٤ |
| الفارجو | المُبهم  | الرجز   | (رجل من ضبّة)                        | ٨٠  |
| النون   |          |         |                                      |     |
| ومهمّين | مرّتين   | الرجز   | خطام المجاشعي (أو<br>هميان بن فاحفة) | ٢٦٨ |
| ظهراهما | الترسين  | الرجز   |                                      | ٢٦٨ |
| جبتهما  | النعّتين | الرجز   |                                      | ٢٦٨ |
| أما     | أبن      | الرجز   | (إبراهيم بن<br>هرمة)                 | ٢٧٧ |
| هو ذلة  | باللبن   | الرجز   | (إبراهيم بن<br>هرمة)                 | ٢٧٧ |
| ياربّ   | وحرمانا  | البسيط  | جرير بن عطية<br>بن الخطفي            | ٨٣  |
| إنّ     | قتلانا   | البسيط  | جرير بن عطية<br>بن الخطفي            | ٨٤  |

|     |                           |         |              |         |
|-----|---------------------------|---------|--------------|---------|
| ٨٤  | جريس بن عطية<br>بن الخطفى | البسيط  | أركانا       | تصرعنا  |
| ٩٥  | جريس بن عطية<br>بن الخطفى | البسيط  | كانا         | يا حبذا |
| ٩٥  | جريس بن عطية<br>بن الخطفى | البسيط  | أحياناً      | وحبذا   |
| ٩٥  | جريس بن عطية<br>بن الخطفى | البسيط  | حوراناً      | هَبَّتْ |
| ١٤  | كثير عزة                  | الوافر  | أجمعيناً     | برئتُ   |
| ١٥  | كثير عزة                  | الوافر  | المؤمنيناً   | وَمَنْ  |
| ١١٠ | عمرو بن كلثوم             | الوافر  | اللاعبييناً  | كانَ    |
| ٢٨٣ | كعب بن مالك<br>الأنصاري   | الكامل  | إيَّانا      | كفى     |
| ٢٨٤ | عمر بن أبي<br>ربيعة       | الكامل  | تَجْمَعُنَا  | أما     |
| ٢٨٤ | عمر بن أبي<br>ربيعة       | الكامل  | تُشَيِّعُنَا | قال     |
| ١٧٣ | النابعة الذبياني          | الروافر | رهينُ        | نأنُ    |
| ١٧٣ | النابعة الذبياني          | الوافر  | شؤونُ        | وحلَّتْ |
| ٢٢٠ | الشاعر                    | الوافر  | سُكُونُ      | إذا     |
| ١٣  | عنتر بن شداد<br>العبيسي   | الكامل  | طحوُنُ       | -       |
| ٢٦٢ | (رجل من أهل<br>الحجاز)    | الطويل  | عيونُها      | ألا     |

|          |           |        |                          |     |
|----------|-----------|--------|--------------------------|-----|
| وَكُنْتُ | الحدّثاتِ | الطويل | النجاشي قيس بن عمرو      | ١٦  |
| فَأَمَّا | عُمَان    | الطويل | النجاشي قيس بن عمرو      | ١٦  |
| سَرَيْتُ | بأرسان    | الطويل | امرؤ القيس بن حجر الكندي | ٥٦  |
| أَمِنْ   | تبتدران   | الطويل | امرؤ القيس بن حجر الكندي | ١٢٧ |
| أَتَتْ   | رُهْبَان  | الطويل | امرؤ القيس بن حجر الكندي | ٢٥٧ |
| تعال     | يصطحبان   | الطويل | الفرزدق همام بن غالب     | ٢٩٨ |
| وأطلس    | فأتان     | الطويل | الفرزدق همام بن غالب     | ٢٩٦ |
| فلماً    | لشتركان   | الطويل | الفرزدق همام بن غالب     | ٢٩٨ |
| فبتُ     | ودخان     | الطويل | الفرزدق همام بن غالب     | ٢٩٨ |
| وقلت     | بمكان     | الطويل | الفرزدق همام بن غالب     | ٢٩٨ |
| تَعَشَّ  | يصطحبان   | الطويل | الفرزدق همام بن غالب     | ٢٩٨ |
| وأنت     | بلبان     | الطويل | الفرزدق همام بن غالب     | ٢٩٨ |

|          |            |        |                                       |     |
|----------|------------|--------|---------------------------------------|-----|
| ولو      | سَيَّان    | الطويل | الفردق همام بن<br>غالب                | ٢٩٨ |
| فبات     | العُجَاهَن | الطويل | الطرماح بن حكيم                       | ٧٢  |
| كطوف     | قاتن       | الطويل | الطرماح بن حكيم                       | ٧٢  |
| فما      | منجلان     | الوارف | (أبو عطاء السندي،<br>أو حماد الراوية) | ١٠١ |
| كأَنِّي  | اثْنَتَانِ | الوافر | النايفة الجعدي                        | ١١٠ |
| وقد      | بَيَّان    | الوافر | حسان بن ثابت<br>الأنصاري              | ١٦٥ |
| وأنتك    | المدان     | الوافر | حسان بن ثابت<br>الأنصاري              | ١٦٥ |
| فمن      | الخُنَّان  | الوافر | النايفة الجعدي                        | ٢٥٢ |
| مَضَتْ   | وجحتان     | الوافر | النايفة الجعدي                        | ٢٥٢ |
| فقد      | اليَمَانِي | الوافر | النايفة الجعدي                        | ٢٥٢ |
| غدرتُ    | اللَّبُون  | الوافر | سحيم بن وثيل<br>الرياحي               | ١٨٤ |
| ولقد     | الضَيَّون  | الكامل | الشاعر                                | ٢٤  |
| لاحق     | سَمِين     | الرجز  | حميد الأرقط                           | ٩٠  |
| أَقْبُ   | الرُّزُون  | الرجز  | حميد الأرقط                           | ٩١  |
| أَحْقَبُ | عُون       | الرجز  | حميد الأرقط                           | ٩١  |
| كَأَنَّ  | المُشَنَّن | الرجز  | (قارب بن سالم<br>المُرِّي)            | ٢٦٥ |
| قُطْنَة  | القُطْنُن  | الرجز  | (قارب بن سالم<br>المُرِّي)            | ٢٦٥ |

## الهاء

|         |           |         |                               |     |
|---------|-----------|---------|-------------------------------|-----|
| ألقى    | ألقاها    | الكامل  | المتلمس جرير بن<br>عبد المسيح | ٥٨  |
| ومضى    | وقلاها    | الكامل  | المتلمس جرير بن<br>عبد المسيح | ٥٩  |
| إلى     | قضاها     | الوافر  | بشر بن أبي خازم               | ١٣٦ |
| فما     | احتذاها   | الوافر  | بشر بن أبي خازم               | ١٣٦ |
| أبا     | شهنشأها   | المنسرح | أبو الطيب المتنبي             | ٢١٥ |
| أسامياً | ذكرناها   | المنسرح | أبو الطيب المتنبي             | ٢١٥ |
| إذا     | تُرْضِيهِ | الهزج   | الشاعر                        | ١١١ |
| وَمَنْ  | تُعْطِيهِ | الهزج   | الشاعر                        | ١١١ |

## الياء

|            |           |        |                                |     |
|------------|-----------|--------|--------------------------------|-----|
| فإن        | اللياليَا | الطويل | التميمي                        | ٩   |
| يقولون     | مكائيا    | الطويل | مالك بن الريب                  | ١٠  |
| بدالي      | جائيا     | الطويل | زهير بن أبي<br>سُلْمى، أو غيره | ٧٤  |
| فياراكباً  | تلاقيا    | الطويل | عبد يغوث بن<br>وقاص الحارثي    | ١٢٨ |
| ألا        | ليَا      | الطويل | عبد يغوث بن<br>وقاص            | ١٢٩ |
| ألم        | شماليا    | الطويل | عبد يغوث بن<br>وقاص الحارثي    | ١٢٩ |
| فيا راكباً | شماليا    | الطويل | عبد يغوث بن<br>وقاص الحارثي    | ١٢٩ |

|               |              |          |                                |        |
|---------------|--------------|----------|--------------------------------|--------|
| أَبَا         | اليمانيَا    | الكويل   | عبد يغوث بن<br>وَقَّاص الحارثي | ١٢٩    |
| وتضحك         | يمانيَا      | الطويل   | عب يغوث بن<br>وَقَّاص الحارثي  | ٢٥٠    |
| وظلَّ         | نِسَائِيَا   | الطويل   | عبد يغوث بن<br>وَقَّاص الحارثي | ٢٥٠    |
| وقد           | وَعَادِيَا   | الطويل   | عبد يغوث بن<br>وَقَّاص الحارثي | ٢٥٠    |
| وقد           | مَاضِيَا     | الطويل   | عبد يغوث بن<br>وَقَّاص الحارثي | ٢٥٠    |
| يا مرحباه     | الناجيَّة    | الرجز    | الراجز                         | ١٦٠و٥٥ |
| إذا           | للسَّانِيَّة | الرجز    | الراجز                         | ١٦٠و٥٥ |
| بكيتُ         | البَكِيُّ    | الرجز    | العجاج عبد الله<br>ابن رؤبة    | ١٤٥    |
| وإنَّمَا      | الصَّبِيُّ   | الرجز    | العجاج عبد الله<br>ابن رؤبة    | ١٤٥    |
| أطرباً        | قنَّسريُّ    | الرجز    | العجاج عبد الله<br>ابن رؤبة    | ١٤٥    |
| على           | العصي        | المتقارب | أبو نؤيب<br>الهذلي             | ٢٦٨    |
| لَتَقْعَدَنَّ | القَصِيَّ    | المتقارب | أعرابي                         | ٢٤٧    |
| مَنِّي        | المَقْلِيَّ  | المتقارب | أعرابي                         | ٢٤٧    |
| أوتحلفي       | العَلِيَّ    | المتقارب | أعرابي                         | ٢٤٧    |
| أَنِّي        | الصَّبِيَّ   | المتقارب | أعرابي                         | ٢٤٧    |
| لا والذي      | يَاصْفِيَّ   | المتقارب | أعرابية                        | ٢٤٧    |

|     |         |          |           |            |
|-----|---------|----------|-----------|------------|
| ٢٤٧ | أعرابية | المتقارب | إِنْسِيَّ | مَامَسْنِي |
| ٢٤٧ | أعرابية | الرجز    | إِنْسِيَّ | مَامَسْنِي |
| ٢٤٧ | أعرابية | الرجز    | صَبِيَّ   | غَيْرُ     |
| ٢٤٧ | أعرابية | الرجز    | بَلِيَّ   | بَعْدَ     |
| ٢٤٨ | أعرابية | الرجز    | عَدِيَّ   | وآخرين     |
| ٢٤٨ | أعرابية | الرجز    | الطويَّ   | وخمسة      |
| ٢٤٨ | أعرابية | الرجز    | العشيَّ   | وستة       |
| ٢٤٨ | أعرابية | الرجز    | نصراني    | وغيرُ      |

#### الألف اللينة

|    |                    |        |           |           |
|----|--------------------|--------|-----------|-----------|
| ٧٦ | عمر بن أبي ربيعة   | الطويل | كَالدُمَى | وَكَمْ    |
| ٧٦ | عمر بن أبي ربيعة   | الطويل | مِنَى     | وَكَمْ    |
| ٧٨ | عمر بن أبي ربيعة   | الطويل | رَوَى     | يَجْرُونَ |
| ٧٨ | عمر بن أبي ربيعة   | الطويل | مُجْتَلَى | أَوَانِسُ |
| ٧٨ | عمر بن أبي ربيعة   | الطويل | هَوَى     | فَلَمْ    |
| ٢٨ | عَبْدَةُ بن الطبيب | الكامل | مِنَى     | يتباشرون  |

\*\*\*

## ٩. فهرس أبواب الكتاب

| الصفحة | الباب                                                                       |
|--------|-----------------------------------------------------------------------------|
| ٧      | باب النعت                                                                   |
| ١٤     | باب البدل                                                                   |
| ٢١     | باب أقسام الأفعال في التعدي                                                 |
| ٢٣     | باب اشتغال الفعل عن المفعول بضميره                                          |
| ٢٨     | باب الحروف التي ترفع الأسم وتنصب الخبر                                      |
| ٤٤     | باب الحروف التي تنصب الاسم وترفع الخبر                                      |
| ٥٠     | باب حروف الخفض                                                              |
| ٥٤     | باب "حتى"                                                                   |
| ٦١     | باب القسم                                                                   |
| ٧٤     | باب اسم الفاعل                                                              |
| ٨٥     | باب الأمثلة التي تعمل عمل اسم الفاعل                                        |
| ٩٢     | باب التعجب                                                                  |
| ٩٥     | باب "حبذا"                                                                  |
| ٩٦     | باب الفاعلين المفعولين اللذين يفعل كل منهما بصاحبه، مثل<br>ما يفعل به الآخر |
| ١٠٧    | باب ما يجوز تقديمه من المضمرة على الظاهر، وما لا يجوز                       |
| ١٠٧    | باب إضافة المصدر إلى ما بعده                                                |
| ١١٦    | باب تعريف العدد                                                             |
| ١٢١    | باب "كم"                                                                    |
| ١٢٤    | باب "مذ، ومنذ"                                                              |
| ١٢٧    | باب الفضل                                                                   |

|     |                                                         |
|-----|---------------------------------------------------------|
| ١٢٨ | باب النداء                                              |
| ١٤٦ | باب الاسمين اللذين لفظهما واحد والآخر منهما مضاف        |
| ١٥١ | باب ما لا يجوز فيه إلا إثبات الياء                      |
| ١٥٤ | باب ما لا يقع إلا في باب النداء خاصة ولا يستعمل في غيره |
| ١٥٨ | باب الاستغاثة                                           |
| ١٦٣ | باب الترخيم                                             |
| ١٧٨ | باب مارحمت الشعراء في غير النداء اضطراراً               |
| ١٨٢ | باب المعرفة والنكرة                                     |
| ١٨٦ | باب الحروف التي تنصب الأفعال المستقبلية                 |
| ١٨٧ | باب "أو"                                                |
| ١٩٠ | باب من مسائل الفاء                                      |
| ١٩٢ | باب من مسائل (إن)                                       |
| ١٩٣ | باب مسائل "أن" الخفيفة الناصبة للفعل                    |
| ١٩٧ | باب المقاربة                                            |
| ٢٠٠ | باب المفعول المحمول على المعنى                          |
| ٢٠٨ | باب الجزاء ✓                                            |
| ٢١٥ | باب ما ينصرف وما لا ينصرف                               |
| ٢١٧ | باب أسماء القبائل والأحياء، والسور، والبلدان            |
| ٢٢٤ | باب المعدول على فعالة                                   |
| ٢٢٨ | باب الاستثناء                                           |
| ٢٢٨ | باب الاستثناء المُقَدَّم                                |
| ٢٣٣ | باب الاستثناء المنقطع                                   |
| ٢٣٧ | باب النفي                                               |
| ٢٣٧ | باب دخول ألف الاستفهام على "لا"                         |

|     |                                                                            |
|-----|----------------------------------------------------------------------------|
| ٢٤٢ | باب التمييز                                                                |
| ٢٤٤ | باب التصغير                                                                |
| ٢٤٥ | باب تصغير السماء المبهمة                                                   |
| ٢٤٩ | باب النسب                                                                  |
| ٢٥١ | باب المعرب والمبني                                                         |
| ٢٥٤ | باب الهجاء                                                                 |
| ٢٥٥ | باب أحكام الهمزة في الخط                                                   |
| ٢٥٧ | باب المذكر والمؤنث                                                         |
| ٢٥٩ | باب "أمس"                                                                  |
| ٢٥٩ | باب الحروف التي يرتفع ما بعدها بالابتداء زوال الخبر<br>وتُسمَّى حروف الرفع |
| ٢٦١ | باب ما ينصب على إضمار الفعل المتروك إظهاره                                 |
| ٢٦٤ | باب الوقف                                                                  |
| ٢٦٦ | باب ما جاء من المثني بلفظ الجمع                                            |
| ٢٦٩ | باب أقسام المفعولين                                                        |
| ٢٨٣ | باب "مواضع مَنْ"                                                           |
| ٢٨٤ | باب القول                                                                  |
| ٢٨٩ | باب حكايات النكرات بِمَنْ                                                  |
| ٢٩٦ | باب "ماذا"                                                                 |
| ٢٩٨ | باب الصلات                                                                 |
| ٣٠٠ | باب التكسير                                                                |
| ٣٠٢ | باب تكسير ما كان على "فَعْلَة"                                             |
| ٣٠٥ | باب أبنية الأفعال                                                          |
| ٣٠٦ | باب التصريف                                                                |
| ٣٠٨ | باب شواذ الإدغام                                                           |

\*\*\*

## ١٠. فهرس المصادر والمراجع

### الهمزة

- ١ - الإبدال عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللغوي الحلبي.
- تحقيق عز الدين التنوخي - المجمع العلمي العربي - دمشق ١٩٦٠م.
- ٢ - الإبل (ضمن كتاب الكنز اللغوي): عبد الملك بن قريب الأصمعي أبو سعيد.
- نشر أوغست هفز - المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٠٣م.
- ٣ - الإتياع: عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللغوي الحلبي.
- تحقيق عز الدين التنوخي - المجمع العلمي العربي - دمشق ١٩٦١م.
- ٤ - الإحاطة في أخبار غلرناطة، لسان الدين الخطيب.
- تحقيق محمد عبد الله عنان - دار المعارف - القاهرة ١٩٥٥م.
- ٥ - أخبار أبي تمام: أبو بكر محمد بن يحيى الصولي.
- تحقيق محمود عساكر وآخرين - لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٣٧م.
- ٦ - أخبار القضاة: وكيع محمد بن خلف بن حيان.
- تحقيق عبد العزيز مصطفى المراغي - مطبعة الاستقامة - القاهرة ١٣٦٦/١٩٤٧.
- ٧ - أدب الكاتب: عبد الله بن مسلم بن قتيبة.
- تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - مطبعة السعادة - القاهرة ١٩٦٣م.
- ٨ - أدب الكاتب: أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي.
- نشر مكتبة القدسي - القاهرة ١٣٥٠هـ.
- ٩ - الأزمنة: أبو علي محمد بن المستنير قطرب.
- تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن (المورد ع/٣، مج ١٣، ١٩٨٤م).
- ١٠ - الأزمنة والأمكنة: أبو علي المرزوقي الأصفهاني.
- نشر دار المعارف - حيدر آباد - الهند ١٣٢٢هـ.

- ١١- أزهار الرياض: أحمد بن محمد المقرئ التلمساني.
- تحقيق مصطفى السقا وآخرين - لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٤٢ م.
- ١٢- الأزهية في علم الحروف: علي بن محمد الهروي.
- تحقيق عبد المعين اللوحي - مجمع اللغة العربية - دمشق ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م.
- ١٣- أساس البلاغة: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري.
- تحقيق عبد الرحيم محمود - مطبعة أولاد أورفاند - القاهرة ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٣ م.
- ١٤- أسرار العربية: أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري.
- تحقيق محمد بهجة البيطار - المجمع العلمي العربي - دمشق ١٩٥٧ م.
- ١٥- الأشباه والنظائر في النحو: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي.
- تحقيق طه عبد الرؤوف سعد - شركة الطباعة المتحدة - القاهرة ١٩٧٥ م.
- ١٦- الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين: الخالديان.
- تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف - لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٥٨ م.
- ١٧- الاشتقاق: عبد الملك بن قريب الأصمعي أبو سعيد.
- تحقيق سليمان طاهر - المجمع العلمي العربي - دمشق ١٩٤٥ م.
- ١٨- الاشتقاق: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد.
- تحقيق عبد السلام هارون - مطبعة السُّنة المحمدية - القاهرة ١٩٥٨ م.
- ١٩- اشتقاق أسماء الله الحسنى: أبو القاسم عبد الرحمن إسحاق الزجاجي.
- تحقيق الدكتور عبد الحسين المبارك - مطبعة المنجف الأشرف - بغداد ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.
- ٢٠- إصلاح المنطق: أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت.
- تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون - دار المعارف - القاهرة ١٩٤٩ م.
- ٢١- الأصمعيات: عبد الملك بن قريب الأصمعي أبو سعيد.
- تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون - دار المعارف - القاهرة ١٩٦٧ م.
- ٢٢- الأصنام: هشام بن محمد بن السائب الكلبي.
- تحقيق أحمد زكي باشا - دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٢٥٤ م.

- ٢٣ - الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن السري بن السراج.
- تحقيق الدكتور عبد الحسين التلي - بغداد ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م.
- ٢٤ - الأضداد: أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني.
- تحقيق أوغست هفner - المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩١٣ م.
- ٢٥ - الأضداد: أبو محمد عبد الله بن محمد التوزي.
- تحقيق الدكتور محمد حسين آل ياسين (مجلة المورد - ع/٣، مج/٨، ١٩٧٩ م).
- ٢٦ - الأضداد: أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي.
- تحقيق أوغست هفner - المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩١٣ م.
- ٢٧ - الأضداد: عبد لواحد بن علي أبو الطيب اللغوي الحلبي.
- تحقيق الدكتور عزة حسن - المجمع العلمي العربي - دمشق ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م.
- ٢٨ - الأضداد في اللغة: أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري.
- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - وزارة الإعلام - الكويت ١٩٦٠ م.
- ٢٩ - إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم: أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه.
- تحقيق كرنكو - القاهرة ١٣٦٠ هـ / ١٩٤١ م.
- ٣٠ - الأعلام: خير الدين الزركلي.
- مطبعة كوستاف وشركاه - القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٩ م.
- ٣١ - أعمال الأعلام: لسان الدين بن الخطيب.
- تحقيق ليفي بروفنسال - بيروت ١٩٥٦ م.
- ٣٢ - الأغاني: أبو الفرج علي بن الحسين الأصفهاني.
- طبعة الساسي ١٣٢٣ هـ، ولجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة.
- ٣٣ - الأفعال: أبو عثمان سعيد بن محمد السرقسطي.
- تحقيق الدكتور حسين محمد شرف - مجمع اللغة العربية - القاهرة ١٩٧٥ - ١٩٨٠ م.
- ٣٤ - الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: أبو محمد عبد الله بن السيد البطليوسي.
- تحقيق عبد الله افندي البستاني - المطبعة الأدبية - بيروت ١٩٠١ م.

- ٣٥ - ألف باء: أبو الحجاج يوسف بن محمد البلوي.  
المطبعة الوهبية - القاهرة ١٢٨٧هـ.
- ٣٦ - ألقاب الشعراء: أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادي.  
تحقيق عبد السلام هارون - لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٣٧٣٢هـ / ١٩٥٤م.
- ٣٧ - أمالي ابن الشجري: هبة الله بن علي بن حمزة بن الشجري.  
دار المعارف - حيدر آباد - الهند ١٣٤٩ هـ .
- ٣٨ - أمالي الزجاجي: أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي.  
تحقيق عبد السلام هارون - المؤسسة العربية الحديثة - القاهرة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣م.
- ٣٩ - أمالي القاضي: أبو علي إسماعيل بن القاسم القاضي.  
تحقيق عبد العزيز النيمني - طبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٢٦م.
- ٤٠ - أمالي المرتضى: علي بن الحسين الشريف المرتضى.  
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار إحياء الكتب العربية - القاهرة ١٩٥٤م.
- ٤١ - أمالي اليزيد: أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد اليزيدي.  
مطبعة دار المعارف - حيدر آباد - الهند ١٣٦٧ هـ - / ١٩٤٨م.
- ٤٢ - الأمثال: أبو فيد مؤرج بن عمرو السدوسي.  
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - المطبعة الثقافية - القاهرة ١٩٧١م.
- ٤٤ - إنابة الرواة على أنباه النحاة: أبو الحسن علي بن يوسف القنطي.  
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٧٣م.
- ٤٥ - الانتصار ممن عدل عن الاستبصار: أبو محمد عبد الله بن السيد البطلانيوسي.  
تحقيق الدكتور حامد عبد المجيد - المطبعة الأميرية ت القاهرة ١٩٥٥م.
- ٤٦ - الإنصاف في التنبيه على السباب التي أوجبت الاختلاف بين المسلمين في آرائهم: أبرز محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطلانيوسي.  
تحقيق الدكتور محمد رضوان الداية - دار الفكر - دمشق ١٩٧٤م.
- ٤٧ - الإنصاف في مسائل الخلاف: كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري.  
تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - مطبعة السعادة - القاهرة ١٩٥٥م.

- ٤٨ - الإيضاح العضدي: أبو علي الفارسي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار.  
تحقيق الدكتور حسن شاذلي فرهود - القاهرة ١٩٦٩م.
- ٤٩ - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن هشام.  
تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - مطبعة السعادة - القاهرة ١٩٤٩م.
- ٥٠ - الإيضاح في شرح المفصل: ابن الحاجب عثمان بن عمر بن أبي بكر.  
تحقيق الدكتور موسى بناي العليلى - مطبعة العاني بغداد ١٩٨٢م.
- ٥١ - إيضاح الوقف والابتداء: أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري.  
تحقيق الدكتور محيي الدين عبد الرحمن رمضان - مجمع اللغة العربية - دمشق ١٩٧١م.

#### الباء

- ٥٢ - البارع في اللغة: أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي.  
تحقيق هاشم الطعان - دار الحضارة - بيروت ١٩٧٥م.
- ٥٣ - البحر المحيط: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي الأندلسي.  
مطبعة السعادة - القاهرة ١٣٢٨هـ.
- ٥٤ - البداية والنهاية: أبو الفداء عماد الدين غسمايل بن عمر بن كثير القرشي.  
نشر مكتبة المعارف - بيروت ١٩٦٦م.
- ٥٥ - البديع في نقد الشعر: أسامة بن منقذ.  
تحقيق الدكتور أحمد بدوي، والدكتور حامد عبد المجيد - القاهرة ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠م.
- ٥٦ - بصائر ذوي التمييز: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي.  
تحقيق محمد علي النجار، وعبد العليم الطحاوي - دار المعارف - القاهرة ١٩٧٣.
- ٥٧ - بغية الملتبس: الضبي.  
نشر إدارة إحياء التراث - مطابع سجل العرب - القاهرة ١٩٦٧م.
- ٥٨ - بغية الوعاة: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي.  
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة عيسى الباني الحلبي - القاهرة ١٩٦٤م.
- ٥٩ - البلغة في تاريخ أئمة اللغة: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي.  
تحقيق محمد المصري - مطبعة جامعة دمشق ١٩٧٢م.

٦٠ - البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث: أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري.  
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٧٠ م.  
٦١ - البيان في غريب إعراب القرآن: أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري.  
تحقيق الدكتور طه عبد الحميد طه - دار الكاتب العربي للطباعة والنشر - القاهرة ١٩٦٩.  
٦٢ - البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب: ابن عذاري المراكشي.  
تحقيق ليفي بروفنسال ورفيقه - دار الثقافة - بيروت.  
٦٣ - البيان والتبيين: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ.  
تحقيق عبد السلام هارون - لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٦٠ - ١٩٦١ م.  
٦٤ - تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الزبيدي.  
المطبعة الخيرية - القاهرة ١٣٠٧ هـ - ومطبعة حكومة الكويت ١٩٦٥ - ١٩٩٣ م.  
٦٥ - تاريخ الأدب العربي: بروكلمان.  
ترجمة عبد الحلیم النجار - دار المعارف - القاهرة ١٩٦٢ م - والأصل الألماني - طبعة  
لندن وملحقه.

٦٦ - تاريخ الأمم والملوك: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري.  
المطبعة الحسينية - القاهرة - الطبعة الأولى.  
٦٧ - تاريخ الفكر الأندلسي: آنخل جثالث بالنثيا.  
ترجمة الدكتور حسين مؤنس - دار المعارف - القاهرة ١٩٥٥ م.  
٦٨ - تاريخ الفلسفة الإسلامية: هنري كوربان.  
ترجمة عويدات - بيروت ١٩٦٦ م.  
٦٩ - تأويل مشكل القرآن: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة.  
تحقيق أحمد صقر - دار إحياء الكتب العربية - القاهرة ١٩٥٤ م.  
٧٠ - التبيان في شرح الديوان: أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري.  
تحقيق مصطفى السقا وآخرين - مطبعة مصطفى الباني الحلبي - القاهرة ١٩٥٦ م.  
٧١ - تثقيف اللسان وتلقيح الجنان: عمر بن خلف بن مكي الصقلي.  
تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر - مؤسسة دار التحرير - القاهرة ١٩٦٦ م.

- ٧٢ - تذكرة الحفاظ: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي.  
 مطبعة دار المعارف - حيدر آباد - الهند ١٩٥٥ - ١٩٥٨ م.
- ٧٣ - تذكرة النحاة: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي الأندلسي.  
 تحقيق الدكتور عفيف عبد الرحمن - مؤسسة الرسالة - بيروت ١٩٨٦ م.
- ٧٤ - التصريح بمضمون التوضيح: الشيخ خالد الأزهرى.  
 مطبعة عيسى الباني الحلبي - القاهرة - بلا تاريخ، والأزهرية ١٣٤٤ هـ.
- ٧٥ - تفسير أسماء الله الحسنى: إبراهيم بن السري أبو إسحاق الزجاج.  
 تحقيق أحمد يوسف دقاق - المطبعة الهاشمية - دمشق ١٩٧٥ م.
- ٧٦ - تفسير غريب القرآن: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة.  
 تحقيق أحمد صقر - دار إحياء الكتب العربية - القاهرة ١٩٥٨ م.
- ٧٨ - التقفية في اللغة: البندنجي أبو بشر اليمان بن أبي اليمان.  
 تحقيق الدكتور إبراهيم خليل العطية - مطبعة العاني - بغداد ١٩٧٦ م.
- ٧٩ - التكملة: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار أبو علي الفارسي.  
 تحقيق الدكتور حسن شاذلي فرهود - جامعة الرياض ١٩٨١ م.
- ٨٠ - التكملة لكتاب الصلة: ابن الأبار.  
 تحقيق عزة العطار - مطبعة السعادة - القاهرة ١٩٥٦ م.
- ٨١ - التكملة والذيل والصلة: الحسن بن محمد الصاغاني.  
 تحقيق عبد العليم الطحاوي وآخرين - دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٧ م.
- ٨٢ - تلقين المتعلم من النحو: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة.  
 تحقيق عبد الله الناصير - المكتب الإسلامي - بيروت ١٩٩٣ م.
- ٨٣ - التنبيهات على أغاليط الرواة: علي بن حمزة البصري.  
 تحقيق عبد العزيز الميمنى - دار المعارف - القاهرة ١٩٦٧ م.
- ٨٤ - التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري.  
 تحقيق عبد العزيز الميمنى - دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٢٦ م.

- ٨٥ - التنبيه على حدوث التصحيف: حمزة بن الحسن الأصفهاني.  
تحقيق محمد أسعد طلس - مطبعة الترقى - دمشق ١٩٦٨م.
- ٨٦ - التنبيه على شرح مشكلات الحماسة: عثمان بن جني.  
تحقيق يسرى قاسم القواسمي - رسالة ماجستير - جامعة القاهرة ١٩٧٠م.
- ٨٧ - التنبيه والإيضاح: عبد الله بن بري المقدسي المصري.  
تحقيق مصطفى حجازي وعبد العليم الطحاوي - مطبعة دار الكتب - القاهرة ١٩٨٠م.
- ٨٨ - تهذيب إصلاح المنطق: أبو زكريا يحيى بن علي التبريزي.  
الطبعة الأولى - القاهرة ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٧م.
- ٨٩ - تهذيب الألفاظ: يعقوب بن إسحاق بن السكيت.  
تحقيق لويس شيخو - بيروت ١٨٩٥م.
- ٩٠ - توجيه إعراب أبيات ملغزة الإعراب: الفارقي.  
تحقيق سعيد الأفغاني - مطبعة الجامعة السورية - دمشق ١٩٥٨م.
- ٩١ - التيجان في ملوك حمير: المنسوب لوهب بن منبه رواية ابن هشام صاحب السيرة.  
مطبعة دار المعارف - حيدر آباد - الهند ١٣٤٧ هـ .
- ٩٢ - التيسير في القراءات السبع: أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني.  
تحقيق أو تو برتزل - مطبعة الدولة - استانبول ١٩٣٠ .

### الجيم

- ٩٣ - جامع البيان في تفسير القرآن: محمد بن جرير الطبري.  
مطبعة مصطفى الباني الحلبي - القاهرة ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨م.
- ٩٤ - الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي): محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي.  
مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٣٣ - ١٩٥١م.
- ٩٥ - جذوة المقتبس في ذكر ولادة الأندلس: أبو عبد الله الحميدي.  
الدار المصرية للتأليف والترجمة - القاهرة ١٩٦٦م.
- ٩٦ - جمهرة أشعار العرب: محمد بن أبي الخطاب القرشي.  
تحقيق محمد علي البجاوي - دار نهضة مصر - القاهرة ١٩٦٧م.

٩٧ - جمهرة الأمثال: أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري.  
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. وعبد الحميد قطامش - المؤسسة العربية الحديثة -  
القاهرة ١٩٦٤ م.

٩٨ - الجمل: أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي.  
تحقيق ابن أبي شنب - مطبعة كلنسيك - باريس ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م.  
٩٩ - جمهرة أنساب العرب: علي بن أحمد بن حزم.  
تحقيق عبد السلام هارون - دار المعارف - القاهرة ١٩٦٢ م.  
١٠٠ - جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد.  
مطبعة دائرة المعارف - حيدر آباد - الهند ١٣٤٤ - ١٣٤٥ هـ.  
١٠١ - الجمان في تشبيهات القرآن: ابن نافيا البغدادي.  
تحقيق الدكتور عدنان زرور، والدكتور رضوان الداية - المطبعة العصرية - الكويت  
١٣٨٧ هـ / ١٩٦٨ م.

١٠٢ - الجنى الداني في حروف المعاني: الحسن بن القاسم المرادي.  
تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، ومحمد نديم فاضل - حلب ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م.  
١٠٣ - الجيم: إسحاق بن مرار أبو عمرو الشيباني.  
تحقيق إبراهيم الأبياري، ومحمد خلف الله أحمد - مجمع اللغة العربية - القاهرة  
١٩٧٤ - ١٩٧٥ م.

## الحاء

١٠٤ - الحجة في علل القراءات السبع: أبو علي الفارسي الحسن بن أحمد بن عبد  
الغفار.

تحقيق علي النجدي ناصف وآخرين - دار الكتاب العربي - القاهرة ١٣٨٥ هـ -  
١٩٦٥ م.

١٠٥ - الحجة في القراءات السبع: أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه.  
تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم - دار الشرق - بيروت.

- ١٠٦ - حماسة أبي تمام: حبيب بن أوس الطائي.  
مطبعة السعادة - القاهرة ١٩٢٧م.
- ١٠٧ - حماسة البحتري: أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي.  
تحقيق كما مصطفى - المطبعة الرحمانية - القاهرة ١٩٢٩ م.
- ١٠٨ - الحماسة البصرية: صدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين البصري.  
تحقيق مختار الدين أحمد - مطبعة دار المعارف - حيدر آباد - الهند ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤م.
- ١٠٩ - حياة الحيوان: أبو البقاء كمال الدين محمد بن موسى الدميري.  
مطبعة حجازي - القاهرة ١٣١٣ هـ .
- ١١٠ - الحيوان: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ .  
تحقيق عبد السلام هارون - مطبعة مصطفى الباني الحلبي - القاهرة ١٩٦٥م.

#### الخاء

- ١١١ - خزانة الأدب: عبد القادر البغدادي.  
مطبعة بولاق ١٢٩٩ هـ، وتحقيق عبد السلام هارون - مطبعة المدني - القاهرة ١٩٨٦ م.
- ١١٢ - الخزانة العلمية بالمغرب: محمد العابد الفاسي.  
مطبعة الرسالة - الرباط ١٩٦٠م.
- ١١٣ - الخصائص: عثمان بن جني.  
تحقيق محمد علي النجار - مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥٢ - ١٩٥٦ م.
- ١١٤ - خلق الإنسان: أبو محمد ثابت بن أبي ثابت.  
تحقيق عبد الستار فراج - مطبعة حكومة الكويت - ١٩٦٥م.
- ١١٥ - خلق الإنسان: عبد الملك بن قريب الأصمعي.  
تحقيق أوغست هفner - المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٠٣ م.
- ١١٦ - الخيل: أبو عبيدة معمر بن المثنى.  
مطبعة دار المعارف - حيدر آباد - الهند ١٣٥٨ هـ

## الدال

- ١١٧ - دائرة المعارف الإسلامية :  
ترجمة محمد ثابت الفندي - القاهرة ١٩٣٣ م.
- ١١٨ - دُرّة الغرائب في أوهام الخواص : أبو محمد القاسم بن علي الحريري.  
مطبعة الجوائب - استانبول ١٢٩٩.
- ١١٩ - الدرر اللوامع على همع الهوامع. أحمد بن الأمين الشنقيطي.  
مطبعة الجمالية - القاهرة ١٣٢٨ هـ .
- ١٢٠ - الدرر المبتثة في الغرر المثلثة : مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي.  
تحقيق الدكتور علي حسين البواب - الرياض ١٤٠٨ هـ .
- ١٢١ - الدرّ المصون في علوم الكتاب المكنون : أحمد بن يوسف بن عبد الدائم السمين الحلبي.  
تحقيق الدكتور أحمد محمد الخراط - دار القلم - دمشق ١٩٨٦
- ١٢٢ - دول الطوائف : محمد عبد الله عنان.  
دار الكتاب العربي للطباعة والنشر - القاهرة ١٩٦٩ م.
- ١٢٣ - الديباج المذهب : ابن فرحون اليعمرى.  
مطبعة الفحامية - القاهرة ١٣٥١ هـ .
- ١٢٤ - ديوان أبي السود الدؤلي ظالم بن عمرو.  
تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين - مطبعة المعارف - بغداد ١٩٦٥.
- ١٢٥ - ديوان أبي النجم العجلي ، الفضل بن قدامة.  
صنعة علاء الدين آغا - النادي الأدبي - الرياض ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
- ١٢٦ - ديوان أبي الهندي ، عبد المؤمن بن عبد البقودوس.  
صنعة عبد الله الجبوري - مطبعة النعمان - بغداد ١٩٧٠ م.
- ١٢٧ - ديوان الأخطل ، غياث بن غوث.  
تحقيق أنطون الصالحاني - المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٨٩١ م.
- ١٢٨ - ديوان الأدب في اللغة : إسحاق بن إبراهيم الفارابي.  
تحقيق الدكتور أحمد مختار عمر - الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية - القاهرة ١٩٧٤ - ١٩٨٧ م.

- ١٢٩ - ديوان الأعشى ، ميمون بن قيس.
- تحقيق الدكتور محمد محمد حسين - المكتب الشرقي للنشر - بيروت ١٩٧٠ م.
- ١٣٠ - ديوان امرؤ القيس بن حجر الكندي.
- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف - القاهرة ١٩٦٩ م.
- ١٣١ - ديوان أمية بن أبي الصلت.
- تحقيق الدكتور عبد الحفيظ السلطي - المطبعة التعاونية - دمشق ١٩٦٢ م.
- ١٣٢ - ديوان أوس بن حجر.
- تحقيق الدكتور يوسف نجم - دار صادر - بيروت ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م.
- ١٣٣ - ديوان بشر بن أبي خازم:
- تحقيق الدكتور عزة حسن - طبع وزارة الثقافة والإرشاد - دمشق ١٩٦٢ م.
- ١٣٤ - ديوان تميم مقبل:
- تحقيق الدكتور عزة حسن - طبع وزارة الثقافة والإرشاد - دمشق ١٩٦٢ م.
- ١٣٥ - ديوان جرير بن عطية بن الخطفى:
- تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه - دار نهضة مصر للطباعة - القاهرة ١٩٦٧ م.
- ١٣٦ - ديوان جميل معمر العذري:
- تحقيق الدكتور حسين نصار - دار نهضة مصر للطباعة - القاهرة ١٩٦٧ م.
- ١٣٧ - ديوان حاتم بن عبد الله الطائي.
- نشر دار صادر - بيروت ١٩٥٣ م.
- ١٣٨ - ديوان حسان بن ثابت الأنصاري.
- تحقيق الدكتور سيد حنفي حسنين - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٧٤ م.
- ١٣٩ - ديوان الحطيئة جرول بن أوس.
- تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه - مطبعة مصطفى الباني الحلبي - القاهرة ١٩٥٨ م.
- ١٤٠ - ديوان حميد بن ثور الهلالي.
- تحقيق عبد العزيز الميمني - دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥١ م.

- ١٤١ - ديوان الخرنق بنت بدر هَفَّان.
- تحقيق الدكتور حسين نصار - مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٦٩ م.
- ١٤٢ - ديوان ذي الرمة غيلان بن غوث.
- تحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح - مجمع اللغة العربية - دمشق ١٩٧٣ - ١٩٧٤ م.
- ١٤٣ - ديوان رؤية بن العجاج (الجزء الثالث من مجموع أشعار العرب).
- صنعة وليم ايلوارد - ليبزيغ ١٩٠٣ م.
- ١٤٤ - ديوان الراعي النميري.
- تحقيق راينهت فايبيرت - المعهد الألماني للأبحاث الشرقية - بيروت ١٤٠١ هـ / ١٩٨٠ م.
- ١٤٥ - ديوان ابن الرومي علي بن العباس.
- تحقيق الدكتور حسين نصار - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٨١ م.
- ١٤٦ - ديوان سحيم عبد بني الحساس.
- تحقيق عبد العزيز الميمني - مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥٠ م.
- ١٤٧ - ديوان الشماخ بن ضرار.
- تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه - دار المعارف - القاهرة ١٩٦٩ م.
- ١٤٨ - ديوان طرفة بن العبد.
- تحقيق درية الخطيب، ولطفي الصقال - مجمع اللغة العربية - دمشق ١٩٧٥ م.
- ١٤٩ - ديوان الطرماح بن حكيم.
- تحقيق الدكتور عزة حسن - وزارة الثقافة والإرشاد - دمشق ١٩٦٨ م.
- ١٥٠ - ديوان طفيل الغنوي.
- تحقيق محمد عبد القادر أحمد - مطابع معتوق إخوان - بيروت ١٩٦٨ م.
- ١٥١ - ديوان العباس بن مرداس السلمي.
- تحقيق الدكتور يحيى الجبوري - دار الجمهورية - بغداد ١٩٧٠ م.
- ١٥٢ - ديوان عبيد بن الأبرص.
- تحقيق الدكتور حسين نصار - مطبعة مصطفى الباني الحلبي - القاهرة ١٩٧٥ م.

- ١٥٣ - ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات.
- تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم - دار صادر - بيروت ١٩٥٨ م.
- ١٥٤ - ديوان العجاج عبد الله بن ربيعة.
- تحقيق الدكتور عبد الحفيظ السطلي - المطبعة التعاونية - دمشق ١٩٧١ م.
- ١٥٥ - ديوان عدي بن الرقاع العاملي.
- تحقيق الدكتور حسن محمد نور الدين - دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.
- ١٥٦ - ديوان علقمة بن عبدة.
- تحقيق لطفي الصقال، ودرية الخطيب - مطبعة الأصيل - حلب ١٩٦٩ م.
- ١٥٧ - ديوان عمر بن أبي ربيعة المخزومي.
- تحقيق محيي الدين عبد الحميد - مطبعة السعادة - القاهرة ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م.
- ١٥٨ - ديوان عنتر بن شداد العبسي.
- تحقيق محمد سعيد مولوي - منشورات المكتب الإسلامي - دمشق ١٩٧٠ م.
- ١٥٩ - ديوان الفرزدق همام بن غالب.
- طبعة محمد إسماعيل الصاوي ١٩٣٦ م - ودار صادر - بيروت ١٩٦٠ م.
- ١٦٠ - ديوان القطامي عمير بن شبيب.
- تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي، وأحمد مطلوب - دار الثقافة - بيروت ١٩٦٠ م.
- ١٦١ - ديوان قيس بن الخطيم.
- تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد - مطبعة المدني - القاهرة ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م.
- ١٦٢ - ديوان كثير بن عبد الرحمن، كثير عزة.
- تحقيق هنري بيرس - طبعة الجزائر ١٩٢٨ م - وتحقيق الدكتور إحسان عباس - بيروت ١٩٦١ م.
- ١٦٣ - ديوان كعب بن مالك الأنصاري.
- تحقيق الدكتور سامي مكي العاني - مطبعة المعارف - بغداد ١٩٦٦ م.
- ١٦٤ - ديوان مزاحم بن الحارث العقيلي.
- تحقيق كرنكو - مطبعة بريل - لندن ١٩٢٠.

- ١٦٥ - ديوان المعاني. أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري.  
مطبعة القدسي - القاهرة - ١٣٥٢ هـ.
- ١٦٦ - ديوان النابغة الذبياني.  
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - ذخائر العرب - دار المعارف - القاهرة ١٩٧٧ م.
- ١٦٧ - ديوان الهذليين.  
تحقيق عبد الستار فراج - مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥٠ م.

#### الذال

- ١٦٨ - الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: أبو الحسن علي بن الشنتري.  
مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٥٠ م.
- ١٦٩ - ذيل الأمالي والنوادر. أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي.  
تحقيق عبد العزيز الميمني - دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٢٦ م.

#### الراء

- ١٧٠ - الرد على النجاة: ابن مضاء القرطبي.  
تحقيق الدكتور شوقي ضيف - دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٤٥ م.
- ١٧١ - رسالة الغفران: أبو العلاء المعري.  
تحقيق الدكتورة عائشة بنت الشاطيء - دار المعارف - القاهرة ١٩٤٥ م.
- ١٧٢ - رصف المباني في شرح حروف المعاني: أحمد بن عبد النور المالقي.  
تحقيق الدكتور أحمد محمد الخراط - مجمع اللغة العربية - دمشق ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م.
- ١٧٣ - الروض الأنف (مع السيرة النبوية لابن هشام: عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي).
- تحقيق طه عبد الرؤوف سعد - مؤسسة نبع الفكر العربي للطباعة - القاهرة ١٩٧٣ م.
- ١٧٤ - روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات. محمد باقر الموسوي الخوانساري .  
طبعة طهران ١٨٨٨ م.

## الزاي

- ١٧٥ - الزاهر: أبو بكر محمد بن قاسم الأنباري.  
تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن - دار الرشيد - بغداد ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.  
١٧٦ - الزهرة: أبو بكر محمد بن سليمان الأصفهاني.  
تحقيق لويس نيكول وإبراهيم طوقان - مطبعة الآباء اليسوعيين - بيروت ١٩٣٢ م.  
السين  
١٧٧ - سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون: جمال الدين بن نباته المصري.  
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر العربي - القاهرة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م.  
١٧٨ - سر صناعة الإعراب: أبو الفتح عثمان بن جني.  
تحقيق مصطفى السقا وآخرين - مطبعة مصطفى البابي الحلبي - القاهرة ١٩٥٤ م.  
١٧٩ - سر الفصاحة: أبو محمد عبد الله بن سنان الخفاجي.  
تحقيق عبد المتعال الصعيدي - مطبعة محمد علي صبيح - القاهرة ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٣ م.  
١٨٠ - سفر السعادة: علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي.  
تحقيق محمد الدالي - مجمع اللغة العربية - دمشق ١٩٨٣.  
١٨١ - سمط اللاليء: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري.  
تحقيق عبد العزيز الميمني - لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٣٦ م.  
١٨٢ - سنن ابن ماجه: محمد بن يزيد القزويني.  
١٨٣ - السيرة النبوية: أبو محمد عبد الملك بن هشام الحميري.  
تحقيق مصطفى السقا ورفيقيه - مطبعة البابي الحلبي ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م.

## الشين

- ١٨٤ - شذرات الذهب: ابن العماد الحنبلي.  
منشورات مكتبة القدسي - القاهرة ١٣٥٠ هـ.  
١٨٥ - شرح أبيات سيبويه: يوسف بن الحسن بن عبد الله بن السيرافي.  
تحقيق الدكتور محمد علي الريح هاشم - مطبعة الفجالة - القاهرة ١٩٧٤ م.

- ١٨٦ - شرح أبيات المغني: عبد القادر البغدادي.
- تحقيق عبد العزيز رباح، وأحمد يوسف دقاق - مطبعة زيد بن ثابت - دمشق ١٩٧٣ - ١٩٧٦ م.
- ١٨٧ - شرح أشعار الهذليين: الحسن بن الحسين أبو سعيد السكري.
- تحقيق عبد الستار فراج - مطبعة دار العروبة - القاهرة ١٩٦٣ م.
- ١٨٨ - شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: نور الدين علي بن محمد الأشموني.
- دار إحياء الكتب العربية - القاهرة - بلا تاريخ.
- ١٨٩ - شرح بانث سعاد: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن هشام المصري.
- تحقيق أغناطيوس كويدي - ليبزيغ ١٨٧١ م.
- ١٩٠ - شرح الجمل في النحو: طاهر بن أحمد بن بانشاذ.
- تحقيق الدكتور مصطفى أحمد حسن إمام - رسالة دكتوراه - جامعة الأزهر كلية اللغة العربية.
- ١٩١ - شرح الجمل: علي بن مؤمن بن عصفور الإشبيلي.
- تحقيق الدكتور صاحب أبو جناح - العراق - الموصل ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.
- ١٩٢ - شرح جمل الزجاجي: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن هشام المصري.
- تحقيق الدكتور علي محسن عيسى - مكتبة النهضة العربية - بيروت ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.
- ١٩٣ - شرح درة الغواص في أوهام الخواص: أحمد شهاب الدين الخفاجي.
- مطبعة الجوائب - استانبول ١٢٩٩ هـ.
- ١٩٤ - شرح ديوان أبي تمام: الخطيب التبريزي.
- تحقيق محمد عبده عزام (ذخائر العرب ٥) - دار المعارف - القاهرة ١٩٥١ م.
- ١٩٥ - شرح ديوان جرير بن عطية بن الخطفي: محمد بن حبيب.
- تحقيق نعمان محمد أمين طه - دار المعارف - القاهرة ١٩٦٩ - ١٩٧١ م.
- ١٩٦ - شرح ديوان الحماسة: أبو زكريا يحيى بن علي التبريزي.
- تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - مطبعة حجازي - القاهرة ١٣٥٨ هـ.
- ١٩٧ - شرح ديوان الحماسة: أبو علي أحمد بن محمد الحسن المرزوقي.
- تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون - لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٦٧ م.

- ١٩٨ - شرح ديوان الخنساء تماضر بنت عمرو مع مراثي ستين شاعرة من شاعرات العرب. نشر دار التراث - بيروت ١٩٦٤ م.
- ١٩٩ - شرح ديوان زهير بن أبي سلمى: صنعة أبي العباس ثعلب. الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م.
- ٢٠٠ - شرح ديوان كعب بن زهير بن أبي سلمى: أبو سعيد السكري. مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥٠ م.
- ٢٠١ - شرح ديوان لبيد بن أبي ربيعة العامري: شرح الطوسي. تحقيق الدكتور إحسان عباس - مطبعة حكومة الكويت ١٩٦٢ م.
- ٢٠٢ - شرح شواهد الشافية: عبد القادر البغدادي.
- تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد وآخرين - مطبعة حجازي - القاهرة ١٣٥٨.
- ٢٠٣ - شرح عمدة الحفاظ وعدة اللافت: جمال الدين محمد بن مالك.
- تحقيق عدنان عبد الرحمن الدوري - إحياء التراث الإسلامي - بغداد ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م.
- ٢٠٤ - شرح القصائد السبع: أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري. تحقيق عبد السلام هارون - دار المعارف - القاهرة ١٩٦٣.
- ٢٠٥ - شرح القصائد العشر: أبو زكريا يحيى بن علي التبريزي. تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة - المكتبة العربية - حلب ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٩ م.
- ٢٠٦ - شرح القصائد المشهورات: أبو جعفر أحمد بن محمد بن النحاس. دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٨٥ م.
- ٢٠٧ - شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف: أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري. تحقيق عبد العزيز أحمد - مطبعة عيسى البابي الحلبي - القاهرة ١٩٦٣ م.
- ٢٠٨ - شرح مثلثات قطرب محمد بن المستنير.
- تحقيق الدكتور رضا السويسي - الدار العربية للكتاب - تونس ١٣٩٨ هـ / ١٩٨٧ م.
- ٢٠٩ - شرح المختار من لزوميات أبي العلاء: ابن السيد البطليوسي. تحقيق الدكتور حامد عبد المجيد - دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٧٠ م.

- ٢١٠ - شرح المفصل : موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي.  
المطبعة المنيرية - القاهرة بلا تاريخ.
- ٢١١ - شرح مقامات الحريري: ابو العباس أحمد بن عبد المؤمن الشريشي.  
تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي - المطبعة المنيرية - القاهرة ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٣ م.
- ٢١٢ - شروح سقط الزند: القبريز، وابن السيد، والخوارزمي.  
لجنة إحياء آثار أبي العلاء المعري - دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٤٨ م.
- ٢١٣ - الشعر: أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي.  
تحقيق الدكتور محمود محمد الطناحي - مطبعة المدني - القاهرة ١٩٨٨ م.
- ٢١٤ - شعر إبراهيم بن هرمة.  
تحقيق محمد نفاع، وحسين عطوان - مجمع اللغة العربية - دمشق ١٩٦٩ م.
- ٢١٥ - شعر الأحوص الأنصاري:  
تحقيق الدكتور عادل سليمان جمال - الهيئة المصرية للكتاب - القاهرة ١٩٧٠ م.
- ٢١٦ - شعر الأخطل: صنعة السكري.  
تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة - دار الأصمعي - حلب ١٩٧٠ م.
- ٢١٧ - شعر تابط شرا ثابت بن جابر.  
تحقيق سلمان داود القرعة غولي، وجبار نعمان جاسم - مطبعة الآداب - بغداد ١٩٧٣ م.
- ٢١٨ - شعر أبي حية النميري الهيثم بن الربيع.  
تحقيق الدكتور يحيى الجبوري - مطبعة وزارة الثقافة والإرشاد - دمشق ١٩٧٥ م.
- ٢١٩ - شعر أبي زبيد الطائي حرملة بن المنذر.  
تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي - مطبعة المعارف - بغداد ١٩٦٧ م.
- ٢٢٠ - شعر عبدة بن الطبيب.  
تحقيق الدكتور يحيى الجبوري - بيروت ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م.
- ٢٢١ - شعر عبد الله بن الزبير الأسدي.  
تحقيق الدكتور يحيى الجبوري - دار الحرية للطباعة - بغداد ١٩٧٤ م.

- ٢٢٢ - شعر عمرو بن أحمر الباهلي.
- تحقيق الدكتور حسين عطوان - مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق ١٩٧٤م.
- ٢٢٣ - شعر الكميت بن زيد الأسدي.
- تحقيق داود سلوم - مطبعة النعمان - بغداد ١٩٦٩ م.
- ٢٢٤ - شعر المتلمس الضبعي .
- تحقيق وشرح حسن كامل الصيرفي - مجلة معهد المخطوطات العربية - القاهرة - المجلد الرابع عشر ١٩٦٨م.
- ٢٢٥ - شعر متمم بن نويرة، مالك ومتمم ابنا نويرة.
- تحقيق ابتسام مرهون الصغار - بغداد - ١٩٦٨م.
- ٢٢٦ - شعر المتوكل الليثي.
- تحقيق الدكتور يحيى الجبوري - مكتبة الأندلس - بغداد ١٩٧١ م.
- ٢٢٧ - شعر المرار بن سعيد الفقعسي.
- صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي، المورد، المجلد الثاني، العدد الثاني ١٩٧٣م.
- ٢٢٨ - شعر النابغة الجعدي.
- تحقيق عبد العزيز رباح - منشورات المكتب الإسلامي - دمشق ١٩٦٤م.
- ٢٢٩ - شعر نصيب بن رباح.
- جمع وتعليق الدكتور داود سلوم - مطبعة الإرشاد - بغداد ١٩٦٨م.
- ٢٣٠ - شعر النمر بن تولى.
- تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي - مطبعة المعارف - بغداد ١٩٦٩م.
- ٢٣١ - شعر نهار بن توسعة.
- جمع وتعليق الدكتور إبراهيم العطية - مجلة المورد - المجلد الرابع - العدد الرابع ١٩٦٧م.
- ٢٣٢ - شعر هذبة بن خشرم.
- تحقيق الدكتور يحيى الجبوري - مطبعة وزارة الثقافة والإرشاد - دمشق ١٩٧٦ -
- ٢٣٣ - الشعر والشعراء: عبد الله بن مسلم بن قتيبة.
- تحقيق أحمد محمد شاکر - دار المعارف - القاهرة ١٩٦٦م.

٢٣٤ - شمس العلوم وشفاء كلام العرب من الكلوم: نشوان الحميري.  
تحقيق تسترستين - لندن ١٩٥١م.

#### الصاد

- ٢٣٥ - الصاحبى فى فقه اللغة وسنن العرب فى كلامها. أبو الحسن أحمد بن فارس.  
تحقيق مصطفى الشويمى - مؤسسة بدران - بيروت ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٤م.
- ٢٣٦ - الصحاح: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري.  
تحقيق أحمد عبد الغفور عطار - دار الكتاب العربى - القاهرة ١٩٥٦م.
- ٢٣٧ - صفة جزيرة العرب. الحسن بن أحمد الهمداني.  
تحقيق محمد بن عبد الله بليهد النجدي - مطبعة السعادة - القاهرة ١٩٥٣م.
- ٢٣٨ - الصلة: ابن بشكوال خلف بن عبد الملك بن مسعود.  
الدار المصرية للتأليف والترجمة - مطابع سجل العرب - القاهرة ١٩٦٦م.
- ٢٣٩ - الصناعتين (الكتابة والشعر): أبو هلال العسكري.  
تحقيق علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة عيسى البابي  
الحلبى - القاهرة ١٩٥٢م.

#### الطاء

- ٢٤٠ - طبقات الأمم: صاعد بن أحمد الأندلسي.  
تحقيق لويس شيخو - المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩١٢م.
- ٢٤١ - طبقات فحول الشعراء: محمد بن سلام الجمحي.  
تحقيق محمود محمد شاكر - مطبعة المدني - القاهرة ١٩٧٤م.
- ٢٤٢ - طبقات النحاة واللغويين: ابن قاضي شعبة.  
تحقيق الدكتور محسن غياض - مطبعة النجف الأشرف - بغداد ١٩٧٤م.
- ٢٤٣ - الطرائف الأدبية.  
تحقيق عبد العز الميمنى - مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٣٧م.

## العين

- ٢٤٤ - العباب الزاجر واللباب الفاخر: الحسن بن محمد الصاغانى.  
تحقيق محمد حسن آل ياسين - مطبعة المعارف - بغداد ١٩٧٧ - ١٩٧٩ م.  
٢٤٥ - عصر المرابطين والموحدين: محمد عبد الله عنان.  
مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٦٤ م.  
٢٤٦ - العقد الفريد: أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه.  
تحقيق أحمد أمين، وآخرين - لجنة التأليف والترجمة والنشر - اقلهرة ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٢ م.  
٢٤٧ - عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ: أحمد بن يوسف بن عبد الدائم السمين الحلبي.  
تحقيق الدكتور عبد السلام أحمد التونجي - كلية الدعوة الإسلامية - بنغازي ١٤١٤ هـ / ١٩٩٥ م.  
٢٤٨ - العمدة في صناعة الشعر ونقده: الحسن بن رشيق القرواني.  
تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - مطبعة السعادة - القاهرة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م.  
٢٤٩ - العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي.  
تحقيق الدكتور مهدي المخزومي، والدكتور إبراهيم السامرائي - منشورات دار  
الهجرة إيران - قم - ١٤٠٥ هـ.

- ٢٥٠ - عيون الأخبار: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة.  
مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٣٤٩ هـ / ١٩٣٠ م.

## العين

- ٢٥١ - غالية النهاية في طبقات القراء: شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري.  
تحقيق برجشتراسر - مطبعة السعادة - القاهرة ١٩٣٥ م.  
٢٥٢ - غريب الحديث: أبو عبيد القاسم بن سلام.  
تحقيق الدكتور محمد عبد المعين خان - مطبعة دار المعارف - حيدر آباد.  
٢٥٣ - الغريب المصنف: أبو عبيد القاسم بن سلام.  
نسخة المكتبة الظاهرية (مكتبة الأسد) - دمشق رقم ٧١٠٠ / لغة.

٢٥٤ - الغريبيين، غربي القرآن والحديث: أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي.  
تحقيق محمود الطناحي - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة ١٩٧٠م.

#### الفاء

٢٥٥ - الفائق في غريب الحديث: أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري.  
تحقيق محمد علي البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة البابي الحلبي -  
القاهرة ١٩٧١م.

٢٥٦ - الفاخر في الأمثال: أبو طالب المفضل بن سلمة.  
تحقيق عبد العليم الطحاوي، ومحمد علي النجار - مطبعة عيسى البابي الحلبي -  
القاهرة ١٩٦٠م.

٢٥٧ - الفاضل: أبو العباس محمد بن يزيد المبرد.  
تحقيق عبد العزيز الميمني - مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥٦م.

٢٥٨ - فرائد القلائد، مختصر شرح الشواهد: بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني.  
المطبعة الكاستيلية - القاهرة ١٢٩٧ هـ.

٢٥٩ - الفرق: ثابت بن أبي ثابت اللغوي.  
تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن - (مجلة المورد - مج ١٣، ع ١ و ٢ - ١٩٨٤ م).

٢٦٠ - الفرق بين الحروف الخمسة: أبو محمد عبد الله بن محمد السيد البطلوسي.  
تحقيق عبد الله الناصير - دار المأمون للتراث - ١٩٨٤ م.

٢٦١ - فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري.  
تحقيق الدكتور حسان عباس، والدكتور عبد المجيد عابدين - مطبعة دار القلم -  
بيروت ١٩٧١م.

٢٦٢ - فضل الخيل: شرف الدين عبد المؤمن الدمياطي المصري.  
تعليق محمد راغب الطباخ - المطبعة العلمية - حلب ١٣٤٩ هـ / ١٩٣٠ م.

٢٦٣ - فعلت وأفعلت: أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني.  
تحقيق الدكتور خليل إبراهيم العطية - جامعة البصرة - ١٩٧٩ م.

- ٢٦٤ - فهرس أسماء الكتب المخطوطة في خزانة المدرسة العليا العربية.  
طبعة رباط الفتاح ١٩٥٨م.
- ٢٦٥ - الفهرست : أبو الفرج محمد بن إسحاق بن النديم.  
تحقيق فلوجل - طبعة ليبزيغ ١٨٧٢م.
- ٢٦٦ - فهرسة مارواه عن شيوخه: أبو بكر محمد بن خير الإشبيلي.  
تحقيق كوديرا، وريبيرا - المكتب التجاري - بيروت ١٩٦٣م.
- ٢٦٧ - فهرس جامعة برنستون.
- صنعة الدكتور فليب حتي، ونبيه أمين فارس - ١٩٣٩م.
- ٢٦٨ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية.
- صنعة أسماء الحمصي - مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق ١٩٧٣م.
- ٢٦٩ - فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة بغداد.
- صنعة عبد الله الجبوري - مطبعة الإرشاد - بغداد ١٩٧٤م.
- ٢٧٠ - فهرس مخطوطات المكتبة الأحمدية بتونس.
- صنعة عبد الحفيظ منصور - مطبعة دار الفتاح - بيروت ١٩٦٩م.
- ٢٧١ - فهرس مخطوطات مكتبة جامعة ياييل - نيوهافن، أمريكا.
- صنعة ليون نيموي - نيوهافن ١٩٥٦م.

## القاف

- ٢٧٢ - قلائد العقيان في محاسن الأعيان: الفتاح بن خاقان.  
مطبعة بولاق - القاهرة ١٢٨٤ هـ.
- ٢٧٣ - القلب والإبدال (ضمن مجموعة الكنز اللغوي): يعقوب بن إسحاق بن السكيت.  
نشر أوغست هفتر - المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٠٣م.
- الكاف
- ٢٧٤ - الكامل في اللغة والأدب: أبو العباس محمد بن يزيد البرد.  
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، والسيد شحاته - نهضة مصر - القاهرة ١٩٥٦م.

٢٧٥ - الكتاب: أبو بشر عمرو بن عثمان سيبويه.  
مطبعة بولاق ١٣١٦ هـ - وتحقيق عبد السلام هارون - الهيئة المصرية العامة للكتاب  
- القاهرة ١٣٩٧ هـ .

٢٧٦ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة.  
مطبعة دار المعارف - استانبول ١٩٤١ - ١٩٤٣ م.  
٢٧٧ - كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ الخطيب التبريزي.  
تحقيق لويس شيخو - المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٨٩٦ م.  
٢٧٨ - الكنز اللغوي في اللسن العربي: الأصمعي، وابن السكيت.  
نشر أوغست هفner - الطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٠٣ م.

### اللام

٢٧٥ - اللامات: أبو القاسم عبد الرحمن إسحاق الزجاجي.  
تحقيق الدكتور مازن المبارك المطبعة الهاشمية دمشق ١٩٦٩ م.  
٢٨٠ - لامية العرب، نشيد الصحراء: عمرو بن مالك الشنفرى الأزدي.  
تحقيق وشرح الدكتور محمد بديع شريف - مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦٤ م.  
٢٨١ - لحن العوام: أبو بكر محمد بن حسن بن مذحج الزبيدي.  
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - المطبعة الكمالية - القاهرة ١٩٦٤ م.  
٢٨٢ - لسان العرب: أبو الفضل جما الدين محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري.  
مطبعة بولاق - القاهرة ١٣٠٠ - ١٣٠٨ هـ .  
٢٨٣ - لطائف المعارف: أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي.  
تحقيق إبراهيم الأنباري، وحسن كامل الصيرفي - مطبعة البابي الحلبي - القاهرة ١٩٥٨ م.  
٢٨٤ - ليس في كلام العرب: أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه.  
تحقيق أحمد بن الأمين الشنقيطي - مطبعة السعادة - القاهرة ١٣٢٧ هـ .

### الميم

٢٨٥ - المؤلف والمختلف: الحسن بن بشر الآمدي.  
تحقيق عبد الستار فراج - مطبعة عيسى البابي الحلبي - القاهرة ١٩٦١ م.

- ٢٨٦ - ما بنته العرب على فعال: الحسين بن محمد الصاغاني.
- تحقيق الدكتور عزة حسن - المجمع العلمي العربي - دمشق ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م.
- ٢٨٧ - ما اتفق لفظه واختلف معناه: أبو العباس محمد بن يزيد المبرد.
- تحقيق عبد العزيز الميمني طبعة السلفية بمصر - القاهرة ١٣٥٠ هـ .
- ٢٨٨ - ما يجوز للشاعر في الضرورة: سعيد بن عثمان القزاز القيرواني.
- تحقيق المنجي الكعبي - تونس ١٩٧١ م.
- ٢٨٩ - ما ينصرف وما لا ينصرف: أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج.
- تحقيق هدى محمود قراة - دار المعارف - القاهرة ١٩٦٧ م.
- ٢٩٠ - المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة: أبو الفتح عثمان جني.
- مطبعة الترقى - دمشق ١٣٤٨ هـ .
- ٢٩١ - المثلث: أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي.
- تحقيق الدكتور صلاح الفرطوسي - دار الحرية للطباعة - بغداد ١٩٨١ - ١٩٨٢ م.
- ٢٩٢ - المثل السائر: ضياء الدين أبو الفتح نصر الله بن محمد بن الأثير.
- تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - القاهرة ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م.
- ٢٩٣ - مجاز القرآن: أبو عبيدة معمر بن المثنى.
- تحقيق محمد فؤاد سزكين - مطبعة الخانجي - القاهرة ١٩٥٤ م.
- ٢٩٤ - مجالس ثعلب: أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب.
- تحقيق عبد السلام هارون - دار المعارف - القاهرة ١٩٦٠ م.
- ٢٩٥ - مجمع الأمثال: أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني.
- تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - مطبعة السنة المحمدية - القاهرة ١٩٥٥ م.
- ٢٩٦ - مجمع البيان: أبو الفضل أمين الدين الطبرسي.
- تحقيق محسن الحسيني - صيدا ١٣٣٣ هـ .
- ٢٩٧ - المجمل في اللغة: أبو الحسن أحمد بن فارس.
- تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - مطبعة السعادة - القاهرة ١٩٤٧ م.

- ٢٩٨ - المحاسن والأضداد: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ.  
مطبعة الساحل الجنوبي - بيروت ١٩٥٧ م.
- ٢٩٩ - المحتسب في تبیین وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان بن جني.  
تحقيق علي النجدي ناصف وآخرين - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة ١٩٦٦ م.
- ٣٠٠ - المحكم والمحيط الأعظم في اللغة: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده.  
تحقيق الدكتور حسين نصار وآخرين ١٩٥٨ - ١٩٧٣ م مطبعة البابي الحلبي - القاهرة.
- ٣٠١ - المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده.  
تحقيق الشنقيطي، وعبد الغني محمود - مطبعة بولاق - القاهرة ١٣١٦ - ١٣٢١ هـ .
- ٣٠٢ - المذكر والمؤنث: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده.  
تحقيق عبد الله الناصير (تحت الطبع).
- ٣٠٣ - المذكر والمؤنث: أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري.  
- تحقيق الدكتور طارق عبد عون الجنابي - مطبعة العاني - بغداد ١٩٧٨ م.
- تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة ١٩٨١ م.
- ٣٠٤ - المذكر والمؤنث: أبو العباس محمد بن يزيد المبرد.  
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب وصالح الدين الهادي - دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٧٠ م.
- ٣٠٥ - المذكر والمؤنث: أبو زكريا يحيى بن زياد، الفراء.  
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - مطبعة قاصد خير - القاهرة ١٩٧٥ م.
- ٣٠٦ - مرآث الجنان وعبرة اليقظان: أبو محمد عبد الله اليافعي.  
مطبعة دار المعارف - حيد آباد - الهند ١٣٣٧ - ١٣٣٩ هـ .
- ٣٠٧ - المزهر في علوم اللغة: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي.  
تحقيق محمد جاد المولى وآخرين - مطبعة عيسى البابي الحلبي - القاهرة ١٩٥٨ م.
- ٣٠٨ - المستقصى في الأمثال: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري.  
مطبعة دار المعارف - حيدر آباد - الهند ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م.
- ٣٠٩ - المسلسل في غريب لغة العرب: محمد بن يوسف التميمي أبو الطاهر.  
تحقيق محمد عبد الجواد - وزارة الثقافة والإرشاد - القاهرة ١٩٥٧ م.

- ٣١٠ - المصون في الأدب: أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري.
- تحقيق عبد السلام هارون - الكويت ١٩٦٠ م.
- ٣١١ - المطرب من اشعار أهل المغرب: أبو الخطاب عمر بن حسن بن دحية.
- تحقيق إبراهيم الأبياري وآخرين - المطبعة الأميرية ١٩٥٤ م.
- ٣١٢ - معاني القرآن: سعيد بن مسعدة الأخفش.
- تحقيق عبد الأمير الورد - رسالة دكتوراه - جامعة بغداد ١٩٧٨ م.
- تحقيق الدكتور فائز فارس - المطبعة العصرية - الكويت ١٩٧٩ م.
- ٣١٣ - معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء.
- تحقيق محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي - مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥٥ م.
- ٣١٤ - المعاني الكبير: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة.
- مطبعة دار المعارف - حيدر آباد - الهند ١٩٤٩ م.
- ٣١٥ - معجم البلدان: أبو عبد الله ياقوت الحموي.
- منشورات دار صادر - بيروت ١٩٨٤ .
- ٣١٦ - معجم شواهد العربية: تأليف عبد السلام هارون.
- مطبعة الخانجي - القاهرة ١٣٩٢ هـ .
- ٣١٧ - المعجم في بقية الأشياء: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري.
- تحقيق إبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ شلبي - دار الكتب المصرية - القاهرة ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٤ م.
- ٣١٨ - معجم ما استعجم: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري.
- تحقيق مصطفى السقا - لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥١ م.
- ٣١٩ - معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة.
- مطبعة الترقى - دمشق ١٩٦١ م.
- ٣٢٠ - معجم مقاييس اللغة: أبو الحسن أحمد بن فارس.
- تحقيق عبد السلام هارون - مطبعة مصطفى البابي الحلبي - القاهرة ١٩٦٩ - ١٩٧٢ م.
- ٣٢١ - المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم: أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي.
- تحقيق أحمد محمد شاكر - مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٣٦١ هـ / ١٩٤٢ م.

- ٣٢٢ - معرفة القراء الكبار : شمس الدين أبو علي الذهبي .  
تحقيق محمد سيد جاد الحق - مطبعة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٦٩ م .
- ٣٢٣ - المعمرين : أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني .  
مطبعة السعادة - القاهرة ١٣٢٣ هـ .
- ٣٢٤ - المغرب في حلى المغرب : علي بن سعيد الأندلسي .  
تحقيق الدكتور شوقي ضيف - دار المعارف - القاهرة ١٩٦٤ م .
- ٣٢٥ - مغني اللبيب : عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام المصري .  
تحقيق الدكتور مازن المبارك ، ومحمد علي حمد الله - دار الفكر - دمشق ١٩٦٩ م .
- ٣٢٦ - المفردات في غريب القرآن : أبو القاسم الحسين بن محمد ، الراغب الأصفهاني .  
تحقيق الدكتور محمد أحمد خلف الله - المطبعة الفنية الحديثة - القاهرة ١٩٧٠ م .
- ٣٢٧ - المفضليات : الفضل بن محمد الضبي .  
تحقيق أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام هارون - دار المعارف - القاهرة ١٩٦٧ م .
- ٣٢٨ - المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية : بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني - على هامش خزانة الأدب - مطبعة بولاق - القاهرة ١٢٩٩ هـ .
- ٣٢٩ - المختضب : أبو العباس محمد بن يزيد المبرد .  
تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة - مطابع شركة الإعلانات - القاهرة ١٣٨٨ هـ .
- ٣٣٠ - المقرب : علي بن مؤمن بن عصفور الإشبيلي .  
تحقيق أحمد عبد الستار الجواري ، وعبد الله الجبوري - مطبعة العاني - بغداد - ١٩٧١ - ١٩٧٢ م .
- ٣٣١ - المقصور والممدود : أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده .  
تحقيق عبد الله الناصير (تحت الطبع) .
- ٣٣٢ - المقصور والممدوم : أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي .  
تحقيق أحمد عبد المجيد هريدي - رسالة ماجستير - كلية الآداب - جامعة القاهرة ١٩٧٢ م .
- ٣٣٣ - المقصور والممدود : أحمد بن محمد بن ولاد .  
تحقيق محمد بدر الدين النعساني - مطبعة السعادة - القاهرة ١٩٠٨ م .

- ٣٣٤ - النخلة: الحسين بن علي النمري.
- تحقيق وجيهة أحمد السطل - مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق ١٩٧٦م.
- ٣٣٥ - الممتع في التصريف: علي بن مؤمن بن عصفور الإشبيلي.
- تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة - المكتبة العربية - حلب ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م.
- ٣٣٦ - المنازل والديار: أسامة بن منقذ.
- تحقيق مصطفى حجازي - دار المعارف - القاهرة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٨ م.
- منشورات المكتب الإسلامي - دمشق ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م.
- ٣٣٧ - المناسك وأماكن طرق الحج: إبراهيم بن إسحاق الحربي.
- منشورات دار اليمامة - الرياض ١٣٨٩ هـ .
- ٣٣٨ - المنجد في اللغة: علي بن الحسن كراع النمل.
- تحقيق الدكتور أحمد مختار عمر، وضاحي عبد الباقي - مطبعة الأمانة - القاهرة ١٩٧٦م.
- ٣٣٩ - المنصف (شرح كتاب التصريف للمازني): أبو الفتح عثمان بن جني.
- تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين - مطبعة مصطفى البابي الحلبي - القاهرة ١٣٧٣ هـ / ٩٥٤ م.
- ٣٤٠ - المنقوص والممدود: أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء.
- تحقيق عبد العزيز الميمني - دار المعارف - القاهرة ١٩٦٧ م.
- ٣٤١ - الموازنة بن أبي تمام والبحتري: أبو القاسم الحسن بن بشر الأمدي.
- تحقيق أحمد صقر - دار المعارف - القاهرة ١٩٦١ - ١٩٦٥ م.
- ٣٤٢ - الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء: أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني.
- تحقيق علي محمد البجاوي - مطبعة دار نهضة مصر - القاهرة ١٩٦٥ م.

### الفنون

- ٣٤٣ - النبات: أحمد بن داوود أبو حنيفة الدينوري.
- تحقيق برنهار دلفين - مطابع دار القلم - بيروت ١٩٧٤ م.
- ٣٤٤ - الخلعة: أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني.
- تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن - مجلة المورد - المجلد ١٤ - العدد ٣ - ١٩٨٥ م.

- ٣٤٥ - نزهة الألباء في طبقات الأدباء: أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري.  
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة دار نهضة مصر - القاهرة ١٩٦٧ م.
- ٣٤٦ - نزهة الملك في وصف الكلب والكلبين: أبو طالب محمد بن علي الخيمي.  
نسخة دار الكتب الظاهرية (مكتبة الأسد) - دمشق - رقم ٣١٨٧ / لغة.
- ٣٤٧ - نظام الغريب: عيسى بن إبراهيم بن محمد الربيعي.  
تحقيق بولس برونل - المطبعة الهندية - القاهرة ١٩١٣ م.
- ٣٤٨ - نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب: أبو العباس أحمد بن محمد المقرئ.  
تحقيق الدكتور إحسان عباس - دار صادر - بيروت ١٩٦٨ م.
- ٣٤٩ - نقائض جرير والأخطل: أبو تمام حبيب بن أوس الطائي.  
تحقيق أنطون صالحاني اليسوعي - المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٢٢ م.
- ٣٥٠ - نقائض جرير والفرزدق: أبو عبيدة معمر بن المثنى.  
تحقيق بيفان - بريل - لندن ١٩٠٥ - ١٩٠٩ م.
- ٣٥١ - نقد الشعر: أبو الفرج قدامة بن جعفر.  
تحقيق كمال مصطفى - مطبعة الخانجي - القاهرة ١٩٤٩ م.
- ٣٥٢ - نكت الهيمان في نكت العميان: خليل الدين بن ايوب الصفدي.  
المطبعة الجمالية - القاهرة ١٩١١ م.
- ٣٥٣ - نهاية الأرب في فنون الأدب: شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري.  
طبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٢٩ - ١٩٥٥ م.
- ٣٥٤ - النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الأثير.  
٣٥٥ - النوادر: أيو مسحل الأعرابي عبد الوهاب بن حريش.  
تحقيق الدكتور عزة حسن - مجمع اللغة العربية - دمشق ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م.
- ٣٥٦ - النوادر في اللغة: أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري.  
تحقيق سعيد الخوري الشرتوني - المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٨٩٤ م.

#### الهاء

- ٣٥٧ - هاشميان الكميت: شرح أبي رياش أحمد بن إبراهيم القيسي.  
تحقيق هوروفيتز - بريل ليدن ١٩٠٤.

- ٣٥٨ - هدية العارفين : إسماعيل باشا البغدادي.  
مطبعة دار المعارف - استانبول ١٩٥١ م.  
٣٥٩ - همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي.  
مطبعة السعادة - القاهرة ١٣٢٧ هـ .

### الواو

- ٣٦٠ - الوحشيات : أبو تمام حبيب بن أوس الطائي.  
تحقيق عبد العزيز الميمني ومحمد أحمد شاکر - دار المعارف - القاهرة ١٩٦٣ م.  
٣٦١ - وفيات الأعيان وأبناء الزمان : أبو العباس أحمد بن محمد بن خلکان.  
تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - مطبعة السعادة - القاهرة ١٩٤٨ - ١٩٤٩ م.

\*\*\*

## الدوريات

- مجلة إسلاميكا - المجلد الخامس ١٩٣٢ م.
- مجلة الأندلس - العدد الأول - المجلد الخامس ١٩٤٠ م.
- مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق.
- مجلة المورد - وزارة الإعلام - العراق - بغداد.

\* \* \*

## من المؤلفات المنشورة في دار طراز العرب

- |                                        |                                    |
|----------------------------------------|------------------------------------|
| * مغامرة العقل الأولى                  | * لغز عشتار                        |
| .....فراس السواح                       | .....فراس السواح                   |
| * ملحمة جلجامش                         | * الأسطورة والمعنى                 |
| .....فراس السواح                       | .....فراس السواح                   |
| * التاو                                | * دين الإنسان                      |
| .....فراس السواح                       | .....فراس السواح                   |
| * آرام دمشق وإسرائيل                   | * الحداث التوراتي                  |
| .....فراس السواح                       | .....فراس السواح                   |
| * الرحمن والشیطان                      | * أصول اللغة العربية               |
| .....فراس السواح                       | .....أحمد زرقة                     |
| * دليل المعلم إلى التربية وعلم النفس   | * في الأدب والفن                   |
| .....ت: د. أحمد خنسة                   | .....د. شاكر الحاج مخلف            |
| * ما الأدب المقارن                     | * النغم العربي وأعلامه عبر العصور  |
| .....ت: غسان السيد                     | .....حسن الخياط                    |
| * في رحاب الجواهري                     | * الحضارة بين النعمة والنقمة       |
| .....صباح المندلاوي                    | .....إحسان البني                   |
| * دراسات في المكتبة العربية التراثية   | * صوت الجواهر                      |
| .....عادل فريجات                       | .....د. نزار بريك هنيدي            |
| * ملحمة العهد المعاصر                  | * علم تصنيف المكتبات               |
| .....نهاد رضا                          | .....برجس عزام                     |
| * الصحافة السورية بين النظرية والتطبيق | * التراث من منظور مختلف            |
| .....د. عدنان أبو فخر                  | .....عبد الغفار نصر                |
| * الأعمال الكاملة                      | * الإعلام والتوعية المروية         |
| .....ندرة اليازجي                      | .....شاكر مخلف                     |
| * المصادر التاريخية في الأندلس         | * المعلومات الصحفية                |
| .....نايف أبو كرم                      | .....برجس عزام                     |
| * سلسلة الأساطير السورية               | * شرح أبيات الجمل                  |
| .....ت: مفيد عرنوق                     | .....دراسة وتحقيق عبد الله الناصير |